طُبْقًا الْمِثْنَا فِعِيلِهِ الْمُحَالِمُ الْمُحالِمُ الْمُحَالِمُ الْمُحْمِلِمُ الْمُ

AVVI -- VYV

تحقيق

محمود محت الطناجي

عبدلغتاح مخدائجلو

انجزءالسأدمس



[جميع الحقوق محفوظة]



تحتفظ دار الكتب المصرية بنسخة فريدة ، من طبقات الشافعية الكبرى ، بخط مؤلفها ، برقم ٦٤ تاريخ م .

وهى عبارة عن كراريس ، ضم بعضها إلى بعض فى مجلد واحد ، دون أن يتنبه من فعل ذلك إلى ترتيب الطبقات ، وإلى ترتيب الرجال فى الطبقة الواحدة ، ومن هنا جاءت فى ترتيبها مضطربة أشد الاضطراب .

ولكنها على الرغم من هذا ذات فائدة جليلة ، فقد اشتملت على راجم وفيرة من الطبقتين: الخامسة ، والسابمة ، وعلى قدر قليل جدا من بقية الطبقات .

وخط المسنف خالي، في أكثر المواضع من النقط، وهو لا يعتمد على نفسه في كتابة التراجم جميعها، وإنما يبدأ أحيانا الترجمة بخطه، ثم يدفعها إلى من يبيض بقينها، وقد بقيت بمض التراجم دون تبييض، وكتب محتها بخط المؤلف: « يبيض عشرة أسطر » أو: « يبيض صفحة »، وقد بقى هذا النقص في نسخة المؤلف، وقيا وقع لنا من نسخ، مما يؤكد ماذهبنا إليه في مقدمة الكتاب، من أن المؤلف استبقى بين يديه الطبقات الكبرى يحذف منها ويضيف إليها، حتى أدركته المنية دون أن يخرج عمله هذا إلى الناس في ثوبه الأخير.

وعلى النسخة سماعات وإجازات ، بخط محمد بن محمد بن عبـــد الله الحيضرى النمشقى الشافعي ، المتوفى سنة أربع وتسمين وثمانمائة .

والطبقات مقسمة إلى أجزاء صغيرة ، بتجزئة المؤلف ، وفى نهاية كل جزء خاتمة بخط المؤلف ، وفي نهاية كل جزء خاتمة بخط المؤلف ، وإجازة بخط الحيضرى ، مثال ذلك ما جاء عقيب الترجمة رقم ٦١٦ : ﴿ آخر الجزء الثانى ، من الطبقة الخامسة ، من الطبقات الكبرى ، يتلوه في الذي يليه : المحد بن على بن مجاهد . بجز على يد مؤلفه عبد الوهاب بن السبكي ، كان الله له ، في ليلة خامس ذي القعدة ، سنة أربع وستين وسبمائة ؛ يمزلي بالدهشة ، جوار النَّيْرب ، ظاهر دمشق .

اللهم صل على محمد ، اللهم إنك تعسلم سرى وعلانيتي فاقبل ممدرتي ، وتعلم حاجتي فأعطني سؤلى ، وتعلم عجزى فاغفر لى ذنوبى .

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ، وحسبنا الله ، ونعم الوكيل » .

وبعده بخط مغاير : « فرَّغه والأجزاء قبله ، محمد بن محمد الخطيب . . . سنة ١٨٨١ » . وأمام هذا في هامش الصفحة : ﴿ بِلَغَ ، جَالَ الَّذِينَ يُوسِفَ ، قَرَّاهُ عَلَى ، في سَادِمُ عَشْرُ

الحجة ، سنة ۸۸۸ ، وأجزت له . محمد الخيضرى » .

وقد رمن الهذه النسخة بالحرف: « ص »

هذا ، ولا نزال على العهد الذي قطعناه على أنفسنا ، من أننا سنحاول الإفادة من كل ما يقع محت أيدينا من نسخ أو أوراق للكتاب . والله المستعان .



النيالي النيالي المناسبين

الطبعت الخاميشة

من أصحاب الإمام المُطَّلِبِي أبي عبد الله الشافعِيّ رضى الله عنه (من مات بعد الخسمائة ()

⁽١) ساقط من : س ، س ، وهو في الطبوعة

أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمد بن العباس الشيخ أبو الخير ، القرَّ ويـنِيّ ، الطَّالْقانِيّ*

[الشيخ](١) ، الإمام ، [الفقيه](٢) ، الصوفيّ ، الواعظ ، الملقّب رضِيّ الدين ، أحد الأعلام .

ولد في سنة اثنتي عشرة وخمائة بقَرْ ْوِين .

وقيل: سنة إحدى عشرة .

و تفقّه بها على ^{(٣}ملكدَاد بن على^{٢)} .

ثم ارتحل إلى نَيْسابُور .

وتفقُّه على محمد بن يحيى (١) .

وسمع الكثيرَ من أبيه (٥)، وأبى عبد الله محمد بن الفضل الفُرَ اوِى ، وزاهِرالشَّخَّامِى ، وعبد اللهُ على اللهُ وعبد المنافر الفارسِي ، وعبد الجَبَّار الْخوارِي ، وهِبــــة الله

^{*} له ترجة في : البداية والنهاية ١٣ / ٩ ، ١٠ ، شغرات الذهب ٤ / ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، طبقات . القراء ١ / ٣٩ ، ألعبر ٤ / ٢٧١ ، ٣٧٧ ، واللباب ٢ / ٧٧ ، صرآة الزمان ٨ / ٣٤٣ ، ٤٤٤ ، النحوم الزاهرة ٦ / ١٣٤ .

وكنيته في المطبوعة : ﴿ أَنُو الحَسنَ ﴾ ، وهو خطأ ، صوابه في : س ، ص ، ومصادر الترجمة .

وزاد المصنف في الطبقات الوسطى بعد الطالقاني : « ذو المرفة بالعلوم المتعددة » . والطالقاني ، بفتح الطاء وسكون اللام وفتح القاف وبعــد الألف نون ، نسبة إلى الطالقان ، ولاية

عند قروين ، يقال لها : طالقان قزوين . اللباب ٢ / ٧٦ ، ٧٧ .

 ⁽١) زيادة من الطبوعة على ما ق : س ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٢) ساقط من : المطبوعة ، وهو ق : س ، س .
 (٣) في المطبوعة : ه ملكداد بن على » ،

وق س: « كداد بن غام » وق العبر ٤ / ٧٧١ : « ملكدار العبركي » ، والمثبت ف : س ، والطبقات الوسطى . (٤) ف الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « ثم صار سيده » .

⁽ه) في الطبِّقات الوسطى : ﴿ وَسَمَّعُ بَقْرُونِ أَبَّاهُ ، وأَبَّا سَعَيْدُ لِسَمَّاعِيلَ ﴾ .

ابن السَّيِّدِي ّ^(۱) ، ووَ جيه بن طاهر ، وأبى الفتح بن البَطِّيِّ ، وغيرهم ، بنيَسْابُور ، وبغداد ، وغيرها .

دوى عنه ابنالدُّ بَدَثِي (^{۲۲)}، و محد بن على ^{۲۱}بن النَّهْ ل^{۲۲} الواسِطِیّ ، والمُوفَّقَ عبداللطيف ابن يوسف ، والإمام الرَّا فعیّ ، وغيرهم .

درَّس ببلدِه مُدَّة ، ثُم ببغداد ، ثم عاد إلى بلده ، ثم [عاد](ا) إلى بغداد ، ودرَّس النظامِيَّة .

وحدَّث بكِبار الكتُب ، ك « تاريخ الحاكم » ، و « سنن البَّيْهَقِيّ » ، و « صيح مسلم » ، و (° سند إسحاق ») وغيرها (٠٠) . و أملَى عدَّة مجالس .

قال ابن النَّجَّار : كان رئيسَ أصحاب الشافعيّ ، وكان إماما في الذهب ، [والخلاف] (٧)، والأصول ، والتفسير ، والوعظ ، [والرهد] (٨) .

وحدَّث عنه الإمام الرافعيُّ في « أماليه » . وقال فيمه : إمام كثيرُ الحير ، مُوتَوَّ الحظَّ من علوم الشرع (٩) ؛ حفظا ، وجما ،

ونشرا، بالتمليم والتذكير والتصنيف، وكان لسانهُ لا زال رَطْبًا مِن ذِكْرِ الله ، و[من] (١٠٠ رِبُلُوهُ القرآن ، وربما قُوِئَ عليه الحديث ، وهو يصلّى . ويُصْنِى إلى ما يقول القارئ ، وينبَّهُه إذا زَلَّ .

(١) ق الطبوعة: « السدى » ، والمثبت ق : س ، س ، والسبدى ، بفتح السين وتشديد الياء المثناة من تحتها وفى آخرها دال مهملة ، نسبة إلى السيد ، وهبة الله هو أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر السيدى . اللباب ١٩/١ ه . (٢) في المطبوعة : « الزيني » ، وفي س : « المديني » ، والمثبت في : ص ، وهو فيها بفير نقط ، وابن الديني هو أبو عبد الله محمد بن سعيد ، من رجال الطبقة السادسة .

(٢) في المطبوعة : « بن أبي النهل » ، وفي س : « بن أبي سهل » ، والثبت في : ص .

(٤) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص . (٥) في س : ﴿ ومسند أبي إسعاق ﴾ ، والمثبت في : س ، ض . والمثبت في : س ، ض .

(١٠) زيادة من : ص ، على ما في : س ، والطبوعة .

قلتُ : وأطال ابنُ النجَّار في ترجمتِه ، والثَّنَاء على علمه ودينه .

وروَى بإسناده حكايةً مبسوطة ، ذكر أنه عرَّبها مِن العَجَعِيّ (1) إلى العربية ، حاصلُها أن الطَّالَّةَا فِي حَلَى عن نفسِه أنه كان بليدَ الذهن في الحِفظ ، وأنه كان عند الإمام محمد ابن يحيى في المدرسة ، وكان مِن عادة ابن يحيى أن يَسْتعرِض الفقهاء كلَّ جمعة ، ويأخذ عليهم ما حفظوه ، فمن وجدَه مُقصِّرًا أخرجه ، فوجد الطَّالْقا فِيَّ مُقصِّرًا ، فأخرجه ، فخرج عليهم ما حفظوه ، فمن وجدَه مُقصِّرًا أخرجه ، فوجد الطَّالْقا فِي مُقصِّرًا ، فأخرجه ، فأن الله قل الله ، وهو لا يدرى [إلى] (٢) أبن يذهب ، فنام في أثون حمَّام ، فرأى النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فتفل في فمه مرتبَّن ، وأمره بالعَوْد إلى المدرسة ، فعاد ، ووجد الماضي محفوظاً ، واحْتَدَّ دَهنه جدا .

قال : فلما كان يوم الجمعة ، وكان مِن عادة الإمام محمد بن يحيى أن يمضِي َ إلى صلاة الجمعة في جَمْع مِن طلبتِه ، فيصلِّى عند الشيخ عبد الرحمن الأكَّاف^(٢) الرَّاهد .

قال: فضيتُ معه ، فلما جلس مع الشيخ عبد الرحمن تسكلَّم الشيخُ عبدُالرحمن فَشَى ﴿ من مسائل الخِلاف ، والجماعة ساكتون تأدُّباً معه ، وأنا لصِغَر سنِّى وحِدَّةِ ذهنى أعترضُ عليه ، وأنازِعُه ، والفقهاء يشيرون إلىَّ بالإمْساك ، وأنا لا ألتفِت .

فقال لهم الشيخ عبد الرحمن : دَعُوه فإنَّ هذا [السكلام] (1) الذي يقوله ليس هو منه ، إنما هو من الذي علَّمه .

قال : ولم يعلم الجماعة ما أراد ، وفهمت [أنا] (٥) ، وعلمت (آنه مُكاشف كالله على النجّار : وقيل: إنه كان مع كثرَة اشتغاله يُداوم (٧) الصّيام [و] (٨) يُفطِر كُلُّ ليلة على قرص واحد .

⁽١) في المطبوعة : ﴿ العجبية » ، والمثبت في : س ، ص ، وهو يعني من اللمان العجمي -

⁽٢) ساقط من المطبوعة ، وهو ق : س ، ص . (٣) في المطبوعة : « الإسكاف » ، والمثبت في : س ، ص . والأكاف ، بفتح الألف والسكاف المشددة ، هذه اللفظة لمن يعمل أكاف البهام . اللباب ١/ ٦٥ . (٤) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص . (٥) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص . (٦) في المطبوعة : « أنها مكاشفة » ، والمثبت في : س ، ص .

 ⁽٧) ق الطبوعة : « بدوام » والمثبت ق : س ، س ، س .

س ، ص .

وحكى أنه لما دُرِعى إلى تدريس النظاميَّة ، جاء بالخلمة ، وحوله الفقها ، وهناك الدُرَّسون والصدور والأعيان ، فلما استقرَّ على كرسىِّ التدريس ، وقُرِثت الرَّبْمةُ الشريفةُ ، ودُعِئَ (١) دعا والمحتمة (٢) ، التفت إلى الجاعة قبل الشروع في إلقاء الدرس ، وقال : مِن أَيِّ كَتُب التفاسير تحبُّون أن أذكر ؟

فعيَّنوا كتاباً .

فقال : مِن أَىِّ سورةٍ تَريدون ؟ فَمَيَّنُوا .

وذ کر لهم ^{(۳}ما أرادوا^{۳)} .

وكذلك فعل فى الفقه والخلاف ، لم يذكّر إلا ما عيّن الجماعة له ؛ فعجبوا لكَثْرة اسْتَحْصَاره .

قال أَنِ النَّجَّارِ : حدَّ ثنى شيخُنا أبو القاسم الصُّوقِ ، قال : صلَّى شيخُنا القَرْوِيني ۗ

بالناس التّر اويح ، في ليالي شهر رمضان ، وكان يحضر عنده خلق كثير ، فلما كان ليلة الختم دعا ، وشرع في تفسير القرآن من أوّله ، ولم يزل يفسّر سورة سورة حتى طلع الفجر،

فصلى بالناس صلاة الفجر بوُضوء العِشاء ، وخرج من الفد إلى المدرسة النظاميّة ، وكان (1) نَوْبته في (٥) الجلوس بها ؛ فلما تسكلّم في المنتر على عادته [و] (١) طاب الناس ، وكان في المجلس الأميرُ قطبُ الدِّين قَيْماز والأعيانُ ، (٧فذ كروا لهم) أن الشيخ (اليلة إذِ ١) فسر القرآن كله في محلس واحد .

فقال قطبُ الدين : الغرامةُ على الشيخ واجبةُ .

فالتفت الشيخُ وقال: إن الأميرَ أوجبَ علينا شيئًا ؛ فإن كان لا يشُقُّ عليكم وفَّيُّنا به .

⁽٤) في المطبوعة: « وكانت » ، والمثبت في : س ، س . ﴿ ﴿ ﴾ في س : « من » ، والمثبت

ف : س ، والطبوعة . (٦) ساقط من المطبوعة ، وهو ف : س ، ض . (٧) في المطبوعة : «فذكر له» ، والثبت في نسب (٨) في من « الته» ، والدّ و في مسامل عقد .

[«]فذكرله» ، والمثبت في : س ، ص . . . (٨) في س : « ليلته » ، والمثبت في : س ، والطبوعة .

فقالوا : لا ، بل نُوْرِرُ ذلك .

فشرع ، وفسَّر القرآنَ من أوَّلِهِ إلى آخرِه ، من غير أن يُعيدكُلَةٌ مَّا ذكر ليلًا . فأَبْلَس^(۱) الناسُ من قُوَّة حفظِه ، وغَزارةٍ علمِه .

قال أبو أحمد بن سُكَنْينة : لما أظهر ابنُ الصاحبِ^(٢) الرَّفْضَ ببغداد ، جاءَتَى القَرَّ وِينَّ ليلًا ، فودَّعنِي ، وذكر أنه مُتَوَجِّه إلى بلادِه .

فقلتُ : إنك همنا طيِّبُ ، وتنفعُ الناسَ .

فقال : مَعَاذَ اللهِ أَن أُوتِم ببلدةٍ كَجَهَرَ فيها بسَبِّ أصحابِ رسولِالله صلَّى الله عليه وسلَّم. ثم خرج من بغداد إلى قَزْ وِين ، وكان آخرَ العهدِ به .

- قلتُ : أقام بقزَ وِ بن مُعظّماً ، محترماً ، إلى أن تُورُ فَى بها .
- قال الرَّافِعَىٰ في « الأمالي » : كان يعقد المجلس للعامة ثلاث مراَّات في الأسبوع ؟ إحداها صَبيحة يوم الجمعة ، فتكلَّم على عادته يوم الجمعة ، ثانى عشر المحرَّم سنة تسعين و جمسائة ، في موله تعالى (") : ﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِي اللهُ لَا إِلٰهَ إِلَّا هُوَ) ، وذكر أنها مِن أواخِر ما نزَل ، وعدَّ الآيات المُنزَلة آخِرا ؛ منها (") : ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ وينَكُمْ) ومنها سورة النصر ، وقوله تعالى (") : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْما تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ﴾ ، وذكر أنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ما عاش بعد نُزول هذه الآية إلا سبعة أيام .

قال الرَّا فِمِيّ : ولمَّا نُزَل من (٢) المِنْبَر حُمَّ ، ومات في الجمعة الأُخْرَى ، ولم يمِشْ بعد ذلك إلا سبعة أيَّام .

قال : وذلك من عجيب الانَّفَاقات .

قال : وكأنه أُعْلِمَ بالحال ، وأنه [حان]^(٧) وقتُ الارْ يُحال .

⁽۱) أبلس: يئس وتمير. القاموس (ب ل س). (۲) يعني هبة الله بن على ، مجد الدين ، قتل سنة ثلاث و ثمانين و خسائة ، حيث كانأستاذ الدار. انظر العبر ٤/ ٢٤٧ ، ٢٥١ . . . (٣) سورة التوبة ٢٢٩ ، الآية الأخيرة . (٤) سورة المائدة ٣ . (٥) سورة البقرة ٢٨١ . (٦) في المطبوعة : « عن » ، والثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى . (٧) ساقط من المطبوعة ، ونعو في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

ودُرِفِن يوم السيت .

قال : ولقـــد خرجتُ من الدار بُـكْرَة ذلك اليوم على قَصْدَ التَّعْزِية ، وأنا في شأنه عُــرُا) مِـرَّالُــا مِنْ مِن الدار بُـكُرَة ذلك اليوم على قَصْدَ التَّعْزِية ، وأنا في شأنه

مُتفكِّر (')، وثمَّا أصابه مُنْكَسِر ، إذ وقع فى خَلَدِى مِن غير نيَّةٍ ، ('وَفَكُو رَوِيَّة') بَكْتِ العلومُ بُو يُسْلِها وعويلها لوفاةٍ أحمدها ابنِ إسماعيلها

كَأْنَّ أَحَدًا ۚ يُـكَلَّمُنِي الْمِدَلُكُ ، ثم أَضْفَتُ إليه (٣) أَبِياتًا بالرَّوِيَّـة (٠) ، ذهبتْ عني انتهى .

﴿ وَمِنَ الْفُوائِدِ عَنَّ أَنَّى الْخَيْرِ ، رَحِمُهُ اللَّهُ ﴾

له مُصنَّف سمّاه « حظائر القدس » عدَّ فيه لشهر رمضان أربعة وستُّين اسماً .

ونقل فیه [فی] (ه) معنَی قوله صلّی الله علیه وسلم فیا بحثکیه عن ربّه سبحا به و تعالی: « الصَّوْمُ لِی وَأَنَا أَجْرَی بِهِ » خمسةً و خمسین قولًا .

من أُغْرِبُها ما نقلَه عُن سفيان بن عُيَيْنة ، وناهيك به ، أن^(٦) يومَ القيامة يتعلَّق

خُصَمَاؤُه (٧) بجميع أعماله إلا الصَّوم ، فلا سبيل لهم عليه ، فإنه لله تعالى ، وإذا لم يبثُّ إلا

الصوم يتحمَّل اللهُ تعالى ما بَقِيَ (٨) من المظالم ، ويُدخِله بالصوم (٩) الجنَّةَ .

قال الشيخ الإمام الوالد ، رحمه الله تعالى ، ورضي عنه ، في باب صوم التَّطَوُّع :

« وهذا إن سحَّ ^{(١٠} فيه توقيفُ ١٠) فهو في غاية الخيسن » . .

(١) في الطبوعة : « مَهْكُمُ » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى . (٢) في الطبوعة : « وفيكرة وروية » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في س : « إليها » : والثبت في : ص ، والطبوعة ، والطبقات الوسطني.

(؛) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة :

(٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : ووافقه على أن أبا الخبر تُوُفِّى سنة تسمين ، الحافظ عبدُ العظيم المُنْذِرِيّ ، وابنُ

وواقعة على أن أبه الحدو توتى صنه تشعيل ، أخافظ عبد العظيم المندوي ، وأبل الدُّ بَيْدِي ، وغيرها .

وورَّخه ابنُ النجار سنة تسع وثمانين ، في الحرم » .

(٥) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، ص . (٦) في س : « أنه » والثبت في : س ،

والمصبوعة . (٧) في المطبوعة : « خصاء المرء » ، والمثبت في : س ، س .

(٨) في الطبوعة : « يبقي » ، والمثبت في : س ، ص . (٩) في الطبوعة : « الصوم » .. والثبت في : س ، ص . (١٠) في الطبوعة : « توقيفا » ، والمثبت في : س ، س . قلتُ : قد يُرَدُّ عليــه بما في « صحيح مسلم » ، من حديث أبي هُرَيرة (١) ، قال : قال الني صلى الله عليه وسلم: « أَتَدْرُونَ (٢) مَن (٢) الْمُفْلِسُ ؟ » .

(ئقالوا : مَن ؛) لا دِرْهم له ، ولا مَتاع .

رد^{۱۳} عليه .

قال : ﴿ إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّـتِي مَنْ (٥) كَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِياَمٍ وَزَ كَأَةٍ ، قَدْ (٢) شَتَمَ لهٰذَا، وَقَذَفَ لهٰذَا، وَأَكُلَ مَالَ لهٰذَا، وَسَفَّكَ دَمَ لهٰذَا، وَضَرَبَ لهٰذَا، فَيُعْظَى^(٧) لهٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ، وَلهٰذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ ؟ فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ ^(٨) أُخِـذَ منْ خَطَايَاهُمْ ۚ وَطُرِحَتْ (٩) عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ » . الحديثُ ظاهرُه أنه يُؤْخَذُ من الصوم. فإن قلتَ : الصومُ ليس من حسناته ، وإنما هو يَلْه تعالى ، لا يُضاف^(١٠) إلى العبد .

قلتُ : هــذا حسَن ، غيرَ أن قولَه « [ثُمَّ] (١١) طُرِحَ فِي النَّارِ » مع أن له صياماً يدلُّ على أنَّ الصومَ وإن بقِيَ سالِمًا، لم يتعلَّقُ الخصومُ منه بشيء ، لايتعبِّن معه دخولُ الجنَّة، بل يقعُ معه دخولُ النار ، فلا(١٢) 'بدَّ لسُفيان من توقيفٍ، وإلا فهذا الحديث (١٣ ظاهر ٢٠٠

⁽١) صحيح مسلم (باب تحرم الظلم ، منكتاب البر والصلة والآداب) ١٩٩٧/٤ .

⁽٢) في الأصول : ﴿ تَدَرُونَ ﴾ ، والمثبت في صحيح مسلم . ﴿ ﴿ ﴾ في صحيح مسلم : ﴿ مَا ﴾ .

⁽٤) في صحيح مسلم : « قالوا : المفلس فينا من (٥) ليس في صحيح مسلم .

 ⁽٦) في الطبوعة : « وقد » ، والمثبت في : س ، س ، وفي صحيح مسلم : « ويأتى قد . . . » . .

 ⁽٧) ف الأصول: «فيقضى» ، والتصويب من صحيح مسلم .

 ⁽A) في صيح مسلم بعد هـــذا زيادة : « قبل أن يقضى ما عليه » . (٩) في صحيح مسلم : م فطرحت » . (١٠) ق س : « فلا » ، والثبت ق : س ، والطبوعة .

⁽١١) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، س . (١٢) في المطبوعة : « ولا » ، والمثبت (١٣) في المطبوعة : « ظاهم، لا يدل » ، والمثبت في : س ، س .

277

أحد بن بَختَيار بن على بن محمد

القاضى ، أبو العبَّاس المُنْدَآئِيِّ ، الواسِطِي*

ولد في سنة ست وسبعين وأربعائة ، ورحَل إلى بنداد . وسمع من أبي القاسم بن بَيان ، وأبي على بن نَبْسهان(١) ، وغيرهما .

وكان فقمها ، عارفا باللغة والأدب .

ولِيَ قضاء واسِط مدةً . وصنَّف «كتاب القضاة »^(۲) ، وغير ذلك .

تُوُفَّى سنة اثنتين وخسين وخسائة .

وهو والد^(۲) أبى الفتح الَمُنْدَآنِيّ. رَوَى عنه أبوه ، وجاعة .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٣٦/١٢ ، بغية الوعاة ٢٩٧/١ ، الكامل لان الأثير ٢١/٢٨ ، المشتبه ٦٢٤ ، معجم الأدياء ٢/٢١٠ ـ ٢٣٣ ، المنظم ١٧٧/١ ، ١٧٨.

وضبطت « بحتيار » في الطبقات الوسطى ، بضم الباء .

وق المطبوعة: « المنداب، ، وق س ، س : « المندال» ، والثبت من الطبقات الوسطى، وجاءت مذه النسبة في البداية والنهاية خطأ: « الماردان » ، وفي الكامل: « المايداى » ، وفي بفية الوعاة ، ومعجم الأدباء ، والمنتظم: « الماندان» ، وانظر حواشي معجم الأدباء ، ولم يورد هذه النسب ابن السعاني الداندة ، والمنتظم: « الماندان » أو المناد المناد ، ولمناد المناد ، ولمناد المناد ، ولمناد المناد ، ولمناد ، ولمن

ولا ابن الأثير . وجاء في المشتبه : « قال أبو العباس : كان قوم من العجم تأخر إسلامهم من أجدادي ، فقيل : الماندائي ، وهو بالعربي : الباق » . (١) في المطبوعة : « بيان » ، والتصويب من : س ، ص ، والطبقات الوسطى ، ومعجم الأدباء .

وهومحد بنسميد ترابراهيم السكرخي، مسندالعراق ،المتوفى سنة إحدى عشرة وخسمائة . العبر 1/٥٠٠ (٢) في س : «كتاب القضا » ، والتصويب من : س ، والمطبوعة ، ومعجم الأدباء .

(٣) ق س : « ولد » ، والثبت ف : س ، والطبوعة ، والطبقات الوسطى .

٩٧هـ أحمد بن الحسن بن أحمد الأصبَها نِنَ * القاضى ، أبو شُيحاع

صاحب « الغاية في الاختصار » ، ووقفت له على « شرح الإقناع » الذي ألَّفه القاضي اللَّاوَرُديّ .

(۱) قال ياقوت في « البلدان » ، في السكلام على عَبّادان ، ما نصه (۲) : « وإليها رُينْسَب القاضي أبو شجاع أحمد بن الحسن بن أحمد الشافعيّ العَبّادانيّ .

روى عنه السَّلَفِيّ ، وقال : هو من أولاد الدهو ، درَّس بالبصرة أزْيَد من أربمين سنة في مذهب الشافعيّ .

قال : ذكر لى [ذلك] (٣) ، في سنة خميائة ، وعاش بعد ذلك ما لا أتحقَّقُهُ . .

وسألته عن مولده فقال: سنة أربع وثلاثين وأربعائة [بالبصرة](1) ، (وأن والدَ م مولدُه أصرَهان ؟ » .

^{*} له ترجة في : معجم البلدان ٣/٨٩٥ ، ٩٩٩ ، وانظر كشف الظنون ١٦٢٥ .

وفى المطبوعة : ﴿ أَحَمَّدُ بِنَ الْحَسِينَ ﴾ ، والتصويب من : س ، ص ، معجم البلدات .

⁽١) من هنا إلى نهاية الترجمة الآنية ساقط من المطبوعة ، وهو فى : س ، س . وهذا القدر فى ص بخط مغاير لخطوط النسخة ، وهو متقول عن معجم البلدان فلعل أحداً أضافه إلى نسخة المصنف ، أو لعله أمر بنقله وإضافته .

 ⁽۲) فى معجم البلدان: « وقد نسبوا إلى عبادان جماعة من الزهاد والمحدثين ، منهم:
 والقاضى أبو شجاع أحمد . . » . (٣) ساقط من : معجم البلدان .

 ⁽٤) ساقط من : س ، وهو في : س ، ومعجم البـــــلدان . (٥) في س : « وذكر والده مولده أصفهان » ، وفرمتجم البلدان: « قال: ووالدى مولده عبادان ، وجدالأعلى أسبهان » ، والمثبت في : س .

150

أحد بن حمزة بن أحمد التُنُوخِي* المِرْقِ ـ بكسر أوله وسكون ثانيه

قال السَّلَفِيّ : قرأ علَى كثيرا من الحديث ، وعلَّقتُ عنه فوائدَ أدبيّة . سمع الحديث ، وقرأ القرآن على [أبي](١) الحسين الخشَّاب .

واللغة ، على ابن القطَّاع .

والنحوَ ، على مسعود الدولة الدِّ مَشْقِيّ .

وكان أبوه وليَ القضاء بمصر .

ولد سنة ائنتين وستين وأربعائة .

وتُوُفَّ بالإِسْكندريَّة ، ثم 'حمل لمصر ، ودفن بها . وكان شافعيًّا ، بارعا في الأدب .

ولم يذكر السُّلَفي وفاته (٢).

ذكر (٣) ذلك ياقوت ، في «البلدان» ، في الكلام على بلد عِرْقة، بلد بشَرْقِيّ طَرَ ابْنُس، في آخر أعمال دمشق .

279

مد بن زِرِ بن كُمّ (۱) بن عقبل

أبو نصر ، الكَمال ، السَّمْنَانِي^{ّ (ه)}

أبوه زِرّ ، بكسر الزَّاى بعدها راء مُشدَّدة .

^{*} له ترجمة في ﴿ معجم البلدان ٣/٣٥٣ ، ١٥٤ ، وبها زيادات على ما هنا .

⁽١) ساقط من : س ، س ، وهو في معجم السلدان . وهو يحيي بن على بن الفرج المصرى

أبو الحسين الحشاب ، شيخ الإقراء ، المتوفى سنة أربع وخسائة . العبر ٤/٨ . طبقات القراء ٣٧٥/٢

⁽۲) بعد هذا ق س زیادة : « ذلك » .(۳) في س : « وذكر » ، والثبت في : ص .

⁽٤) في الطبقات الوسطى: ﴿ كُو ﴾ ، وضبطت ﴿ كُم ﴾ في : س ، بالم الشددة المقتوحة، ضبط قلم .

⁽٥) في الطبوعة : ﴿ السَّمَانِي ﴾ ، والتصويب من : س ، س ، والطبقات الوسطى .

وجدُّه كُمَّ ، بضم الكاف بمدها ميم مشددة . (اكذا أحفظُه .

وسمتُ من يقول: بل والده زَرْ بن كُمّ ، بفتح الزاى ثم الراء الساكنة الخفيفة ثم آخر الحروف ساكنة ثم نون ثم كاف مضمومة ثم ميم مشدّدة (٢٠).

قال : وهو اسم عَجَمِيٌّ ، على هيئة مضاف ومضاف إليه ، وجدُّه عقيل .

۰۷۵

أحمد بن سمد (") بن على بن الحسن (") بن القاسم بن عَنان (") أبو على [ابن] (") الإمام ("أبي منصور") العِجْلِيّ الهمَدَانِيّ المعروف بالبديع *

ولد سنة ثمان وخمسين .

والسمنانى ، بكسر السين المهملة ، وسكون اليم وفتح النون وفى آخرها نون أخرى ، هذه النسبة إلى سمنان ، وهو اسم يطلق على مدينة وقريتين . اللباب ١/٥٦٥ .

وبعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة :

« تفقّه على محمد بن يحبى .

وكان مُقدَّم أصحابه ، ومُعيدَ درسه .

مات بنيسابور ، سنة خس وسبعين وخسائة » ·

(٣) في المطبوعة ، والأنساب لوحية ١٣٨٥ : « سعيد » ، والثبت في : س ، س ، والطبقات

الوسطى . (٣) في الطبوعة : « الحسين » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى . (٤) في الطبوعة : « غياث » ، وفي س : « عيان » ، وفي س : « عيان » بدون قط، والمثبت

ف الطبقات الوسطى ، والضبط منها ، ضبط قلم . (٥) ساقط من : المطبوعة ، وهو ف : س ، س ، والطبقات الوسطى . (٦) في المطبوعة : ﴿ أَنِي مَنْصُورَ ﴾ ، وف س : ﴿ أَبِي نَصْرَ ﴾ ، والمثبت ف : ص ، والطبقات الوسطى .

* له ترجة في : الأنساب ، لوحة ١٣٨٥ .

والقبه المصنف في الطبقات الوسطى : ﴿ بِدَيْمُ الزَّمَانُ ﴾ .

⁽١) ساقط من : س ، وهو في : س ، والطبوعة ـ

وسمُّعه أبوه (١) .

ثم رحَل هو بنفسه إلى أصبَهان ، وبغداد ، والكوفة ، والرَّى .

سمع أبا إسحاق الشّيرازي ، ويوسف بن محمد الهمَذَانِيّ ، الخطيب (٢٠) ، وأبا الفرج ابن عبد الحيد ، وأبا طاهر بن الرّاهيم الحافظ ، وغالب الهمَذارنيّين ، وسلمان بن إبراهيم الحافظ ، والقاسم بن الفضل ، الرئيس بأصّبهان ، وابن البّيطر ، وجماعة " ببغداد ، ومَكّى بن عَلان بالكرّ - (٢٠) .

روَى عنه ابنُ عساكر ، وابن السَّمْمانِيّ () ، وابنُ الجُوْزِيّ ، وطائفة ، قال ابن السَّمْعانِيّ () إمام ، فاصل ، ثِقَة ، كبير ، جليل القدر ، واسع الرَّواية ، حسَن المُعاشَرة ، وله شعْر جيدً .

تُوفِّيَ في رجب ، سنة خس وثلاثين وخسائة ، وقبر ُ م يُزَّ ار

٥٧١

أحمد بن سلامة بن عبيد الله بن تُحَلَّد بن إبراهيم البَجَلِيّ الكَرْخِيّ ، أبو العباس ، ابن الرَّطَيّ *

كان أحدَ الأثمة ، ومَن يُضرَب به (١) المثلُ في الحِلاف والنَّظر .

⁽۱) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « من جاعة من الهمذانين » . (۲) في الطبوعة: « والخطيب » ، والمثبت في: س ، س. « والخطيب » ، والمثبت في: س ، س. (٤) في الطبقات الوسطى بعد هذازيادة: « بهمذان » . (٥) الذي في الأنساب: « إمام فاصل ، لطيف الطبع ، مليح الشعر ، عرف بالبديع » .

^{*} له ترجة في: البداية والنهاية ۱۲/۵۰۲، تبيين كذب المفتى ۳۲۱ ، تذكرة الحفاظ ۱۲۸۸، مخدرات الذهب ٤٠/٤ ، العبر ٤/١٤ ، المسكامل لابن الأثير ٣/١١ ، مرآة الزمان ١٤٦/٨ ، المشتبه لقمي ٣١٩ ، المنتظم ٣١٠ ، ١٠/١ ، وذكر أنه من «كرخ جدان » .

وفي المطبوعة ، س : « أحمد بن سلامة بن عبدالله » ، والتصويب من : س ، والطبقات الوسطى، ومصادر النرجة . وضبطت « الرطبي » في : س ، بفتح الراء ، ضبط قلم ، وانظر المشتبه ٢١٩ . (٦) في المطبوعة : « بهم » ، والثبت في : س ، س .

تَفَقُّه عَلَى أَبِّي إسحاق الشِّيرَ ازِيَّ ، وأبي نصر بن الصَّبَّاغ .

ثم خرج إلى أصبكان ، فأخذ عن محد بن ثابت ألحجندي (١).

ووَلِيَ القضاء بالحريم الظَّاهِرِيُّ ، ببغداد ، والحيُّسبة .

ممع أبا القاسم بن البُسْرِي "(٢) ، وأبا نصر (٢) الزَّ يُنْسِبِي ، وغيرها .

روَى عنه على بن أحمد البَرْ دِيُّ ، ويحيى بن ثابت البَقَّال (٥) ، ويحيى بن بَوْش (٢) ، وغير م .

وكان ُيؤدِّب الرَّ اشد^(٧) بالله ، أمير المؤمنين ، وكثيراً من أولاد الخلفاء .

ولد في أواخر سنة ستِّين وأربعائة .

رُ وتُوفِّي في رجب ، سنة سبع وعشرين وخسمائة .

⁽١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « حتى برع في الفقه ، والحلاف ، والنظر » . .

 ⁽۲) بضمالباء الموحدة وسكون السين المهملة وفرآخرها الراء، هذه النسبة إلى بسر بن أرطاة ، وهى أيضا نسبة إلى بيع البسر وشرائه ، قال ابن الأثير : « قال ــ أى ابن السمعانى ــ وظنى أن أبا القاسم على ابن أحمد بن محمد البسرى البندار منهم » . اللباب ١٣٣/١ .

⁽٣) هو أبو نصر عمد بن عمد الزيني ، أخو طراد ، السابق ذكره في زيادة الطبقات الوسطى . وانظر اللباب ١/٨١٥ . (٤) في س : «المزدى» ، والتصويب من: س ، والمطبوعة، والشتبه ٦٥ . والبردى ، بفتح الياء وسكون الزاى وبعدها دال مهملة ، نسبة إلى مدينة يزد ، من أعمال إصطغر فارس ، بين أصفهان وكرمان . اللباب ٣ / ٣٠٨ .

⁽٥) ق س : ﴿ النقالِ ﴾ ، وق س : ﴿ النقالِ ﴾ بدون نقط، والمثبت في النطبوعة ، والعبر٤/٤١٩

⁽٦) ف الطبوعـــة : « بونن » ، وفي س : « توش » ، والثبت في س ، وهو يحيي بن أسعد ابن يوش . انظر العر ٢٨٣/٤ ، والمشتبه ١٠٠ ، وفيه : « يحيي بن أسعدبن يوش » .

⁽٢) في المطبوعة : الرشيد » ، والتصويب من : س ، ص .

OVT

أحمد بن عبد الله من عبد الرحمن بن عبد الله ابن شَمِر الخُمْقَرِى ، القاضى ، أبو نصر المَهْوَ نِي *

من أهل بَهُوَنَه إحدى القُرَى الحمس التي يُقال لها بَنْج دِيَه ، من قُرَى مَرْ و^(۱) ويقال لمَن يُنْسَب إليها خَمْقَرِى ، بفتح الحاء المجمة وسكون الميم وفتسح القاف وفي آخرها الراء ثم ياء النسب .

وهذه القُرى خُسُس مجتمِعة ، وهى : ابغانى ، ومَرَّسْت (٢٠) ، ويَزْد (٣) ، وكَرَيُكَان ، وبَهُوْنَة ، ويقال لها خس قُرَى . هكذا يقولون : هذه خس قرى ، ورأيت خس قرى ، ومررت بخمس قرى .

ويقال لها أيضا بَنج دِ يَه .

ولد في العشرين من شعبان ، سنة ست وستين وأربمائة . وتفقّه على أسعد الميهنييّ ، وأبي بكر السَّمْعَانِيّ .

قال ابنُ السَّمْعَانِيّ في كتاب « التَّحبير » : وتفقَّه بطُوس أيضا على حُنِّة الإســــالام أبى حامد الغَرَّ اليّ .

وسميع هبة الله بن عبد الوادث الشّيرَ ازِيّ ، وأبا سميد محمد بن على البَعَوِيّ . وغيرَ هما ، قال ابن السَّمْعانِيّ : كان إماما ، فاضلا ، متفتيّا (*) ، مناظرا ، مُبَرِّزاً ، عادفا بالأدب واللغة ، مليح الشّعر ، نظر في علوم الأوائل، وحصّل منها طَرَفاً ، مع حُسْن الاعْتقاد ، وسُرعة الدّمْعة ، والمواظية على الصلاة .

^{*} له ترجمه في : معجم البلدان ١/ ٧٧٢ .

وق الطبقات الوسطى « البهوتى » ، وجاء اسم البلدة بعد هذا فيها : « بهوتة » ... وهي بهونة ، بالفتح ثم السكون وفتح الواو والنون . كما ضبطها ياتجوت ، في معجم البلدان

⁽١) بعد هذا في الطنقات الوسطى زيادة : « قال ابن باطيش : كان فاضلا ، متفتنا ، مناظر! »

⁽٢) بفتح أوله وثانيه وسين مهملة ساكنة . معجم البلدان ٤/٦٦٪ ·

⁽٣) بفتح أوله وسكون ثانيه ، ودال مهملة . معجم البلدان ٤ / ٤٦٦ ، واكن ياقوت يجعله اشما لمدينة متوسطة بين نيسابور وأشيراز وأصبهان . (٤) في س : «متفنا » ، والمثبت في نس، والطبوعة.

سمنتُ منه كتاب «فضيلة العلم والعلماء» من جَمْع هِبة الله الشِّيرازِيّ، بروايته (العنه عنه . وكان قد اخْتلَ في آخِر عمرِه ، واخْتلَط ، وخفَّ دِماغُهُ (اللهُ .

توفّی فی شهر ربیمالاً خر ، سنة أربع وأربعین وخمائة ، بخمَس قری ، وهی بَنْجدِ یَه .

هذا كلامه فی « التحبیر » ولم یذكر ه فی « الأنساب » ، و إنما ذكر شیخاً خَمْقَرِیّاً

غیر ه ، یقال له : عبد الله بن سعید ، سمع أیضا من هِبة الله الشّیرازی (۳) ، و تُوُفِّی قبل

هذا بسنة .

٥٧٢

أحمد بن عبد الله بن على بن عبد الله أبو الحسن ، ابن الآبنُوسِيّ ، البنداديّ ، الوكيل*

ولد سنة ست وستِّين وأربمائة .

وسمع أبا القاسم بن البُسْرِى ، وأبا نصر الزَّ يَنَبِى ، وجماعة (، . حدَّث عنه أبو سعد السَّمْعا بِي ، وأبو القاسم بن عسا كر ، وغيرُها . وتفقّه على القاضى أبى بكر الشَّامِيّ ، وأبى الفضل الهَمَذانِيّ . وكان يعرِف المذهبَ ، والخلاف ، والفرائض ، والحساب . تُوُفِّى في ذي الحجة ، سنة اثنتين وأربعين وخمسائة .

⁽١) في الطبوعة : « روايته » ، والمثبت في س ، ص .

⁽٢) في س بعد هذا زيادة : « وخل » ، والثبت في : س ، والطبوعة .

 ⁽٣) فى الطبوعة : « الرازى» ، وهو خطأ ، صوابه فى : س ، س، وهو هبة الله بن عبد الوارث المتقدم ، الأنساب ٢ / ١٩٦٧ .

[﴾] له ترجمة في : تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣٩٤ ، شذرات الدهب ٤ / ١٣٠ ، العبر ٤ / ١١٤ ، المنتظم - ١٧٦/١ .

⁽٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : «كثيرة » .

015

أحد بن عبد الله بن محمد بن أحد الشَّاشِيِّ أَوَ لَا السَّاشِيِّ أَوْ لَا الرَّامُ أَنْ بَكُرَ الْإِمَامُ أَنْ بَكُرَ

تفقّه على أبي الحسن أبن اكحلّ .

وسمِع منه ، ومن أبى الوَّ فت عبد الأوَّل بن عيسى . وحدَّث بنسر .

مات في يوم الجمعة ثامن عشر شوَّال ، سنة ستَّ وسبعين وخمسائة .

٥٧٥

أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرَف البَكْرِيّ المَرْوَزِيّ ، الواعظ ذكره الحافظ أبو سعد في «شيوخه» .

وذكره ابنُ بارطيش .

277

أحمد بن عبدالرزَّاق بن حسَّان بن سعيد بن حسَّان المنيمِيُّ

من بيت الرِّياسة التامَّة ، والحِصْمة الزائدة .

قال ابن السَّمْعانيّ : كان فقيها ، فاضلا ، مُعرِّزا .

رحل إليه الفقهاءُ (اودرسوا عليه). وبني المدرسة الكبيرة ببلده مروار ود.

وحدّث عن جماعة . وعشرة وخسائة ، بَمَرْ ۚ وَ الرُّوذ . وَ وَسَائَة ، بَمَرْ ۚ وَ الرُّوذ .

* له ترجة في الأنساب، لوحة ١٥٤٤.

(١) ساقط من الأنساب . (٢) في س ، ص ، والطبقات الوسطى : «نيف عشرة» ، والمثبت

ف المطبوعة والأنساب . والنَّيف : كلُّ مَا زَادَ على العقد إلى أنْ يبلغ العقد الثَّانَي . يَقال : عشرة ولَّيف .

044

أحمد بن عبد الوهَّاب بن عبد الله بن أحمد بن عبد الوهَّاب بن محمد ابن دينار الأصغر بن محمد بن دينار الأكبر

> وصل ابنُ النجار نسبَه إلى كسرى أنو شروان . أبو المباس بن أبى يعلىٰ بن أبى القاسم . من أهل البَنْدَ نِيجَيْن (١) ، وكان قاضيها (٢) . سمع ببغداد من (٦) أبى القاسم بن الحصَين ، وغيره .

ولد في ليلة الميد الأكبر ، سنة إحدى وخمسائة .

وتُوفِّيَ في حدود سنة خمس وسبمين وخمسائة ، بالبَنْدَ نِيجَيْن .

۸۷۵

أحمد بن على بن أحمد بن يحيى بن حازم بن على بن رِ فاعة* الشيخ ، الزاهد الكبير

أحد أولياء الله العارفين، والسادات المشمِّرين، أهل الكرامات الباهرة. أبو العباس ابن أبي الحسن بن الرِّفاعِيّ ، المغربيّ (٤).

⁽١) البندنيجين: بلدة مشهورة ، في طرف النهروان ، من ناحية الجبل ، من أعمال بغداد . معجم البلدان ١/ ٥٠٥ . (٣) في س : « قاضيا » ، والمثبت في : س ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى .

⁽٣) في س : « ش » ، وهو خطأ صوابه في : س ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى .

^{*} له ترجمة في: البداية والنهاية ٢١/١٣، تاريخ ابن الوردى ٢/٢، تذكرة الحفاظ ٢٣٤١/٤ جامع كرامات الأولياء ٧٧، شذرات الذهب ٢٥٩/٤ ــ ٢٦١ ، طبقات الشعرانى ١/٠١٠ ــ ١٤٥، المسر ٤/٣٣٠، السكامل لابنالأثير ١١/٥١، ممهم قالزمان ٨/ ٣٣١،٣٧٠النجوم الزاهرة٦/ ٣٣،٩٢، وفيات الأعيان ١/٧٢، ١٧٢ ـ ١٧٤، ترجمة رقم ٦٩.

والرفاعي ، بكسر الراء وفتح الفاء وبعد الألف عين مهملة ، هذه النسة إلىرجل من العرب ، يقال ا له : رفاعة . يقول ابن خلكان : هكذا نقلته من خط بعض أهل بيته » . وفيات الأعيان ١٧٣/١ .

 ⁽٤) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « سلطان العارفين في زمانه وبعده » .

قدم أبوه إلى العراق، وسكن ببعض القرى، وتزوّج بأحت الشيح منصور الزاهد، ورُزِق منها أولادا، منهم الشيخ أحمدهذا، لكنه مات وأحمد حَمْل، فلما وُلد ربّاً وأدّبه خاله منصور.

وكان مولده في المحرم ، سنة خسالة .

وتفقّه على مذهب الشافعي ، وكان كتابه « التنبيه » .

ولو أردنا استيعابَ فضائله لضاق الوقت ، ولكنا نُورد ما فيه بَلاغ .

قال الشيخ يعقوب بن كُرِّ ال (١٦) ، وهو من أخصٌ أصحاب الشيخ أحد .

كان سيدى أحمد فى المحلس ، فقال لأصحابه : أيْ سادة ، أقسمت عليكم بالعزيز سبحانه، مَن كان يعلم في عيباً فليقله .

فقام الشيخ عمر الفارُوثِي (٢٦) ، فقال : أنا أعلم عيبَك ؛ أنَّ مثلَنا من أسحابك .

فبكي الشيح والفقراء

وقال : [أي] (٢) عمر ، إن سلِم المركبُ حمَل من فيه في التَّمدِيَة .

وقيل: إن هِرَّة نامت على كمِّ الشيخ ، وجاء وقت الصلاة ، فقصَّ كمَّه ولم يرعجُها ، وعاد من الصلاة فوجدها قد قامت ، فوصل الكمَّ بالثوب وخَيَّطه (¹⁾، وقال: ما تُغيَّر شيء .

وعن يعقوب (٥٠): دخلتُ على سيدى أحمد في يوم بارد ، وقد توضأ ويده ممدودة ، فبتى

زماناً لا يحرُّكُ يَده ، فتقدُّمت إلى تَقْبَيْلُها ، فقال : أَيْ يَمْقُوبُ ، شُوَّشْتَ عَلَى هَذُهُ الضَّيْفَة ـ

 ⁽١) في الطبوعة : «كران » ، والثبت في : س ، س ، والضبط هكذا من : س ، ضبط قلم، وفي
 س على الراء تشديد فقط . وانظر المشتبه ه ٤٥ .

⁽۲) الفاروث ، بضم الراء ثم وأو ساكنة وآخره ثاء مثلثة: قرية كبيرة ، ذات سوق، على شاطىء

دجلة ، بين واسط والمذار . معجم البلدان ٣/ ٨٤٠ .

⁽٣) ساقط من الطبوعة ، وهو ق : س ، ص .

⁽¹⁾ مكذا « خيطه » ، يمعى خاطه ، ولم يرد هذا الاستعمال ، وإنما ورد : خيط الثيب في رأسه تخييطاً ، بدا ، أو صار كالخيوط . القاموس (خ ى ط) .

 ⁽٥) في الطبوعة بعد هذا زيادة : « قال » ، والمبت في : س ، س .

وفي الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « بن كراز ، وكان يؤذن في المنارة ، ويصلي بالشيخ »

قلت : من هي ؟

قال : البعوضة ، كانت تأكل رزقها من يدى ، فهوبت منك .

قال : ورأيتُه مرة يتكلم ، ويقول : يا مباركة ما علمتُ بك ، أبعدَ تُك عن وطنك .

فنظرتُ فإذا جرادة تعلَّقتُ بثوبه ، وهو يعتذر إليها رحمةً لها .

وقال الشيخ أحمد: سلكت (كل طريق) ، فا رأيت أقرب ، ولا أسهل، ولا أصلح، من الذل ، والافتقار ، والانكسار لتعظيم أم الله ، والشفقة على خلق الله ، والاقتداء بسنة [سيدي] (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم .

و كان يجمع الحطب، ويحمِله إلى بيوت الأوامل والمساكين، وربماكان يملأ الماء لهم. قال يعقوب: قال لى سيدى أحمد: لما بُورِيع منصور (٢) قيل (١) له: منصور (۵)، اطْلُب. فقال: أصحابي.

و فقال رجل لسيدى أحمد : يا سيدى ، فأنت أيش ؟

فبكى ، وقال : أى (٢) فقيرُ ، ومن (٧) أنا في (٨البَيْن ، ثَبَّتُ نَسَبٍ ٨)، واطلُب ميراث.

فقلت: يا سيدى ، أقسم (٩) عليك بالعزيز ، أيش أنت ؟

(''قال : يعقوبُ'')، لما اجتمع القوم وطلب كل واحد شيئًا'')، دارتالنَّوبةُ إلى هذا اللاش أحمد ، وقيل^(۱۲) : أي أحمدُ ، اطلُب .

⁽۱) فى الطبقات الوسطى : .« كل الطرق الموسلة » . (۲) ساقط من الطبوعة ، وهو فى : س ، س ، س (۳) هو منصور البطائحى ، خال المترجم ، المتقدم ذكره فى أول النرجمة ، وقد أوصى بالأمر بعده لان أخته أحمد الرفاعى ، ولم يوس لابنه . انظر طبقات الشعراني ۱ / ۱۳۲

⁽٤) ق س ، والمطبوعة : « قل » ، والثبت ف : س ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٥) فى الطبقات الوسطى: « أى منصور » . (٦) فى س ، والمطبوعة: « أنا » والمثبت فى :
 س ، والطبقات الوسطى ، والضبط منها . (٧) فى المطبوعـــة: « وما » ، والمثبت فى س ، س ،
 والطبقات الوسطى . (٨) فى س : « بيت نسب » ، والمثبت فى : س ، س ، والطبقات الوسطى .

⁽٩) في الطبوعة : « أقسمت » ، والثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

⁽١٠) في الطبقات الوسطى : « فقال يا يعقوب » .

⁽۱۱) في : س ، والطبقات الوسطى : « شيء » ، والثبت في : س ، والطبوعة .

⁽١٢) في س : « وقال » ، والمثبت في ص ، والطبقات الوسطى والطبوعة .

قلت : أَيْ رَبِّ ، عَلَمْكُ محيطٌ بطلى .

فكرر علىَّ القولَ .

فقلتُ : أَى مولاى ، أريد ألّا أريد ، وأختار ألّا يكون لى خِيار (١) . فأحاس ، وصار الأمر له .

وعن يعقوب: مرَّ سيِّدى أحد على دار الطعام ، فرأى الكلابَ يأ كاون التمر من

القَوْصَرَّةُ (٢) ، وهم يتحارشون (٢) ، فوقف على الباب لئلا يدخل إليهم أحدُ يؤذيهم .

وعنه: لو أن عن يميني خسانة يُروِّحوني بمراوح النَّدَّ والطَّيب، وهم من أقرب الناس الى وعن يَسارى مثلهم ، [وهم] (١) من أبغض النساس لي (٥) ، معهم مقاريض (٢)

يقرضون بها لحمى ، ما زاد هؤلاء عندى ، ولا نقص هؤلاء عندى بما فعلوه ، ثم قرأ (٧) : ﴿ لِكَنْيِلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَانْسَكُمْ ۖ وَلَا تَفْرَحُوا بِمِا آَنَاكُمْ ۗ وَاللّٰهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ

مُخْتَالِ فَخُورٍ ﴾ .

وكان لا يحمـ ع بين (٨) قيصين لا في شتاء ولا صيف ، ولا يأكل إلا بعد يومين أو الائة أكلةً .

وأحضر بعضُ الأكار مريضا ليدعُو له الشيخ ، فبقِيَ أياما لم (٩) يكلِّمه ، فقال يعقوب : أيُّ سيِّدي ، ما تدعو لهذا المريض !

فقال : أَى يَعْقُوبُ ، وَعِزَّةَ العَرْيَرَ ، لأَحَدَّ كُلَّ يَوْمٍ عَلَيْهُ ^(١٠) طَجَةٌ مَقْضَيَّة ، وما سأَلتُهُ (^(١١) منها طَجَةً واحدة .

(١) في الطبقات الوسطى: «اختيار». (٢) القوصية: وعاء للتمر. القاموس (ق ص ر). وتشديد الراء في: ص، والطبقات الوسطى (٣) في المطبوعة: « يتهارجون » ، والثبت في: ص، ص، والطبقات الوسطى ، وهو في: ص، س، ص، والطبقات الوسطى ، وهو في: ص، الله من من من من الطبقات الوسطى ، وهو في: ص،

والطبوعة . (ه) في الطبوعة : « إلى » ، والثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى . (٦) في س : « مقارض » ، والثبت في : س ، والطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٧) سورة الحديد ٢٣ . (٨) ف الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « لبس » .

(٩) في الطبوعة : « لا » ، والثبت ف : س ، ص ، والطبقات الوسطى ·

(١٠) مكان هذه الكلمة في الطبوعة ، بعد قوله « لأحد » السابق ، والمثبت في : س ، والطبقات الوسطى . « وما سألتوه » والمثبت من س ، والطبوعة .

فقلت : أيْ سيِّدي ، فتكون واحدةُ لهذا المريض السكين .

فقال : لا كرامة ولا عَزازةَ، تُريدنى^(١)أ كون سَــِّىء الأدب ، لى إرادة وله إرادة .

ثم قرأ : ^(۲) ﴿ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَا ُلاَّمَرُ ۖ تَبَارَكَ اللهِ ۗ رَبُّ الْمَاكِينَ ﴾ أَىْ يعقوب ، الرجل المسكين الُمتمكِّنُ ^{(۲)(؛} في أحواله '' إذا سأل [الله]^(۱) حاجةً ، وقُضِيت له نقَص تمكُّنه درجةً .

فقلت : أراك تدعُو عقيب الصلوات ، وكلَّ وقت .

قال : ذاك الدعاء تمبُّد وامتثال ، ودعاء الحاجات له شروط ، وهو غير هذا الدعاء .

ئم بعد يوميْن تعانَى^(١) ذاك المريض .

وعن يعتوب ، و^(٧) سئل عن أوراد سيِّدى أحمد ، فقسال : كان يصلى أربع ركمات بألف قُل هُوَ الله أَحَدُ ^(٨) ، ويستنفر كلَّ يوم ألف مرة ، واستنفاره أن يقول ^(٩) : (لَا إِللهَ إِلَّا أَنْتَ سُبِيْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ ٱلظَّالِمِينَ) عمِلت سوءًا ، وظلمت نفسى ، وأسرفت فى أمرى ، ولا يغفر الذبوب إلا أنت ، فاغفر فى ، وتُب على إنك أنت التواب الرحيم ، ياحى يا قيَّوم ، لا إله إلا أنت .

وذكر غير ذلك .

تُو ِّقَ يوم الخيس، ثانى عشر جمادى الأولى، سنة ثمان وسبعين وخسمائة .

ومناقبه أكثر من أن تُحصَر، وقد أفرد لها بمض الصلحاء كتابًا يخصُّها .

⁽١) في الطبوعة : « تريد أن » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٢) سورة الأعراف ٤٥٠ (٣) في الأصول: « المسكين » ، والمثبت في الطبقات الوسطى .

⁽٤) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

⁽٥) زيادة من الطبوعة ، على ما في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

⁽٦) في الطبوعة : « عوني » ، والمثبت في : س ، من ، والطبقات الوسطى.

⁽٧) في الطبوعة : « وقد » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى ـ

 ⁽A) يعنى سورة الإخلاس . (٩) سورة الأنبياء ٨٧ .

049

أحمد بن على بن أحمد القاضي أبو العباس الطَّيبّ

قاضى الطّيب^(۱) ، بكسر الطاء وإسكان [الياء]^(۲) آخر الحروف . تفقّه على الشيخ أبي إسحاق .

وسمع الحديث من ابن الْمُهتَدِي، وابن المأمون .

ولد سنة أربع وأربعين [وأربعائة](٣).

وروى عنه أبو الحسن الرّ دِيّ ^(١) ، وغيره .

واستُشهد بالطِّيب ، بعد سنة خمانة .

۰۸۵

أحمد بن على بن بَدْران أبو بكر الحُلُوا بِي *

 الذكور في « بابقَتْم الصدقات » من «شرح الرافعيّ» أنه سمع أبا إسحق الشيراذي يقول في اختياره ورأيه : إنه يجوز صرف زكاة الفطر إلى النفس الواحدة .

(١) الطيب : بليدة بين واسط وخوزستان . معجم البلدان ٣/ ٦٦٠ .

﴿ (٢) زيادة من : س ، والطبقات الوسطى ، على ما في : س ، والمطبوعة .

(٣) ساقط من : س ، وهو ف : س ، والطبوعه ، والطبقات الوسطى .

(٤) في س ﴿ الهُمْرُونِ ﴾ والمتبت في: س ، والطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وتقدم في الرواة عن

أحمد بن سلامة الرطبي ، صفحة ١٩ .

*له ترجة في : تذكرة الحفاظ ١٧٤١٪ ، شفرات الفصب ١٦/٤، ، طبقات ابن هداية الله ٧١. العبر ٤/٤، ، السكامل لابن الأثير ١٠/٥/٠ . المنتظم ١٥٥١، وانظر كشف الظنون ١٥٥٤.

وفي س: وأحدين على في بردان، والمثبت في من، والطبوعة، والطبقات الوسطى، والمصادر السابقة.

وي في د الحلواني » بالضم ، من الطبقات الوسطى ، ضبط قلم ·

والحلوانى ، بضم الحاء المهملة وسكون اللام وبعدها واو وق آخرها نون ، نسبة إلى لمدينة حلوان ، وهي آخر السواد مما يلي الجبل . اللباب ٢٩١/١ .

وجاء بعد كلة « الحلواني » في الطبقيات الوسطى زيادة : « له رواية كشيرة ، روى عنه السلق في

معجم شيوخ بفداد ، ولم يصفه بالفقه » .

نقل الرافعيّ ذلك من خطه ، عن الشيخ أبي إسحق . وكان هذا الشيخ بفداديًّا صالحًا ، يمرف بخاَلوُّه (١) . ولد في حدود سنة عشرين وأربعائة (٢) .

وسمع الكثيرَ من الحديث من القاضى أبر الطيّب، والماؤرْدِيّ ، والجَوْهَرِيّ، وآخرين دوَى عنه أبو القاسم بن السَّمَرْ قَنْدِيّ ، والسَّلَفِيّ ، وخطيب الموصل أبو الفضل، وخلق، آخرهم ابن كُلَيب.

قال السُّلَفِيّ : كان ممن 'يشار إليه بالصلاح والعَّفَة ، وقد خرَّج الُحَمْيدِيّ من حديث، فوائد سممناها عليه .

رُ تُوفَى سنة سبع وخسائة^(٣) .

(ومن تصانيفه)

« كتاب لطائف المارف » .

وفيه يقول : أول ما ظهرَ من الظلم في هذه الأمَّة قولُهم : نَنَحَّ عن الطريق » .

ُيقال⁽¹⁾ : إن ذلك حدَّث في زمان عَمَان رضي الله تعالى عنه .

أول من (٥) اتَّخَد البيار ستان الوليد بن عبد المك.

⁽١) ضبط « خالوه » من : س ، س ، ضبط قلم . .

⁽٢) ذكر المصنف في الطبقات الوسطى ، أن مولَّدُه سنة عشرين .

 ⁽٣) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « ولا يعرف بفقه ؛ وإنمـــا ذكر ناه فى الفقهاء ؛ لأن الراضى ذكر . . . » ، ثم ساق المــألة المــابقة .

⁽¹⁾ في الطبوعة : « وقال » ، وفي س : « فقال » ، والمتبت في : س ، وهي فيها بنير نقط .

⁽٥) في الأصول : ﴿ مَا هُ .

149

أحمد بن على بن محمد بن بَرْهان الأُصُولِيُّ *

رح ورهان، بفتح الباء الموحدة.

هو الشيخ الإمام أبو الفتح .

كان أولًا حنبليَّ المذهب ، ثم انتقل .

مِ اللهُ اللهُ على الشاشي ، والعَرَّ اللّ ، و الْكِيّا .

وكان حاذِق^(۱) الذهن ، عجيب الفطسرة^(۲) ، لا يكاد يسمع شيئًا إلا حَفِظَه ، وتعلَّق بذهنه .

ولم يرل مواظبًا على العلم حتى ضُرِب الثل باسمه .

وولى تدريس النظاميّة مدةً يسيرة ، ثم عُزِل (٢) ، ثم وليها يوما واحدا ، ثم عزل ثانيا . وكانت الرحلة تد انتهت إليه ، وتراحت الطلاب على بابه ، حتى انتهى حاله إلى أن صار جميع نهاره وقطعة من ليله مُستَوعبا في الاشتغال ، يجلس من وقت السَّحَر إلى وقت العشاء الآخرة ، ويتأخّر أيضا بدها .

وحُكِي أن جماعة سألوه أن يذكرَ لهم درسًا من كتاب « الإحياء » للغَزَّ اليّ ؛ فقال: لا أجد [لكم](^{ن)} وقتاً .

البداية والنهاية ١٩٤/ ١٠ ، وانظر أيضا في ١٩٦/١٠ ، في وفيات الله ترجة في : البداية والنهاية ٢١ ، ١٩٤ ، وانظر أيضا في ١٩٦/١٠ ، في وفيات النامل المتعارف ، روضات الجنان ١٩٠٠ ، شدرات الذهب ٤ /٢٠ ، طبقات ابن هداية الله ١٩٠٠ ، المنظم ١٩٠٠ ، ٢٥١ ، وفيات الأعيان ١/٨٧ ، المنظم ٨٠ ، ترجة رقم ٣٨ ، وانظر كشف الغلنون ٢٠٠١ ، ٢٠١٤ .

^{. (}١) في الطبوعة : « حاد» ، والتبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٢) ق الطبوعة : « الفطرة حفظا » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٣) ق س بعد هذا زيادة : « عنها » ، والثبت ق : ص ، والطبوعة .

⁽٤) ساقط من الطبقات الوسطى .

فكانوا يُعِينون الوقتَ فيقول: في هذا الوقت أذْ كر الدرسَ الفلانيّ ، إلى أن فرروا معه أن يذكر لهم درسًا من الإحياء نصفَ الليل.

وقد سمع الحديث من أبى الخطَّاب بن البَطِر ، وأبى عبدالله الحسين بن أحمد بن محمد ابن طلحة النِّماليّ ، وغيرها .

وقرأ صحيح « البخاريّ » على أبي طالب الزُّ يُلَميّ .

ر ولد في شوال ، سنة تسم وسيمين وأربمائة . كر ﴿ ،

ومات في جمادي الأولى(١) ، سنة ثمان عشرة وخُسمانة . الرُّبي

وله مصنّفات في أصول الفقه ، منها : « الأوسط » ، « والوجيز » وغير ذلك .

• وحكى فى « الوجيز » قولا ثالثا فى مفهوم اللَّقب ، عن بعض علمائنا ، أنه إن (٢) كان اسمَ ذاتٍ ، كقولك (٣) « قام زيد » فهو غيرُ حجَّة ، وإن كان اسمَ نوع كقولك « تجك الزَّكاة فى النَّمَم » فحُحَّة .

AAY

أحمد بن عمر بن الحسن السكردي أبو العباس⁽¹⁾ المروف بالوّيجية

قال ابن النَّجَّار : قرأ الفقه بتِبْرِيز على فقيهها ابن أبى عمرو ، حتى برع فيه . ويقال إنه كان يحفظ كتاب « المهذَّب » لأبى إسحاق الشُّيرَ ازِيَّ جيعَه . قدم بغداد ، واستوطنها إلى حين وفاته .

ورُتِّ معيدا بالدرسة النِّظاميَّة .

قال : وكان من أعيان الفقهاء المشهورين بالفضل ، والزهد ، والديانة ، والتقوى .

⁽١) في الطبوعة ، ص : ﴿ الأولى ﴾ ، والثبت في : س ، والطبقات الوسطى .

⁽٢) في س : (إذا) ، والمثبت في : ص ، والطبوعة ، والطبقات الوسطى .

⁽٣) ف الطبوعة : «كنوله » ، والثبت ف : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

⁽٤) ق الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: ((الفقيه » .

رأيته غير مرة ، وكان عليه مهابة وحلالة ، وأنوار العلم والصلاح ظاهرةً (١)[عليه] (٢) تُوفَّى في ذي الحجة ، من سنة إحدى وتسعين وخسائة .

OAT

أحد بن محمد بن أحد بن محمد بن إبراهيم بن سيلفة ، الحافظ السكبير ، أبو طاهر بن أبي أحد السَّلَفِيّ ، الأَصْبَهانيّ ، الجرْوَآنِيّ*

وجَرُوآن بفتع الجيم وإسكان الراء ثم الواو ثم الألف المدودة ثم النون (٢٠) كلة بأُمْنِهَان .

وسِلَمَة فيا ذكر شيخُنا اللهي لقب لأحد، وفياكنت أحفظه اسم لوالد إبراهيم، ولمل الأثبت ما ذكر شيخنا⁽¹⁾.

(١) هذا الضبط من : ص . ضبط قلم

(٢) زيادة من الطبوعة ، على ما في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

على ترجة في : أزهار الرياس ٢٠٣،١٦٧/٣ ، الأنساب ، لوحة ٢٠٠١ ، البداية والمهاية ٢١/ ٢٠٠٧ ، تذكرة المفاظ ٢٠٩٨/٤ ، حسن المحاضرة ٢٠٠١ ، الروضين ٢١/٢ ، السلوك ٢٠٠٧ ، شدرات النهب ٤/٥٥٢ ، طبقات القراء ٢٠٢١ ، العبر ٤/ ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، السكامل لابن الأثير ٢١/٧١ اللباب ٢/١٥٥ ، لسان الميران ١/ ٣٩٩ ، مرآة الزمان ٨/ ٣٦١ ، ٣٦٢ ، ميزان الاعتدال ١/٥٥١ ، النجوم الزاهرة ٤/٨٨ ، وفيات الأعيان ١/٦١ – ٩٦ ، ترجمة رقم ٣٤ . وفي س ، ص : و أبو طاهر بن أحمد السلق ٤ ، والنبت في المطوعة .

و « الجروانى » ، كذا ق الأصول ، ويؤكده صبط المصنف لـ « جروان » بعده ، وفى الأنساب ٣/٥ ه ٢ ، واللباب ٢٢٣/١ : الجروا آنى ، « بضم الجيم وسكون الراء والألفين المعدودين بعد الواو وق آخرها النون » .

(٣) في معجم البلدان ٢/٥٠ : « جروا ان : بالضم ثم السكون وواو وألفان بينهما همزة وآخره تون » ، وفي هامش س : « ضبطها في اب اللباب ، يضم الجيم » ، وانظر اب اللباب . . .

(٤) ذكر أن خلسكان أن نسبته إلى جده سلفة ، مكسر السين المهملة وفتح اللام والفاءوق آخرها الهاء ، الفظ أعجمي ، ومعناه بالعربية : ثلاث شفاه؟ لأن شفته الواحدة كانت مشقوقة، فصارت مثل شفتين غير الأصلية ، والأصل فيه سلية بالباء فأبدلت بالفاء .

وذكر ابن العاد أن سالفة ، كسر المهملة ، لقب جده أحمد ، ومعناه : غليظ الشفة

كان حافظا جليلا ، وإماما كبيراً ، واسعَ الرُّحلة ، دَيِّنا ، وَرِعا ، حجة ، ثَبَّتا ، فقيها ، لغويا ، انتهى إليه علوُ الإسناد ، مع الحفظ والإتقان .

قيل مولده سنة اثنتين وسبعين وأربعائة تخميناً ، لا يقينا .

وقيل سنة خس وسبعين .

وقيل سنة ثمان وسبعين ، وهو قول ساقط ؛ فإن السُّلَفِيُّ جاوز المائة بلا ريب .

وقد طلب الحديث، وكتب الأجزاء ، وقرأ بالروايات في سنة تسعين وبعدها .

وحكى عن نفسه أنه حدَّث سنة اثنتين وتسمين ، وما فىوجهه شعرة ، ((وأنه كان ابن⁽⁾ سبع عشرة سنة أو نحوها^(۲) .

وقال الحافظ عبد الغنى : سمته يقول : أنا أذكر قتل نظام الملك ، فى سنسة خس وتمانين ، وكان عمرى نحو عشر سنين ، وقد كتبوا عنى فأول سنة اثنتين وتسمين وأنا ابن سبع عشرة سنسة ، أو أكثر أو أقل ، وليس فى وجهى شعرة ، كالبُخارى سيمنى لمّا كتبوا عنه .

وأول سماع السَّلَفِيّ سنة ثمان وثمانين ، سمع من القاسم بن الفضل النَّقَفِيّ ، وسمع من عبد الرحن بن محمد بن محمد الجوهريّ ، ومحمد بن محمد بن عبد الرحن بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن على المدينيّ ، والفضل بن على (٢) الحنفِيّ ، ومَكِنَّ بن منصور بن عَلَّان عبد الوهاب الدينيّ ، والفضل بن على (١) الحنفِيّ ، ومَكُنَّ بن منصور بن عَلَّان الكَرَجِيّ (١) ، ومَعْمَر بن أحمد اللَّنْبَانِيّ (٥) .

وعمل « معجماً » حافلا لشيوخه الأسبهانيِّين .

 ⁽١) ق س : « فإنه كان بعد » ، والمثبت ق : ص ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « ومكث نيفا وثمانين سنة بسم عليه ، وهـذه مزية ما حصلت لأحد فيما بلفنا خبره ، واتصات بنا سيره » .

⁽٣) ق س : « محمد » ، والمثبت ق : ص ، والمطبوعة . (٤) ق الطبوعة : « الكرخى » ، وهو خطأ ، صوابه ق : س ، ص . وانظر العبر ٣ ٣١٨ . (٥) ق المطبوعة : « اللتباى » ، وهو خطأ ، صوابه ق : س ، ص ، وتقدمت ترجته ، ق الجزء المامس، صفحة ٣٣١ .

ثم رحل (١) في رمضان ، سنة ثلاث وتسمين ، إلى بنداد ، وأدرك نصراً بن البَطِر .
قال فيما يحكى عن نفسه : دخلتها في رابع شهر شوال ، فلم يكن لى هِمَّةُ ساعة دخولها
إلا المُضِى إلى ابن البَطِر ، فدخاتُ عليه ، وكان شيخا عَسِرا ، فقلت : قد وصلتُ من أَصْبَهان (٢) لأجلك .

فقال: اقرأ . جمل بدل الراء عَينا .

فقرأتُ عليه وأنا 'متَّاكِ ِ^(٣)لأجْل دماملَ بي .

فقال: أبْ صر ذا الحكاب .

فاعتذرت إليه بالدماميل، وبكيت من كلامه، وقرأت سبعة عشر حديثا، وخرجت، ثم قرأت عليه نحوا من خمسة وعشرين جزءا، ولم يكن بذاك.

وسمع ببغداد أيضا ، من أبي بكر الطُّرَ يُـثِيـِنِي (١) ، وأبي عبد الله بن البُسْرِي ، وثابت ابن بُنْدار ، والموجودين مها إذ ذاك .

> وعمل « معجما » لشيوخها . ثم حج ، وسمِع في طريقه بالكوفة ، من أبي البقاء المُمَّر بن محمد الحبَّال .

م حج ، وسمِع في طريقه الكانوله ، من ا وبمـكة ، من الحسين بن على الطَّكرِيّ .

وبالمدينة من أبى الفرج القَرُوبِنيّ . وعاد إلى بنداد فتفقّه مها ، واشتغل بالعربية .

ثم رحل إلى البصرة سنة خسائة ، فسمع من محمد بن جعفر العَسْكَرِيّ ، وجماعة . وبرَ نَجَان ، من أبي بكر أحمد بن محمد بن زَنْجُويَة .

وبهَمَدان من أبي غالب أحد بن محمد المُزَ كِّي، وطائفة .

(١) في س : « دخل » ، والثبت في : مي ، والطبوعة .

(٢) ف الطبوعة بعد هذا زيادة : ﴿ إليك أَى ﴾ ، والمثبت ف : س ، ص

(٣) في الطبوعة : « مُتَكَيَّء » ، والمثبت في : س، ص. (.) بر المار : « المار » ، و بر بر خال مارة : بر بر مر ، وهم أحد بن علم بن الحسير

(٤) في الطبوعة : « الطربيق » » وهو خطأ صوابه في : س ، ص ، وهو أحد بن على بن الحسين انظر العبر ٢٤٦/٣ .

وحال في الجبال ، ومدنها .

وسمع بالرَّى ، والدِّينَوَر ، وقَزْ وِين ، وسَاوَه ، ونَهاوَ نُد.

وكذلك طاف بلاد أَذْرَ بِيجَان إلى دَرْ بَنْد (١) ، فسمع بأماكن ، وعاد إلى الجزيرة من نغر آمِد .

وسمع بخيلاط ونَصِيبِين ، والرَّحْبَة .

وقدم دمشق ، سنة تسع و خسمائة بعلم ِ جَمّ ٍ ، فأقام بها عامين ، وسمع بها من أبى طاهر الحِنّا نَى ، وأى الحسن ابن المَواذِيني ، وخلق .

ثم مضى إلى صُور ، وركب منها البحر الأخضر إلى الإسْكَنْدَرِيَّة ، واستوطنها إلى الموت .

لم (٢٦) يخرج منها إلا مرة ، في سنة سبع عشرة إلى مصر ، فسمع من أبي صادق الديري ، والموجودين مها إو ماد وجمع «معجما» ثالثا لشيوخه ، فيا عدا بغداد ، وأصبهان. سمع منه ببغداد ، من شيوخه ورفاقه أبو على البر داني (٣) ، وهزار سب (١) بن عوض، وأبو عامر العبدري ، وعبد الملك بن يوسف ، وسعد الخير الأندكي .

ورَوى عنه شيخُه الحافظ محمد بن طاهر (٥) ، وسِبْطه أبو القاسم عبد الرحمن بن مَكِّى، وبينهما في الموت مائة وأربع وأربعون سنة .

وروَى عنه أيضا [الحافظ](٢) سعد الخير ، وعلى بن إبراهيم السَّرَفُسْطِيُّ(٧) ،

⁽۱) في الطبوعة : « دريد » ، والمثبت في : س ، ص. وهو باب الأبواب . انظر معجم البلدان ٢/٢٥ ه . (٢) في المطبوعة : « ولم » ، والمثبت في : س ، ص.

⁽٣) في الطبوعة : « البرقاني » ، والتصويب من : س ، س . وهو أحمد بن عمد بن أحمد .

⁽١) زيادة من : س ، على ما في : ص، والمطبوعة .

 ⁽٧) بفتح السين والراء وضم القاف وسكون السين المهملة أيضا وق آخرها طاء مهملة ، هذه النسبة لملى سرقسطة ، وهي مدينة على ساحل البحر ، من بلاد الأندلس . اللباب ١٠٤٠/٠ .

وأبو البِرِّ محمد بن على المُلْقَابَاذِي (١٦)، والطيب بن محمد المَرْوَزِيّ.

وقد رَوَى عن هــؤلاء الثلاثة ، عنه ، الحافظ أبو سعد ابن السَّمَعانِيّ ، ومات ابن السَّمَعانِيّ ، ومات ابن السمعاني (٢) قبله بأربع عشرة سنة .

وروَى عنه أيضا [الصَّائن] (٢) همة الله بن عَسَاكِر ، ويحيى بن سَعْدون القُرْطُبِيّ . وروَى عنه بالإجازة جماعة ماتوا قبله ، منهم : القاضي عِياض .

وحدَّث عنه أم منهم: حَاد الحرَّانِيُّ ، والحفاظ: على بن المُفضَّل (1) ، وعبد الغني ، وعبد الغني ، وعبد القادر الرَّهاوِيُّ ، والفقيه بها الدين بن الحمَّرِي (1) ، والسِّبط ، وخلائي ، آخرِهم: أبو بكر محمد بن الحَسن السَّفاقُسي (1) ، ابن أحت الحافظ على بن المُفضَّل (1) المتوفّى سنة أدبع وخسين وسمَّائة ، روَى عن السَّلَفِي « السلسل » بالأوَّليَّة (٧) حضورا ، ولم يمكن عنده سواه .

قال شيخنا الذهبيّ : لا أعــلم أحداً في الدنيا حدَّث نَيِّنها وثمانين [سنة](^^) سوى السَّلَفِيّ .

تفقّه السِّكَفِيُّ عــلى إلْـكيا أبى الحسن الطَّعَرِيّ ، وغمر الإسلام الشاشِيّ ، ويوسف ابن على الزّنجانيّ .

> وأخذ الأدب عن أبى ركرياء التُّـبْرِيزِيّ، وغيره. وقرأ القرآن بالروايات

⁽١) ملقاباذ ، بالضم ثم السكون والقاف وآخره فال معجمة : محلة بأصهان . وقيـــل : بنيــــابور . معجم البلدان ٤/٥٦٠ . (٣) ساقط من المطبوعة وهو في : س ، س ، وانظر العبر ٤/١٨٤ .

⁽٤) فَ سَ : ﴿ الفَصْلِ ﴾ أَمْ وَالنَّبَتُ فَ : مِن ، وَالْمَطِيوعَةُ ، وَتَذَكَّرَةَ الْحَفَاظِ ٤/٠٠٠ .

⁽٥) في المطبوعة : « الحميري » ، وفي س: « الحموى » بدون نقط ، والثبت في : س ، والشنبه ٢٧٦ ،

وذكر الذهبي أنه أبو الحسن على بن هـــة الله ابن بنت الجيزى ، وأنه سمم من الــــلني .

⁽٦) سفاقس ، يفتح أوله وبعد الألف قاف وآخره سين مهملة : مدينة من نواحى أفريقية ، على صفة الساحل ، بينها وبين المهدية ثلاثة أيام ، وبين سوسة يومان ، وبين قابس ثلاثة أيام . معجم البلدان ٣٦٦٣ . (٧) في الطبوعة : « بالأولوية » ، والمثبت في : س ، ص .

⁽٨) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س س ـ

ذكره ابن عساكر ، فقال : سمع ممن لا 'يحصّى ، وحدَّث بدمشق ، فسمع منه أصحابُنا ولم أظفر بالسماع منه .

وممعت (١) بقراءته من شيوخ عِدَّة.

ثم خرج إلى مصر ، واستوطن الإسكندريَّة ، وتَرَوَّج بها امرأةً ذاتَ يَسار . وحصلت له ثروة بعد فقر ، وتصوُّف (٢٠ .

وصارت له بالإسْكُنْدريَّة وَحاهة .

وبنى له العادلُ على ُ بن إسحاق ابن السَّلار أميرُ مصر مدرسةً بالإسْكندريَّة . وحدَّ _{ثنى عنه}^(٢) أخي ، وأجاز لى . انتهى .

وابنُ (⁽⁾ السَّلار وزيرُ الخليفة الظافر العُبَيَدِيّ ، صاحبِ مصر، وهذه عادة [وزراء]⁽⁾ العُبَيَد يِّن ، يُسمَّوْن بالملوك .

وكان ابن السَّلار هذا سُنِّيَا^{رى} شافعيا ، وَلِيَ ثَنْرِ الإسكندرية مدة قبل الوزراء ، وبني المدرسة إذ ذاك .

وقال ابن السَّمْعانِيّ : هو ثقة ، ورع ، متقِن (٧) ، مثبت ، حافظ ، فَهِم ، له حظُّ من العربية ، كثير الحديث ، حسن الفهم والبصيرة فيه .

وقال الحافظ عبد القادر الرُّ هَاوِيّ : مَعمَّت مَن يَحْكِي عَن الحَافظ ابن ناصر ، أنه قال عن السَّلَفِيّ : كَان ببندادكأنه شعلة ُ نار في تحصيل الحديث .

قال عبد القادر: وكان له عند ملوك مصر الجاهُ والكلمة النافذة ، مع مخالفته لهم فى المذهب ، وكان لا تبدو منه جَفُوةَ لأحد، ويجلس للحديث فلا يشرب ماء، ولايبصُق، ولا يتورَّك، ولا يبدو له قدَم، وقد جاوز المائة.

⁽١) في الطبوعة : « وسمم » ، والمثبت في : س ، ص والطبقات الوسطى .

 ⁽۲) ف الطبوعة : « وتصدق » ، والمثبت ف : س ، س .
 (۳) ف س : « عن » ،
 والمثبت ف : س ، والمطبوعة .
 (٤) ف المطبوعة : « وكان » ، والمثبت ف : س ، س .

⁽ه) ساقط من المطبوعة ، وهو في: س، س . ﴿ (٦) في المطبوعة: «معقليا» ، والثبت في: س، ص.

⁽٧) ق س: « معمَّوه » ، بدَّون نقط، والمثبت في : س ، والطبوعة وليس هذا النقل في الأنساب؛ إنَّما فيه : « كان فاضلا مكثرا ، رحالا ، عني نجم الحديث وسماعه ، وصار من الحفاظ المشهورين » .

بلغنى أن سلطانَ مصر حضر عنده للساع ، فجعل يتحدث مع أخيه ، فزَّ رَهُما ، وقال أيش هذا ! نحن نقرأ الحديث ، وأنّما تتحدثان .

قال : وبلغنى أنه في مدة مقامِه بالإسكندرية ، وهي أربع وستون سنة ، ماخرج إلى بستان ولا فُرْ جة غير مراة واحدة ، بلكان عامَّة دهرِه ملازماً مدرسته ، وماكنا نكاد

بستان ولا فرجه عير مره واحمده ، بل كان عامه دهرِه ملازما مدرسته ، وما كنا نك ندخل عليه إلا نراه مطالعاً في شيء .

وكان حليا ، متحمِّلا (١ كفاً، الغرباء ١).

وقد سمعتُ بعض فضلاء همَذان يقول : السُّلَفِيُّ أحفظُ الحفاظ .

قال عبد القادر: وكان آمراً بالمعروف، ناهيا عن المنكر، أزال من جوارِه (منكرات كثيرة؟).

وجاء جماعــة من المقرئين بالألحان ، فأرادوا أن يقرءوا ، فمنعهم من ذلك ، وقال : هــذه [القراءة] (٢) بدعة ، بل اقرءوا ترتيلًا . فقرءوا كما أمرهم .

قلت : القراءة بالألحان جائزة مالم يفرط بحيث تزيد حرفاً أو يَنقص حرفاً .
 وقال ابن نُقْطَة في السَّلَفِي : كان حافظا ، ثقة ، جوَّالا في الآفاق ، سالا عن أحــوال

الرجال ، شحاعا .

[سمع](*) اللهُ هُلِيّ ، والمؤتمَن السَّاجِيّ ، وأبا على البُرُّ دَانِيّ ، وأبا الغنيائم النَّرْ سِيّ (٥) ، ﴿ وَخَمِيسا الْحَوْزِيُّ ﴾ .

⁽۱) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص . ورسم كلمة . و كفاء » في س : و لحما » . (۲) في المطبوعة : « منكرا كثيرا» ، والمثبت في : س ، ص.

⁽٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في: س ، س ، (٤) ساقط من : س ، س ، وهو في المطبوعة .

⁽٥) في الطبوعة : ﴿ الزيني ﴾ ، والتصويب من : س ، ص ، وهو محمدن على بن ميمون .

والنرسى ، بفتح النون وسكون الراء وكسر السين المهملة ، نسبة إلى ترس ، وهو نهر من أنهار الكوفة عليه عدة من القرى . اللباب ٣٢١/٣ .

⁽٦) ف الطبوعة : « وحميا الجوزي » ، والتصويب من : س ، س ، وهو خيس بن على بن أحد . والحوزى ، بفتح الحاء المهملة وسكون الواو وفي آخرها زاى ، نسبة إلى الحويزة ، بنواجي النصوة اللباب ٢٨٨١ .

وحدَّ تنى عنه عبد العظيم النُّذرِيّ الحافظ ، قال : لما أرادوا قراءة « سنن النسائى » على السَّلَفِيّ أَنَّوْه بنسخة سعد () الخير ، وهي مصحَّحة قد سمعها من الدُّونِيّ () ، فقال : اسمى فيها ؟

فقالوا : لا .

فاجْتذبها (٣) من يد القارىء بغيظ ، وقال : لا أُحدِّث إلّا (١) من أصل فيه اسمى ، ولم يحدِّث بالكتاب .

وقال لى عبد العظيم: إن أبا الحسن القديسي ، قال: حفظت أسماء وكُنى ، وجئت إلى السَّلَفِي ، وذا كرته بها ، فجعل يذكرها من حفظه ، (وما قال لى : أحسنت ، وقال : ما هذا شيء مليح ، أنا شيخ كبير (في هذه البلدة هذه السنين لايذا كرنى أحد ، وحفظى هكذا . انتهى .

ويُحكَى عن السِّلْفِي أنه كان إذا اشتد الطَّلْق بامرأة جاء أهلها إليه ، فكتب لهم ورقة تعلَّق عليها ، فتخلص بإذن الله تعالى ، ولا يُعلَم ما يكتب فيها ، (اثم كُشف عن أ ذلك ، فإذا هو يكتب [فيها] (*) : إللهم إنهم ظنوا بنا (٨) خيرا فلا تخيِّبنا ، ولا تُكذِّب ظنّهم ، وكان السَّلْفِي مُغرَّى (٩) بجمع الكتب : حصَّل منها الكثير ، وكتب بخطة لا سيا من الأجزاء مالاً يُعدَّ كثرة .

⁽١) في س : « سعيد » ، وهو خطأ ، صوابه في : س ، والمطبوعة ، وقد تقدم في الرواة عنه .

 ⁽٣) بضم الدال المهملة وسكون الواو وبعدها نون ، نسبة لمل دون ، من قرى الدينور ، وهو أبو
 محد عبد الرحن بن حد بن الحسن ، راوى سنن النسائى . اللباب ٤٣٢/١ .

⁽٣) في الطبوعة : « فأخذبها » ، والثبت في : س ، س .

⁽٤) في المطبوعة بعد هذا زيادة : « بأصل أي » ، والمثبت في : س ، ص ·

 ⁽٥) مكان هذا في الطبقات الوسطى : « وقال : ياهذا شيخ مليح » .

⁽٦) في الطبوعة : ﴿ فَكُنْفَ ﴾ ، والثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

⁽٧) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

⁽٨) في الطبوعة . ﴿ بِي ﴾ ، والمثبت في : س ، س والطبقات الوسطى .

 ⁽٩) ق المطبوعة : « مغرما » ، والثبت ق : س ، س ، ص .

تُوفّى صبيحة يوم الجمعة ، الخامس من شهر ربيع الآخر ، سنة ست وسبعين وخسائة قحأة ، وله مائة وست سنين، على مايظهر .

ولم يزل ُيقرَأُ عليه الحديث إلى أن غربت الشمس من ليسلة (⁽⁾ وفاته ، وهو بردُّ على القادى اللحنَ الحفيقَ ، وصلَّى يوم الجمعة الصبحَ عند انفجار الفجر ، وتُوُفِّيَ عَقِيبَه فجأة .

﴿ وَمِنْ شَعْرُهُ رَحَّهُ اللَّهُ تَعَالَى ﴾

قال أبو شامة : سمعت الإمام علم الدين (٢) السَّخَاوِيّ ، يقول : صمعت أبا طاهر السَّلَفِيَّ يَوما ينشِد لنفسه شعرا قاله قديما ، وهو :

أَنَا مِن أَهِ لَ الْحَدِيثِ وَهُمُ خَدِيرُ فِنَهُ عُرِيرُ فِنَهُ الْمَالُهُ (٢) حُرِدُنَ المَالُهُ (٢) حُرِدُنَ المَالُهُ (٢)

فقيل له : قد حقَّق اللهُ رجاءك . فعلمتُ أنه قد جاوز المائة ، وذلك في سنة اثنتين وسبمين وخسمائة .

كتبتُ إلى زينبُ بنت الكال، وأحمد بن على الجزّرِيّ ، وفاطعة بنت أبي عمر، عن

عمد بن عبد الهادي ، عن السَّلَفِي رحمه الله :

ليس حسنُ الحديثِ قُرْبَ رجالٍ عند أرباب عليه النَّمَّادِ

بل علوُ الحديثِ عند أولِي الإن عان والحفظ صحَّةُ الإسنادِ (١)

فإذا ما بحمَّما في حديثٍ فاعتنِه فهذاك أقبصي المُرادِ

⁽١) في المطبوعة : ﴿ يُومِ ﴾ ، والمثبت في : س ، ص ،

⁽٢) في الطبوعة بعد هذا زيادة « ابن ، ، والثبت في : س ، ص .

⁽٣) في الطبوعة : ﴿ أَنْ أَجُورُ المَائَّةِ ﴾ ، والمثبت في : س ، ص .

⁽٤) رواية البيت في المطبوعة :

بل علو الحديث عند أولى النه مى والإنقبان جودة الإسناد والثبت في : س ، س ، وفي الأخيرة : « عداولي » .

وبالإسناد، قال:

ضلَّ المجسِّمُ والمعطِّلُ مشـُله عن منهجِ الحقِّ البين ضَلالًا وَآتَى أَمَائُكُم بنُكُر لارُءُ وا من معشر قد حاولوا الإشكالا(ا) وغَدَوْا يَقِيسُون الأمورَ رأيهم ويداً ون على الورَى الأقوالا فالأولون تعدَّوُا الحينَّ الذى قد حُدَّ في وصفِ الإله تعالى(ا) وتصوروه صُورةً من جنسنا جماً وليس اللهُ عَزَّ مِشَالًا والآخرون فَعطَّلُوا ماجا في الله قرآنِ أَقْبِحُ بالمقالِ مَقالًا(ا) وأبوا حديث المصطفى أن يقبَلُوا ورأوه حَشُواً لا يُفِيدُ مَنَالًا وبالإسناد، أيضا:

غَرَضِي مَن الدنيا صديد فَنْ لَى صَدُوقَ ۚ فَى الْمَهُ ۚ يَرُ كَنَ مَا اللَّهُ فَا اللَّهُ ۚ ثَمَ الْجَمِيلُ وعينهُ ﴿ عَنْ كُلُّ عَيْبٍ مُطْرِقَهُ ۚ وَإِذَا تَغَيَّر مَن تَغَيَّ رَكَنَت منه عَلى اللَّهُ ﴿ ثَا اللَّهِ عَلَى اللَّهُ ﴿ ثَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ ﴿ ثَا اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللللَّا اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ ا

• ﴿ [ذَكُر] (٥) استفتاء وقع في زمان الحافظ أبي طاهر ﴾

⁽١) في المطبوعة : « وأبي أماثلهم » ، وفي س : « وأتى أمانهم » ، والثبت في : ص .

⁽٢) في الطبوعة : « فالأولون تمذروا » ، والمثبت في : س ، س .

⁽٣) في الطبوعة : « يَعْطُوا » ، والثبت في : س ، ص .

 ⁽٤) ف الطبوعة : « من ته * ر » ، والـكامة بلا نقط ني : س ، والمثبت في : س .

وجاء بعد هذا في س : « آخر الحزء الأول من الطبقة الكبرى ، يتلوه فيأول الذي يلبه ذكر استفتاء وقع في زمان الحافظ أبي طاهر .

تجزعلی بد مؤلفه عبد الوهاب السکی ، فی سلخ شوال ، سنة أربع وستین وسیمائة . والحد نه ، وصلی الله علی سیدنا محد وآله وصحبه وسلم . حـنبنا الله » .

وبعده مكتوب بالحرة : « الحمد لله ، بلغ . جال الدين يوسف . . . قرأه على فسمعه عمد الخيضرى. وأجزت له . محمد الحيضرى » .

⁽٥) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، ص . بـ

رحمه الله ، أُ نهو ا فيها أن عاد تهم لم تزل بحَمْل (١) أمورهم على ما يراه مُقدَّمُ شريعتهم ، فهم يتحاكمون إليه ، ويتوارثون على حسب شرعهم ، من غير أن يعترضهم فى ذلك معترض ، وإن كان فى الورثة صغير أو غائب ، كان (٢) المحتاط على نصيبه مُقدَّمُهم، وسؤاكُم، حَمْلُ الأمر على العادة .

فكتب (٣) السلطان (أما نصه): ليذكر السادة الأثمة ، وفقهم الله ، ما عنسدهم ، على مذهب مالك والشافعي" ، رضي الله عنهما .

فكتب أبو طاهر بن عَوْف الإسْكَنْنَدَرِيّ ، وجماعة ْ مالكتية ، ما عندهم .

وكتب الحافظ أبو طاهر السَّلَفِي ، ما نصه : الحَكم بين أهل الدِّمَّة إلى حاكمهم ، إذا كان مَرْضِيًّا باتِفَاقٍ منهم كلِّهم ، وليس لحاكم المسلمين النظر في ذلك، إلا إذا أتاه الفريقان، وهو إذًا يخبَّر ، كما في التنزيل (٢) : ﴿ فَإِنْ جَاهُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾، وهو إذًا يخبَّر ، كما في التنزيل (٢) : ﴿ فَإِنْ جَاهُوكَ فَاحْكُمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾، وأما مال (٧) الغائب والطفل ، فهو مردود إلى حاكمهم ، وليس لحاكم المسلمين فيه نظر ، وأما مال (٨) بعد جَرْجِه ببينّة عليه ، وجبّاية (٩) ظاهرة ، وبالله التوفيق .

وكتبه أحمد بن محمد الأصبَهَآنِيُّ .

نك :

وقد ذكر (۱۰ الإمام الشيخ ^{(۱} الوالهُ ، رحمه الله ، هذه الفُتْيا في كتابه [المسمَّى] (۱۱) : «كشف الغمة في ميراث أهل الذمة » ، وحكّى خطوطَ الجماعة كلِّمهم ، وذكر أنه وقف عليه ، أحضَره له بمضُ اليهود ، ليستَفْتِيَه في هذا المعتى .

⁽١) ق س : « حمل » ، والمثبت ق : س ، والطبوعة . (٢) ق س : « على » ، والمثبت ق : س ، والطبوعة . (٣) ق الطبوعة : « فذكر » ، والثبت ق : س ، ص .

⁽٤) ساقط من : س ۽ وهو ق : س ۽ والطبوعة .

⁽ه) ساقط من : س ، وهو ف : س ، والمطبوعة . ﴿ (٦) سورة المائدة ٢ ٤٠

⁽٧) في الطبوعة : ﴿ حَالَ ﴾ ، والمثبت في : س ، ص ، وانظر ما يأتي .

 ⁽A) ف س : « إلى » ، والمثبت في : س ، والطبوعة .
 (٩) في س : « إلى » ، والمثبت في : س ، والطبوعة .

والثبت في : س ، س ، 🔻 (١٠) زيادة من : س ، على ما في : ص ، والطبوعة .

⁽١١) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، س .

قال الوالد: فإن كانوا زَوَّرُوه فهم عريقُون (أَفِي النَّرْ وِير) ، وإلا فنتكلَّم عليه . ثم تكلَّم على كلام واحد واحد ، إلى أن انتهى إلى السَّلَفِي فقال: وأما السَّلَفَ فهو تُحدَّث جليل ، وحافظ (٢) كبير ، ومالَه والْفتوكي ، وما رأيت له قطُّ فتوى غير هذه ، وما كان ينبغي له أن يكتب ، فإن لكلِّ عمل (٣) رجالا .

وقوله: « يتخير الحاكم في الحسكم بينهم » هو أحدُ قولَى الشافعي، ولعله لمَّا كان مقيا بالإسْكَنْدَرِيّة ، وليس فيها إذ ذاك إلا مذهبُ مالك، ونظرُهُ في الفقه قليل أو مفقود، اعتقد أن الراجح عند الشافعيَّة (1) التخييرُ ، كالمالكية ، والصحيحُ عند الشافعية وجوبُ الحكم؛ لقوله تعالى (٥): ﴿ وَأَنِ الْحُكُمْ بَيْنَهُمْ ۚ بِمَا أَنْزَلَ اللهُ ﴾ .

وقوله في مال الغائب والطفل، لعله تقييد وحسن ظنّ عن قاله مَن المالكية، أما الشافعية الذين هو مُتَمَذْهِب بمذهبهم، فلم يقل به أحدُ منهم. انتهى.

وسبب تصنیف الوالد ، رحمه الله ، هذا الكتاب ، أنه وردت علیه فتیا فی ذمی مات عن زوجة وثلاث بنات ، هل لوكیل بیت المال أن یَدَّعِی بما بقیعن تُممُن الزوجة وثلاث البنات فَیا لَ بیت (۲) مال المسلمین ، و یحکم القاضی بذلك ؟

فكت : أن له ذلك ، وصنَّف فيه الكتاب الذكور .

• وذكرفيه أن الاستفتاء رُفِع إلى الشيخ زين الدين بن الكتنائى (٢) على صورة أخرى، وهي: ذمِّيٌ مات وخلَّف ورثة يستو عبون ميراته على مقتضى شرعهم ، فأراد وكيل بيت المال التمرُّضَ لهم ، فكتب ابن الكتنائى: ليس لوكيل بيت المال التعرُّضُ ، والحالة ُ هذه .

⁽١) ق س : « بالتروير » ، والمثبت ق : س ، والطبوعة .

⁽٢) سقطت واو العطف من المطبوعة ، وهي في : س ، ص .

⁽٣) في س : ﴿ عَلَمْ ﴾ ، والثنيث في : ص ، والطبوعة .

⁽٤) في المطبوعة : « الشافعي » ، والمثبت في : س ، ص . (ه) سورة المائدة ٩ ٤ .

⁽٦) في المطبوعة بعد هذا زيادة : ﴿ المال أَيَّ بِيتَ ﴾ ، والمثبت في : س ، ص .

⁽٧) في الطبوعة : «الكنتاني» ، والكلمة في من بدون نقط ، والمثبت في : س، هنا، وفيما يأتي.

قال الشيخ الإمام: فإن كان مستندُ ابن الكتنانى الردَّ أو نوريثَ ذوى الأرحام، فهو لم يُذكر له فى السؤال تعيينُ الورثة، بل قالوا على مقتضى شريعتهم، وحارُوا^(١) أن يكونوا يَرَّون توريثَ ورثتِه (٢٠)، واستيعا بَهم ممَّن يُجمِع المسلون على عدم تَوْريثهم.

وإن كان مُستنَدُه فسادَ بيت المال، فالمتأخِّرون إنما قالوا ذلك في الردِّ ودوى الأرحام، وهو لم يُسأل عن ذلك، بل أطلق السائلُ سؤالَه، فشمل ذلك وغيرَه.

وإن كان مستندُه تقريرُ هم على مقتضَى شرعهم فليس له ساعًا من الشافعية يقول به . قال^(٣) : فجوابُه خطأ على كل تقدر أيفرَض

قال : وحضرت إلى فتياً عليها خطوطُ أربعةٍ من الشاميِّين بالحُمْل على مقتضَى مواريثهم .

قال: وهو إطلاق لا يمكن حمله على وجه من وجوه الصواب ، إلا بأن يُراد إذا (١) حَلَف ورثةً مُسْتُوعِبين عقتضَى شريعة الإسلام ، ولم يترافعوا إلينا ، فلا نتمرَّض لهم في قَسْمتِهم ، وإطلاق تلك الفتاوى وإدادة هذه الصورة الخاصة خطأ (وتحْهيل وإغراء بالجهل).

٥٨٤

أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن المُظفِّر الهَرَوِيّ

الشيخ أبو مُطِيع بن أبي الْطَفَرَ بن أبي أمرِليع

كان جده أبو مطيع من أصحاب الإمام أبى القاسم الفُورَانيّ .

وأما أبو مطيع هذا ، فقال ابن السَّمَعالِيّ في « التحبير » : وُلِد قبل الصلاة ، يوم الجمة ، نصف ذي الحجة ، سنة سبع وسبعين () وأربع أنه .

⁽١) في الطبوعة : « وجاز » ، والمثبت في : س ، ص . وحار في الأمم : لم يدر وجه الصواب (٢) في س : « ورثة » ، والمثبت في : س ، والطبوعة .

⁽٣) ساقط من : س ، وهو ف : ص ، والطبوعة . ﴿ وَإِنْ فِي الطبوعة : ﴿ مَأَنَّهُ ﴾ ، والمثبت ف

س ، س ، و الطبوعة : ﴿ وَتَجميلُ وَإِعْرَابًا بَعْجَهُلُ ﴾ ، والصواب من : س ، من

⁽٦) في الطبوعة : « وتسعين » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

قال : وكان شيخاً ، عالما ، بَهِيَّ المنظر ، كثيرَ المحفوظ ، واعظا ، مليحَ الوعظ ، يحفظ الحكايات وأحوالَ الناس .

سمع بَمَرُو أَبَا الفرج الزَّاز السَّرْخَسِيّ ، وأَبَا عمرو الفضــلَ بن أحمد بن ^{(ا}مَتُّويه الْـكاَ كُورِيّ ⁽⁾.

وبسَرْخُس أبا حامد أحمد بن عبد الجبَّار بن على الْعَمَكَ الْنُ (٢٠) ، وغيرَهم .

روى عنه ابن السَّمْعانيُّ ، وولدُه عبد الرحيم بن أبي سعد .

وقال : تُو يِّى َ يوم الست ، رابع عشر ربيع الآخر ، سنة سبع وسبعين وخمـمائة^(٣) .

٥٨٥

أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسين بن عمو * أبو السُظفر ، ابن فحر الإسلام أبى بكر الشَّاشِيّ

نَفْقَهُ عَلَى أَبِيهِ .

وسمع من أبى عبد الله بن طلحة .

وحدَّث باليَسِير .

روى عنه أبو بكر بن كامل ، والحافظ ابن عَساكر ⁽¹⁾ .

تُوُفِّىَ يوم الجمعة ، عاشر رجب ، سنة تسع وعشرين وخسمائة (ه) ، ببغداد، ودفن في دارِه عند جامع القَصْر .

⁽١) في المطبوعة : « مثوبة السكاكيري » ، وفي س ، ص : « مبونه السكاكري »، يدون نقط ، والثبت من اللباب ٢٣/٣ .

والـكاكوبى ، بفتح أوله وسكون الألف وضم الـكاف الثانية وسكون الواو وفي آخرها ياء تحتمها نقطتان ، هذه النسبة إلى كاكويه ، وهو الأخ بلسان أهل بلخ . اللباب .

 ⁽٢) ف س : « الحـكان ، وق س : « الحـكان » ، والمثبت في الطبوعة .

 ⁽٣) بعد هذا ف الطبقات الوسطى زيادة : « هذا كلام ابن باطيش » .

^{*} له ترجمة في : البداية والنهاية ٢٠٩/١٧ ، المنتظم ٢٠١/٥ .

^(؛) بعد هذا فالطبقات الوسطى زيادة : «فمعجمهما» . (ه) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة:

^{● «} فيما علَّمَتُهُ من خط ابن الصَّلاح ، من مجموع له انتخبته ، وأظن ذلك في كتاب=

﴿ ومن الرواية عنه ﴾

كتب إلى أحمد بن أبي طالب ، عن الحافظ أبي عبدالله محمد بن محمود بن الحسن المُورِّخ (١) ، أخبرني عمر بن عبدالرحمى الأنصاري ، بدمشق ، أخبرنا أبو القاسم على بن الحسن الحافظ ، أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين بن عمر أبو المُظفّر بن أبي بكر الشّاشي ، بقراء تى عليه ، ببغداد ، وأخبرنا على بن أبي محمد بن رشيد (٢) البَرَّار ، أخبرنا عبد الواحد ابن الحسين البَرَّار (١) ، قالا (٥) : قراءة ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة

= يشتمل على فتاو مجموعة من كلام عبد الملك بن إبراهيم المقدسى ، وفحر الإسلام ، وغيرها _ أن فحر الإسلام ، وأبا الفتح بن بَرْهان ، وأحد بن فحر الإسلام ، صاحب هذه الترجمة ، وأسعد الميهني ، وابن الحلواني، وما أراه إلا أحمد بن على بن بدران المتقدم ذكره ؛ أفتوا بأنه يصح وقف الإمام قطعة من أراضى بيت المال ، على شخص -

ووافقهم من طبقة أخرى بمدهم ، ابن أبى عصرُون ، وعبد الرحمن بن محمد الغَزْ نُوى الحنيّ ، ويونس بن محمد بن مُنمَة ، ومسعود النيسابوريّ ، الكل أفتوا بالصحة .

وحكى ابن الصلاح خطيم كما هو .

واستفدنا من هذا جلالة قدر لأحمد الشَّاشِيّ ، حيث كان ُيفتى مع أبيه ، وأضراب أبيه. وقد استدلّ قومٌ على صحة هذا بفعْل عمر ، رضى الله عنه ، في سواد العراق ، ونقله ابنُ الرَّفْعة عن المذهب ، وهو مُقتضى نصَّه في « الأم » .

وعن الشيخ أبى حامد مَنْمُه . والذى اختاره والدى ، رضى الله عنسه ، المنعُ ؟ إلا أن يكون كفمْل عمر ، يُوقَفُ على جميع المسلمين ، فيجوز النص على هذا . وقد ذكره مبسوطا ، في شرح المهاج » .

في: س ، ص . (٥) في الطبوعة : « قال » ، والثبت في : س ، ص .

⁽١) في س: « المؤرج » ، والتصويب من : ص ، والمطبوعة وهو ابن النجار ، وسيترجمه المصنف في الطبقة السادسة . (٢) واو العطف ساقطة من الطبوعة ، وهي ف : س ، س . (٣) في الطبوعة : « سعيد » والثبت في : س ، س . (٤) في المطبوعة : « الزاز » ، والمثبت

النَّعَالِيّ، قراءة عليه ، أخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن بِشْران ، أخبرنا إسماعيل بن محمد (۱) النَّحْوِيّ ، حدثنا بحي بن سميد القَطَّان ، النَّحْوِيّ ، حدثنا بحي بن سميد القَطَّان ، حدثنا تُوْر ، هو [ابن] (۲) يزيد ، عن خاله ، وهو ابن مَمْدان ، عن أبى أمامة ، قال : كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم إذا رُفِمت المائدةُ ، قال : « الْحَمْدُ لِلهِ [حَمْدًا] (۲) كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكُفِيّ (۱) وَلَا مُودَّعٍ وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ ، رَبَّناً » .

﴿ وَمَنَ الْفُوائَدُ عَنَّهُ أَيْضًا ﴾

(•)

أحمد بن محمد بن أحمد بن زَ نْجُو بَة ، أبو بكر ، الزّ نْجَا نِيَّ (١)

ورَ نُجَان بفتح الزَّاى وإسكان النون ثم جيم وآخرها نون : بلدة في العجم معروفة . أحد تلامذة القاضي أبي الطيِّب الطَّهَرَى .

ه رواية .

رَقَى عنه محمد بن طاهر ، وأبو طاهرُ [السُّلَفِيّ](٢) .

قال السُّلَفِيُّ : وكانت^(A) الرحلةُ إليه ؛ لفضله ، وعُلُوٌّ إسنادِه .

سممته يقول : لى أفتى من سنة تسع وعشرين .

قال : وقيل لى عنه : إنه (٩) لم ُيفْتِ خطأٌ قطُّ .

⁽١) في س بعد هذا زيادة على ما في س ، والمطبوعة : « بن » .

⁽٢) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، ص . (٣) ساقط من : س ، ص ، وهو في المطبوعة

⁽٤) هذا الرسم ، مع ضبط الفاء في: س ، ص . (٥) بباض في الأصول ، وفي ص : « يبيض صفحة ».

⁽٦) نقدمت ترجته في الطبقة الرابعة ٤/٥٤، ٤ وأعطى هناك رقماً ، وهي في الموضع السابق أوفى بما هنا . (٧) ساقط من : س ، والمطبوعة ، وهو في : س ، والطبقات الوسطى .

⁽٨) سقطت واو العطف من الطبوعة ، وهي في : س ، والطبقات الوسطى .

⁽٩) ساقط من : س ، وهو ف : س ، والطبوعة ، والطبقات الوسطى .

قال : وأهل بلده يبالغون في الثناء عليه ، (' الحواصّ والعوام ') ، ويذكرون ورَعَه ، وقلَّةَ طمعه .

740

أحد بن محمد بن أحد بن صالح الحديثي (٢)

من الحديثَة : بلدة بالعراق على الفرات^(٢) .

أبو نصر الشَّاهِد .

والد قاضى القضاة رَوْج . مولده سنة سبع وخمسين وأربمائة.

تَفَقُّهُ عَلَى أَنَّى إسحاق الشِّيرازِيُّ .

وسم النَّقِيبِ أبا الفوارس طِراد بن محمد الزُّ ينَبَى ، وأبا الفضائل محمد بن أحد بن عبد الباق بن طَوْق المَوْصليّ .

وحدَّت باليَسِير .

رَوَى عنه ابنُ ابنه عبهُ اللك بن رَوْح ، والْمُبارَك (⁾⁾ بن كامل آخَلُفَاف ، في « معجم شيوخه » ، والحافظ أبو سعد السَّمَعا بيّ

تُوَّقَ ليلة الخيس ، رابع عشر جادى الآخرة سنة إحدى وأربعين وخسائة

٥٨٧

أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى ياسر بن على بن السَّرِيُّ الدُّورِيُّ

بضم الدال وسكون الواو، من الدُّور الأسفل بين سَامَرَّا وتَـكُرِيت. أبو العباس بن عَوْن (⁶⁾ .

 ⁽١) ف المطبوعة : • الحاص والعام » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .
 (٢) فتح الحاء وكسر الدال المهملتين وبعدها الياء المثناة من تحتها، وبعدها الثاء الثلثة. الماياب ١/٥٨٠

⁽٣) وهي التي تسمى حديثة النورة ، على فراسخ من الأنبار . معجم البلدان ٢٢٢/٢ .

⁽٤) كناه في الطبقات الوسطى بأي بكر . (ه) في الطبقات الوسطى بعد هــذا زيادة : « قدم بغداد ، واستوطنها ، وكان يدرس بالمدرسة النظامية » .

ذكره ابن باطيش في « الفَيْصَل » ، وابن النّجار في « التاريخ » ، وابن باطيش أعرف به قال : كان يُعْرِف بابن عَوْن ، وكان فقيها ، فاضلا أديبا ، شاعرا ، مُنشِئاً (١) ، كاتبا ، حاسبا ، أصُوليا ، متكلما مليح الخط ، عارفا بعلوم الأوائل ، حُنْوَ الـكلام في المناظرة .

قرأتُ عليه أصولَ الفقه، وسمتُ بقراءته علَى ابن سُكَنْينة « تفسير الواحديّ » ، و «غريب الحدث » لابن قُتَمْنة .

وقال ابن النجَّاد: قرأ الفقه ، والخلاف، والأصوكين على الجير^(٢) البَّغدادي^(٣). ومن شعره ، قال :

رضِيتُ إِن كَانَ أَحْبَانِي فَدْيْتُهُمُ عِنَا أَقَاسِيهِ مِن نَارِ الْغَوَامِ رَضُوا إِنْ يَقْتَلُونِي بِلا ذَنْبٍ فَقَسِد عَلْمُوا أَنْ لِيسَ لَى فَي حَيَاةٍ بِمَدَّهُمْ غَرَضُ (١) ومِن شعره ، ممنا كتب به إلى تلميذه ابن باطيش جواباً :

واقی کتا بُه بعد طولی ترقب فا بَلَ من ممضی و بَلَ علیسلا فلنَمْتُه فرحاً به وصبابة حتی مَحَوْتُ مدادَه نقبیسلا ولو اُنَّ روحی فی یدی بدلنتُها 'بشری لحامِله و کان فلیسلا فکتاب اسماعیل افراحی به فرخ الحلیل بکبش اسماعیلا (۲ تُورُق بیغداد (۷ فی صفر ۷) ، سنة ثمان وتسمین و خمائة ۲).

⁽١) في س : « منطقيا » ، والثبت في : ص ، والطبوعة .

 ⁽۲) فى الطبوعة : « الحبر » ، وفى س ، والطبقات الوسطى : « المجير » ، والسكامة بدون نقط
 ف : س ، والثبت من المشتبه ۷۲ ه ، والحبر ۲۸۰/٤ وهو محود بن البارك .

 ⁽٣) بعد هذا ني الطبقات الوسطى زيادة : «قال ابن النجار : وكانت له معرفة حسنة بالنجو واللغة،
 ويكتب خطا مليحا » . (٤) في المطبوعة : « في حياتي بعدهم » ، والمثبت في : س ، س .

⁽ه) في الطبوعة : ﴿ فِي يَدِي الْبَدَّلَتُهَا ﴾ ، والمثبت في : س ، ص .

⁽٦) ساقط من الطبوعة ، وهو ف : س ، س ، والطبقات الوسطى ، عدا كلة « ببغداد » .

⁽٧) ق الطبقات الوسطى: « ق شهر ربيع الأول » .

۸۸۵

أحمد بن محمد بن بشَّار الْخُرْجَرْ دَىَّ البُوشَنْجِيِّ أَبُو بَكُرْ*

الإمام (١) ، العابد .

ساق له صاحبه ابن السَّمعاني في « التحبير » نسبًا (٢) طويلا .

ولد سنة ثلاث وستين وأربعائة .

وتفقَّه بهرَاة على فقيه الشَّاش أبى بكر محمد بن على الشَّاشِيّ ، ثم على الإمام أبى المُظفَّر ابن السَّمْعانيّ^(٣) ، وعلَّق عليه الخلافَ والأصول ، وكتب تصانيفَه جميعَها^(٩) بخطَّه .

وقرأ المذهبَ بمَرْ وَعلى الشيخ أبي الفرج الرَّاذِ -

وسمع الحديث من شيخه أبى بكر الشَّاشِيّ ، وأبى المُظفَّر بن السَّمْعا بيّ (°ومن أبى تراب عبدالباق بن يوسف الْمَرَاغِيّ ، وخلق كثير .

سمع منه ابنُ السَّمْعانيِّ أَنَّ وسمع بقراءته الكثير .

وقال : كان إماما ، فاضلا ، ورعا ، مُفتيًّا ، متفنِّناً (٦٠) .

عاد إلى نَيْسابُور ، واشتغل بالعبادة ، وانْزَوَى عن الخلق^(٧) ، وأعرض عنهم ، ^{(^}وما كان يخرج^{^)} إلا أيامَ الجُمُات ، وكانت أوقاتُه مستغرَقةً بالعبادة^(٩) .

* له ترجمة ف : الأنساب ٥/٨٣ ، ولم يرد فيه شيء نما سيأتى ف نقل المصنف عن ابن السماني ، اللباب ١ / ٣٥٣ .

والحرجردى ، بفتح الماء المعجمة وسكون الراء وكسر الجيم وسكون الراء الأخرى وكسر الدال المهلة ، هذه النسبة إلى خرجرد ، وهي بلدة من بلاد فوشنج هراة. الأنساب ١٨٢/٥ .

(١) زاد المصنف في الطبقات الوسطى بعد هـذا: « ابن عمة الإمام إسماعيل البوشنجي . قال أبن

السمعانى: هو مثل خاله في العلم » . ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ في المطبوعة : ﴿ شَيَّنًا » ، والثبت في : س ، ص .

(٣) بعد هذا في الطبقات الوسطي زيادة: « وعبد الرحن السرخسي ، بمرو » .

(٤) ق الطبوعة: « جمعا » ، والمثبت ق : س ، س . (ه) ساقط من : س ، وهو ق : س ،
 والطبوعة . (٦) ق الطبوعة : « متقنا » ، والمثبت ق : س ، س.".

(٧) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « في مدرسة البيهق » . (٨) في المطبوعة : « وكان

لا يخرج » ، والمثبت ق : س ، ص . [(٩) ق الطبوعة : « بالعبادات » ، والمثبت ق : س ، ض .

قال: وخرج عازماً على الحج ، وانصرف من طَبَرِ سُتان إلى نَيْسا بُور بسبب وقوع الحَلَلَ في الوصوء والطهارة .

قال : وتُوُلِّقَ بنَيْسابُور يوم الخيس ، السابع من شهر رمضان ، سنة ثلاث وأربمين وخمائة .

وهو عَصَبة الإمام إسماعيل البُوشَنْجِيّ .

ذكره ابن السَّمْعانيّ في « التحبير » وفي « الأنساب » .

۹۸۵

أحد بن محد بن ثابت بن الحسن بن على الْلجَنْدِيّ أبو سعد بن أبي بكر *

ولدُ الإمام أبي بكو .

تفقُّه على والدِه .

ودرَّس بالنِّظاميَّة .

وسمع أبا القاسم بن عَلِيَّكُ (١) وغيرَ . .

[وعُمِّر](٢) ، حتى ناطح الثمانين .

روَى عنه ابن السَّمَعا فِي ، وقال : تُو ُ فِي يوم السبت ، غُرَّة شعبان ، سنة إحدى وثلاثين وخسمائة ، بأصْبَهان .

^{*} له ترجة في : البداية والنهاية ٢١٢/١٢ ، الكامل لابن الأثير ٢١/١١ ، المنتظم ٢٠/١٠ (١) في س : « علك » ، والصواب في : ص ، والمطبوعة ، والطبقسات الوسطى ، وهو على بن عبد الرحن بن الحسن بن عليك . المشتبه ٤٦٩ . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص والطبقات الوسطى .

09.

أحد بن محد بن الحسين بن على (١) الطاي

المروف بابن طلاى

من أهل واسِط .

تَفَقُّهُ عَلَى الفَاضَى أَنِي عَلَى الفَارِ قَ^(٢)

وسمع الحديثَ من أبى القاسم بن السَّمَرُ ْفَنْدِيٌّ ، وغيرهم .

رَوَى عنه يوسف بن محمد بن مُقلِّد الدَّمَشْقِيُّ ، وذكر أنه كان شيخا صالحا تُوُفِّي سنة أربع وسبعين وخممائة [بأصبَهان] (٢٠) .

091

أحمد من محمد من الحسين ، القاضي ، أبو بكر الأرجابي **

الشاعر ، الملقُّب نا صِحَ الدينُ .

- (١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « أبو العباس » .
- (٣) بفتح الفاء وسكون الألف وكسرالراء وق آخرها قاف ، نسبة إلى ميافارقين . اللباب ٢ / ١٩١ وهو أبو على الحسن بن إبراهيم الفارق . انظر العبر ٤ / ٧٤ .
 - (٣) زيادة من الطبوعة ، على ما في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .
- ** له ترجة في : الأنساب 1/301، البداية والنهاية ٢/٢٢،٢٢٦، تاريخ ابن الوردى ٢/٩٤ تنزخ ابن الوردى ٢/٩٤ تنزكرة الحفساظ ٤/٢١، ١٣٠٦، شدرات الذهب ٤/٣٧، العبر٤/١٢١، الكامل لابن الأثير ١١/٥٥، مرآة الزمان ٣/٢٨، ٢٨١، معجم البلدان ١/٥٠، المنتظم ١/٩٣١، ١٤٠، النجوم الزاهرة ٥/٥٠، وفيات الأعيان ١/٤٠، ١٥٤، ترجة رقم ٢٢.

والأرجانى، بفتح الألف وسكون الراء وفتح الجيم وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى أرجان، وهي من كور الأهواز، من بلاد خوزستان. الأنساب ١٥٣/١

وقد علق المعلمي على قوله : « وسكون الراء » بقوله : « الأصل تشديد الراء وفتحها . راجع معجم البلدان » . وأنظر معجم البلدان ١ /١٩٣ .

وضيط ابن خلـكان الراء بالتشديد ، وقال : « وأكثر الناس يتولون إنهــا بالراء المحففة » . وفيات الأعيان ١٥٣/١ . كان قاضى مدينة تُسْتَر^(١)، وشاعر عصره . أصلُه من شِيراز .

ولد في حدود سنة ستين وأربمائة .

وسمع الحديثَ بأصْبَهان مع أبى بكر محمد بن ^{(۲}أحمد بن^{۲)} الحسن بن ماجه^(۲) . وَبِكِرَ مَانَ مِنَ الشريفُ أَبِي يَعْلَى بن الهَبَّارِيَّة .

روَى عنه أبو بكر محمد بن القاسم بن المُظفَّر بن الشَّهْرَزُورِى ، وعبد الرحيم بن أحمد (أبن الأُخْوَة ، وابن الخَشَّاب) النَّحْوى () ، وغيرُهم .

قال أبو سعد بن السَّمْعَانِيِّ : (أَنُوْفَى بِتُسْتَرَ ، سنة أربع وأربعين وخسائة () .

﴿ ومن الرواية عنه ﴾

كتب إلى أبو العباس بن الشَّحْنَة ، عن أبى عبد الله بن النَّجَّار الحافظ ، قال : قوأت على أبى القاسم على بن عبد الرحمن الورّاق ، عن أبى محمد بن الخشَّاب ، قال : أخبرنى القاضى أبو بكر أحمد بن محمد بن الحسين الأرْجَانِيّ ، بقراءتى عليه ، أخبرنا الشريف أبو يَمْلَى محمد ابن محمد بن سالح الحاشيميّ ، بِكَرْ مان ، قراءةً عليه ، أخبرنا أبو الحسن على بن أحمد بن على ابن الفرّاء البَعْدادِيّ [بها] (٧) ، أخبرنا محمد بن أبى الفوارس ، أخبرنا (٨) محمد بن جعفر بن سلم (٩) ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا حاتم بن سالم ،

⁽١) تستر، بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء . يقول ياقوت : ﴿ أَعَظُم مَدَيَنَة بَخُورْسَتَانَ البُومِ ﴾ . معجم البلدان ١/٨٤٧ . (٢) ساقط من : س ، وهو في : س ، والمطبوعة ، والأنساب . (٣) هو الأمهرى . انظر : الأنساب : وتَذكرة الحفاظ .

^(؛) في الطبوعة : « بن الأُجَرِد بن الحثاب » ، والمثبت في : س ، ص .

⁽ه) في س : « بن النعوى » ، والمثبت في : س ، والطبوعة . ﴿ (٦) عبارة ابن السماني : · « وتوفي بنستر ، في حدود سنة أربعين وخسائة » . ﴿ (٧) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، ص .

 ⁽A) فى الطبوعة : « حدثنا » ، والتبت فى : س ، س . (٩) فى الطبوعة : « مسلم » ، والمثبت فى : س ، س ، وهو فى العبر : ٢/٧/٣ أبو الفتح عمر بن جعفر بن محمد بن سالم الحتلى . وفى اللباب / ٣٤٥ : أبو القاسم عمر بن جعفر بن أحمد بن سالم الحتلى .

حدثنا زَنْفُل (١) أبو عبد الله العَرَفِي (٢) من أهل عَرَفات.

ع: وأخبرنا أبو إسحاق إراهيم بن بركات بن أبى الفضل البَّمْلَبَكِّى، قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أخبرنا أبو عبد الله محمدن أبى الحسين أحمد بن عبدالله اليُونِينِي " سماعا عليه ، أخبرنا أبو طاهم بركات بن إبراهيم ألخشُوعي ، عن القاسم بن على بن محمد بن عمان الأديب، أخبرنا أبو عمام محمد بن الحسن القري، حدثنا على بن أبى على " بن وصيف القطان ، حدثنا القاضى أبو عمر (٣) محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، حدثنا محمد بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم ، حدثنا محمد بن إشكاب ، حدثنا محمد ابن أبى الوزير أبو المُطرِّف ، حدثنا أبو عبد الله المَرَق ، عن ابن أبى مكن يكم السدين ، رضى الله تعالى عنه ، الله عن ابن أبى الله عليه وسلم كان إذا أراد أمراً ، قال : « اللهم عرف في وَاخْتَرْ في » .

تفرَّد التَّرمذي (1) بتخريجه من هذا الوجه ، فرواه عن محمد بن بشَّاد ، عن إراهيم بن أبى الوزير (٥) أخى محمد بن أبى الوزير المذكور ، عن أبى عبد الله زَنْفَلَ بن عبد الله ، وقيل: زَنْفَلَ بن شدَّاد المَرَفَق به .

وقال: ضعيف^(۱)، لا نعرفه إلا من حديث زَنْفَل ، وهو ضعيف عند أهل الحديث ، ^۷وليس له نقل في شيء من الكتب الستة ، سوى هذا الحديث ،

ومن شعر الأرْجانِيِّ ^(٨): أنا أشعرُ الفقهاء غــيرَ مُدافَع ِ في العصرِ أو أنا أفقهُ الشُّعراءِ^(٩)

⁽۱) في المطبوعة هنا وفياً يأتى : « دنفل » والتصويب من : س ، ص » واللباب ١٣٢/٢ ، وضبطه من : س ، ص » والقاموس (ز ن ف ل) . (٢) بفتح العين والراء وبعدها فاء ، هذه النسبة لمل عرفة ، المكان المبارك . اللباب ١٣٢/٢ . (٣) في المطبوعة : « أبوعمرو » ، والتصويب من : س ، ص ، والعبر ١٨٣/٢ . (٤) في سننه بشرح ابن العربي (أبواب الدعاء) ٢٦/٣ .

⁽ه) في الطبوعة بعد هذا زيادة : «ابن» ، والمثبت في : س ، ص . ولمبشر الترمدي إلى أنه أخوه .

⁽٦) في سنن النرمذي مكان هذا : « غريب » . (٧) مكان هذا في سنن النرمذي : « ويقال له زنفل العرفي ، وكان سكن عرفات ، وتفرد بهذا الحديث ، ولا يتابع عليه » .

⁽٨) الأبيات في ديوائه ١٧، ووفيات الأعيان ١/٠٥٠ ، وآلبيت الأول في النجوم الزاهرة ٥/٥٠٨

 ⁽٩) ف النجوم الزاهرة : « ف العصر وأنا أفقه الشعراء » .

یشغرِی إذا ما قلتُ دَوَّنه الوَرَی کالصَّوْتِ فی ظُلَل الجِبال ِإذا علا

وله من قصيدة^(٣) :

أَحْبَى الشَّاكِن طَـولَ تَعَيَّبِي لا يَحْبَوُا أَنَى جَعَلَتُ عَلَى الْدَى لا يَحْبَوُا أَنَى جَعَلَتُ عَلَى الْدَى مَاجُبْتُ آفَاقَ البلادِ مُطوقًا سَعْبِي إليكم في الحقيقة والذي انْحُوكُم ويرد وجهي القَهْترَى فالقصد يحسو الشرق الأقبصي له فالقصد يحسو الشرق الأقبصي له تالله ماصدق الوساة على بعد فراقيكم هان المات على بعد فراقيكم هان المات على بعد فراقيكم

والذاهبين على الهوى فى مذهبي (4) لِجَنَا بِكُمْ بِالإِخْتِيارِ بْجُنّبي (6) إلا وأنتمْ فى الورى مُتطلّبي تَجدون مني فَهُو سَعْىُ الدهرِ بي (7) سيْرى فسيْرى مثلُ سير الكوكب (٧) والسيرُ رَأْىَ المين نحو المغرب (٨) أنّى نسيتُ العهدَ عند تَعَرَّ بي (٩) والصعبُ يسهُ ل عند حَمْلِ الأصْعَبِ (١٠)

بالطبع ِ لا بتكلُّف ِ الإلْقاء(١)

للسَّمع ِ هاج تَجاوُبَ الْأصداء (٢)

⁽۱) فى الديوان : « يرويه الورى » (۲) فى ص ، والمطبوعة : « فى طلل الجبال » ، والمثبت فى: س ، والديوان ، وأصل وفيات الأعيان، وقد ذكر محققه أن هذا تحريف ، صوبه بـ « قلل الجبال » ، وأثبته فى الأصل ، وليس كذلك ؛ فإن قلل الجبال ، وهى أعلى مكان فيها لا تتجاوب فيها الأصداء ، وإنا تتجاوب فيها .

وق الطبوعة : ﴿ هَاجِ بِحَاوِبِ الأَصْدَاءَ ﴾ ، والمثبت في : س ، ص والديوان ، ووفيات الأعيان

 ⁽٣) الأبيات من الثالث إلى السادس فالديوان ٥٥، ووفيات الأعيان ١/٠٥٠، والبيت الثامن في ديوانه ٥٥ أيضاً .
 (٤) ف س : « طول تعتبي » ، والسكلمة الثانية ف س بدون نقط ، والثبت في

المطبوعة . (٥) في المطبُّوعة : « لحسابكم بالاختيار تجنبي » ، والثبت في : س ، س .

⁽٦) في الديوان ، ووفيات الأعيان : ﴿ تَجْدُونَ عَسْكُم ﴾ .

⁽٧) فى الدبوان ، ووفيات الأعيان : « عنكم نسيرى مثل سير المكوكب » .

⁽A) ف المطبوعة : « والقصد » ، والمثبت في : س ، س ، والديوان ، ووفيات الأعيان .

⁽٩) ف س : « عند تقربى » ، والثبت في المطبوعة ، س .

⁽١٠) فى الديوان : « هان الفراق على بعد فراقــكم » .

وله أيضا^(١) :

ولقد دفعتُ إلى الهموم تَنُو بُـنِي أَسُونُ على ماضي الزمان وحَيْرَةٌ

ما إن وصلتُ إلى زمانٍ آخِرِ

وله أيضا^(؛):

حيث انهيت من الهيجران في فقِف

ياعابثاً بِمِدَاتِ الوصلِ يُخلِفُها اعْدلُ كَفارِق قَدْرٍ منك معتدل

ويا عَــذُولَى ومَن يُصْنِي إلى عَــذَلِ

يساوم قلي أن أصاه ناظسره

سَـُوا عَقَائِلَ هـِـذَا الحَيِّ أَيَّ دَمِ يَسْتُو مِنْوِنَ لَسَانِي عَنْ عَبَّمْهِمْ يُسْتُومِنُونَ لَسَانِي عَنْ عَبَّمْهِمْ

ليست دموعي لنار الشوق مُطفِئةً في ذِمَّــةِ الله ذاك الركبُ إنهــمُ

herallista

(۱) ديوانه ۳۰۳ . (۲) في الطبوعة : « إلى الهموم بنو بنى » ، وقى س : « إلى هموم تنوبني » والثبت في : س ، والديوان (٣) في الطبوعة : « على ماضى الزمان وجوره » ، وفي س : « على ماضى الزمان وخيره » ، والكلمة الأخيرة غير منقوطة في : س ، والثبت في الديوان .

(٤) الأبيات في ديوانه ٢٦٧. (٥) في المطبوعة : « حين انتهيت » ، والثبت في : س ، س، والديوان ، وفي س ، س ، س، والديوان ، وفي س ، س ، س، المجرات» والثبت في : المطبوعة ، والديوان ، وفي الديوان : « ومن وراء دى سمر القنا فخف » . (٦) في س : « بعباد الوصل » ، والمثبت في : س ، والمطبوعة ،

والديوات . (٧) في الديوان : « واعطف كمائل صدغ منك منطف » .

(٨) في س، والمطبوعة: « إلى عدلى » ، والمثبت في : س، والديوان . ورواية الديوان المجز
 البيت : ٩ إذا رنا أحور العينيين ذو هيف » .
 (٩) رواية الديوان :

ليستُ دموعى لنار الهمِّ مُطفِئةً وكيف المساء بادٍ والحريقُ خَفِى (١٠) في الديوان : « ذاك الرهط » .

منها ثلاثُ شدائد جُمِّعْنَ لِي^(٢) في الحالِ منه وخَشْيَةُ الستقبل^(٢) إلَّا بَكَيْتُ على الزمانِ الأوَّلِ

ومن وراء دى بيضَ الظُّبَا فَخَفُ^(ه) حتى إذا جاء ميعادُ الفِراقِ بَفِي^(١)

واغطف كاثل عُصن منك مُنْعطف (٧)

إذا رَنَا أَحْوَلُ العينين لا تَقْفِ (^) فيمَ اغْتَرَاضُك بين السهم والهدكف

لِلْأُعِينِ النَّجْلِ عند الْأُعْبُنِ الدُّرُفِ وأنت أسدق يادميي لهم فصِفِ

فكيف والمساء باد واللهيبُ خَفِي^(٩) ساروا وفيهم حياةُ المُنرَم الدَّنف^(١٠)

روايه الديوان : كيف المــــاء باد والحريقُ خَفي

فإن أعِشْ بعدَهم فرداً فوا عجباً وإن أمُن وَجْدًا فيا أسَّفي (١)

190

أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزُ ورِي (٢)

القاضي ، محيي الدين ، ابن القاضي كال الدين

ولدبالوصل ، سنة سبع وعشرين وخسائة .

ووَلِي القضاء بها .

وتُونَى في ذي القَعدة ، سنة ثلاث وسبعين وخمسائة .

ذكره^(۲) ابن باطيش .

095

أحمد بن محمد بن عبد الرحمن أبو العباس، الشَّارِقِيَّ ، الأنصارِيُّ الواعظ*

من تلامذة أبى إسحاق الشِّيرازِيّ .

نفقه عليه .

وحجَّ ، وسمع من كريمة (١)

ودخل المراق ، وفارس ، ثم عاد إلى بلاد الغرب (٥) ، وسكن سَنْتَة ، وفارس .

(١) صدر البيت في الديوان :

* فإن أعَنْ بمدم فردًا فياعَحَماً *

(٣)كناه المصنف في الطبقات الوسطى : « أبا العباس » . (٣) في الطبوعة : « كما ذكره » ، والطبقات الوسطى .

* له ترجة ف: الدياج المنصب ٥٥ ، الصلة ١/٥٧ .

وفي الطبوعة : ﴿ السارق » ، والثبت في : س ، ص ، ومصادر النرجة .

(٤) يعنى « المروزية » ، كما فى الدياج ، والصلة . (٥) فى المطبوعة : « المفرب » ، والمثبت
 ف : س ، س .

قال ابن بَشْكُوال: كان صالحا، دينًا، (اذاكرا، بَكَّاء، واعظاً). تُوفِّيَ بشرق الأندلس، في نحو الحسانة.

095

أحد بن محمد بن عبد القاهر بن هشام الطوسي أبو نصر

خطيب الموصل^(٣) . :

مولده سنة سبع ، أو أنمان وثلاثين وأربعائة (٢٠) .

وسمع من أبى جعفر بن المُسْلمة ، وأبى النَّنائم بن المأمون ، وأبى بكر الخطيب

وابن النَّقُور ، وغيرهم . روَى عنه أبو الفضل بن ناصر ، وأبو الفرج بن الجوْزِيّ ، وابنه أبو الفضل ابنخطيب

الموصل، وآخرون.

سمع منه أبو الفضل ابن ناصر ، وغيره .

كتب إليه القاضى المُرْ تَضَى ، أبو محمد عبد الله بن القاسم الشَّهْرَ زُودِيّ (،) ، يقول : وَفَيْتُ لَهُ بِالعبد دهري وما وَفَا ﴿ وَأَصْفَائِتُهُ مَحْضَ الودادِ وما صَفَا (٥)

وَفَيْتُ لَهُ بِالعَهِدِ دَهُرَى وَمَا وَفَا وَأَصْفَيْتُهُ مَحْضَ الودادِ وَمَا صَفَا (٥) وَعَلَمْتُهُ بَالْهُ بِالْوَدِّ وَالْوَسِّلِ وَالرَّضَا وَعَلَمْتُنِى بِالْهُجِرِ وَالسُّخُطِ وَالْجُفَا

وعاملته بالود والوصل والرص وعاملين بالمنجر والسخط والحلا وأعلنه بالود والوصل والرسال وأقرب إذ يناًى وأعفو إذا هفاً (٢) وأو لَيْتُه مني الجيل تَحنناً وأنسا وإرفاقاً به وتعطفاً (٧)

. ف آخر الترجة . (٤) من رجال هذه الطبقة . (٥) في س : « نحو الوداد » ، والمثبت في : س والمطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٦) في المطبوعية : « وأقرب إن أنأى » ، وفي س : « وأقرب

إن ينأى ، ، والثبت ف: ص ، والطبقات الوسطى . (٧) في الطبقات الوسطى : «تحننا عليه وإرفاقا ».

⁽١) مكان هذا في الصلة : كثير الذكر والعمل والبكاء ، وكان يجلس للوعظ وغيره » * له ترجة في : شذرات الذهب ٤/٣٧ ، العبر ٤/٤٢ ، الكامل لابن الأثير ٢٣٩/١٠ ، وهو

فيه : « أحد بن عبد القاهر » ، مرآة الزمان ۱۳۷/۸ ، ۱۳۸ ، المنظم ۲۲، ۲۲، ۲۲۰

فا زادَه إلا جفاء وغلظةً فَوَفَّ بَكَأْسِ الوُدِّ مَن حاولُ الوفا فأجابه أبو نصر ارتجالا:

یا مَن وفَیْتُ له العهود وما وفا وفا وأطمته جهدی فقا بل طاعتی ما کان ظنی فی ودادك أنه قابلت محفی مودی بقطیعه فی فلا جُملن الصبر عنك مَطیّتی فاجابه القاضی الرُ تَضی :

حَلَفْتُ بِرِبِ البَيْتِ وَالرَّكُن وَالصَّا لَنْ فَرُبَتْ بعد التَّنائي دَيارَهُم وعادوا إلى ما كنتُ أعهد منهمُ تجاوزتُ عن ذنب الليالي وجُرْمِها

أصفيتُهُ منِّى الودادَ وما صَفَا (٢) بالصَّدَ منه وبالتطبعة والجفا يزدادُ لى إلا الصَّفاء فأخْلَفا وعجرْتني طبعاً وزدْتَ تسكلُّفاً فلعل قلبَك أن يلين ويعطفاً

يمِن صَدوقٍ لا يحولُ عن الوفَّ وحَالُوا عن الوفَّ وحَالُوا عن الِهُجُران والغدرِ والجفا من الودِّ والإخلاص والصدقِ والوفاَ^(٣) وعن كلَّ ما يهمُّ فُو الزمانُ وما هَفا

قان لان يوما كان ذاك تكلُّفاً⁽¹⁾

ودَعْ حظَّمَن بهوكىالحلافَ ليُخْلِفاً

شعر القاضى [المُرتضَى] (١) أولا وآخرا من بحر الطويل ، وشعر الخطيب من بحر السكامل، وكان الأحسن للخطيب أن يُجيب من البحر الذى سئل منه (°ولقد شعَر جَيِّدًا °)، وما أرقَّ قولَه :

* وهجر تنى طبعاً وزدت تـكلُّفا

مولده سنة ⁽⁷سبع ، أو ثمان⁷⁾ وثلاثين وأربع_ائة.

ومات بالموصل ، سنة خس وعشرين وخميائة .

 ⁽١) فى س ، س : « فإن لام يوما » ، والثبت فن : الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

⁽۲) فى الطبوعة : « وأصفيته منهالوداد » ، والمثبت فى : س ، س ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٣) فى الطبقات الوسطى: « والصدق والصفا » . (٤) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ،
 س ، والطبقات الوسطى . (٥) فى المضبوعة ، س : « وهذا شعر جيد » : والمثبت فى : س ،
 والطبقات الوسطى. (٦) فى المطبوعة : « ثمان، أو سبع » ، والمثبت فى: س،س ، والطبقات الوسطى
 وقد ذكره المصنف فى صدر الترجة ، وصححا هناك خطأ بالصواب الذى جاء هنا .

090

أحد بن عمد بن عمد بن أحمد الطوسي ** الشيخ أبو الفتوح ، أخو الغَزَّ اليّ

واعظ ، صوق ، عالم ، عارف .

طاف البلاد ، وخدم الصوفيَّة .

وتفقُّه ، ثم غلب عليه التصوف والوعظ .

واختصر « الإحياء » الذي صنفه أخوه في مجلد ، سمَّاه « لباب الإحياء »

وصنف أيضا « الذخيرة في علم البصيرة » ، وغير َ ذلك .

قال الحافظ السَّلَفي : حضرتُ مجلسَ وعظه بهَمَدَان ، وكنا في رباطِ واحد ، وبيننا أَلْفَةَ وَتُودَدُه ، وكان أذْ كَى خلق الله ، وأقدرَهم على الكلام، فاضلا في الفقه وغيره . انتهى . وقال ابن النجَّاد : من أحسن الناس كلاماً في الوعظ ، وأرشقهم عبارةً ، مليح التصرف

وون أن النجار . عن الحسن المان درمانه ، وألطفهم طبعاً . فها يُؤرِده ، حلو الاستشهاد ، أظرف أهل زمانه ، وألطفهم طبعاً .

حدم الصوفيَّة في عُنْفُوان شبابه .

وصحب المشايخ ، واختار اكُلُوه والعُزلة ، حتى انْفتح له الكلامُ على طريقة القوم ثم خرج إلى العراق ، ومالت إليه قلوبُ الناس ، وأحبُّوه .

ودخل بنداد ، وعقد مجلس الوعظ ، وظهر له القبولُ التام ، وازدحم الناس على حضور مجلسه ، ودوَّن مجالسه صاعدُ بن فارس الَّلبَّان (١) [ببغداد] (٢) ، فبلغت ثلاثة وتمانين محلسا ، كتما بخطة في مجلدين .

^{*} له ترجمة في: البداية والنهاية ١٩٦/١٧ ، روضات الجنات ٧٥، ٧٦، شذرات الذهب ٤/٠٠ ، ٢٠ مغذرات الذهب ٤/٠٠ ، ٢٠ طبقات ابن هداية الله ٧١ ، المعر ٤/٥٤ ، الكامل لابن الأثير ٢٧٨/١٠ لسان الميزان الاعتسدال ٢٩٣/١ ، ٢٩٢ ، ميزان الاعتسدال ٢١٠٠١ ، ووضات الأعيان ٢٦٠/١ ، ميزان الاعتسدال ٢١٠٠١ ، ووضات الأعيان ٢٨٠/١ ، ٨٦٠ ، مران الاعتسدال ٢١٠٠١ ،

⁽١) في الطبوعة : ﴿ اللَّبَانِي ﴾ ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى . .

واللبان ، يفتح اللاموتشديدالباء وبعدالألف نون ، هذه النسبة إلى بيع اللبن وعمله . اللباب ٣/ ١٥ . (٢) ساقط من : س ، وهو في الطبوعة ، ص .

وقال ابن خلُـكان : كان واعظا ، مليـح الوعظ ، حسن النظر^(۱) ، صاحب كرامات وإشارات .

> وكان من الفقهاء ، غير أنه مال إلى الوعظ ، فغلب عليه . ودرَّس بالنَّظاميَّة نيابةً عن أخيه ("لما تزهّد وتركها") .

﴿ وَمَنْ كُلَّمَاتُهُ اللَّطِّيفَةُ ﴾

من كان في الله تَلَقُهُ ، كان على الله خَلَفُه .

وقرأ⁽⁷⁾ القارئ يوما بين يديه (١) ﴿ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَ فُوا عَلَى أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ﴾ الآية . فقال : شرَّ فَهم بياء الإضافة إلى نفسه ، بقوله : ﴿ يَا عِبَادِيَ ﴾ ، ثم أنشد :

وهان على اللَّوْمُ ف جَنْبِ حبِمًا وقولُ الأعادِي إنه لَخليعُ أَصَمُ إذا نُودِيتُ باسْمِي وإنني إذا قيل لي يا عبدَها لَسميعُ أصَمُ إذا نُودِيتُ باسْمِي وإنني إذا قيل لي يا عبدَها لَسميعُ

و سُئِل ف مجلس وعظه ، عن قول على ، رضى الله تعالى عنه ، وكرام وجهه :
 لو كُشف الفطاء ما إذ دَدت يقيناً ، والخليل عليه الصلاة والسلام ، يقول (٥): ﴿ أَرِنِي كَيْفَ تُحْمَى الْمَوْ نَىٰ قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ كَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئْنَ قَلْمِي ﴾ .

فقال: اليقينُ يُتصوَّر عليه الجحودُ ، (أوالطمأنينة لا يُتصوَّر عليها الجحود[؟] قال الله تمالى(٧): ﴿ وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتُهَا أَنْفُنُهُمْ ﴿ الْظُلْمَا وَعُلُوًا ۗ ﴾ .

وبعد هذا فى الطبوعة زيادة: « وقال الحافظ السلنى: حضرت مجلس وعظه بهمذان » وهو تكرار لما سبق فى صدر النرجة ، وهو هناك أثم وأوفى . والجلة غير موجودة فى : س ، وهى فى : س ، ومضروب عليها بالحرة . . . (٣) هذه القصة مع الشعر ، فى وفيات الأعيان ، نقلا عن ابن النجار ، فى تاريخ بغداد . . . (٤) سورة الزمر ٣٠ . . . (٥) سورة البقرة ٢٦٠.

 ⁽١) في س : « المنطق » ، والمثبت في : س ، والطبوعة ، ووفيات الأعيان .

 ⁽٢) مكان هــذا في وفيات الأعيان : « أبي حامد ، لا ترك التدريس زهادة فيه » .

⁽٦) ساقط من : س ، وهو ق : ص ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى . (٧) سورة النمل ١٤

⁽٨) زيادة من الطبوعة على ما في : س، س، والطبقات الوسطى .

وكان يدخل القُرَى والضِّياعَ ، وبعظ لأهل البوادي تقرُّ با إلى الله تعالى ، ويحصُل له في وعظه حال .

• وحكى يوما فى مجلس وعظه ، أن بعض العشاق كان مشغولا بحسَن الصورة ، وكان ذلك موافقاً له ، فاتَّهَق أن جاء له يوماً بُكْرة ، وقال له : انْظُر إلى وجهى ، فأنا اليوم أحسنُ من كلِّ يوم .

فقال: وكيف ذلك؟

قال: نظرتُ في المرأة فاستَحْسنتُ وجعى فأردت أن تنظُر إليه(١) .

فقال : بعد (٢) أن نظرتَ إلى وجهك قبلي (٢) لا يَصلُح لى . وكان ُ بلقَ بلق أخيه : زين الدين ، حجة الإسلام .

قال ابن الصَّلاح: ورأيت ممادُوِّن من مجالسه مجلدات أربعا .

وحكى يوماً على رأس منبره ، عن أخيه حجة الإسلام أثراً (٢) غريبا ، فقال : سمعتُ أخى حُجَّة الإسلام ، قدَّس الله روحة ، يقول : إن الميَّت من حين يُوضَع على النَّمش يُوقَفَ في أربعين موقفا يُسائله (٥) ربَّه عز وجل ،

نَسْأَلُ^(٢) الله أن يُثِبِّتنا على دينه ، ويختمَ لنا بخيرٍ بَمَنَّهُ وَفَصْلُهُ^(٧) . ومن ^{(٨}شعر أخي^{٨)} الغَزَّ إليَّ :

إذا صبت الملوك فالبُس من التَّوَقُّ أعز مَلْبَسَ وادْخُل إذا ما دخلت أخرَسُ

قال أبو سعد بن السُّمْعانيِّ : تُوُفِّي أحمد الغَرَّ اليِّ ^(٩) في حدود سنة عشرين وخسمائة .

(١) في الطبوعة: « إلى » و والثبت في : س ، ص ، و الطبقات الوسطى . (٢) ضبطت الدال في ص بالضم ، ضبط قلم . (٣) في س : « قبل » ، والمثبت في : ص ، و المطبوعة و الطبقات الوسطى . (٤) في الطبقات الوسطى : « أمرا » . (٥) في س : « يسأله » ، و المثبت في : ص ، و المطبوعة ، و الطبقات الوسطى . (١) في س : « فنسأل » ، و الثبت في : ص ، و المطبوعة ، و الطبقات الوسطى . (٧) في الطبقات الوسطى : « وفيضه » . (٨) في الطبوعة : « شعره في » ، و التصويب من : س ، و الطبقات الوسطى ، (٩) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « بقروي » .

097

أحمد بن محمد بن المُظفَّر ، الإمام أبو المَطَفَّر ، الْحُوَافِيِّ *

وخُواف بفتح الخاء المعجمة وآخرها فاء بعد الواو والألف: قرية من أعمال نَيْسَابُور^(١) تَفَقَّه على أبى إبراهيم الضَّرير .

ثم على إمام الحرمين ، ولازمَه فكان من عظاء أصحابه ، وأخِصًّاء طُلَّابه ، يذاكره فى ليله ونهاره ، ويسامره علانية ً إذا دجا الليـــل وماج فى أسرارِه ، والإمام يُمجَب بفصاحته ، ويشنى على حسن مناظرته ويصفُه بالفضل ،

[ثم] ^(٢) درَّس في حياة الإمام .

ووَلَىٰ قضاء طُوس ، ثم صُرِف عنها .

وكان ديِّمنا ، ورعا ، السكا ، لم تَمَرَف له هَناةٌ .

ممع الحديث من أبى صالح المُورُزِّن، وغيره .

كان فى المناظرة أسداً لا يُصْطلَى له بنار ، قادرا على قَهْرِ الخصوم ، وإرهاقهم إلى الانقطاع قال معاصروه : رُزق من السعد فى المناظرة كما رُزق الغَزَّ اليِّ من السعد فى المستَّفات . تققَّه عليه (٢) عمر السُّلطان (١) ومحمد بن يحلى ، وغيرُهما .

نُوُ فَى بطُوس ، سنة خسمائة .

^{*} له ترجمة فى الأنساب ٥/ ٢٢٠ ، البداية والنهاية ٢/٦٨، تبيين كذب المفترى ٢٨٨ ، شذرات النصب ٢/ ٤٤ ، وفيها خلط أو لعله تقص من النسخة ، ذلك أنه ذكر أبا الفتح الحداد أحمد بن محمد بن أحمد بن سعيد الأصبهانى ، ثم ظل : «الشافعى ، التاجر ، الحوافى » ثم ذكر ما عرف به الحوافى فى المناظرة، وأبو الفتح الحداد رجل آخر غير الحوافى ، العبر ٢/ ٣٥٥ ، اللباب ٢/ ٣٩٢ ، وفيات الأعيان ١/ ٥٥ ، ترجمة رقم ٣٦ .

⁽۱) فى اللباب أن خواف ناحية من نواحى نيسابور ، كثيرة القرى . وفى معجم البسلدان ٢/٦٨٦ أنهاقصبة كبيرة من أعمال نيسابور بخراسان ، يتصل أحد جانبيها ببوشنج ، من أعمال هراة ، والأخر بزوزن يشتمل على مائنى قرية . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو ق : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

⁽٣) ف س : « على » ، والصوابق : ص ، والطبوعة، والطبقات الوسطى . والأنساب ه/ ٢٢٠

 ⁽٤) في المطبوعة : « القطان» والتصويب من: س ، والطبقات الوسطى ، وهو أبو سعد عمر
 اب على بن سهل الدامنانى ، والسلطان لقب عليه ، من رجال هذه الطبقة ، وانظر الأنساب ، / ٢٠ / ٠

097

أحمد بن المظفر بن الحسين (⁽¹⁾)، أبو المبَّاس ، الدمَشْقِيّ عُرف بابن زين التحار (^(۲) .

مدرِّس المدرسة الناصرَّية الصَّلاحيَّة ، المجاورة للحامع العتيق بمصر ، وبه تُعرَّف بدرسة ^(۲) .

تُولِيُّ فَى ذَى القَعْدة ، سنة إحدى وتسعين وخسائة .

091

أحمد بن المُطفِّر السِّراجي، أبوعبدالله

من أهل سيجستان .

قال ابن السَّمَعانيِّ ، فيه : إمامُ أصحاب الشافعيّ بها في عصره. تَمَقَّه عِمَرٌ و على والدِي، وأقام عنده (1) مدة ، وبرع في الفقه ، وله يد باسيطة في النَّظَر .

و معم الكثير، وحدَّث ببلده، وكتب لى الإجازة.

099

أحمد بن منصور بن أحمد بن عبد الله بن جعفر ، أبو العباس الفقيه * من أهل كازرُون ، أحد بلاد فارس .

قدِم بنداد في صباه للتفقُّه ، في سنة أربعين وخسائة فسمع بها من جماعة كثيرين ،

وجمع « معجما » لشابخه ، في سبعة أجزاء .

⁽١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « النقيه » .

^{*} له ترجه في : خطط المقريري ٣٦٣/٢.

 ⁽٢) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : « النجار » ، والثبت ف : س ، س ، والخطط .

 ⁽٣) انظر النجوم الزاهرة ٦/٥٥، وحواشيها . (٤) في المطبوعة : « مما » ، والمثبت في : س
 ص ، والطبقات الوسطى .

 [♦] له ترجمة في معجم البلدان ٢٢٦/٤ .

قال ابن النجَّار ، ووَلِيَ الفضاءَ ببلده ، ثم سكن شِيراز إلى حين وفاته . وكان فقيها ، فاضلا، [و] ^(١) محدِّثا ، صدوقا .

قدم بغداد رسولاإلى الديوان، من جهة صاحب شِيرَ از، في سنة ست وثمانين و خسائة (٢)

7..

أحمد بن منصور بن عبدالجبار بن السَّمْعا نِيُّ *

الإمام أبو التاسم، ابن الإمام الجليل أبى المُظفَّر ، ابن الإمام أبى منصور ، عم الحافظ أبى سمد ، وأخو والده الإمام أبى بكر .

قال الحافظ أبو سمد : كان إماما ، فاضلا ، عالما ، مناظرا ، منتيا ، واعظا ، مليح الوعظ شاعرا ، حسن الشعر ، له فضائل جمَّة ، ومناقب (٢) كثيرة .

وذكر أنه تفقّه على والده، يمنى أبا بكر مجمدا، أخا أحمد، وأخذعنه العلم ، وخلفَه بعده فهاكان مُنوَّضا إليه .

وسمع منه الحديث ، ومن كامكار^(۱) بنعبد الرزَّاق الأديب ^(۱) وأبي نصر محمد بن محمد اللَّهَانِيِّ ، وطبقتهم .

مولده سنة عشر وخمائة .

ومات سنة سبم وتمانين وخميهائة » .

* له ترجمة في : الأنساب ، لوحة ٢٠٨ ب ، المنتظم ١٠/١٠ ، وانظر كشف الضنون ٩١٥ .

(٣) ق س : « ومناقبه » ، والمثبت ق : س ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والأنساب .

(٤) في الطبوعة: « بكار » ، وفي الطبقيات الوسطى : « كامكاز » ، والمثبت في : س ، ص ، والأنباب . (ه) ساقط من الأنباب ، ومكانه : «وأبا نصرفا» ، وهو مركب من قوله «وأبا نصر » في أول السقط ، و « وانصرفنا» في نهايته ، و « أبا نصر » على النصب في الأنساب، بعد قوله : «سمم»·

⁽١) زيادة من : س، والطبغات الوسطى، على ما فى : س، والطبوعة .

 ⁽٢) بعد هذا ف الطبقات الوسطى زيادة :

[«] وحدَّث نها .

قال : وانتخبت (١) عليه أوراقًا .

وقرأتُ عليه عن شيوخه ، وخرجت معه إلى سَرْخَس ، والصرَ فَنا ٥٠ إلى حَمْرُوا.

وخرجنا في شوال ، سبنة تسع وعشرين، إلى نيسابور ، وكان خروجه بسكي ، لأني رغبت في الرَّحلة ؛ لساع « صحيح مسلم » ، فسمع منى « الصحيج » وعزم على الخروج (٢) إلى الوطن ؛ وتأخرت عنه مُختفيا (٢) ؛ لأقيم بنيسابُور بعد خروجه ، فصر (١) إلى أن ظهرت ، ورجعت معه إلى طُوس ، وانصرفت بإذَّنه إلى نيسابور ، ورجع عو إلى مرّو ، وأقت أنا بنيسابور سنة ، وخرجت منها إلى أصبهان ولم أرّه بعد ذلك .

وكانت ولادته في سنه سبع وتمانين وأربعائة.

وتُوُلِّىَ فِي التالث والعشرين من شوال ، سنة أربع وثلاثين وخسائة ، ووصل إلىَّ نَميَّه ، وأنا بعنداد .

7.1

أحمد بن موسى بن (مجوشين بن زغانم) بن أحمد ، أبو العباس الأُشْنُعِيُّ (١)

دخل بغداد وتفقُّه على أبي سعد الْمَتُولِّي ، صاحب « التتمة » .

(^۷وسمع أبا الغنائم الدَّقَاق وأبا جعفر^{۷) محمد بن أحمد بن حامد النَّجَّاري ^(۸) وغيرَ هما}

وحدَّث بكتاب « تنبيه الغافلين » .

⁽١) في الطبوعة : « وانتخب » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

⁽٢) في الأنساب : « الرجوع » . (٣) في المطبوعة : « مستخفياً » ، والمثبت في : س ، ص

والطبقات الوسطى ، والأنساب . (٤) ق س : « قصيرة » والثبت في : ص والطبوعة والطبقات الوسطى : الوسطى : الوسطى والأنساب . (ه) في الطبوعة : « جوسين بن زعانم » ، وفي الطبقات الوسطى :

حوسين بن رعام ، والثبت ف : س ، ص ، والضبط من الأخيرة .

 ⁽٦) ق الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : • قال ابن السماني : كان فقيها ، فضلا ، دينا ، عزيز الفضل »

والأشتهى ، بضم الألف وسكون الثين المعجمة وضم النون وكسر الهاء هذه النسبة إلى قرية أشنه ، وظنى أنها بليدة بأدربيجان . الأنساب ٢٧٦/١ .

 ⁽٧) في الطبوعة : « وسحب أبا الفتائم وسمعه ، وهو المعروف بأني الفتائم الدقاق ، وسمس أيضاً
 أبا جعفر » ، والمثبت في : س ، ص ، — (٨) النون بغير نقط في : س ، والكامة بغير نقط في : س .

رَقَى عنه أبو بكر المُبَارِكُ ، وأبو القاسم ذاكر ابناكامل بن أبي غالب الخَفَّاف . وكان فقها ، فاضلا .

ذكره ابنباطيش في «الطبقات» ، وابن التجار في «التاريخ»، وقال: كان غزير الفضل، متدنّنا ، صالحا .

وقال البارك بن كامل : كان زاهدا ، ورعا [فقيها] (١) ، مفتيا ، لم أرَ في أصحابِها مشكه مولده سنة (٢ خسين وأربعمائة؟) .

ومات في ليلة السبت ، ثاني ذي الحجة ، سنة خس عشرة وخسائة .

ودُفن يوم السبت بجنب شيخيه أبي سعد الْمُتَوَلِّي .

7.5

أحد بن نصر بن الحسين، أبو العباس، الأنباري

المروف بالشُّمس الدُّنبُ لِيِّ ، بضم الدال وسكون النون وضم الباء الموحدة .

كذا ضبطه ابن بارطيش فى كتاب ﴿ الفيصل ﴾ .

وكان هذا الرجل من علماء الموصل .

قال ابن باطِيش: تفقَّه على جماعة ، وأعاد درسَ الشيخ أبى المُظفَّر بن مُها جر^(۱) . وكانت له سرفة تامَّة بالمذهب ، ودرَّس بالنَّظاميّة المِتِينة بالموسل ، وبالمسدرسة الكَماليَّة القشوية^(٤) .

ووَلِيَ قَبَلَ ذَلِكَ نِيَابِةً القضاء ببنداد ، عن الناضي الشَّمْرَ زُورِيٍّ .

قال : وكان كثير النقل للمسائل ، مُسدَّدا في الفتاوَى ، معتنيا بـ« وسيط » الغَزَّ اليِّ . لم بزل بُدَرَّس ويفيِّي إلى أن تُوُفِّيَ بالموصل ، سنة ثمان وتسمين وخمسائة .

قال : وحضرتُ دفنهُ ، والصلاةُ عليه .

⁽۱) ساقط من : س ، وهو فى : س ، والطبوعة ، (۲) فى س : ﴿ خَسَ وَأَرْبِعِينَ ﴾ ، والمثبت فى : س، س - والمثبت فى : س، س - (٤) القاف والضاد بدون نقط فى : س .

7.5

أحمد بن يحيى بن عبد الباقى بن عبد الواحد بن محمد (ابن عبد الله) ابن عبيد الله بن عبد الرحن*

> أبو الفضل^(۲) ، الرُّهْرِى ّ البَعْدادِى ٓ ، المعروف بابن شُقْران^(۲) . مُعيد المدرسة النَّطَاميّة بعنداد .

> > كان إماما ، واعظا ، صوفيا .

سمع أبا الحسن بن المُسَلَّان ، وأبا الننائم بن المهتدِي بالله ، وأبا القاسم بن بيان

الرَّزَّازِ (*) ، وغيرَ ه (ه) .

روَى عنمه إبراهيم الشَّمَارِ () ، وأحمد بن منصور الكَازَرُونِيَّ ، وعبد العريز بن الأُخْضَر ، وغيرُهم.

تُوُفَّى (لا في المحرم) ، سنة إحدى وستين وخسائة (١) وكانت ولادنه سنة ثلاث وثمانين وأربعائة .

⁽۱) ساقط من : س ، وهو في : س ، والطبوعة . * له سرجة في : المنظم ۲۰۱۱ ، ۲۲۰ ، وهو فيه : « أبو الفضائل بن شقران » . فقط .

⁽٢) كناه المصنف في الطبقات الوسطى « أبو المظفر » . وأعاد ذكره في الكني ، وسماه :

د أبو القضائل بن شقران » . (٣) ضبط الثبن من : س ، والطبقات الوسطى ، ضبط قلم ،
 وانظر القاموس (شقر) . (٤) ق س ، س : « الدرار » ، والتصويب من : المطبوعة ،

والطبقات الوسطى ، والشنبه ٢٩٢ . (٥) زاد المصنف فى الطبقات الوسطى : « وحدث باليسير » . (٦) فى الطبوعة : « الشقار » ورسم ما فى س مثلها بدون قط على القاف ، والثبت فى : س .

⁽٧) في الطبقات الوسطى ، في الكنّي : « في صغر » . (٨) ذكر المصنف في الطبقات الوسطى أنه أخذ هذا عن ان باطبق

﴿ المحمدون من أهل الطبقة الخامسة ﴾

7.8

محد بن أحد بن الفضل بن أحد (١) بن حفص ، أبو الفضل ، الماهيا بي (١)

(١) بعد هذا في س زيادة : « بن أحمد » ، والمثبت في : ص ، والطبوعة .

(٣) بفتح الميم وسكون الألف وكسر الهاء وفتح الياء تحتها نقطتان وبعد الألف نون ، هذه النسة إلى ماهيان ، وهي من قرى ممهو. الأنساب لوحة ٤٠٥ ب ، وله ترجمة فيه . ولعل النقل الآني في الطبقات الوسطى عن « تاريخ مرو » ، فإن في الأنساب اختلافا عنه . (٣) بياس بالأصول ، وفي ص عقيب الاسم : « يبيض صفحة » .

وقد ترجه المصنف في الطبقات الوسطى ، على هذا النحو :

محد بن أحد بن أبي الفضل أحد بن حفص

كذاذكر ان الصلاح.

وقال ابن السَّمْعَاني : محمد بن أحمد بن الفضل بن أحمد بن حفص .

وأراه الأشبه بالصواب .

أبو الفضل المَاهِياني .

من أهل مَرْو . ومَاهِيان من قُراها .

قال ابن السَّمْعَانيِّ : إمام ، فاضل ، ورع ، حسَنُ السِّيرة ، جميلُ الأخلاق .

قال : وكانت له معرفة تامَّة ْ بالفقه .

وتغرَّب مدة بنيَسًا بور ، عند إمام الحرمين ، يتفقَّه عليه ، بعد أن تفقه بَمَرْ و على أ بى الفضل محمد بن أحمد التَّميمي الإمام .

ثم سافر إلى بغداد ، وأقام بها مدة عند أبى سعد الْتُوَلِّى ، ودرس عليه الفقه ، حتى برَع فيه. .

ومعم بها أبا نصر الزُّ يُفَيُّ .

7.0

محمد بن أحمد بن الحسين بن عمر ، الإمام الكبير ، فحر الإسلام ، أبو بكر النَّاشِيُّ

ولد بمَيَّا فَارِيْنِ ، في الحِرم ، سنة تسع وعشرين وأربعائة .

وكان إماما ، جليلا ، حافظاً لمعاقِد المذهب وشوارده ، ورِّعا ، زاهدا ، متقشَّفا ، مهيباً [وَقُورًا]^(۱) ، متواضعا ، من العاملين القانتين ، يضرَّب المثلُ باسمِه .

تفقه على محمد بن بَيَانَ الكَازُرُونِيّ ، وعلى القاضى أبى منصور الطُّوسِيّ ، صاحب الشيخ أبى محمد الجُويديّ إلى أن عُزل (ابو منصور عن قضاء مَيَّافَارِقِين ، ورجع إلى طُوس ، فرحل فخر الإسلام إلى العراق ، قب ل وفاة شيخه (الكَازُرُونِيّ ، ودخل بنداد ، ولازم الشيخ أبا إسحاق الشَّيرازِيّ ، وعُرِف به ، وصاد مُعِيدَ دوسه .

وتفقّه بها أيضا على أبى نصر بن الصّبّاغ⁽¹⁾، وجَـدَّ واجتهد حتى صار الإمامَ النّار إليه،

وسمع الحديث من محمد بن بَيان الكَازَرُونِيِّ ، عَيَّافَارِ قِين .

= وبنيسابور أبا صالح المُؤدِّن الحافظ ، وأبا المسانى الْجَوَّبِنِيّ ، وأبا بكر بن حلَفَ الشِّيرازيّ ، وأبا الحسن الواحديّ [ف الطبقات الوسطى « الواحد » ، والتصويب من الأنساب] ابن المُفسِّر ، وغيرهم.

توفى في رجب ، سنة خس وعشرين وخسانة .

* له ترجمه في : البداية والنهاية ٢٠/٧، ١٧٨، ، تاريخ ابن الوردى ٢٠/٢ ، تبيين كذب المفترى ٣٠٣، ، تذكرة الحفاظ ١٣٤٠، ، شدرات الذهب ٤/ ١٦، ١١، ١١ ، العبر ١٣/٤ ، المنظم ١/٣٠، النبطم ١٧٩، ، الوالى بالوقيات ٢/٣، ، وقيات الأعيان ٣/٣، ٥٣، ٣٥٧.

وق الطبوعة: «فعرالإسلام المعروف بأبي بكرالشاشي » ، والثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى . (١) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، س ، والطبقات الوسطى . (٢) ساقط من الطبقات

الوسطى . (٣) في المطبوعة ، والعلبقات الوسطى : « الشيخ » ، والمثبت في : س ، س . (٤) بعد هذا في الصفات الوسطى زيادة : « وقرأ عليه الشامل » .

وقاسم بن أحمد الخيَّاط، بآمِد.

وأبا^(۱) بكر الخطيب ، وأبا إسحاق الشَّيرَ ازِيَّ ، وأبا جعفر^(۱)محمد بن أحد بن السُّلِمة ، وأبا الغنائم بن المأمون ، وأبا يَعْلَى بن الفرَّاء ، وغيرَّ م ببغداد .

وهَيَّاج بن محمد الحِطَينِيُّ بمسكَةً (٢) .

رَوَى عَنهُ أَبُو الْمُعَمَّرُ (٤) الْأَزَرِجِيّ ، وأبو الحسن على بن أحمد الدِّرْدِيّ ، وأبو بكر بن النَّقُور ، وشهدة الكاتبة ، وأبو طاهر السَّلَفِيّ ، وغيرهم .

قال أبو التماسم الرَّ نُجانَى : كان أبو بكر الشَّارِشيّ يتفقَّه معنا ، وكان يُسمَّى الْلجنيد ؛ لدينه ، وورعه ، وعلمه ، وزهده .

وقال محمد بن عبد الله القُرْطُبِيّ الفقيه : حضرت أبا بكر الشاشِيّ ، وقد أُعمِيَ عليــه في مرض موتِه ، فلما أفاق أُحضِر له مالا ليشربه ، فقال : لا أحتاج ، قد^(ه) سقاني الآن مَلكُ شَرْبةً أَغْنَدُني عن الطمام والشراب ، ثم مات من ساعته .

وقال أبو العِزّ الواعظ: كنت مشرفاً على غَسَّله ، ولما قلَب (٦) الفاسل عليه الماء انكشفتُ الحِرْقة عن عورتِه فوضَع بده على عورتِه وستَرها.

تُوُفِّى فَحْرُ الإسلام يوم السبت ، خامس عِشرِى شوال ، سنة سبع وخسائة . ودفن (٧بباب أبر ز٧) مع شيخه أبي إسحاق ، في قبرٍ واحد .

⁽١) هَكُذَا بَالنَّصِبِ عَلَى تَقْدُرُ ﴿ وَسَمْمَ ﴾ ولا يُعطفُ عَلَى مَا قَبْلُهُ لأَنَّهُ مُحْرُورُ ﴿

⁽۲) في المطبوعة بعد هذا زيادة : « بن » ، وهو خطأ صوابه في: س ، بس ، والطبقات الوسطى وانظر فهارس الجزأين ، الرابع والخامس . (٣) ذكر المصنف في الطبقات الوسطى سماعه بمك ، م م ن : « وحدث ، وقع لنا حديثه عاليا » . (٤) في الطبوعة : « أبو معمر » ، وفي س : «أبوالممر» والمثبت في س ، وهو بقاء بن عمر . انظر العبر ٢١٢/٤ . (٥) في المطبوعة : « فقد » ، والمثبت في الطبوعة : « صب » ، والمثبت في : س ، س ، (٧) في الطبوعة ، س : ص ، دون نقط الكامة الثانية ، والمثبت في الطبقات الوسطى .

وذكر ياقوت أن بيبر محلة ببغداد ، وهي مقبرة بين عمارات البلد ، بها قبور جاعة من الأئمة ، منهم أبو إسحاق الشيرازي ، ومنهم من يسميها باب أبرز . انظر معجم البلدان ٧٧٤/١

وقد ذكرها ياقوت أيضاً باسم باب أبرز ، أيضا في معجم البلدان ٧٨/٣، وذكرها باسم باب بيرز ، في معجم البلدان ٤/٤ : .

وخَلَّفُ وَلَدَيْنَ إِمَامِينَ فِي المَدْهِبِ وَالنَّظَرِ : أَحْمَدٍ ، وَعَبَّدُ اللَّهِ .

وكان فخر ُ الإسلام يدرَّس أولا في مدرسة لنفسه لطيفة ، بناهـــا (ابقرَ الح ظَفَرَ) ، فلما بني تاجُ الملك أبو الغنائم مدرستَه بباب أبرَرَز) ، رتبَه مدرساً بها ، ثم لـــا مات إلـــكيا الهرَّ البي درَّس بالنَّظاميَّة ، واستمر إلى أن مات .

﴿ ومن مصنّفاته ﴾

« المُستظهري » الذي صنَّفه (الأمير المؤمنين المستظهر) بالله ، وهمو المسمى « حلية العلماء » .

و « المعتمد » وهو كالشرح له . و « الترغيب » في المذهب .

و « الشافي » في شرح « مختصر المُزَّ نِيِّ » .

و « العمدة »^(٤) المحتصر المشهود . وصنَّف أيضا « الشافي » في شرح « الشامل »^(٥)

وكان بَقِيَ مِن إكاله بحو أنجس ، هذا في سنة أربع وتسمين وأربعهائة .

کدا ذکر این الصّلاح ، ولعله [هو]^(۲) « شرح مختصر الزُرَّنَىّ » .

﴿ ومن الرواية عنه ﴾

أخبرنا المشايخ : والدى الشيخ الإمام ، رحمه الله ، فيا قرأه علينا من لفظه ، والمستدة (٧) دينب بنت الكال أحد بن عبد الرحيم (٨) بن عبد الواحد القَدْرِسِيّ ، قراءة عليها (٩) ،

(۱) في الطبوعة : « بقراج ظفر » ، والثبت في : س،س . وهي محلة في بغداد . انظر معجماللبدان (۲) في الأصول : « برز » ، وأنبتناه حسب الترجيح السابق .

(٣) في الطبوعة مكان هذا : «المستظهر» ، والمثبت في : س ، س ﴿ عَلَى الطبقاتِ الوسطى :

« والمعتمد » . (٥) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « في عشرين مجلدا » .

(٦) ساقط من المطبوعة ، ولهو في: س ، س . (٧) في المصبوعة : « والسيدة » ، والصواب من : س ، والمطبوعة . والفلر من : س ، والمطبوعة . والفلر الكامنة ٢/٩٠٧ . (٩) في س : « عليهما » ، والصواب في : س ، والمطبوعة .

وأنا أسمع ، وعاطمة بنت إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر ، بهذه القراءة التي قرأها والدى رحمه الله ، علمها ، وأنا أسمع له قارئا ومستمعا .

قال الشيخ الإمام: أخبرنا عبد المؤمن بن خلَف الحافظ ، بقراءتى عليه ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أبي البدر بن مُقْسِل بن فِقْيَان بن الْمَنِّي (١) ، وغيرُه ، ساعا عن شهدة بنت أحمد بن الفرَج الإبَوِي ، سماعا عليها .

وقالت زينب: أخبرنا المشايخ أبوجعفو محمد بن عبد الكريم بن السَّيِّدِي (٢) ، وإبراهيم أن محود بن سألم بن الحيِّر (٢) ، والأعز بن الفضائل بن المُلِّيق (٤) ، ومحمد بن المَنِّيّ ، إجازة ، قالوا : أخبرتنا تُشهدة ، سماعا .

وقال فاضة : أجازنا محمد بن عبد الهسادى ، أجازتنا شهدة ، قال : حدثنا الإمام أبو بكر محمد بن أحمد بن الحسين الشّاشي ، أخبرنا الشيخ الزاهد أبو عبد الله الحسين ابن سكرمة ، أخبرنا محمد بن على بن محمد بن سليان بن بحمشل (٥) ، حدثنا أبو الحسن على ابن القاسم المُقرّى ، حدثنا إبراهيم بن عبد العزيز بن حِبّان (٦) ، حدثنا (٧) محمد بن أحمد ابن ستَمة ، حدثنا سلّمة بن شبيب ، حدثنا أحمد بن حنبل ، حدثنا الفضل بن المُوفّق ابن سَمّمة ، حدثنا القوري ، أنبأنا الأعمش ، قال : سمعت أبا وائل ، يقول : « إِنَّ أَهْلَ بَيْت يُوجَدُ عَلَى مَا يُدَرِهِم وَغيف حَلَالُ لاَهُلُ بَيْت غُر باله » .

وأخبرنا أبوعبد الله الحافظ ، ومحمد بن محمد بن الحسن بن نُباَنَه ، بقراءتى عليهما ، قالا: أخبرنا على بن أحمد الغرَّ افيّ (^(A)، سهاعا ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد القَطِيمِيّ ، ببغداد ، أخدنا أبو الحسن محمد بن المبارك بن الحلّ ، سهاعا عليه ، أخبرنا شيخُنا الإمام أبو بكر محمد

⁽١) في الطبوعة : « المثني » ، وفي س : « المبني » ، والصواب في : ص ، والشنبه ٢٩ ٥ .

 ⁽٢) إنظر المثتبه ٣٧٣.
 (٣) هذا الضبط من : س ، ص ، والمشتبه ٢٧٥.

⁽٤) هذا الضبط من : ص ، والمشتبه ٧٠ ؛ . (٥) في الطبوعة : « نحشل» ، والسكامة في س ، ص بدون نقط ما قبل الحاء . ولعل الصواب ما أثبتناه . انظر القاموس (ب ح ش(ل) .

⁽٦) نقطة الباء ساقطة من : س ، ص ، والثبت في الطبوعة . (٧) في س : « بن » ، والمثبت في الطبوعة . (٧) في س : « بن » ، والمثبت في ص ، والمطبوعة . (٨) في الأصبول : « العراق » وهو خطأ أثبتنا صوابه من المشقبه ١ • ٤ قال الدهبي : والفراف : بليدة ذات بساتين آخر البطأم وتحت واسط ، وإليها ينسب شيخنا تاج الدين على بن أحمد العلوى الفراق ، محدث الإسكندرية » . وانظر معجم البلدان ٣ / ٧٨٠ .

ابن أحمد بن الحسين الشاشي قراءة عليه في جامع مَيَّا فَارِقِين ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن تجمد ابن محمد السكا ذرُونِي ، قراءة عليه في جامع مَيَّا فَارِقِين ، أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد ابن مَهْدِي الفارسِي ، قراءة عليه ، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل القاضي ، حدثنا أحمد بن أسماعيل المدّني (٢) ، حدثنا مالك ، عن ابن شهاب ، عن مُحميد بن عبد الرحمن أحمد بن أبن عبد الرحمن ابن عوف ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، قال : «مَنْ أَنْفَى زُوْجَيْنِ فِي سَلِيلِ اللهِ نُودِي فِي الْجَنَّة : يَا عَبْدَ اللهِ هَذَا خَيْر فَيَن كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِي مِنْ بَابِ الْسِجَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِي مِنْ بَابِ الْسِجَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِي مِنْ بَابِ الْسِجَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّلَاةِ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّلَاة مُورِي مِنْ بَابِ الصَّلَاة مُ دُعِي مِنْ بَابِ الصَّلَاة مُورِي مِنْ بَابِ الصَّلَاة مُنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاة مُورِي مِنْ بَابِ الصَّلَاة مُورِي مِنْ بَابِ الصَّلَاة مُنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاة مُورِي مِنْ بَابِ الصَّلَاة مُورِي مِنْ بَابِ الصَّدَة مُنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَة مُورِي مِنْ بَابِ الصَّدَة مُنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّدَة وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّدَالَة وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّدِي الْسَلَاقِ الْمَالِي الْمَدَادِي مَنْ بَابِ السَّدَة وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّدَة وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّدِي الْمَالِي الْمَالِي الْمَدْوِي الْمَالِي الْمَدْوِي مِنْ بَالْمِي الْمَدِي مِنْ بَالْمِي الْمَالِي الْمَدْوِي مِنْ بَالْمَالِي الْمَدَادِي مَنْ بَالْمَالِي الْمَدْوِي مِنْ بَالْمَالِي الْمَدِي الْمَدِي مَنْ بَالْمَالِي الْمَدْوِي الْمَالِي الْمَدْوِي الْمَالِي الْمَدِي الْمَدْوِي مَنْ كَانَ مِنْ الْمَالِي الْمَدْوِي الْمَالِي الْمَدْوِي الْمَالِي الْمَدْوِي الْمَدْوِي الْمَدْوِي الْمَالِي الْمَدْوِي الْمَالِي الْمَدْوِي الْمَدْوِي الْمَدْوِي الْمَالِي ا

فقال ⁽⁷⁾ أبو بكر: بأنى أنت وأمَّى يارسولَ الله، ما على أحد ممَّن دُعِى َ من تلك الأبواب مِن ضرورة! قبل يُدْ كَى أحدُ من تلك الأبواب كلها؟.

قال : « نَعَمُ ، وَأَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمُ » .

كذا وقع في الأصل : « نُودِيَ فِي الْجَنَّةِ » .

﴿ وَمَنَ الْغُرَائُبِ، وَالْفُوائِدِ، وَالْمُسَائِلُ عَنَّهُ ﴾

قال ابن الرِّفْعة في «الكفاية»: إن الشاشي ذكر في « الحلية» أنه رُوي عن
 الشافعي في « الإملاء» أن المسلم أيقتَل بالمستَأْمَن .

قلتُ: والذي في « الحلية » نقلُ ذلك عن « الإملاء » عن أبي حنيفة ، أو عن أبي يوسف ، لا عن الشافعيّ .

وهذا اص «الحلية»: لا يُقْتِل السلمُ بالكافر، وبه قال عَطاء، والحسن البَصْرِيّ، ومالك، والأوْزاعيّ والتَّوْرِيّ ، وأحمد، وأبو تُوْد .

⁽١) في المطبوعة : « عليه » ، والثبت في : س ، ص . (٢) في س : «المدالي» ، وفي الطبوعة :

[«] المديني » ، والمثبت في : س ، وتهذيب التهذيب ٣/٥١ وانظر اللباب ٣/١١ ، ١١٥ ،

⁽٣) في س : « قال » ، والمثبت في : ص ، والطبوعة .

وقال أبو حنيفة : 'يفتّل السلم بالدمّيّ ولا يقتّل بالستأمّن ، وبه قال الشَّمْدِيّ ، والنَّخَمِيّ، وهو الشّهور عن أبى يوسف

ورُوي عنه في « الإملاء » أنه 'يقتَل السلم بالستأمَن . انتهى .

فالضمير في « عنه » يمود على أبى يوسف ، وأبى حنينة ، وأما الشافعيّ فلم يُقُل بذاك ، لا في قَديم ، ولا في جديد ، بل نقل الإجماع على خِلافه في « الأمِّ » .

قال ابن الرِّ فعة أيضا في «الكفاية» إن انشاشي نقل في « الحلية » وجهاً عن بمض العراقيّين ، أنه لا يصح نكاحُ المسلم الحربيّة .

قلت: [و] (١) هذا كالأول ، وليس في « الحلية » نَقَلُ ذلك ، إلا عن العراقيِّين ، ولم يقلُ إنه وجه في الذهب ، إنما (٢) مرادُه بالعراقيِّين الحنفيَّة ، ومن «الحاوي» للماوَرْدِيّ أَخَذَه ، إذ في « الحاوي » : وأبطل العراقيُّون نكاحَها في دار الحرب ؛ بناءً على أصولهم في أن عقود دار الحرب باطلة ، وهي عندنا صحيحة . انتهى كلام « الحاوي » ، وهدت لم يحدُه دار الحرب « البحر » مع كثرة استقصائِه « للحاوي » وإنما ذلك الحوه لا يستوعب غالبا إلا (نمنقول المذهب) دون مذاهب المخالفين .

• قال (٥) (٠غر الإسلام) الشاشِيّ في «المستظهري»: اختُلِف في وجوب الإشهاد على الشهادة ، فقال بعض فقهاء العراق: يجب، ومذهب الشافعيّ أنه لا يجب على الشاهد أن يُشهد على شهادته.

قال القاضى أبو الحسن الماوَرْدِيّ : أوْلَى المذهبين عندى ، أن يُعتبَر بالحق المشهود به ، فإن كان بما يَنْتقِل إلى الأعقاب ، كالوقف المؤبَّد ، لزمه الإشهاد على شهادته ، وأما الحقوق المعجَّلة ، فلا يلزم فيها : قال الشيخ الإمام : [وعندى](٢) أنه لو بَنى على وجوب الإسجال على الحاكم فيا حكم ، وكتبَه المحضِّر كان أشبه ، انتهى .

⁽١) ساقط من الطبوعة ، وهو في :س ، س . (٧) في الطبوعة : «أما» ، والمثبت في: س، س. (٣) في الطبوعة : « منقولا من مذهب» ، (٣) في الطبوعة : « منقولا من مذهب» ،

والثبت في : س ، س . (ه) سقطت هذه المئالة كلها من : س ، إلى نهاية قوله : « وكان الواجب تبقية صورة خط المصنف على حالها » ، وهي في : س ، والمطبوعة . (١) ساقط من الطبوعة ، وهو

[.] س . (٧) ساقط من : س ، وهو ق : الطبوعة .

والشيخ الإمام المُشار إليه فيما يظهر هو الشاشِيّ ، (ا كأن ناسخ الكتاب عبّر عنه يذلك ، وعلى هذا أجر (٢) ابن الرُّفعة ، لم يقهم سواد ، فعزا النَّبأ إلى الشَّايْتِيُّ ﴿ .

وفهم صاحب « الذخائر » أنه أبو إسحاق الشِّيرَ ازِيّ ، صاحب « التنبيــــه » ، شيخ الشاشِي ؛ لأن من عادة الشاشِي أن يطلِق عليه الشيح الإمام .

ولكن ليس الأمر كذلك هنا فيما أحسَب، وهذا من آفات النسّاخ، يغيِّرون الفاظ

المُصنَّفين فيُوقعون حَلَلا كَبْيْرًا ، وكان الواحِب تَبْقيةَ صورةٍ خطِّ المُصنف على حالها .

 قال فحر الإسلام في كتابه «العمدة» المختصر المشهور: إذا كان في صلاة الصبح ، ورفع رأسه ("من الركوع") في الركعة الثانية ، إنه يقنّت بعد قوله : « ربنا ولك الحد » بتمامه ، وكذلك قال البَغُويّ ، في « النهذيب » .

وحكى ابن الرِّفْعة ، عن البُّندَرنيجيّ : أنه يقوله بعد الذكر الرَّاتب

• قال ابن الرِّفْعة: وهو « سمع الله لمن حمده ، ربنا ولك الحمد » ، كما قال المَاوَرْدِيّ، وهذا يقتضي أنه لا يقول ما بعد ذلك .

وقد ُينازِع في ذلك قولُ الشارِشيّ ، والبَغُويّ ، إنه يقوله بَمَامه ، فظاهر (1) التَّمامُ أنه يقول ما بعد ذلك ، ولم أجد في المسألة صريح َ نَقْل في الطرفين ، ويُظهِّر أن يقال: إنه يقول الذكرَ كلَّه ، لا سما على القول بأن الاعتدال ركن 'يطوَّل (٥) ، سواء كان طويلا في نفسه ، أم قصيراً .

وفي ﴿ حلية الشَّاشِيِّ ﴾ أنه إذا باع صُورَ ﴿ (٢) طعام بصُرْة طعام مكايلة ، صاعابصاع ، فخرجَتا سواء^{(٧) (م}أنَّا إن ُقُلْنا فما إذا^{٨)} خرجتا متفاضلتيْن يبطل ، فيها هنا وجهان^(٩)

⁽١) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س . (٢)كذا في : س ، ولعلها : « جرى » أو:أجرى.

⁽٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، س ، س (٤) في الطبوعة : « وظاهر » ، والمثبت في :

س ، ص . (٥) هذا الصبط من : س ، س ، صبط قلم . (٦) الصبرة من الطعام : ما يشتري بالأكيل ولا وزن . انظر الصباح المنير (ص ب ر) . (٧) في الطبقات الوسطى : « متساويتين »

⁽٨) في المطبوعة : « أما فيها إذا » ، وفي س : « إنها إذا » ، وفي من « ابا ادا » ، والمثبت من الطبقات الوسطى ، وبه يستقيم المعنى . ﴿ ﴿ ﴾ زاد المصنف في الصبقات الوسطى : ﴿ وَهَذَا غَرَبُ ، وَالَّذِي جزم به الأصحاب ، وامن عليه الشافعي في باب المداينة ، أنه يصبح » [.

وتوقف الوالد في إثبات هذ الخلاف^(۱) ، وقال : أُخشَى أَن يَكُونَ وَهَا^(۲) ، والمجزوم يه عند الأصاب الصحة .

• قال صاحب « البيان » : إذا أراد الرجلُ وطءَ امراًته ، فقالت : أنا حائض ، ولم يعلم بحيْضِها ، فاختلف أصحابُنا ، فمهم من قال : إن كانت فاسقةً لم يُقْبَل قولُها ، وإن كانت عفيفةً قُبل قولُها .

وقال الشاشِيّ : إن كانت بحيثُ يمكن صِدُّ قَهَا أَقِيل ، وإن كانت فاسقة ، كما 'يقبَــل في العدّة . انتهي .

ُ وَلاً (٢⁾ فرقَ بين الزوجة والأمة ^{(ن}قالَه النَّو وِيَ في^{ن)} « شرح المهذب » .

قال: والمذهب الأول.

وليس كما إذا علَق طلاقها على حيضها ، حيث يقبَل قو ُلها في الحيض ، وإن كانت فاستة .

قال القاضي : لأن الزوجَ مقصِّر في تعليقه بما لا يُعرَف إلا من جهتِها .

قلتُ : لا ينبغى أن يُدار الحكمُ هنا على فِيثْقِهَا وعدمِه ، بل على ظنَّه صدقَهَا وعدمه ، وإليه أشار في « شرح المهذب » فتى اتّهمها بالكذب وطِئّها ؛ لأصل (٥) الحِلّ ، ومتى ظن (١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « على متابع » . (٢) في الطبقات الوسطى جاءت

(۱) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « على متابع » .
 (۲) في الطبقات الوسطى جاءت عبارة التق السبكي هكذا ، مع الزيادة :

« فَإِنِّى أَخْشَى أَنْ بِكُونَ حَصَلَ فَى ذَلِكَ وَهُمْ ۖ ، وَانْتَقَالُ ۚ إِلَى فَرَعَ آخَرٍ •

وهو: ما إذا تقايَضاً 'مجازفة . وتفرقا ، ثم تَكايَــلا ، وخرجتا ســـواء ؟ فإن
 هناك وجهين .

على أن الجزمَ بالصحة قد يُسْتَشَكَل ؛ لأن العلم بالتَّماثُل حالة العقد لم يُوجَد ، وهــو شرط، وحصولُ العلم فى المجلسِ لا يكنى ، بدليل مالو تبايَّما جزافاً ، ثم ظهر التَّساوى فى المجلس ، لا يكنى » .

(٣) في المطبوعة: «فلا» ، والمثبت في : س ، س .
 (٤) في المطبوعة: «كما قال الماوردي ،
 وفي » ، والتصويب من : س ، س ، وانظر المجموع ٢/٢٧٦ .

(٥) في سُ : ﴿ لَأَجَلَ ﴾ ، والمثبت في : سُ ، ص ، وأنظر المجموع ٢٧٢/٢ .

صدقَها وإن كانت في نفسها فاسقة ، يقيني أن يحرُم ؛ لأن مثل هذا لا يكذَّب [فيه](١٠)

آلحايلة ، حيث لا يظهر غرض ، وهو لا يُعلِّم إلا من جهتها .

ومن شعر الشاشي :

إنى وإن بعُدتُ دارِى لَقُنْرَبُ منكُم بَحَضِ مُوالاةٍ وإخلاصِ ورُبُّ دانٍ وإن دامتُ مودتهُ أَذْنى إلى القلبِ منه النازِحُ القاصِي

وقال أبو القاسم [بن] (٢) السَّمَرْ قَنْدِي : سَمَتُهُ يَقُولُ : رأيتُ فَي النَّومُ (٣) كَانْلُ أَنْشُد :

قد نادتِ الدنياعلى نفيها لوكان في العاكم من يسمع عُ كُم واثق ِ بالعمرِ أَفنيْتُــه وحامـــع بَدَّدْتُ ما يجمعُ⁽¹⁾

ومن شعره أيضا :

لَحَا اللهُ دهراً سُدْتُمُ فيه أهلَهُ وأَفْضَى إليكم فيهم النَّهي والأمرُ

فلم تسمَدُوا إلا وقد أنْحِسَ الورَى ولم تَرَأَسُوا إلا وقد خَرِف الدهر (٥٠)

إِذَا لَمْ يَكُنَّ نَفْعُ وَضَرٌّ لِدِيكُمُ فَأَنَّمُ سُوالًا والذي ضَمَّةُ القَبْرُ

او قبل لى وهج يرُ الصيف مُتَّقِ ذَ ﴿ وَقَ فَوْادِي جَوَّى الْحَرِّ يَضْطَرُمْ (٧)

أَهُمْ أَحَبُ إليك اليومَ تُبْصِرُهُم أَم شَرْبَةٌ مِن زُلالِ الماء قلتُ هُمُ (^^) فإنهما ليساله ، وإنما رواهُما عِن غيره .

(١) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، س ، (٢) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، س

(٣) في س : « النام » ، والمثبت في : من ، والمطبوعة . ﴿ ﴿ إِنَّ فِي المطبوعة : « بَدُوتِ مَا يَجْمِمِ »

والمبت في : س ، س ، ﴿ (ه) في الطبوعة : ﴿ وَقَدْ حَرَقَ الْدَهُرِ ﴾ ، والصواب في : س ، س .

(٦) في المطبوعة : « وأيضا قوله » . والمثبت في : س ، س ، وفي الأخير بعدده والجوة : « إماه قوله » ، يمنى أنه يناسب في هذا السكان زيادة : « قوله » وقد سبق هذين البيتين في الطبقات الوسطى

قوله: « ومن شعره » . (٧) في والمطبوعة : « جوى للجو يضطرم » ، والتصويب من : س ، ص، والطبقات الوسطى . . والمثبت في : س ، ص، والطبقات الوسطى . . والمثبت في : س ، ص، ص،

والطبقات الوسطى ، وقد سقطتُ الفَظَة ﴿ اليوم » من : س . وق الطبقات الوسطى : ﴿ مَنْ لَذَيْدُ المَّاءِ »

7.7

محمد بن أحمد بن الحسين بن أبي بشر الْحَرَقِ"

من أهل خَرَق، إحدى قرى مَرْ و (١).

وهو الإمام، أبو بكر، المَرْوَذِيّ.

ولد بقرية خَرَق ، فيما ذكر ^(٢) صاحبُه ابن السَّمْعانيّ ، بعد السبعينوأربعائة تقديرا^(٣) . ورحل إلى نَيْسابُور، وتفقَّه بها فقها ، وأصولا ، وكلاما ، واشْتهـِـر بعلم السكلام .

وسمع مَن أبي بكر بن خلف الشِّيرَ ازِيٌّ ، وجماعة .

رَوَى عنه ابن السُّمْعَانِيِّ ، وقال : فقيه ، فاضل ، متسكلم .

(أعاد إلى قريته ، وكان يعِظ في القرى ، وبقرية خَرَق ، .

مات في شوال ، أو ذي القَعدة ، سنة ثلاث^(ه) وثلاثين وخمسائة .

7.1

محمد بن أحمد بن عبد الله بن منصور التُّو ثِيّ ، المَرْوَزِيّ** المهروف يفقيه التُّوث

وهى قرية بمَرْو ، بضم التاء المثنَّاة من فوق فى آخرها أاء مثلَّثة ، وربما جُمِلتْ [المحمة الاتفاد] ذالا معجمة .

ولد في حدود سنة سنين وأربعائة .

قال ابن السُّمُعاني : كان فقيها ، صالحًا ، عفيفا ، متزهدا ، متقشفا .

^{*} له ترجة في : الأنساب ٥ / ٩٨ واللباب ١ / ٣٥٦ ، ومعجم البلدان ٢ / ٢٥٤

وق الطَّبقات الوسطى : « الحرق » ، وبقية الترجَّة ساقطة منها .

والمزق ، بفتح الماء العجمة والراء وفي آخرها القاف . الأنساب .

⁽١) ذكر ابن السمعانى أنها قرية على ثلاثة فراسخ من مرو . (٢) فى س : « ذكره » ، والمثبت في : ض ، والمطبوعة . (٣) لم يرد ذكر سنة مولده فى الأنساب . (٤) ليس من كلام ابن السمعانى ، في الأنساب . (ه) في الأنساب : « نيف » .

^{**} له ترجمة في معجم البلدان ١ / ٨٨٩ . وكناه « أبا منصور » .

 ⁽٦) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، ص ، وحقها أن تكون : «المثنثة» .

تفقُّه على الإمام عبد الرزَّ أن ^(١) اللَّاخُوانيّ . وكتب الحديث الكثير.

سمع جدى أبا الْطُفَرُّ ، وأبا الفرج الزَّاز السَّرْخَسِيُّ ، ومحمد بن عبد الرزَّاق الماخُوَّ الِّيِّ ،

كتبت عنه « الأربعين » للإمام أبى الفرج السَّرْ خَسِيَّ وغيرَ ها^(٢) تُوفِّيَ ليلة السبت ، الثاني عشر من شهر ربيع الآخر ، سنة ثلاثين وخمسائة (٢٠

محمد بن أحمد بن على بن مجاهد اكلَّال، أبو بكر*

من أصحاب الْمُزَكِّنِيُّ . ذكره أبوعاصم العَبَّادِيّ.

(١) في الطبوعة : « أبي عبد الرزاق » ، والمثبت في : س ، س . ولعله والد مجمد بن عبد الرزاق، الآني ذكره . انظر الجزء الرابغ ، صفحة ١٧٧ . ﴿ ﴿ ﴾ في هامش سبعد هـــذا : ﴿ آخر الْحَبْدِ التَّاسِمُ ، من نسخة المصنف ، رحمه الله » . (٣) في ص بعد هـــذا : آخر الجزء الثاني ، من الطبقة المامسة ، من الطبقات الكبرى ، يتلوه في الذي يليه : محمد بن أحمد بن على بن مجاهد .

نجز على يد مؤافه عبد الوهاب بن السكي ، كان الله له ، في ليلة خامس دى القمدة، سنة أربع وستبن وسبعمائة ، بمترلى بالدهشة ، جوار النيرب ، ظاهر دمشق . اللهم صل على محمد، اللهم إنك تعلم سرى وعلانيتي ، ناقبل معذرتي ، وتعلمُ حاجتي ، فأعطني سؤلي ، وتعلم محزي ، فاغفر لي ذنوبي ...

> وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ، وحسبنا الله ونعم الوكيل » . وبعده تحط مفاير : « فرغه والأجزاء قبله ، عمد بن عمد الحطيب . . . سنة ٨٨١ هـ ا

وأمام هـــــــذا في هامش الصفحة : ﴿ بَلَغُ مَا جَالَ الدِّينِ يُوسِّفُ ، قَرَّاهُ عَلَى ، في سابِم عشر الحجة ، سنة ۸۸۸ ، وأجرت له . كمد الخيضري » .

* هذه الترجة ساقطة من : س ، وهي ف المطبوعة ، س ، وقد تقدمت برقم ١ ، ، في الجزء الثاني صفحه ١٨٩ ، وهي هناك أتم وأوق ؛ لذلك لم نعظها هنا رقما ، ونسبة المترجم هناك : « الخلالي »

7.7

محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد (بن محمد) بن إسحاق () بن الحسن () ابن منسور بن معاوية الأصغر (أ) بن محمد بن عثان (وهو المنكوب ، ابن عَنْبَسَة الأسراف بن عثان) بن عَنْبَسَة النّسراف بن عثان) بن عَنْبَسَة ابن أن سفيان بن صخر بن حرب الأُمَوِيّ *

كذا أورد نسبَه الحافظ (أبو طاهر السِّكَفيُّ وابن السَّمْعانيُّ).

هو الأديب ، الماهر ، المجمَع على علمه ، وذكائه ، وقوة نفسه ، وكثرة تمنَّعه . أبو المُظفَرَّ^(۷) الْأَ بِيوَرْدِيّ .

قال ابن السَّمْعا نِيِّ : أوحد عصره ، وفريد دهره في معرفة اللغيمة ، والأنساب ، وغير ذلك .

أورد (٨) فى شعره ما عجَز عنه الأواثل ، من معان لم يسبَق إليها ، وأَلْيَقَ ما وُصِف به بيتُ أَبِي العلاء الْمَوَ مِّيَ (٩) :

وإنى وإن كنتُ الأخيرَ زمانُهُ ﴿ لَآتٍ عِمَا لَمْ تَسْتَطِعُهُ الْأُوارِئُلُ

⁽١) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص ، والطبقات الوسطى ، والأنساب .

⁽٢) في المطبوعة بعد هذا زيادة : « بن محمد » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى ، والأنساب . (٣) في المطبوعة : « الحسين » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى، والأنساب (٤) ساقط من الطبقات الوسطى : « ن عنه » والمطبوعة ، والطبقات الوسطى : « ن عنه »

 ⁽٤) ساقط من الطبقات الوسطى. (٥) مكان هدا فى الطبوعة ، والطبقات الوسطى : « بن عشة»
 والثبت فى : س ، س ، وانظر الأنساب .

^{*} له ترجمة ف : أعيان الشيعة ٣٤/٢٦١ ، ٢٦٢ ، لميناه الرواة ٣/٩٤ ـ ٢٥ ، الأنساب ، لوحة ٩ ، ١ ، فنسبة المعاوى،البدايةوالنهاية ٢ / ٢٠١١ ، بغية الوعاة ١/ - ٤١،٤ ، تذكرة الحفاظ ٤ / ٢٤٢١ روضات الجنات ١٨٥ ، شفرات الذهب ٤ / ١٠ ، ٢٠ ، العبر ٤ / ١٠ ، الحكامل لابن الأثير ١٧٦/٠ ، اللباب ٣/٨٥ ، في الحكوفني ، ٣/٤٥١ ، في المعاوى ، ممهرة الجنان ٣/٦٩ ، ممهرة البدان ١٩١١ ، ١٩٦٧ ، ممهرة البدان ١٩١١ ، ١١١/٤ ، ١٢١/٤ ، ١٢٢ ، ١٢٢ ، ١٢٢ ، ١٤٧٠ ، الموافي الوفيات ٢ / ١٩ . . ٩٠ ، وفيات الأعيان ٤ / ٢٠ . ٤٧٠ ، الوفيات ٢ / ٩١ . . ٩٠ ، وفيات الأعيان ٤ / ٢٠ . ٤٠ .

⁽٦) مكان هذا في الطبقات الوسطى : « أبو سعد » . (٧) في الطبوعة : « مو أبو المظفر » ، والمثبت في : س ، س . (٨) في الطبقات الوسطى : « وأورد » . (٩) شروح سقط الزند ٢/٥٠٥ والمثبت في : س ، س . (٨) في الطبقات الوسطى : « وأورد » . (٩) شروح سقط الزند ٢/٦ – طبقات)

وله تصانیف کثیرة ، منها « تاریخ أ بیورد ونَساً » ، « والحتیف والمؤتیف » . « وطبقات المل » (۱) .

هذا بعض كلام ان السَّمْعَانيُّ .

وذكره عبد الغافر ، فقال : قحر العرب، أبو المظفّر الأَّ بِيوَرْدِيّ ، الكوفيّ ، الرئيس، السكاتب ، الأديب ، النسّابة من مفاخر العصر ، وأفاضل الدهر .
وأطال في أ^(٢) مدحه .

سمع أبو المُظفَّر الحديث من إسماعيل بن مَسْمَدة الإسماعيليّ ، وأبي بكر بن خلَف الشَّيرازِيّ ، ومالك بن أحمد الباَرنيا سي (٢٠) ، وعبد القاهر الخرجانيّ النَّحْويّ (٢٠) .

روَى عنه السَّلَفِيِّ ، وأبو بكر ن الحاضِنَة ، وأبو عامر المُبدَرِيُّ .

وتفقّه على إمام الحرمين ، وامتدحه بقصائد بديمة .

وأثنى عليه غيرُ واحد بحسن العقيدة ، وجميل الطريقة ، وكمال الفضيلة ، حتى قال السَّكَفِيّ : كان الأَبِيوَرْدِيّ ، واللهِ من أهسل الدين ، والخير ، والصلاح ، والفقه .

قال لى : والله ما نمت فى بيت فيه كتاب الله ، أو حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ احتراما لهما .

قالواً : إلا أنه كان ذا نفسٍ أبيَّةً ، تحدُّثه بالحلافة ، وبأمور رفيعة ؛ فلذلك نُسِب إلى نقصٍ المقل .

قال ابن السَّمْعًا نِى : سمعتُ غيرَ واحد من شيوخى يقولون : إنه كان إذا صلَّى يقول : اللهم ملَّكْنى مشارقَ الأرض ومغاربها .

⁽١) في الطبقات الوسطى: « العلوم » . . . (٢) ساقط من : س ، وهو في : ص ، والطبوعة . (٣) في س : « البابياشي » ، والصواب في : ص ، والطبوعة .

والبانياسي ، يفتح البـاء الموحدة وكسر النون وبيدها ياء مثناة من تحت وق آخرها سين مهملة ، هذه النسبة إلى بلاد من فلسطين ، يقال لها بانياس . اللباب ٢/١ ٩ ،

⁽٤) زاد المصنف في الصنف في الطبقيات الوسطى: أمَّا الفصل بن خيرون.

ومن شعره الدَّال على قوة نفسه (١):

يامَن يُساحِلني وليس بمسدك لا تتْمَـن ً فدون ما حاولتُـه والمجــــدُ يعلمُ أننا خــــيرُ أباً

جدِّى معاويةُ الأغرُّ سَمَّتُ بـــه وَوَرِثْتُهُ شَرِفًا رَفْعَتُ مَنَارَهُ * فَبَنُو أَمْيَــةً يَفْخُرُونَ بِهِ وَ بِي

وترجمه الحافظ السُّلَفِيُّ في « جزء مفرد » ، وعظَّمه كثيراً .

وذكر أنه فُوِّض إليه إشراف (١) المالك [بخراسان] (٥) كامها .

وأحضر عند السلطان أبي شجاع محمد بن مَلِكشاه لنَشْخيصه (٦) ، وهــو على سرير

ملکه ، فارتمَد ، ووقع ، ورُفِع میتّتا^(۷) .

ولعل ذلك من الله مقابلة له لقوَّة ِ نفسِه .

ومن شعره أيضا^(٨) :

تنکُّر لی دهــری ولم یَدْر ِأننی فبات يُرِيني الخطبَ كيف اعْتداؤُه

أَعِزُ وأَحْدَاثُ الزمانِ تَهُوُنُ (٩) و بِتُ أَرِيه الصبرَ كيف يكونُ (١٠)

شَأْوَى وأين له جَالِلةٌ مُنْصَى

خَرْطُ الْقَتَادةِ وامْتطاءُ الكُوْكُ (٢)

فاسْأَلُهُ تعلمُ أَى ﴿ ذِي حَسَبِ أَبِي (٢)

جُرْ ثومة من طينها خُلِقَ النَّسِي

 ⁽١) الأبيات في معجم الأدباء ٢٦٢/١٧ .
 (٢) في معجم الأدباء : ه فدون ما أملته ٩ .

 ⁽٣) ستطت « تعلم » من : س ، وهي في : س ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى . وفي معجم

الأدباء: « المجدُّ بعلم أينا خبر أبا » . ﴿ إِنَّ الطُّبقاتِ الوسطَّى: ﴿ أَشُرُفَ ﴾ .

⁽ه) ساقط من الطبقات الوسطى . (٦) في الطبوعة : «يستخصه » ، وفي س : «يستحضه» ، والثبت في : ص ، والطبقات الوسطى . ﴿ ٧) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : ﴿ وَذَلْكُ سَنَّةُ سبم وخسائة » . (٨) البيتان في : البداية والنَّهاية ١٢ /١٧٦ ، مرآة الزمان ٨ / ٤٩ ، المنتظم ٩ / ١٧٧ ، النجوم الزاهمة ٥/٧٠ ، الوافي بالوفيات: ٩٢/٢ ، وفيات الأعيان ٤/٢٧ .

 ⁽٩) ف الطبوعة : « أعز وأن الحادثات نهون » ، والثبت ف : س ، س ، والمراجع السابقة .

⁽١٠) في المطبوعة : « وبات يريني الخطب » ، وفي مرآة الزمان، والتجومالزاهرة : « وظل يريني الخطب » ، وَقَ المُنظم : « فظل يريني الخطب » ، وق البدأية والنّهــاية : « وظل يريني الدهركيف أغتراره ٧ ، والثبت في : س ، ص ، والوافي بالوفيات ، ووفيات الأعيان .

قال عبد الغافر: حصلت له من السلطان مكانة ونعمة ، ثم كان برشَح (۱) من كلامه نوع تشبيب (۲) بالخلافة ، ودعوة (۱) إلى اتباع فضله ، وادِّعاء اسْتحقاق الإمامة ، يبيص وَسُواس الشيطان في رأسه ويفرخ ، وبرفع الكبر بأنفه ويشمَخ ، فاضطره الحال إلى مفارقة بغداد ، ورجع إلى هَمَذَان ، فأقام بها ، يدرِّس ، ويفيد ، ويصنَّف مدة .

تُوفِّي مسموماً ، بأصْبَهان ، في شهر ربيع الأول سنة سبع وخسائة .

⁽۱) في الطبوعة: « رشح » ، والثبت في : س ، س . (٧) في الطبوعة: « تشبت » ، وفي س : « تشبت » ، والشبت في : س ، والطبوعة . (٥) في س : « ودعة » ، والثبت في : س ، والطبوعة . (٤) ساقط من : الطبوعة ، وهو في : س ، ص . (٥) من هنا إلى نهاية ترجة الأبيوردي ساقط من : س ، وهو في س ، والطبوعة . (١) صحيح مملم (باب تمني كراهة لملوت ؟ لضر نزل به ، ساقط من : س ، والدعاء والاستغفار) ٤/٢٠٦٤ . (٧) في س : يتمنى » ، والصواب في : س ، والطبوعة ، وصبح مملم .

7.9

محمد بن أحمد بن محمد بن الخليل بن [أحمد](١)، أبو سعد، [الخليليّ](١)، النُّوفَانِيّ *

ولد في سنة سبع وستين وأربعائة .

وسمع أبا بكر (٢) بن خلَف الشِّيرَ ازِيُّ .

روَى (٢) عنه عبد الرحيم بن السَّمعانيّ .

وقال : تُوُفِّي بِنُوقَان (٢) ، في أواخر المحرم ، سنة ثمان وأربعين وخسمائة .

11.

محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر ، أبو عبد الله ، السكر در أنخاسي (٥)

من أهل خُوَارَزُم .

تفقُّه بها ، ثم ارتحل إلى مَرُّو .

فَتَفَقُّه (٦) على الشيخين : أبي بكر السَّمْعانيُّ ، وإبراهيم الَرْ وَرُّوذِيُّ .

وسمع الحديث من أبى بكر السَّمْعَانِيّ .

سمع منه صاحب « الكافي » ، وحدَّث عنه في « تاريخ خُوَارَزْم » .

⁽١) ساقط من : س ، ص ، وهو ف الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والأنساب .

^{*} له ترجمة فى الأنساب ه/١٨٩ ، اللباب ٣٨٤/١. وذكر صاحب الأنساب أنه النوقانى ، من أهل نوقان ، وفى الطبقات الوسطى : « البوقانى » .

 ⁽٣) يعنى أحمد بن على ، كما ف الأنساب. (٣) ف س : « وروى » ، والمثبت ف : س ، والمطبوعة والطبقات الوسطى : « ببوقان » ، وفي الطبقات الوسطى : « ببوقان » ، والمثبت ف : س ، س .
 ف : س ، س . (٥) في المطبوعة : « الكردار بخاسى » ، والمثبت ف : س ، س ،

ولم نجد هذه النسبة فيما بين أيدينا من كتب الأنساب ، كاأن كردارا تخاسية ليست فيما بين أيدينا من كتب البلدان . وق معجم البسلدان ٤/٧٥٧ : « كردر ، بفتح أوله ثم السكون ودال مفتوحة وراء هى ناحية من نواحى خوارزم ، وما يتاخما من نواحى النرك » . (٦) في الطبوعة : « وتفقه » ، والمثبت في : س ، ص .

وقال فيه : الشيخ ؛ الفقيه ، الدُّيِّن ، الور ع .

وكان ثقة ، سالحا .

قال: وأقام بقريته (١) كردرانحاسية (٢) ، فكان هو العالم ، والواعظ ، والحطيب بها

. توقی فی شهر شوال ، سنة ثمان وخمسین وخسائة .

711

محمد بن أحمد بن محمد بن السكرَجيّ

أبو طاهر ، المعروف بشَرف القضاة -

قال ابن السَّمَعانِيّ : شافعيُّ المدهب ، وهو أحد نُوَّاب (آقاضي القضاة الزَّيْـنَيُّ) ،

ببغداد ، مرضيُّ الطريقة في القضاء ، والأحكام ، وحسن الماشرة ، مليح المجالسة . و المرضيُّ الطريقة في القضاء ، والأحكام ، وحسن الماشرة ، مليح المجالسة .

سمع أبا عبد الله الحسين بن أحمد بن طلحة النَّمَالِيّ ، وأبا عبد الله الحسين (بن على المن أحمد () ابن أحمد () ابن أحمد () البُسْرِيّ () ، وغيرَ ما .

سمع منه ابن السَّمْعانِيِّ ، وقال:سألته عن مولده ، فقال: في سنة خس وسبعين وأربعائة وتُوفِّي في شهر ربيع الأول ، سنة ست وخمسين وخمسائة .

⁽١) في س: « بقرية » ، والثبت في : س ، ص ، والطبوعة .

^{*} له ترجمة في الأنساب، لوحة ٥٧٥ ب ، المنتظم ٢٠٢/١٠.

والكرجى ، هكذا جاء في الأصول كلها ، والطبقات الوسطى . وقد ترجمه ابن السنماني ، في « الكرخى » ، وذكر أنه من أهل كرخ جدان ، وابن السنماني أعرف به ؛ فقد سم منه كما سيأتي . وذكره ابن الجوزي أيضا باللكرخي .

⁽٣) في الأنساب: «القاضي أبو القاسم [كذا] الزيني». وهو على بن طراد. انظر العبر٢/٤٠٠

⁽¹⁾ تُكَالَةُ لازمة من الأنساب ، على ما في الأصول ، وانظر حاشية المشتبه ه v .

⁽ه) بعد هذا في المطبوعة « بن » زيادة على ما في : س ، ص ، والطبقات الوسطى ، والأنساب .

 ⁽٦) ق الأنساب: « اليسمرى » ، وانظر المثنية ، ق الموضع السابق .

محمد بن أحمد بن منصور بن محمد بن عبدالجبار بن أحمد بن السُّمُعانِيّ ، أُحِد بن السُّمُعانِيّ ، أب الطُفَّر

قال صاحب « الكافى فى تاريخ خوارزم »: شاب رفيع الشأن من (١) صدور خراسان ، ومن أفراد الزمان بلطافة البيان ، وفصاحة اللسان ، عديم النظير فى التذكير .

دخل خُوَارَزْم مرَّتين .

وكان يروى الأحاديثَ مُسنَدة عن أبيه .

وهو ابن عمُّ الحافظ أنى سمد .

قال صاحب «الكافى»: سممته يقول على المنبر: احفَظُ أيما نَكُ (٢) حفظَ المهامة على رأسك، لا تكن العهامة أعز عليك من أيمانك .

أو كما قال ، فإنه ذكره بالفارسية ، وأنا ترجمته .

وأنشد على رأس المنبر ^{(٢}شعرا ، يقول^{٢)} :

قَيْنَةُ من كخدَّرات العراقِ هى حَثْفُ المتيَّمِ الشتاقِ أنا من الطف صنعةِ الخلَّاقِ قد خَضْنناه من دم المُشَّاقِ⁽¹⁾

وقفت وقفةً بسابِ الطَّاقِ بنتُ عشرٍ وأربعٍ وثلاثٍ قلتُ من أنتِ بإخَادِبُ فقالتُ لا تَعَرَّضُ لنا فهــذا بَنانَ

⁽١) في الطبوعة: ﴿ فِي ﴿ وَالْمُثِبُ فِي : سِ ، ضِ .

⁽٢) ينظر إلى قوله تعالى : ﴿ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ ﴾ آية ٨٩ من سورة المائدة .

⁽٣) ساقط من : س ، و سقطت : « يقول» من : س ، والمثبت في الطبوعة .

⁽٤) في س : « لا تعارض » ، والمثبت : في المطبوعة ، ص ، والضبط من الأخيرة .

محد بن أحد بن يحيى بن حُيَّ ، أبو عبد الله ، الدُّمَّا بِيَّ ، الدِّيبَاجِيُّ

من ولد الدِّيباج محمد بن عبد الله بن عمرو^(۱) بن عثمان بن عفان . من أهل نابلس .

مولده سنة اثنتين وستين وأربعائة ببَيْر وت^(۲) .

تَفَقُّهُ عَلَى الفقيه نصر الْمَقْدِ سِيٌّ .

وسم الحديث منه ، ومن الحسين بن على الطَّبَرِيّ ، بمكة ، ومن مَسكِّيٌ بن عبدالسلام القَّد سِيّ ، وجاعة (٢٠) .

روَى عنه يحيى بن (أأسمد بن بَوْش) ، وإسماعيل بن أبى تُراب القطّان ، وغيرُها . وكان إماما ، زاهدا ، ورعا ، جامعا بين العلم والعمل ، مقدَّما فى الفقه ، وعلم السكلام على مذهب الأشعري .

قال يوسف^(ه) الدِّمَــُـثْقِيّ :كان الدِّيباَ جِيّ سيدَنا في علم الأصول ، ومقدَّمَنا في الزهد والسنة والمنقول .

وعن الحافظ أبى الفضل بن ناصر : ما رأيتُ مَن جُمِع له بين العفاف ، والورع في الوعظ كالدِّيبَاجِيّ .

* له ترجمة في : الأنساب ه/٤٣٨ ، البداية والنهاية ٢١/ه ٢٠ ، تبيين كذب المفترى ٣١ ، الكامل . لابن الأثير ١١/١ ، المنتظم ٣٣/١٠ .

وفي المطبوعة وتبيين كذب الفترى « محمد بن أحمد بن يحيي بن جي » ، وفي س مكان « بن جي » « بن يحي» والمثبت في : س ، والسكلمة فيها بدون نقط ، والطبقات الوسطى ، والضبط منها ضبط قلم .

وفي الأنساب: « أبو عبد الله محمد أحمد بن يحيي [بن حي] » وعلق المعلمي في حاشية الكتاب بما جاء. في المطبوعة من الطبقات .

(١) في س : « عمر » ، والصواب في : س ، والمطبوعة ، والأنساب ٥/٣٥٠ .

(٣) ق س : « ببیرون » ، والمثبت ق : س ، والمطبوعة . (٣) بعد هذا ق الطبقات الوسطى زیادة
 « ثم استوطن بنداد ، وكان بعظ الناس ، وله عندهم القبول التام ؟ لعلمه ، وفضله ، وزهده ، ووزعه » .

(٤) ق الطبوعة : « ســعد بن يونس » ، والنصويب من : س ، س ، والطبقات الوسطى ، والشتبه ١٠٠ . . . (٥) ق س : « يونس » ، والنصويب من : س ، والطبوعة ، وهو يوسب

ابن هُبَةِ اللَّهُ بن محود . انظر العبر ٤ /٣١٠ .

وعن أبى الحسن سعد الله بن محمد بن على المُقْرِى : ماصمَد كرسيَّ وعظٍ فيا رأينــاه ، لا أعلمُ ولا أعفُّ ، ولا أورعُ ، من الشريف الدِّيبارِجيّ .

وقال الحافظ ابن عساكر (١): كان يعقد المجاسَ فى جامع الخليفة ، وبالمدرسة النَّظاميَّة ، وينظر (٢) فى مسائل الخسلاف نظراً حسَناً ، ويفتى على مذهب الشافعيّ ، وله حرمة عند الخليفة ، وعند العامة ، لتصوَّنه ، وتعفَّفه ، ولزومه مسجدَه .

تُوفِّي يوم الأحد ، ثامن^(٢) عِشْرِي صفر ، سنة سبع وعشرين وخمسائة .

315

محدبن أحد السَّمِيدي (١) ، أبو بكر ، الخبَّازِي الآشِي

خطيب قرية آش، وفقمها^(٥).

تَفَقُّه بَمَرٌ و على محمد بن عبد الرزاق اللَّاخُوا بِيَّ .

وبمَرْ و الرُّوذ على ^(١) القاضى الحسين .

قال صاحب « السكاف » : تُومِنِّي بقريته ، بانْهِدِام جِدارٌ عليه ، سنة ثلاث وخسائة .

⁽١) لم يرد هذا في تبيين كذب المفترى ، فلطه في تاريخ دمشق .

 ⁽۲) في س، س : • ويناظر » ، وهو لا يتفق مع ما سيأتى ، والمثبت في المطبوعة .

⁽٢) في س : « ثَانَى ﴾ ، ولم يتضح لنا ما في : ص ، والمثبت في : الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

⁽٤) في الطبوعة : ﴿ السعدي ﴾ ، والمثبت في : س ، ص . ﴿ ﴿ ﴿ وَمُعْتَمَّا ﴾ ،

والمثبت في : ص ، والطبوعة . ﴿ ﴿ وَالْ الطَّبُوعَةُ : ﴿ قَالَ ﴾ ، والصوابِ في : س ، ص .

محد بن إبراهيم بن ثابت بن فرَج ، أبو عبدالله بن الكير أني *

المشهور في الديار المصرية بالعلم ، والزهد ، والتَّجْسيم .

سمع من أبي الحسن على بن الحسين بن عمر (١) المَوْصِلِيّ الْهَرَّاء ، وأبي على الحسن بن محمد بن حسن الجيليّ .

روَى عنه جماعات ، ولا بن الْهُضَّل منه إجازة .

وكان مشهورا بالبدعة ، متظاهِرا فيا 'يذكر بالتَّجسيم.

دُون لما مات بالقرب من الإمام الشافعي ، رضى الله تعالى عنه ، فأُخْرِج (٢٠) ، ونُلْبِس، مُ أُخْرِج الشيخُ العالم الراهد الخُبُوشَانِي (٢٠) (رحمه الله) عظامَه ، وقال:

لا يُدَفَّن (صِدِّيق وزِنْدِيق) ، واستقر بمكانه الشهور بالقرافة . تُوُفِّى فَ ربيع الأول ، سنة اثنتين وستين وخمائة .

ومن شعره :

إن كنت لابد الخيالط للودى فاصبر فإن من الحجا أن تصبر الله

عج له ترجة في تذكرة الحفاظ ٤ / ١٣١٩ ، خريدة القصر ، قسم مصر ١٨/١ – ٤٠ ، المغرب في حلى المغرب المجزء الأول من القسم الحاس عصر ٢٦١ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٦٧ ، ٣٧٦ ، وقيات الأعمان ، ١٨/٤ .

(١) ني س : « على » ، والصواب في : س ، والطبوعة ، والعبر ٤/٤ -

(۲) في الطبوعة: « وأخرج » ، والثبت في : س ، س . (٣) في الطبوعة : « الجنوشاني » ، والتصويب من : س ، س ، وهو من رجال هذه الطبقة ، واسمه محد بن الموفق ، انظر أيضا العبر ١٠٦٢ / ٢٦٢ / ٢٦٣ . والحبوشاني ، بضمالها ، والباء الموجدة وسكون الواو وبعدها شين معجمة وفي آخرها نون ، نسبة إلى خبوشان ، بليدة بنواحي نيسابور ، اللباب ٣٤٤/١ . ((٤) ساقط من المطبوعة ، وهو قي : س ، س . (٥) في المطبوعة : « زنديق بقرب صديق » ، والثبت في : س ، ص .

(٦) في س : ﴿ الْمُعَاطِّبِ ﴾ ﴾ والمثبت في : ص ، والطبوعة .

وإذا لَقُوك بمنكر من فعلهم فعلن بالمروف ذاك النكرا كالأرض تُلق فوقها أقدارُها أبدا وتُنْبِتُ مايروق المنظراً (١)

717

محد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد ، دَأْدَأُ أَبُو جَمَفُو ، اكْجُرْ بَاذَقَالَى "

فقيه ، فاضل ، محدِّث ^(٢) ، حافظ ، متدبِّن ، كثير العبادة .

سمع من أبى القاسم إسماعيل بن محمد [بن] (٢) الفضل الحافظ، وأبى الفضل محمد بن عمر الأرمَوى ، وغيرهم .

ولازم أبا الفضل محمد [بن]⁽¹⁾ ناصر .

مولده سنة سبع وخمسائة .

ومات سنة تسم وأربمين وخمائة .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ كَالْأَرْضَ مَلْتِي ﴾ ، والثبت في : س ، ص ،

^{*} له ترجمة في : بنية الوعلة ١٠/١ ، شغرات الفعب ١٠٤/٤ ، معجم الأدباء ١٢١ ١٢٠ ١٢١ و الطبقات الوسطى ، ضبط « دأدأ » منها ضبط قلم .

وفي المطبوعة أيضًا: « الحربادقاني » ، والمكلمة في س ، س بدون نقط ، والمثبت في : الطبقات الوسطى ، ومصادر النرجمة .

وجرباذقان : بلدة قريبة من همــــذان ، بينها وبين الكرج وأصبهان ، كبيرة مشهورة . معجم اللدان ٢٦/٢ .

 ⁽۲) في س : « الحديث » ، والثبت في : س ، والمطبوعة ، والطبقات الوسطى .

⁽٣) ساقط من : س ، ص ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

^(؛) ساقط من : س ، وهو ق : س ، والمطبوعة .

محمد بن أسمد بن محمد بن الحسين بن القاسم المطارى"، الطويي ، أبو منصور *

الواعظ، الملقب حَفَدَة (١٦) ، بفتح الحاء المهملة والفاء والدال المهملة .

من أهل نَيْسَابُور ، وأصله من طُوس .

ولد سنة ست وتمانين وأربعائة .

وَمُقَّهُ بَطُوسٌ ، على حجة الإسلام أبى حامد الغَرَّ اليِّ . ويَرَوْ ، على الإمام أبى بكر محمد بن منصور بن السَّمَعا بِيِّ .

وبَمَرْ وَ الرُّودَ ، عَلَى الحَسِينِ بَنْ مَسْمُودَ الفَرَّ اءَ البَّهُويِّ (٢) . وأتقن المذهبَ ، والأُسُول ، والخلاف .

وكان من أئمة الدين ، وأعلام الفقهاء المشهورين .

سمع الكثيرَ من شيخه البَغُويّ .

وحدَّث عنه بـ « شرح السنة » و « معالم التنزيل » .

وسمع أيضًا من أبى الفتيان^(٢) عمر^(١) بن أبى الحسن الدِّهِسْتَانِيّ^(٥) ، وناصر بن أحد

* له ترجة في : البداية والنهاية ٢٩٩/١٢ ، تذكرة الحفاظ ١٣٣٣/٤ ، ١٣٣٥ ، مدرات الأعيان ٢٤٠/٤ ، المسر ٢١٣/٤ ، المنتظم ٢٠/٩٠٠ ، والنجوم الزاهرة ٢٧٧٦ ، وفيات الأعيان ٣٧٠٠ ، سر ٣٧٠٠ ، وفيات الأعيان ٣٧٠٠ ، وسر ٣٧٠٠ ،

۳۷۴، ۳۷۳/۰ وفي الطبقات الوسطى : « العطاري » يضم العين ، ضبط قلم ، والضبط المثبت ف : ص .

(١) قال ابن خلسكان : ﴿ لا أعلم لم سمى بهذا الاسم ، مع كثرة كشفى عنه » .

(٢) زاد المصنف ق الطبقات الوسطى : « وبيخارى ، على البرحان عبد العزيز بن عمر بن مأذه » ،

وق وفيات الأعيان ٣٧٣/٣ : ﴿ بن مازة الحنق ﴾ ، وهو في الجواهر المضية ٢/٠٢٠ : ﴿ ابن مازة » . (٣) ضبطت في الطبقات الوسطى ضبط قلم ، بضم الفاء وفتح التاء .

(٤) ق س : ﴿ عَنْ ﴾ أَ وَهُو خَطَّأَ مَ سُوابِهِ في : س ، س ، والطبوعة .

(ه) في الطبوعية : « الدمسياني » ، وفي س : « الدمثاني » ، والصواب في : س ، والطبقات

الوسطى. وهو أبو الفتيان عمر بن عبدالكرم أبن الحسن الدهستاني الرواسي . انظر اللباب ٤٧٨/١ =

ابن محمد العِياَضِيُّ (١) ، وعبد النفار بن محمد الشِّيرُوبيُّ ، وغيرهم (٢) .

دوَى عنه أبو المواهب بن صَصَرَى (٣) ، وأبو أحمد بن سُكَيْنَة ، وعبد العزيز بن الأخضَر، وأبو المجلد محمد بن الحسين القرُّوينِيّ ، والقاضى أبو المجاسن يوسف بن رافع ابن شَدَّاد ، وغيرُهم .

قال ابن النجّار: وكان قد أقام مدة بمَرْ و يعظ، ثم خرج منها إلى نَيْسابُور، فلما وقعت حادثة الغُزّ بها ، في سنة ثمان وأربعين وخسمائة (أ) ، سافر إلى العراق ، ومنها إلى أذر بيجان ، ودخل بلاد الجزيرة ، واجتمع عليه الناس بسبب الوعظ ، وحدّث بجميع البلاد التي دخلها ، وروى عنه أهلُها ، ثم إنه سكن يَثر نز (أ) إلى حين (أ) وفاته .

قلت : أصحُ القوليْن أنه تُوُفِّى بها ، سنة ثلاث وسبعين وخسمائة (٢) ، وقيل سنة إحدى وسبعين (٨) .

وقد وقفتُ له على « أجوبة مسائل » ، سأله إياهــا يوسف بن مُقلِّد الدِّمَشْقِيَّ ، فقهيَّة ، وصوفيّة .

والدهستانى ، بكسر الدال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المثناة من فوقها وبمد الألف
 نون ، هذه النسبة إلى دهستان ، وهى مدينة مشهورة عند مازندران . اللباب ٢٣٣/١ .

⁽١) في الطبوعة : « العياض » ، والمثبت في : س ، صُ .

والعياضى ، بكسر العين وفتح الياء تحتما نقطتان وبعد الأاف ضاد معجمة ، نسبة إلى عياض ، وهو جد المنتسب إليه . اللباب ٢ / ١٦١ .

⁽۲) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « قال ابن النجار: روى لنها عنه أبو أحد عبد الله بن على الأمن. قال ، أعنى ابن النجار: وكان يعنى حفدة ، من أئمة الدين، وأعلام الفقهاء المشهورين بإنقان علم الأصول ، والفروع ، والتفسير والوعظ » . (٣) فى المطبوعة « صغير » ، وفى س : «صرصرى» والثبت فى : س ، وهو الحسن بن هبة الله بن محفوظ ، انظر المد ٤ / ٨ ه ٧ .

⁽٤) انظر العبر ١٢٨/٤ . (٥) في الطبوعة : « مرو » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى . الوسطى .

محد بن أسمد بن محد ، النُّوفاَ فِي (١) ، أبو سمد

تَفَقُّهُ عَلَى الْغَزُّ الِيِّ .

وقُتُل في مشهد على بن موسى الرَّمَنا ، في ذي القَمَدة ، سنة ست وخسين و خسالة ، في واقعة النُز ّ .

> وكان 'بلقّب بالسّديد . ترجمه ابن باطيش .

719

محمد بن إسماعيل بن عبيد الله بن وَدْعَة ، البقال ، أبو عبد الله

قال ابن النجَّار : كان فقيها ، فاضلا ، حسن المرفة بالمذهب والخلاف ، مليح الكلام في النظر والجدل ، ورُتِّب معيدا بالمدرسة النَّظاميَّة .

تقال: ثم الله خرج عن بنداد متوجِّها إلى الشام ، وناظر الفقهاء في البـــلاد التي دخلها ، وظهر كلامه عليهم .

قال: ووصل إلى دمشق مريضاً ، فأقام (٣) بها أياما ، وتُوُفَّى .

قال: وكان قد صنف «كتابا » مليحا في اللهب بالبُنْدُق ، وقسَّمه على تقسيم كتب الفقه ، على السنة الرماة ، فجاء حسَنا في فنه ، وأظنه قصد به الإمام الناصر لذين الله .

 ⁽١) ق الطبوعة : « البونان » ، وقد ذهب نقط الباء أو النون ق العليقات الوسمى ، والثبت ق :
 م. .

^{*} له ترجة في : الواني بالوقيات ٢١٧/٢ .. وانظر إيضاح المكنون ٢/٥٣

وقى الطبوعة : « القفال » ، وق س : « النقال » بدون نقط الباء أو النون ، والمثبت في : س ، والطبقات الوسطى ، الراق بالوقيات .

والبقال، بفتح الباء الوحدة وتشديد القاف وآخره اللام، هذه الحرفة لمن يبيسع الأشياء المتفرقة، من الفواكة اليابسة، وغيرها

 ⁽۲) في المطبوعة : « ثم قال : » ، والثبت في : س ، س ، ص ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٣) في المطبوعة : « وأقام » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

مات فى النصف من شعبان ، سنة ثمان وثمانين وخمائة ، وكان شابًا ، وكان والده حيًا .

77.

محمد بن إسماعيل بن الحافظ أبى صالح أحمد بن عبد الملك النَّبْسا بُورِي ، المُؤذِّن ، الإمام ، أبو عبد الله*

فقيه ، مناظر [كبير]^(۱) .

ولد سنة تمانين وأربعائة .

سمع أبا بكر بن خلَف الشِّيراذِي ، وعلى بن أحمد الَّدِيني .

دوكى عنه ابن السَّمُعانيّ ، وابنه عبد الرحيم ، وعبد الواحد بن عبد السلام بن سُلطان

البَيِّع ، وأبو الفضل أحمد بن صالح بن شافِع ، وغيرُهم .

وكان قد انتقل به أبوه إلى كَرْ مان ، فأقام بها .

قال أبو الفرج بن الجودي : قدم [إلى] (٢) بغداد رسولا من صاحب كر مان ، في

سنة ست وثلاثين ، وقدم رسولا إلى السلطان في سنة أربع وأربمين .

وقال ابن النِجَّار : ُقدِم إلى بغداد رسولًا غيرَ مرَّة .

تُولِّيَ بِكُرْ مَانَ ، في ذي القَمدة ، سنة سبعواً دبمين وخسمائة .

171

محمد بن أميركا ، ("أبو عبد الله الجيلي" ")

وقيل: محمد بن أحمد بن أميركا .

نزيل الدُّوالِيبِ ، على وادى مَرْو .

^{*} له تَرْجَة في المنتظم ١٤٩/١٠ .

⁽١) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

⁽٢) ساقط من الطبوعة ، وهو ق : س ، ص، والمنتظم .

⁽٣) ساقط من : س ، س ، وهو في الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

سمع من أبي السُظفر بن السَّمْعَالِيُّ ، وغيره .

روى عنه عبد الرحيم بن السَّمْعَا نِيُّ .

ولد سنة سبعين وأربمانة بحَرْو .

وتُوفَّىَ في نصف الحرم ، سنة خس وأربعين وخسائة .

777

محمد بن حاتم بن محمد بن عبد الرحمن الطَّالِّي أبوالحسن " من أهل طُوس .

ورد نَيْسابُور .

وتفقُّه على إمام الحرمين .

وسافر إلى المراق ، والشام ، والحجاز ، والثغور . وسمع بها الحديث ، ورجع إلى نَيْسَابُور ، وسكنها إلى أن مات .

وسمع بها الحديث ، ورجع إلى متسابور ، وسلمها إلى أن ماك . سمع رزق الله التَّمِيمِيّ ، ومالك بن أحد الباَرنِياَسِيّ ، وأبا الحطّاب بن البَطِر

> ونصراً اللَّهْدِينَى ، والحسين بن على الطَّبَرِيّ ، وخلقاً يطول ذكرُهم . روى عنه أبو بكر بن السَّمْما نيّ ، وأجاز لابنه أبي سعد الحافظ .

وتُونَى عد استهلال جادى الأولى ، سنة اثنتى عشرة وخسانة .

ذكره ابن السَّمْعَا بِي ، ولم يذكره ابن النجَّار .

* له ترجة في : النتظم ١٩/٢٠٠ .

وفى س : « محمد بن حاتم بن عبد الرحمن العائم» ، والمثبت ف: س ، والطبوعة ، والطبقات الوسطى ا

عمد بن الحسن بن على بن القاسم الشُّهْرَزُوريّ، أبو المحاسن

قاضي الرُّحْبَةُ ، ثم قاضي الموصل .

ولد سنة عشرين وخسائة ('وحكم نجواً') من ثلاثين سنة.

كذاذكره ابن باطيش.

وذكر أنه مات سنة خمس وسبعين وخسهائة .

375

محمد بن الحسين بن على بن بُندَار هو أبو المِزْ ، المُقْرِى ، المعروف بالقَلَانِينَ*

من أهل واسط .

قرأ القرآن على جماعة .

وتفقُّه على أبى إسحاق الشِّيرَ ازِيَّ .

وسمع من أبى الحسين بن المُمتَدِى ، وأبى الننائم بن المأمون ، وأبى جنفر بن المُسْلِمة وأبى الحسين ("بن النَّقُور") وجماعة .

و عَمِّر حتى قرأ عليه الناس الكثيرَ ، وقصدوه من البلدان .

(١) في الطبوعة : « وله نحو » ، والمثبت في : س ، س .

* له ترجمة في : شفرات الذهب ٤/٤ ، طبقيات القراء ٢ /١٣٨ ، ١٢٩ ، العبر ٤/٠٥ ، المنظم ١٨٨٠ ، ميزان الاعتدال ٣/٥٠ ، الموافى بالوفيات ٣/١ .

وَجَاءُ وَالطَّبْقَاتَ الوسطى : ﴿ مُحَدُّ بِنَ الْحَسِنُ بِنَ بَدَارٌ . كَذَا سَاقَهُ ابْنَ الصَّلَاحِ .

وقال إبن النجار : محمد بن الحسين بن على بن بندار ، .

والقلانسي ، يفتح القاف وتخفيف اللام ألف وبعدها نون وق آخرها سين مهملة ، هذه النسبة إلى القلانس وعملها . اللباب ٢/ ١٥ .

(٢) في الطبوعة ، س ، ص : ﴿ ابن أبي التقور ﴾ ، والمثبت من الطبقات الوسطى .

(۲/۲ _ طبقات)

حدَّث عنه ذاكر بن كامِل اكحدَّاه^(۱) ، وغيره .

رُونِي في شوال ، منة إحدى وعشرين وخمائة .

170

عمد بن الحسين بن عمر

أبو بكر ، الأرْمُو ِيّ*

قدم بغداد ، سنة خس وستين وأربعائة

وتفقه على الشيخ أبن إسحاق .

وسمع من أبى الحسين بن النَّقُور ، وغيره .

وحدَّث باليسير . روَى عنه أبو مَمْمَر الأنْصارِيّ ، في ﴿ مُعجِم شيـــوخه ﴾ ، وابن السَّمْعالِيّ ﴾

> فى ﴿ ذَيَلِهِ ﴾ . تُوفَّى فى المحرَّم ، سنة سبع وثلاثين وخسائة ^(٢) .

ودفن بالكَرْخ عند الفقهاء : ابن سُرَجِ^(٢) ، وغيره .

(١) في الطبوعة ، س: «الحداء » ، والصواب في : س ، والطبقات الوسطى ، والعبر ٢٧٦/٤ ويقال له الحفاف أيضا . والحذاء ، بفتح الحاء المهلة والذال العجمة المشددة ، نسبة إلى حذو النعل وعمله. اللباب ٢٨٦/١ .

* له ترجة في: الأنساب ١/٣٧١ ، والمنظم ١٠٥/١٠ .

وق الطبوعة : « محدالحسن » ، والتصويب من : س ، س ، والطبقات الوسطى، ومصادر الترجة. (٢) خالف ابن السمعان ، فذكر أن وفاته سنة ست والاتين و ضمائة ، وأشار المعلى في حاشية

الآنساب إلى مخالفته لما في طبقات الشافعية ، والمنتظم . ﴿ ٣﴾ في الطبوعة : ﴿ أَنِ شَرِيحٌ ﴾ ، والمثبث في : س ، من ، والطبقات الوسطى .

محد بن الحسين بن محمد بن الحسين بن على بن يعقوب، الرَّوْزِيِّ ، الرَّاعُولِيِّ **

وزَاغُول بفتح الزاى بمدها ألف يتلوها غين معجمة مضمومة بمدها واو في آخرها اللام ، قرية من قرى خُراسان (١٠) .

تفقّه بَمَرُ و على الإمام أبى بكر محمسد بن الإمام أبى المظفّر السَّمَعانِيّ ، والموفّق ابن عبد الكريم المَمرَويّ .

[و] (۲) قال أبو سعد (۲) : وكان صالحا ، فاضلا ، سديد السيرة ، خشِن العيش ، قالما باليسير ، عارفا بالحديث وطُرِقه ، اشتغل بطلبه وجمِيه طول عمره .

ونظَر في الأدب، والكتب.

وجع مجموعات لعلما بلغت أربعائة مجلدة سماها «قيد الأوابد» جمع فيها العلوم ، ورتَّبها. وكان قد سافر إلى هَراة ، و نَيْسابور ، وسمع مهما^(١) الحديث .

ممع بهَرَاة ، أبا الفتح نصر بن أحمد بن إبراهيم اَلْحَنَفِيّ ، وأبا عبد الله عيسى بن شُمَيب ابن إسحاق السِّجْزِيّ (°) ، وأبا سمد محمد بن [أبي] (') الربيع الجبيلي ('') .

 [♦] له ترجة ق: الأناب ٢/٢٣٦ ، شنرات الذهب ١٨٧/٤ ، اللباب ٤٨٩/١ ، الواق الوقات ٣٧٣/٢ .

⁽۱) كذا ذكر المصنف ، وذكر ان السمه في وابن الأثير، وابن العباد أنها قرية من قرى بنج ديه ، من أعمال ممرو الروذ : وانظر معجم البلدان ٩٠٧/٢ . (٢) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س، س . (٣) الأنساب ٢٣٣/٦ . (٤) و س والأنساب: «يما» ، والمثبت في : س ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٥) في س: « الشخرى » ، والمثبت في : س ، والطبوعة ، والطبقات الوسطى ، والأنساب .

⁽r) ايس في أصل الأنساب ، وعلق الماني عليه بقوله : « زيد في س وم أبي خطأ » .

⁽٧) في الأنباب : ﴿ الحلَّى » ، وفي اللَّذَتِ الوسطى : ﴿ الْمُتَّلِّي » ، بتُنديد التاء ، والمثبِّت في : من ، من ، والمطبوعة .

وبَرَ وَالرُّوذَ ، أَبَا مُحمد عبــــد الله بن الحسن الطَّلَسِيّ الحَافظ ، والحسين (١) بن مسمود البَّمَويّ (النَّرَّاء .

وبَمَرْ و ، الإمام والدى^{٢)} ، وأبا سميد محمد بن على^(٢) الدَّهَّان ، وجماءة كثيرة^(١) . كتبتُ عنه ، وسمعت بقراءته وإفادته الكثيرَ على^(٥) الشيوخ .

كلب عنه ، وتسمعت بفراء ، وإقادته الكنير على * الشير وكان حريصا على طلب العلم ، ونَسْيِخه (٢⁾ مع كِكَرَ السِّنِّ .

سألته عن مولده غيرَ مرَّة ، فقال : لا أَحُقُّ .

ووُرِّد بهذه القرية أعنى (٢) زَاعُول، قَبْـل (٨) سنة نمانين وأربعائة . انتهى ومات في جادى الآخرة ، سنة تسم وخسين وخسائة .

777

محمد بن الحسين بن منصور

أبو بكر، الفقيه

من أهل البصرة . حدَّث عن أبي الحسن بن أحد الحدَّاد الأصبَهانيّ ، وغيره .

قال أبو بكر المارستاني (٩٠ : كان إمام الشافعيَّة بالبصرة ، فقيها ، مفتيا . تُوفِّي بالبصرة ، في ذي الحجة ، سنة ثمان وستين وخسائة .

(١) ق الأنساب : ﴿ وَأَيَا مُحَدِ الْحَسِينِ ﴾ . (٢) جاء النس مكذا في س ، س ﴿ و الفراء

والإمام وبمرو والدي » ، والمتبت في الطبوعة ، والطبقات الوسطى والأنساب .

(٣) زاد في الأنساب : « بن محمد » . (١) زاد في الأنساب : « سواهم » .

(ه) في الأنساب : « عن » . ﴿ (٦) في الأنساب : « والنسخ » .

(٧) في الطبوعة : « يعنى » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى ، والأنساب .
 (٨) في الطبوعة : « قبل » ، والصواب في : س ، س ، والطبقات الوسطى ، والأنساب .

٨) في الطبوعة: « قبل » ، والصواب في: س ، ص ، والطبقات الوسطى ، والانساب .

(٩) يفتح الم وسكون الألف وكسر الراء وسكون السين المهملة وفتح الناء فوقها نقطتان ويعسد
 الألف نون ، هذه النسبة إلى المارستان . اللباب ٧٩/٣

AYK

عمد بن الحسين (١) السِّينجاني

بكسر السين المهملة والميم وسكون النون وبالجيم : بلدة من وراء بَلْخ . أبو جعفر .

نفقًه على أبى سهل الأَ بِيوَرْدِيّ بُبخارَى ، والقاضى الحسين بَمَرْ وَالرُّودَ . وأملَى بَبَلْخ .

قال ابن السَّمْمانيِّ : حدَّثني عنه جماعة ﴿ بخُراسان ، وما وَراء النهر . وتُوُفِّي سنة أربع وخسمائة ، ببَلخ .

P77

محمد بن الحسين، أبو بكر*

القاضي، المعروف بفخر القضاة .

يضرَب به المثل في علم النَّظَر .

مات يوم الأربماء، ثامن عشر ربيع الأول، سنة اتنتى عشرة وخمدائة. ترجمه ابن باطيش.

75.

مه بن حَمَّد بن خَلَف بن الحسين بن أبي المُسَنى أبو بكر البَنْدَ نِيجِي **

المعروف بِحَنْفَشَ (٢) .

⁽١) بعد هذا في الطبوعة زيادة : ﴿ بِنَ ﴾ والثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

^{*} له ترجمة ف : النتظم ٢٠٢/٩ ، وهو فيه « الأرسابندى » . انظر اللباب ٢٣/١ .

 ^{**} أورجة في : الأنساب ٢/٣٣٩ ، ميزان الاعتدال ٣/٨٢٥ .

⁽٢) في الطبوعة : « بخفش » ، وفي س : « بخنفش » ، والتصويب من : س ، وهو فيها بفتح الحاء والنون . ضبط قسلم أيضا ، الحاء والنون . ضبط قسلم أيضا ، وممادر النرجة .

سمع من أبي محد الصّر يفييني (١) وأبي الحسين بن النَّقُور ، وغيرها .

رَوَى [عنه]^(۲) ابن السَّمَعانِيّ ، وابن عساكر ، وغيرها . تفقَّه على الْتُوكِيّ .

ومات سنة تمان^(٢) وثلاثين وخسائة .

751

ممدبن حزة بن على بن الحسين بن المُوَازيني

أبو المعالى ، ابن الشيخ أبى الحسن، السُّلَمِيّ، الدُّمَتُّقِيّ ،المُعدَّل تفقَّه على جمال الإسلام .

وسمع يبغداد ، من أبى القاسم بن بيان .

وبدمشق ، من هية الله بن الأكفانيّ . روى عنه أبو القاسم بن صَصْرَى (^{ن)} ، وزن الأمناء أبو البركات .

قال الحافظ: كان مُتحمِّلًا ، حسن الاعتقاد .

باع أملاكَه ، وأنفقَها ^(ه) على نفسه .

مات في جادي الآخرة ، سنة خس وستين وخسائة .

= ونقل المعلمي في حاشيته على الإكال ٢٤٤/٣ ضبطه بفتح الماء المهملة وسكون النون ونتح الفاء

وآخره شين سعمة ، عن ابن نقطة .

وذكر الذهبي، في ميزان الاعتدال أنه تحنيل ، ثم تحنف ، ثم تشفيع ؟ فلذا نفب حنفش ، وانظر أيضا حاشية الإكال ، في الموضع السابق .

(١) في س : « الصيرفيني ؟ ، والضواب في :س ، والطبوعة ، والطبقات الوسطى .
 (٢) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

(٣) ق س : « ثلاث » والمايت ق : س ، والطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٤) كذا ق الطبوعة ، والطبقات الوسطى ، وق س ، س : « صرصرى » ، وأبو القائم

الصرصري متقدم ، توفي سنة ثلاث وأرجمائة . انظر العبر ٨٣/٣، واللياب ٣/٢٥ .

(ه) ق س: « وأفقها » ، والثبت ق : س ، والطبوعة .

عمد بن خلف بن سمد أبو شاكر [التُّكْرِيتِي] ("

(T)

144

محد بن داود بن رضوان ، الإيلَاقِيّ ، أبو عبد الله *

تَمَقَّةَ عَلَى الْبَغُورِيُّ بَمَرٌ وَ الرُّوذِ .

وعلَى محمد بن يحيي بنَّيْسا بور .

وسمع بها من أبي عبد الله(٢) الفُرَ اوِيّ .

قال ابن السَّمَعانيّ: قدم علينا مَرْو، وأقام عندى في مدرستى مدة، وصمت منه أحاديث. وتُوُفِّيَ سنة تسم وثلاثين وخمائة .

(١) ساقط من : س ، س ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

والتكريني : بكسر التاء المنقوطة باننتين من فوقها وسكون السكاف وكسر الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها تاء مثل الأولى ، هذه النسبة إلى تسكريت ، وهي بلدة كبيرة ، فيها قلمة حصينة على الدجلة ، على ثلاثين فرسخا من بغداد . الأنساب ١٤/٣ .

(٢) بياض في الأصول ، وقد ترجه المصنف في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

« محمد بن خلف بن سمد أبو شاكر ، التّـكْرِيــِتَى"

قال فيه ابن باطيش : شيخ وقته ، وزاهد عصره .

مَقَّه على الشيخ أبي إسحاق الشِّرازِيِّ بالنَّظاميَّة .

ثم انقطع عن تجالسة الناس، ولازَم رِباطَ الصوفية، واستَغْرَق أوقاته بالعبادة. توفى فى سادس صفر، سنة سبع وعشرين وخمسائة، وقد بلغ خمساً وتسعين سنة».

على الأنباب ٤١٢/١ ·

والإيلاق، بكسر الألف وسُكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفَّ آخرها القاف ، هذه النسبة إلى إبلاق ، وهي بلاد الشاش المتصلة بالنرك ، على عشرة فراسخ من الشاش . الأنساب .

(٣) زاد ان السماني : د محمد بن الفصل ٢٠ -

محمد بن سعد بن محمد بن محمد بن سعید بن الحسن بن عمر بن محمد ابن سعد السَّاط ، أبو جعفر ، الواعظ

من أهل الرَّيِّ .

حدَّث ببغداد ، عن أبيه أبي الفضائل بيَسِير .

سمع منه القاضي أبو المحاسن عمرُ بن على بن الحضر القرُّ يثني .

وذكر أنه كان أحد الأثمة القائمين بعلم الأصول، والكلام على مذهب الأشْمَوِيّ . مواده في عاشر صفر، سنة ست وخسمائة (١) .

750

محمد بن سعید بن محمد بن الحسین ، أبو سعد بن الرَّزَّارَ * ولد فى ثانى الحرم ، سنة إحدى وخسائة . وتقَّه على والده .

وسمع أبا على بن تنبهان ، وأبا القاسم بن بَيان [الرَّزَّارُ] (٢) ، وهبـــة الله بن محمد أبن الخصَين ، وزاهر بن طاهر الشَّحَّامِيُّ ، وغيرَهم .

قال ابن النّجار: روّى لنا عنه أبو نصر عمر بن محمد (أبن أحد) الصّوفي. قال ابن النّجار: ورُبَّبُ ناظراً في ديوان التركات الحشر يّة (٥) ، فلم تُحمَد طريقته ، وذُمَّتْ أَفَعا لَه، وأجمع الناس على سوء سيرته حتى صار المثل (٢٠) يُضرَّب به ، في الظلم والجور .

(۱) زاد في المصنف في الطبقات الوسطى : « وتوفي سنة إحدى وستين » . * له ترجة في : المنتظم ٢ / ٢٦٨ ، الوافي بالوفيات ٣ / ١٠١ .

(٢) ساقط من : س ، س ، وهو في الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٣) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وأبا العربن كادش » .

(١) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص .

(٥) في المصباح المنير (ح ش ر): ﴿ وَمَنْهُ قُولُهُمْ : الْأُمُوالُ الْمُشْعِرِيَّةُ مَ أَى الْمُصُورَةُ ﴾ وهي

المجموعة ، . (٦) في الطبوعة : «صارت الأمثال » ، والثبت في : س ، س .

ومن شعره:

ومَن لميكن في الدهر ألقاءُ مُسمِداً ولم يكُ خِــلًا فِي الودَّةِ مخلصًا وكنت إذا ما السرُّ أبْداهُ حافظاً وأصبحتُ لا أرجو جزيلَ نُو الله فلا زال يُو لِنني الصدودَ مع القِلَى

وقال أيضا:

طمِع الرجالُ ذوو النني أن يسعَدُوا كَذَّ بَتُّهُمُ الْأَطَاعُ حَــتَى إِنْهُمْ أَمَلُ يَقَرُّبُهُ الرَّجَاءُ إِلَى الْمُـنَى

ولم يُلْفَ يوم الحشير وهُو شغيــــمُ أراه إذا أدْعُوه وهسو مُطيسمُ ومَخْفِينُ أَسْرَادِى لَدُّيَّهِ تَشِيعُ ولا لَىَ مَرْعًى من نَداه مَرِيــعُ ويا ليت حَبْلَ الوصلِ منه عَطِيعُ

فى فضل ِ ما ادَّخَرُوا من الأموالِ^(١) أَنِمُوا بِهِمَا إِذْ أَوْعَــدتُ بَمُحَالِ كم تسخر الآجال بالآمال (٢)

تُو فَيَّ يوم الخيس ، ثالث ذي الحجة ، سنة اثنتين وسيمين وخسهائة .

عمد بن سليانِ بن الحسن بن عمرو، أبو عبد (الله الفَّنْدِينَى

بضم الفاء وسكون النون وكسر الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، نسبة إلى فُنْدِين، قرية بَمَرُو.

قال ابن السَّمْعانيُّ : كان فقيها ، زاهدا ، ورعا ، عابدا ، منهجدا ، ناركا للتـكأُّف . تفقُّه على الإمام عبد الرحمن الزَّاز (١) .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ مِنْ فَصَلِّمَا الْمُخْرُوا ﴾ ، والثبت في : س ، ص .

⁽٢) في الطبوعة : « أمل يقربه الرجال » ، والثبت في : س ، ص .

⁽٣) في الطبقات الوسطى : ﴿ أَبُو عَبِيدَ اللَّهِ ﴾ ، وليس لمحمد بن سليمان الفنديني ترجمة في الأنساب، اوحة ٢٤٢ ، ولعل ف الأنساب سقطا ، أو لعل السمعاني ترجمه في تاريخ مهو » .

⁽٤) ف المطبوعة : « البراز » ، وف س : « الرزاز » ، والصواب ف : س ، والطبقات الوسطى وهو من رجال الطبقة الــابقة ، انظر الجزء المامس ٢٠١ ــ ٢٠٤ .

وسمع منه ، ومن أبى بكر محمد بن على بن حامد الشَّاشِيّ ، وأبى المُظفر السَّمَعَانِيّ . روّى عنه عبد الرحيم بن السَّمْعَانِيّ .

مولده سنة اثنتين وستين وأربعائة .

وَتُوفِّي بَفُندِين في عشرين (١) من المجرم سنة أربع وأربيين وخسائة .

147

محدين طَرْخَان بن يَكْتُكِين بن يَجْكُم النُّرْسِيَّ، أبوبكر *

الشيخ، الفقيه، الزاهد، الورع.

مولده سنة ست وأربعين وأربعائة .

نفقُّه على أبى إسحاق الشِّيرارِيِّ .

وقرأ الفرائض على أبي حكيم ألحيثري (٢) الاكاد ما أدر من أثر الأسمال (٣)

والـكلامَ على أبى عبد الله القَيْرَوَانِيّ ^(٣) .

(١) ق ص : ((ق عشرين المحرم ») وق الطبقات الوسطى: (في عشرى من المحرم) والمثبت في : س ، والطبوعة .

* له ترجة في شذرات الذهب ١/٤، ، العبر ١/٠٤ ، المنتظم ١/٥١، الواق بالوفيات ١٦٩/٣ وطرخان ، بفتح الطاء المملة وكون الراء وفتح الماء المعجمة وبعد الألف نون ، مكذا ضطها الن خلكان في وفيات الأعيان ٢٤٢/٤ ، في ترجمة أبي نصر الفارابي .

وقدجاءت في س بدون نقط على الحاء، والمثبت في: س، والمطبوعة، والطبقات الوسطى، والمصادر السابقة. وفي الطبوعة: « بكتكين » ، وفي س : « بليكين » ، وفي الطبقات الوسطى ، والضبط فيها ضبط قلم ، وفي الواق بالوفيات ، وفيه ضبط الباء الأولى نقط، وفي شدرات الذهب ، والمهر ، والمنظم : « باتكين » ، وفي حاشية المنتظم : « كذا في الشدرات الأدب ، والمهر ، والمنتظم : « باتكين » ، وفي حاشية المنتظم : « كذا في الشدرات ؛ / ١ ، ،

وفي شدرات الذهب، والعبر، والمنتظم: «باشكين»، وفي خاشيه المنتظم: « لـدا في الشدرات ١/٤؛ ووقع في الأصل بنتكين » .

وفي الطبوعة: « يحكم لا مكان « بجركم » ، والسكامة بدون نقط فيس ، وبدون نقط على الباء مم إيجام الجيم في س ، والمثبت في : الطبقات الوسطى ، والوافي بالوفيات ، والضبط منه ضبط قلم .

ومكان « بجكم » في شدرات الذهب ، والعبر : « مبارز » . (٣) في الطبرعة ، س : « الحدي » ، والصواب في : س .

(۲) في الطبوعة ، س: « الحيرى » ، والصواب في : س ، والطبقات الوسطى ، وهو من رجال الطبقة السابقة . انظر الطبقات (۲/ ، ۱۳ ، ۱۳ . (۴) ذهب نقط هذه السكامة من : س ، س ، وهو في المطبوعة ، والطبقات الوسطى .

وسمع من أبي جعفر بن الُسْلِمة ، وأبى الحسين بن الُمهْتدِي ، وأبى الغنائم بن الأمون، وأبى الحسين بن النَّقُور ، وخلق .

وحدَّث بيَسير ، لأنه مات في الكهولة .

وروَى عنه السَّلَفِيّ ، وأبو بكر بن العربيّ (١) الأندُّ لُـبِيّ ، وأبو مسعود عبد الجليــل كُوناه (٢) ، وجماعة .

وكان يُقال: إنه مستحاب الدعوة .

مات في أمني عشر صفر ، سنة ثلاث عشرة وخسائة .

٦٣٨

محمد بن عباس بن أرْسلان الْخُوَارَزْمِيّ ، أبو محمد بن أبى الفضل الْعبَّاسِيّ * أبو صاحب « الكافي » .

أطنب ولدُه في وصفه ، في « تاريخ خُوَارَزْم » .

وقال: قرأ الأصول والفروع ، على الإمام أبى إبراهيم إسماعيل بن الحسين الدَّرْغانى (٢٠). مهر فى الأصول ، وصار فريد الزمان فى انطلاق اللسان ، وحسن البيان ، وانتزاع البرهان من الأصول العقلية والقرآن ، وأضحى نادرة الأيام فى إفحام فحول المجاهدين وقت الخصام ، بأقطع الإلزام .

وقرأ « شرح المهذب » لأبى بكر الصَّيْدَلانِ في مجلدات ، وأنى على حفظ جميعـــه ، فربما كان يُسأل عن مائة مسألة في مجلسه ، في مواضع مختلفة ، ويجيب عنها عــلى الفَوْد ،

 ⁽١) في المطبوعة: « عبد العزيز » ، والمثبت في : س ، س . (٢) في الطبوعة : «كوناه » ،
 والمثبت في : س ، س . وانظر في ضبطه تاج العروس ٩/٨٠١ ، وهو لفظ فارسي ، معتاه القصير .

^{*} سقطت هذه الترجمة من : س ، س ، والطبقات الوسطى ، وهي في المطبوعة .

 ⁽٣) في الأصل : « الدرعاني » ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

ودرغان ، بفتح أوله وسكون ثانيه وغين معجمة وآخره نون : مدينة على شاطئ جبحون ، وهى أول حدود خوارزم من ناحية أعلى جيعون . معجم البلدان ٢/٢٧ ،

من غير تردُّد ولا تحبُّط ، ويذكر ما فيها من القولين ، والتنبيه على الجوابين ، ويذكر علاَّما .

قال: وحفظ « تفسير التَّمْلَـيّ» جميعه ، فكان إذا يُسِئل في مجلــه عن عشر آيات ، في

مواضع متفاوتة ، ذكر تفسير ها باختلاف أقوال المفسّرين ، من غير غَلَط ولا خطأ . ثم قال: تُوُفّي والدى يوم الأربعاء ، رابع صفر ، سنة ثلاث وخسمائة ، وهو ابن أربمين

759

محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأرْغِياَ نِيّ ، أ بو أَصَرِ * وَدَدْ نَيْسًا بُور ، وَتَفَقّه على إمام الحرمين .

قال ابن السَّمُعانِيّ : وبرَع في الفقه ، (اوكان إماما ، متنسِّكا كثير العبادة ، حسن السيرة ، مشتغلا بنفسه .

وكان مفتى أصحابنا في وقته ()

سمع أبا الحسن الواحدي ، وأبا بكر أحد بن على بن خلَف الشِّيرازِيّ ، وأبا على بن نَهْمَان^(٢) الـكاتب ، وخلقاً .

روَى عنه جماعة "، منهم أبو سعد بن السَّمْعانيّ، بالإجازة .

مولده سنة أربع وخمسين وأربعائة .

وتُوُفِّىَ فى ذى القَمدة ، سنة ثمان وعشرين وخسمائة . ودفق بظاهر نَبْسابُور .

والأرغبان ، بفتح الألف وسكون الراء وكسر الغين المعجمة وفتح اليساء المنقوطة باتنتين من تحتها وفي آخرها النون ، هذه النسبة إلى أرغبان ، وهي اسم لناحية من نواحي نيسابور . الأنساب ١٩٧/١ .

(١) ساقط من : س ، ونعو ف : س ، والطبوعة ، والطبقات الوسطى .

(٢) في الطبوعة : « شهاب » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

^{*} له ترجه في : الأنباب ١٦٨/ ، في الأرغاني، ٦/٢ه، في الراوندي ، شدرات الذهب ١٩٨٤، طبقات ابن هداية الله ٧٨ ، المنتظم ١٠٠٠، وفيات الأعيان ٣/ ٥٥٩ ، ٣٦٠.

78.

محمد بن عبد الله بن تُومَرُّت ، أبو عبد الله ، الملقّب بالمهْدِي ، المَّرْفِي * المَّسُودِيّ ، المَرْغي ، المَرْبِي *

صاحب دعوة السلطان عبد المؤمن ، ملكِ الغرب.

كان رجلا ، صالحا ، زاهدا ، ورعا ، فقها .

أصله من جبل السُّوس (١) ، من أقصى المغرب (٢) ، وهناك نشأ .

ثم رحل إلى المشرق؛ لطلب العلم.

فتفقُّه على الغَزَّ اليِّ ، وإلْكِيا أبى الحسن الهرَّ اسِيَّ .

وكان أمَّارا بالمروف ، نَهَّاء عن المنكر ، خشِن العيش ، كثير العبادة ، شجاعا ، بطلا ، قوىَّ النفس ، صادق الهمة ، فصيح اللسان ، كثير الصد على الأذَّى .

يعرف الفقة على مذهب الشافعي ، وينصر (٢) السكلام على مدهب الأشْعَرِي . وكان كثير الأسفار ، ولا يستصحب إلا عصاً ورَكُوة .

^{*} له ترجمة في : تازيخ ابن الوردى ٢/٢، ٢٧ ، تذكرة الحفاظ ٢٧٧٤/٤ ، العبر ٧/٤ هـ ٢٢٠ الكامل لابن الأثير ٢٠١/٠ ، مرآة الزمان ١٥١/٨ ، المعجب في تلخيص أخبل المنوب ٢٤٥٠ ، المنجوم الزاهرة ٥ /٤٥٢ ، وفيات سنة ٢٨٥ هـ ، الوافي بالوفيات ٢١٣/٣ ـ ٣٢٨ ، وفيات الأعيان ١٣٧/٤ ـ ١٤٢٠ .

وتومرت ، بضم التاء المثناة من فوقها ، وسكون الواو وفتح الميم وسكون الراء بعدها تاء مثناة من فوقها أيضًا ، وهو اسم بربرى . وفيات الأعيان ، والسكلمة مضبوطة في ص ، ضبط قلم .

والمصمودى ، بفتح الميم وسكون الصادوضم الميم الثانية وسكون الواو وفي آخرها دال مهملة ، هذه النسبة إلى مصمودة ، وهي قبيلة منالبربر ، من أهل المغرب. اللباب ١٤٧/٣.

والهرغى ، بفتح الهاء وضم الراء ، هكذا ضبطت فى : س ، ص ، ضبط قلم ، وفى وفيات الأعيان ، بفتح الهاء وسكون الراء وبعدها غين معجمة ، نسبة إلى هرغة ، وهى قبيلة كبرة من المصامدة فى جبل السوس ، فى أقصى المغرب ، تنسب إلى الحسن بن على بن أبى طااب ، رضى الله عنهما .

وترجمة المصنف لابن تومرت مأخوذة مما في المعجب ووفيات الأعيان .

⁽١) انظر معجم البلدان ١٨٩/٣ . (٢) ق س : « الغرب » ، والمثبت في : س ، والطبوعة .

⁽٣) في المطبوعة : ﴿ وينس ﴾ ، والمثبت في : س ، س .

رلا يصر عن النَّهي عن المنكر ، وأُوذِي بدلك مرَّات .

دخل إلى مصر ، وبالغ في الإنكار ، فبالنوا في أذاه ، وطرَ دِه (١)

وكان ربما أوهم أن به جُنونا ، وذلك عند خشية ِ الفتل .

ثم خرج إلى الإسكندرية ، فأقام بها مدة ، ثم ركب البحر ، ومضى إلى بلاده (٢) .
وكان قد رأى فى منامه ، وهو بالشرق ، كأنه قد شرب ماء البحر جميمه كر تين ، فلما رك السفينة ، شرع يُنكر ، وألزمهم بالصلاة والتلاوة ، فلما انتهى إلى المهدية ، وساحبها يومئذ يحي بن تميم الصّنهاجي ، وذلك في سنة خس وخسائة ، ترل بها في مسجد مُعلَّق على الطريق ، وكان يجلس في طاقته ، فلا يرى منكرا من آلة الملاهى ، أو أو إلى الحر ، إلا ترك وكسر ، فتسامع به الناس ، وجاءوا إليه ، وقرءوا عليه كتباً في أصول الدين .

وبلغ خبرُ ه الأمير يحيى فاستدعاه مع جماعة من الفقهاء ، فلما رأى سَمْتُه ، وسمع كلامه، أكرمه ، وسأله الدعاء ، فقال له : أصلحك اللهُ لرعيَّتك .

ثم نرح عن البلد إلى بِجَاية (٢٠) ، فأقام بها ينكر كدَأْبه ، فأخرج (١٠) منها إلى قرية مَلَّلة (٥٠) ، فوجد بها عبد المؤمن بن على [القيسِيَّ] (٢٠) ، فيُقال : إن ابن تُومَر ت كان قد وقع بكتابٍ فيه صفة عبد المؤمن ، واسحه .

وصفتُه رجلٌ يظهر بالمغرب الأقصى ، من ذرِّيَّة النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، يدعو إلى الله ، يكونُ مقامُه ومدفنُه بموضع من المغرب ، يُسمَّى تىن م ل ، وبجاوز وقتُه المائة الخامسة .

⁽۱) ق س : « فطردوه » ، والمتبت ق : س ، والطبوعة . (۲) ق الطبوعة : « بلده »، والمتبت ق : س ، س ، بين إفريقية والمغرب . سجم الملدان ۱/ه ۹ ؛ . (٤) ق س : « فخرج » ، والمتبت ق : س ، الطبوعة .

⁽٥) ملالة ، بالفتح ثم التشديد : قرية قرب بجاية ، على ساحل بحر المغرب . معجم البلدان ١٢٩/٤.

⁽٦) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، ص . وانظر وفيات الأعيان ٤/١٣٩ .

فَأَلْقَى فِي ذَهِنه أَنه هُو ، وأن الله أَلْقَى فِي رُوعِهِ ذَلكَ كَأَهُ مِن غَيْرِ أَنْ يَجِدَهُ فِي كَتَاب، فقد كان رجلًا، صالحا ، متمكِّنا .

ثم إنه أخذ يتطلَّب صفة عبد المؤمن ، فرأى في الطريق شابًّا قد بلغ أشُدَّه ، على الصفة التي أُلْقِيتُ في رُوعه ، فقال : ياشاب ، ما اسمُك ؟

فقال: عبد المؤمن.

فقال : الله أكر ، أنت بُنيَتِي ، فأبن مقصدك ؟

قال: الشرق؛ لطلب العلم.

قال : قد وجدتَ علماً وشرفا ، اصْحَبْني تَنَالُه .

ثم نظر (١) في حليته ، فوافقتْه ، فأَلْقَى إليه سِرَّه .

ثم اجتمع على ابن تُومَرْت جمعٌ كثير ؛ لِما رأوْه من قوته فى الحق، وصبرِه على طلب^(٢) الميشة ، وزهده ، وورعه ، وعلمه .

فدخل مرَّاكُش ، وملكُها على بن يوسف بن تاشفين ، وكان حليا ، متواضعا ، فأخذ ابن تُومَر ْت في الإنكار على عادته ، حتى أنكر على ابنة الملك ، وذلك في قصة طويلة ، فبلغ خبر ُه الملك ، وذكر أنه تحدَّث في تنبير الدولة ، فتكلَّم مالك بن وُهَيب (٢) الأندلُسِيّ الفقيه (في أمره أ)، وقال: نَخاف من فتْح باب يعسُر علينا سَدُّه .

وكان ابن تُومَرَ ْتَ وأَصَابُهُ مقيمين بمسجدٍ خراب، بظاهر البــلد، فأحْضِروا في تَحْفِل مِن العلماء، فقال الملك: سَلُوا هذا مايْبغي .

فَكُمَّهُوهُ ، وِقَالُوا : مَا الذي يُبِذُ كُرَ عَنْتُكُ مِنَ القُولُ فِي حَقِّ هَذَا المَلْكُ ، العادل ، الحليم ، المنقاد إلى الحق ؟

⁽١) في الطبوعة بعد هذا زيادة : ﴿ سرا ﴾ ، والمثبت في : س ، س ، ووفيات الأعيان ١٣٩/٤.

 ⁽٢) في الطبوعة : « كلفة » ، وما في ص غير واضح إن كان : « كلف » أو « طلب » ، والثبت

ف : س . (٣) ق س : « وهب ، ، فرهذا الموضع وفيما يليه ، والمثبت في : س ، والمطبوعة ، والمحجب. ٢٠٧ ، والونيات ١٨٤٠/٤ . (٤) ساقط من : س ، وهو في : س ، والطبوعة .

فقال : أمَّا [ما](١) ُ نُقِل عنى فقد قاته ، ولى من ورائِه أقوال .

وكان من قول القاضي في مُساءلة ابن تَومَوْت أن الملك يؤثر طاعةً الله على هَــواه، و وينقاد إلى الحق.

فقال ابن تُومَرْت : فأما قولك : إنه يؤرَّر طاعـة الله على هوَّاه ، وينقاد إلى الحق ، فقد حضر اعتبارُ صحة هذا القول عليه (٢) ليعلم بتَمَرِّيه عن هذه الصفة أنه مفرور بما تقولون (له ، وتُطُرونه) به ، مع علم كم أن الحجة عليه مُتوجَّهة ، فهل بلغك ياقاضي أن الحمر تُباع جَهاراً ، وتمشي الحنازيرُ بين المسلمين ، وتُوخذ أموالُ اليتامي ، وعدَّد كثيراً من ذلك ، حتى ذرَفتْ عينا الملك ، [وأطرق] (١) حياء .

فقال مالك بن وُهَيب : إن عندى نصيحةً إن قَبِلَها الملك حمد عاقبتَها ، وإن تركها لم آمن عليه .

قال: إنى خائف عليك من هذا الرجل ، وأرى أن تسجنه، وتسجن أصحابه، وتنفِق

فتال: وما هي ؟

عليهم كلَّ يوم ديناراً ، وإلا أنْفقت ^{(م}عليه خزائنكَ ^{ه)} . ناخه الله،

(١) ساقط من : س، وهو ق : ص، والطبوعة ، ووفيات الأعيان ٤/٠٤.

 ⁽۲) في الطبوعة : « عنه » ، والثبت في : س ، س . (٣) في الطبوعة : « وترونه » ، وفي
 س : « له وتطردونه » ، والمثبت في : س ، وفي وفيات الأعيان : « له وتضرونه » .

⁽٤) ساقط من : س ، وهو في : س ، والمطبوعة . وفيات الأعيان ١٤١/٤ .

⁽٦) فالطبوعة: ﴿ فِي ﴾ ، والمثبت في : س، س، ووفيات الأعيان .

⁽٧) في الطبوعة : « رجل » ، والمثبت في : س ، س وفي وفيات الأعيان : « هذا الرجل » .

 ⁽A) في الطبوعة : « عظيم » ، والمثبت في : س ، س ، ووفيات الأعيان .

فانقاد الملكِ لكلام الوزير ، [وصرَفه](١) ، وسأله الدعاء .

فقيل (٢): إن ابن تُومَرَ ت لمَّا خرج منعنده ، لم يزل وجهـُه تِلْقَاء وجهه إلىأن فارقه . فقيل له : نَراك تَأَدَّبْتَ مع الملك !

فقال : أردتُ ألا يفارق وجُّهِي الباطل حتى أُغيِّره ما استطعت .

ولما خرج قال لأصحابه: لا مُقام لنا بَمَرَّاكُشِ مع وجـود مالك بن وُهَيب، وإن لنا بأَعْمات^(٣) أَخًا في الله فنقصِدُه، فلن^(١) نعدِم منه رأيًا ودعاء^(٥)، وهو الفقيه عبد الحق ابن إبراهم المَصْمُوديّ.

فسافر في جماعته (٦) إليه ، فأنزلهم ، فبَثَّ إليه سِرَّه (٧) ، وما(٨) انَّفَق له .

فقال: هذا الموضع لا يحميكم، وإنَّ أَحْسَنَ (٩) الأماكن المجاورة لهذا البلدِ تِينُمَلَّلُ (١٠)، وهو (١١) مسيرة يوم في هذا الجبل ، فانقطِعوا (١٢) فيه [مدة] (١٣) ، رَيْثما (١٤) 'ينْسَى ذكر ُ كرُ كُمُ (١٤).

⁽١) ساقط من : س ، وهو في : س ، والمطبوعة ، ووفيات الأعيان .

⁽۲) في ص: « وقبل » ، والمثبت في : س ، والمطبوعة . (٣) أغمات : ناحية في بلاد البربر » من أرض المغرب ، قرب مراكش . معجم البلدان ٢٠٠/١ . (٤) في س: « فلم » ، والمثبت في : ص ، والمطبوعة ، ووفيات الأعيان ٤/١٤١ . (ه) بعد هذا في وفيات الأعيان زيادة : « صالحا » . (٦) في المطبوعة : « جاعة » ، والمثبت في : س ، س . (٧) في س ، والمطبوعة : « يسره » ، والمثبت في : س ، س . (٩) في المطبوعة : «أحسن» ، والمثبت في : س ، س . (٩) في المطبوعة : «أحسن» ، والمثبت في : س ، س . (٩) في المطبوعة : «أحسن» ، والمثبت في : س ، س ، ووفيات الأعيان . (١٠) في س : « تينمل » ، وفي س : « تين مل » بفتح الميم ، وتشديد اللام ، وفي وفيات الأعيان ٤/١٤١ : « وتينمل ، بكسر التاء المثناة من فوقها وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها نون ثم ميم مفتوحة ولام مشددة» ، والمثبت في المطبوعة ، ومعجم البلدان ١٩١١/١ وسيأتي رسم الكلمة كما أثبته في : س ، س ، فيا يلي .

وذكر ياقوت أنها جبال بالمغرب ، بها قرى ومزارع ، يسكنها البرابر ، بين أولها ومراكش نحو ثلاثة فراسخ .

⁽۱۱) في س: «وهي» ، والمثبت في : س ، والمطبوعة . (۱۲) في المطبوعة : « فاقطنوا » ، والمثبت في : س ، وس ، ووفيات الأعيان ١٤٢/٤ . (١٣) ساقط من : س ، وهو في : س ، س ، والمطبوعة ، وفيات الأعيان : « برهة » ، (١٤) في المطبوعة : « ربما » ، والمثبت في : س ، س ، ووفيات الأعيان . ووفيات الأعيان . (١٥) في المطبوعة : « خبركم » ، والمثبت في : س ، س ، ووفيات الأعيان . (١٥) من المطبوعة : « خبركم » ، والمثبت في : س ، س ، ووفيات الأعيان .

فلما صمع ابن تُومَرَّت بهذا^(۱) الامم ، تجدد له ذكرُ اسم الموضع الذي رآه في الكتاب ، فقصده مع أصحابه .

فلما أَتَوْه ، ورآهم أهلُ ذلك المكان على تلك الصورة فعلموا أنهم طُلَّابُ علم ، فتلقُّوهم . وأكرموهم ، وأنزلوهم .

وبلغ الملك سفرٌ هم ، فسُبُرٌ بذلك .

وتسامع أهلُ الجبل بوسول ابن تُومَرْت ، فجاؤوه من النواحي يتبرَّ كون(٢٠) به .

وكان كلُّ من أناه اسْتَدْناه ، وعرَض عليه ما في نفسه ، فإن أحابه أَضَافه إلى خَواصِّه ، وإن خالفه أعرض عنه .

وكثرت أنبائه

ومن كلام عبد الواحد بن على التّميمي المرّاكشي ، صاحب كتاب « المعجب » (٣) أن ابن تُومَر ْت لما رك البحر [و] (١) أخذ ينكر على أهل المرك مايراه من الناكر (٥)، القُوه في البحر ، وأقام نصف يوم (١) يجرى في الماء مع السفينة ، ولم يغرق ، فأترلوا إليه من أطلعه ، وعظموه إلى أن نزل ببحاية ، ووعظ مها ، ودرّس ، وحصل له القبول ، فأمم، صاحبُها بالحروج منها خوفا منه ، فحرج ، ووقع بعبد المؤمن ، وكان بارعا في خطّ الرمل ، ووقع بجفر (٧) فيما قبل ، وصحبهما من ملّالة عبد الواحد المَشرِق ، فتوجه الثلاثة إلى أقصى الغرب .

 ⁽١) في الطبوعة : « هذا (٢) ، والجبت في : س ، س ، ووقيات الأعيان .

⁽٢) في الطبوعة: « يترلون » ، والمثبت في : س ، ص . (٣) المعجب في تلخيص أحار المغرب . ٢٤٦ . (٤) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، ص . (٥) في المطبوعة : « المناكبر » ، والمثبت في : س ، س . (٦) في المعجب أنه أنام أكثر من نصف يوم . (٧) أشار ابن خاسكان ، في وفيات .

الأعيان ١٣٩/٤ إلى أنه رأى في كتاب المغرب أن محمد بن تومرت كان قد اطلّم على كتاب يسمى الجفر من. علوم أهل البيت : الح ، ولم أجد هذا في النسخة المطبوعة من المنرب ، وقد نقل محققها مقالة ابن خلـكان. وأشار رحمه الله في مقدمة الكتاب إلى النقص والاضعاراب الذي يعتريه :

وانظر في الكلام عن الجفر حاشية المعجب ، صفحة ٢٤٧ .

وقيل: إنه َلقِيَ عبد المؤمن ببلاد مَتِّيجة (١) ، فرآه يعلِّم الصَّبيان ، فأسرَّ إليه ، وعرَّفه بالملامات .

وكان عبد المؤمن قد رأى رؤيا ، وهى (⁷) أنه يأكل مع أمير المسلمين (⁷) على بن يوسف ، في صحيفة ، قال : ثم زاد أكبلى على أكبله ، ثم اختطفت الصَّحفة منه ، فقصَصْتُها (³) على عار ، فقال : هذه لا ينبغى أن تكون لك ، إنما هى لرجل ثائر يتُور على أمير المسلمين ، إلى أن يعلب على بلاده .

وسار ابن تُومَرَّت إلى أن نزل في مسجد بظاهر تِلمسان ، وكان قد وضع له هَيْبةً في النفوس، وكان طويل الصَّمْت ، كثير الاَنقياض ، إذا انفصل عن مجلس العلم لا يكاد يتكلم -

أخبرنى شيخ عن رجل من الصالحين كان معتكفا في ذلك المسجد، أن ابن تُومَر تُ

قالوا : مسحون .

فضى من وقته ومعه رجل ، حتى أنى (٥) باب المدينة ، فدقَّ على البَوَّاب (٦) دَقًا عنيفًا ، ففتح له بسرعة ، فدخل حتى أنى الحبُس ، وابتدر إليه السجَّانون يتمسَّحون به ، ونادى : يا فلان . فأجاب ، فقال : اخرج . فخرج ، والسجَّانون باهِتون لا يمنعونه ، وخرج به حتى أنى المسجد .

وكانت هذه عادته في كل ما يريد ، لا يتعدَّر عليه ، قد سُخِّرت له الرجال .

⁽١) في المطبوعة : « منبجه » ، والمثبت في : س ، س ، والمعجب ٢٤٩ .

ومتيجة : بلد ف أواخر إفريقية . معجم البلدان ١٣/٤ .

 ⁽٢) في الطبوعة : « هو » ، وفي س : « وهو » ، والمثبت في : س .

⁽٣) في المطبوعة : ﴿ المؤمنين ﴾ ، والمثبت في : س ، س ، والمعجب ٢٤٩ .

⁽٤) ق س ، س : ﴿ فَقَصْهَا ﴾ ، والثبت في الطبوعة ، وانظر العجب .

⁽ه) في س بعد هذا زيادة : « إلى » ، والثبت في المطبوعة ، والمعجب ٢٥٠ .

⁽٦) في س: « الباب » ، والثبت في : س ، والطبوعة ، والعجب .

وعظم شأنه بتلمسان ، إلى أن انفصل عنها ، وقد استحود على قلوب كبرائها ، فأتى فاس ، فأظهر الأمر بالمعروف ، وكان جُلُّ ما يدعو إليه علم الاعتقاد على طريقة الأشعرية وكان أهل المغرب ينافرون هذه العلوم ، ويعادون من ظهرت عليه ، فجمع والى فاس الفقها أله ، فناظرهم ، فظهر عليهم ، لأنه وجد جوَّا خاليا ، وناساً لا علم لهم بالكلام ، فأشاروا على المتوكن يإخراجه ، فسار إلى مرَّاكش ، وكتبوا بخبره إلى ابن تاشفين ، فأشاروا على المتوكن ياخراجه ، فسار إلى مرَّاكش ، وكتبوا بخبره إلى ابن تاشفين ، فجمع له الفقها ، ، فلم يكن فيهم من يعرف المناظرة إلا مالك بن وُهيب ، وكان متفننا ، فعم نظر في الفلسفة ، فلما سمع كلامه ، استشعر حدَّته (١) وذكاءه ، فأشار على أمير السلمين (٢) ابن باشفين بقتله ، وقال: هذا لا تؤمن غائلته ، وإن وقع في بلادالمصامدة قوي شرة .

فتوقُّ عن قتلِه دِينًا ، فأشار عليه بحبْسه .

فقال: عَلام أسجن مؤمنًا لم يتعبَّن لنا عليه حقَّ ، ولكن بخرُج عنا . فخرج (٢) هو وأصحابه إلى السُّوس ، ونزل بتينُمَلَّل (١) .

ومن هذا الموضع قام أمرُه وبه قبرُه .

فَمَا لَوْلُهُ اجْتُمُعُ إِلَيْهِ وَجُوهُ اللَّصَامِدَةُ ، فَشَرَعُ فَى بِثَ اللَّمِ ، والدَّعَاءُ إلى الحَمِر أُمرَهُ ، وصنفَ له عقيدةً بلسانهم ، وعُظُمْ فِي أُعينهم ، وأحبَّتْه قلوبُهُم .

فلما استوثق منهم دعا إلى الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، ونهاهم عن سفكم

فأقامُوا(٥) على ذلك مدة ، وأمر رجالًا منهم ممَّن استصلَح عقوكُم بنَصْب الدعــوة ، واستَهالة رؤساء القبائل.

⁽١) في المطبوعة : « حدَّقه » ، وفي المعجب ٢٥٢ : « حدة نفسه » ، والمثبت في ترس ، ص .

⁽٢) ق س : ﴿ المؤمنين ﴾ ، والمثبت ق : ص ، والمطبوعة ، والعجب ٢٥٣ .

 ⁽٣) في س ، والمطبوعة : ﴿ فذهب » ، والمثبت في : س ، والمعجب ٤٥٥ .

⁽٤) في س ، والمطبوعة : « بتنملل » ، وفي ص : « تينملل » ، بفتح النون وضم اللام الأولى ، ضبط قلم ، وقد تقدم الحديث عن هذا اللفظ ١١٣ ، وانظر المعجب ٤٥٢ . (٥) في الطبوعة : «وأقام» ، والثبت في : س ، ص .

وأخذ يذكر المَهْدِيّ ، ويشوِّق إليه ، وجَمَع الأحاديثَ التي حاءتُ في فضله .

فلما قرر عندهم عظمة المهدى ، ونسبه ، ونعته ، ادعى ذلك لنفسه ، وقال: أنا محمد ابن عبد الله (اوسرد له نسباً) إلى على علي عليه السلام ، وصر ّح بدعوى العصمة لنفسه ، وأنه المهدى العصوم ، وبسط يده للمُبايعة ، فبايعوه .

فقال: أبايعكم على ما بايع عليه [أصحاب] (٢) رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم (٦) .

ثم صنَّف لهم تصانيفَ فالعلم ، منها كتاب [سماه] (١) «أعز ما يطلب » ، وعقائد (٥) على مذهب الأشْمَرِيّ في أكثر المسائل إلَّا في إثبات الصِّفات ، فإنه وافق المعزلة في نَفْيها، وفي مسائل قليلة غيرها.

وكان يُبطِن (٢) شيئاً من النشيُّع .

ورتُّ أصحا به طبقات ، فجعل منهم العشرة (٧) ...

135

محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن على، أبو الفضل بن أبي محمد الشَّهْرَزُ ورِيّ الموصليّ ، قاضي القضاة ، كال الدبن *

وُلد سنة إحدى وتسمين وأربعائة .

وتفقّه ببغداد ، على أسعد البِيهَنِيّ .

 ⁽١) في المطبوعة مكان هذا : «وسرد لهم» ، والمثبت في : س ، س ، وفي المحب ه ه ٢ : « ورفع نسبه لملى النبي صلى الله عليه وسلم » .
 (٢) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : س ، س .

 ⁽٣) فى الطبوعة بعد هذا زيادة : « أصحابه » ، وفى المعجب زيادة : « رسول الله » ، والمثبت فى
 س ، س ، (٤) ساقط من : س ، وهو فى : ص ، والمطبوعة ، والمعجب .

 ⁽٥) بعد هذا في المطبوعة زيادة : « في » ، والمثبث في : س ، س ، والمعجب .

⁽٦) في الطبوعة : « ينظر » ، والثبت في : س ، س ، والمحب .

 ⁽٧) حكفًا تنتهي النرجة ، وواضح أن بها سقطًا . وانظر بقية النقل عن عبد الواحد المراكشي في المعجب من صفحة ٥٥٧ .

^{*} له ترجمة ف : البـداية والنهاية ٢/٦٦، ٢٩٧، تاريخ ابن الوردى ٢/٧٨، شذرات الذهب ٤/٣٤، العر ٤/٥١، ٢١٦، ٢١٦، السكامل لابن الأثير ٢١/١١، مرآة الزمان ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٠، المنتظم ٢/٨١، النجوم الزاهرة ٦/٠٨، وفيات الأعيان ٣/٣٧٥-٣٧٨.

وسمع من أبى طالب الزَّ يُدِيئ ، وأبى البركات^(١) بن خَمِيس^(٢) ، وجدًّ ، لأمَّـه على ابن أحمد بن طَوْق ، وغيرهم .

روَى عنه أبو المواهب بن صَصْرَى ، وأخوه أبو القاسم ابن صَصْرَى ، والشيخ المُوفَّقِ ا ابن قُدامة ، وآخرون .

وَلِيَ قضاء الموصل (٢) ، وكان يتردَّد بينها وبين بغداد ، رسولا من صاحبها إلى الخليفة . ثم قدم الشام وافدا على نور الدين ، فبالغ فى إكرامه ، ووَلَّاه قضاء دمشق ، و لَظَوَ الأوقاف ، و نَظَرَ أموالِ السلطان (١) وغير َ ذلك ، فاستناب ابنه القاضى أبا حامد بحلب ، (وابن أخيه أبا القاسم بحماة ، وابن أخيه الآخر بحمض . وكان فقها ، أصوليا أدببا شاعرا ظريفا ، ذا أفضال .

وقف أوقافا كثيرة ، منها مدرسة بالموصل ، ومدرسة بنَصِيبِين ، ورباطاً بمدينة النبيّ صلّى الله عليه وسلم.

وَعَكَّنَ فِي الْأَيَامِ النَّورِيَّةِ عَكُّناً بِالغَا ، فلما تَعَلَّكُ السَلطان صلاحُ الدين أقرَّه على ماكان عليه، ونال ما لم ينله أحد من الفقهاء من التقدُّم، ونَفاذِ السكامة.

ولما قدم صلاحُ الدِّين دمشقَ ، سنة سبعين (٢) لأجل أخذها ، نول بدار المقيق (٧) ، وتمسَّرت عليه القلمة أياما ، مشَى بنفسه إلى دار قاضى القضاة كال الدين زائراً ، مستشيرا ، فتلقّاه ، وجالسه ، وباسطه ، وقال : طِب نفساً ، وقَرَّ عيْناً ، فالأمر أمرُك ، والبلد بلدُك . وفي هذا من الدلالة على جلالة قدر القاضى مالا يخنى .

⁽١) زاد المصنف في الطبقات الوسطى : « محمد بن محمد بن الحسين » .

 ⁽٢) ق س : « خسين » ، والمثبت ق : المطبوعة ، ز ، س ، والطبقات الوسطى

 ⁽٣) في س هـنا وفيا يأتى : « صرصرى » ، والثبت في : الطبوعة ، ز ، س .

⁽٤) ذكر المصنف فالطبقات الوسطى أن الملك نور الدين الشهيد عظمه ، وأنقده رسولا إلى الديوان العزيز ، وأن كال الدين ترقى إلى درجة الوزارة . (٥) ف س : « وابنه » ، والمثبت ف : المطبوعة ،

ز، ص. (١) وردت هذه القصة في : شذرات الذهب ، والعبر ، ومرآة الزمان .

⁽٧) ق الطبوعة : « العقيق » ، والثبت ق : ر ، س ، س .

وكان بهب الألفَ دينار ، فما فوقها .

وهو الذي وقف الحصَّة من قرية الهانيه (١) ، على المقادِسَة .

وفيما أحفظه من محاسن الشـلائة: السلطان صلاح الدين ، والقاضى الفاضل، وقاضى القضاة كمال الدين ، أن السلطان لمـا جاء إلى الشام كُتِبت قصص كثيرة فى كمال الدين ، ومرافعات شتّى، ونُسِب إلى أمور مما جرتْ عادةُ المرافعين بنسْبة الحـكَام إليها .

وقيل: إن القاضى الفاضل (٢) كان بكره [القاضى] (٢) كال الدين، فأدَّى القصص إلى السلطان في كال الدين ، في أثناء (١) الطريق ، فلم يصل السلطان إلى الـكُسُّوة إلَّا وقد حصل عنده من كال الدين شيء ، مع ما قيل إنه كان لا يحسُّه من أيام نور الدين .

فاجتمع أصحابُ كمال الدين [إليه] (٥) ، وأشاروا عليه بالخروج لتلقّى السلطان ، فأبى ، حجريًا على ما أليفه في أيام نور الدين ، من تردُّد الناس إليه ، وعدم تردُّدِه إلى الناس .

فلما كان (٢) ليلة دخول السلطان دمشق ، تحرَّب (٧) أصحابُ كمال الدين عليه ، وقالوا : هذا السلطان من الأصل لا يحبُّك ، ومدبِّر دولتِه القاضى الفاضل كذلك ، وأعداؤك قد تحزَّبوا عليك ، وماكنت تعرفه من الرَّفعة قد زال بزَوال دولة نور الدين ، والسلطان (٨) بُركْرَة غد يدخل البلد ، وقد دخل القاضى الفاضل البلد الليلة ، ونرى أن تمثى إليه .

فأظهر تأثُّما كثيراً لذلك ، فألزِم ، وربما حُلِف عليه .

فمنى ومعه اثنان : أحدها ولده ، والآخر بعضُ من أشار عليــه ، وفي ذهنه أنه من

⁽١) في ز : «الهامه» بدون نقط ، وفيس : «الهامه» ، والكلمة في سكالطبوعة . بدون نقط .

⁽٢) من هنا يبدأ سقط في س ، ينتهي بنهاية ترجمة عجد بن عبدالله الشيرازي ، ابن فوران ، الآتية

 ⁽٣) زيادة من : س ، على ما في الطبوعة ، ز . (٤) في س : « وإن القصص إلى السلطان في

كال الدين بلغت إلى أثناء ،، والثبت في : المطبوعة، ز . (ه) زيادة من : س، على ما في : المطبوعة، ز . (ع) في س : « كانت ، والمثبت في : المطبوعـة ، ز . (ع) في س : « تجبرت ، ، والمثبت في

الطبوعة ، والسكلمة في ز بلا نقط عدا الباء . (A) في س : « فالسلطان » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز

حين ُيقبِل على دار [القاضى | (١) الفاضل يخرُّج لتلقيَّه ، فقعد على الباب زمانا [طويلا] (٢) لَيُؤذَن له .

فأما الرجل الذي كان معه ، وأشار عليه ، فإنه هرب حياء من القاضي كال الدين ، وصار كال الدين وولدُه .

فخرج الطُّوَّايْسَى ، وذكر أن الفاضلَ نائمُ".

فقام كال الدين ، وعاد (٢^{٢)} إلى داره في أسوأ حال .

وسرى [القاضى] (٤) الفاضل فى أثناء الليل لتلقى (٥) صلاح الدين ، وجاراه الكلام حتى انتهى إلى ذكر كال الدين ، فقال : ياخوند ، هذا رجل معظم فى العلم والسودد ، وأفعال ور الدين عند الناس مُسدَّدة ، وكان منها تعظيم هذا الرجل ، وغالب ماينسب إليه كذب ، وأما ماذكر من كثرة دخله ، فهو وإن كثر دون كثير من أمراء الملكة ، ولعله أحق (٢ ببينت المال ، وأمواله من كثير منهم ، فالذى أراه تعظيمه ، وكذا ، وكذا ، وعدل وعاد إلى البلد مُصبَّحًا قبل دخول صلاح الدين ، وتوجّه إلى دار كال الدين ، فحلس على الباب ، وطلب الإذن .

فلما دخل الخادم ، ليستأذن كال الدين عليه مضى ، ولم يلبث ، علماً منه بأن (٧) كل الدين سيُجازيه على عدم خروجه له ، ولا يخرج لقوّة نفس كال الدين ، فكان كذلك ، دخل الخادم إلى كال الدين فاعتل بعلّة ، ولم يخرج ، فحرج الخادم ، فلم يجد الفاضل . ثم لما عتر السلطان العلم ، ومداً الحادم ، فصا فيه ، قبل إن النام الحذم .

ثم لما عبر السلطان البلد ، وبدأ بالجامع ، فصلى فيه ، قيل إن الفاضل أخذه من الجامع ، وجاء به إلى دار كال الدين ، وصارت له اليد البيضاء عند كال الدين بهده الواقعة ، وتصادقا .

⁽١) زيادة من : س ، على ما في : المطبوعة ، ز . (٢) ساقط من : ز ، س ، وهو في المطبوعة .

⁽٣) ق ز : « عاد » ، وق س : « عائدا » ، والثبت ق : المطبوعة .

^(؛) ساقط من : ز ، س ، وهو في المطبوعة. (ه) في س : « يلتى » ، والمثبت في المطبوعة ، ز ـ

⁽٦) في س : « بأموال بيت مال السلمين » ، والثبت في : المطبوعة ، ز .

⁽٧)مَقُ س : ﴿ أَنْ ﴾ ، والمثبتُ ق : الطبوعة ، ز .

فإما أن يكون صلاحُ الدين توجَّه إلى بيت كال الدين مر تين ؛ مرة أولَ قدومه ، وهي هذه ، ومرة بسب ِ القلمة ، وإما أن يكون مرة واحدة ، وهو الأقرب .

ومن شعر كمال الدين^(١) :

وجلاوا عشاء 'بهر عون وقد بدا بجسمِی من داءِ الصَّبابةِ أَلُوانُ فَقَالُوا وَكُلُّ مُعْظِمٌ بَعْضَ مَا رأى أَصابَتْكُ عَيْنٌ قَلْتُ عَيْنٌ وَأَجْفَانُ (٢) وقال أَيْضًا (٣) :

ولى كتائبُ أنفاس أجهزُها إلى جَنابِك إلا أنها كُتُبُ^(۱) ولى أحديثُ من نفسِى أَسَرُّ بها إذا ذكرتُك إلا أنها كَذِبُ تُوفِّى فى سادس المحرم ، سنة اثنتين وسبعين وخسائة .

735

عمد بن عبد الله بن عمد بن الحسين بن إبراهيم بن يحيى بن أسد همد بن عبد الشَّيرازِيّ ، المعروف بابن فُورَان

الشيخ أبو الفتح .

ولد فى شوال^(٢) ، سنة سبع وثمانين وأربعا**ئة ^(٧) .**

قال ابن السَّمَعانى في « التحبير » : وهو من الرَّى ، وأصله من شِيراز ؛ وسكن آمُل طَبَرِ سْتان ، وكان فقيها ، واعظا ، شاعرا ؛ مليح الشعر .

سمع بالرَّى ، أبا الفتح مُحمد بن على الفُرُ اوِيَّ الواعظ ، وغيرَ . .

⁽۱) البيتان في شدرات الذهب ٢٤٣/٤. (٢) في ز، س: « قلت إن وأجفان » ، والمثبت في : الطبوعة ، والشدرات . (٣) البيتان في : شدرات الذهب ٢٤٣/٤ ، وفيات الأعيان ٣٧٧/٣. (٤) في س . « ولى كتائب أجفان أهجرها » ، وفي وفيات الأعيان : « عندى كتائب أشواق أجهزها » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى ، والشدرات. (٥) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ز ، س ، والطبقات الوسطى . (٦) في الطبقات الوسطى : « ولد يوم الأربعاء ، من أواخر شوال » . (٧) في الطبقات الوسطى زيادة : « بالرى » .

كتبتُ عنه بآمُل شيئاً يسيرا من شعره .

تُوفِّیَ بَآسُل طَبَرِ سُتان ؟ سنة ثمان وثلاثین و خسمائة ^(۱)

728

محمد بن عبد الله بن محمد بن عمويه (٢) ، أبو جعفر ، السّهر وَرْدِيّ (٢) أخو الشيخ أبى النّبجيب .

تفقّه على أسعد الميمني .

قال يوسف الدِّمَشْقِيّ : كان له حظَّ وافر من العلم ، وكان حسنَ الوعظ ، وتوتَّى قضاء شَهْرَزُور^(؛) ، وُقَتِل بَها ، في سنة تِسع^(٥) وثلاثين وخمائة .

المروف بإمام بغداد .

٦٤٤ محد بن عبدالله بن أبي صالح البَسْطاَمِيّ ، أبو على

تَفَقَّه على إلْكِياً الْهَرَّاسِيّ . ورحل إلى خُراسَان ، واستَوْطَنها .

قال ابن السَّمْعانى :كان فقيها ، فاضلا ، مناظرا ، وشاعرا مجوِّدا . قال : وسمع من أبي القاسم بن بَيان ، وأبي الحسن بن العَلَّاف ، وأبي عــلى بن

قال ؛ وهم من آبي الفاسم بن بييان ، وابي المنطق بن المناو . تُنهان ، وغيرهم .

(۱) زاد في الطبقات الوسطى: « ترجمه إن باطبش أيضا » . (۲) في ز : « عمرن » ، وفي الطبقات الوسطى : «عمومة» ، والمثبت في الطبوعة، س ، س ، وهو في الأخبرتين بدون نقط . (۳) في المطبوعة ، ز ، س : « الشهرزورى » ، والصواب في : س ، والطبقات الوسطى . (٤) في المطبوعة : «شهرورد» ، وفي الطبقات الوسطى : «سمرورد» والمثبت في : ر ، س ، س ، والطبقات الوسطى . (۵) في المطبوعة ، ز : « سبع » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

(ه) المعودة المراب النمب ١٤٩/٤ . * له ترجمة ق : شنرات النمب ١٤٩/٤ . وروَى عنه ابن السَّمُعانى ، وقال : إنه سأله عن مولده ، فقال : ببغداد ، فى سنــة ست و ثمانين وأربعائة .

وَتُوْفَى بَبُلْخ ، فى^(١) سنة ثمان وأربِمين وخسائة .

ومن شعره:

إذا كنتَ في دارِ القَنَاعَةِ ثَاوِياً فَذَلَكَ كُنْرُ فِي يَدَيْبُكُ عَتَيدُ وَإِنْ سَاءَكُ الآنِي بَيْرِيبُ وَإِلَّ يَزِيبُ دُ

٦٤٥ محمد عبد الله بن أبى الحسن^(٢)، أبو جعفر ، الصَّالَعِيّ المَرْوَزِيّ ^(٣) المعروف بالسَّديد

ولد في حدود سنة خمسين وأربعهائة.

ومات في سنة ثلاثين وخمسائة ، في⁽⁴⁾ صفر ُ.

(^هترجمة ابن باطيش^{ه)} .

727

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ، الإمام ، أبو الفتح ، البَنْجَدِيهِي " الحُدُوينِيّ ، الْمَرْوَزِيّ ، الفقيه *

تفقُّه على أبي بكر محمد بن أبي المُظفَّر السَّمْمانيِّ .

⁽١) ق الطبقات الوسطى زيادة : « رجب » .

 ⁽٢) في س : « أبي الحسين » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، س ، والطبقات الوسطى .

⁽٣) هذه النسبة ساقطة من : س ، وهي في : ز ، م ، والطبقات الوسطى.

 ⁽٤) في الطبقات الوسطى زيادة : « سابع » . (٥) ساقط من : س ، وهو في : الطبوعة ، ز »
 ص ، والطبقات الوسطى .

^{*} له ترجة ف : الأنساب ٢٤٣/٤ ، وهو فيسه : « الحمدويي » ، بنية الوعاة ١٥٨/١ ، شذرات الذهب٤/ ٢٨٠ ، ٢٨١ ، اللباب ٢٧١١ ، وهو فيه أيضاً : « الحمدويي » ، لسان الميزان ٥/٦٥٢ ، معجم البلدان ٧٤٣/١ ، ، الوافي بالوفيات ٣٣٣/٣ .

وسمع من إسماعيل بن أحمد البيهة في ، وهبة الله بن عبد الوارث الحافظ ، وغيرها . سم منه عبد الرحم بن السماني .

مولده سنة بضم وستين وأربمائة . ومات في عَشْر الحُسين وحسمائة (١)

V

محمد بن عبد الرحن بن محمد بن عبد الرحن ، أبو طالب ، السكنجرُ وذي

*** ^ 1 | 0 0 11

سمع أبا الحسن أحمد بن عبد الرحم الإساعيليّ ، وأبا إسحاق الشّيرازِيّ ، ومحمــد

ابن إسماعيل التَّفْلِيسِي ^(٢)، وغيرهم .

ولد سنة اثنتين وستين وأربعائة .

روَى عنه ابن السَّمْعَانِيُّ ، وابنه عبد الرحبم .

وقال : تُوُفِّي في خامس شهر رجب سنة ثمان وأربدين وخسائة .

136

محد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن أبي تَوْبة ، أبو الفتح

العسمِيهبي الحطيب ، شيخ الصوفية بمر°و .

مولده إما سنة إحدى وستين ، أو اثنتين وستين وأربيائة .

(١) في بنية الوعاة ، وشفرات الذهب ، ومعجم البلدان أن وفاته كانت سنة أربع وتمانين وخسائة

* له ترجقق: تذكرة الحفاظ ١٣١٣/٤ .

(٣) بفتح التاء ثالث الحروف وسكون الفاء وكسر اللام وسكون الياء آخر الجروف وفي آخرها

السين المهملة ، نسبة إلى تفليس ، آخر بلدة من ملاد آذربيجان ، مما يلى النفر . اللباب ١٧٨/١ . معمد اد ترحية من تركم : المنا الما العام وسود من ذرات النام ١٠/٠ هـ دراله و المالية العام ١٧٨/١ .

** له ترجمة في : تذكرة الحفياظ ١٣١٣/٤ ، شذرات الذهب ١٠٠٠ ، العبر ١٣٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٥ / ٣٠٠ .

وجاه في الطبوعة : « أبو الفتح العروف بالكشيهني » ، والثبت في : ز ، س ، س ، الطبقيات للم وهو آخر من روَى في الدنيا عن أبي الخير محمد بن[أبي](١) عثران، سمع منه « صحيح الخاري ».

وسمع أيضًا من أبي الْمُظفَّر بن السَّمْعَانِيِّ ، وهبة الله بن عبد الوارث ، وغيرها . وتفقّه على أبي الـُـظفّر بن السَّمْعا بيّ .

وحدَّث بالكتبر .

روَى عنه أبو سعد بن السُّمَّعانيّ ، وابنه عبد الرحيم بن أبي سعد ، ومسعود بن محمود المَنيمِيّ ، وشَريفة بنت أحمد بن على الغازي^(٢) وغيرُ^{*}هم.

قال أبو سعد : كان عالما ، حسن السيرة ، جميل الأم سخِيًّامُكرِما للغرباء . تُوكَىٰ فَى الثالث والعشرين ، من جمادى الأولى ، سنة ثمان وأربعين وخمسهائة .

379 عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ، المُلُوقِيّ (٢) المَرْوَزِيّ عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ، المُلُوقِيّ إمام ، عارف بالمذهب .

وجاءت النرجة في الطبقات الوسطى على هذا النحو :

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الخَلُوقَ

أبو عبد الله الهلالي

كان إماما فاضلا

⁽١) زيادة في الطبقات الوسطى على ما في : ألمطبوعة ، ز ، س ، س ، وانظر العبر ٤ /٣٣ ، ١٣٣ .

⁽٢) في الطبوعة: « الفارابي » ، وفي ز : «العاربي» ، والمثبت في : س ، ص . وفي العبر ٨٦/٤ ترجمة لأبي نصر أحمد بن عمو الغازي ، المتوق سنة اثنتين وثلاثين وخسهائة .

والغازى ، بفتح النين وبعد الألف زاى ، نسبة إلى الغزو وإلى الجد . اللباب ٢ / ١٦٤ .

⁽٣) ترجم ابن السمعاني في الأنساب ١٨٥/٤ لأبي عبدالله محمد بن يوسف الحلوق، وقال : الحلوق، بفتح الماء المجمة وضم اللام وفي آخرها القاف ، هذه النسبة لملى خلوق أو خلوقة ، وهو بطن من العرب

وجاء في س : ﴿ الْحَلُوعَى ﴾ ، والمثبت في الطبوعة ، ز ، س ، والكلمة في الأخيرتين بلا نقط ، والطبقات الوسطى .

سمع أبا الخير الصَّفَّار ، وعمد بن الحسن المِهرَ بَنْدُمَّشَانِي (١) ، وجماعة .

10

محد بن عبد الرحن المفريي

ساحب كتاب « الإكال لِمَا وقع في التنبيه من الإشكال والإجال »(٢٠)

101

عمد بن عبد العزيز (*)

(:)

ولد يوم الأربعاء ، تاسع عشر صفر ، سنة ثلاث و حسين وأربعائة .

ومات في الليلة السابعة ، من ربيع الأول ، سنة إحدى وثلاثين وخسائة .

ترجمه ابن ُ باطیش . (١) ق الطبوعة : « المهربیدسانی » ، وفیس : المهر ندفشانی » ، وفی س : « المهربندقشانی » ،

وهي في ز مثل س بلا نقط ، والثبت من اللبساب ١٩٢/٣ ، ونيه : المهربندقشايي ، بكسير الميم وسكون الهاء وفتح الراء والباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال وسكون القاف وفتح الثنين المعجمة وبعد الأان

الهاء وفتح الراء والباء الموحدة وسخول النول وفتح الدال وسخول الفاف وفتح السيل الفقيلة وبسدا. ياء تحتها نقطتان ، هذه النسبة إلى قرية من قرى مرو ، يقال لها مهر بندقشاه .

(۲) بعد هـ بدا في الطبقات الوسطى زيادة : « لا أعرفه » . (۳) في الطبوعة : « محمد بن عبد الرحن العزيزي » ، والثبت في : ر ، س ، ص ، والطبقات الوسطى . (٤) هكذا بياس في أصوله الطبقات الكرى .

وجاءت ترجمه في الطبقات الوسطى على هذا النحو : ٧

محد بن عبد المزير

أبو عبد الله الإرْ بِلِّي ۗ

قال ابن النجَّار : قدم بنداد ، وأقام بالمدرسة النَّظاميَّة يدرُس الفقه حتى برع فيه وصار مُعيدا مها .

- ۱۰ ومن شعره : - ومن شعره :

رُوَيْدَكُ فالدنيا الدَّنَيَّةُ كُم دَنَتْ

عَكْرُوهُما مِن أهلِها وَسِحَابِها

705

محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الوَزَّانَ * أبو عبد الله بن أبي سمد بن أبي العباس بن أبي سمد .

من أهل الرَّيِّ (^(۱).

رئيسُها ، وابن رؤسا يُها^(٢) ، والمقدَّم على سائر الطوائف بها .

كان من كبار (٢٠) الفقهاء على مذهب الشافعيّ، وذا (١٠) مكانة رفيعة (٥) عند الملوك.

ومن شعود :

على صدر سوداء الذُّوائب كايمب لَـكَانْتُ عَقُورٌ أَسُودُ اللَّونَ حَالَكُ ۗ أحثُ إلها من مُعانقةِ الذي له لحية بيضاء فوق التراثب تُورُقَى سنة ثمان وتسعين وخسائة ⁽¹ ومولده سنة ثلاث وثلاثين وخسائة⁽⁷⁾ هذا مختصر من « تاريخ ابن النَّجَّار » .

أَفَاقَ بَهَا مِنْ سُكُرِهَا وَسَحَابِهَا أُخلُّفُها من بعده أم سَرَى بِهِمَا وما الآلُ إِلَّا لَمْعَـة " من سَرَاجِهَا ولو نَامَها خَطُبٌ إِذَا مَا وَنَى بِهَا عِخْلَمُا فد مَنَّقَتُهُ وَنَابِهَا

لقد فاق في الآفاق كُلُّ موفَّق فسَل جامعَ الأموال فيها بحرُّصه هي الْآلُ فاخْذَرْها وذَرْها لأهليا وكم أسد ساد الترايا ببرُّه فأصبح فيها عِبْرَةً لأولى النهَى

قال ان النجار : يلتني أنه مات بالشام ، في حدود سنة تمانين و خسيائة ، .

♦ له ترجة في : شفرات الذهب ٤/٣٣٧ ، العبر ٤/٥٠٥ .

وسقط من الطبقات الوسطى: « بن عبد الــكريم بن أحمد » الثانية ، وانظر ما يأتى أثناء الترجمة .

(١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : ﴿ قَالَ أَنْ السَّمَانِي : كَانَ إِمَامَا مِمِمًا ، فَأَصْلًا ، فصيحا ، كاهرا للخصوم » . (٢) في الطبوعة ، ز: « رئيسها » ، والثبت في : س ، س .

 (٣) ف س : « أكابر » ، والمثبت ف : المطبوعة ، ز ، س . (٤) ف الطبوعة ، ز : « ذو » . والمثبت و : س، س. (٥) ق الطبوعة ، ز: « ورفعة ، ، والمثبت ف: س، س. .

(٦) ساقط من الطبوعة ، ز ، وهو في : س س .

وفي كتاب الطبقات (الوسطى والصغرى).

محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الوزَّان . لَقِيَ أَمَا إسحاق الشِّيرَازِيّ .

وتفقُّه على والده ، ثم على أبي بكر الحجنديُّ بأَصْبَهَانَ .

وسمع ببغداد ، علَى أبن النَّقُود .

ومات في حدود سنة خمس وعشرين وخسائة ، بالرَّيّ . وهذا مختصر من كلام ابن السَّمّانيّ (٢).

ولم يذكر ، ابن النَّجَّار ، وإنما ذكر من صدَّر نا الترجمة باسمه ، وعندى أن هذا جَدُّذاك ، فيكون صاحب الترجمة محمد بن عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم ، لا محمد بن عبد الكريم أبن أحد الكريم ولكن وقع في « تا ريخ ابن النجَّار » أحمد ، موضع محمد ، فليُحرَّد ذلك .

والحاصل أنهما فقيهان ترجم المتأخر منهما ابن النجّاد ، ولم يترجم المتقدّم. وعكس ابن السَّمّانيّ .

وللمتأخر منهما شرح على « وجيز الغَرَّالِيّ » .

705

عمد بن عبد الكريم بن أحد، أبو الفتح، المعروف بالشَّهْرَ سُتَّا فِي " ما ما ما ما ما الله والنحل »، وهو عندى خيرُ كتاب سُنَّف في هذا الباب،

⁽۱) في الطبوعة ، ز: « الصغرى والوسطى » والمثبت في : س، ص. (۲) هذا آخر ما جاء في الطبقات الوسطى . (٣) ساقط من : المطبوعة ، ز، وهو في : س، ص.

١/٤/٢ ، ٢٦٥، النجــوم الزاهرة ٥/٥٠٣ ، الواقى بالوفيات ٢٧٨/٣ ، ٢٧٩ ، وفيات الأعيان ٣/٣٠٤ ، ٤٠٤ .

ومُصنَف ابن حَرْم وإن كان أبسَط منه ، إلا أنه مُبدَّد ، ليس له نظام ، (اثم فيه) من الحطَّ على أئمة السنة ، ونِسِّبة الأشاعرة إلى ما هم بريوُّون منه ما يكثُر تَمَّدادُه ، (الثم ابن حزم ِ نفسُه لا يدرى علمَ الكلام حقَّ الدراية ، على طريق أهلِه).

وللشُّهْرَ سُتَانِيِّ أيضًا كتاب « نهاية الإقدام في علم الحكلام » ، وغيرهما(٢٠) .

كان إماما ، مبرِّزا ، مقدَّما في علم الكلام والنَّظَر .

رَع فى الفقه ، والأصول ، والـكلام ·

وتفقَّه على أحمد الخُوَافيُّ.

وأخذ الأُسول والسكلام على الأستاذ أبى نصر بن الأستاذ أبى القاسم القُشَيْرِيّ · وقرأ السكلامَ أيضا على الأستاذ أبى القاسم الأنْصارِيّ ·

قال ابن السَّمَعانيّ : ورد بغداد ، في سنة عشر وخميانة ، وأقام بها ثلاث سنين ، وكان يعظ بها ، ويظهر⁽⁾ له قبول عند العوام^(ه) .

وقد سمع بنيُّسابُور من أبى الحسن على بن أحمد الدينِيُّ ، وغيره .

سأَلْتُه (٦) عن مولده ، فقال : سنة تسع وسبعين وأربع_ائة .

ومات سنة ثمان وأربعين وخمائة .

هذا كلام ابن السَّمَعانيّ في « الذيل » ، وقد حكاه ابن الصَّلاح في « الطبقات»، ووقفت على «الذيل» ، وعندى منه نسختان ، فلم أجد في الترجمة زيادةً على ماحكيتُ ، إلا أنه روّى عنه حديثا ، وحكايتيْن مُسندتيْن ، وذكر أنه صمعه يقول في المذاكرة : سئلتُ ببغداد ، في المجلس ، عن موسى صلى الله عليه وسلم ، فقلت : التفت موسى صلى الله عليه وسلم يميناً

⁽١) في س : ه وفيه ه ، والثبت في المطبوعــة ، ز ، س . (٢) ساقط من : ز ، س ، وهو في المضبوعة ، ص . (٣) في ص : ه وغيرها » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، س .

 ⁽٤) ق الطبوعة ، ز : « وظهر » ، والمثبت ق : س ، س ، والطبقات الوسطى . `

⁽ه) فى الطبقات الوسطى أن ابن السمعانى روى عنه . (٦) فى المطبوعة ، ز : « وسألته » ، والمثبت في : س ، ص .

ويسارا ، فما رأى من يستأنس به ولا جارا ، فما نَس من جانب الطُّور نارا .

خرجنا نبتغی مکّ ة حُجَّاحا وعُمَّــارا

فلما بلغ الحسير ، حادي جملي خارا(١)

فصادفنا بها دَيْرًا ورُهْبانا وخَمَّارًا

هذا ملخص مافي « ديل ابن السَّمعاني " » .

وف « تاريخ شيخِنا الدَّهَيّ » أن ابنَ السَّمَعانِيّ ذكر أنه كان مُتَّهِما (٢٠) باليُّل إلى أهلِ القِلاع ، يعني الإسماعيليّة ، والدعــوة إليهم ، والنَّـصْرة لطامًّا يَهم (٢٠) ، وأنه قال ف

« التحمير » : إنه مُتَّهم بالإلحاد ، والميل إليهم ، غالٍ في النشيُّع . انتهى مختصراً .

فأما « الذيل » فلا شيء فيه من ذلك ، وإعما ذلك () في « التحبير » وما أدري من

أين ذلك لابن السَّمُعاني ؟ فإن تصانيفَ أبي الفتح دالَّة على خلاف ذلك .

ويقع لى أن هذا دُسَّ على أبن السَّمَعانى ، في كتابه « التحبير » وإلا قلِم [لم] (٥) يذكره في « الذيل » ، لكن قريب منه قول صاحب « الكافى » : لولا تُخبُّطه في

الاعتقاد، ومَيْلُه إلى أهل الرَّيْخ والإلحاد، لكان هو الإمام في الإسلام. وأطال في النَّمِل منه

وقال: كانت بيننا 'محاورات ، ومهاوضات ، فكان يبالغ فى نُصْرةِ مذاهبِ الفلاسفة ، والذَّبُّ عنهم .

هذا كلام الخوارزيي .

⁽١) في الطبوعة ، ر ، س : « حادي جلي » ، والثبت في : س .

 ⁽٢) من هنا إلى نهاية النرجة سأقط من : س .
 (٣) في س : و لعظمائهم ٥ ، والمثبت في :

الطبوعة ، ز . (٤) في س : ﴿ ذَكُر ﴾ ، والثبت في : الطبوعة ، ز .

⁽٥) ساقط من : الطبوعة وهو في : ز ، س .

305

عمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسن بن الحسين ، القرُّو بنيّ ، أبو الإمام الرَّافِيّ *

كان إماما ، فاضلا .

روَى عن أبى البركلت الفركوي ، وعبد الخالق الشَّكَّامِيّ ، وسعد الخير محمد بن طِرَاد الزَّيْنَيّ ، وغيرِهم .

وَتَفَقُّهُ ، بَقَرُ وِ بِن على ملكداد^(١) بن على .

وبنَيْسَابُور على محمد بن يحيي .

ويبغداد ، على أبي منصور بن الرُّزَّاز .

ذكره ولدُه الإمام الرافعي ، في كتاب « الأمالى » ، وأكثر فيه الرواية عنسه ، وأكثر فيه الرواية عنسه ، وقر ق ترجته على المجالس التي روى عنسه فيها ، فذكر في كل مجلس غيرً مافي المجلس المتقدِّم عنه .

وقال فيه: (أوالدى ممن خُصَّ؟) بعقّة الفيل ، وحسن السيرة ، والجد في العملم ، والمبادة ، وذلاقة اللسان ، وقوة الجنسان، والصلابة في الدين ، والمهابة عند الناس ، والبراعة في الدين ، حفظا ، وضبطا ، ("ثم إتقانا")، وبيانا ، وفهما، ودراية ، ثم أدا؛ ورواية . قال من وأفاد ، ومنتَّن في الجرد ، ثم أدا؛ ورواية . قال من وأفاد ، ومنتَّن في الجرد ، ثم أدا ، وفهما ، وتنتي وأفاد ، ومنتَّن في الجرد ، ثم أدا ، وفهما ، وتنتي وأفاد ، ومنتَّن في الجرد ، ثم أدا ، وفهما ، وأفاد ، ومنتَّن في الجرد ، ثم أدا ، وقول ، وأفاد ، ومنتَّن في الجرد ، ثم أدا ، وفهما ، وأفاد ، ومنتَّن في الجرد ، ثم أدا ، وفهما ، وقول ، وأفاد ،

قال : وأقبلتْ عليه المتنقَّة ، بقرْ وِين ، فدرَّس ، وأفاد ، وصنَّف في الحديث ، والنقه ، والتفسير .

وكان جيِّد الحفظ .

^{*} له ترجمة في : طبقات ابن هداية الله · A ·

وسقط من الطبقات الوسطى : ﴿ بِنَ الْحُسَنُ بِنَ الْحُسِنِ ﴾ .

⁽۱) جاء في العبر ٤/٢٧١ في ترجة أبي الخير أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالقاني الفزويني الشافعي أنه تفقه على الفقيه ملكدار العمركي . (٢) في الطبوعة ، ز: « والدي خس » ، وفي : س . « كان والدي بمن خص » ، والمثبت و : س ، والطبقات الوسطى . (٣) في : المطبوعة ، ز : « وإتقانا » ، والمثبت في : س ، س .

سمعته يقول: سهرتُ البارحة ، مفكِّرا فيا أحفظ من الأبيات المفردَة ، والمقطوعات خاصَّة ، فذَ كو آلافا .

قال: وحكى لى (١) الحسينُ بن عبد الرحيم (٢) ، المُوزِّن ، وهو رجل صالح ، أن والدى خرج ليلةً لصلاة العشاء ، وكانت ليلة مظلمة ، فرأيت نوراً ، فحسبت أن معه سراجاً ، فلما وصل إلى لم أجد معه شيئاً ، فذكرت له ، فلم يعجبه وتوفي على حالم ، وقال لى : أقبسل على شأنك (٢) .

قلت: وسيأتى في ترجمة ولده ما يُشبه هذه الحكاية ، فلمل نوع َ هذه الكرامة في (⁴⁾ الوالد والولد .

قال الرافعيّ : ولمل الله أن يُوفَقِّني لما هَمْمَت به من جُمْع « مختصر » في مناقبه . قلتُ : و [قد] (⁶⁾ نقَل عنـه في « الشرح » في مواضع كثيرة ؛ منها « التيمم » ، و [ف] (⁷⁾ «الجنائز» في موضمين ، « والبيع » ، « والشهادات ».

وفي « الصلاة » في إشارة الأخرس (٧) ، فيها (٨) نقل أن الفرَّ اليَّ أجاب في

(۱) في ز: ه أبى ، ، والمثبت في الطبوعة ، س ، س . (٧) في س : ه عبد المكريم ، ، والمثبت في : س ، س ، والمثبت في : س ، س ، وهو في الطبوعة ، ز ، س . (٥) ساقط من : س ، وهو في الطبوعة ، ز ، س . (٥) ساقط من : س ، وهو في الطبوعة ، ز ، س . (١) ساقط من : س ، والطبقات الوسطى وهو في : الطبوعة ، ز ، س .

(٧) ذكر المصنف هذه المدألة في الطبقات الوسطى نقلا عن الرافعي على هذا النحو:

«واعلم أن إشارةً الأخرس في المُقود كعبارة الناطق ، وهل تبطل بها الصلاة ؟
 أجاب الغَزَّ الي في « الفتاوي » بأنها لا تبطل .

ورأيت بخط والدى حكاية َ وجهٍ أنها تبطُل » .

ثم عقب المصنف بقوله: « واعلم أن ما أجاب به الغزّ اليّ هو ماصحّحه الرافعيُّ في كتاب الطلاق ، بعد حكاية وجهيْن في المسألة ؛ فقال : وإذا أشار في صلاته بطلاق أو بيم ، أو غيرها ، صحّ العقدُ قطما ، ولا تبطُل صلاتُه على الصحيح » .

(٨) في الطبوعة ، ز : « فيا » ، والمتبت في : س ، س .

« الفتاوى » بأنها تبطُل ، وأنه رأى بخطَّ والده حكاية وجهِ أنها لا تبطُل ، ثم حكى هو ، أعنى الرافعي ، وجهين في المسألة في «كتاب الطلاق » ، وصحَّح عدم البُطلان .

تُورُّ فَي والد الرَّ افِعيّ في شهر رمضان ، سنة ثمانين وخسائة .

700

محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت بن الحسن بن على أبو بكر ، اللهَــلَـى *

من أولاد المُمكِّبُ بن أبى صُفْرة ، على ما ذكر بعضُهم . صدرُ الدين أُلحجَنْدِيّ ، أبو بكر ،

من أهل أصبكهان .

كان رئيسَها والمقدَّم عند السلاطين^(١).

قدم بغداد ، ووَلِيَ تدريسَ النِّظاميَّة .

وكان يعظ بها ، وبجامع القصر .

وسمع بأصْبَهان أبا على الحدّاد ، وغانم بن أحمد ، وأبا القاسم إسماعيل بن الفضل بن أحمد أحد^(٢) السَّرِّاج ، وطبقتَهم .

قال ابن السَّمُعانى : كان إماما ، فأضلا ، مناظرا ، فحلا ، واعظا ، مليح الوعظ ، سخِيَّ النفس ، جوادا .

قال : وكان بالوُزَراء أشْبَه من العلماء .

ثم قال : وكان يروِى الحديثَ على رأس المنبر ، من حفظه .

^{*} له ترجمة في: البدايةوالتهاية ٢٣٧/٢، تاريخ ابن الوردى ٣/٩٥، شدرات الذهب ١٦٣/٤، العبر ٤/٩٥، الكامل لابن الأثير ٢٦/١، المتخلم ١٧٩/٠.

⁽١) في المطبوعة ، ز ، س : « الساطان » ، والثبت في : س .

 ⁽٣) ق س بعد هذا زيادة « ن » ، والثبت ق : الطبوعة ، ز ، س ، والعبر ٤/٥٥ .

قلت : ومن شعره :

أُنْفِقْ جَسُوراً واسْتَرِقَّ الورَى ولا نَحْفُ خَشْبِـةً إِمْلاقِ النَّاسُ أَكُفَالًا إِذَا تُوبِلُوا إِنْ فَاقْ شَخْصُ فَبَانِفَاقِ

وكان موسوفا بحُسُن الناظرة، وتحرير العبارة فيها(١).

وكان لرياسته يمشى وحولَه السيوف .

خرج إلى أصبَهان من بنداد ، فنزل قريةً بين هَمَذان والكَرَج (٢٠) ، نام في عافيةً وأصبح مينًا ، في الثاني والعشرين من شوال ، سنة اثنتين و همين و خممائة (٢٠) . قال ابن الأثير : وقعتُ لمو يه فتنة عظيمة ، قُتِل فيها خلق بأصبَهان .

707

عمد بن عبد اللطيف بن عمد بن عبد اللطيف (١) الخجندي

ولَدُ ُ ولدِ المَقدَّم ذكر ُه . كان ^{(ه}يُلقَّ بلف ^{٥)} جَدِّه صدر ^(٦) الدين

قال ابن باطِيش : انتهتْ إليه رياسةُ الشافعيَّة بأصَّبَهان ، بعد موت أبيه .

ورد بغداد، في سنة ثمان وثمانين وخمائة ، واستوطنها ، وأنع عليه الحليفة عالم يُنعم به على أحد من أمثاله .

وَوَلِيَ النَّظَرَ فِي أُوقَافِ النِّظَامَيَّةِ ، وصار معظَّما .

⁽۱) فى المطبوعة ، ز: ﴿ فَهِمَا ﴾ ، والمثبت فى : س ، ص ﴿ (٢) فى المطبوعة : ﴿ والكَرْحِ ﴾ والكرحِ : والكرمِ فَ نُوفَ مَعْ مَا اللَّهِ أَنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ أَنْ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ الللللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ الللَّالِمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّه

⁽٥) في المطبوعة : « يلقه » ، والثبت في : ز ، س ، ص . (٦) في الطبوعة : « سور » ، وفي ز : « صور » ، والثبت في : س ، ص ، وانظر النرجة السابقة .

ثم خرج مع الوزير مُؤيّد الدين بن القصّاب (١) متوجّها إلى خُوزِسْتان (٢) ، ثم إلى أصبّهان ، وملكها ، وأذن له في القام بأصبّهان ، ومها الأمير سُنْقُر (٢) ، فجرت بينهما أمور أدّت إلى الوحشة بينهما ، فيُتقال إنه دسّ على ابن اللحجنديّ مَن قتلَه ، وذلك في إحدى اللحاديّين ، من سنة اثنتين وتسمين (١) وخمائة .

وكان قد سمع شيئًا من الحديث؟ إلا أنه لم يبلغُ سنَّ الرِّواية .

701

عدد من عبد الملك بن إبراهيم الهَمَذَا بِيّ المَقْدِسِي *،
ابو الحسن بن الشيخ (٥) أبي الفضل

ولد في نصف شعبان ، سنة ثلاث وستين وأربعائة .

وسمع أبا الحسين بن النَّقُور ، وطِرادا الزَّيْنَبِيُّ ، وغيرَها .

وروى عنه الحافظُ ابن عساكر ، وغيرُه .

وله تصانيف كثيرة .

قال ابن النجَّار : به (٦) خُتِم فنُّ (٧) التاريخ .

وله « الذيل » على « ناريخ ابن جرير » .

⁽١) في س : « القضاب » ، وفي : الطبوعة ، ز : « القطان » ، والمثبت في : ص .

⁽٣) خوزستان : اسم لجميع بلاد الحوز . معجم البلدان ٤٩٦/٢.

 ⁽٣) في الطبوعة ، ز : « سنقز » ، والثبث في : س ، ص .

⁽٤) في المطبوعة ، ز : « وسبعين » ، والثبت في : س ، س ، ويؤيده ما جاء في الطبقات الوسطى فقد ورد فيها : « قتل في إحدى الجاديين ، سنة إحدى وتسعين و حسمائة ، وكان رئيسا كبيرا، معظما في الدنيا » .

^{*}له ترجة في : البداية والنهاية ٢٠/٨، ناريخ ابن الوردى ٣٣/٢ ، شذرات الذهب ٢٠٠/٤ السكامل لابن الأثير ٢٣١/١٠ ، المنتظم ٨/١٠ ، الوافى بالوفيات ٣٧/٤ ، ٣٨ .

وزاد المصنف في الطبقات الوسطى في نسبه « أحد » بعد « إبراهيم » ،

 ⁽٥) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « الإمام » - (٦) في الطبقات الوسطى : « وبه » (٧) في المطبوعة ، ز : « في » ، والمثبت في : س ، ص والطبقات الوسطى .

و « الذيل على الذيل » الذي عمله الوزير أبوشجاع « لتاريخ [ابن](١) مِسْكُويَه » . و « عنوان السَّكر » .

و « أخبار الوزراء » .

و « طبقات الفقهاء » . تُوفّى فجأة ، فى شوال، سنة إحدى وعشرين وخسائه .

Nor

محمد بن عبد الملك بن عبد الحيد، أبو عبد الله بن أبى الحسن الفارق * الشيخ، الصالح، المارف

> صاحب الأحوال السَّنيَّة . مولده سنة ثمان وخسين .

وقدم بغداد، في صِباء، واستوطمها.

وقد أطال ابن النجّار ترجمته . وذكر أن بعضَهم دوّن كلامَه في الت

وذكر أن بعضَهم دوَّن كلامَه في التصوف ، وأنه من تلامذة أبي البقاء المُبارك بن الحلم وأنه حدَّث عنه .

• ومن كلامِه: المُحِبُ بسَطُوة سلطانِ الجال مغلوب، وبحُسام (٢٠) الحسن مضروب، مأخوذ عنه مسلوب، نَحْمُ رغبتِه غارب عن كل مرغوب، طالع في آفاق الغيوب، مأخوذ عنه مسلوب، نَحْمُ رغبتِه غارب عن كل مرغوب، طالع في آفاق الغيوب،

(١) زيادة من المطبوعة ، على ما في : س ، ص .

* له ترجمة في : البداية والنهاية ١٢ / ٢٦٠ ، الحريدة ، قسم الشام ٢/ ٣٦١ _ ٤٥٤ ، شذرات الذهب ٤/٤/٢ ، العبر ٤/ ١٨٨ ، ١٨٨ ، السكامل لابن الأثير ١٣١/١١ ، وهوفيه « أبو محمد الفارق. المتكلم »، المنتظم ١٠ / ٢٢٩ ، الوافي بالوفيات ٤/٤٤ .

والفارق ، يفتح الفاء وسكون الألف وكسر الراء وفي آخرها ناف ، هذه النسبة إلى ميانارتين ـــ اللباب ١٩١/٢ .

(۲) ق س : « بحسان » ، والثبت ق : الطبوعة ، ز ، س .

مِصْباح خُبِّه بِتُوهَّج فِي زُّجَاجِةِ وَجْدِهِ بِنَارِ الوَّلَهِ بِالْحِبُوبِ، شَهَابُ شُوقِه وَكَمَدِه في قلبه، وَكَبَدُهُ سَاطُع الْأَلْهُوبِ(١) .

ومن شعره :

إذا أفادك إنسان بفائدة من العلوم فأكثر شكره أبدا وقل فلان جَزاه الله صالحة أفاد نبها وأنّى الكبر والحسدا قال ابن النجّار : كان يتكلّم على الناس في كلّ جمة ، بمدالصلاة ، بجامع القصر، يجلس على آجُرّتين ، ويقوم قائما إذا حَمِيَ في الكلام .

و ُسئِل أنه يُعمَل له كرسي ، فأبَى.

وكان زاهدا ، مُخْشُو ْشِنا .

مات في رجب ، سنة أربع وستين وخممائة .

709

محد بن عبد الملك بن محمد بن عمر بن محمد ، الكرَ جي ، بالجيم أبو الحسن بن أبي طال *

ولد سنة تمان وخمسين وأربعائة .

وسمع الحديث من مَكِّى بن عَلَّان (٢) الكَرَجِى ، وأبى القاسم على بن أحمد بن بَيان الرَّزَّاز ، وأبى على محمد بن سعيد (٢) بن نَبْهان الكاتب ، وأبى الحسن بن العَلَّاف، وغيرهم . روَى عنه ابنالسَّمْعانيّ، وأبو موسى المدينيّ ، وجاعة.

 ⁽١) في الطبوعة: « اللألاء لهوب » ، وفي ز: « اللالهوب » ، والمثبت في: س ، س .
 والألهوب: البرق المصابع . انظر القاموس (ل ه ب) .

^{*} له ترجمة في : البداية والنهاية ٢١٣/١٢ ، العبر ٤/٨٩ ، السكامل لابن الأثير ٢٦/١١ ، مرآة. الزمان ١٦٧/٨ ، المنتظم - ٢/٥٧ ، ٢٦ ، النجوم الزاهرة ه/٢٦٢ .

 ⁽۲) ف س : « غیلان » ، وهو خطأ صوابه ف : الطبوعة ، ز ، س ، الطبقات الوسطى ، وهو أبو الحسن مكى بن منصور بن محدين علان الكرجى . انظر العبر ٣٣١/٣ .

⁽٣) ق ز ، س : « سعد » ، والتصويب من : المطبوعة، س ، والطبقات الوسطى ، والعبر ٤/ ٣٥

وصنَّف تصانيف في المذهب ، والتفسير .

ووقفتُ له على كتاب « النرائع في علم (١٦) الشرائع » ، وسأذكر منه مسائل ، إن شاء

الله تمالي .

قال ابن السَّمْعا في فيه : أبو الحسن من أهل الكرَج (٢)، رأيتُه بها، إمام (أورع ، عالم أنَّ)، عالم الله فقيه ، مُفْتِ ، محلَّت ، شاعر ، أديب [له] (١) مجموع حسن .

أُفْنَى طُولَ عَمْرُه فَجَمْع (العلم ونشره ") .

وكان شافعيَّ المذهب إلا أنه كان لا يقنت في صلاة الصبح^(٦).

• وكان يقول: إمامنا الشافعيُّ رحمه الله ، قال: إذا صح الحديثُ فاتركُوا قولى ، وحدوا الحديث ، وقد صحَّ عندى أن النبيَّ صلّى الله عليه وسلّم تركُ القُنُوتَ في صلاة الصبح .

قلت : وكذلك (٧ (^٨رأيته قال في كتابه ^{٨)} « النرائع » (٩) : (١٠ القُنُوت في الصبح غير ثابت في الحديث (١٠) ، بل منهي عنه .

ولم أرْتَضِ أنا منه ذلك ؟ فإنه يصنِّف (١١) الكتاب على مذهب الشافعي ، ثم 'يُفتِي فيه

بخلاف مذهبِه، ظَنَّا منه صحَّةً الحديث، وأمامه عقَبتان في غاية الصُّعوبة: صحةُ الحـديث،

(١) فيالطبوعة : « علوم » ، والمثبت في : ز ، س ، ص . (٢) في الطبوعة : « كرج » ، وفي ز : « كرخ » ، والمثبت في : س ، ص .

: «كُرْخ » ، والمثبت في : س ، ص . وكل ماورد في الأنساب لوحة ٧٧٤ب ، في الكرجي : « فكتبت بالكرخ عن الإمام أبي الحسن

و فل ماورد في الانساب توجه ٧٠٤٧ ، في السكرجي . « في السكرج عن الإمام ابني الحسن عند إلى طالب عبد الملك بن مجمد السكرخي ــ كذا ــ وكان إماما متقنا ، مكثرا من الحديث ، وسمعت

ن ابنه . . » . (٣) في المطبوعة ، ز ، س : « عالم ، ورع » ، والمثبت في : ص . (٤) زيادة من : س ، على

ما في الطبوعة ز ، ص. (٥) في الطبوعــة ، ز : « العلوم ونشرها » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى ». (٦) في الطبوعة ، ز ، س : « الفجر » والمثبت في : ص .

(٧) فالطبوعة ، ز ، س : ﴿ وَكَذَا ﴾ ، والثبت في : ص .

(A) في المطبوعة ، ز : « رأيته في كتاب » ، والمثبت في : س ، س .

(٩) في الطبقات الوسطى أن كتاب الذرائع مختصر بحو التنبيه أو دونه .

(١٠) في الطبوعة ، س : « ليس في القنوت في الصبح حبر ثابت » ، وفي ز : « القنوت غير ثابت

في الحديث » ، والمثبت في : ض . ﴿ ﴿ (١١) في ز ، س : ﴿ صنف » ، والمثبت في : الطبوعة، س .

وهمهات ، إن الوصولَ إلى ذلك لشديد عليه ، عسير ؛ وكو ُنه يصير مذهباً للشافعيّ ، وهو أيضا صّم .

وقد جاريتُ الشيخَ الإمام [الوالد]^(۱) في هـــذا ، وكان سببا لتصنيفه مُصنَّفه المسمَّى « بمعنى قولِ الإمام المُطَّلِيّ إذا صحَّ الحديثُ فهو مذهبي α وذكر كلام محمد بن عبد الملك هذا ، وأنه رَكُ لأجله قُنُوتَ الصبح ، ثم تبيَّن له عدمُ صحَّتِه ، وأن النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم لم يتركُ قُنُوتَ الصبح ، وإنما ترك القُنوت على رِعْل وذكُوان (٢) .

وأطال الشيخ الإمام فيه ، وأطاب ، فلينظُره من أراده .

قال ابن السَّمَعَانِيّ: وحسكى لى السَّرَجِيّ، قال: رأيت ليلة ^(٣) الشيخ أباإسحاق ^(٤) في النوم، فسلمت عليه، وأردت أن أقبِّل بدّه فأعرض عنيً، وامتنع، فقلت له: يا سيدنا ^(٥) أنا من جملة عَلَمْ بِنك، وأذ كر ^(٢) « المهذب » من تصنيفك في الدَّرس!

فقال لى : لم تركت القُنوت في صلاة الصبح (٧) ؟

فقلت له : ^{(^}إن الشافعيُّ ، قال^{^)}: إذا صع َّ الحديث فهو مذهبي. وشرعتُ معه في شرح الحديث ، وهو يصغِي إلى أن تبسَّم في وجهي . انتهى .

قلت: وقد حكى الحافظ أبو محمد الدِّمْياطِيُّ (١٠) هذه الحكاية ، وذكر أن (١١هـذا الكَرَحِيُّ (١٠) من أكابر أصحاب الشيخ أبى إسحاق، ولعله أخذ ذلك من قوله: «أنا من غلمانك »، والمذكور لم يصحَبْ أبا إسحاق، ولا رآه، وإنما اعْتَرَكَ إليه ؛ لتدريسه كتابه.

^{. (}١) ساقط من الطبوعة ، ز ، وهو ف : س ، ص -

⁽٢) رعٰل وذكوان : قبيلتان من سليم . القاموس (رع ل) .

⁽٣) جاءت هذه الكلمة بعد ٥ أباإسحاق » في الطبوعة ، ز ، والمثبث في : س ، ص .

⁽٤) ق س ، الطبقات الوسطى زيادة على ما ق : المطبوعة ، ز ، س : « الشيرازى » .

 ⁽ه) ف المطبوعة : « يا سيدى »، والمثبت في : ز ، س ، س ، ومكان ذلك في الطبقات الوسطى :
 « لم تعرض عنى ، » .
 (٦) في الطبقات الوسطى : « وأقرأ » .

 ⁽٧) مكان هذه الجلة ف الطبقات الوسطى : « لتركك القنوت في الصبح » .

⁽A) مكان هذا في الطبقات الوسطى: « لصحة الحديث فيه تركته ، وقول الثافعي ».

⁽٩) ساقط من الطبقات الوسطى . (١٠) في الطبوعة بعد هذا زيادة على ما في ز ، س ، س : و على » . (١١) في المطبوعة : « الكرجي هذا » ، والمثبت في : ز ، س ، ص .

وقد حكى لى والدى ، رحمه الله ، عن شيخه الدِّمْياطِيّ هذا ، فقلتُ له : ليس الأمركذلك ولم يكن والدى يعرف ترجمة هذا الكرجيّ ، فكتب عنِّى هذا في كتابه ، «معنى قول الإمام الطلى : إذا صحَّ الحديث فهو مذهبي » .

وقال: قال لى ابنى عبد الوهّاب: إنه ليس من أصحاب الشيخ أبى إسحاق، ولكن من أصحاب أصحابه، وكان يدرِّس كتابه.

وكان الوالد رحمه الله يعتمِد ما أقوله ؛ فلذلك يعزُو إلى (١) غالباً في تصانيفه ما كان يسمعه مني ، ويقع منه موقع الاستحسان ، أحسن الله جزاءه .

وقد ذكر هذا الشيخ في كتابه « الذرائع » أنه أخد الفقه عن أبي منصور محمد بن أحمد ابن محمد الأصبكماني ، عن الإمام أبي بكر عبيد الله (٢) بن أحمد الرَّاذَقَانِي (٢) عن الشيخ أبي حامد الإسفر الدين (١) .

ثم قال ابن السَّمْعانِيّ : وله قصيدةٌ بَائية في السُّنَّة ، شرح فيها اعتقادَه واعتقادَ السَّلَف ، تزيد على مائتي بيت ، قرأتها عليه في داره بالكرّج .

(۱) في الطبوعة : « لي » ، والمثبت في : ز ، س ، ص . (٧) في : الطبوعة : ز ، ص ، « عبدانة » ، والمثبت في : س ، والطبقات الوسطى ، معجم البلدان ٢/٢ . ٩ . .

(٣) فى المطبوعة : « الراذياني » ، وفى : ز ، س ، س : « الرادماني » بدون نقط ، والمنبث في الطبقات الوسطى ، ومعجم البلدان ٢/٢ ، و نسبة إلى قرية زادقان . (٤) بعد هذا جاءت في الطبقات الوسطى هذه الزيادة :

« وقال فيه [أى في الدرائع] في المارية :
 العوارى ثلاث : جائزة ، ومحرمة ، ومكروهة .

وعد من المكروهة إعارة العارية بغير إذن مالكما ، على المذهب . هذا لفظه .
والخلاف في أن المستعير هل يُمير ، إنما هو في الجواز ، لا في الكراهة ، ولعل هذا
الرجل اختار هذا الوجه الذاهب إلى أنه يُمير ، وهو وجه ضعيف ، فيشكل عليه كونه
جعله المذهب ، ويكون حينئذ قد أفاد أن القائل بأن للمستعير أن يُمير يقول : يُكره له ذلك
مع الجواز ؛ فإنه لم يُرد بالكراهة إلا كراهة التّنزيه ، بدليل تقسيمه الذي قدّمه » .

قلت: ثبت لنا بهذا الكلام، إن ثبت أن ابن السَّمْعاني قاله، أن لهذا الرجل قصيدة في الاعتقاد على مذهب السَّلَف، موافِقة للسُّنَّة، وابن السَّمْعاني كان أشعري المقيدة، فلا نعترف (١) بأن القصيدة على السُّنَّة، واعتقاد السَّلَف إلا إذا وافقت ما نعتقد (٢) أنه كذلك، وهو رأْيُ الْأَشْعَرِيّ.

• إذاعرفتَ هذا فاعلم أنا وقفنا على قصيدة تُعزَّى إلى هذا الشيخ، وتلقَّب به «عروس التصائد في شموس المقائد » نال فيها من أهل السنة ، وباح بالتَّجْسيم ، فلا حيَّا الله معتقدَها و ("لا حَيَّى") قائلها كائنا مَن كان ، وتسكلَّم فيها في الأَشْعَرِي "أقبيح كلام ، وافترَى عليه أيَّ افْتراء .

ثم رأيت شيخَنا الذهبي حكمي كلام ابن السَّمْها فِي الذي حكيتُه ، ثم قال: فلتُ أولها: عاسنُ جسْمِي بُدِّلتْ بالمعايبِ وشَيَّبَ فَوْدِي شَوْبُ وصل الحبائبِ ومنها:

عقائدهم أن الإله بذاتيه على عرشِه مع علمِه بالنَّوائبِ

ممها:

فَى كَرَجِ وَاللَّهِ مَنْ خُوفَ أَهْلِهَا يَذُوبَ بِهَا البَدْعِيُّ يَاشَرَّ ذَائْبِ عُوتَ وَلَا يَقُوكَى لَإِظْهَارَ بَدَعَــةً عَافَةً خَرِّ الرَّاسِ مِن كُلُ جَانِبِ (1) انتهى ماحكاه الذهبيّ .

وكان يتمنى فيا أعرفه منه أن يحكى الأبيات الأُخَر ، ذاتَ الطَّامَّات الكُنر (٥) ، التي سأذ كرها لك ، ولكن يخشى صولة الشافعيّة ، وسيف السنة المحمَّديَّة .

وأقول أولا: إنى ارتبتُ فى أمر هذه القصيدة ، وصحَة رِسْبتها إلى هذا الرجل ، وغلب على ظنّى أنها إما مكذوبة عليه ، كلُّها ، أو بعضها ، والذى يُرجّع أنها مكذوبة عليه كلُّها

 ⁽١) في س : « يعرف » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، س ، وترى أن الصواب « يعترف » أي
 ابن السمعاني وانظر التعليق التالي .

 ⁽۲) فى س: « يعتقد » ، والكلمة بلا نقط على الياء والتاء فى : ز ، س ، والثبت فى المطبوعة .
 (٣) ساقط من المعذوعة ، وهو فى : ز ، س ، س . (١) فى الطبوعة : « جز الرأس » ، والمثبت فى : ز ، س ، س .
 فى : ز ، س ، س . (ه) فى المطبوعة : « الكبرى » ، والمثبت فى : ز ، س ، س .

أنَّ ابنَ الصلاح ترجَم هـذا الرجل ، وحكى كلامَ ابن السَّمْعَانِيّ ، إلا فيما يتعلَّق بهذه القصيدة ، فلم يذكره ، فيجوز أن يكون ذلك قد دُسَّ في كتاب ابن السَّمْعَانِيّ ، ليُصحّح به نِسْبة القصيدة إلى الكَرَجِيّ ، وقد جرى (اكثيرٌ مثل) ذلك ، ويؤيد هـذا أيضا أن ابن السَّمَعانيّ ساق كثيراً من شعره ، ولم يذكر من هـذه القصيدة بيئتاً واحدا ، ولو كان قد قرأها عليه ، لكان يُوشِك أن يذكر ولو بعضها .

و يحتمل أن يكون له (بعضُها ، ولكن زيدَتْ الأبيات المقتضية للتَّجْسِم وللكلام () في الأشاعرة ، ويؤيد () ذلك أن القصيدة المُشار إليها تزيد على المائتين وأربمين ، وابن السَّمَاني ، قال : تزيد على المائتين ، وظاهر هده العبارة أنها تزيد بدون عَقْد ، وأنها لو كانت مائتين وأزيد من أربعين ، لقال تزيد على المائتين وأربعين ، ويؤيده أيضا أن أبياتها غيرُ متناسِبة ، فإن بعضها شعر مقبول ، وأظنه شعرُه ، وبعضها وهو المستمل على القبائح ، في غاية الرَّداءة ، لا يرضى به من يُحسِن الشعر .

وها أنا أحكى لك بمضها .

فأولها [يقول]⁽¹⁾ :

عاسنُ جسمِی شانها بالمعابِ وشَیْبَ فَوْدِی شَوْبُ وصلِ الحبائبِ (۱) وأقبِ له من اخزاننا كلُّ غارِبِ (۱) وأقبِ له وأقبِ له المناه المناه المناه عارب (۱) ومنها أيضا :

وليس يرُدُّ العمرَ ماقلتُ آهَـة ولا الحزنُ يُدُّ بِي قاصِياتِ الشبائبِ

⁽١) في الطبوعة ، ز : ﴿ كَثْيَرِ مَنْ ، ، وني س : ﴿ كَثْيَرَا مَثْلُ ، ، والثَّبْتُ في : ص .

 ⁽۲) ساقط من : ر ، وهو في الطبوعة ، س ، س .
 (۳) في الطبوعة : « والكلام » ،
 والثبت في : س ، ص .
 (۵) في الطبوعة ; ر ، س ، ص ، وهو في : الطبوعة ، ز ، س .

ه شامها بالمایب » ، والثبت ق : ر ، س ، س ، وانظر اختلاف مطلع القصیدة مع ما ورد سابقاً .

⁽٦) في الطبوعة ، ز ، س : ﴿ وَقُرْبُ مِنْ إِخُوانَنَا كُلُّ غَائِكُ ﴾ ، والثبت في : س .

وهــذا كاه شعر مقبول ، لا يصل إلى درجة الحسن ، ولا ينزل إلى درجة الرّد⁽¹⁾ ، كا يعرف ذلك من يذوق الأدب .

ومنها [أيضا]^(٢) :

عقائدُهم أن الإله بذارته على عرشِه مع علمِه بالغواثب

وهذا من أسهل مافيها ، وليس فيها ما يُسْكَر معناه إلا قـوله « بذاتِه » ، وهي (٣) عبارة سبقه إليها ابن أبي زيد الماليكي ، في « الرسالة » إلا أنه بيت سَمْج مردود ، فإن (١) قوله « على عرشه مع علمه بالغوائب » كلام لا ارتباط لبعضه ببعض ، فإنه (٥) لا ارتباط لعلم الغيب بمسألة الاستواء .

وقوله « بالنوائب» إن أراد جمّع غَيْب ، فهو لَحْن (٢) ، فإن الغيبَ لاُيثــَنَى ولا يجمَع؟ لأنه اسم جنس ، ولئن جُمِع فجمعه غُيوب ، وإن أراد جمع (٧غائبة ، لحن عليه٧) .

ثم ساق أبياتا في اليدين ، والكيف (٨) ، والصوت ، والضحك ، ووضع القدم ، والأصابع ، والصورة ، والغَيْرة ، والحياء ، وأنحاء ذلك .

وليس فيه كبيرُ أمرٍ ، إلَّا أن جمَها دليلٌ منه على محاولة التجسيم ، فإنها لم ترِد في الشريعة مجموعة بل مفرَّقة ، وفي كل مكان قرينة ترشِد إلى المراد ، فإذا جمعها جامعُ أضلّ (٩٠) ضلالا مبينا .

ثم ذكر التَّجْسِيم ، والتجهُّم (١٠) ، والاعترال ، والرَّفْض ، والإرْجاء ، وجمعَ الكلَّ في بيتين ، فقال :

⁽۱) في الطبوعة : « الرداءة » ، والمثبت في : ز ، س ، س . (۲) ساقط من : س ، وهو في : الطبوعة ، ز ، س . (٣) في الطبوعة : « وهو» ، والمثبت في : ز ، س ، س .

⁽٤) في المطبوعة ، ز : ﴿ وَإِنْ ﴾ ، والمثبت في : س ، س . ﴿ ﴿ ﴾) في المطبوعة ، ز :.

[«] لأنه » ، والمثبت في : س ، س ، (٦) في الطبوعة : « فحسن » ، والمثبت في : ز ، س ، ص .

⁽٧) ساقط من : ز ، س ، ومضروب عليه في : س ، وهو في الطبوعة .

⁽A) في س : • والكف » ، والمثبت في : الطبوعة ، ز ، س . (٩) في الطبوعة : • ضل » . والمثبت في : ر ، س ، س ، (١٠) في الطبوعة : «والنهجم»وفيز: •والتجهم» ، والمثبت في : س ، س .

طرائقُ تجسيم وطُرْقُ نجهم وَهُولُ اعْتَرَالٍ مثل نسج العناكب وفي قدر والرَّفْ عَمِيَةٌ ومافيل في الإرْجَاء من نَسْ ناعب (الثم قال!) :

و خُبثُ مقالِ الأشعري تخفُثُ يضاهي تلوِّيه تلوِّي الشَّغازب (٢) .

يُزيِّن هــذا الاشعري مقالة ويَقْشِبه بالسَّمِ ياشرَ قاشِب (٢) .

ويُووُل آياتِ الصفاتِ برأيه فيجُرْأتُه في الدين جُراةُ خارب يوجرمُ الناويل من سُنَ الهدى ويخلِبُ أغماراً فأشيم بخالي (١٠) .

و يجزمُ التأويل من سُنَ الهدى ويخلِبُ أغماراً فأشيم بخالي (١٠) .

وهذا كلام من لا يستحيى من الله ، والغرض على كلامه لانح ؛ فإن أهل البدع ، وهذا كلام من لا يستحيى من الله ، والغرض على كلامه لانح ؛ فإن أهل البدع ، الذين هم أهل البدع حقاً بلاخلاف بين الحدّثين والفقهاء ، هم الجسّمة ، والمعترلة ، والقدرية ،

[و] (°) هم المجسِّمة والحَهْمَيَّة (٢) ، والرافضة ، والمُرجئة ، لم يشتغلُّ بهــم إلا في بيتيْن ، وأطال في الأشاعرة ، ولا يخفّى أن الأشاعرة إنما هم [نفسُ] (٧) أهل السنة (^أو هم أقربُ الناس إلى أهل السنة ^) .

(المشمرية) المسترى ، تحنيه الكلام، ومن أعظم الافتراء . ويمجبنى من كلام، ومن أعظم الافتراء . ويمجبنى من كلام الشيخ كال الدين بن الزَّمَلكاني ، في ردِّه على ابن تَيْمية ، قوله : إن كانت الأشاعرة الذين فيهم القاضى أبو بكر الباَقِلَاني ، والأستاذ أبو إسحاق الإسفرايين ،

⁽۱) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ز ، س ، ص . (۲) الشغزي من المناهل : الملتوى عن الطبوعة . « ويتُشبه بالسم ياشر آشب » ، عن الطبوعة : « ويتُشبه بالسم ياشر قاسب » ، وفي س : « ويقشبه بالسم ناشر قاشب » ، والمثبت في : ص . والقشب : ستى السم . القاموس (في شرب) .

⁽٤) في المطبوعة : « في سان الهدى » ، والمثبت في : ز ، س ، ص .

 ⁽A) ساقط من الطبوعة ، و هو ق : ز ، س ، س . (٩) ق س : « ثم إن مقالة » ، وق ز :

[«] ثُم إن قوله مثالة » ، والمثبت في : المطبوعة ، ص .

وإمام الحرمين ، والغَزَّ اليّ ، وهلم جرًّا ، إلى الإمام فحر الدين ، بخَارِنيث ، فليس بعد الأنبياء والصحابة فحلْ .

وأقول: إن كان هؤلاء أغماراً ، والأشْعَرِيّ يخْطِبهم ، فليس بعسد الأنبياء والصحابة وَطِن ، فيَالله والمسلمين (١) !

م قال ، يعني الأشعريّ (⁷⁾ :

ولم يكُ ذا علم ودين وإغا بضاعتُه كانت نحوق مداعب (٣) وفي هذا البيت من الكدّب ما لا يخسَق على لبيب ، فإن أحداً من الطوائف لم ينكرعلم الأشمريّ، بل اتّفقوا على أنه كان أوحد عصره ، لا يختلف في ذلك لا من ينسُبه إلى السنة، ولا من ينسُبه إلى البدعة . .

وأما دينُه فاتفقُوا على زهدِه وورعه .

ثم قال :

وكان كلامِيًّا بأكَّ خساء موتُهُ بَأْسُواْ مَوْتُ مانه ذُو السوائبِ (۱) وهذا أيضا كذِب، لم^(۱)يبلغنا أنه (۱) مات إلا كما مات غيرُه من الصالحين ، ولم يمت بالأحساء .

ثم قال :

كذاكلُّ رأس للضلالةِ قد مضى بقتل وَصَلَبِ باللَّحى والشواربِ (٧) كَجَمْدُ وجَهْم والرَيسِيِّ بعده وذا الْأَشْمَرِيِّ المُبتلَى شرَّ دائب

(۱) فالطبوعة ، ز : «والمسلمين» ، والثبت في س ، س . (۲) في الطبوعة : « للأشعرى » ، والمثبت في الطبوعة : « المأشعرى » ، والمثبت في الطبوعة ، من ، والمثبت في المطبوعة ، من ، والمرتفق ، فعول من المحوق ، وهو حلقة في الأذن ، انظر اللسان (خ و ق) ، ۱۳/۱ ، ولعل صوابها : « مخاربق لاعب » ، والمحراق : المتديل يلف ليضرب به ، يلعب به الصبيان ،

(٤) في الطبوعة ، ز : «بالاحشاء موته * تأسوا بموت ، » والمثبت في : س ، س ، وعلامة الإهال تحت السين في « بالأحساء » فيهما، في هذا الموضع وفيا يأتي. والأحساء : جمع حسى ، وهو الرمل التراكم، ولعلهأراد المسكان . انظر معجم البلدان ١ / ١٤٨ . (٥) في المطبوعة، س : « لما » ، والمثبت في : ز ، س . (٦) في المطبوعة ، ز بعد هذازيادة : «ما» ، والمثبت في : س، س. (٧) في س: «وصلب للحي»،

والمثبت في: الطبوعة ، فر ، ص .

٠: (ملفات) ١٠٠)

فقبَحه الله ، ما أجرأه على الله ، أيَّ بَالِيَّةِ ابْتَلِيَ بها الأَشْعَرِيّ ، وقد مات على فراشه حَتْفَ أَنْفه ، ومات يوم مات والسلمون باكون ، وأهل السنَّة ينوحون ، وأي صلب أوقتل كان ، وكيف يجمَع بينه وبين جَمْدٍ وجَهْم والربيسيّ، وهؤلاء ثلاثة لا يُختلف في بِدَّعْتَهم، وسوء طريقتِهم ؟ وما أبرد هذا الشعر ، وأسمجه !

مُم قال (أهذا البيت):

ممايبُهم تُوفِي على مَدَّح غيرهم وذا البُتْكَى المُقتونُ عيبُ المايبِ فَقَبَحه الله ، حمل شيخ السنة شرَّا من هؤلاء البتدعين .

فهذا ما أردت حكايته منها ، ولو أمكن إعدامُها من الوجودكان أولى ، والأعلب على الظن أنها ملفقة موضوعة ، وضَع ما فيها من الجرافات من لا يستحى .

ثم أقول: قبَح الله قائلُها [كائنا] (٢٠) ، من كان ، وإن يكن (٣) هو هذا الكَرَجِيّ ، فنحن نبرأ (١٠) إلى الله منه ، إلا أنى على قطع بأن ابن السَّمْعانيّ لا يقرأ هذه الأبيات ، ولا يستحلُّ روايتَها ، وقد بيَّنْت لك من القرائن الدَّالَّة على أنها موضوعة ما فيه كفاية .

نُوُ فِيَ الكَرَجِيّ سنة اثنتين وثلاثين وخسائة .

وأورد ابن السَّمَمانيّ كثيرا من شعره ، وكاله لا بأس به ، وليس فيه إلا ما إذا وقف عليه أدبب ، وعلى الأبيات القبيحة التي اشتملَتْ عليها هـذه القصيدة ، قضى بأن قائلَ هذا غير ُ قائلَ ذاك .

قال أبو الحسن الكرجى ، في كتابه «الدرائع» : إن خلاف المُعاطاة في البيع جارٍ
 في الإجارة .

(وهذا عَزاه النَّوَوِيّ في شرح « المهذب » () إلى الْمُتَوَلِّي ، وآخرين ، وأنهم قالوا خلافُ الْمُعاطاة يجرِي في الإجارة () ، والرَّهن ، والحبة .

(۱) زيادة من الطبوعة ، على ما في : ز ، س ، ص . (۲) ساقط من : الطبوعة ، ز ، وهو في : س ، ص . وهو في : س ، ص .

المطبوعة ، س ، ص . ﴿ (٦) المجهوع شرح المهذب ١٦٥/٩ .

قلت: وينبغى أن يكون الأصح في الإجارة، والرهن، والمختارُ والراجع عدمُ الاكتفاء، إذ لا عُرْفَ فيهما (١) ، ولا عادة، بخلاف البيع والحبة.

 وذكر في كتاب « النرائع » أنه يحرُم أكل الشُّواء الذي يُغطّى حاراً فيحتبِس بخارُه فيه ؛ لأنه سَمُ قاتل ، وكل ما يستقذر في الغالب إلا الماء الآجن ، واللحم المُنتِن .
 انتهى .

وقد حكى في « الروضة » وجها أيضا ، أنه يحرُم أكل اللحم المُنين [أيضا] (٢) ،
 وأن السِّمْرانيّ ، قال : إنه نجسٍ ، على هذا الوجه .

ولم أرَ هذه الزيادةَ في كلام العِمْرانيّ ، وما ذكره الكَرَجِيّ في الشُّواء، إن صحَّ أنه قاتل فظاهمُ لا شكَّ فيه .

77.

محمد بن عبد الملك بن محمد الجَوْسَقَا نِيَّ ، أبو حامد الإسْفَرَا بِنِّي *

(أُوجَوْ سَقان: كَعِلَّةُ مَنْهَا؟) .

قال ابن السَّمْعانيِّ : إمام ، فاضل ، متديِّن ، حسن السيرة ، (، قليل الاختلاط بالناس ،). تفقّه على الغَزَّ اليِّ ، ببغداد .

وسمع من أبي عبد الله الخميديِّيُّ الحافظ .

⁽١) في الطبوعة : « فيها » ، والثبت في : ز ، س ، ص .

⁽٢) ساقط من الطبوعة ، وهو في : ز ، س ، ص .

له ترجة في: الأنباب ٣/٢١٠٠.

والجوسقانى ، بفتح الجيم وسكون الواو وفتح السين المهملة وفتح القاف وفي آخرها النون ، هسذه النسبة إلى جوسقان ، وهي قرية تشبه محلة متصلة بأسفراين . الأنساب ٤٠٩/٣ .

وفى ز « الجوزةانى » ، وفى الموضع الآتى « جوزقان » ، والمثبت في سائر الأصول ، والأنساب .

⁽٣) ق س : « من عالها » ، والثبت في : الطبوعة ، ز ، ص .

⁽٤) مكان هذا في الأنساب : و لازم منزله ، مشتغل بالعبادة وما يعنه ٤ .

قال (۱): ولَقَيتُه بأَسْفَرَاين ، ودخلت عليه متبرً كا به ، مغتنِما دُعاه، فكتبتُعنه بيتيْن لاغير ، أنشدنهما .

قال: أنشدى أبو نصر عبد الرخم القُشَيْرِيّ ، لنفسه:

رُبَّ أَخِ سِمْتُه فِراقِ وَكَنْتُ مِنْ قَبِلُ أَصْطَفِيهِ ذَاكُ لَا تَى ازْ بَحِيْثُ رُشْداً فَلاحَ أَنْ لَا فَلاحَ فِيهِ (٢)

171

محمد بن عبد الواحد بن محمد بن على بن عبد الواحد [بن محمد] (٢٠) ابن جمد بن أبي المُطَفِّر بن أبي غالب

من بيت الفقه ، والرواية والقصاء .

ولد يوم السبت ، ثاني عشر ذي القَمدة ، سنة ثمان وخمسائة .

وتفقُّه على أسعد البِيهَ بِي ، وأبي منصور بن الرَّزَّارْ .

وسمع الحديث من هبة الله بن محمد بن الخصين ، وأبى السمادات بن المتوكّل على الله ، والقاضى أبى بكر محمد بن عبد الملك (٥) الله عبد الملك (٩) ابن خَيْرون ، وأبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السَّمَرُ قَنْدِيّ .

سمع منه عمر بن علىالقَرَشِيّ ، وسميد بن هبة الله ، ومحمد بن النَّفِيس الأزَرِجيّ ، وعيرهم. وكانت له إجازة من ابن بَيان الرَّزّاز .

وَوَلِيَ القضاء بحريم دارالخلافة، ثم عُزِل ؛ لأن سيرتَه على ماذكر ابنُ النَّجَّار لمَتُحمَد .

⁽۱) تصرف المصنف في عبارة أبن السمعاني ، ورواها بمعناها . (۲) في س ، والطبقات الوسطى د ارتجيت رشده » ، والمثبت في : المطبوعة : ز ، ص ، والأنساب .

وذكر ابن السمعاني بعد هذا وفاة المترجم ، فقال : « توق أبو حامد بعد سنة أربعين وخسائة » .

⁽٣) ساقط من المطبوعة ، وهو ف : ز ، س ، والطبقات الوسطى . ﴿ ﴿ ﴾) ساقط من الطبوعة ، ز ، وهو ف : س ، س ، والطبقات الوسطى . ﴿ (ه) في المطبوعة : ﴿ عبد الكرم » ، والتصويب

من ؛ ز، س ، س ، والطبقات الوسطى ، والعبر ١٠٩/٤ . . .

ودرَّس بالنَّظاميَّة نِيابةً ، عند موت يوسف الدِّمَشْقِيّ . مات في الثاني عشر من ذي الحجة ، سنة خمس وثمانين وحمسائة .

775

محمد بن عَشير بن معروف ، أبو بكر الشَّرْوَا نيِّ *

نزيل بغداد .

تفقُّه على إلْـكيا .

وسمع من هبة الله بن المبارك بن السَّقَطِيُّ ، وغيرِه .

روَى عنه ابن السُّمْعانيُّ ، وغيرُه .

وشُرْوَان ، يفتح الشين المحمة وسكون الراء وفتح الواو وفي آخرها النسون من نواحي دَرْبُنُد (۱) .

وعَشِير بفتح العين المهملة بعدها شين معجمة ، ثم ياء آخر الحروف ساكنة ، ثم راء . ورقي في شوال ، سنة تسع وثلاثين وخسائة .

775

محمد بن على بن أحمد بن نظام الملك الحسن بن على بن إسحاق الطُّوسِيّ ، أبو نصر ابن أبى الحسن[بن] (٢٦) الوزير نظام الملك أبى على

تفقُّه على أسعد البِيهَنِيِّ ، وعلى غيرِه .

وبرَع في الفقه ، وتولّى التدريس بمدرسة جَدِّ والده ، ثم تُحزِل منها ، ثم أُعيد ، وفُوِّض إليه النَّظَر في (٢) أوقافها .

^{*} له ترجمة في الأنساب ، لوحة ١٣٣٣ ، وترجمته هناك أكثر عائدة وأجن فائدة بمــا في الطبقات وفي الأصول : « نظام الملك بن الحسن » وقد أسقطنا «بن» فإن نظام الملك هو الحسن.

⁽١) في المطبوعة : « درنيـــد » ، والمثبت في : ز ، س ، س ، والطبقات الوسطى ، والأنساب ، وفيه : « دربند حرزان » . (٢) ساقط منالطبوعة ، س ، س. وهو من : ز، والطبقات الوسطى .

⁽٣) في س : ه ثم ، ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، س ، والطبقات الوسطى ..

وكان له جاه عريض ، وحرمة وافرة ، ثم عزل عنها ثانيا ، واعتُقِلمُدَيدة (١) ، ثم أُفْرِ ج عنه ، فحج ، وعاد إلى بغداد .

ثم قدم دمشق ، ودرَّس بالغرَّ اليَّة ، وأقام (٢) بها إلى حين وفاته .

معم الحديثَ من أبى منصور بن خَيْرون ، وأبى الوقت السِّجْرِيّ ، وأبى زُرْعة طاهر ابن محمد الْقَدْسيّ .

قال ابن النجَّار : وما أُظنُّه روِّي شيئًا ؛ لأنه مات شابًّا .

مات سنة إحدى وستين وخسمائة ^(٣) .

178

محمد من على من الحسن بن أحمد بن على بن الشَّهْرَزُورِيّ ، أبو النُظفَّر ، النَّرَضِيّ*

من أهل بنداد .

سمع أبا الخطاّب بن البَطِر ، والحسين بن أحمد بن طلحة ، وأبا الفضل ابن خَيْرون ، وغيرَ هم .

روَى عنه الحافظ أبو سمد بن السَّمْعَانِيُّ .

وقال: شيخ ، فاصل ، ⁽¹ثقِمَة ، دَيِّن ⁽⁾ ، خَرِّ ، له معرفة تامَّة بالفرائض ، والحساب . وكان له معرفة تامَّة بالفرائض ، وكان الفقهاء وكان له دُ كُلَّان في سسوق الرَّيْحانييِّن ، يبيع فيه الميْطر والأدوية ، وكان الفقهاء

يقرأون عليه الفرائض في دكانه . قال : وكانت ولادته في ذي الحجة ، سنة تسع وسبعين وأربعائة .

⁽١) في الطبوعة : « مدة مديدة » ، والثبت في : ز ، س ، ص ، والطبقات الوسطى . (٣) في من مد قال سرو الدين من الدين .

 ⁽۲) ق س : « وقام » ، والمنبت ق : الطبوعة ، ز ، س ، والطبقات الوسطى .

⁽٣) في هامش الطبقات الوسطى : بخطه تمور وفاته » .

^{*} له ترجمة في الأنسان ، لوحة ٢٤١ ب .

⁽٤) في الأنساب : ﴿ دَيْنُ ، ثَقَةً ﴾ .

هذا كلام ابن السَّمِعانِيِّ في « الأنساب » .

وزاد في « الذيل » : أنه ركبَه دينُ فخرج إلى بلاد الموصل ، ثم خرج منها إلى بعض تُنُور أذْرَ بِيجَان ، ومات بها .

قال أبنُ النجَّار: قرأتُ بخط أبى الفضل أحمد بن صالح بن شافع الشَّاهد: اتَّصَل بنا الخبرُ بوفاة هذا الرجل بخلاط^(۱)، في سنة خس وخمسين وخمسائة .

نىل: ڧىرجب،

770

محمد بن على بن الحسن ، القاضى ، أبو بكر المَيَانَجِيّ ٱلْمَمَذَانِيّ *
قال ابن الصَّلاح : فاضل ، وابن فاضل ، وأبو فاضل ، فهو ابن القاضى على الميا نَجِيّ ،
وأبو عَيْن القضاة عبد الله .

صحب الشيخ أبا إسحاق الشِّيرَ ازِيّ .

وقال ابن السَّمْعَانِيُّ ، في « الأنسابِ » : إنه وَلِيَ القضاء بهمَذان .

قال : وكان فاضلا ، ذكيا ، حسن الظاهر .

رَوَى لنا عنه أبو الفتوح (٢) محمد بن أبي جعفر الطَّأْنِيِّ ، بهَمَـذان .

قال الحافظ محمد بن طاهر المقدسيّ ، في « المنثُورات » : سممتُ القاضي محمد بن على الميا نجيّ ، بهمدّذان ، يقول : كنت مع أبي إسحاق الفيرُوزَ اباذِيّ ، بنيسابُور ، فلماكان يومُ النّظر (٣) سأله بعض المتفقّة عن مسألة (١) ، فأجاب ، فطالبه بالدليل ، وكان أبو الممالي ابن الخويسيّ حاضرا ، فقال : قوله صلّى الله عليه وسلمّ : « وَإِذْنُهَا صُمَا نُهَا » .

⁽١) خلاط: قصبة أرمينية الوسطى . معجم البلدان ٢ / ٤٥٨٥٤٠٠ .

^{*} له ترجة في الأنساب، لوحة ٤٧٥ أ، ب.

 ⁽٣) في الأنساب: « أبو الفتح» . (٣) في المطبوعة: « الفطر » ، والمثبت في: ز ، س ، ص
 والطبقات الوسطى . (٤) من هنا إلى نهاية الترجة ساقط من : س .

فقال أبو المالى: لم أستدل قط بهذا الحديث ، في هذه المسألة ؛ لأنى لم أعرف صحته ، فالآن استدلُّ به فيا بعد ؛ لاستدلال الشيخ به .

قال ابن الصَّلاح: لعله عنى صحة الاستدلال ، لا صحة الحديث في نفسِه ، فإنه لا يحسُن فيه مثل هذا منه .

قلت : والدليل على أنه لم يَمَّن غيرَ ذلك ، قولُه : « لم أستدل به قطُّ في هذه الممألة » ، فإن هذا القيدَ 'يَفْهِم أنه يستدلُّ به في غيرها ، ولو كان عدَّم استدلاله به لضَّفْفه ، لم يستدلَّ به ، لا فيها ، ولا في غيرها .

وفى ترجمة الشيخ أبى إسحاق ، عن بعضهم أنَّ الشيخ حين خرج إلى خُراسان ، رسولًا ، صحبه جماعة من أصحابه الفضلاء ، منهم على المَيانَجي (() ، وإنما أراد ابن على المَيانَجي هذا ، فغلِط في الحجه ، فإن أباه عليًّا المَيانَجِيّ مات قبل ذلك، سنة إحدى وسبعين.

777

محمد بن على بن عبد الله بن أحمد بن حَمْدان ، أبو سعيد ، الجاوا بي ، الحلَّويّ ، العراقيّ

> وجَاوَان : قبيلة من الأكراد ، سكنوا الحِلَّلة . وقد كُني بأبي عبد الله أيضا .

مُنَّهُ سِنْداد ، على الغَرَّالِيِّ ، والشَّاشِيِّ، وإلْكِياً . تفقّه سِنْداد ، على الغَرَّالِيِّ ، والشَّاشِيِّ، وإلْكِياً .

هنه بيعداد ، على العرابي ، والشاسي، وإل فيا وبرع ، وتمبر .

وسمع من أبى عبد الله الحمَّيديّ ؛ وأبى سميد عبــد الواحد ابن الاستاذ أبى القاسم التَّشَيْرِيّ ، وأبى بكر الشَّامِيّ القاضي .

وقرأ « المقامات » على مؤلِّفُها [القاسم]^(٢) اكمريريّ .

 ⁽١) انظر الجزء الرابع ، طفحة ٢٢٠ ، والجزء المامس ، صفحة ٥٥٠ .

⁽٢) ساقط من المطبوعة ، ز ، وهو ف : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

وله « شرح المقامات » و « عيوب^(١) الشعر » ، و « الفرق بين الراء والمين » . وحدَّث بَكتاب « إلْجام العوامّ » للْفَزَّ الى ، عنه .

ومن شعره:

وأيامِنا الَّـــلاتى بجَرُّعاءُ جامِيم ِ نعمنًا به مع كلِّ حَوْدًا؛ ناعم (٢٢ للَهُوْ الصُّبا والوصلُ رَاسي الدعائم قال ابن النجَّار : بلغني أن مولدَه في سنة ثمان وستين وأربعهائة ، ولم يؤرِّخ وفاتَه .

سلامٌ على عهد الهـــوي التقادم ودارٍ ألفْنا الوجدَ فيها ومُسكن ِ مهابعُ أنَّسي في الهــوي ومنازلٌ

ولهم محمد بن على بن عبد الله ، أبو عبد الله ، اليرَ اتِّي البَغْدَادِيّ (٢٠٠٠ . من تلامذة الغَزَّ اليِّ ، والشَّاشِيِّ وإلْكِياً ، وأبي بكر الشَّامِيِّ () . كَقِيه الحِدُّث أبو الفوارس الحسن بن عبدالله بن شافع الدِّمَشْقِيٌّ ، بإرْ بِل ، وسمع منه . دَكُرُ (°) شيخُنا النَّهِيُّ أنه (' بقِيَ إلى اللَّهُ بعد الأربعين وخسمائة .

فلا^(۷) أدري، هل هو هذا ، أو غيره ؟

محمد بن على بن عبد الله بن محمد بن ياسر الأنصاري ، أبو بكر*

من أهل جَيَّان : إحدى بلاد الأندلس .

دخل ديارَ مصر ، والشام ، والعراق ، وخُراسان ، وما وراء النهو ،

 ⁽١) في الطبوعة ، ز ، س : « عبون » ، والثبت في : ص ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٢) ف س : « نستا نها » ، والمثبت ف : الطبوعة ، ز ، ص ، والطبقات الوسطى .

⁽٣) انظر بغية الوعاة ٢/١٨١ ، والواق بالوفيات ٤/٥٥١ .

⁽٤) في الطبوعة : « الشاشي » ، والتصويب من : ز ، س ، ص . (ه) في س : « وذكر » ، والمثبت في : الطبوعة ، ز ، س . (٦) في الطبوعة : ﴿ تُوفُّ ﴾ ، والمثبت في : ز ، س ، س.

⁽٧) ق الطبوعة ، ز : « ولا » ، والثبت ق : س ، س .

[﴾] له ترجة في : شذرات الذهب ٤/٠٧٠ ، العبر ١٨٣/٤ ، النجوم الزاهرة ٥/٠٣٠ .

وَلَقِيَ الْأَعَةِ .

وتفقّه بسِنجار^(۱) حتى مهرَ فى المذهب ، والحلاف ، والجدل . ثم اشتغل بالحديث .

وسكن بَلْخ مدة ، ثم عاد إلى بغداد بعد فتنة النُزّ .

وتوجُّه إلى مكة ، وحج ، وانصرف إلى الشام ، واستوطن مدينــة حلُّ ، إلى أن

سمع بدمشق ، أبا الحسن على بن المسلم السُّلَمِيُّ .

وببغداد ، أبا القاسم ⁷⁷ين الخصين . وبنيسابور أبا القاسم سهل بن إراهيم المسيجدي ⁽⁷⁾

وعَرُو ، أَبا ً منصور محمد بن على الكُرَاعَيُّ (1) .

روى عنه أبو المظفّر عبد الرحم بن السَّمَعانيّ ، وغيرُه . تُوفِّيَ بحلَ ، في سنة ثلاث وستين وحسائة .

NFF

محدين على بن عبد الواحد، أبو رَشيد*

من آمُل^(٥) طَبَرِ سْتان .

كان زاهدا ، منقطماً (٢٠) ، في بعض الجزائر (٧) وحده سنين عديدة ، ثم رجح إلى آمُل .

وسنجار : مدينة مشهوراة من تواحى الجزيرة ، بينها وبين الموصل ثلاثة أيام. معجم البلدان ٣/ ١٥٨ (٢) ساقط من : ز ، وهو ف : الطبوعــة ، س ، ص . (٣) في الطبوعة : « السحون » ،

والثبت في : س : س ، والطبقات الوسطى . ﴿ ٤) بضم أوله وفتح الراء وفي آخرها عبن مهملة ، هذه

النسبه إلى بيع السكارع والرءوس . اللباب ٣٣/٣ . * له ترجة في : السكامل لان الأثير ٧١١ ، وهو فيه «محمد بن على بن عبد الوهاب » حمآة الزمان

هُ/١٥١، ٢٥٧، المنتظم ١٠/٠٤، ترجة وافية .

(ه) في الأصول : ﴿ أَهُلَ ﴾ وهو خطأ ، نبهنا عليه كثيرا في الأجزاء السَّابقة . واقرأ بقية النرجة

(٦) في الطبوعة ، ز : ﴿ أَقَامَ ﴾ ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

(٧) بعد هذاً في الطبوعة ، ز ، زيادة : « منقطعا » ، والثبت في : س ، س ، الطبقات الوسطى .

⁽١) في الطبقات الوسطى: « بيخارا » .

وتُوُفِّى بِهَا ، ليلة الأحد، لثلاث َبقِين من جادى الأولى ، سنة ثمان وعشرين وخسائة، وقبره معروف هناك يُزار ، ويُتبراك به .

> وقد (اولد سابع عشر جادی الآخرة ، سنة سبع وثلاثین وأربعائة الله . ترجه ابن باطیش .

779

عمد بن على بن عمر ، الخطيب ، أبو بكر

من أهل بَرُوجِرد.

قدم بغداد ، وتفقُّه على أسعد البيهنيُّ .

ثم سافر إلى خُراسان ، وأقام بمَرْ و مدة يتفقُّه ، حتى برَع .

وسمع الحديثَ هناك من جماعة .

ثم صحب الشيخ يوسف بن أيوب الزاهد ، وسلك طريق الزهد ، واكلوة ، والانتطاع إلى الله تمالى ، وحج .

مولده سنة أربع وتسمين وأربمائة .

ومات سنة خمس وخمسين وخمسهائة .

٦٧٠

محمد بن على بن أبي [على] (٢) القَلَمِيّ (٢)

صاحب كتاب « احترازات المهذب »⁽¹⁾ .

وله «كتاب » آخر في « مستغرب ألفاظه وفي أسماء رجاله » .

⁽۱) في الطبوعة ، ز: «ولد سنة سبع وثلاثين وأربعائة في سابع عشر جادي الآخرة» ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى . (۲) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : ز ، س ، س، والطبقات الوسطى . (۳) بفتح القاف واللام وفي آخرها عين مهملة ، نسبة إلى بلدة يقال لها القلعة . اللباب ٢٧٦/٢ (٤) في الطبوعة ، ز : « المذهب » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

وله « مصنف حافل فى الفرائض » .

كان من أهل البين^(٦) .

41/1

محمد بن على بن محمد بن الحسن ، أبو عبد الله الرّحــي * المروف بابن الْمُقَنّة (٢)

> فقيه ، فاضل . صنف كتماً .

مات بالرَّحْبة ، 'بِـكْرة الثلاثاء ، تاسع ذي القَمدة ، سنة سبع وسبعين وخسائة ،

عن تمانين سنة .

أرَّخه ابن باطِيش .

(۱) ق هامش س: « ليس هو من أهل هذه الطبقة ، فقد ذكره الجندى ق تاريخ البمن ، فعالى : محمد بن على بن الحسن بن على بن أبى على القلمى ، كان فقيها كثير النصائيف ، منها : قواعد المهذب ، ، وغريب ألفاظه ، سحاه كتر الحفاظ ، وإيضاح النبراس في علم المفرائض ، جمع فيه من المذاهب ، وذكر فيه... وله كتاب مهذب الرياسة في... السياسة ، ومصنفاته توجد بظفار وحضر موت وعنه انتشر الفقه في تلك الجهاب ، قال : وكان سبب سكنه بظفار، أنه قدم تاجرا ، فأرسى على الساحل

فسم به القاضى ، وكان قليل المعرفة ، فقصده في جاعة ، وسألوه أن يكن عندهم ، يشرط ألا يتركوه يحتاج لشيء من أمر الدنيا، فأجاب ، وأقبل على التدريس ونشر العلم ، وتسامع به الناس من حضر،وت وغيرها ، فقصدوه ، وخلوا عنه ، وعمر طويلا إلى أن مات ، سنة ثلاثين وستمائة » .

* له ترجة في : خريدة القصر ، قسم الشام ٢٤١/ ، ٢٤٢ ، معجم البلدان ٢٦٦/١ .

(٣) ق : « الميقته » ، والسكلمة في ز بدون نقط ، وق معجم البدان : « التفننة » ، وللثبت في :
 س ، س ، والطبقات الوسطى ، والحريدة ، والضبط من نسخ الحريدة .

775

محمد بن على بن محمد بن شَهِ فِيرُ وز اللَّارِزِيُّ *

بتشدید اللام وکسر الراء والرای ، نسبه یالی لارز: قریه من طَبَرِسْتان . أبو جمفر .

قال ابن السَّمَعَانِيّ : شاب صالح ، دَيِّن ، حريص على طلب الحديث . قال : وسمع بنَيْسَابُور أبا سمد الحِيرِيّ (١) ، وعبد الغفار الشِّيرَوِيّ .

وببلده آمُل، أبا المحاسن الرُّويانيُّ ، وغيرَهم .

روَى عنه (٢ انُ كامل الباركُ^{٢)} الخفَّاف .

وكانت وفاته ببغداد ، في تاسع عشر المحرم ، سنة ثماني عشرة وخسمائة ، بالمارَسْتان العَضُديّ .

٦٧٢

عمد بن على بن محمد بن يحيى بن على بن عبد العزيز بن على **

قاضي قضاة الشام .

عيى الدين أبوالمالى ، ابن قاضى القضاة زكى الدين ، بن قاضى القضاة المنتجب ، ابن قاضى القضاة أبى المنسَل التُر شيق ، المُشانِق ، على ما يذكرون، ابن الزّ كَى .

ولد سنة خسين وخسائة .

وقرأ الذهب على جماعة .

له ترجة ف الأناب ، لوحة ٩٤٠ ب٠.

وفى س : « محمد بن على بن شهفيروز اللارزى » ، وفى الطبقات الوسطى بعد « شهفيروز » زيادة: « بن ماهيار » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، ص .

⁽١) في الأنساب: « أبا سمّد على بن عبدالله بن أبي صادف الجبرى». (٢) في المطبوعة ، ز : « المبارك بن كامل البارك » ، وفي الطبقات الوسطى : « المبارك بن كامل » ، والثبت في : س ، س . « المبارك بن كامل » ، والثبت في : س ، س ، س . « المبرجة في المباية والنهاية ٣٣/ ٣٣ ، ٣٣ ، شغرات الذهب ٣٣٧/٤ ، ٣٣٧ ، المبر٤/٤٠٠ المبر٤/٤٠٠ . المبر٤/٤٠٠ .

وسم من والده ، وعبد الرحمن بن أبى الحسن الدَّارَانِيَّ (١) ، والضِّياء بن هبة الله ابن عساً كر ، وجاعة (٢) .

روَى عنه الشهاب القُورِميّ (٢) ، والمجدّ ابنُ عساكر ، وجاعة .

وحدَّث عنه بالإجازة أحمد بن أبي الخير .

وكان فقيها ، أديبا ، منشيئا ، بليغا ، فصيحا .

فال أبو شامة⁽¹⁾ : كان عالما ، صارما ، حسن الخطِّ ، واللفظ .

وشهد فتُع بيت المُقدِس ، فكان أول من خطب بالمسجد الأقصى بعد ما تطاول كثير من الحاضرين لها ، فلم يتقدّم عليه غيرُه وأتى بتلك الخطبة البديعة ، المُقتَعَمة بتحميدات الكتاب العزيز .

ثم قال : الحدثة مُعِوْ الإسلام بنصره ، ومُذلِ الشرك بقهرِه . إلى آخر الخطبة

وكان له من الممر يومئذ ثلاث وثلاثون سنة .

وكان يتولَّى نظرَ الحامع الأمَويِّي بنفسه .

واسمُهُ [إلى] (٥) الآن موجود على يمين (١) نُقبَّة النَّسْر ، بخطَّ كُوفَيِّ ، بفسِّ (١) أبيض، وهو ظاهر في (١) الجهة الشرقية ، فيه أن ذلك فُصِّص (٩) في مباشرته .

وكان قوى النفس ، ناب في أول أمره في الحسكم عن ابن أبي عَصْرون ، ثم تظاهر بَرْكُ النِّيَاية ، فأرسل السلطان صلاح الدين إلى ابن أبي عَصْرون ، وأمراً ، أن يضرب

على علامته في مجلس خُــُكْمِه ، فقمَل به ذلك ، فلزم بيتَه حياء .

ق : س ، س . (٨) في الطبوعة : ﴿ سَ * والمثبت في : س ، س . (٩) في الطبوعة :

⁽٦) في . ﴿ تعديرُ ﴾ ، والمثبت في : الطبوعة، ص . ﴿ ٧) في الطبوعة: ﴿ بنقش » ، والثبت

ه قصص که یا والاثنبت فی : ش یا س .

وطلب ابن أبي عَصْر ون من ينُوبعنه، فأُشِيرعليه (١) بالخطيب ضِياء الدين الدَّوْلَمَى (٢)، فأرسل إليه خِلْمة النِّيابة ، فلم يقبَل .

فأرسلها(٢) إلى جمال الدين [بن](١) اكمرَسْتانيّ (٥) ، فقبل ، وناب عنه .

واستمر ابن الزَّكَ ملازماً لبيْتِه إلى أن تُوِّقَ ابن أبى عَصْرون ، فولاه السلط انُ القضاء ، وعظمت رُنبتُه عنده .

ثم اضطرب حاله فى آخر عمره ، وجرت له فضيَّة معالاٍ المعيليّة ، بسبّب فتل ِ شخصٍ منهم ؛ فلذلك فتح باباً سِرِّيًا (١) إلى الجامع من داره (٧) ، (١ التى بياب ١ التريد ، لأجل صلاة الجمع .

مر أير سابع شعبان سنة ثمان وتسعين وخسائة ، وله ثمان وأربعون سنة.

375

محمد بن على بن مِهران الخولى ، أبو عبد الله*

الفقيه ، الزاهد ، الجُزَرِيّ .

تفقُّه على إلْكِيا أبي الحسن اكُورَّاسِيٌّ ، ببغداد .

وعاد إلى بلده أَلجَزِيرة العُمَر يَة ^(٩)، واستقرَّ بزوايةٍ له معروفة به في الجزيرة .

⁽١) في س : د إليه » ، والمثبت في المطبوعة ، س . (٧) في المطبوعـــة : د الدولق » . والتصويب من : س ، س ، والعبر ٣٠٣/٤ ، وهو عبد الملك بن زيد .

⁽٣) في المطبوعة: « وأرسلها » ، والثبت ني : س ، س . (٤) ساقط من : الطبوعة ،

وهو في . س ، س . (ه) في المطبوعــة ، س : « الحرستاني » ، والــكلمة في س غير منقوطة .

والحرستانى ، بفتح الحاء والراء وسكون السين المهملة بعدها تاء مثناة من فوقها وق آخرها نون . هذه النسبة إلى حرستا ، وهي قرية على باب دمشق . اللباب ٢٩١/١ .

⁽٦) في الطبقات الوسطى : « سرا » ، والـكامة بهذا الضبط المثبت في : س .

 ⁽٧) فى الطبقات الوسطى: « دارهم » . (٨) فى المطبوعة: إلى باب » ، والمثبت في : س »
 ص ، والطبقات الوسطى .

له ترجة ف الـكامل لابن الأثير ١١/٧٥ -

وجاء في س : « الحلوي » ، والـكلمة في س بدون نقط، والمثبت في الطبوعة ، والـكامل .

⁽٩) لعاه يقصد: • جزيرة ابن عمر » وحى بلدة فوت الموصل، بينهما ثلاثة أيام. انظر معجم البلدان ٢٩/٢-.

قال ابن باطیش : وظهرت له آثارٌ جمیلة . وکرامات کثیرة .

قال: وله أصحابُ فيهم كثرة .

قال : وتُوُرِّقَ ^{(ا}في دِيار َ بَـكُم⁽⁾ ، في سنة َنيِّف واربمين وخسائة^(٢) .

770

محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن أبى عبسى ، الحافظ أبو موسى ، ابن المديني الأصبها في *

صاحب التصانيف . ولد فى ذى القَعدة ، سنة إحدى وخسمائة .

وسمع حضوراً في سنة ثلاث باعتناء والده من أبي سمد محمد بن محمد المُطرِّز . ومات المطرِّز تلك ^(۲) السنة ^(۱) .

وسمع أيضا من أبى منصور محمد بن عبد الله بن مندويه الشُرُوطِيّ ، وغانم البُرْجِيّ (٥٠) ، وأبى على الحدَّاد ، وأبى الفضل محمد بن طاهر (٢٠ الحافظ ، وأبى القاسم إسماعيل بن محمد ابن الفضل الحافظ ، وبه تحرّج ، وهبة الله بن الحصين ، وفاطمة الجوز دَارِنيّة ، وأبى المِرّ

ابن كادَش، وخلق كثير ببلده، وببغداد، وهَمَدان.

(١) في س ، س : « بدار بكر » ، والمثبت في المطبوعة . (٢) ذكر ابن الأثير في السكامل أنه توفي سنة خس وأربعين وخسائة .

♦ له ترجة ف: البعاية والنهاية ٣١٨/١٧ ، تاريخ ابن الوردى ٢/٥٠ ، نذكرة الجفاظ ٤/٣٣٤ . بـ ١٣٣٦ ، الروضتين ٢٨/٢ ، شذرات الذهب ٢٧٣/٤ ، طبقات الفراء ٢/٥١٢ ، ٢١٦ ، العبر الدراء ٢١٥/١ ، العبر الختصر ، لأبي الفيدا ٣/٤/٢ ، مرآة الجنان ٣/٣٤ ، ٤٣٤ ، النجوم الزاهرة ٢/١٠١ ، الواقى بالوفيات ٤٢٤ ، ٢٤٧ ، وفيات الأعيان ٤/٤ ؛

(٣) في الطبوعة: « يتلك » ، والمثبت في : س ، س ، (٤) بعد هـــذا في الطبقات الوسطى : « تفقه على الحسن بن العباس الرستمي ، ومهر في النحو واللغة » . (٥) في المطبوعة : « الرحي » » وفي س : « الدحى » ، والتصويب من : س ، والتذكرة ، والعربي ٢٤٦ ، ٣٤٦ . والدجى بضم الباء

الموحدة وسكون الواء وق آخرها جيم ، -نسبة إلى برج ، وهي من فرى أصبهان . اللباب ١٠٨/١ . (٦) ق.س : «ظاهر»، والصواب ق : المطبوعة ، س، وتذكرةالحفاظ ، وهو المقدسي، كماجاء فيها روَى عنه (١) الحافظ أبو بكر (٢) محمد بن موسى الحاذِي (٢) ، والحافظ عبد الغنى (١) ، والحافظ عبد الغنى والحافظ عبد الناسبة أن ، والحافظ محمد بن مسكم ، والحسن بن أبى مَعْشَر الأَصْبَها في الناسِع (٥) بن الحنبَلِي ، وخلق كثير (٢) .

ومن مصنفاته: « الكتاب الشهور في تتمة معرفة الصحابة » الذي ذيّل به على أبي نُعيَم .

وكتاب « الأخبار الطوالات »(۲) مجلد .

وكتاب « نتمَّة الغريبَيْن » .

وكتاب « اللطائف في المعارف » .

وكتاب « الوظائف » .

وكتاب « عوالى التابمين » ، وغير ذلك .

وعرَض من حفظه كتاب « علوم الحديث » ، للحاكم ، على إمماعيل الحافظ .

قال ابن الدُّبَيْدِيني (٨): عاش حتى صار أوحدَ وقته ، وشيخَ زمانه ، إسنادا ، وحفظا .

وقال ابن النجَّار: انتشَر [حفظُه ، و] (٩٠ علمُه في الآفاق ، وكتب عنـــه الحفَّاظ، واجتمع له مالم يجتمع لنبره، من الحفظ، والعلم ، والثقة ، والإتقان، والدِّين، والصَّلاح،

وسَدِيد الطريقة ، وصِحَّة الضَّبْط ، والنقل ، وحسن التصانيف .

^{. (}١) قى الطبقات الوسطى : ﴿ روى عنه المبارك بن كامل الخفاف ، وغيره › •

⁽٢) في الطبوعة بعد هذا زيادة : ﴿ بن ﴾ ، والصواب في : س، ص ، وتذكرة الحفاظ ٤/٣٣٥/

⁽٣) ق الطبوعة : « الخازى » ، والصواب ق : س ، س ، وتذكرة المفاظ .

⁽٤) أى « بن عبد الواحد » كا جاء في التذكرة ٤/ ١٣٣٥ . (٥) أى « عبد الرحمن » كا جاء في التذكرة . (٦) ذكر الصنف في الطبقات الوسطى بعض هؤلاء في سماع أبي موسى المديني ،

⁽٧) في المطبوعة ، والطبقات الوسطى : ﴿ الطوال » ، والمثبت في : س ، س ، وتذكرة الحفاظ ،

٤/ ١٣٣٥ . (٨) في المطبوعة : « المديني » ، وفي س : « الزينبي » ، والمثبت في : س ، و تذكرة الحفاظ ، والنقل فيه . (٩) زيادة من المطبوعة على ما في : س ، س .

قال : وتفقُّه على أبي عبد الله الحسن بن العباس الرُّسْتُمِيُّ .

قال : ومهرَ في النحو ، واللغة .

قال : وسمتُ أبا عبد الله بن خارتاش^(۱) ، يقول : كان الحافظ أبو موسى كوتاه^(۲) ، يقول : أبو موسى كنز مخيفي .

وقال الحافظ عبد القياد. الرُّهاوِيّ : حصَّل من المسْموعات ، بأَصْبَهان خاصَّة ، ما لم يتحصَّل لأحدٍ في زمانه ، وانْضَمَّ إلى كثرةٍ مسْموعاته الحفظُ والإِتّمان .

قال : وتعفَّفه الذي لم نَرَ و لأحد من حفّاظ الحديث في زماننا ، له شيء يسير يتربَّح به، وينفق منه ، ولا يقبَل من أحد شيئًا قطَّ .

وقال الحسين (٢) بن (بَوْ حن بن النعمان الباَوَرِيّ : كنت في مدينة الْخان (٠) ، فجاء في رجل ، فسألني عن رؤيا ، قال : رأيتُ كأنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم تُونِّيً . فجاء في رجل ، فسألني عن رؤيا ، قال : رأيتُ كأنَّ رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلَّم تُونِّيً . فقاتُ : هذه رؤيا (٢) الكبار ، وإن صدقت رؤياك يمسوت إمام لا نظيرَ له في تمانِه .

فإنَّ هذا المنام رُؤِي حالةً وفاةِ الشافعيُّ ، والثُّورِيُّ ، وأحمد بن حنبل.

قال : فما أمسينا حتى جاءنا الخبر بوفاة الحافظ أبي موسى .

وعن عبد الله بن محمد اُلحجَنْدِي : لما دُونِ (٧) أبو موسى لم يكادوا يفرغون ، حتى جاء مطرَ عظيم في الحرِّ الشديد ، وكان الماء قليلًا بأَصْبَهان .

⁽١) في الطبوعة : « حاد باش » ، وفي س : « خاز ناش » ، والثبت في : س .

⁽۲) في المطبوعة: «كوباه» ، والسكلمة في س، من بدون نقط، والعروف بهذا اللقب أبو مسعود كوتاه عبدالجليل بنعمد بن عبد الواحد الأصبهاني، المتوفى سنة ثلاث و خسين و خسيائة. تذكرة الحفاظ ١٣١٤/٤

 ⁽٣) ق س : « الحسن » ، والعنواب ق : المطبوعة ، س ، وتذكرة الحفاظ ١٣٣٦/٤ .
 (٤) ساقط من : المطبوعة ، وهو ق س ، والضبط منها ، وق س ، وتذكرة الحفاظ ١٣٣٦/٤

 [«] بن بوحر » ، وفي معجم البلدان ١/٥٨١ « بن يوحن بن أبوية بن النمان » ، بضم الياء ف :
 « يوحن » . (٥) في المطبوعة : ﴿ الحار » ، وفي س ، س : ﴿ الحان » ، والمثبت في تذكرة الحفاظ .
 ١٣٣٦/٤ .

وخان لنجان : مدينة حسنة بأصبهان . معجم البلدان ٣٩٤/٢ .

 ⁽٦) ق المطبوعة: « رؤية » ، والثبت في : س ، س . (٧) الحبر في تذكرة الحفاظ ١٣٣٦/٤
 وفيه : ق مات ه .

قال: وكان الحافظ أبو موسى قد ذكر فى آخِر إسلاء أملاه ، أنه متى مات فى كلّ أمَّةٍ مَن له منزلة عند الله رفيعة ، بعث الله سحاباً يوم موته ، علامة للمغدرة له ، ولمن صلّى عليه ، فوقع له ذلك عند موته ، كماكان حدَّث فى حياتِه .

تُوُفِّى رحمه الله بأصبهان ، يوم الأربعاء ، منتصف النهار ، تاسع جمادى الأولى ، سنة إحدى وثمانين وخمائة .

ودفن بالمصلَّى، خلْفَ محراب الْجامع .

قال أبو البركات محمد بن محمود الرويديني (١): وصنَّفتِ الأُعْة فيمناقبِه تصانيفَ كثيرة.

﴿ ومن الغرائبِ ، والفوائد عنه ﴾

نقل ابنُ الأير (٢): أن أبا موسى الحافظ رحمه الله حدَّث ، عن مَكَّى بن أحمد الله دَعِي ، عن إسحاق بن إبراهيم الطُّوسِي ، أنه قال: رأيتُ سِرْ باتك ملك الهند ، بمدينة وَنَو ج (٢) ، فقال لى : أنتُ على تسمعائة سنة وخس وعشرون سنة (١) ، وزعم أن دسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم أرسل إليه كتابًا (٥) مع عشرة من أسحابه ، فيهم (١) أسامة ، وحُذَيفة وسَفينة ، وصُهيّب ، وعرو بن الماص ، وأبو موسى الأشْمَرِي ، وأنه قبل كتابَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم [وأسلم] (٧) .

قلتُ : سِرْبَاتَكَ بَكُسَر السين المهملة ثم راء ساكنة ثم [باء]^(٨) موحدة وبعدها ألف ساكنة ثم تاء مثناة من فوق مفتوحة .

وقد أنكر ابنُ الأثير على أبى موسى ذكرَه لهذا فى الصحابة ، وهو موضع الإنكار على مثّل أبى موسى .

⁽١)كذا في المطبوعة ، والـكلمة بلا نقط في : س ، ص . ﴿ ﴿ ﴾ أَسِد الغابة ٢٦٦/٢ .

⁽٣) في المطبوعة : ﴿ تَنُوخُ ﴾ ، والتصعيح عن : س ، ص ، وأسد الغابة .

وقنوج: موضع فى بلاد الهند . معجم البلدان ١٩٣/٤ .

 ⁽³⁾ فى أسد الغابة زيادة: « وهو مسلم » . (ه) ليس فى أسد الغابة أنه أنفذ إليه كتابا ، وإنما فيه أنه أنفذ إليه عشرة من أصحابه . (٦) فى أسد الغابة : « فنهم » . (٧) ساقط من المطبوعة ، وهو فى : س ، س . وأسد الغابة . (٨) ساقط من المطبوعة ، وهو فى : س ، س .

777

محمد بن عمر بن عبدالله بن محمد الأرْغِيانِيّ ،

أبو شجاع ، الرَّاوَرنيرِيُّ*

ابن أخى الإمام أبي نصر الأرغياني (١).

ولد بقرية رَاوَ نِير ، من ناحية أرْغِيان ، سنة تسمين وأربع_ائة ^(۲) . دكره ابن السَّمْعانيّ في « التحبير » ، ولم يؤرِّخ وفاتَه .

وقال: فقيمه ، فأضل ، عارف بالمدهب ، حافظ له ، مناظِر (٢٠) ، حسن السيرة ،

ديِّن، ورِع. تفقّه على الإمامين: عمر^(١) بن محمد السَّرْخَسِيّ ، وإبراهيم المَرْوَرُّوذِيّ .

وأقام بَرَ و مدَّة ، ثم انتقل إلى نَيْسا بور .

وولى (٥) إمامة مسجد عَقِيل بعد عمَّه ، وَبَقِيَ يَعِظ الناس .

سمع أبا يكر الشَّيرَوِيّ ، وغيره . قال: سمعتُ منه أحاديثُ يسيرة بنَيْسابُور .

الأنساب ١/٣٥.

والراوتيرى ، بفتح الراء والنون المكسورة بعد الواو والألف والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الراء الأخرى ، هذه النسبة إلى راونير وهي إحدى قرى أرغيان . الأنساب ٢/٦ ،

وق الطبوعــة : « الراوبيرى » ، و « راوبير » ، والمثبت ق : س ، ص ، والطبقات الوسطى ، الأنساب .

(۱) تقدمت ترجمته في هذا الجرء ، برقم ٦٤٨ . (۲) في الطبقات الوسطى بعد هذا : ﴿ ذَكَرِهِ ابْنَ باطيش ٩ . ﴿ (٣) في المطبوعة ، ﴿ مناظرة ﴾ ، والثنبت في : س ، ص .

(٤) ق الطبوعــة : « عمرو » ، والمثبت في : س ، ص ، وانظر الجزء الحامس ، صفحة ٣٣٦ .

(ه) في الطبوعة : « وتولى » ، والمثبت في : س ، س.

٦٧٧ محمد بن عمر بن محمد بن محمد ، أبو عبد الله ، الشَّاشِيّ

من الفقهاء ، العباد .

تفقُّه بَمَرٌ و على البِّغُويُّ .

وحدَّث عنه « بالأربمين الصغرى » له ، رواها عنه عبد الرحيم بن السَّمْعانيّ . يُونَّى في شعبان ، سنة ست وخمسين وخمائة ، وله بِضْع وسبعون سنة .

۸۷۲

محمد بن عمر بن يوسف بن محمد الأرْمَوِيّ ، القاضى ، أبو الفضل* من أهل أَرْمِيَة (١) .

ولد في صفر ، سنة تسع وخمسين وأربعهائة ، ببغداد .

وسمع صغيراً ، من أبى جعفر بن السُلِمة ، وأبى الحسين بن المُهْتَدِي بالله ، وعبد الصمد ابن المأمون .

و نفر د عمهم بالساع .

وسر علهم : على . وسمع أيضا من أبى الحسين بن النَّقُور (٢) ، وأبى نصر (٦) الرَّ يُنَبَى ، وغيرها (١) .

^{*} له ترجة في : الأنساب ١٧٤/١ ، شفرات النصب ١٤٥/٤ ، العبر ١٢٧/٤ ، السكامل لابن الأثير ٢٦/١١ ، المنتظم ١٤٩/١ ، النجوم الزاهرة ٣٠٣/٠ .

والأرموى ، يضم الألف وسكون الراء وفتح الميم وفى آخرها الواو . هذه النسبة إلى أرمية، وهى من بلاد أذربيجان . الأنساب ١٧٣/١ .

وسقط « بن عمد » من : س ، وهو في الطبوعة ، س ، والطبقات الموسطي .

 ⁽١) ف الطبوعة : « أرمينية » ، والكلمة ف س ، س غير واضحة ، والثبت في الأنساب .

⁽۲) فى الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وأبى بكر الحطيب» . (٣) فى س : « وأبى موسى» والتصويب عن : المطبوعة ، س ، والعبر ٣/ ٢٩٥ ، وهو عجد بن عجد بن على .

^(؛) في الطبوعة : « وغيرهم » ، والثبت في : س، ص .

حدَّث عنه ابن عساكر ، والسَّلَفِيّ ، وابن السَّمَعانِيّ ، وعبد الحالق بن أسد ، وعمر ابن طَبَرْ زُد ، وأسعد بن المُنجَّا ، وخلائنُ ، آخر ُهم النتحُ بن عبد السلام .

وكان أَسْنَدَ مِن بَقِيَ ببغداد ، فقيها ، فاضلا ، من تلامذة أبي إسحاق الشِّيرَ ازِيَّ .

قال ابن السَّمْعَانِيّ (1): هو فقيه ، إمام ، متدبِّن ، ثِقَة ، صالح ، حسن السَّكلام في المسائل ، كثير التَّلاوة للقرآن .

قلتُ : (⁽²وَولِيَ قضاء دَيْرِ العاقول⁽¹⁾ مدَّة (⁽¹⁾ . ومات في رجب ، سنة سبع وأربعين وخسائة .

779

محمد بن الفصل بن أحمد بن محمد بن أحمد بن أبى العباس ، أبو عبد الله ، الفرّ اوِى ، ثم النّبْسا بُورِى *

الملقُّ بفقيه الحرم .

مولده تقديراً ، سنة إحدى وأربعين وأربعائة ، بنيسا بور . وسمع « صحيح مسلم » من عبد الغافر الفاريسيّ .

وسمع جزء (أه ابن نُجَيْد » من أ) عمو بن مسرور (ه).

وسمع من شيخ الإسلام أبى عثمان الصَّابُونِيّ ، أجاز له ، وسمع منه في هذه السنة التي قلنا إنه وُلِد تقديرًا فيها .

(۱) لم يرد هذا القول فى الأساب . (۲) فى الأساب : « وولى القضاء بدير العاقول » . ودير العاقول : بين مدائن كسرى والنعمانية ، بينسه وبين بغداد خسة عشر فرسخا ، على شاطىء دجلة . معجم البلدان ٢٧٦/٢ .

(٣) في الطبقات الوسطى بعد هذا : « وعمر دهرا » .

* له ترجمة ف : تبيين كذب المفترى ٣٢٢ ، العبر ١٨/٤ ، الكامل لابن الأثير ١٨/١، مرآة الزمان ٨٣/٤ ، ١٦٠/٨ ،

(٤) في الطبوعة : « من محد بن عمر » ، والمثبت في : س ، من . (ه) في الطبقات الوسطى أنه سمم أيضا من أبي سعيد الحشاب . وسمع أيضاً من أبي سمد الكَنْجَرُ وذِي ، وأبي بكر البّيهق ، وسعيد العيّار ، وأبي القاسم التُشكِري ، وأبي سمل الحقصي ، وأبي عثمان سعيد بن محمد البّحيري (١١) ، وأبي يعلى إسحاق التُسكِر ين ، والشيخ أبي إسحاق الشّير ازِي ، لما قدم إلى نَدِسَا بُور رسولا ، وإمام الحرم بن المالى الجو يبني .

وببغداد ، من أبي نصر الزُّ يُنِّسِيُّ ، وعاصم بن الحسن (٢) .

وقد أَخَلَّ ابنُ النجَّار بذكرِه في « الذيل » مع ذكر ابن السَّمْعا نِيَّ له .

وتفرَّد « بمسلم » « وبدلائل النبوَّة » للبَيْهَقِيّ ، « والأسماء والصفات » له ، و « الدعوات » [له] (۲) ، و « البعث » له .

روى عنه أبو سعد بن السُّمْعَانِيُّ .

وقال: إمام، مُفْتِ (') مناظر، واعظ، حسن الأخلاق، والمعاشرة، كثير التبسُّم، مُكْرِم للغرباء، ما رأيت في شيوخي مثلَه.

والحافظ أبو القاسم بن عَساكر ، وأبو العلاء الهَمَذَانِيّ ، وأبو الحسن المُرَادِيّ ' ، وعد بن على بن صَدَقة الحرَّانِيّ ، وأحد بن إسماعيل القَرْوينِيّ ، وأبو سعد عبد الله بن عمر الصَّفَّار ، وعبد الرحيم بن عبد الرحمن الشَّعْرِيّ ، ومنصور بن عبد المنعم الفُرَاوِيّ ، وخلقُ ، آخرهم وفاةً المؤيَّدُ الطُّوسِيّ .

ذكره عبد الغافر في « السياق » ، فقال فيه : فقيه الحرم ، البارع في الفقه والأصول ، الحافظ للقواعد .

⁽۱) في الطبوعـة: « الحيرى » ، وفي س : « النجيرى » ، والصواب في : س ، والمثبه ؟ ؛ ، وتحت الحاء في س إهمال . (۲) بعد هــذا في الطبقات الوسطى زيادة: « وحظى فروى الكثير من مسموعانه » . (۳) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : س ، س . (٤) في الطبوعة : « ثبت » ، والمثبت في : س ، س . (٥) في المطبوعة : « المراودي » والثبت في : س ، س . وانظر العبر ١٣/٥ . وأحله أبو الحسن المدارى محمد بن أحمد البغدادي ، وانظر المثبه ١٨٥ .

 ⁽٦) في الطبوعة : « الحياني » ، والـكلمة في س بدون نقط ، وما أثبتناه هو قراءتنا لما في : س ،
 والجياني : نسبة إلى جيان ، من قرى الرى . وهي مدينة بالأندلس أيضا . انظر المشتبه ١٢٨ .

نشأ بين الصوفيَّة ، ووصل إليه بركاتُ أنفاسِهم .

درَس على ذين الإسلام القُشَيْرِيّ ، الأصولَ والتفسير .

ثم اختلف إلى مجلس إمام الحرمَيْن ، ولازم درسَه ما عاش ، وتفقَّه عليه ، وعلَّق عنه الأصول ، وصار^(۱) من جملة المذكورين من أصحابه .

وحج ، وعقد المجلسَ ببغداد ، وسائر البلاد .

وأظهر العلم بالحرمين ، وكان منه بهما أثر . وذكّر ، ونشَر العلم ، وعاد إلى نيْسابُور .

وما تمدَّى قطُّ حدَّ العلماء ، ولا سيرةَ الصالحين ، من التواضُع ، والتبَدُّل في الملابس

والمعاش ، وتستّر ^(٢) بكتابة الشُّر وط لاتِّصالِه ^(٣) بالزُّمْرة الشَّحَّاميَّة مصاهرةً . ودرَّس بالمدرسة النارِحيةً .

وأمَّ بمسجد النُطرّ ز .

وعقد مجلسَ الإملاء يوم الأحد . وله مجالسُ الوعظ المشحونة بالفوائد ، والبالِفة في النَّصْح .

وحدَّث « بالصحيحين » ، و « غريب آخَطَّا بِيُّ » ، وغير ذلك . والله م بد مدَّنه ، و هُـ أَنْ الله ما الطّال المدر ما علم والله .

والله ريد مدَّنه ، ويفسَح في مُهلَّتِه ، إمتاعا للمسلمين بفائدته .

وقال أبوسمد بن السَّمْعَالِيِّ : معمَّت عبد⁽¹⁾الرشيد بن على الطَّبَرِيُّ (⁶⁾ بَمَرُّو : يقول : الفُراوِى أَلْفُ راوى .

قال أبو سعد: ومعمت الفُراوِيّ ، يقول : كنا نسمع «مَسند أبي عَوانة» على أبي القاسم التُشَيْرِيّ ، وكان القارئ أبي ، التُشَيْرِيّ ، وكان القارئ أبي ،

⁽١) في الطبوعة : «فصار» ، والثبت في: س، س. (٢) في الطبوعة : «وستر» ، والثبت في: س، س، والتاء الأولى فيهما غير منقوطة . (٣) في الطبوعة : « له اتصال » ، والثبت في: س، س...

⁽٤) في الطبوعة : « عبد المسترشد »، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

⁽٥) مكان هذه النسبة في الطبقات الوسطى: « بن إبراهيم » .

فاتَّفَق أنه بعد قراءة جملة (١) من الكتاب ، انقطع ذلك المحتثِم يوما ، وخرج الشيخ على العادة ، وكان فى أكثر الأوقات يخرج ويقمد ، وعليه قميص أسود خشِن ، وعمامة منبرة ، وكنت أظنُّ أن والدى يقرأ الكتاب على ذلك الرئيس، فشرع أبى فى القراءة ، فقلت : يا سيدى ، على من تقرأ ، والشيخ ما (٢) يحضر ؟

فقال : وكأنك تظنُّ أن شيخَك ذلك الشخص !

قلت: نعم .

فضاق صدرُه ، واسترجَع ، وقال : يا 'بسَى " ، شيخُك هذا القاعد ، وعلَم ذلك المكان ؟ ثم أعاد لى من أوَّل الكتاب إليه .

قال أبو سمد: سمعت عبد الرزَّاق بن أبى نصر الطَّبَسِيّ ، يقول : قرأت « صحيح مسلم» على الفُرَ الويّ سبْع عشرة نَوْ بَةً ، فني آخر الأيام قال لى : إذا أنا متُ أُوصيك أن تحضُر غسلى ، وأن تُصلَّى أنت بمن في الدّار ، وأن تُدُخِل لسانك في فِيَّ، فإنك قرأتَ به كثيرا حديث رسولِ الله صلى الله عليه وسلم .

قلتُ: أمْلَى الفُراوِى ّ أكثرَ من ألف مجلس، وانفرد بُمُلُوِّ الإسناد مع البصَر (٣) بالعلم ، والديانة المتينة

قال ابن السَّمْعانِي (1): وأذكر أنَّا [خرجنا] (٥) في رمضان سنة ثلاثين ، وحملنا عَلَى السَّمْعانِي السَّمْعانِي الحَجَّاج ، بنَصْرَ اباَذ (٢) ؛ لإتمام « الصحيح » عند قبر المصنَّف ، فبعد أن فرغ القارئ من قراءة الكتاب (٧ بكي ، و دعا٧) ، وأبكى الحاضرين ، وقال : لعل هذا الكتاب لا يُقْرَأ على بعد هذا . وكان قوله هذا في شهر رمضان ،

 ⁽١) في الطبوعة: « جماعة » ، والمثبت في: س ، س .
 (٢) في الطبوعة: « النظر » ، والمثبت في: س ، س .

⁽٤) ذكر المصنف في الطبقات الوسطى ، أنه قال ذلك في ذياه . (٥) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، س ، والطبقات الوسطى . في : س ، س ، والطبقات الوسطى . ونصراباذ : محلة بنيسابور . معجم البلدان ٧٨٦/٤ .

⁽٧) في المطبوعة : « دعا وبكي » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى .

وما قرئ عليه الكتابُ بمد ذلك ، بل تُوفِّقَ في شوال ، ضَعُوة يوم الحميس ، الحادى والعشرين ، من سنة ثلاثين وخسائة (١٦ . والعشرين ، من سنة ثلاثين وخسائة (١٦ . ودفِن عند ابن خُزَيمة .

﴿ وَمِنَ الْفُوائِدُ ، وَالْمُسَائِلُ عَنَّهُ ﴾

(1)

٦٨.

مُمد بن الفَصْل بن محمد بن المُعتمد

الشيخ، الإمام، أبو الفتوح الإسْفَرَاينِي*

أحد الأثمة المشمرين في العبادة، الناصرين للسنة ، الصارين على ماينوبهم (٢) من الأذى ن ذلك :

(١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « بنيسابور » . (٢) بياض بأصول الطبقات الكبرى

وقد ذكر الصنف في الطبقات الوسطى بعن غرائبه ، فقال :

« ولأبى عبد الله الفَراوِيّ كتاب في المذهب ، وفيه غرائب ، وقد وقف عليه ابنُ الصَّلاح لما دخل نيسا بور ، ونقل منه فوائد ، كتبها شيخنا شمسُ الدين محمد بن أحمد ابن إبراهيم بن القَمَّاح ، من خط ابن الصَّلاح ، وقد نقاتُ بمضها ، فنها :

- السنة أن يغتسل بين الوطأين ؛ قيل: للتقدّر ، وقيل : لأن تركه يُورث العداوة .
 إذا قلنا : السرّة والركبة ليسا من العورة ، فالأولى سترُها كتطويل النُرّة .
 - إذا خلت الباد من الفتى ، فلا يحل الإقامة بها .
 - يُستحبُّ عيادةُ المريض في الشتاء ليلا ، وفي الصيف نهارا باكرا .
- قاتلُ إمام المسلمين أيقتلَ حَدًّا أو قصاصا ؟ ، وجهان ، فعلى الحدُّ لا عَفْوَ ﴾ .

* له ترجة في : تبيين كذب المفتري ٣٢٨ ، شذرات الذهب ١١٨٨ ، العبر ١٠٥٠ ، الكامل الأثير ٢١/٧١ ، مرآة الحنان ١٩٨٣ ، المنتظم ١٠/٠٠ ، الوافي بالوفيات ٢٣/٤ ، ١٠٠٠ ، الابن الأثير ٢٠/١١ ، الرفيات ٢٩٠٤ ، ١٠٠٠ ، المنتظم ٢٠/٠٠ ، الرفيات ٢٠/٠٠ ، المنتظم ٢٠/٠٠ ، المنتظم ٢٠/٠٠ ، الرفيات ٢٠/٠٠ ، المنتظم ٢٠/٠٠ ، الرفيات ٢٠/٠٠ ، المنتظم ٢٠/٠٠ ، المنتظم ٢٠/٠٠ ، الرفيات ٢٠/٠٠ ، المنتظم ٢٠/٠٠ ، المنتظم ٢٠/٠٠ ، الرفيات ٢٠/٠٠ ، المنتظم ٢٠/٠٠ ، المنتظم ٢٠/٠٠ ، الرفيات ٢٠/٠٠ ، المنتظم ٢٠/٠٠ ، الرفيات ٢٠/٠٠ ، المنتظم ٢٠/٠٠ ، المنتظم ٢٠/٠٠ ، الرفيات ٢٠/٠٠ ، المنتظم ٢٠/٠٠ ، المن

(٣) في س : ﴿ يَتُوهُم ﴾ ، والمثبت في : الطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى . بـ

مولده في سنة أربع وسبعين وأربعائة ، بأسْفَرَابن . سمع بنَيْسابُور أبا الحسن الدينِيّ .

وبَهَمَذَان شِيرُويه بن شَهْرٌ دار ، وغيرها.

روى عنه الحافظان(١) ابن عساكر ، وابن السَّمْعانيِّ ، وغيرُها .

قال ابن عَساكر : (آهو آخرُ من رأيتُه أفسيحَ لسانًا) ، وأكثرهم() فيا يُورِد إعرابا وإحسانا ، وأسرَ عبم عند السؤال جوابا ، وأسْلَمهم عند الإيراد خطابا ، مع ما رُزِق بعد صِحَة العقيدة من السَّجايا الكريمة ، والخصال الحيدة ، من قِلَّة الرُاآة () لأبناء الدنيا ، وعدم المُبالاة بذوى الرب (ه) العليا ، والإقبال على إرشاد الخلق ، وبذُل (الله النفس في أنصرة الحق ، والمسَّلابة في الدين ، وإظهار صحَّة اليقين ، وما ينضاف إلى هذه الشَّيم ، من سَمَة النفس ، وشدَّة الكرم ، والتحلِّي بالتصوُّف والرَّهادة ، والتخلِّي لوظائف العبادة ، والاستحقاق لوصْف السيادة ، والفوز في آخر عمره بالشهادة .

وقال ابن السَّمُعا نِيَّ : إمام ، وأعظ ، حلوُ السكلام ، حسن الوعظ^(٧) ، فصيح العبارة ، ظريف الجلة .

(موقال ابن النجّار: كان من أفراد الدهر في الوعظ، فصيح العبارة، ظريف الإشارة)،
حلو الإراد .

وكَان(٩) أوحدَ وقْتِهِ فَي مَدْهُبِ الْأَشْعَرِيُّ .

وله في التصوُّف قدمٌ راسخ ، وكلام دقيق .

 ⁽١) ذكر المصنف في الطبقات الوسطى أنهما كتبا عنه . (٧) في س : « هو آخر من روايته أفصح لسانا » ، وفي تبيين كذب الفترى :
 (١) في الطبقات الوسطى : « هو أجرا من رأيته لسانا » ، وفي تبيين كذب الفترى :
 (١) في المطبوعة : « وأكثر » ، والمثبت في الطبوعة ، ص . (٣) في المطبوعة : « وأكثر » ، والشبت في : : س ، ص ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

⁽ه) في التبيين : « الرتبة » . (٦) في المطبوعة : « وترك » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى ، والتبيين . (٧) في المطبوعة : « اللفظ » ، والمثبت في : س ، ص .

⁽٨) ساقط من : س ، وهو في : الطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٩) في الطبوعة ، س : « كان » ، والمثبت في : س ، والطبقات الوسطى .

صنف فى الحقيقة كتبا ، منها : «كشف الأسرار ، وبيان التقانُّب وبث الأسرار » ، وعدَّ غيرَ ذلك .

قال: وورد بغداد سنة خمس عشرة ، وظهر له القبول التام ، من (١) الخاص والعام . وكان يتكلّم على مذهب الأشمري ، فتارت عليه الحنابلة ، ووقعت فان ، فأمر المُسترشد بإخراجه ، فحرج إلى أن وَلِي المُمتفى ، فعاد ، واستوطن بغداد ، فإ يزل يعظ ، ويُنظه مِر مذهب الأشعري ، إلى أن عادت الفين على حالها (٢) ، فأخرج ثاني مرة ، وأدركه أجله .

قال الحافظ : بلغني أنه لمَّا وقعتْ له الواقعةُ ببغداد ، اجتمعت إليه (٣) جماعةُ من أصحابه ، وشكُّو ا إليه مايتوقَّعُونه ، من وَحْشةِ فِراقهِ ، فقال : لعل في ذلك خَبْرةً .

قال: فكان (1) (٥ كما قال ٥)، خرج من بغداد متوجِّها إلى خُراسان، فأصابه موضُ البَّطن، فات غريباً، مَبْطون، شهيدا.

ودُفِن ببِسْطام ، إلى جنب قبر أبى يَزِيد البِسْطامِيّ ، في شهور سنــة ثمان وثلاثين وخمائة.

وحكى جماعة من أهل بسطام أن قَيِّم مسحد أبى يزيد رآه فى المنام ، وهو يقول له : غداً يجى أخى ، ويكون فى ضيافتى ، فقدم الشيخ أبو الفتوح وعمل له وقت ، وأقام ثلاثة أيام ببسطام ، ثم مات .

قال : وبلغنى من وجه آخر ، أن قَيِّم مسجد أبى يزيد رآى أبا يزيد فى النوم ، فى الليلة التي فى صبيحتها دُفِن الإمام أبوالفتوح ، وهو يقولله : غدا 'يقْبَر (٦) إلى جنبى رجل صالح ،

⁽۱) في الطبقات الوسطى: « بين » . (۲) في س : « عادتها » ، والمثبت في : المطبوعة ، ص ، والطبقات الوسطى . (۲) في المطبوعة : « له » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى . (۲) في الطبع : « بي من الله من الله

⁽٥) في التبين : ه كما وقع له » . (٦) في س : « يقر » ، والمثبت في : المطبوعة ، ص ، والطبقات الوسطى ، والتبين .

فاحفُر له قبرا ، فأصبح القَيِّم ، وحفَر القبرَ ، وتلقَّى الصحبة التي قدم به فيها ، فوجده قد مات ، فدفنه إلى جنبه .

ومن وجه آخر : رأى أبا ويد يكْنِس الرِّباط ، ويملأ الآنية التي فيه ماء ، (افقلتُ : أنا أَكْذَنيك .

فقال : إنه يقدَم في غد صيفُ أُحِبُّ أَن أُتولَّى خدمتَه .

فاستيقظتُ ، فوجدت الآنية ملاًى ماء الله ، وقدم الشيخ أبو الفتوح .

قال الحافظ: وسمعتُ خطيب بسطام، يقول: نزلتُ في حفرة الشيخ أبى الفتوح هُ فَكَانَ بِينَ حَافِقَ القبر وصدرى أربعُ أصابع، فتناولتُه ، وتحبَرَّت من (٢٠) الضَيقة، فإذا أنا بعد ذلك بسعة كثيرة (٢٠) في القبر، وكأنه أخِذ من يدى ، فأخذني الغَشْيُ ، وأُصْمِدت من القبر، وأنا لا أعقل.

وقال ابن السَّمُعانيّ ، وقد ذكره (١): إمام ، واعظ ، حلو الكلام ، حسن الوعظ ، فصيح العبارة ، ظريف الجملة .

11

محمد بن الفضل بن على ، المَارِشُكِيِّي ، الإِمام ، أبو الفتح*

ومارِشْك ، بفتح الميم بعدها ألف ساكنة ثم راء مكسورة (٥) ثم كاف: من قُرى طُوس .

وهو من نُجَباء تلامذة الغَزَّ اليِّ .

⁽١) ساقط من الطبقات الوسطى . ولم تردكلمة « ماء » في التبيين .

 ⁽٢) في الطبوعة : « في » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى ، والتبيين .

 ⁽٣) في الطبوعة : «كبيرة » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى ، والتبين .

^(؛) تقدم هذا القول في صدر الترجمة .

^{*} له ترجة في: الأنساب، لوحة ١٥٠٠ .

⁽ه) في الطبقات الوسطى يعد هذا زيادة : « وكون الثين المجمة » ، وهو يوافق ماؤالأنــاب .

سمع أبا الفِتيان الرَّوَّالِـيّ ، ونصر الله بن أحمد الخشّنامِيّ (١) ، وأبا عمرو عَمَان بن محمد الطَّرَ ازيّ (٢) ، وغيرَهم .

سمع منه ابنُ السُّمُعاني (٢) ، وولده عبد الرحيم بنالسُّمُعانيُّ .

قال أبو سمد : رَع في الفقه ، وكان مُصِيبًا في الفتاوي (١) ، حسن الكلام في المسائل ، عارفا بالأصول .

قلتُ : وهــو شيخُ [الــُـيخ]^(ه) شهاب الدين [أحــد]^(١) الطُّوسِيّ ، وكان يُلقَّب بالفخْر .

تُوُفِّى يوم عيد الفطر ، أو في رمضان ، سنة تسع وأربعين و خسمائة (٧) ، في فتنة النُّرُّ . قيل : مات من [شدة [^(٧) الخوف .

785

محمد بن القاسم بن المُظفَّر بن على الشَّهْزُ ورِيّ ، المَوْصِلِيّ ، أبو بكر * قاضى الخافِقيْن ، كذا كان يُلقَّ .

ولد بإرْ بِل ، سنة ثلاث و حسين وأربمائة ، أو سنة أربع .

(۱) في الطبوعة: « الحيامي » والتصويب من: س ، س ، واللباب ١/ ٢٧٥ . والخشنامي ، بضم الحاء وسكون الثين وفتح النون وفي آخرها ميم ، نسبة إلى الجد ، وهو خشام . (٢) الطرازي ، بفتح الطاء والراء المهملتين وكسر الزاي المعجمة ، نسبة إلى طراز ، وهي مدينة على

حد بلد النزك ، تجاور اسبيجاب . اللباب ٨٣/٢ .

وضبط الناء بالفتح من : س، س، والطبقات الوسطى ، ضبط قلم.

(٣) ق الطبقات الوسطى نقلا عن إن السمائى : « سممت منه أحاديث يسيرة بطوس ، ورأيته نمرو غير مهمة ، وتسكلت ممه ق المسائل ، وهذا القول ق الأنساب .
 (٤) ق المطبوعة : « الفتيا » ، وهذا القول ق الأنساب .
 (٥) ساقط من المطبوعة ، وهو ق : س ، ص .

(٦) زيادة من الطبوعة ، على ما في : س ، ص . (٧) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « هذا كلام أن السماني في الأنساب » .

♦ ١ ترجة في : الأنساب أ لوحة ١٣٤١ تذكرة الحفاظ ١٢٨٣/٤ ، المنتظم ١٢٨٢٠٠ .
 وفي الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : و بن أبي أحد » .

وتفقُّه ببغداد ، على الشيخ أبى إسحاق الشِّيرَ ازِيَّ .

وسمع منه ، ومن أبى نصر الزَّيْـنَـيّ ، وعبد العزيز بن على الأَنْمَاطِيّ (١) ، وأبى بكر ابن خلف الشَّيرَازِيّ ، وأبى حامــد أحد بن محمد الشُّجَاءِيّ ، وغــيرِهم ، ببغداد ، وبلاد خُراسان .

رَوَى عنه ابن السُّمْعَانِيِّ ، وابن عَساكُر ، وعمر بن طَعَرْزُد ، وجماعة .

وَ بِيَ القضاءَ بعدَّة بلاد ، من بلاد الجزيرة ، والشام .

قل ابن السُّمُعانيُّ : كان أحدَ الفضلاء المروفين .

تُوفَّى ، ببغداد ، سنة ثمان وثلاثين وخمسائة .

٦٨٣

محمد بن قنان (٢٠ بن حامد بن الطيّب ، أبو الفضل ، الأنْبَارِيّ

تَفَقُّهُ عَلَى أَنِي إسحاق الشِّيرَ ازِيٌّ ، وكان من أعيان تلامذته .

وكان صِهْرًا لفخر الإسلام أبى بكر الشَّاشِيِّ ، وخالَّا لأولاده .

ولد سنة خمس وأربعين وأربعائة .

ووَلِيّ قضاء البصرة ، والتدريسَ بها ، بالمدرسة النَّظاميَّة .

حدَّث بيسير^(٢) عن شيخه أبى إسحاق .

روى عنه ولدُه القاضي أبو المعالى محمد .

تُوْفَى بالبصرة ، ليلة الجمعة .

ودفن يوم الجمَّمة ، حادى عشر رجب ، سنة ثلاث وخمـمائة .

⁽۱) في الطبقات الوسطى بعد هذا: « ثم رحل إلى خراسان ، وطوف في بلادها ، ولق أثمتها . . . ثم عاد إلى بلاده » . (۲) في المطبوعة : « فيان » ، وفي س : « قان » ، وفي س : « فان » بعدون نقط ، والمثبت في الطبقات الوسطى وانظر المشتبه ٣٤ه . (٣) في المطبوعة ، س : بتستر » » والمثبت في : س ، والمبتات الوسطى .

315

محد بن المبارك بن محمد بن عبدالله بن محمد ، أبو الحسن ، بن أبي البقاء ،

ابن ألخل ، البغدادي*

أحد أعمة الذهب.

ولد^(۱) سنة خس وسيمين وأربعائة .

وحدَّث عن أبي عبد الله النَّماليّ (٢) ، وأبي الخطّاب نصر بن البَطِر ، وثابت بن

ُ بندار ، وأبى عبد الله بن السُّرِيّ ^(٢) ، وجعفر السَّرَّاج ، وأبى بكر الطُّوسِيّ ، وأبى عالب الباَوَلَّانِيّ ، وأبى الحسين بن الطُّيورِيّ ، وآخرين .

روى عنه عبدُ الخالق بن أَسَد ، وأبو سعد بن السَّمْعَانِيّ ، وأحمد بن طارِق الحَرْ كَيِّ (،) والفتح بن عبد السلام ، وجماعة ، آخر ُهم وفاةً أبو الحسن القَطِيعِيّ .

وتفقّه على فخر الإسلام الشّايشي^(ه) .

وصنّف « توجيه التنبيه » ، وهو أول شرح وُضِع على « التنبيه » () .
وكان بديع الحسط ، يتحيّل الناسُ على أخْد خطه فى الفَتاوَى ، لحسن خطّه لا للْحاحة للفُتْنا .

قال ابن السَّمُعانيُّ : هو أحد الأئمة (٢) الشافعيَّة ، بيفداد .

* له ترجمة ق : البداية والنهاية ٢٣٧/١٢ ، شذرات الذهب ٤/ ١٦٤ ، العبر ٤/ ١٥٠ ، المنتظم ١٨٥٠ ، ١٨٠٠ ، العالم ١٨٠٠ ، الواقي بالوقيات ٢٨١/٤ ، وفيات الأعيان ٣٦٢ – ٣٦٤ .

(١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « في عاشر ربيع الآخر » . (٢) في المطبوعة « البقالي »، والتصويب عن : س، ص، والطبقات الوسطى ، وفيها : « الحسين

ابن طلحة النمالى » ، وهو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمد بن طلحة النمالى . انظر اللباب ٢٣١/١ . (٣) ق المطبوعة : « السرى » ، والصواب في : س ، س ، والطبقات الوسطى ، وهو أبوعبد الله

الحسين بن على البسرى . انظر اللباب ١٢٣/١ .

(٤) انظرالمشتبه ٥٠٠ . (٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى: ﴿ وَقُرَأُ عَلِيهِ الْحَلَافِ ، وَالْجَدِلُ ، وَالْجَدِلُ ، وَالْأُصُولُ ، وَكَانُ مِنْ أَجِلُ أَصَحَابُهُ ، وَدَرْسُ بعد وَفَانَهُ ﴾ . (٦) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة: ﴿ فَي مَا لَكُنْ مِنْ أَكُمْ لَهُ مَا وَالنَّبْتِ فَي : سَ ، صَ .

رَع في العلم ، وهو مُصِيب في فتاويه ، وله السيرة الحسنة ، والطريقة الجميسة ، خشن العَيْش ، تاركُ للتكلُّف، على طريقة السَّاف ، جليسُ مسجدِه (١) الذي بالرَّحْبَة ، لا يخرج منه إلا بقدْر الحاجة .

وقال ابن النجَّار : كان إماماكبيرا ، في معرفة المسذهب ، ونَقَل نصوصَ الشافعيّ ووُجوه أصحابه .

وله في النظر والخلاف اليدُ الباسطة .

وكان من الورع ، والزهد ، والتقشُّف في غاية .

وقال ابن السُّمُما بي : هو الذي تفرُّ د بالفتوى السُّرَيْجِيَّة (٢) الساعة ببغداد .

قلت: كان قد تلقَّى المسألة السُّر يُجيَّة من شيخِه فحر الإسلام الشاشِيّ ، وفحرُ الإسلام تلقَّى ذلك من شيخِه أبى إسحاق الشِّيرَ ازِيّ ، وأبو إسحاق تلقَّى ذلك من شيخِه القاضى أبى الطيِّب .

. وقد خرَّج أبو الرِّضا^(٢) أحمد بن طارق بن سنان^(١) الكَرْكِيّ لابن الخلِّ «مشيخة» عن كل شيخ ٍحديثُ واحد بالسماع^(٥) ، وقع لنا [منها]^(١) بعلقٍ الجز؛ الأول .

ومن شعر ابن الخلِّ ، من أبيات :

بَلِنَهُ عنِّى بأى بعدَ فُرْقَتِهِ ما الشَّؤُون شَر ابى والضَّنا زَادِى المُنْيةَ النفسِ لا تَنْسَى مودَّةَ مَن فى قلبِه منك هَمُ داْعُ غادِ تُوكُنِّى فى الله منك هَمُ داْعُ غادِ تُوكُنِّى فى الحرَّم، سنة اثنتين وخمسين وخسائة.

 ⁽١) ق س : « محلمه » ، والمثبت ق : المطبوعـة ، س . (٣) ق المطبوعة هنا وفيا يأتى :
 « التعريجية » ، والمحلمة غير منقوطة ق : س ، والمثبت ق : س ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٣) في المطبوعة : « أبو الرضى » ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

⁽٤) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « القرشي » . (ه) في الطبقات الوسطى بعد هذا :

[«] وقد ذكرنا منها أحاديث فالطبقات الكبرى » . (٦) ساقط من : س، وهو في: الطبوعة ، س.

 ⁽٧) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، س ، وبياض هكذا فيهما .
 (٧) ساقط من الطبوعة ، وهو في : س ، س ، وبياض هكذا فيهما .

٩٨٥

عمد بن عمد بن أحد بن القاسم بن الرَّسُولي ، أبو السعادات

سافر إلىخُراسان، وجال فى بلادها، واستوطن [بالآخِرة](١) أَسْفَراين، إلى أَنْ تُورُفِّي بَها. سمع جعفراً السَّرَّاج، وأبا القاسم ابن بَيان .

وحدَّث بنَيْسابُور .

روَى عنه ابنُ عَساكر ، وابن السَّمْعانيُّ .

وله شعر حسن. وتفقّه على إلْكينا اكمر ّاسِيّ.

تُوفِّي بأَسْفَراين ، سنة أربع وأربعين وخسائة.

r_{Nr}

عدد بن عدد بن حامد بن عدد بن عبد الله بن على بن محود

اب هبة الله*

(^٢اب أَلُه^{؟)} ، بضم الهمزة ^(٢) واللام (١) . .

لأبي الفدا ٣/٥٠، ، مرآة الجنبان ٣/٣٠٤ _ ٤٩٤ ، مرآة الزمان ٢٧٧٨ _ ٣٣٠ ، معجم الأدباء المختصر ١١٥١ ـ ١٢٨ ، النجيوم الزاهرة ٢٨/١ ، ١٧٩ ، الواقى ١١٩٨ - ٢٨١ ، الواقى

بالوفيات ٢/٢١ ـ ١٤٠ ، وقيات الأعيان ٢٣٣/٤ ـ ٢٣٨ . (٢) في الطبوعة : ٩ المعروف بابن أله ٤ ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

(٣) في ص : ﴿ الْأَلْفِ ﴾ ، والمثبت في : المطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى ، وفي هامش الطبقات

الوسطى : « والذي نعلمه فتح الهمزة » . (٤) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « بعدها ، ثم الهاء ، ومعناه بالعربية العقاب » .

وق السكامل : « أوله ، باللام المشددة » ، وق مرآة الزمان « اله » بتشديد اللام ، وق وفيات الأعيان : « وأله ، بفتح الهمزة ، وضم اللام وسكون الهماء ، وهو اسم مجمى ، معناه بالعربي المقاب ، وهو الطائر المعروف » .

العهاد ، الكاتب ، ويعرف^(١) بابن أخى العزيز .

من أهل أصبهان .

من بيت الرياسة والسُّوُّدد.

وهو أحد من مَهر في الأدب نظا ، ونثرا ، وشاع فيه اسمُه .

ولد بأَصْبَهَان ، في ثاني جمادي الآخرة ، سنة تسع عشرة وخمائة .

وقدم بغداد ، فتفقُّه على أبي منصور بن الرَّزَّ از^(٢)، وأتقن الخلاف، والنحو ، والأدب.

وسمع من ابن الرَّزَّاز ، وأبى منصور ابن خَيْرون ، وأبى الحسن على بن عبد السلام ، وأبى بكر [بن] (٢٠) الأشْقَر ، وأبى القاسم على (٢٠) ابن الصَّبَّاغ ، وطائفة .

وأجاز له أبو القاسم بن الُحْصَين ، وأبو عبد الله الفُرَّ اوِيّ .

ثم عاد إلى أَصْبَهَان ، وتفقَّه بها أيضا على أبى المعالى الوَرْكَا نِي^{رْه)}، ومحمد بنعبد اللطيف اُلِحَمَنْدَى .

ثم عاد^(٦) إلى بفداد ، واشتغل بصناعة الكتابة .

وقدم مصر ، وسمع من السُّلَفِيّ، وغيره .

روى عنه ابنُ خليل ، والشهاب القُوصِيّ ، والعِزُ عبد العزيز بن عَمَان الإرْ بِلِيّ ، والشرف محمد بن إبراهيم بن على الأنْصارِيّ ، والتّاج القُرطُبِيّ ، وآخرون .

ورد إلى دمشق ، في أيام الملك نور الدين ، ودرَّس بالمدرسية المِمادِيَّة ، ثم عاد إلى العراق .

⁽١) في س : والمعروف، ، وفي الطبقات الوسطى : « أبو عبدالله » ، والمثبت في : المطبوعة، س

⁽٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : ﴿ ويوسف الدمثق ﴾ .

⁽٣) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

⁽ع) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « بن عبد السيد » . (ه) بفتح الواو وسكون الراء وفتح المسكون الراء وفتح السكاف وسكون الألف وبعدها نون ، نسبة إلى قرية من قرى قاشان ، مدينة عند قم ، وهو أبو المعالى محد بن بن محد بن الحسن الوركاني ، اللباب ٣/٣٦ . (١) في المطبوعة : « سار» والمثبت في : س ، س .

ثم لما أخذ صلاحُ الدين الشامَ عاد إليها ، ومدحه ، ولزم ركابَه ، إلى أن استكتبَه ، وصار يُضاهِى الوزراء ، وَمَنْ تَبتُه تُضاهِى (١) مرتبةَ القاضلُ بشُغْل يَعرض ، لازم هو السلطان .

ولم يزل عند السلطان صلاح الدين في أعزِّ جانب ، وأنْمَم نعمة ، والدنيا تخدمه ، والأرزاق يتصرَّف فيها لسانه وقلمه ، إلى أن تُوفِّى السلطان صلاح الدين ، وبارت سوقُ العلم والدين بوفاته ، استوطن دمشق ، ولزم مدرستَه العلم يَّة .

ومن تصانیفه : « الحریدة » ، و « البَرْقُ الشامیّ » ، و « الفتح القدسی » ، وغیر ذلك .

قال ابن النجَّار : وكان من العلماء المتقِنين ، فقها ، وخلافا ، وأصولا ، ونحوا ، ولغة ، ومعرفةً بالتواريخ ، وأيام الناس .

قال : وكان من محاسن الزمان ، لم تَرَ العيونُ مثلَه .

ثم وصفّه بالأدب وصفاً كثير ، وهو فيه كما قال [وأزيد]^(٢) .

وأكثر ما يُماب عليه كثرةُ اسْتماله للجناس ، لا سيا في النثر ، بحيث تضيق به الأنفاس ، ويكاد لا يترك لِلَّفظة الواحدة مجالًا ، وإنما يحسُنُ الِجناس إذا خفَّ على القلب واللسان ، ولم يتعدَّ المرَّتيْن .

وقد ذكره صاحبُنا شيخ الأدب، القاضى صلاحُ الدين خليل بن أيْبَك الصَّفَدى ، (ارحه الله) ، وقال بعد أن ذكر قدرته على كل من النظم والنثر: أرى أن شعرَ م ألطفُ من نثرِه ؟ لإكْثاره (١٠) ، الجناس في نثره ، وأما النظم فكان الوزن فيه يضايقُه ، فلا يدعُه يتمكن من الجناس .

⁽١) ق س : « تنانى » ، والمثبت نى : الطبوعة ، س . (٢) ساقط من الطبوعة ، وهو ق : س ، س . س ، س ، ص . (٢) ساقط من الطبوعة ، وهو ق : س ، ص .

ثم ذكر من كلام العهاد الخالى عن (١) الجناس قولَه: ﴿ فَلَمَا أَرَادُ الله السَّاعَةَ التَّى جَلَّاها لَوَقَتُها ، والآيةَ التَى لا أَخْتَ لَهَا ، فنقول هي أكبرُ من أختِها ، أفْضَتُ الليلةُ المَاطِلةِ إلى فجرها ، ووصلت الدنيا الحاملُ إلى تمام شهرها ، وجاءت بواحدها الذي (٢) تُضاف إليه الأعداد ، وملكم الذي له الأرضُ يساطُ والسهاء خَيْمَــةُ ، وأُلجبُكُ أطناب ، والجبال أوناد ، والشمس دينار ، والقطر دراهم ، والأفلاكُ خَدَم ، والنجوم أولاد» .

وقال : هذا لما كان خالياً من الجناس ، عَذُب في السمع وقعُه ، واتَّسَع في ^{(ا}الإحسان صُقْعُه ، ورشفه اللُّبُّ مُدامَه ، وكان عند مَن له ذوقٌ أطيّب من تَغْريد كَمَا مَه .

ثم ذكر من كلامه المشتمِل على الجناس قوله من جواب مكاتبة « فوقف الخادمُ عليه وأفاض (١) في شُكْر فَيْضِ فضلِه المستفِيض ، وتبلَّج (٥) وجُه ِ وجاهتِه ، وتأرُّج (١) نبأ (٧) نباهته ما عرَّفه من عوارِفه البيض » .

ثم قال : فانظُر إلى قلَق هذا التركيب، وتمسُّفه في هذا (A) الترتيب.

قلت: والأمركما وصَف ، ولقد يُحجُّ^(٩) سمعى فوانح أبواب «الخريدةِ » لِما^(١١) يُكُثيرُ فَهَا^(١١) الجناس ، وَردَّ العَجُز على الصدر .

ولكن قد يقع له الجناس المطبوع وأكثر ما يكون ذلك في شعره، كقوله في مطلع قصيدة (١٢) ، يمتدح الفاضل :

(11)

⁽١) فى المطبوعة: « من » ، والمثبت فى : س ، س . (٢) فى س ، ص: « التى » والمثبت من المطبوعة ، والوافى . (٣) فى المطبوعة : « الأحساب شفعه ، ورشف » ، والمثبت فى : س ، ص ، والوافى . (٤) فى المطبوعة : « وأفاد » ، والمثبت فى : س ، ص ، والوافى .

⁽ه) في الطبوعة: « وثلج » ، والمثبت في: س ، ص ، والواف. (1) في س : ه وبارح » ، والمحكمة في ص بدون نقط ، والمثبت في المطبوعة ، والواف . (٧) في المطبوعة : « بناء » ، والمثبت في : س ، ص ، والواف . (٨) لم يرد هذا في الوافي . (٩) في المطبوعة : « فتج » ، والمثبت في : س ، ص ، وهو فيهما بدون نقط . (١٠) في ص وحدها « كما » .

⁽١١) بعد هذا في الطبوعة زيادة ﴿ مَنْ ﴾ ، والمثبت في : س ، ص .

⁽١٢) في المطبوعة : « قصيدته » ، والمثبت في : س ، ص . ﴿ ١٣) سطر بياض في : ص -

وكقوله، وقد سيار القاضى الفاضيل في الفضاء (١) وقد انتشر الغبار كثرة فُرسان العسكر (٢):

أَمَّا النبارُ فإنَّهُ مما أثارَتُهُ السَّنابكُ

والحقُّ منه مُظلمٌ لكن أنارتُهُ السَّنا بِكُ

يا دهرُ لى عبدُ الرحيب مر فلستُ أخْشَى مَسَّ نَا بِكُ وبينه وبين [القاضي]^(٣) الفاضل أدبيَّات يطول شرحُها .

ومن لطائفها ، قوله ⁽¹⁾ للقاضى الفاضل ، وهو يسايره : سِر ْ فلاكبا بك الفرس . فأجابه القاضى ، بقوله : دام عُملا العاد .

ولا يخنى أن جواب القاضى أرشقُ وأحلَى من كلام العاد ، وأن بين كلاميهما (° كاسهما°).

تُونِّنَى العاد بدمشق ، فى مُستهل شهر رمضان ، سنة سبع^(١) وتسمين وخسمائة ^(٧) . ومن شعره ، وذلك بحر^{د لا} ساحل له ، غير أنا نُورد من حسَنه ^(٨) قليلا . قال يمتدح^(٩) المستنجد بالله (١٠) :

وماكلُّ شعر مثلَّ شعرى فيكمُ ومَن ذا يقيسُ الباذِلَ العَوْدَ بالنَّقْضِ (١١٠) وماعَزَّ حتى هـان شعرُ ابن هانيء والسُّنَّة الغرَّاء عِزْ على الرَّفضِ

(۱) ق س: « القصائل » ، والمبت ق الطبوعة ، س. (۲) تاريخ ابن الوردى ۲/۲۱ ، معجم الأدباء ۱۹۸۱ ، ۱۹ ، النجوم الزاهرة ۲/۲۹۱ ، الواقى بالوفيات ۱۹۸۱ ، وفيات الأعيان ۱۹۲۱ . (۳) ساقط من الطبوعة ، وهو ق : س ، س. (٤) تاريخ ابن الوردى ۲۳۲/۱ وذكر أن قول العماد بمايقر أطردا وعكما ، وكذلك رد القاضى الفاضل ، وفيات الأعيان ٤/٢٣٦ ، الواقى بالوفيات الرفيات ١٣٨١ . (۵) ساقط من : س ، وهو في الطبوعة ، س . (٦) في س : « تسم » ، وهو خطأ صوابه في: الطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى بعد هذا : « أسندنا حديثه في الطبقات الرسطى ، ومصادر النرجة . (٧) في الطبوعة : « منه » ، والمثبت في : س ، س . (٩) في الطبوعة بعد هذا زيادة : (٩) في الطبوعة : « عدر » ، والمثبت في : س ، س . (٩) في الطبوعة بعد هذا زيادة : « حيث يقول » ، والمثبت في : س ، ص ، والبيتان في الوافي بالوفيات ١٩٣١ .

⁽١١) النقض : المهزول من السير ناقة أو جلا . القاموس (ن ق ض) . وق الواق : «بالنفض» .

وقال(١) :

أَفْدِى الذى خلبَتْ قلبى لواحِظُهُ صِفاتُ ناظِره سُقْمْ بسلا ألم مُمشَّق الدَّلِّ من تِيهِ ومن صَلَفٍ على 'محيَّاه من نارِ الصِّباَ شُعَلْ وقال(1):

روں . وما هــذه الأيامُ إلَّا صحائف' ولم أرَ في دهري كدائرةِ المُنَى وقال^(ه):

اقْنَـعْ ولا تطمعْ فإن الفتى وإنمــا يَنقُص بـــدرُ الدحى

وقال :

أبصرَ بِي مُسكَبَّلًا فقال مَن قاتلهُ

وخلَّفْتُ لَدَعاتِ الحبِّ فَ كَبدِي (٢) سكر الله قدح جرخ بلا قُودِ مُرنَّحُ المِطْفِ مِن لِبنِ ومِن مَسَدِ (٢) وَوَرْدُ خَدَّیْهُ مِن ماءِ الحیاة نَدِی

> ُيُؤرَّخ فيها ثم ُمُعْحَى ويُمُثْحَقُ تُوسِّعها الآمالُ والعمرُ ضَيِّقُ

كَمَالُهُ في عِزَّةِ النَّفْسُ (٦) لَاخُدِهِ الضوء من الشمسِ (٧)

من الغرام مُمْتَحَنْ (A) قائلُ مَنْ (P) قائلُ مَنْ (P)

⁽۱) في الطبوعة هنا وفيا يأتي زيادة: هأيضا» ، والمثبت في : س ، ص. والأبيات في معجم الأدباء والطبوعة هنا وفيا يأتي زيادة: هأيضا» ، والمثبت في : س ، ص وفي الوافي : ه لدغات الحب » . (٣) في المطبوعة: « معشق الذل .. ومن لطف ... من لين ومن قيدي » ، والمثبت في : همجم الأدباء . والمسد : المضفور الحكم الفتل، وفي الوافي : « ومن ميد » . سي من ولم يرد هذا البيت في معجم الأدباء . والمسد : المضفور الحكم الفتل، وفي الوافي : « ومن ميد » . (٤) معجم الأدباء ٢٨/١٩ ، والوافي ١٣٩/١ . (٥) معجم الأدباء ٢٨/١٩ ، والوافي ١٣٩/١ .

⁽٦) في المطبوعة ، ومُعجم الأدباء : ﴿ فَإِنَّ النَّنِّي ۗ ﴾ والثبت في : س ، ص ، والواق .

⁽٧) في معجم الأدباء : « فإعما ينقس » ، وفي الوافي : « لأخذه النور من الشمس » .

⁽۱) في الطبوعة : « أبصرتي سليلا » ، والثبت في : س ، س ، وفي الوافي ١٣٩/١ : « أبصرتي مبلبلا * في الفرام » . (٩) في المطبوعة : « قلت له من قائل » ، وهو خطأ ، صوابه في : س ، س ، والوافي .

محمد بن محمد بن الحسن بن الحسين بن حنكويه(١) بن مردويه

ابن هندویه ، الفارسِيّ ، أبو عبد الله ، بن أبي نصر

من أهل فارس تَفَقُّهُ عَلَى أَبِّي إِسْحَاقُ الشِّيرَ ازِيُّ .

وسع أبا الحسين ابن النَّقُور، وعبد الله بن محمد الصَّريفِينيّ، وأبا القاسم بن البُسْرِيّ (٢ وعبد العزيز بن على الأنماطي ، وغيرٌهم .

روى عنه أبو عامر العَبْدَرِيُّ ، ومحمد بن ناصر ، الحافظان ، وغيرهما .

وله مجموعات ، وتواليف^(۲۲) ، وتخاريج . مولده سنة أربعين .

ومات في شوال ، سنة سبع وخميهائة . ودُ فِن ''عند قبر أبيه''

محمد بن محمد بن طاهر بن سعيد [بن] (٥) الشيخ فضل الله ، الميهَنيّ أبو المكادم

(١) ف س : « حسنكويه » ، وما ف من يشبهها ، والمثبت في الطبوعة ، والطبقات الوسطى . (۲) في الطبوعة : « السرى » ، والصواب في : س ، س ، والطبقات الوسطى، وهو على بن أحد ابن عمد ، اللباب ١٢٣/١ . (٣) في المطبوعة : « ونا أيف » ، والمثبت في : س ، ص ، والطبقات الوسطى . (٤) ق الطبقات الوسطى : « عند قبر أبن سريج » . (٥) ساقط من أ س ، وهو ق الطبوعة ، ص . ﴿ (٦) هَكُذَا بِياسَ فِي الْأَصُولِ ، وفي سَكْتَبِ : ﴿ يَبِيضَ عَشَرَةَ أَسْطُو ﴾ .

PAF

محمد بن محمد (ابن عبد الله) بن عبسى ، أبو هاشم ، السَّاوِيّ قاضي مدينة ساوة

مولده يوم الجمعة السابع والعشرين من المحرم ، سنة ثلاث وسبعين وأربعائة ^(٢) .

79.

محمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن المظفر بن على "

قاضى القضاة ، محيى الدين ، أبو^(٣) حامد ، ابن قاضى القضاة كال الدين^(١) أبى الفضل ، ابن الشَّهْرُ رُورِي ، المَوْصِلِي (٥) .

تفقّه ببنداد ، على أبي منصور بن الرَّزَّارْ .

وسمع من عمَّ أبيه أبى بكر محمد بن القاسم .

كتب عنه القاضي أبو عبد الله محمدُ بن على الأنْصارِي .

(١) ساقط من : س ، وهو ف : الطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى .

(٢) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة :

قال ابن السمعانى : « إمام فاضل ، حسّن السيرة ، كثير العبادة ، دائم الذكر ، فقيه ، مناظر ، واعظ .

تَفَقُّهُ بَمَرٌ و على والدى .

وسمع من أبى الحسن على بن أحمد بن محمد اللَّهِ بني المؤدِّن ، وطبقته.

ومات فى شهر ربيع الأول ، سنة إحدى وأربعين وخمىهائة ، بسَاوة .

كتب عنه ابن السَّمْعاني » .

* له ترجمة في البسداية والنهاية ٣٤١/١٢ ، العبر ١/٥٩/٤ ، الـكامل لابن الأثير ٣٤/١٧ ، النجوم الزاهرة ٢/٦١ .

(٣) في المطبوعة : ﴿ أَبِّي ﴾ ، والمثبت في : س ، س ، والطبقات الوسطى .

(٥) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ﴿ مِنْ بَيْتِ الرياسَةِ ، والفَصَلِ ، والحُشمَة الزائدةِ ﴾ .

قدم الشام، و اب في الحسكم عن أبيه، ثم وَلِيَ قضاء حلّب، ثم انتقل إلى المَوْصِل، ووَلِيَ قضاءها، ودرَّس (أبحدرسة أبيسه، وبالمدرسة النَّظاميّة) بها، وتمكن من الملك عزِّ الدين مسعود بن زَنْكِي .

وكان جَوادا ، سَرِيًّا .

قيل: إنه أنمَم في بعض رسارِئله ^(۲) إلى بنداد بعشرة آلاف دينار أمير يَّة ، على الفقهاء، والأدباء ، والشعراء .

ويقال: إنه في مدة حكمِه بالموصل لم يعتقِل غريماً على دينارين ، فما دونُهما ، بل كان يُونَّيهما عنه .

ومن شعره في جَرادة (٣):

لها فَخِداً بَكْرٍ وساقاً نَعامة وقادِمتاً نَسْرٍ وجُوْجُوْ ضَيْغُمِ حَبَّتُها أَفَاعِىالرَّمَلِ بَطْنَاواْنعَمَتْ عليها جيادُ الخيلِ بالرأس والفم وقال أيضا :

قامت بإثبات الصفات أدلَّة قصَمت ظهورَ جماعةِ التَّمطيلِ وطلائع التَّنْدِيهِ لَمَّا أَقبلت هزَمت ذوى التَّنْبيه والتَّمثيلِ فالحق ما رص لا إليه جميعنا بأدلَّة الأخبارِ والتنزيل (١) من لم يكن بالشرع مُقتدياً فقد ألقاه فرط الجهل بالتَّضليل

تُوفِّىَ فَ رابع عشر جادى الأولى ، سنة ست وثمانين و خسائة ، وله اثنتان وستون سنة بالموسل .

⁽١) ق س ، ص : « عدرسة والمدرسة » ، والثبت ق : الطبوعة ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٣) ق س : « فرقه ، والثبت ق: الطبوعة، ص . وورد هذا القول ق الطبقات الوسطى لهكذا .
 قبل إنه فرق ق بعض المرات التي دخل فيها إلى يغداد رسولا على الفقهاء عشرة آلاف دينار » .

⁽٣) في الطبوعة بعد هذا زيادة : ﴿ يَقُولُ ﴾ ، والثبت في : س ، ص .

⁽٤) في الطبوعة : ﴿ مَا صَرَنَا إِلَيْهِ بَجِمْعَنَا ﴾ ، والثبت في : س ، ص .

791

محمد بن محمد بن عبد الله بن أبي سهل بن أبي طلحة ، المَرْوَزِيّ ، الحافظ ، أبو طاهر ، السَّنْجِيّ*

المؤذِّن الخطيب^(١) .

وُلد بقرية سِنج المظمَى ، في سنة ثلاث وستين وأربعائة ، أو قبلها .

وممع الكثيرً.

ورحل إلى نَيْسَابُور ، وبغداد ، وأَسْبَهَان .

وتفقُّه على الإمام أبى المُطفَّر السَّمْعانِيُّ ، وعلَى أبى الفرج الزَّاد .

وسمع إسماعيل بن محمد الزَّاهِرِيّ ، وأبا بكر محمد بن على الشَّاشِيّ الفقيه ، وعلى بن أحمد الله ين أحمد الله بن أحمد الله بن أحمد الخشنارِيّ ، وفيد (٣) بن عبد الرحمن الشَّعْرانيّ (٤) ، وثابت بن بُندار ، وجعفراً السَّرَّاج ، وأبا بكر أحمد بن محمد بن الحافظ بن مَرْدُويه (٥) ، وخلقاً سواه .

رَوَى عنه ابن السَّمْمَانِيُّ ، وولده عبد الرحيم .

قال أبوسعد بن السَّمْعًا نِيَّ (٢): كان من أخَصُّ (٢ صحاب والدى ، في الحضَر والسفر ٧٠. سمع الكثير معه ، ونسَخ لنفسه ، ولغيره .

^{*} له ترجة في : الأنساب، لوحة ١٣١٣ ، شفرات الذهب ١٠٠/٤ ، العبر ١٣٢/٤ ، ٣٣٠ ، المنتظم ١٠/٥٥٠ .

⁽١) ق الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « ابن أبي بكر » .

⁽۲) في الطبوعة : « الحسامي » ، والتصويب عن : س ، س ، وقد تقدم .

⁽٣) فى الطبوعة : « وفند » ، وفى س : « وفيد » ، وفى س : « فعد » بدون نقط وبفتحة على الفاء وسكون على الحرف الذي يليها ، والمثبت فى المشتبه ١٤ ه . (٤) فى الأصول : « السعران » ، والمثبت فى المشتبه . (٥) فى س : « بردويه » ، والمثبت فى المطبوعة ، س .

⁽٦) لعل هذا قول ابن السماني في تاريخ مرو ، وهو في الأنساب مختلف عما هنا .

⁽٧) ف المطبوعة : • الأصحاب لوالدى ف السفر والمفصر » ، والثبت ف : س ، س .

وله معرفة الحديث .

وهو ثِهَةً ، دَيِّن ، قانع بما هو فيه ، كثير التلاوة .

حجَّ مع والدى ، وكان يتولَّى أمورى بعد والدى . وسمتُ من لفظه الكثيرَ .

وكان يتولَّى الحطابةَ بمَرْ و ، في الجامع الأقدم .

تُوفِّي في شوال ، سنة ثمان وأربمين وخسمائة .

قات : ولهم شيخ آخر ، اسمه محمد بن أبى بكر بن عثمان ، أبو طاهر ، السُّنجيّ فقيه ، صالح .

من أصحاب يوسف الَمُمَدَّانيِّ الزاهد ، وإبراهيم الصَّفَّار الزاهد .

وهو أيضا من شيوخ ابن السَّمَعا بِيّ ، وولدٍ ه عبد الرحيم . مات بُبُخارَى . سنة خس وخسين وخسائة .

فيلبغي أن يتُفطَّن له ، لثلَّا يشتبه بهذا .

795

محد بن محمد بن على بن محمد ، الهمَذَانِيّ

أبو الفتوح الطَّائِيِّ*

في النوع . الدنسية شيخ المراثقين - - زكان

ولد في سنة خس وسبعين وأربعائة ، بهَمَـذَان .

* له ترجمة في : شذرات الفعب ٤/٥٧١ ، العبر ٤/٩٥١ ، مرآة الجنان ٣/٠٣ ، النجوم الزاهرة ٣٣٣/٥ .

وسمسع فِيد^(۱) بن عبد الرحمن الشَّمْرِاني^(۱) ، وعبد الرحمن ^(۱) بن حَدْ ، الدُّونِيَّ ، وظريف⁽¹⁾ بن محمد ، وعبد النفار الشِّيرَوَى ^(٥) ، والرُّويانيّ ، وتاجَ الإسسلام ، أبا بكر ابن السَّمْمَانيّ ، وشِيرُويه الدَّيْلَمِيّ ، وابن طاهر القَدْرِسِيّ، وأبا القاسم بن بَيَان الرَّزَّان^(۱).

روَى عنه محمد بن عبد الله بن البَنّاء الصُّوفِيّ ، والحسين بن الزَّبِيديّ (٧) ، وجماعة ، آخرُهم ابن اللَّنَيّ .

قال ابن السَّمَّمَا تِيّ : يرجع إلى نصيب^(٨) من العلوم ، فقها ، وحديثا ، وأدبا، ووعظا^(٩)، وغير ذلك .

نَفَقُّه على والدى بَمَرُ و ، وأقام عنده سنبن .

كتبتُ عنه في الرحلة إلى هَمَدان .

ر برئیر توقی سنة خس وخمسین وخمسالة ^(۱۰) .

⁽۱) في الطبوعة: • فند ، والكلمة في س بدون نقط، وهي في ص كذلك ، وفوق الفاء فتحه والمثبت من المشتبه ، وقد تقدم في النرجة السابقة . (۲) في المطبوعة : • السعراني ، ، والمثبت في : س مي ، وتقدم في النرجة السابقة . (۳) في س : • جد الدولي ، ، وهو خطأ ، صوابه في : المطبوعة ، س والدوني ، بضم الدال المهملة وسكون الواو وبعسمها نون ، نسبة إلى دون ، من قرى الدينور . اللهاب ٢ ٢ ٢ ٢ ٢ .

⁽٤) في الطبوعة ، س: « وطريف » ، والتصحيح عن: ص، وهو ظريف بن محد الحبرى . انظر العبر ٤٠/٤ . (٥) في الطبوعة : « النجريرى » ، والصواب في : س ، س ، وهو عبد الغفار بن محمد ابن الحسين الشيروى . اللباب ٢٠/١٤ . (٦) في الطبقات الوسطى أنه سمم منه ببغداد ، ومن على بن نبهان ، وبمرو وهمذان ، وغيرها . (٧) في الطبوعة : « الزنيدى » ، والتصويب عن : س ، س ، والعبر ٥/١٢٤ ، وهو الحسين بن البارك . (٨) في الطبوعة : « مصر » ، والصواب في : س ، س ، ص ، و) في الطبوعة : « وخطا » ، والمثبت في : س ، ص ،

⁽١٠) بعد هذا في الطبقات الوسطى : ﴿ هذا مختصر من كلام ابن السمان ، ﴿

795

محمد بن محمد بن على الْحُزَيْمَىٰ

> زيل الرَّى . مُقدله ببغداد عجلسُ الوعظ والحديث .

واستَمْلَى عليه أبو بكر بن الحاضنَة .

ممع عبد الغافر^(۱)، الفارسي ، وأبا الحيّر محمد بن أبي عِمْران الصّفّار ، وأبا القاسم مسم

روَى عنه محمد (أن على) بن هنة الله بن عبد السلام ، وسعدالله بن محسد الدَّقَّاق ، وغيرُها .

وكان حسن الوعظ ، مليح الإشارة . قال ابن الجوزي : لكنه ، كان روَى (٢) الكثيرَ من الموضوعات .

قال ابن الجوزي: لكنه ، كان روى الكثير من الموضوعات . قال : وكذلك مجالسُ الغَرَّالِيّ ، وابن المَبَّادِيّ ، فيها المحائب^(١) ، والمعانى التي

لا توافِق الشريعة ، وأطال في ذلك .

وليس الأمم مسلّما لان الحوّزيّ ، فلم نَرَ فكلام أحد منهم ما يخـالف الشرع ، وأما روايةُ الحديث الموضوع ، فقد يقع في كلامِهم ، وما ذلك إلا لعـــدم معرفتِم بكونه

> * له ترجمه فی: مرآه الزمان ۸/ ه ۹ ، المنتظم ۲۲۱/ ، ۲۲۲ . وفی الطبوعه : « لیکونه من ذریه الفراوی » ، والتصویب عن : س ، س .

(١) في س : « عبد العمار » ، والثبت في : الطبوعة ، س .

(٢) ساقط من : س ، وهو في : الطبوعة ، ص .

 مُوضُوعاً ، فلا يُمَابِ عليهم والحالة هذه ، وليس ابنُ الجُوْزِيُّ عندنا بحيثُ يَسْكَامُّ في مثل هؤلاء.

تُوفَّى الْخَزَيْمِيّ ، بالرَّى ، في الحرم ، سنة أربع عشرة وخسائة ^(١) .

798

محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسى ، الإمام الجليل ، أبو حامد ، الغَزَّالِيُّ *

حجَّة الإسلام ، ومحَجَّة الدين التي 'يتوصَّل بها إلى دار السَّلام .

جامع أشْتات العلوم ، والمُبرِّز في المنقول منها والمفهوم .

(۱) جاء ختام هذا الجزء في ص هكذا : « آخر الجزء . . . من الطبقة الخامسة ، من الطبقات الحكبرى ، يتلوه في الذي يليه محمد بن محمد بن أحمد الغزالي .

نجز علىيد مؤلفه عبد الرِهاب بن السبكى ، في ثامن ذى الحجة، سنة أربع وستين وسبعمائة ، بمنزلى بالدهشة ظاهر دمشق .

والحمد لله ، وصلى الله على سبدنا عمد وآله وصحبه وسلم .

اللهم اكفنا شر مانحذره ، ومن تحفره ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصبه وسلم عددا ... » . * له ترجمة في : إتحاف السادة المتقين ٢/١ – ٥٣ ، البداية والنهاية ٢/٣/١٢ ، ١٧٤ ، ١٧٤ ، ١٧٤ ، ١٧٤ ، ١٠٤ ، البداية والنهاية ٢٠١٠ ، ١٠٤ ، ١٠٤ ، ١٠٤ ، الريخ ابن الوردى ٢/١٧ ، تبيين كذب المفترى ٢٩١ – ٣٠٦ ، روضات الجنات ١٨٠ – ١٨٠ ، منذرات النهب ٤/٠١ – ١٠٠ ، طبقات ابن هداية الله ٢٦ – ٢١ ، العبر ٥/٣٠، الحكامل ١٧٣/١ ، ١٤٠٠ ، النبلب ٢/١٠٠ ، المختصر لأبي الفدا ٢/٢٢٧ ، مراآة الجنان ٣/٧١ – ٢٩١ ، مراآة الزمان ٨/٣٩٠ ، وألواني مفتاح السعادة ، ٢/١١ - ١٩٠ ، وفيات الأعيان ٣/٣٥٣ – ٥٣٠ .

ومن مؤلفات المحدثين عنه: أبوحامد الغزالى لمحمد رضا ، الأخلاق عند الغزالى للدكتور زكى مــارك، الغزالى لأحد فريد رفاعى ، الغزالى للدكتور عجد الرحن بدوى .

ووردت نسبة « الغزالى » بتشديد الزاى فى الطبقات الوسطى ، وللسيد مرتفى الزبيدى فى هـــذه النسبة فصل شاف فى كتابه إتحاف السادة المتقين ، يقول فيه : « قال صاحب تحف الإرشاد ، نقلا عن النووى فى دقائق الروضة : التشديد فى الغزالى هو المعروف ، الذى ذكره ابن الأثير ، وبلفت أنه قال : منسوب إلى غزالة ، بتخفيف الزاى ، قرية من قرى طوس .

قلت : وهكذا ذكره النووى أيضا في التيان .

وقال النهبي في العبر ، وابن خلسكان في التاريخ : علمة أهل خوارزم وجرجان يقولون : القصارى والحباري ، بالباء فيهما ؛ فنسبوه للغزل وقالوا : الغزالي ، ومثل ذلك الشعامي .

جرت الأثمةُ قبله (ابشأُو، ولم تقع منه بالغاية)، ولا وقف عند مطلب وداءه مَطْلَبُ للمُحابِ (النَّهَاية والبدَاية). لأصحاب (النَّهَاية والبدَاية).

حلفتُ فلم أترُكُ لَنفسِك رِيبَةً وليس وراء الله ِ للمرْء مذهبُ^(۲) حتى أخْمل من القُرْناء كل خَصْم بلّغ مبلّغ السُّها ، وأخمد من نِيران البدّع كلَّ (أمالا تستطيع ⁽¹⁾ أيدى الجالِدين مَسَّها .

كَانَ رضى الله عنه ضرِّ عاماً ، إلا أن الأسُودَ تتضاءل بين يديه وتتوارَى ، وبدرًا تماماً إلا أن هُداه يُشرِق خَهــارا ، وبَشَرا من الخلق ، ولكنه الطَّوّد العظيم ، وبمضَ الخلق ، لكن مثل ما بمضُ الحجر الدُّرُ النَّظيم .

وأشار لذلك ابن السماني أيضا ، وأنكر التخفيف ، وقال : سألت أهـــل طوس عن هذه القرية فأنكر وها، وزيادة هذه اليام ، قالوا : التأكيد .

وفى تقرير بعض شيوخنا : التمييز بين المنسوب إلى نفس الصنعة وبين المنسوب إلى من كانت صنعت كذلك ؛ وهذا ظاهر في الغزالى ، فإنه لم يكن بمن يغزل الصوف وبيمه ، وإيما هي صنعة والده وجده . ولكن في المصباح الفيومي ما يؤيد التخفيف ، وأن غزالة قرية بطوس ، واليها نسب الإمام أبو حامد

قال: أخبرتى بذلك الشبخ مجه الدين بن محد بن أبى الطاهم شروان شاه [ق الصباح ٣٥ : مجد الدين محمد بن محمد بن محي الدين محمد بن أبى طاهم شروان شاه] بن أبى الفضائل فخراور ابن عبيد الله ابن ست المنا [ق المصباح : ست النساء] بنت أبى عامد الغزالى بنداد، سنة عشر وسبعمائة وقال لى : أخطأ الناس في تنقيل جدنا [ق المصباح : اسم جدنا] وإنما هو مخفف .

وقال الشهاب الحفاجي في آخر شرح الشفاء : ويقال : إنه منسوب إلى غزالة ابنة كعب الأحسار ، وهذا إن سح فلا محيد عنه .

والمعتمد الآن عند المتأخرين من أئمة التاريخ والأنساب ، أن القول قول ابن الأثير: إنه بالتشديد » وفي الوافي بالوفيات ٢٧٧/١: « إنه قال في بعض مصنفاته : ونسبى قوم إلى الغزال ، وإنما أنا الغزالي نسبة إلى قرية يقال لها غزالة ، بتخفيف الزاى » .

(١) فى الطبوعة: « شأوا ولم تقع منه بالغاية ، وف س : « بشأو ولم تقنع منه بالعاية » ، وق الطبقات الوسطى : « لشأو ما قنع منه بالغاية » ، والمثبت في : ز ، وإتحاف البادة المتقين ١/١
 (٢) فى س : « البداية والنهاية » تقديم وتأخير ،والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى،

وإنحاف البادة المتقبن . (٣) البيت للنابغة الدبياني ، من اعتداريته ، ديوانه ٥٦ .

(٤) ق ز : « ما لا يستطاع ، ، وفي الطبقات الوسطى : « ما تستطيع » ، والمثبت في : المطبوعة ،
 س ، وإتحاف السادة المتقين .

جا، والنياس إلى رَدِّ فِرْية الفلاسفة أحوجُ من الظَّلْماء لمصابيح السَّماء ، وأفقر من الجدْباء إلى قَطَرَات الماء ، فلم يزل يناضِل عن الدين الحنيني بجلاد^(۱) مقاله ؛ ويحمى حَوْزَة الدين ، ولا يُلطِّع بدَم المعتدين حَدَّ نِصاله ، حتى أصبح الدِّينُ وَثيستَ العُرَى ، وانكشفتْ غياهبُ الشبهات ، وما كانتْ إلا حديثاً مُفْتَرَى .

هذا مع ورع طوَى عليه ضميرَه ، وخَلْوة لِم يتَخذِ فيها غيرَ الطاعة سَمِيرَه ، وتجريدٍ تَرَاه به وقد توحّد^(۲) في بحر التوحيد وباكمي^(۲) :

أَلْقَى الصحيفة كَى يَخْفُفَ رَحْلَهُ والزَّادَ حَنَى نَعْلَهُ أَلْقَاهَا (١) تَوْكُ الدُنيا وراء ظهرِه، وأقبل على الله يعاملُه فى سرَّه وجَهْرُهِ . ولد يطوُس ، سنة خسين وأربعائة .

وكان والدَّه يَنْزِل الصوف، ويبيعه في دكانه بطُوس، فلما حضرتُه الوقاةُ وصَّى به وبأخيه أحمد، إلى صديق له متصوِّف، من أهل الخير، وقال له: إن لى لتأسَّفاً عظيما على تعلَّم الخطّ، وأشتهى استدراك ما فاتنى فى ولدَّى هذين فعلَّمْهما، ولا عليك أن تُنفِد فى ذلك جميعَ ما أُخَلِّفُه لها.

فلما مات أقبل الصوفى على تعليمهما إلى أن فَنِيَ ذلك الذَّرْ واليسير ، الذي كان خلَّفه لهما أبوها ، وتمذَّر على الصوفى القيامُ بقويْهما ، فقال لهما : اعلما أبى قد أنْفقتُ عليكما ما كان لكما، وأنا رجل من الفقر والتجزيد بحيث لامال لى ، فأواسيكما به ، وأصْلَحُ ما أدى لكما

⁽۱) في المطبوعة: « بمحلاوة » ، وفي ز: « بمحلاو » ، والمثبت في : س ، والطبقات الوسطى ، والجماف السادة المتقين . (۲) في المطبوعة : « يؤخذ » ، وفي ز : بوخد » وفي س : « برخذ » ، والمثبت في إنحاف السادة المتقين . (۲) في المطبوعة ، ز : « رباعي » ، والصواب في : س ، وإنحاف السادة المتقين . (٤) يقول العبني في شرح شواهد الأشموني ٩٧/٣ : « عزى هذا إلى المتامس ، ولم يقم في ديوانه وإنما هو لأبي مروان النحوى قاله في قصة المتلمس حين فر من عمرو بن هند ، وكان قد هجاه » ، والبيت لمروان بن سعيد النحوى ، السكتاب لسيبويه ١٩٧/ ، وانظر حاشيته .

أن تلجآ إلى مدرسة كأنكا^(١) من طلبة العلم ، فيحصل لسكا قوتُ يُمينُكا على وقتكا . ففعلا ذلك ، وكان هو السبب في سعادتهما ، وعُلُوِّ درجتِهما .

وكان الفَرَّ اليّ يحكي هذا ، ويقول : طلبنا العلمَ لفير الله ، فأبي أن يكون إلَّا لله)

ويُعكى أن أباه كان فتيراً ، صالحا ، لا يأكل إلا من كسب يده في عمل غزل الصوف، ويحكى أن أباه كان فتيراً ، صالحا ، لا يأكل إلا من كسب يده في عمل غزل الصوف، ويطوف على المتفقيمة ، وبجالسم ، ويتوفّر على خد مهم ، ويجد في الإحسان إليهم ، والنّذَة با عكنه ، وأنه كان إذا سمع كلامَهم بكى ، وتضرّع وسأل الله أن يرزقه ابناً ، لا وبجمله فقيها ؛ ويحضر مجالس الوعظ ، فإذا طاب وقته ، بكى ، وسأل الله أن يرزقه ابناً ، واعظا ، فاستجاب الله دعو تَيْه (،) .

أما أبو حامد، فكان أفقه أقرانه، وإمام أهل زمانه، وفارس مَيْدانه، كلتهُ^(٥) شهد بها الموافقُ والمخالفُ، وأقر بحقيَّتُها^(١) الْمادى والمُحارِلف^(٧).

وأما أحمد، فكان وأعظا^(٨)، تنفكق ^(٩) العثم الصخور ^(١٠) عنسد استاع ^(١١) تحذيره، وتُرْعَد فرائصُ الحاضرين في مجالس تد كيره.

⁽١) في المطبوعة ، ز ، وإتحاف السادة المتقين : «فإنكما ،، والثبت في : س، والطبقات الوسطى .

 ⁽۲) ف المطبوعة ، ز : « ويسأل » والثبت ف : س ، والطبقات الوسطى .

⁽٣) ساقط من : س ، وهو في : الطبوعية ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽٤) ق س : « دعوته » ، والنبت ف : الطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

⁽ه) ف الطبقات الوسطى : «كلة » . (٦) في الطبوعة : « بحقها »، وفي الطبقات الوسطى :

[«] بحقيقتها » ، والمثبت في في : ز ، س. (٧) في ز ، س : « والمحالف » ، والصواب في المطبوعة ، والطبوعة ، والحسدا » ،

والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى . (٩) في المطبوعة : « يابن » ، وفي ز : « يتعلق » والمثبت في : س ، والطبقات الوسطى . (١٠) ساقط من الطبقات الوسطى .

⁽١١) في الطبوعة : ﴿ سماع ﴾ ، والمثبت في : ز ، س ، والطبقات الوسطى .

﴿ مبدأ طلب حجَّة الإسلام العلم ﴾

قرأ في صباه طرَّفاً من الفقه ، ببلده ، على أحمد بن محمد الرَّالْةِ كُمَّا بِي ١٦٠٠ .

ثم سافر إلى ⁷⁷جُرْجان ، إلى⁷⁷ الإمام أبى نصر الإسماعِيلِيّ ، وعلَّق عنه « التعليقة ». ثم رجع إلى طُوس .

فقلت له : أَسأَلُكُ⁽⁾ بالذي ترجو السلامة منه ، أن تُرُدَّ علىَّ تعليقتي فقط ، ثما هي بشيء تنقمون به .

فقال لى : وما هى تعليقتك ؟

· وَقَلْتُ :كُتُبُ فِي تَلْكُ الْجِخْلَاةِ ، هاجِرتُ لسماعها ، وكتابتها ، ومعرفة عِلْمها .

ُ فضحك ، وقال : كيف تدَّعى أنك عرفتَ علمها ، وقد أخذناها منسك فتجرَّدتَ من معرفتها ، وَبَقِيت بلاعلم !

ثُمُ أمر بعضَ أصحابه ، فسلَّمَ إلىَّ الْحُـلاة .

قال الفَرَّ الِيِّ : فقلتُ (٥): هذا مُستَنْطَق، أنطقه الله ليرشدنى به فى أمرى، فلما وافيتُ (٢) طُوس ، أقبلت على الاشتنال ثلاث سنين ، حتى حفظتُ جميعَ ما علَّقْته ، وصُرتُ بحيث لو تُقِطع علىَّ الطريق لم أنجرَّد من علمى .

 ⁽٣) في اللسان (ع ي ر) : « ورجل عيار : كثير المجيء والذهاب في الأرض » ، وهو يعنى هنا قطاع التاريق . (٤) في س : « أسائلك » ، وإلمثبت في المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطنى.

⁽ه) ساقط من الطبوعة ، وهو ف : ز ، س ، والطبقات الوسطى . (٦) ف س : « وفبت »، والثبت في الطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

وقد روَى هذه الحكاية عن الغَزَّالِيّ أيضا ، الوزيرُ نِظام الملك ، كما هو مذكور في ترجمة نِظام الملك ، من ذيل ابن السَّمْعا بيّ .

ثم إن الفَرَّ اليِّ قدم نَيْسابُور ، ولازم إمام الحرميْن ، وجدَّ ، واجتهد، حتى برَّع فى المذهب، والخلاف، والحدل، والأصليْن، والمنطق، وقرأ الحكمة، والفلسفة، وأحكم كا َّ ذلك.

وفهم كلام أرباب هذه العلوم ، وتصدَّى للردِّ (اعلى مُبطلهم) ، وإبطال دَعاومهم (۲) . وصنف في كل فن من هذه العلوم كتبا ، أحسَن تأليفها ، وأجاد وضعَها ، وتر صيفها . كذا نقل النَّقَلة ، وأنا لم أر له مُصنفًا في أصول الدين ، بعد شدة الفحص، إلاأن يكون « قواعد العقائد » ، و « عقائد صغرى » ، وأما كتاب مستقل على قاعدة التكلمين ، فلم أرَه ، وسأعقد فصلًا لأسماء ما وقفتُ عليه من تصانيفه .

وكان رضى الله عنه شديد الذكاء، شديد النظر، عجيب الفطرة، مفرط الإدراك، قوى الحافظة، بعيد النَّوْر، غوَّاصاً على المعانى الدقيقة، جَبَلَ علم ، مناظرا، مِحْجاجا.

وكان إمام الحرميْن بصفُ تلامذته ، فيقول : الفَرَّ الِيَّ بَحُرْ مُندِق ، وإنْكِياَ أَسدَ مُخرِّق ، والحُوافِّ (٢) نار نحرِق .

ويقال : إن الإمامَ كان بالآخِرة يمتمِض منه في الباطن ، وإن كان يُظهِر التَّمَجُّح به في الظاهر.

ثم لما مات إمام الحرمين ، خرج الغَزَّ الى إلى المسكر ، قاصداً للوزير (٢) ، نظام الملك ، إذ كان مجلسه مجمع أهل العلم ، ومَلاذَهم ، فناظر الأثمة العلماء في مجلسه ، وقهر الخصوم ،

⁽١) ف الطبوعة ، والطبقات الوسطى : « عليهم » ، والثبت في : ز ، س .

⁽٢) ف س : ﴿ تُعلقاتُهم ﴾ ، والنبت في الطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى .

 ⁽٣) ف الطبوعة : « والحواق » ، وف ز : « والحراى » ، والصواب ف : س ، والطبقات الوسطى ، وتقدمت ترجته ف هذه الطبقة ، صفحة ٦٣ ، ولم يذكر فيها قول إمام الحرمين .

 ⁽٤) ف الطبوعة : « الوزير » ، والثبت ف : ز ، س ، والطبقات الوسطى .

وظهر كلامه عليهم ، واعترفوا بفضله، وتلقَّاه الصاحب بالتَّعظيم ، والتبجيل، وولَّاه تدريسَ مدرسته ببغداد ، وأمره بالتوجُّه إلها .

فقدم بغداد ، في سنة أربع وثمانين وأربمائة ، ودرَّس بالنِّظاميَّة ، وأعجب الخلق حسنُ كلامه ، وكمالُ فضله ، وفصاحة لسانه ، ونـكَتُهُ الدقيقة ، وإشاراتُه اللطيفة ، وأحبُّوه .

وأقام على [التدريس و] (١) تدريس العلم ، ونشره ، بالتعليم ، والفُتيا ، والتصنيف ، مدة ، عظيم الجاه ، زائد الحشمة ، عالى الرتبة ، مسموع الكلمة ، مشهور الاسم، تُضرَب به الأمثال ، وتُشَدُّ إليه الرِّحال ، إلى أن عز فت نفسه عن رذائل الدنيا ، فرفض ما فيها، من التقدَّم ، والجاه ، وتركك كلَّ ذلك وراء ظهره ، وقصد بيت الله الحرام .

فرج إلى الحج^(٣)، في ذي القَمدة^(١) ، سنة ثمان وثمانين ، واستناب أخاه في التَّدريس . ودخل دمشق، في سنة تسعو ثمانين، فلين فيها^(٥) يُوَيَّمات يسيرة ، على قدَم الفقر^(٦) . ثم توجَّه إلى بيْت المقدس ، فجاور به مدة .

ثم عاد إلى دمشـــق ، واعتكف بالمنارة الغربيَّة ، من الجامع ، وبهـا كانت إقامتُه على ما ذكر الحافظُ ابن عساكر ، فيا نقله بمنه الذَّهَـِــيّ ، ولم أجدُه في كلامه .

وكان الغَزَّ الِيِّ يَكُثُر الجلوسَ في زاوية الشيخ نصر المَقْدِسِيِّ ، بالجامسع الأُمَوِيّ ، المعروفة اليوم بالغَزَّ الِيَّة ، زَسْمةً إليه ، وكانت تُمُرْف قبله بالشيخ نصر المَقْدِسِيِّ .

قال الحافظ ابن عَساكر: أقام الغَرَّ اليِّ بالشام (انحواً من عَشرين سَنة) كذا نقل شيخُنا الذَّهَيِيّ ، ولم أجد ذلك في كلام ابن عساكر ، لا في « تاريخ الشام » ولا في « التبيين » .

 ⁽١) ساقط من المطبوعة ، وهو ف ; ز ، س ، وف الطبقات الوسطى : « وأقام على التدريس وتعليم العلم » . (٢) في المطبوعة ، في الطبقات الوسطى : « شرفت » ، والمثبيت ف : ز ، س .

 ⁽٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « وتوجه إلى الشام » .

 ⁽١) اق الطبوعة : و ذى الحجة > والثبت ق : ز ، س ، والطبقات الوسطى .

⁽ه) ق س: « بها »، والثبت ق : المطبوعة، ز . (٦) ق المطبوعة : « الفقراء » ، والثبت ق : ز ، سيأتي ق كلام عبدالنافر . ز ، س . (٧) ق س : « عشرين سنة » ، والمثبت ق : المطبوعة ، ز ، وسيأتي ق كلام عبدالنافر .

و يحكى هنا (1) حكايات ، منها : أنه قصد الاجتماع بالشيخ نصر ، وأنه لم يدخل دمشق الا يوم وفاته ، فصادف أنه دخل إلى الجامع ، وهو لابس زي الفقراء ، فاتَّفَق جلوسُه في الزَّواية الشار إليها ، فبعد هُنَيْهَة أتى جماعة من طلبة العلم ، وشاكلوه (٢) في العلوم ، بعد أن تأمَّلوه ، ونظروا إليه مَليًّا ، فوجدوه بحراً لا يُنْزَف .

فقال لهم : ما فعل الشيخ نصر الَقُدْسِيُّ ؟

قالوا : تُوُكِّقَ ؛ وهذا^(٣) مَجِيئُنا من مدفنه ، وكان المحضرةُ الوفاةُ سألناه من يخلفُك في حلقتك .

فقال: إذا فرغتُم من دفني عودُوا^(؛) إلى الرَّاوية تجدوا^(ه) شخصاً أعجميًّا ، ووصفَّك لنا ، اقرُ ُوه مسِّني السلام ، وهو خليفتي .

وهذه الحكايه لم تثبت عندى ، ووفاة الشيخ نصر [كانت] سنة تسعين وأربعائة ، وإن صحّت فلمل ذلك عند عوده إلى دمشق من (٢) القدس ، وإلا فقد كان اجماعُه به ممكناً أل دخل دمشق ، سنة تسع وثمانين ، قبل وفاة [الشيخ] (٨) نصر بسنة . وصرّح شيخُنا الذهبي بأن الفرّا لي جالس نصرًا .

قلتُ : والذي أَوْصَى نَصِرُ الْمَهْدِسِيِّ بد^(٩) أَنْ يَحْلُفُه بَعْدُهُ ، هُو نَصِرُ اللهِ الْصِّيْصِيِّ ، تَلْمِذُهُ .

ومنها: أنه لما دخلَها على رِيِّ الفقراء ، جلس على باب الحانقاه السَّمَيْسَاطِيّـــة (١٠) إلى أن أَذِن له فقيرٌ مجهول لا يُعرَف ، وابتدأ بكنس المِيضات التي للخانقاه ، وخِدْمَنها .

⁽١) في الطبوعة : « عنه » ، وق ز : « عنها » ، والثبت ف : س . .

⁽۲) في الطبوعة : « وشاركوه » ، والثبت في : ز ، س . (۴) في س : « وها » ، والثبت في : أطبوعة ، ز ، س الطبوعة ، () في الطبوعة ، والثبت في : ز ، س الطبوعة ، () في الطبوعة ، ز ، س الطبوعة ، () في الطبوعة ، ز ، س الطبوعة ، () في الطبوعة ، ز ، س الطبوعة ، ز ، س الطبوعة ، () في الطبوعة ، ز ، س الطبوعة ، () في الطبوعة ، ز ، س الطبوعة ، () في الطبوعة

⁽ه) في المطبوعة ، ز : « تجدون » ، والثبت في : س . (١) ساقط من : المطبوعة، ز ، هو في : س . (٧) في المطبوعة : « إلى » ، والصواب في : ز ، س .

⁽۸) ريادة من : س ، على ما فى : الطبوعة ، ز . (۹) موضع هذه السكلمة فى الطبوعة بعد « أوصى » السابقة ، والمثبت فى : ز ، س . (۱۰) عهملات مصفرة ؟ نسبة للسميساطى أبى القاسم على بن محسد بن يميي السلمى الحبشى ، المتوفى سنة ۴٠، ه . الدارس ١٥١/٢ .

واتَّفَقُ أَن جَلَسَ يُوماً فَي صَحَنَ الجَامِعِ الأُمَـوِيِّ ، وَجَاعَةً مِنَ الْمُعْتَيْنَ يَتَمَشُّونَ فَالصَحَنَ ، وإذا بقرَوي أَتَاهُم (امستفتياً ، ولم أَنَ يَرُدُوا عليه (٢) جوابا ، والغَزَّ إليِّ يَتَأَمَّل، فَالمَا رأى الغَزَّ اليِّ (٣) (أنه لا أحدَ عنده جوابه ، ويَعِزُ ٤) عليه عدمُ إرشاده ، دعاه وأجابه .

فأخذ القَرَوِيُّ بِهِ أَ به ، ويقول : إن كبارَ (٥) المُفتين (٦) ما أجابونى ، وهذا فقيرُ عامِّيٌ، كيف 'يجيبني ؟ وأولئك المفتون ينظرونه .

فلما فرغ من كلامه معه دَعَوُا القَرَوِى ، وسألوه : ٧٥ما الذي حدَّثَكَ به هذا العامِّيّ ؟ فشرح لهم الحالّ .

فجاءوا إليه ، وتمرَّفوا به ، واحْتاطوا به ، وسألوه) أن يعقِــد لهم مجلساً ، فوعدهم [إلى]^(٨) ثانى يوم ، وسافر من ليلته ، رضى الله عنه .

ومنها: أنه صادف دخولُه يوماً المدرسة الأمينيَّة (٩) ، فوجد المدرِّسَ يقول: قال الفَرَّ الى ، وهو يدرِّس من كلامه .

فخشِيّ الغَزَّ اليِّ على نفسه المُحْبَ ، ففارق دمشق ، وأخذ يجول في البلاد ، فدخل منها أ^(٨) إلى مصر ، وتوجَّه منها إلى الإسْكَنْدَرِيَّة ، فأقام بها مدة .

وقيل (١٠٠ : إنه عزم على المُضِيِّ إلى [السلطان] (٨) يوسف بن تاشفين سلطان المغرب، لما بلغه من عدَّله، فبلغه موتُه (١١٠).

واستمرَّ يجول في البلدات ، ويزور المشاهد ، ويطوف على التُرَب والمساجد ،

⁽١) في ز : « مفتيا ولم » ، وف س : « بفتيا ظم » ، والمثبت في الطبوعة .

 ⁽٧) ق س : « له » ، والثبت ق : الطوعة ، ز . (٣) ق ز ، س : « الفروى » ، والمثبت ق الطبوعة . ز .
 ق الطبوعة . (٤) ق س : « عاد بلا جواب وأنه يتعين » ، والثبت ق : الطبوعة ، ز .

⁽ه) في المطبوعة ، ز: «كان» ، والمثبت في : س. (٦) في الطبوعة : « الفتون » ، والمثبت في : ر ، س. (٧) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (٨) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (٩) في المطبوعة ، ز : « الأمينة » ، والمثبت في : س ، والدارس ١٧٧/١ ، وهي أول مدرسة للشافعية بدمشق ، بناها أمين الدولة كمشتكين الأتابكي . (١٠) في س : « ويقال » ، والمثبت في : الطبوعة ، ز . (١١) في س : « ويقال » ،

ويأوى القِفار ، ويروضُ نفسَه ، ويجاهدها جهادَ الأبرار ، ويكلِّفُها مَشاقَّ المبادات (١٠) ؛ بأنواع القُرَّب والطاعات ، إلى أن صار قطبَ الوجود ، والبركةَ العامَّة بكلِّ (٢) موجود ، والطريقَ الموسِّلة (٣) إلى رضا الرحمن ، والسبيلَ المنصوبَ إلى من كُرْ الإيمان .

ثم رجع إلى بغداد ، وعقد بها مجلس الوعظ ، وتسكلَّم على لسان أهل الحقيقة ، وحدَّث بكتاب « الإحياء » .

قال ابن النجَّار : ولم يكن له إسناد (*) ، ولا (مطلَّب شيئًا ^(*) من الحديث ، لم أرَّ له إلا حديثًا واحدا ، سيأتي ذكره في هذا الكتاب ، يعني « تاريخه » .

قلتُ : ولم أرَه ذكرَ هذا الحديث بعد [ذلك] (٢٠) . [وقد] (٧) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، بحديثٍ من حديثِه سندكره .

وذكر الحافظُ ابن عساكر ، أنه سمع « صحيح البخارى » من أبى سهل عمــــد ابن عُبيد الله الحفْصِيّ .

وذكر عبدُ الغافر (^له مسموعات سنذكرها في كلام عبد النافر^).

ثم عاد الغَرَّ الِيِّ إلى خُراسان ، ودرَّس بالمعرسة النَّظاميَّة ، بَنْيسابُور ، مدة يسمرة ، وكلُّ قلبه معلَّق بما فُتح عليه من الطريق .

ثم رجع إلى مدينة طُوس ، واتَّخذ إلى جانب دارِه مدرسةً للنقها، ، وخانقاه للصَّوفيَّة . ووزَّع أوقاته على وظائف ، مِن خَتْم القرآن ، وبحالسةِ أرباب القلوب ، والتَّدريس لطلبةِ العلم ، وإدامة الصلاة والصِّيام وسائر العبادات ، إلى أن انتقل إلى رحمة الله تعالى ،

⁽١) في المطبوعة : « العبادة » ، والثبت في : ز ، س ، والطبقات الوسطى .

⁽٢) في الطبقات الوسطى : «لـكل» . (٣) في المطبوعة : « الموسل » ، والمثبت في : ز ، س ، والطبقات الوسطى . والطبقات الوسطى .

 ⁽ه) في س : ۵ طلب شيء ۵ ، والمتبت في : المطبوعة ، ز ، والطبقات الوسطى.
 (٦) ساقط من : س ، والطبقات الوسطى ، وهو في : ز ، والطبوعة .

⁽٧) ساقط من : المطبوعة ، ز ، وهو ف : س ، والطبقات الوسطى .

⁽٨) ساقط من الطبوعة ، ز ، وهو ف : س .

ورضوانه ، طيّب الثّناء ، أعلَى منزلةً من نجم الساء ، لا يكرهه إلا حاسد أو زِندِيق ، ولا يسُومُه بسُوء إلا حائد^(۱) عن سواء الطريق ، 'ينشدهم^(۲) لسانُ حاله :

وإن تَكَنَّفِنِي مِن شَرِّهُمْ عَسَنَنْ فالبدرُ أَحسنُ إِشْراقاً مِع الظُّلَمِ (٢) وإن رأوا بَخْسَ فضلى حقَّ قيمتِه فالدُّر دُرُّ وإن لم يُشْرَ بالقِيم (١)

ومشهده مها يُزار ، عقبرة الطَّاكِران (٥٠) .

قال أبو الفرج بن الجوزي ، في كتاب « الثبات عند المهت » (٢): قال أحمد ، أخو الإمام الغَزَّ اليّ : لما كان يوم الاثنين ، وقت الصبح ، توضأ أخى أبو حامد وصلّ ، وقال : (٢ على بالكفّل ، فأخذه ، وقبّله ، ووضعه على عينيه) ، وقال : سمعا وطاعة للدُّخول على الملك . ثم مدَّ رجليه ، واستقبل القبلة ، ومات قبل الإسفار ، قدَّس الله روحَه . فهذه ترجمة مختصرة ، يقنَع بها طالبُ الاختصار ، وإذا أبيْت إلا البسط في شرح [حال] (٨) هذا النجم ، الذي تشرُف (٩) الأوراقُ بذِكْراه ، ويعبَق الوجودُ برَيَّاه ، فنقول :

⁽١) في الطبوعة : ﴿ جَائِرٍ ﴾ ، وفي ز : ﴿ جَامِدٍ ﴾ ، والمثبت في : س .

⁽۲) في الطبوعة: « ينشده » ، والثبت في : ز ، س. (۳) في الطبوعة : « وإن ينلني من شرهم غسق * فالدر . . » ، والمثبت في : ز ، س . (٤) في الطبوعة : « وله رأوا لحسن فضلي » ، والصواب في : ز ، س . (٥) في الطبوعة : « الطائران » ، وفي ز ، س : « الطايران » ، والصواب ما أثبتناه .

وطابران: إحدىمدينتي طوس، وهما طابران ونوقان، وطابران كبراهما. انظر معجم البلدان ٣ / ٨ ٨ ٤

⁽٦) نقل سبط ابن الجوزى فيمرآة الزمان ٨/ ٤٠ عن جده هذا الحبر، من كتاب الثبات عندالمات.

 ⁽٧) ق مرآة الزمان نقلا عن الثبات عند المات: «على بأكفانى. فأخذها وقبابها ، وتركها على عينيه » . (٨) ساقط من: س ، وهو ق المطبوعـة ، ز . (٩) ق ز : « شرف » ، وق س : « نتشرف » ، والمثبت في المطبوعة .

(ومن كلام أهل عصره فيه)

قد قد مناكلام شيخه (۱) إمام الحرمين ، وقوله : الفَرَّ الِيِّ بحر معوق .
وقال الحافظ أبو طاهر السَّلَفِيّ : سمتُ الفقهاء يقولون : كان الْجُوَّ يـِنِيّ ، يمني إمام الحرمين ، يقول في تلامذته إذا ناظرُ وا(۱) : التحقيق للخَوافِيّ ، واكد سِيَّات (۱) للفَزَّ اليّ، والبيان للْكيا .

وقال تلميدُه الإمام محمد بن يحيى : الغَزَّ اليُّ (أهو الشافعيُّ الثاني .

وقال أسمد الميهَـنِيّ : لا يصل إلى معرفة علم الغَزَّ إليّ ، و ' فصلَه إلا من بلَـغ ، أو كاد () يبلغ الكال في عقله .

قات: يعجبنى هذا السكلام، فإن الذى يحب أن يطلِع على منزلة من هو أعلى منه فى العلم، يُعتاج إلى العقل والفهم، فبالعقل عيزً، وبالفهم يُقضى، ولما كان علمُ الفَزَّ الى في العاية القصوى، احتاج من ريد الاطلّلاع على مقداره، [فيه] (٢) أن يكهن [هـ] (٧)

فى الغايه القصوى ، احتاج من بريد الاطلاع على مقدارِه ، [فيه] (٢٠ أن كه ن [هـ] (٢٠) نامَّ العقل . وأقول: لا بدَّ مع تَعام العقل من مُداناة مرتبتِه فى العلم لمرتبة الآخَر، وحينتُذ فلا يعرف

وَاقُولَ: لا بَدْ مَعَ عَامُ الْمَقُلُ مِنْ مَدَانَاةً مَمْ تَدْتُهُ فِي الْمُلْمُ لُرْتَبَةً الْآخَرِ، وحينتُذُ فلايعرِفُ أُحدُّ مَمْنُ جَاء بِمَدَالُخُرُ الْغَرَّ الْفَرَّ الْفَرْ الْفَرَّ الْفَرَّ الْفَرَّ الْفَرَّ الْفَرْ الْفَرَّ الْفَرْ الْفَالْمُ لَلْمُ لَالْفِلْمُ لَلْمُ لَالْفِلْمُ الْفِرْ الْفَرْ الْفَالْمُ لَلْمُ لَالْمُ لَالْمُ لَالْمُ لَالْمُ لَالْمُ لَالْمُلْمُ الْمُلْمِ الْمُلْمِ الْمُلْمِ لَلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لْمُلْمِ الْمُلْمِ لَلْمُ لَلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لِلْمُلْمِ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لَلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لْمُلْمِ لَلْمُ لِلْمُ لْمُلْمِ لِلْمُ لِلْمُلْمِ لِلْمُ لِلْمُلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْمُ لِلْ

سمعت الشيخ الإمام (⁹رحمه الله) ، يقول: لا يمرف قدر الشخص في العلم إلا مَن ساواه في رتبتِه ، وخالطه مع ذلك .

(۱) في الطبوعة: « الشيخ » ، والمثبت في : ز ، س . (۲) في المطبوعة : « تناظروا » ، والمثبت في : ز ، س . (٣) في ز : « والجربات » ، والعلما : « والجزئيات » ، وفي س : « والحوال » ، والمثبت في المطبوعة . (٤) ساقط من المطبوعة ، ز ، وهو في : س ، ومكانه

(والحوال) ، وانتبت في الطبوعة . . . (؛) ساقط من الطبوعة ، ز ، وهو في : س ، ومكانه في المطبوعة : « لا يعرف » . . . (٥) في ز : « كان » ، والثبت في : المطبوعة ، س ، والطبقات الوسطى . (٢) ساقط من : المطبوعة ، ز ، وهو في : س ، (٧) ساقط من : س ، وهو في المطبوعة ، ز .

(٨) ساقط من : المطبوعة ، ز ، وهو ف : س . (٩) زيادة من : س، على مافي المطبوعة ، ز .

قال : وإنما يعرِف قدرَه بمقدار ما أُورِتيه هو .

وكان يقول لنا : لا أحدَ من الأصحاب يعرف (١) قدرَ الشافعيّ ، كما يعرفه الْمُزَّ نِيّ .

قال : وإنما يعرِف المُزَنِيِّ مِن قدْرِ الشَّافِعيِّ بمقدار قُوكَ المُزَنِيِّ ، والزائد عليها من قُوك الشانعيِّ لم يدركه (٢) المُزَنِيِّ .

وكان يقول لنا أيضا: لا يقدُر أحدُ النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم حقَّ قدرِه، إلا الله تمالى، وإنما يعرف كلُّ واحد^(٣) من مقدارِه بقدْر ما عنده هو .

قال: فأعرَفُ الأمَّة بقدرِه (1) صلَّى الله عليه وسلم أبو بكر الصِّدِّيق ، رضى الله عنه ، لأنه أفضلُ الأمَّة .

قال: وإنما يعرِف أبو بكر من مقدارِ المصطنَى صلَّى الله عليه وسلَّم ما تصل إليه قُوَى أبي بكر، وثمَّ أموز ۚ تَقْصُر عنها قُواه، لم يُحِطْ بها علمه، ومُحِيطُ بها علمُ الله.

﴿ ذَكُرُ كُلام عبد الغافر الفارسِيُّ ﴾

وأنا أرى أن أسوقه بكماله على نصِّه ، حرفا ، حرفا ، فإن عبد الغافر رُقة ، معاصر ، عارف (°) .

وقد تحزُّب الحاكون لـكلامه حزبين :

فَن نَاقِلَ لِبَعْضَالْمَادَح، وحاكَ لِجَمِيعُ مَا أُورِدَهُ مَمَّا عِيبُ عَلَى حَجَّةُ الْإِسْلَامُ[النَزَّ الِيّ]^(٢)، وذلك (٧) صنيعُ مَن يتمعَّبُ على حجَّة الإِسْلام، وهو شيخنا الذهبيّ ؛ فإنه ذكر بمضَ المادح

⁽١) وردت هذه الـكلمة بعد كلمة « لا » السابقة في : س ، والمثبت في : المطبوعة ، ز.

⁽٣) في الطبوعة : « يدربه » ، وفي ز : « يدراله » ، والمثبت في : س .

 ⁽٣) في س: « أحد »، والثبت في: المطبوعة ، ز. (؛) في س: « عقداره » ، والمثبت في الطبوعة ، ز ، س .
 في الطبوعة ، ز ، . (ه) في الطبوعة : « عرف » ، والمثبت في . ز ، س .

 ⁽٦) زيادة من : س ، على ما نى : المطبوعة ، ز ، (٧) نى س : « وذكر » ، والمثبت ف :
 المطبوعة ، ز .

نقلا مُعَجَّرَفَ (١) اللفظ ، محكيًّا بالمعنى ، غيرَ مطابق فى الأكثر ، ولما انتهى ما ذكره عبد الغافر ، ممَّا عِيب عليه ، اسْتَوْفاه ، ثم زاد ، ووشَّح ، وبسَط ورشح .

ومن ناقل ليكل (٢) المادح ، ساكن (٢) عن ذكر ما عيب [به] (١) ، وهو الحافظ أبو القاسم بن عَساكر ، وسأبحث عن سبب فِعْله ذلك .

وأما أنا ، فأورد جميمَه ، ثم أنسكلُّم عليه ، وأسأل الله التوفيقَ ، والحمايةَ من الَمِيْلِ.

قال أبو الحسن عبد الغافر بن إسماعيل الحطيب الفارسيّ ، خطيب نَيْسابُور^(٥) : محمد ابن محمد أبو حامد الفرّ اليّ ، حجَّة الإسلام والمسلمين ، إمام أئمة الدين ، [من] (٢)

لم تَرَ العيونُ مثلَه ، لسانًا ، وبيانًا ، ونطقًا ، وخاطرًا ، وذكاء ، وطبعًا .

شدا(٧) طَرَفًا في صياه ، بُطُوس ، من الفقه ، على الإمام أحمد الرَّاذَكَا بِيَّ (٨) . ثم قدم نَيْسًا بُور مختلِفًا إلى درس إمام الحرميْن ، في طائفة من الشبان من طُوس

و جد ، واجتهد ، حتى تخر ج عن (٩) مدة قريبة ، و بَدَّ (١٠) الأقران.

وحمَل (۱۱) القرآن، وصار أنْظَرَ أهل زمانه ، وواحد (۱۲) أقرانه ، في أيام إمام الحرمين. وكان الطابة يستفيدون منه ، ويدرِّس لهم ، ويرشدهم ، ويجتهد في نفسه . وبلغ الأمر به إلى أن أخذ في التصنيف .

⁽١) في المطبوعة: « يعجز ف » ، والمنبت في : ز ، س . (٧) في المطبوعة : « نقل ف » ، والمنبت ف : س . (٢) في المطبوعة : « ساكتا » ، وفي ز : « سكت » ، والمنبت ف : س .

⁽٤) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (ه) ذكر ابن عساكر في تبيين كذب المفترى . (٦) ساقط من : الطبوعة ، ز ، ٢٩٦ قدرا كبيرا من قول عبد العافر الفارسي في الغزالي . (٦) ساقط من : الطبوعة ، ز ،

وهو ف : س ، وتبين كذب المُهْتَرَى . ﴿ (٧) في الطبوعة : ﴿ أَخَذَ ﴾ ، وفي التبيين خطأ : ﴿ شَذَا ﴾ ، والمثبت في : ز ، س . ﴿ (٨) في ، ، س : ﴿ الزادكان ﴾ ، وهو خطأ ، صوابه في الطبوعة ، والتبيين ، وتقدم في أول الترجة . ﴿ (٩) في الطبوعة : ﴿ في ﴾ ، والمثبت في : ز ، س ، والتبيين .

⁽۱۰) في الطبوعة : «وبز» والثبت في : ز ، س ، والنبين . (۱۱) في س : ﴿ وَيُحْمَلُ ، ،

وق التبين : « وجمل » ، والثبت في الطبوعة ، ز . (١٣) في الطبوعة : «وأوحد» ، والثبت في : ز ، س ، والتبين .

وكان الإمام مع علو درجته ، وسمُو عبارته ، وسرعة جَرْيه في النطق والكلام ، لا يُصْفِي (١) نظره إلى الغَرَّ الي سِرَّا ؛ لإنافته (٢) عليه في سرعة العبارة ، وقوة الطبع ، ولا يطيب له تصديه للتصانيف ، وإن كان متخرِّ جا به ، منتسبا إليه ، كما لا يخفَى من طبع البشر ، ولكنه يُظهِر التبجُّح به ، ، والاغتداد بمكانه ، ظاهرا خلاف ما يُضْمِره (٢) .

ثم بقَ كذلك إلى انقضاء أيام الإمام، فخرج من نَيْسَابُور، وصار إلى المعسكر، واحتل () من مجلس نظام الملك محل القبول، وأقبل عليه الصاحب لعلُو درجته، وظهور اسمه، وحسن مناظرته وجَرْى عبارته.

وكانت تلك الحضرةُ تحطَّ رِحال العلماء ، ومَقْصِد الأَنْمَة والفصحاء ، فوقعتْ للغَزَّ اليَّ اتفاقاتُ حسنة من الاحْتكاك بالأُنْمَة ، ومُلاقاة الخصوم اللَّدّ ، ومناظرة الفحول ، ومنافرة (٥) الكبار .

وظهر اسمه في الآفاق ، وارْتفق بذلك أكملَ ألارْتفاق ، حتى أدَّت الحالُ به إلى أن رُسم الممصير إلى بغداد ، للقيام بتدريس المدرسة المَيْسُونة النَّظاميّة بها ، فصار إليها ، وأعجب الكلُّ بتدريسه (٢) ، ومناظرته ، وما لَقيىَ مثلَ نفسه ، وصار بعد إمامة خُراسان إمامَ العراق .

ثم نظر فى علم الأصول ، وكان قد أحكمها ، فصنَّف فيه تصانيف .

وجدَّد المذهب في الفقه ، فصنَّف فيه تصانيف .

(السبك الخلاف ، فرر (من الله النا السانيف) .

⁽١) في التبيين « يصغي » . (٢) في الطبوعة : « لإبائه » ، وفي ز : « لأناته » ، والمثبت

⁽٤) ف س : « وأحل » ، والمابت ف : المطبوعة ، ز ، والتبين .

⁽ه) فيالطبوعة: « ومناقدة »، وفي ز : « ومنافده ، وفي التبيين: «ومناقرة»، والمثبت في:س.

⁽٦) في الطبوعة ، ز : « تدريسه » ، والمثبت في : س ، والتبين .

⁽٧) ساقط من : س ، وهو في : الطبوعة ، ز ، والتبيين .

⁽٨) في المطبوعة : ﴿ فجدد ﴾ ، وفي ز : ﴿ فجرد ﴾ ، والمثبت في النهبين .

وعلتْ حشمتُه ودرجته فی بنداد ، حتی کانت تنلبُ^(۱) حشمةَ ^(۲) الأکابر ، والأمراء ، ودار الخلافة .

فانقلب^(۲) الأمرُّ من وجه آخر ، وظهر عليه بعد مطالعة العلوم⁽¹⁾ الدقيقة ، وُمَمارسة الكتب المصنَّفة فيها ، وسَلْك طريق^{(٥) (۱}النزهَّد والتألُّه^{٢)} ، وتَرَّك الحشمة ، وطرح ما نال من العرجة ، والاشتغال^(٧) بأسباب التقوَى ، وَزاد الآخرة .

فخرج عماكان فيه ، وقصد بيتَ الله ، وحجَّ .

ثم دخل الشام وأقام في تلك الديار قريباً من عشر سنين، يطوف، ويرور الشاهد المظَّمة (٨٠).

وأخذ في التّصانيف الشهورة ، التي لم يُسبَق إليها ، مثل : « إحياء علوم الدين » والكتب المختصرة منها ، مثل « الأربعين » وغيرها من الرسائل ، التي من تأمّلها علم محكلّ الرجل من فنون العلم .

وأخذ في مجاهدة النفس، وتغيير الأخلاق، وتحسين الشائل، وتهذيب المَّماش، فانقلب شيطانُ الرَّعونة، وطلبُ الرياسة والحاه، والتخلقُ بالأخلاق الذميمة، إلى سكونِ النفس، وكرم الأخلاق، والقراغ عن الرُّسوم والتَّر تيبات (١٠٠٠)، والتَّر تي النفس، وكرم الأخلاق، والقراغ عن الرُّسوم والتَّر تيبات (١٠٠٠)، والتَّر تي النفس، وتوصر الأمل، ووقف (١١١) الأوقات على هداية الحلق، ودعارتهم (١٢١) إلى ما يعنيهم من أمم الآخرة، وتبغيض الدنيا، والاشتغال بها على (١٢١) السالكين، والاستعداد للرَّحيل

⁽۱) ق س : « تبلغ » ، والمثبت ق الصوعة ، ر ، والتبين . (۲) ق التبيين : « حشمته » .

⁽٣) في س: «فانفات»، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والتبيين . ﴿ (٤) في التبيين : ﴿ العلوم » .

⁽ه) ساقط من: س، وهو ف: المطبوعة ، ز، والتبيين . (٦) ف المطبوعة ، ز: « الرهد والمثال » ، والتبيين . (٧) في المطبوعة : « اللاشتغال » ، والصواب في :

ز ، س ، والتبين . ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ فَ س : ﴿ العظيمة ﴾ ، والمثبت في الطبوعة ، ز ، والتبين .

⁽٩) في التبيين : ﴿ وَالْتَرْبِيَاتَ ﴾ . ﴿ (١٠) في الطبوعة : ﴿ وَتَرْبَا ﴾ ، وفي ز : ﴿ وَالَّذِينَ ﴾ ، والمثبت في : س ، والتبيين . ﴿ (١١) في س : ﴿ وَوَقُوفَ ﴾ ، والمثبت في : الطبوعة ، ز ، والتبيين .

⁽١٢) ق س : ﴿ وَدَعَاهُمْ ﴾ ، والمثبت في : الطبوعة ، ز ، والتبيين .

⁽١٣) ق س : ﴿ عَنْ ﴾ ، والمثبت ق : الطبوعة ، ز ، والتدبين .

إلى الدار الباقية ، والانْقِياد لكل (١) من (٢) يتوسَّم فيه أو يَشَمُّ منه رائحة المعرفة ، أو التيقُظ (٢) لِشيء (١) من أنوار المشاهدة ، حتى مَرَن على ذلك ، ولَان (٥) .

ثم عاد إلى وطنه لازماً (٦) بيتَه ، مشتغلا بالتفكُّر ، ملازماً للوقت ، مقصودا ، نفيساً (٧) وذُخْرا (٨) للقلوب ، ولكل من يقصده ، ويدخل عليه .

إلى أن أتى على ذلك مدَّة ، وظهرت التصانيفُ وفشَت الكتب ، ولم تَبدُ فى أبامه مناقضة ، لما كان فيه، ولااعتراضُ لأحدعلى ما آثره ، حتى انتهت نوبة الوزارة إلى الأجل ، فحر الملك ، جال الشهداء ، تغمَّده الله برحمته ، وتربَّنت خُراسان بحشْمتِه ، ودولتِه ، وقد سميع وتحقق بمكان الغزَّ إلى ، ودرجته ، وكال فضله ، وحالته ، وصفاء عقيدته ، (ونقاء سيرته) ، فتبرَّك به ، وحضره ، وسمع كلامة ، فاستدعى منه أن لا 'يبقي أنفاسه ، وفوائد عقيمة ، لا استفادة منها ، ولا اقتباس من أنوارها ، وألح عليه كل الإلماح ، وتشدد () في الافتراح ، إلى أن أجاب إلى الخروج ، وحُمِل إلى نَبْسا بُور .

وكان (١١ اللَّيْثُ عَائباً عن عرينه ١١ ، والأمر خافياً، (١٦ في مستور ١٦) قضاءالله ومكنونه ، فأشير عليه بالتَّدريس في المدرسة المَيْمُونة النِّظاميّة ، عمَّرها الله ، فلم يجد بُدَّا من الإذْعان للوُلاة ، ونوكى بإظهار ما اشتغل به هداية الشُّدَاة (١٢)، وإفادة القاصدين ، دون الرجوع إلى ما انْخلع عنه ، وتحرَّر (١٤) عن رقِّه من طلب الجاه ، ومُماراة الأقراب ،

⁽١) ق المطبوعة ، ز : « بكل » ، والمثبت ق : س ، والتبيين . (٢) ق س : « ما » ، والمثبت ق : س ، والتبيين . (٣) ق س : « ما » ، والمثبت ق : المطبوعة ، « بشيء » ، والمثبت ق : ز ، س ، والتبيين . («) ق العبيين : « والان » . (١) ق المطبوعة : « ملازما » ، والمثبت ق : ز ، س ، والتبيين . (٧) ق المطبوعة : « تقيا » ، والمثبت ق : ز ، س ، والتبيين .

⁽١١) في المطبوعة: «اللبث عما سار غرضه » ، وفي ز : « اللبث عما سار عريضه » ، والتصويب من : س ، والتبيين . (١٢) في المطبوعة ، ز : « وفي مستور » ، وفي سنور » ، والمثبت في التبيين . (١٣) في المطبوعة : « السراة » ، وفي التبيين : « الشذاة » ، والمثبت في : ز ، س . (١٤) في المطبوعة ، ز : « وتجوز » ، وفي س : « وتحرز » ، والمثبت في التبيين .

ومكابرة (١) الما يدين، وكم قُرع عَصاه بالخلاف، والوقوع ِ فيه، والطعن ِ فيها يذَّرُه ويأتيه والسُّمايةِ به ، والنشنيع عليه ، فا تأثُّر به ، ولا اشتغل بجواب الطاعنين ، ولا أظهر استيحاشاً بغمزة (٢) المخلطن

ولقد زُرْتُهُ مِمَاراً ، ومَا كُنت أحدُسُ (٢) في نفسي [مع](١) ما عهدتُه في سالفِ الزمان عليه ، من الزَّعارَّة ^(ه) ، وإيحاش^(٢) النَّاس^(٧) ، والنظر إليهم^(٨) بمين الازدراء ، والاسْتِخفاف مهم(*) كِدَاً('') ، وخُيكاء ، واغْتِرارا ، بما رُزِق من البَسْطة في النِطق ، والحاطر، والعبارة (١١) وطلب الجاه، [والعلو"](١٢) في المنزلة (١٢ أنه صار (١١) على ١٢) الصُّدُّ ، وتصفّي (١٥) عن تلك الكدورات.

وكنت أظنُّ أنه متلفِّع بجلباب التكلُّف، مُتَنَمِّس (١٦) بما صار إليه ، فتحقَّقْت بعد السَّرْ (١٧) والتَّنقير (١٨)، أن الأمرَ على خلاف الطُّنون، وأن الرجلَ أفاق بعد الجنون .

⁽١) في الطبوعة ، ز : ﴿ وَمَكَاثِرَة ﴾ ، والثبت في : س ، والتبين . ﴿ ﴿) في س : ﴿ بَشَرَّة ﴾

والثبت في : الطبوعة ، ز ، والنبين . ﴿ ﴿ ﴾ في الطبوعة : ﴿ أَحَدَثُ ﴾ ، وفي س : ﴿ أَحَدَثُ ﴾ ، والمثبت في : ز ، والتبين . ﴿ ﴿ } ساقط من : المطبوعة ، ز ، وهو في : س ، والتبتين ﴿ · (٥) في الأصول : « الدعارة » ، والمثبت في التبين .

والزعارة ، وتخفف الراء : الشراسة . القاموس (رغ ر) .

⁽٦) في الطبوعة : « وأنحاس » ، والصواب في : ز ، س ، والتبين .

⁽٧) في المطبوعة ، ز : ﴿ اللَّبَاسِ ، ، والصوابِ في : س ، والتبيين .

⁽A) في الطبوعة : • إليه » والتصويب عن : ز ، س ، والتبيين . ﴿ (٩) في الطبوعة : « به » ، والمثبت في : ز ، س ، والتبيين . ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴿ كَثِيرًا ﴾ ، والمثبت في : المطبوعة ، س ، والتبيين .

⁽١١) في الطبوعة : ﴿ وَالْعَبَادَةِ ﴾ والتصويب عن : ز ، س ، والتبيين .

⁽١٢) ساقط من : س، وهو في : المطبوعة ، ز ، والتبيين. ﴿ (١٣) ساقطهن : س ، وهو في : المطبوعة ، ز ، والتبين . ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ﴾ في المطبوعة : « صارع » ، والصواب في : ز ، س ، والتبيين . (١٥) في الطبوعة : « وتصنى » ، والثبت في : ر ، س ، والتبيين .

⁽١٦) في الطبوعة : « مُتيمَن » ، وفي س : « منفس » ، والمثبت في : ز ، والتبيين .

والتنميس: التلبيس. اللسان (ن م س) ٧٤٣/٢.

⁽١٧) في الطُّبُوعة : ﴿ النَّرُوى ﴾ ، والمُثبِّت في : ز ، س ، والتبيين .

⁽١٨) في س : ﴿ وَالسَّقْرَاتُ ﴾ ، والمثبت في : الطبوعة ، ز ، س ، والتبيين.

وحكى لنا فى ليال ، كيفيَّة أحوالِه من ابتداء ما ظهَر له (١) سلوك طريق التَّأَلَّه .
وغلبت الحال عليه بعد تبحُّرِه (٢) فى العلوم ، واستطالتِه على الـكلِّ بكلامه ،
والاستعداد الذي خصه الله به ، فى تحصيل أنواع العلوم ، وتمكُّنه من البحث والنظر ،
حتى تبرَّم من الاشتغال بالعلوم العربية ، عن المعاملة (٢) .

وتفكّر في العاقبة ، وما بجدي وما ينفع في الآخرة ، فابتدأ بصُحبة الفارَمَدِيّ (،) ، وأخذ منه استفتاح الطريقة ، وامتثلَ ما كان يُشير به عليه ، من القيام بوظائف العبادات ، والإمْعان في النوافل ، واستدامة الأذْكار ، والجدّ ، والاجتهاد ، طلباً للنجاة ، إلى أن جاز تلك العقبات ، وتسكلّف تلك الشاق ، وما تحصّل على ما كان يطلبه من مقصودٍه .

ثم حَكَى أنه راجع العلوم ، وخاض في الفنون ، وعاود الجِدَّ والاجتهاد ، في كتب العلوم الدقيقة ، (°والْتَقَى بأرْبابها°) ، حتى انْفَتَح له أبواهُما ، وَبَقِيَ مدةً في الوقائع ، وتسكافي الأدلَّة ، وأطراف المسائل .

ثم حكَى أنه ُ فَتِح عليه بابُ من الخوف، بحيث شغَله عن كلِّ شيء ، وحمله على الإعراض عمَّا سواه ، حتى سهُـل ذلك .

وهكذا ، هكذا ، إلى أن ارْتاض كلَّ الرياضة ، وظهرت له الحقائق ، وصار ما كنا نظُنُّ به نامُوساً (٢) ، وتخلُّقا ، طبماً وتحقُّقا ، وأن ذلك أثرُ السعادة المقدَّرة له من الله تعالى ثم سألناه عن كيفيَّة رغْبته في الخروج من بيته ، والرجوع إلى ما دُعِيَ إليه من أمن نَسْابُور ؟

⁽١) بعد هذا في المطبوعة زيادة: « من » ، والمثبت في : ز ، س ، والتبيين .

⁽٢) ف س : « تنجزه » ، والكامة ف ز بدون نقط إلا تحت الجيم ، والثبت في : المطبوعـــة ،

والتبيين . (٣) في ز : « العامله » ، وفي س : « الحكاملة » ، والمثبت في : المطبوعة ، والتبين .

⁽٤) أبو على الفضل من محمد بن على الفارمذي ، نقدمت ترجته ، في الجزء الحامس ، صفحة ٤ ٣ .

⁽ه) في المطبوعــة : « واقتنى تأويلها » ، وفي ز : « والتنى تأويلهــا » ، وفي س : « واتنى

أربابها » ، والثبت في التبيين . (٦) في المطبوعة : « تمرسا » والمثبت في : ز ، س، والتبيين .

فقال ، معتدرا عنه : ما كنت أُجَوِّز فى دينى أن أقف عن الدعوة ، ومنفعة الطالبين بالإفادة ، وقد حُقَّ على أن أبوح بالحق وأنطق به ، وأدْعُو إليه . وكان صادقاً فى ذلك (١) .

ثم ترك ذلك قبل أن ُيِثْرَك ، وعاد إلى بيته ، وآنخذ في جوارِه مدرسةً لطلبة العلم ، وخانقاه للصُّوفيّة .

وكان قد وزَّع أوقاته ، على وظائف الحاضرين ؛ من حَتْم القرآن ، وبحالسة أهل القلوب ، والقعود للتَّدريس، بحيث لا تخلو لحظة من لحظاته ، ولحظات من معه عن فائدة ؛ إلى أن أصابه عين الزمان ، وضنَّت الأيام به على أهل عصره ، فنقله الله إلى كريم جواره ، بعد مقاساة أنواع من القصد (٢) ، والمناوأة من الحصوم ، والسَّعْي به إلى الملوك ، وكفاية الله به ، وحفظه وصيانته عن أن تَنُوشَه أيدى النَّكَات (١) ، أو ينتهتك (٥) سِتْرُ دينه بشيء من الرَّلَات .

وكانت خاتمة أمره إقباله على حديث المصطفى صلَّى الله عليه وسلم ، ومجالسة أهله ، ومطالمة الصحيحين « البخارى » و « مسلم » اللذين ها حُجَّة الإسلام ، ولو عاش لسبق السكل في ذلك الفن ، بيسير من الأيام ، يستفرغه في تحصيله .

ولا شك أنه سمع الأحاديث () في الأيام الماضية ، واشتغل في () آخر عمره بسماعها ، ولم تَدَّفِق له الرواية ، (^ولا ضرَر فيا ^) خلَّفه من الكتب المصنَّفة في الأصول ، والفروع ، وسائر الأنواع تُخَلِّد () ذكر ، وتقرَّر عندالمطالمين المستفيدين منها أنه لم يُخلِف مثلة بعده .

⁽۱) في س: « تلك » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والنبين . (۲) في المطبوعة : « التقصد» والمثبت في : ز ، س ، والنبين . (٣) في المطبوعة : « وكفاه الله وحفظه وصانه » ، والمثبت في : ز ، س ، والنبين ، ولم يرد في النبيين : « به » . (٤) في المطبوعة ، ز : « المتكيات » ، والمثبت في : ن ، والنبين . (٥) في المطبوعة ، س : « ينتهك » ، والمثبت في : ز ، والنبين .

⁽٦) في س : « الحديث » ، والمثبت في : المطبوعــة ، ز ، والتبين . (٧) في س : « إلى » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، والمثبت في المطبوعة ، ز ، والعل الصواب : « ولا ضرر فا » وبه يتفق السياق .

⁽٩) فى س : « خلد » ، وفي التبيين « يخلد » ، والمثبت في الطبوءة ، ز .

مضى إلى رحمة الله تعالى ، يوم الاثنين ، الرابع عشر ، من جمادى الآخرة ، سنة خمس وخسمائة .

ودُ فِن بظاهر قصَّبة طَا تَرَ ان .

والله تمالى يخصُّه بأنواع الكرامة في آخرته ، كما خصَّه بفنون العلم في دُنَّياه بمَنَّه . ولم يُعقِب إلا البنات.

وكان له من الأسباب إرثاً وكَسْباً ما يقوم بكفايته ، ونفَقة (١) أهله وأولاده ، فاكان يُباسط أحدا فى الأمور الدنيويَّة ، وقد عُرِضتْ عليه أموال ، فما قبِلها ، وأعرض عنها ، واكتنى بالقدر الذي يصون به دينَه ، ولا يحتاج معه إلى التمرُّض لسؤال (٢) وَمنال (١) من غيره (١) .

ومماكان يُمترض به عليه وقوع خَلل من جهة النحو ، يقع فى أثناء كلامه ، ورُوجِم فيه ، فأنْصَف من نفسِه ، واعترف بأنه ما مارس (٥) ذلك الفن ، واكتفى بما [كان] (١) يحتاج إليه فى كلامه ، مع أنه كان يؤلِّف الحطب ، ويشرح الكتب ، بالعبارات التي تعجز الأدباء والفصحاء عن أمثالها ، وأذِن للذين يطالعون كتبه ، فيعثرون على خلل فيها من جهة اللفظ ، أن يُصْلِحوه ، ويعذروه ، فا كان قصدُه إلا المانى ، وتحقيقها ، دون الألفاظ ، وتلفيقها .

ومما أنقِم عليه ما ذكر من الألفاظ المستبشّعة بالفارسية في كتاب «كيمياء السعادة ، والعلوم » ، (الوشرح ، بعض السُّور (١٠) ، والمسائل ، بحيث لا يوافِق مماسمَ الشرع ، وظواهر (٩) ما عليه قواعدُ الإسلام .

⁽۱) في المطبوعة: « ويفقه » ، والصواب في : ز ، س ، والتبين . (۲) في ز : « بسؤال » والمثبت في : س ، والمطبوعة ، والتبين . (۳) في ز : « ومثال » ، وفي س : « ومثال » ، والمثبت في : المطبوعة ، والتبين . (٤) إلى هنا انتهى ما أورده ابن عساكر في التبين ، وذكر بعد هذا منام عامر الساوى وسيذكره المصنف بعد صفحات . (٥) في س : «دارس» ، والمثبت في : ز ، والمطبوعة . (١) ساقط من : المطبوعة ، ز، وهو في : س . (٧) في س: « وبعض شرح » ، والمثبت

في المطبوعة ، ز . () في ز : « الصور » ، والمثبت في : المطبوعة ، س .

⁽٩) في الطبوعــة : « وظاهر » ، والمثبت في : ز ، س .

وكان الأولَى به ، والحقُّ أحقُّ أن يُقال ، ترك ذلك التصنيف ، والإعراضُ عن الشرح به ، فإن العوامَّ ربما لا يُحكمون أصولَ القواعد بالبراهين ، والمحجَج ، فإذا سموا شيئًا من ذلك ، تخيَّلوا منه ما هو المُضِرُّ بمقائدهم ، وينسِبون ذلك إلى [بَيان] (١) مذاهب الأوائل .

على أن المنصف اللبيب إذا رجَع إلى نفسه ، علم أن أكثَر ما ذكره ، (مما رَمَنَ) إليه إشارات (المسرع وإن لم يَبُح به ، ويُوجد أمثالُه في كلام مشايخ الطريقة مر موزةً ومصر حا بها، متفرقة ، وليس لفظ منه (الا وكما يُشعِر أحدُ وجوهِه بكلام مُوهِم ، فإنه يُشعِر سائرُ وجوهِه بكلام مُوهِم ، فإنه يُشعِر سائرُ وجوهِه بما يوافق عقائد أهل اللّه .

فلا يجب إذاً حمْلُه إلَّا على مايُو افِق (٥) ولا ينبغى أن يتعلَّق به في الردِّ [عليه] (٦) مُتعلِّق ، إذا أمكنه أن يُبَيِّن له وجهاً في الصحَّة ، يوافِق الأصول .

على أن هذا القدر يحتاج إلى من يُظهره ، وكان الأولى أن يَترك الإِفْصاح بذلك ، كَا تقدم ماذكره ، وليس (٧كما يتقرر ٧) ويتمشّى لأحد تقرير ُه ينبغى أن يظهره ، بل أكثر الأشياء مما (٨) يدرك ويُطوَى ، ولا يُحكّى ، فعلى ذلك درّج الأولُون ، وعبر (٩) السَّاف السَّاف الصالحون (١٠) ، إبقاء على مراسم الشرع ، وصِيانة لِمعالم الدِّين عن طَعْن الطاعنيين ، وعيرة (١١) المارِقين الجاحدين ، والله الموفق للصواب .

وقد سمعتُ (١٣٦) أنه سمع [من](١٢) « سنن أبى داود السِّجسْتانِيّ » عن الحاكم أبى الفتح الحاكِمِي الطُّوسِيّ ، وما عثرت على سماعِه .

⁽١) ساقط من : الطبوعة ، ز ، وهو في : س . (٢) في س : « فيما رسم » والثبت في :

الطبوعة ، ز . (٣) في الطبوعة : « إشارة » ، والمثبت في : ز ، س . (٤) في الطبوعة : « منها » ، والمثبت في : ز ، س . (٥) في الطبوعة : « موافق » ، والمثبت في : ز ، س .

⁽٦) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ز ، س · (٧) في المطبوعة ، ز : « لك مايتفرد » ،

والمبت في : س. (٨) في الطبوعة ، ز : « فيما » ، والمبت في : س. (١٩) في الطبوعة :

[«] من » ، والثبت في : ز ، س (١٠) في المطبوعة : « الصالحين » ، والمثبت في : ز ، س . (١١) كذا في الطبوعة ، وفي ز : « وغيره » ، وفي س : « وعره » . ولم نقبينه .

⁽۱۲) في الطبوعة : «ثبت» ، والمثبت في: ز، س. (۱۳) ساقط من الطبوعة ، وهو في: ز،س.

وسمع من الأحاديث المتفرِّقة اتَّفَاقاً^(١) مع الفقهاء .

فَمَّا عَثُرت عليه ما سمَعَه (٢) من كتاب « لمولد (٣) النبيِّ صلى الله عليه وسلم» من تأليف أبى بكر أعمرو بن أبى عاصِم الشَّنْباَنِيّ ، رواية الشيخ أبى بكر أن محمد (٥) بن الحارث الأصْبَهانِيّ الإمام ، عن أبى محمد عبد الله بن محمد بن جمفر بن حَيَّان (١) ، عن المصنفِ .

وقد سمه الإمام الغَزَّ اليّ ، من الشيخ أبى عبد الله محمد بن أحمد أُلحوارِيّ ، خُوار طَبَرَانُ (٧) (^رحمه الله ^{٨)} ، مع أُبَدَيْه الشيخيْن : عبد الجبار ، وعبد الحيد^(٩) ، وجماعة من الفقهاء.

ومن ذلك ما قال: أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أحمد ألخواريّ ، أخبرنا أبو بكر ابنالحارث الأَصْبَهانِيّ، أخبرنا أبو محمد بن حَيَّان، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمروبن أبي عاصم، حدّ ثنا^(١٠) إبراهيم بن المُندِّر الحِخرامِيّ (١١٠) ، حدثنا عبد العزيز بن أبي ثابت ، حدثنا (١٢) الزُّبيَر بن موسى، عن أبى المُحوَيْرِث ، قال: سمعت عبدالملك بن مروان سأل (١٢) قبات (١٤) ابن أشْيَم الكِنَانِيّ : أن أكبرُ أم رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم ؟

 ⁽١) فى الطبوعة: « آلافا » ، والمثبت فى : (، س . (۲) فى س : ه سمعته » ، والمثبت فى : الطبوعة ، (. ()) ساقط من : (، س ، والمثبت فى : (، س . ()) ساقط من : (، س ، وهو فى المطبوعة . (ه) فى الطبوعة : « أحمد » ، والمثبت فى : (، س .

 ⁽٦) فى المطبوعة ، ز : « حبان » ، والتصويب من س ، وتذكرة الحفاظ ٩٤٦/٣ ، وهو الذى يقال له : « أبو الشيخ » . وتقدم . انظر فهارس الجزء الرابع . (٧) فى المطبوعة : «طيران » ، وفى ز : « طران » ، والمثبت فى : س ، ولم يذكر ياقوت « خوار طبران » فى خوار ، ولا فى طبران .

 ⁽A) زیادة من : س ، علی ما ف : الطبوعة ، ز . (۹) ف س : « عبد المجید » ، والمثبت ف :
 المطبوعة ، ز . (۱۰) في الطبوعة : « ف » مكان « حدثنا »، والصواب ف : ز ، س .

⁽۱۱) ق المطبوعة : « الخوارزى » وفي ز : « الحراى » ، وفي س : « الحرالى » ، والصواب ف اللباب ۲۹٦/۱ . والحزاى ، بكسر الحاء وبالزاى والميم بعد الألف ، نسبة إلى الجد الأعلى .

⁽۱۲) في المطبوعة: «حدثني » ، والمثبت في : ز ، س . (۱۳) في س : « يسأل » ، والمثبت في : ألطبوعة ، ز : « قتات » ، وفي س : « قيات » ، والمثبت في أسد الغابة ٤/١٨ ، والقاموس (ق ب ث) . وقصة سؤال عبد الملك بن مهموان له ، في أسد الغابة ٤/١٨ ، وانظر في ضبط « قبات » الاشتقاق ٢٦ه مع الصدرين السابقين .

فقال : رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، أكبرُ منِّي وأنا أسنُّ منه ، وله رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم عامَ الفيل .

و عام الكتاب في جزأ ين^(١)مسموغ له .

انتهى كلام عبد الغافر .

وقد (^٧ساق الحافظ^{٢)} ابن عساكر [من]^(٣) أوَّله إلى قوله : « ومما^(١) [كان]^(٥) يعترض به عليه »(٢) ، وترك الباقي، فعل ذلك في «تاريخ الشام» ، وفي كتاب «التبيين» .

فإن قاتَ : هل ذلك من الحافظ تعصُّبُ له ، كما أن ما فعله الذهبيُّ تعصُّبُ عايمه ؟

قلت : يَجتمِل أَن يَكُون الأمر كذلك ، ويحتمِل أَن يَكُون لِـكُونه لم يَرَ ٢٧٠ إشاعة ذلك عن مثل ِ هذا الإمام ، مع القَطع بأنه غيرُ قادح فيه ، وأما (٨) الذهبيُّ فإنه (٩) ذكر ذلك ، وضَمَ ّ إليه ماشاء، وسأوقفك (١٠) عليه، وسأتكلَّم علىماعِيببه هذا الإمام، بمدَّ بجاز الغرض، من ذِكْر ما أنا بصَددِه ^{(١١} إن شاء الله تعالى^{١١)} .

ومن كلام المترجمين لحجَّة الإسلام ، رحمه الله ، وأكثرهُمِ اجْنَزَأ بكلام عبد النافر . قال الحافظ أبو القاسم بن عَساكر : كان إماما في عرالفقه ، مذهبًا ، وخلافا، وفيأصول الدِّبا بات .

وسمع « صحيح البخاري » من أبي سهل محد بن عبد الله (١٢) ألحُمْصِيّ

 ⁽١) في الطبوعة : ﴿ حَرْء مِنْ ﴾ ، والثبت في : ﴿ ، س . (٧) في الطبوعة : ﴿ سَاقَه ﴾ ، والثبت في : ز ، س . ﴿ ﴿ ﴾ ساقط من : س ، وهو في : الطوعة ، ز . ﴿ ﴿ ؛ ﴾ في الطبوعة ، ز : « وما » ، والثبت في س ، وتقدم في صفحة ٢١١ (٥) ساقط من : س ، وهو في المطبوعة ، س ،

وتقدم . ﴿ (٦) أَى إِلَى بِدَايَةٍ هَذَا القُولُ ، وَلَيْسَ هَذَا القُولُ دَاخَلًا فَمَا أُورِدُهُ ان عَسَاكر ﴿

⁽٧) في س يُعدَّهذا زيادة عما في الطبوعة ، ز : «في » . ﴿ (٨) في الطبوعة : « وأنَّ » والصواب ف : ز ء س ، (٩) في الطبوعة : « فاته » ، والصواب في : ز ، س . (١٠) في الطبوعة :

[«] وسأقفك » ، والثبت في : ز ، س . _ (١١) زيادة من : س ، علي ما في : الطبوعة ، ز .

⁽١٢) ق س : ﴿ عَبِّلُهُ اللَّهِ ﴾ ، والصواب في : المطبوعة ، ز ، واللباب ١/٨-٣٠. والحفصي ، يَقتح الحاء المهملة وُسكون الفاء وفي آخرها الصاد المهملة ، نسبة إلى حفص ، وهو اسم

لجد المنتسب عليه ..

ووليَ التدريسَ بالمدرسة النَّظاميَّة ، ببغداد .

ثم خرج إلى الشام ، زائراً لبيت المقدس ، فقدم دمِشقَ فى سنة تسع وثمانين وأربمائة ، وأقام بها مدة ، وبلغنى أنه صنَّف بها بعض مصنَّفاته ، ثم رجع إلى بغداد ، ومضى إلى خُراسان ، ودرَّس مدةً بطُوس ، ثم ترك التَّدريسَ والمناظرة ، واشتغل بالعبادة .

وقال الحافظ أبو سعد بن السَّمْعانيّ قيه : من لم تَوَ العيونُ مثلَه ، لسانًا ، وبيانًا ، ونطقا ، وخاطرا ، وذكاء وطبعا .

ثم الدفع في نحو مما^(۱) ذكره عبــد الغافر من المَمادح ، ولم يتمرَّض لذكر شيء من الفصل الأخير .

وذكر أنه استدعى بأبى الفِتيان عمر بن أبى الحسن الرَوَّاسِيِّ الحافظ الطُّوسِيّ ، وأكرمَه ، وسمع عليه صحيحَى البخاريّ ، ومسلم .

قال : وما أُظنُّ أنه حدَّث بشيء ، وإن حدَّث فيَسِير ؛ لأن روايةَ الحديث ما انتشرتْ عنه . انتهى .

وقد أوجب لى عدمُ ذكره لِشيء (٢) من الفصل الأخير ، الذي ذكره عبد الغافر ، وكذلك عدم ذِكْر ابن عساكر له ، مع تبرِّي (٢) ابن عساكر داءً ، حدث أمكنه عن الغرض ، وتقله أبدا ما له ، وما عليه ، ومع تعرُّضِه لما ذكره عبدالغافر ، في الفصل الأخير ، لسماع الغرَّاليِّ ما سمعَه ، واقتصارِه على أنه اسْتَدْعَى الرَّوَّاسِيّ ، لسماع « الصَّحيحيْن » مع كوْن هذا الفصل لم يذكُر ، عبد الغافر ، إلا بعد نجاز الترجمة ، وذِكْر الوفاة ، وليس ذلك بمُعتاد ، والمعتاد (١) خَتْمُ التراجم بالوفاة ، وموضع هدذا الفصل أثناء الترجمة ، كل ذلك إن أنه اختُلق على عبد الغافر ، ودُسَّ في كتابه ، فالله أعلم بذلك ، على أنه ليس فيه كبيرُ أمر كما سنبحثُ عنه .

⁽١) في المطبوعة : « ما » ، وفي ز : « لما » ، والمثبت في : س .

 ⁽۲) فى الطبوعة ، ز: « بعى » ، والثبت فى : س . (۳) فى الطبوعة ، ز: « ترك » ، والثبت فى : س . (٤) فى ساقط من : الطبوعة » والثبت فى : الطبوعة ، ز . (٥) ساقط من : الطبوعة » ووهو فى ز ، س . ولعل صوابها : « أنا » أو : « إن أظن إلا أنه » فتكون « إن » نافية بمنزلة « ما » .

وقال ابن النجّار: إمام الفقهاء على الإطلاق، وربّانيّ الأمة بالاتفاق، ومحتهد زمانه، وعين وقته وأوانه، ومن شاع ذكره في البلاد، واشتهر فضله بين العباد، واتفقت الطوائف على تبعيله، وتعظيمه، وتوقيره، وتكريمه، وخافه المخالفون، وانتهر محجّجه، وأدلته المناظرون، وظهرتْ بتنقيحاته فضائح المبتدعة والمخالفين، وقام بنصر السنة، وإظهار الدين، وسارت مصنّفاته في الدنيا مسير الشمس في المهجة والجال، وشهد له المخالف والموافق، بالتقدم والكال. انتهى ...

وفى كلام المترجِين كثرةُ ، فلا أُنطِيل ، ففيا ذكرْ ناه (١) مَقْنَعُ وَبَلاغ .

﴿ ذَكُرُ بِقَايَا مِن تُرجِمَتُهُ ، رضى الله عنه ﴾

قال ابن السّماني : قرأت في كتاب كتبه الفزّالي ، إلى أبي حامد [بن] أحد ابن سلامة ، بالمؤصل ، فقال في خلال فصوله : أما الوعظ فلست أرى نفسي أعلًا له ؟ لأن الوعظ زكاة نصابه الاتماظ ، فمن لا نصاب له كيف يخرِج الزكاة ؟ وفاقد (الثوب كيف يستر به عني غير ، ومتى يستقيم الظّلُ والعُود أعْوَج ؟ وقد أوْحَى الله تعالى إلى عيسى كيف يستر به عني السلام : عظ نفسك ؛ فإن اتمَظْتَ فيظ الناس ، وإلا فاستحى مني . وقال أيضاً : سمعت أبا سعيد محد بن أسعد (م) بن محمد [بن] (م) الحليل النّو قاني ، عرو ، مذاكرة ، في دارنا ، يقول : حضرتُ درسَ الإمام أبي حامد الفَرّالي لكتاب براجياء علوم الدين » ، فأنشد (٢) :

⁽۱) في الطبوعة . « ذكرنا » ، وفي س : « أوردناه » ، والمثبت في : ز .

(۲) ساقط من : س ، وهو في : الطبوعة ، ز . (۲) في س : « النور يستبريه » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . () في س : « إسماعيل » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز . () في س : « إسماعيل » ، والمثبت في : المطبوعة ، ز ، ونقدم في رجال هذه الطبقة محمد بن أحمد بن الحليل النوقاني أبو سعد ، ومحمد بن أسمد ان محمد النوقاني السعد ، وحمد بن أسمد ان محمد النوقاني السعد ، وحمد بن المطبوعة ، ز ، وهو في : س .

(۵) البينان في إتحاف السادة المنقب ١/٥٧ . وهما لابن الرومي ، في ديوانه ١٢ .

وحبَّ أوطانَ الرِّجالِ إليهمُ مَآدِبُ فَضَّاهَا الْفُؤَادُ هَنَالِكَا^(۱) إِذَا ذَكَرُوا أوطانَهُمُ ذَكَرَّ بُهُمُ عهودَ الصِّبا فيها فحَنُّوا لِذَلِكَا^(۱) قال: فبكى، وأبنكى الحاضرين.

وقال أيضا : صمت أبا نصر الفضل بن الحسن بن على التُمْرِى ، مُذاكرةً ، بَمَرُو ، يقول : دخلت على الإمام الغَرَّ اليّ مُوَدَّعا ، فقال لى : احملُ هذا الكتابَ إلى المين النائب^(٣) أبى القاسم البَيْمِقِيّ .

ثم قال لى : وفيه شكاية على العزيز المُتَولِّى للأوقاف بطُوس، وكان ابنَ أخى المعين ، فقلت له : كنت بهراة عند عمَّة المعين ، وكان العماد الطُّوسِيّ جاء بمحضرٍ في (١) الثناء على العزيز ، وعليه خطُّك، وكان عمه قد طَرده ، وهجره ، فلما رأى شُكرَ لـُـــ (٥) ، وثناءك عليه ، فرَّبه ، (دورضيّ عنه ٢) .

فقال الإمام الفَزَّ الى : سلَّم الكتاب إلى المعين ، واقْرَ أَ عليه هذا البيت ، وأنشَد : ولم أرَ ظُلْماً مثلَ ظُلِم ينالُنا يُساه إلينا ثم ُنؤمَرُ الشَّكُو^(٧)

وقال أبو عبد الله محمد بن يحيى بن عبد المنعم العَبْدَرِيّ (^) ، المؤذّ ((ايت بالإسكندريّة ، في سنة خممائة ، في إحدى شهرى الحرَّم ، أو صفر ، فيما برى النائم ، كأن الشمس طلعت من مفربها ، فعرَّ ذلك بعضُ المعرِّين يبدّعة يحدُث فيهم ، فبعد أيام وصلت المراكبُ بإخراق كتب الإمام أبى حامد الغَزَّ الىّ بالْمَرِيَّة (() .

⁽٧) في الطبوعة: « هنالك » ، والمثبت في : ز ، س ، وإنحاف السادة المتقين ، وفيه . «أوطار الرجال » ، والديوان . (٢) في الطبوعة : « لذلك » ، والمثبت في : ز ، س ، وإنحاف السادة المتقين ، والديوان . (٣) في المطبوعة : « الثابت » ، وفي ز : « الثابت » ، والمثبت في : س . (٤) في المطبوعة : « فيه » ، والمثبت في : ز ، س .

⁽ه) في س : ﴿ خطك ﴾ ، والثبت في : الطبوعة ، ز . ﴿ (٦) في الطبوعة : ﴿ ورضيه ﴾ ،

والثبت في : ز ، س . (٧)في المطبوعة ، ز : ﴿ ثُمْ نُومَى ۚ بِالشَّكُرِ ﴾ ، والنَّبْت في : سُ .

⁽٨) ف الطبوعة : « العبدلى » ، والمثبت ف : ز ، س ، والطبقات الوسطى .

⁽٩) في الطبقات الوسطى : « المؤدب » . (١٠) المرية : مدينة كبيرة ، من كورة البيرة . من أعمال الأندلس . معجم البلدان ١٧/٤ه .

وعن (١) الإمام فخر الإسلام (٢) أبى بكر الشَّاشِيّ : لما وَلَّى نِظام الملك أبا حامد دَرْسَ النِّظاميَّة ، ببغداد ، وقدم إليها في سنة أربع و عانين وأربعمائة ، اجتمع عليه النقهاء ، وقالوا له : قد علم سيدُنا أن العادة أنَّ من درَّس بهذه البقعة ، عمل دعوة للفقهاء ، ويحضره سماعا ونريد أن تكون دعوتُك كر تُبتك (٢) في العلم .

فقال الغَزَّ الى : سمعا وطاعة ، لكن على أحدِ أَمريْن؛ إما أَن يكون التقديرُ إليكم ، والتَّميين لى ، أو بالمكس .

فقالوا : بل التقديرُ إليك ، والتَّعيين لنا ، فعريد الدعوةَ اليوم .

فقال لهم : فالتقديرُ حينئذٍ منى على حسَب ما يمكننى ، وهو خُبْرُ وحَلَّ وَبْقُل .

فقالوا: لا ، والله ، بل التميين لك والتقديرُ لنا ، وتريد أن يكون في هذه الدعوة من الدي الله عنه الدينة الدينة الدينة المدينة الدينة المدينة ا

فقال: سمما وطاعة ، والتميين بعدسنتين .

فقالوا: قد مجزنا ، وسلَّمنا الكلَّ إليك ، لملْمِنا أننا إنجرَّ يُنا معك على قاعدة النظر ، حُلْت بيننا وبين الظَّفَر من هذه الدعوة بقَضاء الوَطَر -

(أو كان في زماننا) شخص يكرَ ه الغَزَّ الى [و] () يدمُّه ويَسْتميبه في الديار المصرية فرأى النبيَّ صلَّى الله عليه وسلمَّ (في المنام) ، وأبا بكر (٧) ، وعمر ، رضى الله عنهما ، فرأى النبيَّ صلَّى الله عليه وسلمَّ بن يديه ، وهو يقول : يا رسولَ الله ، هــــذا يتكلَّم فيَّ ،

والمثبت في الطبوعة ، ز .

⁽١) في س : « وعلى » به والصواب في المطبوعة ، ز .

⁽٢) فى المطبوعة ، ز: « فخر الدين » ، والمثبت ف : س ، ونخر الإسلام الشاشى محمد بن على بن المساعة على المساعلة التاليقة والمراد هنا محمد بن على بن حامد الشاشى ، المتوفى سنة خساو تمانين وأربعائة أو خس وتسعيف : انظر الجزء الرابع صفحة ١٩٠ ، ويلاحظ أن كلا الرجلين يكنى بأبى بكر .

خس وتسمير : انظر الجرء الرابع صفحة ١٩٠ ، ويلاحظ أن كلا الرجلين يلني بابي بكر . (٣) في الطبوعة : « تربيتك » ، وفي ز : برمدك » ، ولماما : « برتبتك » ، والثبت في : س.

⁽٤) فى الطبقات الوسطى: « وكان و ثغر الإسكندرية من مدة قريبة أدركها أشاخنا» ، وفي س « وكان فى زمانه » ، والمثبت فى المطبوعة ، ز . (ه) ساقط من : المطبوعة ، ز ، وهو ف : س ، (٦) ساقط من : س ، وهو فى : المطبوعة ، ز . (٧) فى س، والطبقات الوسطى : « وأبو بكر»

وأن النبي صلَّى الله عليه وسلم، قال: ها توا السِّياط، وأمر به ، فضُرِب (١) لأَجْل الفَزَّ الىّ ، وقام هذا الرجل من النوم ، وأَثرُ السياط على ظهرِه ، ولم يرلُ ، وكان يبكى ويحسُكيه للناس، وسنحُكي مَنام أبى الحسن بن حرازهم المغربيّ المتعلّق بكتاب « الإحياء » وهو نَظير هذا .

وحكى لى بعضُ انفقهاء أهلُ الخير بالدِّيار المصريَّة ، أن شخصًا تسكلم في الغَزَّاليّ ، في درْس الشافعي (٢) [وَسَّبه] (١) ، فحمل هذا الحاكي من ذلك هَمَّا مُفْرِطا ، وبات تلك الليلة ، فرأى الغَزَّاليّ ، في النوم ، فذكر له ما وَجَد من ذلك ، فقال : لا تحمل هَمَّا ، غداً يموت . فلما أصبح توجَّه إلى درس الشافعي (١) ، فوجد ذلك الفقيه قد حضر طيبًا في عافية ، ثم خرج من الدَّرْس ، فلم يصل إلى بيته ، إلا وقد وقع من على الدَّابة ، ودخل بَيته في حال التَّلَف ، وتو في آخر [ذلك](٥) النهار .

ونما يُمَدُّ من كرامات الغَرَّ اليِّ أيضا ، أن السلطان على بن يوسف بن تاشفين ، صاحب المغرب ، الملقَّب بأمير المسلمين ، وكان أميرا عادلا ، نزها ، فاضلا ، عارفا بمذهب مالك ، خُيِّل (٢) إليه لما دخات مُصنَّفات الغَرَّ الى المغرب أنها مشتمِلة على الفلسفة المَحْضَة .

وكان المذكور يكره هذه العلوم ، فأمر، بإحراق كتب الغَزَّاليّ، وتوعَّد بالقتل مَن وُ جد عنده شي (^(۷) منها ، فاختلَّت حاله وظهرتْ (^(۸) في بلاده مناكيرُ كثيرة ، وقويتْ عليه المجندُ ، وعلم من نفسه المجزَ ، بحيث كان يدعُو الله بَأْن يُقيِّس للمسلمين سلطانا يقوى [على] (^(۹) أمرِهم ، وقوى عليه عبد المؤمن بن على .

ولم يزل من (١٠حين فعَل ١٠) بكتب الغَزَّ الىّ ما فعل في عَـكْس ِ ونَـكَد إلى أن تُوُفِّي .

⁽١) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « بين يديه » . (٢) في المطبوعة ، ز : «الشافعية» ،

والمثبت في : س ، وسيأتي . (٣) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، ز . (٤) في المطبوعة : « الشافعية » ، والمثبت في : ز ، س . (٥) ساقط من : س ، وهو في : الطبوعة ، ز .

⁽٦) في الطبوعة : « حمل » ، وفي ز : « حمل » ، والمثبت في : س . (٧) في س : « شيئا »

والثبت في : المطبوعة ، ز . ﴿ (٨) في س : « وظهر » ، والمثبت في الطبوعة ، ز .

 ⁽٩) ساقط من : س ، وهو ف : المطبوعة ، ز ، (١٠) في المطبوعة : « حسن فعله » ،
 والصواب في : ز ، س .

(ومن الرواية ، عن حجَّة الإسلام ، ستى الله عهدَه)

قرآتُ (۱) على أبي عبد الله محمد بن أحمد الحافظ ، في سنة ثلاث وأربعين وسبمائة ، أخبرنا (۲) الحافظ أبو محمد الدّمياطي ، عن الحافظ عبد العظيم المُندُرِي ، أنبأنا الشيخ أبو المنصور (۲) فتح بن خلف السّعدي ، أخبرنا الإمام شهاب الدين أبو الفتح محمد بن محمد الطّوسي ، أخبرنا محي الدين محمد بن محمد بن محمد الطّوسي ، أخبرنا محي الدين محمد بن يحلي بن محمد الشّجاعي الزّوزَن ، بزُوزَن ، في السّواء عليه ، حدثنا الشيخ محمد بن يحلي بن محمد الشّجاعي الزّوزَن ، بزُوزَن ، في ابو حامد محمد بن محمد الفرّائي ، حدثنا أبو القاسم أحمد داره ، قراءة عليه ، حدثنا أبو القاسم أحمد ابن عبد الله بن عام الطاً في ، بالبصرة ، حدثني أبي ، في سنة ستين ومائتين ، حدثني على ابن موسى الرّضا (۱۰ في سنة أربع وتسعين ومائة ۱۱ ، حدثني أبي ، موسى بن جعفر ، حدثني أبي، جعفر بن محمد بن على الله صلّى الله أبي ، حدثني أبي ، حدثني أبي ، موسى بن جعفر ، خدثني ابن عجمد بن على المنس على الله على الله على الله على المنس على ، حدثني أبي ، حدثني أبي ، حدثني أبي ، على بن أبي طالب ، رضى الله عنه ، قال : قال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلم : « يَظْهَرُ مَوْمُ لَا خَلَاقَ لَهُمْ في الدّين ، شابّهم فاسِق ، وَشَيْخَهُمْ مَارِق ، وَسَيْخَهُمْ مَارِق ، وَسَيْخَهُمْ مَارِق ، وَسَيْخَهُمْ مَارِق ، وَسَيْخُهُمْ مَارِق ، وَالنَّهم مَارِق وَالنَّاهِي عَن الْمُنْكُرِ [فيما] (۱۲) ، الآمِر و إلْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَن الْمُنْكُرِ [فيما] (۱۲) ، الآمِر و إلْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَن الْمُنْكُرِ [فيما] (۱۲) ، الآمِر و المُنْمُون وَالنَّاهي عَن الْمُنْكُرِق [فيما] (۱۲) ، المُنْكُر و وَالنَّاهي عَن الْمُنْكُر و وَالنَّاهي عَن الْمُنْكُر و وَالنَّاه مِنْهُ وَالْمُنْهُ وَالْمُنْكُرُولُ وَالنَّاهُ وَالْمُنْكُرُولُ وَالنَّاهُ وَالْمُنْكُرُولُ وَالْمُنْكُرُولُ وَالْمُنْكُرُولُ وَالنَّاهُ وَالْمُنْكُرُولُ وَالنَّاهُ وَالْمُنْكُرُولُ وَالْمُنْهُ وَالْمُنْكُولُ وَالْمُنْكُولُ وَالْمُنْكُولُ وَالْمُنْكُولُ وَا

⁽١) نقل الزبيدى هذه الرواية في إتحاف السادة المتقين ٢٠/١ .

⁽٢) ف ز : ﴿ أَخْبُرُكُ ﴾ ، وفي س : ﴿ أَجَارَكُ ﴾ ، والثبت في : الطبوعة ، وإنحاف السادة المتقين.

 ⁽٣) في المطبوعة : « أبو منصور » ، وفي إتحاف السادة المتقين : « أبو القدور » ، والمثبت

ف : ز ، س · (٤) ف س : « أخبرنا » ، والمثبت في : الطبوعة ، ر ، وإتحاف السادة المنقين .

 ⁽٥) في الطبوعة : « المقبري » ، والتصويب من : ز ، س ، وإتحاف السادة المتقين ، والعبر ٣/٣

⁽٦) ساقط من : ز ، وهو في : الطبوعة ، س ، وفي إتحاف السادة المتقين : ﴿ أَخْبُرُنا ﴾ .

 ⁽٧) ف الطبوعة ، ز بعد هذا زيادة : «ين » ، وهو خطأ ، صوابه ف : س ، وتقدم أبو بكر هذا ف الجزء الرام ، صقعة ٨٥٨ .
 (٩) ساقط من : إنحاف السادة المتقين .

[«] حدثنا » ، والثبت في : رّ ، س ، وإتحاف السادة المتقن . (١٠) في إيحاف السادة المتقن :

[«] في سنة ١٦٤ ٪ . (١١) ق الطبوعة : «عار» ، وفي س : « غارم » ، والثبت في : ز ، وأتحاف

السادة المتقين . والعارم: هو الخبيث الصرير. النهاية ٢٢٣/٣ ﴿ (١٢) ساقط منَّ: إتحاف السادة المتقين .

مُسْتَضْمَفٌ ، وَالْفَاسِقُ وَالْمُنَافِقُ فِيمَا بَيْنَهُمْ مُشَرَّفٌ ، إِنْ كُنْتَ غَنِيًّا وَقُرُوكَ ، وَ إِنْ كُنْتَ فَقِيرًا حَقَّرُ ولَتُ ، هَمَّازُونَ، لَمَّازُونَ، يَمْثُونَ بِالنَّمِيمَةِ وَيَدُسُّونَ إِلْخَدِيمَةِ أُولَـٰئِكَ فَرَاشُ نَارٍ ، وَذُبَابُ^(٢) طَمَع ^(٣) . وَعِنْدَ ذٰلِكَ يُوَلِّيهِمُ اللهُ أَمَرَاءَ ظَلَمَةً ، وَوُزَرَاءَ خَوَنَةً ، وَرُفَقَاءَ غَشَمَةً . وَتَوَقَعْ (') عِنْدَ ذَالِكَ جَرَادًا شَامِلًا، وَغَلَاء مُتْلِفًا ، وَرِخُصًا مُخْدِفًا ، وَيَنتَابَعُ الْبَلَاءُ كُمَا يَنتَابَعُ الْخَرَّزُ مِنَ الْخَيْطِ إِذَا انْقَطَعَ » .

هذا حديث ضعيف [وَ اهِ]^(ه) .

ارْفُهُ بِيال امريُّ مُيْسِي على يُقَدِّ

فالعُوضُ منه مَصونٌ لا يدُّنسُه

إن القناعة مَن يَحْلُلُ بساحِمها

أخبرنا الحافظ أبو العباس الأشْعَرِيّ ، إذنا خاصًا ، عن أبي الفضل أحمد بن هبة الله ابن عساكر ، عن أبي المظفَّر عبد الرحيم، قال: أخبرنا والدى الحافظ أبو سعد عبد الكريم (٢) ابن محمد بن منصور ، أنشدنا أبو سعد^(۷) محمد بن أبي العباس الجليلي ، إملاء ، بنوقان^(۸) في الجامع ، أنشدنا الإمام أبو عامد الفَرَّ الى :

أن الذي خلَق الأرزاقَ رْزُقُهُ (٩) والوجهُ منه جديدٌ ليس بُخْلَقُهُ ۗ لم يَلْقَ في دهِره شيئًا 'يؤرَّقهُ'

⁽١) في س : ﴿ وَيَدَّيْنُونَ ﴾ ، والمثبت في : الطبوعة ، ز ، وإتحاف السادة المتقن .

⁽٢) ق ز : ﴿ وَدَنَابِ ﴾ ، والمثبت في الطبوعة ، س ، وإنحاف السادة المتقين .

⁽٣) في المطبوعة : ﴿ طَمَاعَ ﴾ ، والمثبت في : ز ، س ، وإنحاف السادة المتقين . والطمع : معروف وهو أيضًا رزق الجند . انظر اللسان (ط م ع) ٢٤٠/٨. ولعل صوابها «طبع» بفتح الطاء وباء موحدة مفتوحَة، وهو الوسخ والدنس. انظر النهاية ٣/١١٣ . ` (١) ق س : ٥ ويوقع ٣ ، والمثبت ق : الطبوعة ، ز ، وإتحاف السادة المتقين . ﴿ ﴿ وَ ﴾ ساقط من المطبوعة ، وهو ق : ز ، س ، وإتحاف الــادة النقين . (٦) في الطبوعة : « عبد الرحيم » ، وهو خطأ صوابه في : ز ، س ، وإتحاف السادة المتقين ، وهو أبو سعد ابن السمعاني . ﴿ ﴿ ﴾ فِي إنحاف السادة المتقين : ﴿ أبو سعيد ﴾ ، ويلاحظ أنه هو الذي روى عنه ابن السمعاني فيما ص ، صفحة ٢١٦ ، وتقدم هناك « أبو سعيد ، أيضا ق ذكر بقاياً من ترجته . (٨) ضبط ابن الأثيرق اللباب ٢٤٤/٣ نوقان ، بفتح النون ، وضبطها ياقوت ق معجم البلدان ٨٢٤/٤ بالضم . (٩) في للطبوعة : « أأن ينال امرؤ » ، وق ز : « ارقه ببال امرؤ يمشي » ، وف س : « أرقه يتال امرؤ يمشي » ، وفي إنحاف السادة المتقين : « ارتد بباب امري ، عسى » ، ولعل الصواب ما أتبيناه .

كتب إلى (۱) أحمد بن أبى طالب السنيد ، عن الحافظ أبى عبد الله محمد بن محمود ، عن أبى عبد الله محمد بن سليان الأهرى (٢) ، قال : أنشدنى أبو محمد (أعبد الحق بن عبد الملك) (أبن مويه) المُبدَرِى ، قال : أنشدنى أبو بكر [بن] (١) العَرَبَ قال : أنشدنى أبو حامد الغَزَّ إلى ، لنفسه :

سَمَّمِي في الحبِّ عافيتي ووُجودِي في الهوى عَدَى (٢) وعسداب ير تُضون به في فيي أَخْلَى من النَّمَمِ ما لَضَّرَ بي عنسدنا والله من ألم (٧) ما لَضَّرَ بي عنسدنا والله من ألم (٧) وبالسند (٨) إلى الحافظ أبي عبدالله ، قال : قرأت على أبي القاسم بن الأسمد البَّرَار ، عن يوسف بن أحمد الحافظ ، قال : أنشدنا (٩) محمد بن أبي عبد الله الجَوْهَرِيّ ، قال : أنشدنا لأبي حامد (١٠) :

فَتَهَا وُنَا كَذُبِالَةِ النَّـبُرُاسِ هِي فِي الحَرِيقِ وَضَوَعُهَا لِلنَّاسِ فَتَهَا وُنَا كَذُبِالَةِ النَّـبُرُاسِ عَلَيْفَةِ البَيْضَاءِ فَوَقَ نُحَاسِ (١١) خُبُرُ دَمِيمُ تَحَدَّداتُقِ مَنْظُرٍ كَالِفِضَّةِ البَيْضَاءِ فَوَقَ نُحَاسِ (١١)

⁽١) هذه الرواية أيضا في إتحاف السادة المتقن ٢٤/١ .

⁽٢) ف المطبوعة : « الزاهري » ، والثبت ف : ز ، س ، وإتحاف المادة النفين .

 ⁽٣) في المطبوعة : « عبد الله الملك » ، والمثبت في : ز ، س ، وإنحاف السادة المتنين .

^{: (}٤) ق ز : « بن موسه » ، وق س : « بن وبه » ، وهو ساقط من : إتحاف السادة التقيل وق المشتبه ١٠٤ : « عبد الملك بن بونه ــ بضم البساء والنون ــ شيخ أنداسى ، يروى عن إن دحية » ، وق العبر ه/٨٢ : ٣ ٢٩ ذكر لـ « عبد الحق بن بونة » .

⁽٥) ساقط من : الطبوعة ، وهو ق : ز ، س ، وإنحاف السادة المثقن .

⁽٦) ق س : « ووجدي ق الهوى » ، والثبت ق : الطبوعة ، ز ، وإنحاف السادة النقيل .

 ⁽٧) ق س : « ما بضر ... من ألمى » ، والثبت في : الطبوعة ، ز ، وإتماف الدادة المتنين ...

⁽٨) ق س : ﴿ وَبِهُ ﴾ ، والمثبت ق : المطبوعة ، ز ، والرواية أيضًا ق إتحاف السادة التثين

١/٤/٠ . (٩) ق س : « أنشدق » ، والثبت في : المطبوعة ، ز ، وإتحاف السادة المتتبن .

⁽١٠) البيتان أيضًا في الواق بالوفيات ٢٧٧/١ (١١) في الطبوعة : « ضر ذميم » ، وفي الواق: «خبر ذميم» والمثبت في : ز ، س ، وإتحاف السادة التقين . وبعد هذا البيت في س بياضً . .

[أخبرنا] (١) على بن الفضل الحافظ ، أنشدنى أبو محمد عبد الله بن يوسف الأُنْدِيّ (٢) أنشدنى أميَّة بن أبى الصَّلت ، أنشدنى أبو محمد التِّكْرِيتيّ ، أنشدنى أبو حامد الغَرَّ الِيّ ، لنفسه (٢) :

حلَّتْ عقاربُ صُدْغِه من خَدِّهِ قراً فجَلَّ بها عن التَّشْبِيهِ (١) ولقـــد عِهْدناهُ يحُلُّ ببُرُ جِها ومن المجائبِ كيف حلَّتْ فِيهِ ومما أنشد فه :

أنشد أبو حفص عمر بن عبد العزيز (" بن عبيد بن " يوسف الطَّرَ ا بُلْسِيّ ، لنفسه : هـــذَّب المذهب حَرْ " أحسَن الله خَـــلاسَه "

بَسِيطٍ ووَسيطٍ ووَجِيزٍ وخُلاصَهُ وقال أبو النُطْفَر الأبيورُدِي ، يرثيه (٦) :

بَى على حُجَّةِ الْإسلام حِين تُوكَ من كُلَّ حَيِّ عظيمُ القدرِ أَشْرِفُهُ فَ اللهِ عَبْرِتَهُ على أَبِي حامدٍ لاحٍ يُمنَّفُهُ (٧) للن عَثْرِي في اللهِ عَبْرِتَهُ على أَبِي حامدٍ لاحٍ يُمنَّفُهُ (٧) تَلكَ الرَّزِيَّةُ تَسْتُوهِي قُوكَ جَلَدِي فالطَّرْفَ تُسْمِرُهُ والدمعَ تَنْرِفُهُ (٨)

⁽۱) ساقط من : س ، وهو فى : الطبوعة ، ز ، وإنحاف السادة المتقين ۲ / ۲ . (۲) فى الطبوعة : « الآمدى » ، وفى ز : « الامدى » ، وفى إنحاف السادة المتقين : « الابدى » ، والمثبت فى : س . والأندى ، بضم الألفوالنون الساكنة ودال مهملة ، نسبة إلى أندة ، مدينة بالأندلس. اللباب ۲/۱ وانظر المثنبة » ، ومعجم البلدان ۲/۱ ۳۷۹ .

⁽٣) البيتان أيضًا في الواقي بالوفيات ٢٧٦/١ ، والمنجوم الزاهمة ٥/٢٠٣ .

⁽٤) في س: « دبت عقارب صدغه » ، والثبت في : الطبوعـة ، ز ، وإتحاف السادة المتقين ، والواق ، والنجوم ، وفي الإتحاف ، والنجوم : « فيخده » ، وفي الواق : « من وجهه » . وفي الإتحاف والنجوم : « قرا يجل بها » ، وفي الواق : « قرا فحل به » . (ه) ساقط من : الطبوعة ، ز ، وهو في س ، ومعجم البلدان ٣/٢٥ » ، والبيتان فيه . (٦) الأبيات في إتحاف السادة المتقين ١٢/١ ، والمترى والبيت تالخير في الوفيات ٢/٢١ . (٧) في إتحاف السادة المنقين : « فا لمن يجترى » ، والمترى الدمع : استخرجه . القاموس (مرى) . (٨) في إتحاف السادة التقين : « والطرف تسهره » .

ف اله خُلَة في الزهد تُنكرهُ وما له شُبهة في العلم تعرفه (١) مضى فأعظمُ مَفْقودٍ مُعِجْتُ به مَن لا نَظِير له في الناس بخلفُه (٢) وقال القاضي عبد الملك بن أحد بن محمد [بن] (٦) المُمافي ، (أرحمهم الله تعالى: ١) كُنْتُ بَعْيَـنَى واحِم القلب وَالِهِ فَـتّى لم يُوالِ الحقّ مَن لم يُوالِهِ (٥) وسيّبْتُ دممًا طال ما قد حبستُه وقلتُ لجَفْدِنِي وَالِهِ ثم والِهِ أَبا عامدٍ مُحِي العلوم ومن بَقِي صدى الدّين والإسلام وَفْقَ مَقالِهِ (١)

﴿ ذَكُرُ عدد مصنَّفاته ﴾

له فى المذهب: « الوسفط » ، « والبسيط » ، « والوجير » ، « والخلاصة » .

وفى سائر العلوم :

كتاب « إحياء علوم الدين » .

وكتاب « الأربعين » . وكتاب « الأسماء الحسني » .

و « المستصفّى » في أصول الفقه .

(١) ق ز : ﴿ قَالُهُ حَلَهُ ﴾ ، وق س : ﴿ قَالُهُ حَلَمُهُ ﴾ ، والمثبتُ في الطبوعة ، والإتحاف ، وفي المطبوعة : ﴿ وَ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّى اللَّهُ عَلَّهُ

(٣) ساقط من المطبوعة ، ز ، وهو في : س ، وإنحاف السادة المتعين .

(١) سابط من المطبوعة (١ و معمو في . ش ، و إلحاث السامة المطبن . (٤) زيادة من : س ، على ما في المطبوعة ، ز . والأبيات في : إتحاف السادة التنفيل ١٧/١.

(۶) وباده من : س : عني ما في المطبوعة : ر . والا بيان في : إيحاف السادة المتفين ٢/١٠. (ه) في المطبوعة : « بعني راحم القلب » ، والمثبت في : ر ، س ، والإنحاف .

(٦) ف ز : « ومن بق » ، وفي س : « ومن نني » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإتحاف . وفي

ز : « صدر الدين والإسلام وفق مقاله » ، وفي س : « صدا الدين والإسلام رموصقاله » ، والمثبت في: المطبوعة ، والإسحاف .

وذكر الزبيدي في الإتحاف رواية أخرى لعجر البت ، هي :

* لشَدٌّ عُرَّى الإسلام وَفْقَ مَقَالِهِ *

- و « العَخُول » في أصول الفقه ، ألفه في حياة أستاذِه إمام الحرمين .
 - و « بداية الهداية » و « المآخذ » في الحلافيّات .
 - و « تحصين المآخذ » .
 - و «كيمياء السعادة » بالفارسية .
 - و « المنقذ من الضلال » .
 - و « اللباب المنتخَل »(١) في الجدل .
 - و « شفاء الغليل^(٢) في بيان مسالك^(٣) التعليل » .
 - و « الانتصاد في الاعتقاد »(١).
 - و « معيار النظر » .
 - و « محَـكُ ^(ه) النظر » .
 - و « بيان القولين » للشافعيّ .
 - و « مشكاة الأنوار » .
 - و « السَّنظهـرى » في الرد على الباطنية .
 - و « تهافت الفلاسنة » .
- و « المقاصد في بيان اعتقاد الأوائل » ، وهو « مقاصد الفلاسفة » .
 - و « إنْجام العوامّ في علم السكلام » .

⁽۱) في المطبوعة: « والباب المنتحل » ، وفي ز: « واللبان المنتحل » ، والمثبت في : س، وانظر مؤلفات الغزالي ۳۲. (۲) بعد هـــذا في الطبقات الوسطى زيادة: « والرد على الباطنية ، ومنهاج العابدين » ، وسيأتى في الرد على الباطنية « المستظهري » ، و « قواصم الباطنية » . وانظر مؤلفات الغزالي ۲۰۰ . (۳) في المطبوعة : « مسائل » ، وفي س : « مسلك » ، والمثبت في ز ، وهو يوافق عنوان المخطوط ۱۰۶ مول نقه بدار السكتب المصرية ، وانظر مؤلفات الغزالي ۳۸ ، ۲۰ .

⁽٤) في س : ه الانتقاد » ، والصواب في : الطبوعية ، ز . (ه) في س : ه محل » ، وذكر الدكتور عبد الرحمن بدوى أنه تحريف. ، وألفات الغزالي ٣٨٧ . والمبت في : المطبوعة ، ز .

و « الغاية القصوك ».

و « جواهر القرآن » .

و « بيان فضائح الإماميّة » .

و « غَور (١) الدَّور » في المسألة السُّرَيْجِيَّة ، و [هو](٢) المختصر الأخير فيها ، رجم فيه عن مصنَّمه الأول فمها ، المسمى « بناية النَّوْر في دراية الدَّوْر » .

و «كشف علوم الآخرة » . .

و « ألرسالة القدسيّة » . و « الفتاوي » .

و « منزان العمل » .

و « قواصم (۲) الباطنيَّة » ، وهو غير « المستظهري » في الرد عليهم . و « حقيقة الروح » .

و «كتاب أسرار معاملات الدين » .

و « عقيدة الصباح » أ.

و « النهج الأعلى » . و « أخلاق^(١) الأنوار » .

و «المراج».

و « حجَّة الحق » . و « تنبيه النافلين »

(١) في س : « عور » ، والصواب في : الطبوعة ، ز . مؤافات الغزالي ٢٠٧ . (٣) ساقط من : الطبوعة ، وهو ف : ز ، س . ﴿ ﴿ ﴾ ف الطبوعة ، ز : ﴿ مواهم * ، والمثبت

ق س ، وبذكر الدكتور عبد الرحن بدوى أن جولدتسمير يفترض أن تواصم الباطنية هو مواهم الباطنية الذي ذكره السكي . مؤلفاتِ الغزالي ٨٦ ، وقد دخم إلى هذا التحريف في النسخة الطبوعة .

(1) في س : ﴿ أَخُواتُ ﴾ ، والثبت في : الطبوعة ، ز ، وذكر الدكتور بدوى أن صحته ﴿ أَخَلَاقَ الأبرار ۽ . مؤلفات الغزالي ه ٤٠

و « الكنون » في الأصول .

و « رسالة الأنطاب » .

و « مسلَّم السَّلاطين »^(۱) .

و « القانون الـكُلَّى » .

و « القُربة إلى الله » .

و « معيار ^(۲) العلم » .

و « مفصل الخلاف في أصول القياس » .

و « أسرار اتِّباع السُّنَّة » .

رو لا تلبيس إبليس » .

و « المبادى والنايات »^(۳) .

« الأجوبة » .

وكتاب « عجائب صنع الله » .

و « رسالة [الطير]^(ء) .

۵ الرَّدَّ على مَن طَغَى » .

(ذكر المنام الذي أبصر م الإمام عامر السَّاوِيِّ عِكمَ)

قال الحافظ أبو القاسم بن عساكر في كتاب «التبيين» (٥٠): صمت الشيخ الفقيه الإمام أبا القاسم سعد بن على بن أبى القاسم بن أبى عُر يَرْة الإسْفَرَايِني ، الصوفي ، بدمشق ، قال :

⁽۱) في س: « سلم الشياطين » ، والثبت في : الطبوعة ، ز ، وانظر ماكتبه بوج عن الاختلاف في هذا الاسم ، في مؤلفات الغزالي ٢٤٣ . (٧) في المطبوعة : « معتاد » ، وفي ز : « معاد » ، والمثبت في : س ، وذكر الدكتور بدوى أن صواب ما في المطبوعة كما لاحظ بوج « معيار » . مؤلفات الغزالي ٣٨٦ . (٣) في المطبوعة ، ز : « المنادى والصامات » ، والمثبت في : س ، وانظر ملاحظة بوج على ما في المطبوعة ، في مؤافات الغزالي ٣٨٦ . (٤) ساقط من المطبوعة ، وهو في : ز ، س ، وانظر في التمييز بين كتابي « رسالة الطبر » ، « الرد على من طغي » مؤلفات الغزالي ٣٣٧ . (٥) تبيين كذب المغترى ٢٩٦ ـ ٢٠٦ .

دخلتُ السجد الحرام، يوم الأحد، فيا بين الظهر والعصر، الرابع عشر، من شوال، سنة خس وأربعين وخسائة، وكان بي نوعا تكثر (*) ودوران رأس، بحيث إني لا أقدر أن أقف أو أجلس، لشدَّة مابي، فكنت أطلب (*) موضعاً، أستريح فيه ساعة على جني، فرايت باب بيت الجماعة، للرّباط الرّامشيّ (*) عند باب الحَرْورَة (لا) مفتوحاً، فقصدته، ودخلت فيه، ووقعت على حنى الأبين، بحذاء الكعبة المشرّفة، مفترساً يدى تحت خدى، لك لا يأخذي النوم، فتنتقض طهارتي، فإذا رجل من أهل البدعة، معروف بها، جاء ونشر مصلاه على باب ذلك البيت، وأخرج لوينحا من جيبه، أظنه كان من الحجر، وعليه كتابة فقبله، ووضعه بين يديه وصلى صلاة طويلة، مُرسلا يديه فيها، على عاديهم، وكان يسجد على ذلك الله بي عاديهم، وكان يسجد على ذلك الله بي عاديهم، وكان يسجد على دلك الله بيه ويتفرع في الدعاء، ثم رفع رأسة، وقبله، ووضعه على عينيه، ثم خدَّه من الحانين عليه ويتفرع في الدعاء، ثم رفع رأسة، وقبله، ووضعه على عينيه، ثم نائيا، وأدخله في جيبه، كما كان.

⁽١) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : ز ، س ، وفي التبيين : « نحام بن ، .

⁽۲) ساقط المطبوعة ، وهو ف : ر ، س . (۳) بفتح المدن المهملة وبعد الألف واو ، هذه النسبة إلى ساوة ، مدينة معروفة بين الرى وهمدان. اللباب ١/٥٠٥ . (٤) في المطبوعة ، ر : ح تكسير » ، والمثبت في : س ، والتبيين . (٥) في س : « أتطلب » ، والمثبت في : المطبوعة ، ر ، والتبيين . (٦) في المطبوعة : « الراسي » ، وهو خطأ ، صوابه في : س والتبيين ، وانظر الماشية الآنية . (٧) في الأصول : « المروة » ، وفي التبيين : « العزورة » ، والصواب ما أثبتناه ، فقد جاه في معجم البلدان ٢٦٢/٢ : « حزورة ، بالفتح ثم السكون وفتح الواو وراء وهاه . . وقال الدار تطنى : كذا صوابه ، والمحدثون يفتحون الزاء ويشددون الواو ، وهو تصحيف . وكانت المزورة سوق مكن ، وقد دخلت في المسجد لما زيد فيه » .

وجاء في العقد الثمين ١١٩/١ في ذكر الربط بمكة : « ومنها رباط الشيخ أبي القاسم رامشت عند باب الحزورة » .

وجاء في الجامع اللطيف ٢٠٣ في سبب ممسارة المسجد الحرام : « ظهرت نار من رباط رامشت ، العروف الآن برباط ناظر الحاس عند باب الحزورة ، الصعف بباب عزورة ، بالجانب الغربي

قال: فلما رأيتُ ذلك كرهْتُه ، واستوحشْت [منه] (١) ذلك ، وقلت في نفسى: ليت كان (٢) رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم حيًّا فيا بيننا ؛ ليخبرَ هم بسُوء صنيعِهم ، وما هم عليه من البدعة .

ومع هذا التفكُّر كنت أطرد النوم عن نفسي ، كي لا يأخذني ، فتفسد طهارتي .

فبينا أناكذلك، إذ طرأ على النَّماس، وغلبنى ، فكأنى (٢) بين اليقظة والمَنام، فرأيت عَرْصَة واسعة ، فيها ناس كثيرون، واقفون (٤) وفي يدركل واحد منهم كتاب مجلَّد، وقد تحلقوا كلَّهم على شخص ، فسألتُ الناسَ عن حالهم ، وعمن في الحَلَقَة، فقالوا: هو رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم ، وهؤلاء أصحاب المذاهب يريدون أن يقرؤا مذاهبهم، واعتقادَهم من كتبهم ، على رسول الله صلَّى الله عليه وسلّم ، ويصحِّحوها (٥) عليه .

قال: فبينًا أنا كذلك، أنظر إلى القوم، إذْ جاء واحدُ من [أهل] (٢) الحلقة، وبيدهِ كتابُ. قيل: إن هــذا هو الشافعيّ، رضى الله عنه، فدخل في وسَطِ الحُلقة، وسلَّم على رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلّم.

قال: فرأيت رسول الله صلَّى الله عليه وسلم في جماله وكاله ، متلسا بالتِّباب البيض المنسولة النَّظيفة ، من العامة والقميص ، وسائر الثياب ، على ذِيِّ أهل التصوف .

فرد عليه الجواب، ورحَّب به، وقعد^(٧) الشافعيّ بين يديه، وفرأ من الكتاب مذهبَه واعتقادَه عليه.

وبمد ذلك جاء شخص آخر، قيل: هو أبوحنيفة ، رضى الله عنه ، وبيده كتاب ، فسكم وقعد بحنب الشافعي ، وقرأ من الكتاب مذهبَه واعتقادَه [عليه] (^^) .

⁽١) ساقط من : الطبوعة ، ز ، وهو فى س ، والنبين . (٧) جاءت «كان » بعد « وسلم» الآتية فى : الطبوعة ، ز : « وكأنى » ، والمثبت فى : س ، والنبين . (٣) فى الطبوعة ، ز : « وكأنى » ، والمثبت فى : س ، والنبين . « واقفين » ، والمثبت فى الطبوعة ، ز .

⁽٥) ق الطبوعة : ﴿ ويصححونها ﴾ ، وق التبيين : ﴿ ويصححوه ﴾ ، والمثبت في : ﴿ ، س ·

⁽٦) ساقط من : الطبوعة ، ز ، وهو ف : س ، والتبيين . (٧) في الطبوعة ، ز : « وقرأ ، والثبيت ف : س ، والتبيين .

ثم أتى بعده كل صاحب مذهب، إلى أن لم يَبْقَ إلا القليل، وكل من يقرأ ، يقعد بعب

فلما فرغوا ، إذا واحد من البتدعة الملقّبة بالرافضة ، قد جاء وفي يده كراريس غير على عبر عبر الله صلّى الله عبد من عبر الباطلة ، وهم أن يدخل الحلقة ، ويقرأها على رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ، فحرج واحد ممن كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم [إليه] (١) ، وزجر ، وأخذ الكراريس من يده ، ورخى بها إلى خارج الحلّقة، وطردة وأهانه .

قال: فلما رأيت أن القومَ قد فرغوا ، وما بنى أحدٌ بقراً عليه شيئًا ، تقدّمتُ (٢) قليلا ، وكان فى يدى كتاب محلّد ، فناديتُ ، وقلت : يا رسولَ الله ، هذا الكتاب مُعتقّدى ، ومعتقّد أهل السنّة ، لو أذِنْت لى حتى أقرأً عليك ؟

فقال رسولُ الله صلَّى الله عايه وسلَّم ، (أوائُ شيءً ؟) ذاك ؟

قلت : يا رسول الله ، هو « قواعدُ المقائد » ، الذي صنَّفه الغَرَّ اليَّ .

فأذن لى بالقراءة ، فقمدتُ ، وابتدأت : بسم الله الرحمن الرحيم ، كتاب قواعد العقائد، وفيه أربعة فصول :

النصلُ الأول في ترجمة عقيدة أهل الشُّنَّة ، في كلتي الشهادة ، التي هي أحدُ مباني الإسلام ، فنقول ، وبالله التوفيق :

الحدُ لله المبدئ المبيد، الفقال الما يريد، ذى (١) العرش المجيد، والبطش الشّديد، الهادى صَفْوَة (١) العبيد إلى المنهج الرشيد، والمسلك السّديد (١)، المنهم عليهم بعد شهادة التوحيد، بحراسة عقائدهم عن ظلمات التّشكيك والتّر ديد، السائق (٧) بهم إلى أتباع رسولِه المصطنى (٨ صلى الله عليه وسلم)، واقتفاء تحنه (١) الأكرمين بالتأييد والتسديد،

⁽۱) ساقط من : س ، وهو في الطبوعة ، ز ، والنبيين . (۲) في الطبوعة ، ز : « فقدمت » ، والمثبت في : س ، والنبيين . (٤) في الأصول : « ذو » ، والمثبت في : س ، والنبيين . (٥) في الطبوعة ، ز : « صفو » ، والمثبت في : س ، والنبيين . (٣) ما الماء ، ماء ،

⁽٦) ف الطبوعة : «السيد» ، والثبت ف : ز ، س ، والتبين . (٧) ف النبين : «السابق» .

⁽٨) زيادة من التيين . ﴿ (٩) ق الأصول : ﴿ صحبهم * ، والمنبت في التبيين .

المتحلِّى (1) لهم فى ذاته وأفعالِه بمحاسن أوصافِه التى لا يدركها إلا من ألقَى السمع وهو شهيد ، المعرِّف إياهم فى ذاته أنه واحدُ لا شريك له ، فردُ لا مثل له ، صَمَدُ لا ضِدَّ له ، متفرِّد (7) لا نِدَّ له ، وأنه قديم لا أوَّل له ، أذلى لا بداية له ، مستمرُ الوجود لا آخر له ، أبدى لا نهاية له ، قيُّوم لا انقطاع له ، دائم لا انصرام له ، لم يزك ولايزال موصوفا بنتوت الجلال ، لا يقضي عليه بالانقضاء (7) تصرُّمُ الآباد ، وانقراضُ الآجال ، بل هو الأول ، والآخر ، والظاهر ، والباطن .

(التزيه)

وأنه ليس بجسم مصورً ، ولا جوهم محدود مقدًّر .

وأنه لا يمارِثل الأجسام ، لا في التقدير ، ولا في قبول الانْقِسام .

وأنه ليس بجوهم ولا تحلَّه الجواهر ، ولا بمَرَض ولا تحلَّه الأغْراض ، طالا 'بِمَائِلَ موجودا ، ولا يماثلُه موجود ، [و](نا ليس كشله(ه) شيء ، ولا هو مثل مني .

وأنه لا يحدُه المقدار، ولا يَجُويه الأقطار، ولا تحيط به الجهات، ولا تَكْتَنِفُه الْأَرْضُونَ والسَّمُوات.

وأنه استوى على المرش ، على الوجه الذى قاله ، وبالمعنى الذى أراده ، استسوا الم مُنزَّها عن الماسة ، والاستقرار ، والتمكن ، والحلول ، والانتقال ، لا يحمله العرش ، بل العرش و حَمَلتُه محمولون بُلطف (٦) قدرتِه ، ومقهورون فى قبضتِه ، وهو فوق العرش ، وفوق كلِّ شىء إلى تُخوم الثَّرى ، فَوْقيَّة (٧) لا تَزيده قربا إلى العرش والسماء ، بل هو رفيع الدرجات

 ⁽١) في التبين: « المتجلي » .
 (٢) في التبين: « منفرد » .

⁽٣) في المطبوعة ، ز : ﴿ بِالقَصَاءَ ﴾ ، والمثبت في : س، والتبيين .

 ⁽٤) ساقط من : ز ، س ، وهو في الطبوعة ، والتبين . (٥) في س : « لمثله ، ، والثبت في :
 الطبوعة ، ز ، والتبيين . (٦) في الطبوعة ، ز : « بلطيف » ، والمثبت في : س ، والتبيين .

⁽٧) في س : ﴿ فَوَقِيتُهُ ﴾ ، والمثبتُ في : الطبوعة ، ز ، والتبينُ .

عن المرش [والسما] (١) ، كما أنه رفيع الدرجات عن الثّرَى ، وهو مع ذلك قريب من كل موجود ، وهو أقربُ إلى العبيد (٢) من حبل الوريد ، وهو على كل شيء شهيد ، إذ لا يما يُل قُرُ بِه قُرْبَ الأجسام ، كما لا تعائل ذاتُه ذاتَ الأجسام .

وأنه لا يَحُل فى شيء، ولا يحُلُّ فيه شيء، تمالى عن أن يحُو يَه مكانُّ، كَا تقدَّسَ عن أن يحُو يَه مكانُّ، كَا تقدَّسَ عن أن يحويه (٢) زمان ، [بل] (١) كان قبل أن خلق (١) الزمان والمكان، وهو الآن على ما عليه أن كان .

وآنه بائن (^(۷) من خلقه بصفاته ، وليس فى ذاته سواه ، ولا فى سواه ذاته .
وأنه مُقدَّس عن التغيُّر ^(۸) والانتقال ، لا تحلُّه الحوادث ، ولا تغيِّره ^(۹) الموارض ،
بل لا يزال فى نُموتِ جلاله مُنزَّها عن الزوال ، وفى صفات كاليه ^(۱) مُستثنيا عن زيادة
الاستحكال .

وأنه في ذاته معلومُ الوجود بالعقول ، مَن ثِيُّ الذات بالأبصار ، يَعْمَةُ منه ، ولطفا بالأبرار ، في دار القَرار ، وإتماما للنعيم ، بالنظر إلى وجهه الكريم .

﴿ القدرة ﴾

وأنه حيٌّ ، قادر ، جبار ، قاهم ، لا يعتريه قصور ، ولا عجز ، ولا تأخذه سِنَة ولا نوم، ولا يعارضه فنا؛ ولا موت .

وأنه ذو الملك والملكوت ، والعِزّة والجسبَروت ، له السلطان، والقهر، والخلق، والأمر، السموات مَطورًات بيمينه، والخلائق مقهورون في قَبْضته.

⁽۱) زيادة من س ، على ما في : الطبوعة ، ز ، والتبين . (۲) في الطبوعة ، ز : « العبد » ، والمثبت في : س ، والتبين . (٣) في الطبوعة ، ز : « عله » ، وفي التبين : « عده » ، والمثبت في : الطبوعة ، ز ، والتبين . (٤) ساقط من التبين . (٥) في س : « عنف » ، والمثبت في : الطبوعة ، ز ، والتبين . (٧) في المطبوعة : « أنشأ » ، والصواب في : ز ، س ، والتبين . (٨) في الطبوعة ، ز : «التغيير» ، والمثبت في : س ، والتبين . (٩) في الطبوعة ، ز : «المكال » ، والمثبت في : س ، والتبين . (٩) في التبين: «تعتبه» . (١٠) في الطبوعة ، ز : «المكال » ، والمثبت في : س ، والتبين .

وأنه المتفرِّد (١) بالخُلق والاخْتراع ، المتوحِّد بالإيجاد والإبداع ، خلق الخلقَ وأعماكهم ، وقدَّر أرزاقهم وآجاكهم ، لا يشِذُّ عن قَبْضته مقدورٌ ، ولا يعزُب عن قدرته تصاريفُ الأمور ، لا تُحصَى مقدوراتُه ، ولا تَتناهى معلوماتُه .

﴿العلم ﴾

وأنه عالم بجميع المدومات، محيط علمه بما يجرى في تُخوم الأرَضِين، إلى أعلى السموات، لا يعزُب عن علمه مِثقالُ ذَرَّة في الأرض ولا في السماء، بل يعلم دَ بيب النمسلة السوداء، على الصخرة الصَّمَّ، في الليلة الظلماء، ويدرك حركة الذَّرِّ في جوِّ الهواء، ويعلم السرَّ واخْفَى، ويطلم على هواجس الضائر، وحركات الحواطر، وخفيَّتات السرائر، بعلم متحدِّد (١) قديم أزلِي ، لم يزل موصوفا في أزلِ الآزال (٣) ، لا بعلم متحدِّد (١) ، حاصل في ذاته بالحلول والانتقال.

(الإرادة)

وأنه مريد للسكائنات (٥) ، مدبر للحادثات (١) ، لا يجرى (١) في المُلك والمَكَوَّت عليل أو كثير ، صغير أو كبير ، خير أو شر ، نَفْع أو ضُر ، (^إيمان أو كفر^) ، عِرفان أو نُكر ، فوز أو خُسْر ، زيادة أو نَقْصان (٩) ، طاعة أو عصيان ، كفر أو إيمان ، لا بقضائِه وقدَر ، وحُكْمِه ومشيئته .

فا شاء كان ، وما لم يشأ لم يكن ، لا بخرج عن مشيئته لَفْتَهُ ناظرٍ ، ولا فَلْتَهَ خاطر ، بل هو المبدئ المُعيد ، الفَعَال لما 'يربد .

⁽١) في التبيين : « المفرد » . (٢) قبل هذا في الطبوعة زيادة : « يعلم » ، والمثبت في : ز ،

وفيها : ﴿ يَعْلُم ﴾ ، س ، والتبيين . ﴿ ٣) فِي الطبوعة ، ز : ﴿ الْأَزْلِ ﴾ ، والمتبتُ في : س ، والتبيين .

⁽٤) في التبيين : « مجدد » . (ه) في التبيين : « السكائنات » .

⁽٦) فى التبيين : « الحادثات » . (٧) فى التبيين : « ولا » .

⁽٨) ساقط من : المطبوعة ، وهو في : ز ، س ، والتبيين ، وسيأتي بلفظ «كفر أو إعان ، •

 ⁽٩) في المطبوعة ، ز : « نقص » ، والثبت في : س ، والتبين .

لا رادَّ لحكمه ، ولا مُعقِّب لقضائه ، ولا مَهْرَب لمبد عن معصيته إلا بتو فِيقه ورحمته ، ولا قوّة على (١) طاعته ، إلا بحبته وإرادته .

لو اجتمع الإنس والجرب ، والملائكة والشياطين ، على أن بحرِّكُوا في العالم ذَرَّةً ، أو يُسكِّنوها ، دون إرادته ومشيئته مجزوا^(٢) عنه .

وأنَّ إرادتَه قائمةُ ﴿ بذاتُه ، في جملة صفاته ، لم يُزلَكُ دَلك مُوصُوفًا مِهَا ، مُربيداً في أَزلِه لوجود الأشياء ، في أوقاتها التي قدرها .

فُوُجِدَتِ فِي أُوقَاتِهَا ، كَمَا أَرَادُهُ فِي أَرَادُهُ فِي أَرَادُهُ فَي مَن غَيْرِ تَقَدَّمُ وَ^(٣) تَأْخُر ، بِل وقعت على وَفْق علمه وإرادته ، مِن غير تُبْدِيل وتغيير .

دبَّر الأمور لا بترتيب افْتيكار ، وتربُّص زمان ، فلذلك لم يشْغَاله شأنُ عن شَان .

(السمع والبصر)

وأنه تعالى سميع ، بصير ، يسمع ويَرَى ، لا () يعز ُب عن سميه مسموع ، وإن خَفِيَّ ، ولا يغيب عن رؤيتِه مَرْ تِيُ ، وإن دَقَّ .

لا يحيجُب سمَه بُعْدُ ، ولا يدفع رؤيتَه ظلام .

يرى من غير حَدَقةٍ وأَجْفَانَ ، ويسمع من غير أَضْمِخة وآذان ، كما يعلم بنير قلب ، ويبطِش بغير جارحة ، ويخلق بغير آلة ؛ إذ لا تشبه صفاته صفات الحلق ، كما لا تشبه ذاتُ فاتَ الحلق .

(الكلام)

وأنه متكلِّم ، آمِن ، فأه ، واعِد ، متوعَّد بكلام أذلي ، قديم ، قائم بداته ، لا يشبه

⁽١) في س : « عن » ، والمثبت في : الطبوعة ، ز ، والتبين . (٢) في الطبوعة : « لمجزوا » والمثبت في : ز ، س ، والتبين . والمثبت في : ز ، س ، والتبين . (٤) في الطبوعة : « ولا » والمبين .

كلامَ الخلق، فليس بصوتِ يحدُث⁽¹⁾ من انْسِلال هواء، أو اصْطِحَاكُ أَجْرام، ولا ⁽¹ بحرفٍ ينقطع^{۲)} بإطْباق شَفة ، أو تحريك لسان .

وأن القرآنَ ، والتوراةَ والإنجيل ، والزَّبور ، كِتْبُه المنزَّلة على رُسُلِه .

وأن القرآنَ مقروع بالألسنة ، مكتوب في الصاحف ، محفوظ في القلوب .

وأنه مع ذلك قديم ، قائم من بذات الله تعالى ، لا يقبَل الانْفصال والفراق ، بالانْتقال الهادِّ اللهُ ال

وأن موسى عليه السلام ، سمع كلامَ الله بغير صوتٍ ، ولا بحرف ، كما (أيرى الأبرار ') ذاتَ الله تمالى من غير جوهر ، ولا عرض .

وإذْ (٥) كانت له هذه الصّفاتُ كان حَيَّا ، عالما ، قادرا ، مريدا ، سميما ، بصيرا ، متكلِّما ، بالحياة ، والعلم ، والقدرة ، والإرادة ، والسمع ، والبصر ، والكلام ، لا بمجرَّد الذات .

﴿ الْأَفْعَالَ ﴾

وأنه لا موجودَ سواه ، إلا وهو حادثُ بِنَمْلِه ، وفائضُ من عَدْلِه ، على أحسن الوجوه، وأكمليا ، وأتمِّها ، وأعدلها.

وأنه حكيم في أفعاله ، عادل (٢) في أقضيته ، ولا أيقاس عدله بعدل العباد ، إذ العبد يتصوَّر منه الظلم بتصرُّفه في مِلْك غيره ، ولا يُتصوَّر الظلم من الله تعالى ؛ فإنه لا يصادف لغيره ملكا ، حتى يكون تصرُّفه فيه ظلما ، فكل (٧) ما سسواه (٨من جِن وإنس ٨) ، وشيطان ، وملك ، وسماء ، وأرض ، وحيوان ، ونبات ، وجوهر ، وعرض ، ومُدرَك ،

⁽١) في المطبوعة : « محدث » ، والمثبت في : ز ، س ، والتبيين .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ حرف منقطع ﴾ ، والمثبت في : ز ، س ، والتبيين .

⁽٣) في الطبوعة ، ز : « في » والمثبت في : س ، والتبين . (٤) في س : « ترى الأبدان » ، والمثبت في : للطبوعة ، ز ، والتبين . (٥) في الطبوعة : « وإذا » ، والمثبت في : ز ، س ، والتبين .

^{. (}٦) و التبيين : • وعادل » . (٧) في س : « وكل » ، والثبت في المطبوعة ، ز ، والتبيين -

 ⁽A) في المطبوعة ، ز: « من إنس وجن » ، والمثبت في : س والتبيين .

ومحسوس، حادث ، اخترعه بقدرته بمد العدم اختراعا، وأنشأه (١) بمد أن لم يكن شيئاً، إذ كان في الأزل موجوداً وحدَه، ولم يكن معه غيرُه، فأحدث الخلق بمده (١٦)، إظهاراً لقدرته، وتحقيقاً لما سبق من إرادته، وحَقَّ في الأزل من كليّه، لا لاافْتِقاره إليه، وحاجته.

وأنه تعالى متفضَّـــل بالحاق ، والاخْتراع ، والتسكليف ، لا عن وُجوب ، ومتطوِّل بالإنمام ، والإصلاح ، لا عن لرُوم .

فله (۳) الفضلُ ، والإحسان ، والنعمة ، والامْتِنان ، إذ كان قادرا على أن يصُبُّ (۱) على عباده أنواعَ العذاب ، وبنتليَهم بضروب الآلام والأوْصاب ، ولو فعل ذلك لـكان منه عدلًا ، ولم يكن قبيحا ، و [لا] (۵) ظلما .

وأنه 'يثيب عبادَه على الطاعات بحكم الكرّم ، والوعد ، لا بحكم الاسْتحقاق، واللزوم، إذ لا بحب عليه فعل ، ولا يُتصوّر منه ظلم ، ولا يجب [لأحد] () عليه حَقّ .

وأن حقّه فى الطاعات وجَب على الخلق بإيجابه ، على لسان أنبيائه ، لا يمجرّد العقل ، ولكنه بعث الرسل ، وأظهر صِدْ قهم بالمعجزات الظاهرة ، فبلّغوا أمرَه ، ونهيّه ، ووعدَه ، ووعيده ، فوجب على الخلق تصديقُهم فيا جادوا به .

(معنى الكلمة الثانية ، وهي شهادة الرسول صلَّى الله عليه وسلم)

وأنه تعالى بَمَث النبيُّ الأُمِّيُّ القرشيّ ، محمداً صلى الله عليه وسلم ، برسالته، إلى كافة العرب ، والعجم ، والجن ، والإنس .

قال: فلما بلغتُ إلى هذا رأيتُ البشاشةَ والبشرَ (٧) في وجهيه صلى الله عليه وسلم

⁽١) في النبين: « وإنشاء » . (٢) في النبين: « بعد » .

 ⁽٣) في الطوعة ، ز : « وله » ، والثبت في : س ، والتبيين .
 (٥) ساقط من : س ، وهو في : الطبوعة ، ز ، والتبيين .

⁽٦) ساقط من التبيين . (٧) في التبيين : ﴿ التبسم ﴾ .

إذ انتهيت ُ إلى نَمْته (١) ، وصِفَته ، فالتَفَت إلىَّ وقال : أين الغَزَّ اليِّ ؟

فإذا بالغَزَّ الِيّ كَأَنَّه واقف على الخُلْقة ، بين يديه .

فقال: هاأنا ذا بارسولَ الله .

وَتَقَدُّمْ ، وَسُلُّمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسُلَّمَ .

فرد عليه الجوابَ ، و ناوله يدَه العزيزة ، والغَزَّ اليّ يقبِّل يدَه (٢) ، ويضع خدَّ يُه عليها ؟ تبرُّ كا به ، وبيده العزيزة المباركة ، ثم قعد .

قال: فَمَا رَأَيِتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهِ عليه وسَلَّمَ أَكَثَرَ اسْتِبْشَارًا بقراءة أحــدٍ مثلَ ماكان بقراءتى عليه « قواعد المقائد » .

ثم انتبهْتُ من النوم ، وعلى عينى أثرُ الدمع ؛ ممـــا رأيتُ (٣) من تلك الأحوال ، والمشاهدات ، والكرامات؛ فإنهاكانت نعمة جسيمة من الله تعالى، سيّما فى آخر الزمان، مع كثرة الأهواء .

فنسأل الله تمالى أن يثبتنا على عقيدة أهل الحق، ويُحْيِينَا عليها ، ويميتَنا عليها ، ويحشرنا معهم ومع الأنبياء ، والمرسلين ؟ والصِّدِّيقين ، والشهداء ، والصالحين، وحسن أو لثك رفيقا، فإنه بالفضل جدير ، وعلى مايشاء قدير

قال الشيخ الإمام أبو القاسم الإشفَرَ اليني : هذا معنى ماحكَى لى أبو الفتح السَّاوِي ، أنه رآه في المنام ؛ لأنه حكاه (؛) لى بالفارسية ، وترجتُه أنا بالعربية .

وتتمَّة الفصل الأول ، من (٥) فصول «قواعد العقائد»، الذي يتمُّ الاعتقاد به ، ولم يَتَّفَق قراءتُه إياه على رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، ومن المصلحة إثباتُه ليكون الاعتقادُ تاما في نفسه ، غيرَ ناقص لمن أراد تحصيلَه وحفظه :

⁽١) في الطبوعة : ﴿ بِعْنُهُ ﴾ ، وفي ز : ﴿ بِعَنْهُ ﴾ ، والثبت في : س ، والتبيين .

⁽٢) بعد هذا في المطبوعة زيادة : ﴿ النَّمْرِيَّةَ ﴾ ، والثبت في : ز ، س ، والتبين .

⁽٣) ف س : « رأيته » ، والمثبت ف : الطبوعة ، ز ، والتبيين .

⁽٤) ق س : ه حكا ه ، والمثبت ف : الطبوعة ، ز ، والتبين :

⁽٥) ق س : ﴿ ق ، والمثبت في : الطبوعة ، ز ، والتبيين.

بعد قوله (۱): « وأنه تمالى بعث النبيّ الأمّيّ ، القُرَّشِيّ ، محمداً صلَّى الله عليمه وسلَّم برسالته ، إلى كافة المرب ، والعجم ، والجن ، والإنس » :

فنسخ بشرعه (٢) الشرائع ، إلا ماقراً ، وفضَّله على سائر الأنبياء ، وجمله سيد البشر ، ومنع كمال الإيمان بشهادة التوحيد، وهو (٢) تول: « لا إله إلا الله » مالم (أتفترن بهشهادة) الرسول ، وهو [قول ُ] (الله على الله عليه وسكّم » ، فألزم الحلق تصديقه في جميع ما أخبر عنه من الدنيا والآخرة .

وأنه لا يتقبَّل (٢) إيمان عبد حتى يُوقن (٢) بما أخبرَ (٨) عنه بعد الموت . وأوله سؤال مُنكَر ونَكبر ، وهما شخصان مَهيبان ، هائلان ، يُقيدان العبد َ في قبره

سَويًا ، ذا رُوح وحسَد ، فيسألانه عن التوحيد ، والرِّسسالة ، ويقولان : مَن ربَّك ، وما دينَك ، ومن نبيك ؟

وهما فتَّامًا القبر ، وسؤالهما أولُ فتنة ِ القبر^(٩) بعد الموت .

وأن يؤمن بمذاب القبر، وأنه حقٌّ، وحكمه عدل، على الجسم والروح، على مايشاء.

ويؤمنَ بالميزان ذى الكَيْقَتْين واللسان، وصفته فى العظم أنه مثلُ طِباق (١٠٠) السموات والأرض (١١٠) ، تُوزَنفيه الأعمال بقدرة الله تعالى ، والسِّنَج يومئذ مَثَاقِيل الذَّرِّ والخَوْدَل، تحقيقا لتمام العدل.

شهادة » ، والمثبت ف : ز ، ل ، والتبيين . (ه) تسكملة من التبيين . (٦) فالطبوعة : « يقبل » ، والمثبت في : ز ، س ، والتبيين - (٧) في الطبوعة : « يؤمن»

والثبت ف : ز ، س ، والتبيين . (A) بعد هذا في الطبوعة زيادة : « به » ، والمثبت في : ز ، س ، والتبين . (P) في ز ، س : « للقبر » ، والمثبت في : المطبوعة ، والتبيين .

⁽۱) في صفحة ٢٣٦ السابقة . (٢) في س : « بشريعته» ، والثبت في : الطبوعة ، ز ، والتبين . (٣) في الطبوعة ، (، تقرن (٣) في الطبوعة ، (، تقرن بشهادة » ، والثبت في : س ، والتبين . (۵) تكلة من التبين .

⁽١٠) في س: « طبقات ه والمثبت في : الطبوعة ، ز ، والتبين :

⁽١١) في من . * طبقت ! والمُبت في المطبوعة ! من ، والنبين !! (١١) في الطبوعة ، رُ : ﴿ وَالْأَرْضَانِ *، وَالْمُبْتِ فِي : مَنْ ، وَالْمُبِينِ

وتُطرَح محائفُ الحسنات في صورةٍ حسنة في كِفّة النور ، فيثقُل بها المزانُ على قدرِ درجايِها عند الله ، بفضل الله تعالى ، وتُطرَح محائفُ السِّيثات في كِفّة الظَّلْمة ، فيخف بها المزان ، بعدل الله تعالى .

وأن يؤمن بأن الصِّراط حقَّ ، وهو حِسْر ممدود على مَنْ جَهَنَّم ، أَحَدُّ من السيف وأدقُ (١) من الشعرة ، تزِلُ عليه أقدامُ الكافرين ، بحكم الله ، فيهمِوى بهم إلى الناد، وتثلُث عليه أقدامُ المؤمنين ، فيُساقون إلى دار القَرار .

وأن يؤمن بالحَوْض المؤرُّود ، حوضِ محمد صلَّى الله عليه وسلم ، يشرَب منه المؤمنون قبل دخولِ الجنة ، وبعد جَواز الصراط ، مَن شرِب منه شَرْبة لم يظمأ بعدها أبدا ، عرضه مسيرةُ شهر ، ماؤُه أشدُّ بياضا من اللبن ، وأحْلَى من العسل ، حوله أباريقُ عددُها عددُ نجوم الساه ، فيه مِيزَ ابان يصُبَّان من الكوثر .

ويؤمنَ بيوم الحساب، وتفاوتِ الخلق فيه إلى مُناقَش فى الحساب، وإلى مُسامَح فيه، وإلى مُسامَح فيه، وإلى مَن بدخل الجنة بغير حساب، وهم المقرَّبون، فيَسأل مَن شاء من الأنبياء عن تبليغ الرسالة، ومن شاء من الكفار عن تكذيب المرسكين، ويسأل المبتدعة عن الشُّنَة ، ويسأل المسلمين عن الأعمال.

ويؤمنَ بإخراج الموحّدين من النار ، بمد الانتقام ، حتى لايْبْق في جهنّم مُوحّد ؛ بفضل الله تمالي .

ويؤمنَ بشفاعة الأنبياء ، ثم العلماء ، ثم الشهداء ، ثم سائر المؤمنين ، كلُّ على حسب جاهه ، ومنزلته .

ومن بَقِيَ من المؤمنين ، ولم يكن له شفيع ، أخرِج بفضل الله تعالى .

ولا يُخلَّد في النار مؤمنٌ ، بل يُخرَج منها مَن كان في قلبه مثقالُ ذَرَّةٍ من الإيمان . وأن يمتقد فضلَ الصحابة ، وترتيبَهم ،وأن أفضلَ الناس بمد رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلم أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عمَّان ، ثم علىّ ، رضى الله عنهم .

⁽١) في س : ﴿ وَأَرْفَ ﴾ ، والمثبت في : الطبوعة ، ز ، والتببين .

وأن يحسنَ الطنَّ بجميع الصحابة ، ويُدِنِيَ عليهم ، كما أثنى اللهُ تعالى ، ورسولهُ صلَّى الله عليه وسلَّم ، علمهم أجمين .

فكلُّ ذلك [مما] () وردتُ [به السنة] () ، وشهدت به الآثارُ ، فمن اعتقد جميعَ ذلك ، مُو قِنا به ، كان من أهل الحقِّ ، وعصابة السنة ، وفارق رَهْطَ الضلال () والبِدعة . فنسأُلِ الله تمالى كالَ اليقين والثباتَ في الدين ، لنا ولكافَّة السلمين ، إنه أرحمُ الراحين . وصلَّى الله على سيدً نا محمد ، وعلى آله وصحبِه أجمين .

ذكر (١) كلام الطاعنين على هذا الإمام

وردُّه ، ونفُّض عُرَى باطاِه وهَدُّه

قال الإمام أبو عبد الله المازَرِيّ ، المالكِيّ ، محيباً لمن سأله عن حال كتاب « إحيـــا. علوم الدين » ، ومصنفّه :

هذا الرجل، يعنى الغَرَّاليّ، وإن لم أكن قرأتُ كتابَه ، فقد رأيت تلامذتُه وأصحابُه، فكلُّ منهم يحكى لى نوعاً من حاله، وطريقتِه ، فأتلوَّ بها من مذهبه وسيرتِه ، ماقام لى مقامَ العَيان.

فأنا أقتصر على ذكر حال الرجل ، وحال كتابه ، وذكر جُمَل من مداهب الموحَّدين والفلاسفة، والمتصوِّفة ، وأصحاب الإشارات ؛ فإن كتابَه متردِّد بين هذه الطرائق لايعدوها. ثم أُتبِع ذلك بذكر حِيَل أهل مذهب على أهل مذهب آخر .

ثم أيين عن طُرق الغرود ، وأكشِف عما دُفِن من حمال الباطل ، ليُحْذَر من الوقوع في حَمالة (٥) صائده .

⁽١) ساقط من الطبوعة ، وهو في ز،: س، والتبين . (٢) ساقط من : س، وهو في الطبوعة ، ز ، والتبين . ز ، والتبين . (١) في س : ه الضلالة » ، والمتبين في الطبوعة ، ز ، والتبين .

⁽٤) من أول هذا الفصل إلى توله : « وكيف يتصور أنه يقولها » الآنى قبل ما حكى عن أبى الحسن الشاذلى ، ساقط من : س ، وهو فى : د ، ز .

 ⁽٥) ق د : « جال » ، وق ر : « حال » ، والمثبت في المطبوعة

ثم أثنى على الغَرَّالِيِّ في الكشف ، وقال : [هو] (١) أعرف بالفقه منه بأصوله ، وأما علمُ الكلام ، الذي هو أصول الدين ؛ فإنه صنَّف فيه أيضا ، وليس بالمستبحر فيها ، ولقد فطنتُ لسبب عدم استبحاره [فيها] (٢) ، وذلك أنه قرأ علم الفلسفة قبل استبحاره في فن أصول الدين ، فكسَّبته (٢) قراءةُ الفلسفة جراءةً على المسانى ، وتسهيلا للهُحوم على الحقائق ؛ لأن الفلاسفة تمرُّ مع خواطرها ، وليس لها حكم شرع (١) ترعاه ، ولا تخاف من خالفة أثمَّة تتبعما .

وعرّ فنى بعضُ أصحابه ، أنه كان له عُكوف على «رسائل إخوان الصفا» ، وهى إحدى وخمسون رسالة ، ومصنفها فيلسوف قد خاض فى علم الشّرْع والعقل (٥) ، فزج ما بين العلمين ، وذكر الفلسفة وحَسَّنها فى قلوب أهل الشرع بأبيات يتلوها عندها ، وأحاديث يذكرها ، ثم كان فى هذا الزمان المتأخر رجل من الفلاسفة ، يُعرَف بابن سينا ، ملا الدنيا تآليف فى علم الفلسفة ، وهو فيها إمام كبير ، وقد أدَّتُه (٢) قُوَّتُه فى الفلسفة إلى أن حاول ردَّ أسول المقائد إلى علم الفلسفة ، وتلطف جُهدَه حتى تَمَّ له ما لم يتمَّ لغيره ، وقد رأيت 'جَلًا من دواوينه ، ورأيت هذا الغزَّ إلىّ يُعَوِّل عليه فى أكثر ما 'يشير إليه من الفلسفة .

ثم قال : وأما مداهب الصُّوفية ، فلست أدرى على من عَوَّل (٧) فيها .

ثم أشار إلى أنه عَوَّل على أبى حَيَّان النَّوْ خِيدِيّ .

ثم ذكر تَوْهِية أكثر ما في « الإحياء » من الأحاديث ، وقال : عادة الْمُتَوَرِّعين أن لا يقولوا : قال مالك ، قال الشافعيّ ، فيا لم يثبُت عندهم .

⁽١) ساقط من: د ، ز ، وهو في : الطبوعة. (٢) ساقط من الطبوعة ، وهو في : د ، ز .

⁽٣) ق الطبوعة : « فأ كسبته » ، والمثبت في : د ، ز . (٤) في الطبوعة : « شرعي » ، والمثبت في : د ، ز . (ه) في د ، ز : « النقل » ، والمثبت في الطبوعة .

⁽٦) في د، و ز : ﴿ أَدَاهِ ﴾ والثبت في : الطبوعة .

 ⁽٧) في د ، ز « عوله » وأثبتنا ما في الطبوعة ، وسيميده المصنف في صفحة ٧٠٤٠ .

ثم أشار إلى أنه يستحسن أشياء ، مَبْناها على مالا حقيقة له ، مثل قوله في قَصَّ الأَظفار: أن تبدأ بالسَّبَّابة ؛ لأن لها الفضل على بقيَّة الأصابع ، لكونها السَبِيَّحة ، إلى آخر ما ذكر من الكيفيَّة ، وذكر فيه أثراً .

وقال : من مات بعد بلوغه ، ولم يعلم أن البارى قديم ، مات مُسلِما إجماعا .

قال : ومَن تساهَل في حَكَاية هـــذا الإجماع ، الذي الأقرب أن يكون فيه الإجماع

بعكس ما قال ، فحقيقُ أنْ لا يُوثَقَ بما نقلَ .

وقد رأيتُ له أنه ذكر أن فى علومه هـــذه ما لا يسوغ أن يُودَع فى كتاب ، فليت شعرى أحقٌ هو أو باطل؟ فإن كان باطلا فصدق ، وإن كان حقًا ، وهو ممادُه بلا شك ، فلم لا يُودَع فى الكتب ، ألِغُمُوضِه ودِقَتُه ؟

[قال [(١) : فإن كان هو ، فا المائع أن يفهمه عليه .

هذا ملخَّص كلام ِ الْمازَرِيُّ .

وسَبقه إلى قريب منه من المالكية أبو الوليد الطُّرْ طُوشِي (٢) ، قد كر في « رسالة (٢)

(۱) زيادة من المطبوعة ، على ما فى : د ، ز . (۲) فى د ، ز : « الطرطوسى » ، والمثبت فى : المطبوعة ، والمعبوف ، والمثبت فى : المطبوعة ، والمعروف بهذه النسبة أبو بكر محمد بن الوليد بن محمد الطرطوشى ، المتوفى سنة عشرين وخسائة ، وكانت له الرحلة إلى المشرق ، وأخد عن أبى بكر محمد بن أحمد الشاشى الشافعي .

انظرالديباج المذهب ٢٧٦، معجم البلدان ٢٩٢٥، نفح الطيب ٢٩٠/، وفيات الأعيان٣٩٣/٣٩ والذي يكنى بأ بى الوليد شيخه أبو الوليدسليمان بن خلف بن سعد الباجى، المتوفى سنة أربع وسبعين وأربعمائة انظر الديباج المذهب ١٢٠٠، نفح الطيب ٢٧٢/٢.

فلعلُّ الأمر اختلط على المصنف فأعطى كنية الأستاذ التلميده .

والطرطوشي ، يضم الطاءين بينهما راء ساكنة وبعـــدها واو ساكنة وشين معجمة ، تسبة إلى طرطوشة ، وهي مدينة من آخر بلاد المسامين بالأندلس . اللباب ٨٦/٢ ، وفيات الأعيان ٣٩٥/٣ ، الديباج المذهب ٢٧٨ نقلا عن الوفيات .

وصبطها ياقوت بفتح الطاء الأولى ، وقال : مدينة بالأندلس تنصل بكور بلنسية ، وهي شرق بلنسية وقرطية قريبة من البجر . معجم البلدان ٢٩/٣ ه .

وذكر المقرى أن الطرطوشى ، بضم الطاءين ، وقد تفتح الطاء الأولى : نفح الطبب ٢٩٢/٢ . (٣) في المطبوعــة : « رسالته » ، والمثبت في : د ، ز . إلى ابن مُظَفَّر (١) »: فأما ما ذكرتَ من أمر الفَزَّ إليّ ، فرأيت الرجلَ ، وكلَّمته ، فرأيتُه رجلا من أهل العلم ، وممارسة العلوم ، طولَ زمانه .

ثم بَدَا له [الانصرافُ](٢) عن طريق العلماء ، ودخل في غِمار العَمَّال .

ثم تصوَّف ، فهجر العلوم وأهلَها ، ودخل في علوم الخواطر ، وأرباب القلوب ، ووساوس الشيطان .

ثم شاكها بآراء الفلاسفة ، ورُموز الحَلَّاج ، وجعل يطعَن على الفقهاء والمتسكلِّمين . ولقد كاد^(T) ينسلِخُ من الدين ، فلما عمل « الإحياء » عمد يتسكلَّم في علوم الأحوال ، ومرايمز الصوفية ، وكان غير أييس بها ، ولا خبير بمعرفتها ، فسقط على أمِّ رأسه ، وشيحَن كتابه بالموضوعات . انتهى .

وأنا أتسكلم على كلامِهما ، ثم أذكر كلامَ غيرِها ، وأنعقَبه أيضا، وأجبهد أن لاأتعدَّى طَوْرَ الإِنْصاف ، وأن لا يلحقنى عِرْقُ آلحميَّة والاغتِساف . وأسأل الله الإمدادَ بذلك (١) و والإسعاف ، فما أحدَّ منهم معاصراً لنا ولا قريباً ، ولا بيننا إلا وُصْلة العلم ، ودعوةُ آلحلق ، إلى جَناب الحق ، فأقول :

أما المازَرِيّ ، فتبل الخوْض معه في الكلام أقدُّم لك مقدِّمة ، وهي :

أن هذا الرجل كان من أذْ كى المنارِبَة قريحةً ، وأحدُّهم ذهنا ، بحيث الجُنَّر أعلى شرح « البرهان » (المرهان » وهو لُنْز الأسَّة ، الذى لا يحُوم نحو حِماه ، ولا يُدَنْدِنِ حول مَذْراه ، إلا غَوَّاص على المعانى ، ثاقبُ الذهن ، مبرِّز فى العلم .

⁽۱) في الديباج المذهب ۲۷۷ أن من تلاميذ أبي بكر الطرطوسي ، ابن ظافر ، وهو أبو عبد الله عبد الله عبد الله عبد الله عبد الرحمن ، ابن عطية ، وكان خديما له ، متصرفا في حوائجه . (۲) ساقط من : د ، ز ، وهو في المطبوعة . (٤) في المطبوعة : ولذلك ، ، في المطبوعة . (٤) في المطبوعة : ولذلك ، ، والمثبت في د ، ز . (٥) سبق للمصنف أن ذكر هذا في ترجة إمام الحرمين ، في الجزء الحامس ١٩٣ وما بعدها ،وذكر الشكلات التي عملها عليه المازري .

وكان مُصَمِّما على مَقالات الشيخ أبى الحسن الأشْمَرِيّ ، رضى الله عنه ، جليلِها ، وحقيرِها ، كبيرِها ، وصغيرِها ، لا يتعدَّاها ، ويُبَدِّع مَن خالفه ، ولو في النَّرْ ر اليسير ، والشيء الحقير .

ثم هو مع ذلك ما لكيُّ المدهب ، شديدُ المَيْــل إلى مدهبِه ، كثير المناصَّلة عنه .

وهذان الإمامان ، أعنى : إمام الحرمين ، وتلميذه الغزّ اليّ ، وصلا من التّحقيق ، وسَمة الدائرة في العلم ، إلى المبلغ الذي يعرف كلُّ منصف بأنه ما انتهى إليه أحدُ بمدها ، وربما خالفا أبا الحسن في مسائل من علم الحكلام ، والقومُ ، أعنى الأشاعرة ، لاسيما المغاربة منهم ، يستصعبون هددا الصَّنع ، ولا يرون مخالفة أبى الحسن في نَقيرٍ ولا يقطيمٍ ، وكأنما عناه الغزّ اليّ ، بقوله : . . . (١)

وربما ضمَّفا مذهب مالك ف كثير من السائل ، كما فعلا في مسألة المصالح المُرسَلة ، وعند ذكر التَّرجيح بين المذاهب.

فهذان أمران نَفر (٢٠) المارَرِيّ منهما ، وينضَمُ إلى ذلك أن الطرق شتَّى مختلفة ، [وقل] (٢٠) ما رأيت سالك طريق إلا ويستقبح الطريق التي لم يسكنها ، ولم يُفتَّج عليه من قِبَلِها ، ويضَع عند ذلك من غيرِه ، لا ينجُو من ذلك إلا القليلُ من أهل المعرفة والتَّمْكِين .

ولقد وجدت هذا واعتبرتُه ، حتى في مشايخ الطريقة .

ولا يَحْفَى أَن طريقة الغَزَّالِيّ التصوَّفُ ، والتَّمَثَّقُ فَى الحقائق ، ومحبة ُ () إشارات القوم ، وطريقة المازريّ الجودُ على العبارات الظاهرة ، والوقوفُ معها ، والسكلُّ حَسَن ، ولله الحد ، إلا أن اخْتُ لاف الطريقيْن يُوجِب تَبايُن المزاجَيْن ، وبُمْدَ ما بين القلبيْن ،

⁽۱) في د: « بياض باصله » ، وفي ز: « بياض » . (۲) في د: « لعزه » ، وفي ز: « لغره » ، وفي ز: « لغره » ، والمثبت في المطبوعة ، وأمل ما في د من عزه يعزه فهو عزه ، إذا لم يكن له أرسه في الشيء . انظرالفائق ۲/ ۲۶۰ ، واللسان (عزه) ۲۶/۸۳ ه . (۳) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، ز. (٤) في د: « وبحنته » ، وفي ز: « وبحسه » والثبت في المطبوعة ،

لاسيَّما وقدانضم إليه ماذكرناه من المخالفة في المذهب، وتوهَّم المازَرِيّ أنه يضَع من مذهبه، وأنه يخالف شيخ السنة أبا الحسن الأشعرِيّ ، حتى رأيتُه ، أعنى المازَرِيّ ، قال في « شرح البرهان » ، في مسألة خالف فيها إمامُ الحرميْن أبا الحسن الأشعرِيّ ، وليست من القواعد المعتبرة ، ولا المسائل المهمّة : « من خطَّأ شيخ السنة أبا الحسن الأشعرِيّ فهو المُخطّأ » (١) وأطال في هذا .

وقال فى الكلام على ماهيَّة المقل ، فى أوائل « البرهان » ، وقد حكى عن الأشْعَرِيّ أنه يقول : المقل هو العلم وأن الإمام ، رضى الله عنه قال مقالَة الحارث المُحاسِيّ : إنه غريزة ، بعد أن كان فى « الشامل » ينكرها : وإنه إنما رضِيَها لكونه فى آخرِ عمره قرَع باب قوم آخرين، 'يشير إلى الفلاسفة .

فليت شِمْرِي ، ما في هذه المقالة ممَّا (٢) يدلّ على ذلك .

وأعجب من هذا أنه ، أعنى المازَرِيّ ، في آخركلامِهِ اعترف بأن الإمامَ لا ينحو نحوَهم ، وأخذ ُيجِلّ من قَدْرِه ، وله من هذا الجنس كثير .

فهذه أمورٌ تُوجِب التَّنافر بينهم ، وتحمل المنصِف على أن لا يسمع^(٣) كلام المازَرِيّ (أفهما ، إلا بمد حُحَّة ظاهرة .

ولا تحسَب أننا نفعل ذلك إزراء بالمازَرِيّ، وحطاً من قدرِه ، لا والله ، بل بيَّنَا (٥) بطريق الوهم عليه ، وهو في الحقيقة معذور ؛ فإن المرء إذا ظنَّ بشخص سُوءًا قلَّما أمعن بعدذلك [ف] (٦) النظر إلى (٧) كلامه، بل يصير بأَدْنَى لَمْحَة أدلَّت (٨) ، يحمِل أمره على السوء، ويكون عطئاً في ذلك ، إلا من وَفَّق الله تعالى ، بمن برَى عن الأغراض ، ولم يظن إلا

⁽١) في الطبوعة : ﴿ المخطئ ۗ ، ﴿ والمثبت في : ‹ ، ز . ﴿ ٢) في د ، ز : ﴿ كَمَّا ﴾ , والمثبت في : ·

الطبوعة. (٣) في د : « يحمل »، والثبت في: المطبوعة ، ز. (٤) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة ،ز.

⁽ه) في د ، ز : « بيننا » ، والمثبت في : الطبوعة . (٦) ساقط من الطبوعة ، وهو في : د ، ز.

 ⁽٧) فى الطبوعة : « ف» ، والمثبت ف : د ، ز . (A) فود : «أو قلت » ، وفي ز : « أو قلت»
 والثبت في الطبوعة .

الحير ، وتوقَّف عند سمَّاع كلِّ كلمة ، وذلك مقام لم يصلُ إليه إلا الآحادُ من الحاق ، وليسُ المازَرِيّ بالنسبة إلى هٰذَين الإمامين، منهذا القَبِيل .

وقد رأيت فعله في حقّ إمام الحرمين ، في مسأله الاسترسال ، التي حكيْناها في ترجمة الإمام ، في الطبقة الرابعة (١) ، وكيف وهيم على الإمام ، وفهيم عنه مالا يفهمه عنه العَوامّ ، وفوّق نحوه مِسهامَ العَلَام .

إذا عرفتَ هذه المقدمة ، فأقول: إن ما ادَّعاه [من] (٢) أنه عرف مذهَبه ، بحيث قام له مقام الميان (آهو كلام) عجيب ، فإنا لا نستجيز أن تحكمَ على عقيدةِ أحدٍ بهذا الحكم ، فإن ذلك لا يطّلِع عليه إلا الله ، ولن تنتهى إليه القوانين والأخبار أبدا .

وقد وقفنا نحن على غالب كلام الفرَّ اليّ ، وتأمَّلْنَا كَتَبَ أَسِحَابِهِ الذِينَ شاهدوه ، وتناقلوا أخبارَه ، وهم به أعرف من المازَرِيّ ، ثم لم ننتَهِ إلى أكثر من عَلَبة الظنّ ، بأنه (١٠) رجل أشمَريُّ المتقد، خاص في كلام الصُّوفية .

وأما قوله: « وذكر 'جَمَلا من مذاهب الموحِّدين ، والفلاسفة ، والمتصوِّفة ، وأصحاب الإشارات » فأقول: إن عمَى بالموحِّدين ، الذين يوحِّدون الله ، فالمسلمون أولُ داخل فيهم ، ثم عَطْف الصوفية عليهم يوهِم أنهم ليسوا مسلمين ، وحاشا لله .

وإن عَنَى به أهـلَ التوكُّلُ على الله ، فهم من خَيْرِ فِرَق الصوفية ، الذين هم من خَيْرِ السلمين ، فما وجه عطف الصُّوفية عليهم بعد ذلك ؟

وإن أرادا هل الوحدة المُطلقة ، المنسوب كثير منهم إلى الإلحاد والحُلُول ، فمَاد الله ليس الرجلُ في هذا الصَّوْب ، وهو مصرِّح بتكفير هذه الفئة ، وليس في كتابه شيء من معتقدا تهم .

⁽۱) الجزء المامس، صفحة ۱۹۳، وما بعدها . (۲) ساقط من: د، ز، وهو ف: الطبوعة (۳) في د: « وكلام » ، وفي ز: « فسكلام » والمثبت في المطبوعة .

⁽t) في د ، ز : « فإنه » والثبت في الطبوعة .

وأما قولُه : « إنه اشتغل في الفلسفة قبل اسْتَبِحَاره في فنِّ الأصول » ، فليس الأمرُ كذلك ، بل لم ينظرُ في الفلسفة إلا بعد ما استبحَر في فنِّ الأصول ، وقد أشار هو ، أعنى الغَزَّ التيّ ، إلى ذلك في كتابه « المنقذ من الضلال »(١) ، وصرَّح بأنه توغَّل في علم السكلام قبل الفلسفة .

ثم قول المَــاَزَرِيّ : « قرأ علمَ الفلسفة قبل استبعاره في علم الأصول » ، بعد قوله : « إنه لم يكن بالمستبعر في الأصول »كلامْ بناقض أوله آخرَه .

وأما دَعُواه أَنَّهُ تَجَرَّأُ عَلَى المَعَانَى ، فليست له جُرْأَة إلا حيث دَلَّه الشرعُ ، ويدَّعَى خلافَ ذلك [من] (٢) لا يمرف الغَزَّ الِيّ ، ولا يدرى مع مَن يتحدَّث .

ومن الجهل بحالِه دَعْوَى أنه اعتمد على كتب أبى حيَّان التَّوْحِيدِى ، والأمر بحلاف ذلك ، ولم يكن عمدتُه في « الإحياء » بعد معارفه ، وعلومه ، وتحقيقاً به التي جمع بها شمل الكتاب ، ونظم بها محاسنَه ، إلا على كتاب « قوت القلوب » ، لأبى طالب المَكِّى ، وكتاب «الرسالة» للاَّستاذ أبى القاسم القُشَيْرِى ، المُجْمع على جلالتِهما ، وجلالة مصنَّفيْهما وأما ابن سِينا ، فالفَرَّ الِي 'يكفِّره ، فكيف 'يقال إنه يقتدى به ؟

ولقد صرَّح في كتاب « المنقد من الضلال » أنه لا شيخ له في الفلسفة ، وسنحكى كلامَه في ذلك ، إن شاء الله تمالى .

وقوله : « لا أدرى على مَن عَوَّل فى التصوف ُ» .

قلتُ : عوَّل على كتاب « القوت » ، و « الرسالة » ، مــــع ما ضَمَّ إليهما من كلام مشايخه ، أى على العَلارِثي (٣٠) ، وأمثالِه ، ومع ما زادَه من قِبَل نفسِه ، بفكْره ، ونظره ،

 ⁽١) المنقذ من الضلال صفحات ٧٨ - ٨١ . (٢) ساقط من: د ، ز ، وهو ف الطبوعة .

⁽٣) ف د : « العلابي » ، و ف ز : « العلاني » ، و ثلثبت في الطبوعة .

وما فُتيح به عليه ، وهو عندى أغلبُ ما فى الكتاب ، وليس فى الكتاب للفلاسفة مَدْخُل ، ولم يصنفه إلا بمد ما از دركى علومَهم ، ونهى عن النظر فى كتبهم ، وقد أشار إلى ذلك فى غير موضع من « الإحياء » .

ثم فى كتاب «المنقد من الضلال» مانصه : (١) ثم إلى [١١] (٢) ابتدأت بعدالفراغ من علم السكلام بعلم الفلسفة (٣) ، وعلمت يقيناً أنه لا يقف على فساد نوع من العلوم من لا يقف على مُنتهى ذلك العلم ، حتى يساوى أعلمهم فى أصل العلم ، ثم يَزِيد عليه ، وبجاوز درجته ، فيطلع [على] (١) ما لم يطلع عليه صاحب العلم من عور وغاظة ؛ (وفإذ ذاك عكن أن يكون ما يدَّعيه من فساده حقا ، ولم أر أحدا من علماء الإسلام (وجَّه عنايته إلى أن ذلك ، يكون ما يدَّعيه من فساده حقا ، ولم أر أحدا من علماء الإسلام (وجَّه عنايته إلى أن ذلك ، ولم يكن فى كتب المسكلمين (١) من كلامهم حيث استغلوا بالردِّ عليهم ، إلا كلات معقدة مبددة ظاهرة التناقش والفساد ، ولا يظن الاغتراف (٨) مها عاقل عاملي ، فضلًا عمن يدَّعي دقائق العلوم .

فعلمتُ أن ردَّ [هذا] (١٠) الذهب قبل فهمِه والاطَّلاع على كُنهِه يرْمي (١٠) في عَماية ، فشمَّرت عن ساق الجِد في تحصيل ذلك العسلم ، من الكتب ، بمجرَّد الطالعة ، من غير (١١ استمانَة بأستاد (١١) [وتعلُّم] (١٦) .

فأقبلت على ذلك في أوقات فَرَاغِي ، من التَّدريس والتَّصْنيف في العلوم الشرعية ، وأنامهم الترابية الله تعالى وأنامهم التدريس والإفادة ، (١٠ لِبَلِّ غُلَّة نَفَر الله عن الله تعالى

(١٣) في المنقذ من الضلال: «ممنو» أي مبتلي . (١٤) في المنقذ من الضلال: «الثلاثمائة نفس».

⁽۱) صفحة ۸۳،۸۲. (۲) زيادة على مانى المنقد من الصلال . (۳) في : د ، ز : «الفلاسفة»، والثبت في الطبوعة ، والمنقذ من الضلال . (٤) ساقط من : د ، ز ، وهو في : الطبوعة ، والمنقذ من الضلال . (٥) في المطبوعة : « فإنه بذاك » ، والثبت في : د ، ز ، وفي المنقذ : « وإذ ذاك » . (٦) في د : « وعنايته » ، وفي المنفذ : « صرف عنايته وهمته » ، والثبت في : المطبوعة ، ز . (٧) في المطبوعة : «المسلمين» ، والثبت في : د ، ز ، والمنقذ من الصلال .

⁽A) في النقد من الضلال: « الاغترار » . (٩) ليس في النقد من الصلال ،

بمجرَّد الطالمة في هذه الأوقات (١) على مُنتهَى علومهم ، في أقلَّ من سنتين .

ثم لم أزل أواظِب على التفكّر فيه ، بعد فهمِه ، قريسا من سنة ، أعاوده وأراوده ، وأتفقّد غوائم أذل أواظِب على التفكّر فيه ، بعد فهمِه ، قريسا من خداع ، وتلبيس ، وتحقيسق وتحيّل (۲۲) ، اطّلاعا لم أشكّ فيه .

فاسمع الآن حكايتي (⁽¹⁾) وحكاية حاصل علومهم ؛ فإنى رأيت (⁽¹⁾ (⁽¹⁾اصنافا ورأيت ⁽¹⁾) علومهم أقساما ، وهم على كثرة أصنافهم تلزمُهم وجُهة ⁽⁽¹⁾ الكفر والإلحاد ، وإن كان بين القدماء منهم ، والأقدماء منهم ، والأقدماء منهم ، والأواخر منهم ، والأواثل تفاوّت عظيم فى البُعد عن الحقّ ، والقرب منه . انتهى .

وقال بعده (۱۲) : فصل ، في بيان أصنافهم ، وشُمول سِمَة (۱۸) الكفر كافَّتهم ، والدفع في ذلك .

فهذا رجل ينادى على كافّة الفلاسفة بالكفر ، وله فى الردَّ عليهم الكتبُ الفائقة ، وفى الذَّبَّ عن حريم الإسلام الكلماتُ الرائقة ، ثم يُقال إنه بَنَى كتابَه على مقالمتهم ، فيا للهِ (٥) وياللمسلمين : نموذ بالله من تعصُّب يحمل على الوقيعة فى أعَّة الدين .

وأما ماعاب به «الإحياء» من توهينة (١٠) بمض الأحاديث ، فالغَزَّ اليِّ معروف بأنه لم تكن له فى الحديث يدُ باسطة ، وعامَّة ما فى « الإحياء » من الأخبار والآثار ، مُبدَّد فى كتب من سبقه من الصُّوفية والفقهاء ، ولم يُسنِد الرجلُ لحديثٍ واحد ، وقد اعتنى بتخريج أحاديث « الإحياء » بعضُ أصحابنا ، فلم يشِذَّ عنه إلا اليسير .

وسأذكر جملةً من أحاديثه الشاذَّة ، استفادةً .

⁽١) في المنقذ بعد هذا زيادة : ﴿ المُختلسة ﴾ . ﴿ ٢) في المنقذ : ﴿ وَتَخْسِلُ ﴾ .

⁽٣) في المنقذ: ٥ حكايته » . (٤) في المنقذ : ٥ رأيتهم ٥٠. (٥) ساقط من : الطبوعة ،

وهو في : د ، ز . والمنقذ من الصلال . ﴿ (٦) في المنقذ ﴿ وَصَمَّةُ ۚ يَا ۚ ﴿ ٧) المنقذ من الصَّلال ٨٤ .

 ⁽٨) في المنقذ: « وصمة ».
 (٩) في الطبوعة: « يالله » ، والمنبت في: د ، ز .

⁽١٠) في الطبوعة : ﴿ تُوهِيةٍ ﴾ ، والثبت في : د ، ز .

وأما ما ذكروه في قصِّ الأَطْفار ، فالأمر المُشار إليه ، يُرْوَى عن على ِكرَّم الله وجهة ، غير أنه لم يثبُت ، وليس في ذلك كبيرُ أمر ، ولا مخالفة شرع ، وقد سمتُ جاعةً من الفقراء ، يذكرون أنهم جرَّبوه ، فوجدوه لا يخطِيء ، مَن دَاوَمَه أمِن من وجَم العين .

وروُون من شعر على ، كرَّم الله وجهه هذا(١):

ابدأ بيمنساك وبالخنص ف قس اطفارك واستبصر واخم بسبابتها هكذا لاتفعل فالرَّجْل ولا عُنرَ (٢) وابدأ ليسراك بإبهامها والأصبع الوسطى وبالخنصر ويتبع الخنصر سببابة بنصر ها خاتمة الأيسر هذا أمان لك قد حُرْنَه من رَسَد الدين كاقد قرى

وأما قول المسازَرِيّ : « علاة المتورَّعين أن لا يقولوا : قال مالك » إلى آخره ، فليس ما قال الغَزَّالِيّ : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم » على سبيل الجُزْم ، وإنما يقول عَزْ وُ بتقدير الجزام ، فلو لم يغلب على ظنّمه لم يُقُله ، وغايتُه أنه ليس الأمر على ما ظن .

وسنمقد فصلاً للأحاديث المنكرة في كتاب « الإحياء » .

وأما مسألة مَن مات ولم يعلم قِدَم الباري ، ففرق بين عدم اعتقادٍ بالقدم ، واعتقادِ أن لا قِدَم ، والثاني هو الذي أجموا على تكفير مَن اعتقده .

فن استحضَر بذهنه صفةَ القِدَم، ونفاها عن الباري، [و](") أوجَبَها مُنفِيَّة، أو شَكَّ في انْتفائها ، كان كافراً .

(وأما) السَّاذَج في (٥) مسألة القِدَم ، الخالي ، الخِلُو (٦) المؤمنُ الله على الجلة ،

⁽۱) ليس هذا الشعر في الديوان المنسوب إلى أمير المؤمنين . (۲) سقط ه لا تفعل ع من : د ، ومو في : الطبوعة ، ز ، وفي ز فوق كلة ه الرجل » ه البدو » . (۳) ساقط من : د ، ز ، وهو في الطبوعة . د . (۵) ساقط من : ز ، وهو في الطبوعة : د من » ، والمثبت في : د . (۱) في د ، ز : ه الحاف » واملها : ه الجلف » ، والمثبت في المطبوعة .

فهو الذي ادَّعي الغَزَّالِيِّ الإِجْاعَ على أنه مؤمن على الجَسلة ، ناج من حيثُ مُطلَق الإِعان الجُمْلِيِّ (١). الإِعان الجُمْلِيِّ (١).

ومن البليَّة المظمى ، والمصيبة الكبرى ، أن يُقال عن مثل الغَرَّالِيَّ : إنه غيرُ موثوقٍ بنقّله ، فما أدرى ما أقول ، ولا بأ َّنى (٢) يلتى الله مَن يعتقد ذلك في هذا الإمام .

وأما تقسيم المسازَريّ في العلم ، الذي أشار حجَّة الإسلام أنه لا يُودَع في كتاب ، فوَدِدْت لوسلم يذكُرْه ، فإنه شُبِّه عليه .

وهذا المسازَرِيّ كان رجلا ، فاضلا ، ركنا^(٢)، ذكيًّا ، وماكنت أحسَبه يقع في مثل هذا ، أوخَفِيَّ عليه أن العلوم دقائق ، نهي العلماة عن الإفصاح بها ، خَشْية على ضُفاء الخلق ، وأمور (١) أخَر لم وأمور (١) أخَر لم يعرفها إلا أهلُ الذَّوْق ، وأمور (١) أخَر لم يأذن الله في إظهارها ؟ لِحْمَرَ مَن كُثْر عن الإحصاء .

وماذا يقول السازَرِيّ فيما خرَّجه البُخارِيّ في « صحيحه » (٥) من حديث أبي الطَّفَيل، صححت عليًّا ، رضى الله عنه ، يقول : حدَّ ثوا الناس بما يعرفون ، انحيبَون أن يُكُذَب اللهُ ورسولُه ؟

وكم مسألةٍ أَسَّ العلمـــاء عن عدم الإفصاح بهــا ، خَشْيةً على إفضاح ^(١) من لا يفهمها .

وهذا إمامنا الشافعيُّ ، رضى الله عنه ، يقول : إن الأجير المشترك لا يضمَن . قال الربيع : وكان لا يبوحُ به خوفاً من أجير السُّوء .

قال الربيع أيضاً : وكان الشافعيّ ، رضى الله عنه يذهبُ إلى أن القاضيَ يقضى بعلْمِـه ، وكان لا يبُوح به ، مخافّة قُضاة السُّوء .

⁽١) في د ، ز : ﴿ الحلق ﴾ ، والمثبت في الطبوعة .

⁽٢) في د : ﴿ يَأْتَى ﴾ ، وفي ز : نابي » ، والَّذبت في الطبوعة .

 ⁽٣) كذا فالأصول ؛ ولعل صوابها «زكنا» بزاى مُفتوحة وكاف مكسورة. والزكانة : الفطانة.

⁽٤) في الطبوعة : ﴿ وَأَمُورًا ﴾ عَلَى النصب ، عَطَفاً على دَقَائقَ ، والمثبتُ فَي : دَ ﴾ ز .

⁽٥) ف صبح البخارى(باب من خص بالعلم قومادون قوم كراهية أن لايفهموا، من كتاب العلم) ١ ٤ ٤

⁽٦)ى د ، ز : ﴿ إِنْصَاحِ ﴾ ، والثبت ٰق : الطبوعة . "

فقد لاح لك بهذا أنه ربما وقع السكوتُ عن بعض ِ العلم ؛ خشيةً من الوقوع في محذور ، ومثل ذلك يكثر (١٠ .

وأما كلام الطَّرْطُوشِي (٢٦ ، فن الدَّعاوَى المارية عن الدَّلالة ، وما أدرى كيف استجاز فى دينه أن ينسُب هذا الحبر إلى أنه دخل فى وَسُواس الشيطان ، ولا من أين اطَّلع على ذلك .

وأما قوله: «شابها (٢٣) بآراء الفلاسفة، ورموز الحلّاج » فلا أدرى، أيّ رُموز في هذا الكتاب، غير إشارات القوم، التي لا ينكرها عارف! وليس للحَلاَّج رمُوز يُمْرَف بها .

وأما قوله : «كاد ينسلخ من الدين » ، فياكحا كامة ، وقانا الله شرَّها .

وأما دعواه أنه غـيرُ أيس بعلوم الصَّوفية ، فن الـكلام البارد ، فإنه لا يرتاب ذُو نظر بأن الغَرَّالِيِّ كان ذا قـدَم راسخ في التصوَّف ، وليت شِعْرى ، إن لم يكن الغَرَّاليِّ يدرى التصوَّف ، فن يدريه .

وأما دعواه أنه سقَط على أمَّ رأسِه ، فوقيعة ْ فى العلماء بغــير دَلالة ؛ فإنه لم يذكر لنا عاذاً سقط !

كفاه الله وإيانا غائلةَ التعصُّب.

وأما الموضوعات في كتابه ، فليت شِعْرِي ، أهو واضعُها حتى يُنكِر عليه ، إنْ هـدَا إلا تمصُّب بارد ، وتشنيع بما لا ير تضيه ناقد .

ولقد ما جُوا⁽¹⁾ في هذا « الإحياء » ، الذي لا ينبغي لعالم أن ينكر مكانته في الحسن والإفادة ، ولقد قال بعض المحققين : لو ^(٥) لم يكن للناس في الكتب التي صنَّفها الفقهاء الجامعون في تصانيفهم بين النقل والنَّظر ، والفكر والأثر ، غيرُه لكفَي .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ كَثَيْرٍ ﴾ ، والمثبت في د ، ز ، وهو في د بنقط الياء فقط ، وفي ز بغير نقط -

⁽۲) ق د ، ز : «الطرطوسي» ، والمثبت في المطبوعة ، وتقدم صفحة ۲۶ . (۳) في الطبوعة ، د : «بيانها» ، والثبت في : ز ، وتقدم صفحة ۲۶ . (٤) في الطبوعة : « هجرا » ، وفي ز : « ما حرا »، والثبت في : د (٥) في د : « أو » ، وفي ز : « إن » ، والثبت في المطبوعة .

وهو من الكتب التى ينبغى للمسلمين الاعتناه بها ، وإشاعتُها ؛ ليهتدِى بها كثير من الحلق ، وقلَّما (١) ينظر فيه ناظر إلا وتيقَّظ به فى الحال ، رزقنا الله بصيرة تُرينا وجــه الصواب ، ووقانا شرَّ ماهو بيننا وبينه حجاب .

وللشيخ تق الدين ابن الصَّلاح في حقِّ الغَزَّ الِيَّ كلامٌ لانرْ تضِيه ، ذكَره على (٢) المنطق، تحكَّمُنا عليه في أوائل شرحنا « للمختصر » لابن الحاجب.

وكتب إلى مَرَّة الحافظ عفيفُ الدين المَطَرِى (٢) ، المقيم بمدينة سيِّدنا رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، كتاباً ، سألنى أن أسأل الشيخ الإمام رأية ، فذكرت له ذلك ، فكتب الى الحوابَ بما نصُّه :

« الحديثه .

الولد^(؛) عبد الوهَّاب ، بارك الله فيه .

وقفتُ على ماذكرتَ مما سأل عنه الشيخُ الإمام، العالم ، القدوة ، عفيفُ الدين المَطَوِى، نفع الله به ، فى ترجمـــة الفَزَّالِيِّ ، وأبى حيَّان التَّوْحِيدِى ، و [ما] () ذكرتَه أنت فى « الطبقات » فى ترجمة التَّوْحِيدِى () ، وما عندى فيـــه أكثرُ من ذلك ، فتكتبه له ، وكذلك الغَزَّالِيِّ ، ماعندى [فيه] () زيادةُ على ماذكره ابن عَساكر ، وغيره ، ممن ترجمه ، وماذا يقول الإنسان [فيه] () ، وفضلُه واسمُه قد طبَّق الأرض ، ومن خبركلامة عرف أنه فوق اسمِه .

وأما ماذكره الشيخ تق الدين ابن الصَّلاح (أوما ذكره) من عند نفسه ، ومن كلام يوسف الدِّمَشْقِيّ والمازَرِيّ ، فما أُشبِهُ ﴿ هَوْلاهِ الجاعِـة ، رحمهم الله ، إلا بقوم متعبدٌ ين ،

⁽١) في د ، ز : ﴿ وقل من ﴾ والمثبت في الطبوعة . ﴿ ٢) في الطبوعة : ﴿ علماء ﴾ ، وفي د :

[«] عن »، والصواب في : ز ، (٣) اسمه عبد الله بن محمد بن أحمد نوفي سنة خس وستين وسبعنائة . الدرر السكامنة ٢/ ٣٩٠. (٤) في المطبوعة : « ولدى » ، وللثبت في : د ، ز .

 ⁽٥) ساقط من الطبوعة ، وهو ف : د ، ز.
 (٦) انظر الجزء الخامس صفعة ٢٨٨ ،
 ف رد المصنف على الذهبي .
 (٧) ساقط من : د ، ز ، وهو في الطبوعة .

⁽٨) ساقط من الطبوعة ، وهو ق : د ، ز ، د ريا ما يا د از الطبوعة ،

سليمة الموكبهم ، قد ركنوا إلى الهُو ينا ، فرأوا فارساً عظيا من السلمين ، قد رأى عدواً (١) عظيا لأهل الإسلام ، فمل عليهم ، وانغمس في صفوفهم ، ومازال في عَمْرتهم حتى فلَّ شوكتهم ، وكسرهم ، وفرق جموعهم شدر بدر (٣) ، وفلق هام كثير منهم ، فأصابه يسير من دما ينهم ، وعاد ساللًا ، فرأوه ، وهو يغسل الدم عنه ، ثم دخل معهم في صلابهم، وعادتهم ، فتوهموا أيضا أثر الدم عليه ، فأنكروا عليه .

هـذا حالُ الغَزَّ اليِّ وحالُهم ، والكل إن شاء الله ، مجتمعون في مقعَدِ صِدْقَ عنــد مليك مقتدر .

وأما المازَرِيَّ (٢. كانت المناربةُ لمَّا وقع بهم (١) كتاب « الإحياء » لم يفهموه ، فحرَّ فوه (٩) ، فن تلك الحالة تكلَّم المازَرِيّ .

ثم إن المفارية بعد ذلك أقبلوا عليه ، ومدحوه بقصائد ، منها قصيدة :

أَبَا حَامِدًا أَنْتُ الْحُمَّصُ بَالْحَدِ وَأَنْتَ الذَى عَلَّمْتِنَا سُنَنَ الْأَشْدِ وَسُعْتَ لَنَا الإحياء تُحِيى تقوسَنا وتُنْقُدنا من رَيْقَةِ اللَّارِدِ الْمُرْدِي

وهي طويلة ، وإن كنت لاأرتضى قوله « أنت الخصص بالحمد » ، ويُتَأوَّل لفاعِليه () ، الله من [بين] () أقرانه ، أو من بين من يتكلَّم فيه .

وأين نحن ومَن فوقنا وفوقهم ، من فهم كلام النّز ّاليّ، أو الوقوف على مرّ تبته في العلم.، والتألُّه .

ولا يُنكَرَ فضلُ الشيخ بَقَّ الدين ، وفقهُ ، وحمديثُه ، ودينه ، وقصدُه الحير ، ولكن لكلَّ عمل رجالُ ،

⁽١) في الطبوعة : قر عددا » ، والتصويب عن : د، ز .

⁽٣) في الطبوعة : « مذر » ، وفي د : « بدر » ، والمبت في : ز ، وذمبوا شدر مدر وبدر ، أى تفرقوا في كل وجه. اللمان (شي ذ ر) ؛ / ٣٩٩ . (٣) الكلام متصل في الطبوعة ، وفي د ، ز . بياض مكان كلتين . (٤) في المطبوعة : « لهم » ، والثبت في : د ، ز .

⁽ه) في الطبوعة : « فحرقوه » ، والصواب في : د ، ز . (٦) في الطبوعة : « الثائليه » ، والمثبت

ق : د ، ز . (٧) ساقط من : د ، ز ، وهو ني الطبوعة .

ولا ينكَر علو مرتبة المازَرِيّ ،ولكن كلُّ حال لايعرفُه من لم يذُقه ، أو يشرف عليه، وكل أحد إنما يتكيَّف بما نشَأ عليه ، ووصل إليه .

وأما مَن ذكر أبا بكر وعمر ، رضى الله عنهما ، فى هذا المقام ، فالله يُوفَقِّنا وإياه لفهم مقامِهما ، على قدرنا ، وأما على قدرها فستحيل ، بل وسائر الصحابة لايصل أحد ممن بمدَهم إلى مرتبتهم؛ لأن أكثر العلوم التي نحن نبحث وند أب فيها ، الليل والنهار ، حاصلة عندهم بأصل الخلقة ، من اللغة ، والنحو ، والتصريف ، وأصول الفقه .

وما عندهم من العقول الراجحة ، وما أفاض الله علمهم من نُور النبوَّة العاصِم من الحطأ ف الفكر ، يُغنى عن المنطق ، وغيره من العلوم العقلية .

وما ألَّف الله بين قلوبهم حتى صاروا بنعمته إخوانا ، يُغنى عن الاسْتِمْداد للمناظرة والمجادَلة ، فلم يكن يحتاجون في علومهم إلَّا إلى مايسمعونه من النبيِّ صلَّى الله عليه وسلّم ، من الكتاب والسنة ،فيفهمونه أحسَن فهم ،ويحملونه على أحْسَن مَحْمِل، ويُبزلونه مَنْزِلته، وليس بينهم من يُعارِي فيه ، ولا يجادل ، ولا بدعة ، ولا ضلالة .

ثم التابعون على منازلهم ، ومِنوالهم ، قريبًا منهم ، ثم أتباعهم ، وهم القرون الثلاثة ، التي شهد النيُّ صلَّى الله عليه وسلم لها بأنها خيرُ القرون بعده .

ثم نشأ بمدّهم ، وكان قليلا في أثناء التاني والثالث ، أصحابُ بِدَعوضَلالات ، فاحتاجت الملماء من أهل السنة إلى مقاومتهم ، ومجادلتهم ، ومناظرتهم ، حتى لا يُلبِسوا على الضعفاء أمرً دينهم ، ولا يُدخلوا في الدين ماليس منه .

ودخل فى كلام أهل البدّع من كلام المنطقيّين ، وغيرهم من أهل الإلحاد ، شى لا كثير ، ورزَّبُو ا^(۱) علينا شُبَهاً كثيرة ، فإن تركّناهم ومايصنمون ، استولُوا على كثيرٍ من الضعاء، وعوامٌ المسلمين ، والقاصرين من فقهائهم وعلمائهم ، فأضلُوهم ، وغيّروا ماعنسدهم من الاعتقادات الصحيحة، وانتشرت البدّع والحوادث، ولم يُمْكِن كلّ واحد [أن] (٢٠) يقاومهم،

⁽١) في الطبوعة : ﴿ أُورِدُوا ﴾ ۽ والمثبت في : د ، ز .

⁽٢) ساقط من : د، ز ، وهو في الطبوعة .

وقد لاينهم كلامهم ؟ لِمدَم اشتغاله به ، وإنما يزُدُّ الكلامَ من يفهمه ، ومتى لم يَرُدُّ عليه تملُو كُلتُه ، ويمتقد الجهلام ، والأمراء ، والملوك ، [و](١) المستَوْلُون على الرعيَّة صحَّة كلام ذلك المبتدع ، كما اتَّفق في كثير من الأعصار ، وقصرت هِمَمُ الناس عمَّا كان عليه المتقدِّمون .

فكان الواجبُ أن يكون في الناس مَن يحفظ اللهُ به عقائدً عبادِه الصالحين ، ويدفعُ به شُبَهَ الملحدين ، وأجرُه أعظمُ من أجر المجاهد بكثير ، ويحفظُ أمَنَ بقيَّة (٢٠ الناس عباداتُ المتعبدين ، واشتالُ الفقهاء ، والمحدِّثين والمقرئين ، والمفسرين ، وانقطاعُ الزاهدين :

لايمرفُ الشَّوقَ إلا مَن يكايدُه ولا الصَّبابةَ إلَّا مَن يُعَانِهاً واللائقُ بابن الصَّلاح وأمثاله ، أن يشكرَ الله على ما أنم به من الخير ، وما قيَّض اللهُ له من الغزَّ اليَّ ، وأمثالِه ، الذين تقدَّموه ، حتى حفظوا له ما يتعبَّد به ، وما يشتغِل به . وما يشتغِل به . وما يحتمل هذا الموضِمُ بَسُطَ القول في ذلك .

وإذا كان في « الإحياء » أشياء يسيرة ، تنتقد ، لا تدفع عماسنَ أكثره ، التي لا تُوجَد في كتاب غيره ، وكم من مِنَّةٍ (٢) لَلغَّزالِيّ ، وسواء عرف مَن أخذ عنه التصوُّف ، أم لا ، فالاعتقاداتُ هي هبة من الله تعالى ، وليست روايةً » انتهى .

وما أشرت ^(١) إليه من كلام ابن الصَّلاح في الغَزَّ اليّ ، هو ما ذكره في « الطبقات » من إنكاره عليه المنطق ، وقوله في أول « المستصفّى » ^(٥) : هذه مقدمة العلوم ^(١) كلَّها ، ومن لا يحيُط بها ، فلا ثِقَة ^(٧) بمعلومه أصْلًا. ثم حكايته كلامَ المازَرِيّ ، وقد أوردناه.

⁽١) ساقط من : ز ، وهو ق الطبوعة ، د . . (٣) من هنا إلى آخر قوله : ﴿ فَنَ أَطْعَبُكَ .

ق الحديث » في أثناء كتاب الفقر والزهد الآتي ساقط من : ز ، إلا في موضع سننبه عليه .

 ⁽٣) ق د : « منقبة) ، والثبت ق : المطبوعة ، ز . (٤) ق د : « أشار » ، والمثبت ق : المطبوعة ، ز : « للعلوم » ، والثبت ق : د ، والستصنى
 (٧) ق المستصنى بعد هذا زيادة : « له » .

وذكر ابنُ الصَّلاح أن كتابَ « المصنون » المنسوب إليه ، معاد الله أن يكون له ، وبيَّن سببَ كونه مختلقًا ، موضوعا عليه .

والأمركما قال ، وقد اشتمل « المضنون » على التصريح بقِدَم العالم ، ونَفَى العِلم القديم بالجَرْ تُنَيَّات ، ونَفَى العِلم القديم بالجَرْ تُنَيَّات ، ونَفَى الصفات ، وكلُّ واحدة من هذه يُكفِّر الغَزَّ اليُّ قائلُها ، هو وأهلُ السنة أجمون ، وكيف 'يتَصَوَّر أنه يقولها (١٠) .

ومما^(۲) خُكِي واشتهر عن الشيخ العارف أبى الحسن^(۲) الشَّاذِلِيّ ، وكان سيِّدَ عصره، وبركة زمانه ، أنه رأى النبيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم في النوم ، وقد باهَى عليه الصلاة والسلام مُوسَى وعيسى عليهما السلام ، بالإمام الفزَّ اليّ .

وقال: أَقَ أُمُّتُمْكُما حَبِّرٌ كَهِذَا ؟

قالا: لا .

وسُئِيل السيدُ الكبير ، العارف بالله ، سيدُ وقتِه أيضا ، أبو العباس المُرْسِيّ (،، ، ،) ، ("تلميذ الشيخ أبى الحسن ، عن الغزّ اليّ ، فقال : أنا أشهد له بالصّدّ بقيّة العظمَى .

وعن النبيخ الكبير ، [الجليل] (٢) ، العارف بالله ، (١/وحدِ الأولياء ٢) ، أبي العباس

⁽١) آخر الساقط من : س ، الذي تقدمت الإشارة إلى بدئه ، في صفحة . . .

 ⁽۲) من هنا إلى نهاية قوله: « ودابة من الدواب » الآتى ف : ز ، وجاء فى د فى موضعين الأولى عند بد، ذكر المصنف لمسكلام ابن الصلاح ، وهو مقحم فى هذا الموضع ، وروايته توافق ما فى : ز ، والثانى فى مكانه هذا ، وهو يوافق فى أكتره ما فى : س .

 ⁽٤) في د : «الزيني» ، وهوخطأ ، صوابه في: المطبوعة ، ز ، س، وانظر طبقات الشعراني٢/٢٠

⁽ه) ساقط من : ز ، ود في الموضع الأول، وهو في : المطبوعة ، س ، د في الموضع الثاني . ·

⁽٦) ساقط من : ز ، د في الموضع الأول ، وهو في : المطبوعة ، س ، د في الموضع الثاني .

⁽٧) في د الموضع الأول ، ز : ﴿ وَلَى اللَّهِ ﴾ ، والمثبت في الطبوعة ، س ، د الموضع الثاني .

أحد بن [أبى] (١) الخير البَمَنِيّ ، المعروف بالصَّيَّاد ، (اوهو من أولياء الله ببلاد البين ، أراه في حدود الخسين والخسائة (الله دأى في بعض الأيام ، وهو العامد أبواب الساء مُفتَحة ، وإذا بمُصْبَة من الملائكة قد نزلوا إلى الأرض ، ومعهم خِلَمْ خُضُر ، ودابة من الدواب ، فوقفوا على رأس قبر من القبور ، وأخرجوا شخصاً من قبره ، وألبسوه الخلع وأر كبوه على الدَّابَة ، وصعدوا به إلى الساء ، ثم لم يزالوا بصعدون به من سماء إلى سماء ، حتى جاوَزُوا(١) السَّبْع السموات (٥) كالمَاء ، وخرق بعدها سبعين حِجابا .

حتى حاوَّزُوا^(٢) السَّبْعَ السَّمُواتُ ^{٢٠} كامها ، وخرق بعدها سبعين حِجابا . قال: فتعجَّبْتُ من ذلك ، وأردت معرفة ذلك الراكب ، فقيل لى : هو الغَزَّ اليّ ،

قاتُ : فإذا كان هذا كلام أهل الله ، ومَمرائِيهِم في هذا الحَدِّ ، وقد قدَّ مُنا كلامَ أهل العلم من معاصريه ، فمن بعدهم فيه ، وذكرنا اليسيرَ من سيرته ، فكيف يسُوغ أن يقال : إنه كاد ينسلخ من الدين .

ولقد وقعت في بلاد المغرب بسبب « الإحياء » فِتَن كثيرة ، وتعصُّبُ أدَّى إلى أسم كادوا يحرقونه ، وربما وقع إخراق يسير ، وقد قدمنا من ذلك شيئا .

﴿ ذَكُرْ مَنَامُ أَبِي الْحُسنُ الْمُعْرُوفُ بَانَ حِرْزُهُ ﴾

(۷ وهو الشيخ أبوالحسن ۲۷ بن حر زهم، بكسر الحاء المهملة وسكون الراء وبعدها زاى ،
 وربما قبل ابن حرازهم -

ولا عَلْمَ لَى ﴿ إِلَى أَيْنَ بِلَغِ أَنْهَا وُّهُ ۗ ﴾ .

⁽١) ساقط من : س ، وهو في : الطبوعة ، د ، ز .

 ⁽٢) ساقط من الطبوعة ، وهو ف : د الموضع الأول ، ز ، ولم يرد ف د ف الموضع الثاني ، ومكانه في سر : « وهو من أهل البين ، أراه في حدود الخدين و فسمائة » ،

⁽٣) ساقط من : د ، وهو في : الطبوعة ، ز ، س ، ﴿ (٤) في الطبوعة : ﴿ جَازِهِ ، وَفِي دُ

[«] جاوز » ، والثبت في : س . (٥) في د : « سموات » ، والثبت في : الطبوعة ، س .

⁽٦) في الطبوعة ، د : ﴿ وَأَنَّهُ لِلْمُ الشَّمَادَةِ ﴾ ، والنَّبْتُ في : س.

⁽٧) ق س : ﴿ وَذَكُرْ أَنَ الشَّيْخِ أَبَّا الْحَسَنَ ﴾ ، والثنبت في : المطبوعة ، د .

لا وقف على « الإحياء » ، (اتأمل فيه ، ثم) ، قال : هذا بدعة ، مخالف للسنة . وكان شيخاً ، مطاعاً في بلاد المغرب ، فأمر بإحضار كلِّ مافيها من نُسَخ « الإحياء » ، وطلب من السلطان أن يُكْزِم الناس بذلك ، فكتب إلى النواحي ، وشدَّد في ذلك ، وتوعَّد من أخفى شيئاً منه ، فأحضر الناس ما عندهم ، واجتمع الفقها ، ونظروا فيه ، ثم أجموا على إحراقه ، يوم الجمعة ، وكان ذلك (٢) يوم الجميس .

فها كان ليلة الجمعة ، رأى أبو الحسن المذكور في النام ، كأنه دخل من باب الجامع ، الذي عادته بدخلُ منه ، فرأى في ركن المسجد نوراً ، وإذا بالنبيِّ صلَّى الله عليه وسلم ، وأبي بكر ، وعمر ، رضى الله عنهما ، جلوس ، والإمام أبو حامد [الغزَّ التي] (") قائم ، وبيده « الإحياء » ، فقال : يا رسول الله ، هدذا خَصْمِي . ثم جَهُ على ركبتيه ، وزحف عليهما ؟ إلى أن وصل إلى النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فناوله كتاب « الإحياء » ، وقال : يا رسول الله عليه وسلَّم ، فناوله كتاب « الإحياء » ، وقال : يا رسول الله ، انظرُ فيه ، فإن كان بدعة عنالها لمُنتك ، كما زعم ، ثبتُ إلى الله تعالى ، وإن كان شبئاً تستحسِنُه ، حصَل لى من بركتِك ، فأنْصِفْني من خَصْمِي .

فنظر فيه رسولُ الله صلَّى الله عليسه وسلَّم ورقةً ورقةً ، إلى آخِره ، ثم قال : واللهِ إن هذا شيء حسَن .

ثم ناوله أبا بكر ، فنضر سيه كذلك ، ثم قال: نعم ، والذى بعثك بالحقِّ ، يا رسولَ الله: إنه لحسّن (۱۰)

ثم ناوله عمر ، فنظر فيه كذلك ، ثم قال كما قال أبو بكر .

فأم النبي صلّى الله عليه وسلّم بتجريد أبى الحسن من ثيايه ، وضَرْيه حَدَّ الْمُهْتَرِي . فَجُرِّد ، وضُرِب ، ثم شفّع فيه أبو بكر بعد خمسة أسواط ، وقال : يا رسول الله ، إنما (فعل هذا في الجبهاداً في سنّتِك ، وتعظيما ، لافعفا عنه أبو حامد عند ذلك .

⁽١) في المطبوعة : ﴿ وَتَأْمَلُهُ ﴾ ، وفي د : ﴿ تَأْمُلُهُ ﴾ ، والثبت في : س .

 ⁽٢) في س: « اجتماعهم » ، والثنيت في: المطبوعة ، د . (٣) ساقط من الطبوعة ، وهو في :
 د ، س ، (٤) في المطبوعة : « حسن » ، والمثبت في : د ، س . (٥) في المطبوعة : « حصل ذلك منه» ، وفي د : « فعل ذلك » ، والمثبت في : س ، (٦) في س : « فغفر له » ، والمثبت في المطبوعة ، د .

فلما استيقظ من معامِه ، وأصبح ، أعلم أصحابَه بما جرَى ، ومكَث قريباً من الشهر متألّماً من الضهر متألّماً من الضّر ب ، ثم سكن عنه الألم ، ومكث إلى أن مات ، وأثرُ السِّياط على ظهرٍه ، وصاد ينظر كتاب « الإحياء » ، ويعظمه ، ويبجّله (١) ، اسلًا ، أسلًا .

وهده حكاية صحيحة ، حكاها ^{(٧}لنا جماعة من ثقات مشيختنا ، عن الشيخ العارف ولى الله يقوت الشَّادِلَى (٢) ، عن شيخه السيد (٢) الكبير، ولِيّ الله تعالى أبى المباس المُرْسِيّ ، عن شيخه الشيخ المائير ولِيّ الله أبى الحسن الشَّادِلِيّ ، (أرحمهم الله تعالى أجمِين (٢) .

﴿ رسالة الإمام حجّةِ الإسلام رضى الله عنه ، التي كتما إلى [بعض] (٥) أهل عصره ﴾

رنصها^(۱) :

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والعاقبة للمتقين ، ولا عدوانَ إلا على "عالمين والصلاة والسلام على سيد المرسكين ، سيدنا محمد ، وآله ، وصحبه أجمين أما دمد:

فقد انتسَج بيني وبين الشيخ الأجل ، معتمد الملك ، أمين الدولة ، حرس الله تأييدَه ، بواسطة القاضي الحليل الإمام مروان ، زاده الله توفيقا ، من الوداد ، وحسن الاعتقاد ، ما يجرى مَجْرَى القرابة ، ويقتضى دوامَ المكاتبة والواصلة ، وإني (الا أصله) بصلة

⁽۱) في د: « وينجله ، وفي س: وينتجله ، والثبت في الطبوعة ، ومن معاني نجله : أظهره انظر القاموس (ن ج ل) . (۲) مكان هذا في المطبوعة ، د : « الشاذلي عن شيخنا ، والمثبت في س . (۳) هو ياقوت بن عبد الله العرشي الحبشي ، تلميذ أبي العباس المرسى ، توفي سنة سنم وسبعمائة . الدررالكامنة ه/ ١٨٣، طبقات الشعراني ٢ / ٢٠ وذكر ابن حجر أنه توفي سنة انتبن وثلاثين وسبعمائة . الدررالكامنة ه / ١٨٣، طبقات الشعراني ٢ / ٢٠ وذكر ابن حجر أنه توفي سنة انتبن وثلاثين وسبعمائة . الدررالكامنة ه / ١٨٣، طبقات الشعراني ٢ / ٢٠ وذكر ابن حجر أنه توفي سنة انتبن وثلاثين وسبعمائة . . (٥) ساقط من : س وهوفي : المطبوعة ، د .

⁽٦) ق د : ﴿ مَانِفُ ﴾ ، وفي س : ﴿ كُتُبُ رَحُهُ اللَّهُ مَانِمُهُ ﴾ ، والمثبت في الطبوعة

⁽٧) في الطبوعة: ﴿ لأصله ﴾ ، والصواب في : د ، س .

[هي]^(۱) أفضلُ [من]^(۲) نصيحة ٍ تُوصِّسله إلى الله ، وتقرِّبه لربِّه (^{۲)} زُلُفَى ، وتُحِلَّه الفردوسَ الأعلى .

فالنصيحة هي هـديَّةُ العلماء، وإنه لن ُيهدِيَ إلىَّ (٤) تحفة أكرمَ من قبولِه لها ، وإصفائه بقلب فارغ عن ظلمات الدنيا إلىها .

وإنى أُحذَّره، إذا مُيزَّتْ عند أرباب القلوب أحرارُ الناس، أَن يكون إلا فى زُمْرةِ السَّرِهِ اللهِ اللهُ عليه وسلَّم: من أكرمُ الناس؟ فقال: ﴿ أَتَقَاهُمْ ﴾ .

فنيل: مَن أَكْيَسُ (٥) الناس؟

فقال : « أَ كُثَرُهُمْ لِلْمَوْتِ ذِكْراً ، وَأَشَدُّهُمْ لَهُ اسْتِعْدَاداً » .

وقال صلَّى الله عليه وسلم: « الْـكَيِّسُ مَنْدَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْذَ ٱلْمَوْتِ، والْأَحْمَقُ مَنْ أَنْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهاَ وَنَمَنَّى عَلَى اللهِ الْمَغْفِرَةَ (٢) » .

وأَشَدُّ النَّـاسَ عَبَاوةً وجهلاً ، مَن تُهِمِّهُ أَمُورُ دَنيَاهُ التَّى (لا يختطفها عنه لا الموت ، ولا يُهِمِّهُ أَنْ يَعْرِفُ أَنَّهُ مِن أَهْلِ الجُنةُ أَوْ النَّارِ ، وقد عرَّ فه الله تعالى ذلك ، حيث قال (٨): ﴿ إِنَّ النَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلْمُ اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّ عَلَى ال

وقال(٩) : ﴿ فَأَمَّا مَنْ طَغَى * وَآثَرَ ٱلْحَيَاةَ ٱلدُّنْيَا ﴾ الآية .

وقال(١٠٠): ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ ٱلْحَيَّاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفَّ إِلَيْهِمْ أَعْمَا لَهُمْ فِيهَا ﴾ إلى قوله:﴿ وَبَاطِلْ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾.

⁽١) زيادة من المطبوعة على مافى : د ، س . ﴿ ﴿ ﴾ ساقط من المطبوعة ، وهو فى : د ، س -

 ⁽٣) ق س : « إليه » ، والمثبت ق : الطبوعة ، د . (٤) ق س : « إليه » ، والصواب ق : الطبوعة ، د . (٥) ق الطبوعة : « ألين » والصوابق د ، س . (٦) ق س : « بالمغفرة » ي ، والمثبت قاطبوعة ، د . (٧) ق الطبوعة : « يخلفها عند» ، وق د « يختطفها عند » ، والمثبت ق : س .

 ⁽٨) سورة الانفطار ١٣ ، ١٤ ، (٩) سورة النازعات ٣٧ ، ٣٨ .

⁽۱۰) سورة هود ۱۹،۱۹،

وإنى أوصيه أن يصرف إلى هذا المهم همَّته ، وأن يحاسب نفسَه قبل أن بحاسب ، وبراقب سريرته ، وقصد ، وهمَّته ، وأفعاله ، وأقواله ، وإسداره، وإبراده ، أهي مقصورة على ما يقرِّ به من الله تعالى ويوصِّله إلى سعادة الأبد ، أوهى مصروفة إلى ما يعمّر دنياه ، ويصلحها له إصلاحا مُنفَصا ، مَشُوبا بالسُكُدُ ورات ، مشحونا بالهموم ، والعموم ، ثم يحتمها بالشَّقاوة ، والعياذ بالله ؟

فليفَتَح عن (١) بصيرته ؛ لتنظر (٢) نَفْسَ مافدَّمت لَغَدٍ ، وليعلم أنه لا ^{(٣}مُشْقَق ولاناظِر لنفسه سواه^٢).

ولْيتدبُّر ما هو بصدره.

فَإِنْ كَانَ مَشْغُولًا بِمِمَارَةَ ضَيْعَة (') فلينظر ، كم من قريةٍ أَهَاكُمُا الله تَمَالَى وهي ظالمة ، فهي خاوية على عروشها ، بعد عَمَارِهَا (⁽⁾ .

وإن كان مقبلا على استخراج ماء ، وعمارة نهر ، فليُفَكِّر: كم من بثر مُعطَّلَة (وقصر مَنْدِينَ) بعد عمارتهما (٧) .

وإن كان مُهتمًا بتأسيس بناء، فليتأمّل كم من قصورٍ مشيّدة البُنيان، محكمة القواعد والأركان، أظلمت بعد سكانِها.

وإن كان معتنياً بعمارة الحداثق والبسانين ، فليمتبر (الله في أَرَّ مُرَ كُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ * وَذُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ * وَنَعْمَةً ﴾ الآية ، وليقُرأ قوله (الله في أَيْتُ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ * مَا أَغْنَى عَنْهُمُ مَا كَانُوا يُعَتَّعُونَ ﴾ .

⁽١) في الطبوعة: « عين » ، والثبت في : د ، س. (٦) في س : « ولينظر » ، والثبت في الطبوعة ، د . (٣) في الطبوعة ، د : « ناظر لنفسه ، ولا يشقق سواه » والمثبت من : س.

⁽¹⁾ في س : « ضيعته » ، والمثبت في الطبوعة ، د . . (٥) في الطبوعة : « عمارتها » ،

وقي د : « عمالها » ، والثبت في : س . (٦) ساتط من : س ، وهو في : الطبوعة ، د .

⁽٧) في س : (عمارها » ، والصواب في : المطبوعة ، د . . . (٨) سورة الدعان ، ٢٧٠٠ .

⁽٩) سؤرة الشعراء ٢٠٥ ـ ٢٠٧ .

وإن كان مشغوفاً ، والمياذ بالله ، بخدمة سلطان ، فليذ كر ماورد فى الحبر : أنه يُنادى مُنادٍ يومَ القيامَةِ ، أبن الظّلَمةُ وأعوانهم ، فلا يبقى أحد منهم مَدَّ لهم، دواةً ، وبَرَى (١) لهم قلم المياً ، فا فوق ذلك ، إلا أحضر وا(٢) ، فيُجمَعون فى تابوتٍ من نار ، فيُلقون فى جهنم .

وعلى الجملة ، فالنباس كلَّمهم إلا من عصم الله نَسُوا الله فنسِيَهم ، وأعرضوا (٣) عن التَّرَ وُد (١) للآخرة ، وأقبلوا على طلب أمرين : الجاه ، والمال ، فإن (٥ كان هو ٥ في طلَب عام ورياسة ، فليتذ كر (٦) ماورد به الحبر : [أنَّ] (٧) الأمراء يُحشرون يوم القيامة في صُور الذَّرِ ، نحت أقدام الناس ، يطوُّو مَهم بأقدامهم ، وليقرأ ما قاله تعالى ، ف (٨) كل مت كرَّ حيَّار .

(وقد قال رسول الله صلّى الله عليه وسلم : « يُكُنّبُ الرَّجُلُ جَبَّاراً وَمَا يَمْلِكُ إِلَّا الْمُلَ بَيْتِهِ » أَى إِذَا طلب الرياسة بينهم، وتسكير عليهم، وقد قال عليه السلام : « مَاذِنْبَانِ فَارِسِلَا فَى زَرِيبَةِ غَنَم بِأَ كَثَرَ فَسَاداً مِن حُبِّ الشرفِ فَى دِبنِ الرجلِ السلم » . فارِيانِ أَرْسِلَا فَى زَرِيبَةِ غَنَم بِأَ كَثَرَ فَسَاداً مِن حُبِّ الشرفِ فَى دِبنِ الرجلِ السلم » . وإن كان في طلب المال وجمع فليتأمّل قول عيسى " عليه السلام : يامعشر الحواريين، المعينُ مَسَرَّة فى الدنيا ، مَضَرَّة فى الآخرة ، بحق أقول ، لايدخل الأغنياء مَلَكُوت السَّمَاء . وقد قال نبينًا صلَّى الله عليه وسلم : « يُحشَّرُ الأَغْنِياء يَوْمَ الْقِيامَةِ أَرْبَعَ فِرَقٍ : وَمَنْ رَجُلْ جَمَعَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَرَامٍ ، فَيُقَالُ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ . وَرَجُلْ جَمَعَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَرَامٍ ، فَيُقَالُ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ . وَرَجُلْ جَمَعَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَرَامٍ ، فَيُقَالُ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ . وَرَجُلْ جَمَعَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَلَالٍ ، فَيُقَالُ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ . وَرَجُلْ جَمَعَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَلَالٍ ، فَيُقَالُ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ . وَرَجُلْ جَمَعَ مَالًا مِنْ حَرَامٍ ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَلَالٍ ، فَيُقَالُ : اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ .

⁽١) في الطبوعة : « أو برى » ، والثبت في : د ، س .

⁽۲) في الطبوعة: « حضر » ، وفي د.: « حضروا » ، والمثبت في : س .

⁽٣) س : « فأعرضوا » ، والثبت في : المطبوعة ، د . (٤) في د : « التردد » ،

والصواب في : الطبوعة ، س . ﴿ ﴿ وَ الْطَبُوعَةُ ، د : ﴿ كَانُوا ﴾ ، والمثبت في : س .

⁽٦) في المطبوعة ، د : ﴿ فَلَيْتَذَكُّرُوا ﴾ ، والثبت في : س .

 ⁽٧) ساقط من : س ، وهو في المطبوعة ، د . (٨) في س : « من »، والثبت في الطبوعة، د .

 ⁽٩) مكان هذا في المضبوعة ، د : « وقد قال عيسى » ، والمثبت في : س .

(اَوَرَجُلُ جَمَعَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَرَامٍ، فَيُقَالُ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى النَّارِ ١٠. وَرَجْلَ جَمَعَ مَالًا مِنْ حَلَالٍ ، وَأَنْفَقَهُ فِي حَلَالَ ، فَيَقَالُ : قَنُوا هَذَا ، وَاسْأَلُوهُ ،

لْمُلَّهُ [ضَيَّعَ](٢) بِسَبَبِ غِنَاهُ(٢) فِيما فَرَضْنَاهُ(١) عَلَيْهِ ، أَوْ قَصَّرَ فِي صَلَاتِهِ (١) ، أَوْ فِي وُضُونِهَا ، أَوْ سُجُودِها ، أَوْ خُشُوعِها ، أَوْ ضَيَّعَ شَيْئاً مِنْ [فَرْضِ] ١٠ الزَّكاَّةِ وَالْحَجِّ.

فَيَقُولُ الرَّجُلُ : جَمَعْتُ الْمَالَ مِنْ حَلَالٍ ، وَأَنْفَقَتُهُ فِي جَلَالٍ ، وَمَا ضَيَّعْتُ شَيْئًا مِنْ حُدُودِ الْفُرَ الْصِ عَ كِلْ أَنْيَتُهَا بِتَمَامِهَا .

> فَيْفَالْ ^(٧): لَمَـالَّكَ بَاهَيْتُ ، وَاخْتَلْتَ ^(٨) فِيشَىٰ مِنْ ثِيَا بِكَ؟ فَيَقُولُ : يَا رَبِّ ، مَا بَاهَيْتُ مِمَالِي ، وَلَا اخْتَلْتُ فِي ثِيمَانِي .

فَيُقَالُ : لَعَلَّكَ فَرَّطْتَ فِيماً أَمَرْ نَاكَ مِنْ صِلْةِ الرَّحِمِ ، وَحَقِّ^(٥) الْجِيرَانِ ، وَالْمَسَاكِينِ ، وَقَصَّرْتَ فِي ('التَّقَدْيمِ وَالتَّأْخِيرِ '' ، وَالتَّقْضِيلِ وَالتَّعْدِيلِ .

وَيُحِيطُ هُوْ لَا ﴿ بِهِ ، فَيَقُولُونَ : رَبُّنَا أَغْنَيْتُهُ (١١) كَيْنَ أَظْهُرُنَا، وَأَحْوَجْنَنَا إِلَيْهِ ،

فَإِنْ ظَهْرَ تَقْصِيرْ ذُهِبَ بِهِ إِلَى النَّارِ ، وَ إِلَّا قِيلَ لَهُ : قِفْ ، هَأَتِ الْآنَ شُكْرَ كُلِّ إِنْهُمَةٍ ، وَكُلِّ شَرْبَةٍ ، وَكُلِّ أَكُلَّةٍ ، وَكُلِّ لَذَّةٍ ، فَلَا يَزَالُ يَسْأَلُ (١٣/ وَيُسْأَلُ . فهذه حل (١٣) الأغنياء الصالحين المصلحين ، التأثين بحقوق الله تعالى ، أن يطُول وقونُهُم في الْعَرَصَات ، فكيف حال المفرِّطين المهمِكين في الحرام والشبهات ، المكاثرين به

(١) ساقط من : س ، وهو ق المطبوعة ، د . ﴿ ﴿ ﴾ ساقط من المطبوعة ، د ، وهو في : س .

(٣) بعد هذا في الطبوعة ، د زيادة: «تهاون» ، والمثبت في : س . (٤) في المطبوعة : « فرضنا»

والمثبت في : د ، س . (٥) في ش : « الصلاة » ، والمثبت في : الطبوعة ، د . (٦) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، س . (٧) ي المطبوعة ، د : «فيقول» ، والمثبت

ف : س ، ويدل له مايأتَن . (A) ، في الطبوعة : « أواختلت » ، والمثبت في : د ، س .

(٩) في الطبوعة : « وجبر » ، والمثبت في : د ، س. . . (١٠) في س : د التقدم والتأخر » والمثبتقالطبوعة، د. (١١) في الطبوعة: «أغنته» ، والمثبت في : د ، س .

(١٢) ضبط الياءبالفتحمن : س ، ضبط قلم . (١٣) في س : « حالة » ، والثبت في : الطبوعة ،د.

الْمُتَنَعِّمِينَ بشهواتهم ، الذين قيل فيهم (): ﴿ أَلَّهَا كُمُ التَّكَاثُرُ * حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَارِرَ ﴾ . فهذه المطالبُ الفاسدة ، هي التي استولَتْ على قلوب الخلق ، فسخَّرها () للشيطان ، وجعلها شُحَكَةً له ، فعليْه وعلى كل مستمر () في عداوة نفسِه ، أن يتعلَّم علاجَ هذا الرض ، الذي حلَّ بالقلوب .

فعلاج مرضِ القلب⁽¹⁾ أهمُّ من علاج مرضِ الأبدان ، ولا ينجُو إلا من أنَى اللهَ بقَلْبِ سلم .

وله دَواءان :

أحدها ، ملازمة (٥) ذكر الوت ، وطول التأمل [فيه] (٢) ، مع الاعتبار بخاتمة الملوك ، وأرباب الدنيا ، أنهم كيف جَمَوا كثيرا ، وبنَوْا قصورا ، وفرحوا بالدنيا بَطَرَا وغرورا ، فصارت قصورُهم قبورا ، وأصبح جَمْهم هباء منثورا : ﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَرًا وَغُرورا ، فصارت قصورُهم قبورا ، وأصبح جَمْهم هباء منثورا : ﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللهِ قَدَرًا مَقْدُورًا ﴾ (٧) ، ﴿ أَوَ لَمْ بَهْدِ لَهُمْ كُمْ أَهْلَكُنَا مِنْ قَبْلِهِم مِنّ الْقُرُونِ يَمْشُونَ وَمَا كَنْهُمْ مَنْ الْقُرُونِ يَمْشُونَ وَمَا كَنْهم ، وأما كَنْهم ، وأما كَنْهم ، وأما كنهم ، صوامتُ ناطقة ، تشهد بلسان حالها على غرور عُمَّالها. فانظر الآن في جميمهم ﴿ هَلْ تُحِسُّ مِنْهُم مِنْ أَحَدِ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا ﴾ (١٠) .

الدواء الثانى:

تدبُّر (١١) كتابِ الله تعالى ، ففيه شفاء ورحمة ۖ للعالمين .

وقد أوصى رَسولُ الله صلّى الله عليه وسلم بملازمة لهذين الواعِظيْن (١٣) ، فقال: تَرَكْتُ فِيكُمْ وَاعِظَيْنِ صَامِتًا وَنَاطِقًا ، الصَّامِتُ الْمَوْتُ ، وَالنَّاطِقُ الْقُرْ آنُ » .

⁽١) سورة التكاثر ١،٢،١ (٢) ق س: « فنخرها » ، والثبت ق : الطبوعه ، د .

⁽٣) في المطبوعة : « مشمر » ، والمثبت في : د ، س . ﴿ (؛) في س : « القلوب » ، والمثبت

ف: المطبوعة ، د · (٥) في المطبوعة ، د : « ملازمته » ، والمثبت في : س .

⁽٦) زيادة من : س ، على مافي المطبوعة ، د . (٧) سورة الأحزاب ٣٨ .

⁽٨) سورة السجدة ٢٦ . (٩) في الطبوعة ، د : « قصورهم » ، والمثبت في : س .

⁽١٠) آخر سورة مريم · (١١) في الطبوعة : «تذكر» ، وفي س : «ندبير» ، والثبت في : د .

⁽١٢) في الطبوعة ، د : ﴿ ﴿ الْوَعْظَيْنِ ﴾ ، والمثبت في : س .

وقد أصبح أكثرُ الناس أموانا عن كتاب الله تعالى ، وإن كانوا أحياء ف معايثِ هم ، [و](١) بُكُماً عن كتاب الله تعمالي ، وإن كانوا يْتْلُونْهُ بألسنتهم ، وصُمَّا عَن سَمَاعِهِ ، وإن كانوا يسمعونه بآذانِهم، وعُميًا عن مجانبه، وإن كانوا ينظرون إليه في [صحائفهم،و](٢) مصاحفهم نائمين (٣٠ عن أسرارِه ، وإن كانوا يشرحونه في تفاسيرهم .

فاحدَوْ(١) أن تكون منهم، وتدبَّر أمرك، وأمر (عمن لمبتديَّر ، كيف يقوم، ويحشر! وانظر في أمرك وأمر ؟ من لم ينظر في أمر نفسه ، كيف خاب عند الموت أ، وحـِــر ! والَّمْظُ بَآيَةِ وَاحِدَةً مَنْ ٢٠٠ كُتَابِ اللهِ ، فَنَيْهُ مُقْنَعُ وَبَارَغُ ؛ لَكُلُّ ذَى يُصْبِرةً ؛ قال الله تعالى (٧) : ﴿ مِا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تُلْهِكُمْ أَمُوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَاذَكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَن يَفْمَلُ ذُلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ ۗ ٱلْخَاسِرُونَ ﴾ إلى آخرها .

وإيَّاكَ ، ثم إياكَ ، أن تشتغل بجَمْع المال، فإن فرحَك به "ينْسيك أمرَ الآخرة ، ويُنذِع حلاوَة الإيمان مِن قلبك .

قال عيسي ، صلوات الله عليه وسلامه : لا تنظروا إلى أموالِ أهل الدنيا، فإن بريق "^ أموالهم يدهب بجلاوة إيمانكم .

وهذه ثمرةً مجرَّدِ (٩) النَّظَر ، فكيف عاقبة الجمع ، والطغيان ، والنَّظَرَ (١٠) وأما القاضي الجليل الإمام مَرْ وان، أكثَرَ [الله](١١) في أهل العلم أمثاله فهو قُرَّ مَّ الْمَين، وقد جَمَع بين الفضائين: العلم، والتقوى، ولكن الاستشمام بالدُّوام(١٣) ولا يتم الدوام الابمساعدة

⁽١) تساقط من : المطبوعة ، وهُو في : د، سَ . ﴿ (٢) زَيَّادَة مِن الْطَبُوعَةُ ، عَلَىٰ مَافِي : شَرَّةٍ سَ (٣) ق د : « وامتنن ، وق ش: « واسين » ، والثبت ف الطبوعة . (١) في الطبوعة ، د:

[«] واحذر ً» ، والمثبت في : س . ﴿ (٥) سَائِطُ مِنْ : دَّ بِ سَ ، وَهُو فِي الْطَاوِعَةُ وَ

 ⁽٦) في س : « في » أو والثبت في : الطبوعة ، د . . (٧) سورة المنافقون ؟ . (٨) في الطبوعة : «تروا» ، وفي هـ : « بتربوا » ، والثبت في : س .

⁽٩) في الطبوعة : « حجر » ، والثبت في : < ، س . . . ((١٠) في س : « والمنظر » ، والمثبت

ق : المصوعة ، د . . . (١١) ساقط من : س ، وهو ف الطبوعة ، د .

⁽١٣) في الطوعة ، د : «بالتمام» ، والثبت في : س ، وما بعده يبل إلم

من جهتِه ، ومَعَاوِنَةً له عليه فيا (١) يَزِيد في رَغَبْتِه ، ومَن أَنَمَ اللهُ عليه بمثل هــذا الولد النَّجيب ، فينبغي أن يتخَذِه ذُخْراً للآخرة وَوَسِيلة عند الله تعالى ، وأن يسعى في فراغ قلبه لعبادة الله تعالى ، ولا يقطع عليه الطريق إلى الله تعالى .

وأولُ الطريق إلى الله طلبُ الحلال ، والقناعةُ بقدْر القُوتَ من المال ، وسلوكُ سبيل التواضع والخمول ، والنزوعُ (٢) عن رُءونات (٢) [أهل] (١) الدنيا ، التي هي مصائكُ الشيطان .

هـذا مع الهرب عن مخالطة الأمراء والسَّلاطين ، فني الحبر : إن الفقهاء أُمَناء الله ما لم يدخلوا في الدنيا ، فإذا دخلوها (٥٠ فاتَّهمُوهم على دينكم (٦٠) .

وهذه أمور قد هداه اللهُ إليها ، ويسَّرها عليه ، فينبغي أن ُعِدَّه (^٧ببركَه الرضا وبمدَّه^{٧)} بالدعاء ، فدعاء الوالد أعظمُ ذخراً وعُدَّة في الآخرة والأولى .

وينبغي أن تقتدى به فيما يُؤثُّره من النُّزوع عن الدنيا .

فالولد (٨)، وإن كان فرعا، فربماصار بمَزِيد العلم أصلا، ولذلك قال إبراهيم عليه السلام (٩): ﴿ يَا أَبِتَ إِنِّى قَدْ جَاءَنِي مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَمْ كَأْتِكَ فَاتَّبِمْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴾ .

ولْيَجْتَهِدُ أَنْ الْحِبُرِ تَقْصِيرَهُ فَى القيامة ! كَبَتُوْ قِيرِهُ وَلَدَهُ الذَى هُو فِلْدُهَ كَبَدُهُ ، فأعظمُ حَسَرةِ أُهلِ الله تعالى (١٣) : ﴿ فَلَيْسَ لَهُ مُ الْمَوْمُ هَاهُمَا خَمِيمُ لَهُ مُ الْمَالُونُ مَا هُمَا خَمِيمٌ ﴾ .

⁽١) ق س : «بما» ، والمثبت ف : المطبوعة ، د . (٢) ف د : « والشروع » ، والمثبت ف :

الملبوعة ، س . ﴿ ﴿ ﴾ والمطبوعة : ﴿ رغبات ﴾ ، وق د : ﴿ روعنات ﴾ ، والصواب ق : س .

⁽٤) زيادة من : س ، على ما في : الطبوعة ، د . (٥) في الطبوعة ، د : « دخلوا فيها »

والمثبت في : س . ﴿ ﴿ ﴿ وَيُسْهِ ﴾ ﴾ : والمثبت في : الطبوعة ، د .

⁽٧) ساقط من : المطبوعة ، وفي د : ﴿ بِبِكَ النَّوْهِدُ أُو يُمَدُّهُ ﴾ ، والمثبت في : س .

 ⁽A) فالمطبوعة : « والولد » ، والثبت في : د،س .

⁽١٠) في المطبوعة : « يجتاز القصده في القيمة » : وفي د : « يجبر تقصيره في القيمة » ، والمثبت في س . (١١) في المطبوعة ، د : « القيمة» ، و المثبت في : س . (١٢) سورة الحاقة ٥٣ .

أسأل الله أن يصغر في عينه الدنيا ، التي هي صغيرة عند الله ، وأن يعظَم في عينه الذي هو عظيم (اعند الله) ، وأن يوفَّقنا وإياه لمر ضاله ، ويُحِلَّه الفردوس الأعلى من جنَّاته ، عنه [وفضله] (٢) وكرمه ، إن شاء الله تعالى .

﴿ وَمِنِ الفَتَاوَى (٢) عَنْ خُجَّة الإسلام ﴾

عير ما تصمنته « فتاويه » المجموعة [الشهورة]^(٤) .

كتب له بعضُ الزائنين :

ما قوله '، متّع الله [المسلمين] (منع الطالبين بمشاهدته ولقائه ، ومنعه [الله] (الله) أفضل مامنح به خاصّته من أصفيا يه وأوليائه ، في قلب خصّه الحق [سبحانه] (الله) بأنواع من الطرّ ف والهدايا ، ومنعه أصنافاً من الأنوار والعطايا ، يستمر اله ذلك في جميع الأوقات والأحوال ، متزايدة مع عدم الموائق والآفات ، مع كون ظاهر ، معمورا بأحكام الشرع وآدا به (الله) ، متزّ ها عن مآيمه ومحالفاته ، ويجد في الباطن مكاشفات وأنواراً عجيبة . الشرع وآدا به (الله انكشف له نوغ تعريف (الله الله الله عليه وسلّ الله التأديبية ، [هو] (الفطام عما سوى الحق ، كما قيل لموسى ، صلّى الله عليه وسلّم : أخل البك [فإنى] (الله عليه وسلّم : أخل قلبك [فإنى] (الله عليه وسلّم : أنول فيه .

فإذا تم الفطام، وحصل المقصود بالوصول إلى القُرْ بة ، ودوام الترقَّى (١١) ، من غير فَترة على الله لو اشتغل بوظائف الشرع وظواهي م ، انقطع عن حفظ الباطن ، وتشوَّش عليه بالالتفات عن أنواع الواردات الباطنة ، إلى مراعاة أمه الظاهم .

⁽١) قس: «عنده» ، والمثبت في: الطبوعة ، د . (٢) زيادة من: س ، على ما في: الطبوعة ، د .

⁽٣) في س : « الفتيا » ، والمثبت في : الطبوعة ، د . (٤) زيادة من : س ، على ما في : المطبوعة ، د . (٥) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، د . (٦) في الطبوعة ، د : « ومتم » ، والمثبت

ق : س - (٧) في المطبوعة ، د : « وأداته » ، والمثبت في : س . (٨) في المطبوعة : « يسرفه » ،

و . على د ۱۰ (۱) في المصوف ، د . مروادانه ، وابنيت في . س . • (۱۸) في المصوفحة ، ه يورفه وفي د : « يعرف » ، والمثبت في : س . • (٩) زيادة من : المطبوعة ، على مافي : د ، س .

⁽١٠) زيادة من : س ، على ما في : المطبوعة ، د . (١١) في س : « التوقى » ، والمثبت في : الطبوعة ، د .

وهذا الرجل لا يُنزع (1) يد من (٢) التكليف الظاهر ، ولا يقصّر في أحكام الشريعة ، لكن الاعتقادُ الذي كان له في الظواهر والتكاليف ، تناقص (٢) وتقاصر عمّا كان في (١) الابتداء من التّعظيم لموقعها (٥) عنده ، ولكنه يباشرُها ، ويواظب عليها عادةً ، لا لأجل الحلق ، وحفظ نظرهم ومراقبة [إنكارهم] (٢) بل صارت إلْفاً له ، وإن نقص اعتقادُه فيها وتعظيمُها (٧) ، ما حُكمها ؟

ثم إن عرضَت لهذا شبهة (^) أن المقصودَ (°من الدَّاعِى والدعوة ^{٩)} ، حصولُ المعرفة والقُرْ بة ، وإذا حصل هذا استُغنى عن الدَّاعى (١٠) والواسطة ، كيف معالجته ؟

فإن قلنا : المعرفة لا تتناهى أبدا ، بل تقبل الزيادة أبدا ، فلا يستغنى عن الداعى أبدا لا تحالة ، فرعا قال الداعى : قد تبيَّن ما احْتِيج إلى بيانه ، وشرح معالم الطرق وذهب ، فلو احتاج السالك إلى مراجعته فى زوائد واردات ، لم تُمْكن المراجعة فى هذه الحالة، فيقول : ما هو طَبِيبُ علَّى فى هذه الحالة ، لأنه غاب عن إمكان المراجعة ، فا(١١) علاجه ؟ (١٦ يُنعِم بالجواب مُسْتوفًى ١٦) ، حَسَب ما عود من شافى بيانه .

الجواب، وبالله التوفيق:

ينبغى أن يتحقَّق المريدُ هنا (١٣) أن مَن ظنَّ أن المقصودَ من التكاليف والتعبُّد بالفرائض الفِطامُ عما سِوَى الله تعالى ، والتجرُّد له ، فهو مُصيب في ظنَّه أن ذلك مقصود ، ومخطى؛ في

⁽١) في د ، س : « لولم ينزع» ، والمثبت في المطبوعة . (٧) في س: «عن» ، والثبت في المطبوعة، د.

⁽٣) ف د : « يناقض » ، وفي س : « تناقض » ، والمثبت في الطبوعة . (٤) في د : و من » ،

والثبت في : المطبوعة ، س. ﴿ ﴿ ﴾ في المطبوعة، د : ﴿ لُوقِعُمْا ﴾ ، والشبت في : س ـ

⁽٦) مكان هذه الكلمة بياض في : المطبوعة ، د ، وهي في : س . (٧) في المطبوعة : « فهو يعظمها » ، وفي د : « شبه » ، والشبت يعظمها » ، وفي د : « شبه » ، والشبت في : س . (٩) في س : « الدعوة والداعي » ، والمثبت في : المطبوعة ، د .

⁽١٠) في المطبوعة ، د : «الدواعي» ، والمثبت في : س . (١١) في د ، س : «ما» ، والمثبت في المطبوعة . (١٢) في المطبوعة : « نعم فالجواب منسوقا » ، وفي د : « ينعم الجواب منسوقا » ، والصواب في : س . (١٣) في س : « المريد يقينا أن » ، والمثبت في : المطبوعة ، د .

ظنَّه أنه كلُّ المقصود ، ولا مقصودَ سواه ، بل لِله تعالى في الفرائض التي استعبَّد بها الحاقَ أسرارُ سوى الفطام ، تقصُر بضاعةُ العقل عن دَرْكِها .

ومثلُ هذا الرجل المنتخدع بهذا الظنّ مثل رجل بنّى له أبوه قصراً على رأس جبل ، ووضع [فيه] (١) شَدَّةً (٢) من حشيش طيّب الرائحة ، وأكّد الوصية على ولده مرّة بعد أخرى ، أن لا يُخْلِى هذا القصر عن هذا الحشيش ، طول عمره ، وقال : إيّالة أن تسكن هذا القصر ساعة من ليل أو نهاد ، إلا وهذا الحشيش فيه .

فررع الولد حول القصر أنواعا من الريّاحين ، وجاب (") من البرّ والبحر أوقاراً (١) من المود والعنبر والمسك ، وجمّع في قصره جميع ذلك ، مع شهدات (٥) كثيرة من الريّاحين الطيّبة الرائحة ، فانغمرت رائحة الحشيش ، لمّا فاحت هذه الروائح ، فقال: الأشك أن والدى ماأوصاني بحفظ هذا الحشيش ، إلا لطيب رائحته ، والآن قد استغنيت (٢) بهده الرياحين عن رائحته ، فلا فائدة فيه الآن ، إلا أن يُضيِّق على المكان ، فرُجِي (٧) من القصر .

فلما خلا القصرُ عن الحشيش ظهرَ من بعض ثقبَ القصر حيَّة هائلة ، وضربتُه ضربةً أشرف بها على الهلاك ، (^فتفطَّن وتنبَّه ^ حيث لم ينفعه التنبَّه ، أن الحشيش كان من خاصِّتَه (^) دفع ُ هذه الحيَّة المهلكة .

وكانَ لأبيه في الوصيَّة بالحثيث غرضان : أحدها ، انتفاعُ الولد رائحته ، وذلك قد أدركه الولد بمقّله ، والثاني، اندفاع الحيَّات المهاكم (١٠٠ برائحته ، وذلك مما قصَّر عن دَركه

⁽١) ساقط من : س ، وهو في : الطبوعة، د . (٢) في الطبوعة : ﴿ شَجْرَةُ ۖ فَا مُ وَالنَّبُكُ فَيْ:

د ، س ، والشدة : المرة من الشد ، وهو التقوية والإيثاق ، وقد استعملت هنا اسماللموثق .

⁽٣) في الطبوعة : « وأطاب » ، والمثبت في : د ، س. (٤) في الطبوعة : « أو بادا » ، وفي س:

[«] أَذَكَارًا » ، والمثبت في : د . ﴿ (٥) في المطبوعة : « شجرات » ، والمثبت في : د ، س .

⁽٦) في الطبوعة : « استغنيا » ، والمثبت في : د ، س . (٧) في الطبوعة « فرماه » ، والمثبت

في : د ، س ، وضم الراء من : س . (() في الطبوعة ، د : « فتنبه » ، والثبت في : س.

⁽٩) في س: « خاصته » ، والثبت في: الطبوعة ، د ، وما في س بعد هذا يوافقهما .

⁽١٠) ق الطبوعة: ﴿ المهلكاتِ ﴾ ، والمثبت في: د ، س .

بصيرة الولد، فاغتر [الولد] () بما عنده من العلم، وظن أنه لاسر وراء معلومه ومعقوله، كما قال تعدل () : ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ ۚ رُسُلُهُمْ ۚ وَقَالَ () : ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ ۚ رُسُلُهُمْ ۚ وَقَالَ () : ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ وَسُلُهُمْ وَسُلُهُمْ مِنَّ الْعِلْمِ ﴾ .

والمغرور من اغترَّ بعقله ، فظن أنَّ ماهو مُنتَفَ عن علمه ، فهو منتف في نفسه .

و المد (١) عَرف أهلُ الحال أن قالب الآدرى كذلك القصر ، وأنه مُعشَّس حيَّاتِ وعتارب مهدَّدَت ، وأنما رُ قيتُها وقيدُها بطريق الخاصِّيَة (١) المكتوبات الشروعة (٢) ،

بقوله سبحانه (٢) : ﴿ إِنَّ الْمَلَّادَ كَانَتْ عَلَى الْمُوْرِمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُونًا ﴾ ، وقوله تعالى (٨): ﴿ كَتِبَ عَرَيْكُمُ الصَّيَّامُ ﴾ .

("فَحَانَ" السكامات المفوظة والمكتوبة في الرُّفية، تؤثّر بالخاصّيّة (١) في استخراج الحيّات ، بل في استشخار الجن والشياطين ، وبعض الأدعية المنظومة المأثورة تؤثّر في استمالة اللائكة إلى السعى في إجابة الداعى ، ويقصر العقل عن إدراك كيفيّته وخاصّيته ، وإما يدرِك ذلك بقوة النّبُوّة إذا كوشف النبيّ (١١) بها من اللوح المحفوظ ، فكذلك صورة الصلاة المستملة على ركوع واحد ، وسجودين ، وعدد مخصوص ، وألفاظ معيّنة من القرآن ، متلوّة ، مختلفة المقادير ، عند طلوع الشمس ، وعند الزوال والغروب ، تؤثّر بالخاصيّة في متلوّة ، مختلفة المقادير ، عند طلوع الشمس ، وعند الزوال والغروب ، تؤثّر بالخاصيّة في متلكن التّين المستكن في قالب الآدي ، الذي يتشعّب منه حيّات كثيرة (١٦) الرءوس ، بمدد أخلاق الآدي ، يلدغه وينهشه في القبر ، متمكّنا من جوهر الروح وذارته ، أشدُ بمدد أخلاق الآدي ، متمكّنا من جوهر الروح وذارته ، أشدُ إيلاما من لَدْغ متمكّن من القالب أوّلًا .

⁽١) سالط من: س، وهو في: المطبوعة، د. ﴿ ﴿ ﴾ سورة النجم ٣٠.

 ⁽٣) سورة عفر ٨٣٠ (٤) في س : ٩ ولو ، والثبت في : الطبوعة ، د .

⁽٥) و مشوعة : ﴿ خَاصَةُ ﴾ ، وفي د : ﴿ الْحَاصَّةِ ﴾ ، والمثبت في : س .

 ⁽٣) في المطبوعة : « المصروعات » ، والثبت في : د ، س . (٧) سورة النماء ١٠٣ .

⁽٨) سورة البقرة ١٨٣ . (٩) ق س : ﴿ فَكُأْتُمَا ﴾ ، والثبت في : الطبوعة ، د .

⁽١٠) في المطبوعة ، د: « بالخاصة » ، والمثبت في : س . (١١) في المطبوعة : « السر » ،

وفي د : « الشي » ، والصواب في : س . (١٢) في المطبوعة ، د : «كبرة » ، والثبت في : س .

⁽١٣) في المطبوعة : ﴿ مَكُنَّ ﴾ ، والمثبث في : د ، س .

ثم يسرى أثرُه إلى الروح، وإليه الإشارة بقوله صلَّى الله عليه وسلَّم: « يُسَلَّطُ عَلَى الله عليه وسلَّم: « يُسَلَّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَدْرِهِ تِنِيِّينَ لَهُ تِسْعَةُ و تَسْعُونَ رَأْسًا، صَفَتُهُ كَذَا وَكَذَا » الحديث.

وَيَكْثُرُ مِثْلُ هَذَا التِّنِّينَ فَي خَلْقَةَ الآدِى ، ولا يُقْمَعُهُ إلا الفرائضُ الكتوبة، فهي

ويكبر مثل هذا التنبين في حلفه الأدمى ، ولا يقمعه إلا الفرائض المبكتوبه ، فهي المنجيات (١) عن المهلكات ، وهي أنواغ كثيرة بمدد الأخلاق الذمومة (٢) ﴿ وَمَا يَمُلَّمُ

جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ ﴾. فإذن في التـكايف غرضان ، أدرك هذا المغرورُ أحدها ، وغفَل عن الآخر .

• وقد وقع لأبى حنيفة مثل هذا الظنّ في الفقهيّات ، فقال: أوجب الله في أربعين شاةً مناه وقصد به إزالة الفقر ، والشاة آلة في الإزالة ، فإذا حصل عالم آخر فقد حصل

تمامُ المقصود . فقال الشافعيّ ، رضي الله عنه : صدقتَ في قولك إن هــذا مقصود ، وركبتَ مَثْنَ

الخطر في خُـكْمِك بأنه لامقصودَ سواه ، فيم ^{(٣}تأمَن أنّ يُقَال له يوم القيـــامة : كان لنا سرّ في إشر الث^(٤) الغني ^{ازه} الفقيرَ مع نفسِه في جنس ماله ، كما كان ^{(٣}في رَمْي^{٣)} سبعة

أحجار في الحجُّ ^{(٧}لو رمَى^{٧)} بدلَه خس لآل ٍ ، أو خسَ سُـكُّرات ٍ ^(٨) لم يقبله .

وإذا جاز أن يتمحَّض التقييدق الحجّ ، وأن يتمحَّض المعنى المعقول في معاملات الحلق، فلم يستحيل (٩) أن يجمَع المعقول والتقييدُ جميعا في الزكاة ؟ فتكون إزالة الفقر معقولةً ، والسرُّ الآخرُ غيرَ معقول .

وزاد أبو حنيفة على هــدا ، فقال : القصودُ من كلة التكبير الثناء على الله تعالى بالكبرياء ، فلا فرق بينه وبين ترجمته بكل لسان ، وبين قوله: « الله أعظم » .

⁽۱) في الطبوعة : « المنجية » ، والمثبت في : د ، س . (۲) سورة المدّر ٣٦ . (٣) في المطبوعة : « تأمره إذا » ، والصواب في : د ، س . (٤) في س : « اشتراك » ،

والثبت في: الطبوعة ، د . ﴿ (٥) في المطبوعة : ﴿ الغيرِ ﴾ ، وفي د : ﴿ الغني ﴾ ، والصواب في : س.

⁽٦) في الطبوعة : ﴿ مَنْ يَرِي ﴾ ، والثبت في : د ، س . إ

⁽٧) ق الطبوعـــة : « يؤدى » ، والثبت في : د ، س . (٨) في الطبوعة : « أكراذ » . والمثبت في : د ، س . (٩) في الطبوعة : « يستجل » ، والمثبث في : د ، س .

فقال الشافعيُّ: وبم (١) علمتَ أنه لافرقَ (٢في صفات الله؟) بين العظمة والكبرياء ، مع أنه تعالى يقول: « الْعَظَمَةُ إِزَارِي وَالْكِبْرِيَاهِ رِدَائِي » ، والرِّداء أشرفُ من الإزار، وهلَّا استنبطتَ مقصودَ الخضوع من الركوع ، وأقمتَ مُقامه السجود ؛ لأنه أبلغُ منه في الاستكانة!

قَانِ قَلْتَ : لمَّلِ لللهِ تَعَالَى مِرَّا فَى الرَّكُوعِ خَاصَّةً ، سَوَى مَافَهُمْنَاهُ ، فَلِمْ يَسْتَحَيّلُ أَنْ يَكُونَ له (٢) مَرُ فَى كُلِّمَ السّلام ، فلا يقوم مقامَه الحديثُ ، وكل خطابٍ للآدمى ، وأن يكون له سرُّ فى القرآن المعجز ، فاذ^(١) يقوم مقامَه غيرُه ، وقد أقام الترجمة مُقامه ، وأن يكون له سرُّ فى انفاكحة ، وقد أقام مُقامَها سائر القرآن .

فإن كان يتول: المتصود معانى القرآن وتأثّرُ القلب، لاحروفُه وأسوأ ته، فإنها آلاتُ، فلم آلاتُ، فلم آلاتُ، فلم قال : والمقصودُ من حركة اللسانِ تأثّرُ (٥) القلب فلتَكُفُ (١) (١ القراءةُ بالقلب دون اللسان ، والمقصودُ من الصلاة التواضعُ والتعظيم وملازمةُ ذكْرِ الله ، فلْيَكُفُ (١ الجلوس مع الله تعالى على هيئة الإجْلال والذكر (٨ وليترُكُ صورةَ ٨) الصلاة .

وجميعُ ماذكره (٩) أبو حنينة بُطْلانُه مظنوِن غيرُ مقطوع .

أما إقامة التراءة بالقلب ، مع تَرْكُ حركة الَّلسان ، وملازمة الذكر ، مع تَرْكُ الركوع والسجود وصورة الصلاة ، مقطوعٌ ببُطْلامها بالإجماع .

وهـــذا [المغرور](١٠٠ انْجَرَّ به ذلك الخيالُ الضعيف إلى خَرْق الإجماع ، ومخالفة الشرع القاطع .

⁽١) في المطبوعة : «ومم» ، والمثبت في : د ، س . (٢) ساقط من: س ، وهو في : الطبوعة ، د

⁽٣) في س : ﴿ لَى ٣ ، والمثبت في : المطبوعة ، د . ﴿ وَلا ﴾ ،

والمثبت في : س . ﴿ ﴿ ﴾ في س : ﴿ تَأْثَيْرِ ﴾ ، والمثبت في : الطبوعة ، د .

⁽٦) في المناجعة ، د : « فالميكن » ، والثبت في : س .

 ⁽٧) في المطبوعة مكان هذا كله: « عن القراءة » وفي د: « القراءة » ، والمثبت في : س .-

⁽٨) في الطبوعة : « والسؤل بصورة » ، والمثبت في : د ، س . (٩) في الطبوعة : « ذكر » . والمثبت في : د ، س . . (١٠) ساقط من المتابوعة ، وهو في : د ، س .

فإذاً (۱) المبتدئ في المعرفة يجرِّد المعانى عن الصُّور ، ويطرح الصُّورَ فيطنى أنورُ معرفته نورَ ورَعه ، فيثور عليه التَّنِيِّن في قبره ، فيتعجَّب منه ، ويبدو له من الله مالم يكن يحتسب، فإذا أصابته ضربة التنيِّن ، قال : ماهذا ؟

فيقال: إنما كان^(٢) يَرْيَاقُ هذا التنبين صُورَ الفرائض المكتوبة.

وإليه الإشارة بما رُوَى : « إِنَّ الْمَيَّتَ يُوضَعُ فِي قَدْرِهِ فَتَأْتِيهِ مَلَا أَكُهُ الْمَدَابِ مِنْ جِهَةِ رَأْسِهِ،فَيَدْفَهُ الْقُرْآنُ ،فَتَأْتِيهِ مِنْ قِمَلِ رِجْلَيْهِ، فَيَدْفَهُ الْحَجُّ » الحديث. فإن أصرَّ هـذا المغرور على جَهالَتِه (٢) ، وقال : من بلّغ رُتْبَةَ الكال ، كا بلغث ، أمِن هذا التَّبَيْن ، وطُهرِّ باطنه عنه .

فيقال له: أنت (ن) مغرور في أمنيك ، فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ، فيم تأمن أن يكون التنبين مستكناً في صميم الفؤاد ، استيكنان الجر بحت الرماد ، و أستكنان النار في الزياد (ن) وإن مات فيعود حياً ؛ فإن منيتة ومنبعة هذا القالب، الذي هو مَظِنة الشهوات ، والصفات البشرية ، وقلَ الحشيش (لا من الأرض لا يؤمن عودُه من أخرى ، بأن يتحدد نبائه ، مهما كانت الأرض معرضة لانصباب الماء إليها من منابعها ، فكذلك القالب ما دام مصباً لواردات المحسوسات والشهوات ، لم يؤمن فيها عودُه النبات بعد الانقطاع والانبتات .

ونَدَبُّهُمُ عَلَى هَدُهُ الْمُعْرَفَةُ وَالتَّأَمُّلُ (٨) في ثلاثة أمور:

الأول: بداية كل إبليس، وأنه (٩) كيف وُصِف بأنه كان مُعَلِّم الملائكة، ثم سقط

⁽۱) في المطبوعة بعد هذا زيادة : «كان » ، والثبت في : د ، س . (۲) في س بعد هذا زيادة « هذا » ، والصواب في : المطبوعة ، د . (۳) في المطبوعة : « جهلاته » ، والثبت في : د ، س .

⁽٤) في الطبوعة : ﴿ إِنْكُ ﴾ ، والثبت في : د ، س. ﴿ (٥) في الطبوعة : ﴿ أَوِ ﴾ ، والمثبت

فى : د ، س . (٦) فى المطبوعة ، د : « الرماد » ، والثبت فى : س . (٧) زيادة من : س ، على مافى : المطبوعة ، د ، س .

⁽١) ف د ، س : « أنه » ، والثبت في الطبوعة ، وما يأتي في الثاني يشهد له .

عن (١) درجة الكال ، بمخالفة أمر واحد ، اغتراراً بما عنده من العلم ، والففلة (٢) عن أسرار الله تعالى فى الاستعباد ، ولم يسقط عن درجته إلا بكياسته ، وتمسّكه بمعقوله ، في كونه خيراً من آدم عليه السلام ، فنسّه الحلق بهذا الرمز ، على أن البلاهة أذنى إلى الحلاص من فطانة بنراء ، وكياسة ناقصة .

الثاني ، حالُ آدم عليه السلام ، وأنه لم يخرج من الجنَّة إلا بركوبِه مَهْيًا واحداً ؛ ليُعلم أن (⁽⁷⁾ ركوبَ النهي [في] (⁽¹⁾ إبطالِ (⁽¹ إكْمالِ كَمُخالفة ⁽¹⁾ .

الأمرُ الثالث ، حالُ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، فإنَّ هذا المغرورَ لعله [لم] (``
تسلَمْ له رَبّهُ الحَال ، ثم إنه (صلَّى الله عليه وسلم) لم يزل يلازمُ الحدودَ ، ويواظِب
على المحتوبات إلى آخر أنفاسِه ، بل زيد في فرائضه ، وأوجِب عليه النهجُّد ، ولم يُوجَب
على غيرِه ، وقيل له (٧) : ﴿ يَا أَيُّهَا الْمُزَّمَّلُ * قُم اللَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا * فِصْفَهُ أَو انْقُصْ مِنْهُ
قَلِيلًا ﴾ .

وإِمَا أُوجِبَ عليه هـذه الريادةُ ؛ لأن الحزانة كلا ازداد جوهمُها نفاسةً وشرفاً ، فينْبغي (٨) أن يُزاد (٩) حِصْنُها إحكاما وعُلُواً ؛ فلذلك قيل له في تعليل إيجاب المهجُّد (١٠) : ﴿ إِنَّا سَنْلْقِي عَلَيْكُ قَوْلًا وَقُولًا * إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطَا ً وَأَقُومُ قِيلًا ﴾ . فتستَن (١١) له أن هذه الصلوات هي حصنُ الحكل ، فلا يبقى إلا به .

ولعل هذا المغرور المعتوه ، يقول : إنه إنما كان يواظِب عليه ، إشفاقا على الخلق ، لأجْل الافتداء ، لا لحاجتِه إليه في حِفْظ الكال .

⁽١) في د : «ف» ، وفي س : «من» ، والثبت في المطبوعة . (٢) في المطبوعة : «وغفلته» ، والمثبت في : د ، س .

⁽٤) ساقط من المطبوعة وهو في : د ، س . ﴿ (٥) في المطبوعة : ﴿ الْـَكُمَالُ لِمَالِقَهُ ﴾ ، وفي د :

[«] الكمال لمخالفة » ، والثبت في : س . (٦) ساقط من : د ، س ، وهو في : الطبوعة .

 ⁽٧) سورة الزمل ١ ـ ٣ . (٨) في الطبوعة : « ينبغي » ، والثبت في : د ، س .

⁽٩) في الطبوعة ، د : « يزداد » ، والمثبث في : س . (١٠) سورة المزمل ٥ ــ ٦ .

⁽١١) في س : « فبين » ، والمثبت في : المطبوعة ، د .

فيقال له : فلم زاد عليه في المهجّد وجوباً ، هلّا قال : إن (أمن بلَغ) درجة النبوّة يستغنى عما يحتاج إليه غيرُه ، ولو قال لقيل منه ، كما قبل منه أنه أحِلَّ له تسمة من النساء، بل ما شاء ؛ فإنه بقوّة النبوّة يَقُوك على العدل ، مع كثرة النساء ، كما قبل من المدرس أن يأمر تلامذته بالتّكراد ، والسهر (٢) ليلا ، وهو ينام ويقول : (٦ إني قد ٢) باغت درجة استغنيت عن ذلك ، وليس يترك أحد تَكراده مهذه الشّبهة .

ولعل هذا المغرور إ⁽¹⁾ إذا صار⁽¹⁾ ضُحَكَة للشيطان سخِر منه ، وقال [له]⁽¹⁾ : أنت أكملُ من النيُّ والصَّلِيَّق ، وكلِّ من واظب على الفرائض ، وعند هذا تَقطَع (⁽¹⁾ الطمع من صلاحِه ^(۱) ، فهو ممَّن قال فهم ^(۱) : ﴿ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَن مَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴾ .

(مسألة)

أما ما ذكره ، من أنه لو اشتغل بالتكاليف لشغلَه ذلك عن القُربة التي نالها ، والكال الذي بلَغه ، فهو كذِب صريح ، ومِحال (١٠٠ فاحِش قبيح ؛ لأن التكاليف قسمان : أمر "، ونهي .

فأما المنهيَّات ، مثل الزِّنا ، والسرقة ، والقتل ، والضرب ، والغيبة ، والكذب ، والقَدْف ، فتَرْكُ ذلك كيف يشغُل عن الكال ، وكيف يحيجُب (١١) عن القُربة ، (١٢ وأيُّ كال ٢٠٠ يكون موقوفاً على ذكوب هذه القاذورات !

⁽۱) في الطبوعة ، د : « ميام » ، والثبت في : س . (۲) في الطبوعة : « والتسمد » ، وفي د « والشهد » ، والثبت في : س . (۳) في س : « إن » ، والثبت في : الطبوعة ، د .

والشهد » ، والمثبت في : س . (٣) في س : « إن » ، والثبت في : الطبوعة ، د . (ه) في الطبوعة : « اختار » ، والصواب في :

دِ ، س . (٦) زيادة من المطبوعة ، على مانى : د ، س . (٧) في المطبوعة ، د : « يقطع ٥ ، والمثبت

ف : س . ﴿ (٨) في المطبوعة ، د : ه صلاته ، والصواب في : س . ۚ ﴿ (٩) سورة الكهف ٧ ه .

⁽١٠) المحال : الكيد وروم الأمر بالحيل . القاموس (م ح ل) .

⁽١١) ق د : ﴿ حَجِبُ ﴾ ، والثبت ق : الطبوعة ، س .

⁽۱۲) في المطبوعة : « والكمال » ،والصواب في : د ، س .

وأما المأمورات ، فكالركاة ، والصوم ، والصلاة ، فكيف (١) تحجبُه الركاة ، ولو أنفق جميع ماله فقد دفع الشواغل (٢) عن نفسه ، ولو صام جميع دهره فهل يفوته (١) بذلك إلا (١) سَلْطنة الشهوة ، فما الذي يفوت من الكال بتر له الأكل ضحوة النهار في شهر واحد هو رمضان ، وأما الصلاة فتنقسم إلى أفعال ، وأذكار ، وأفعاله قيام وركوع وسجود ، ولا شك في أنه لا يخرج من القربة بالأفعال المعتادة ؛ فإنه إن لم يُصَلِّ ، فسيكون (٥) إما قائما، أو قاعدا ، أو مصطجعا ، وغير المعتاد هو السجود ، والركوع ، وكيف يحجُب عن القربة ما هو سبب القربة ، قال الله تعالى لنبيّه صلَّى الله عليه وسلَّم (١) : ﴿ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ ﴾ . ومن عشق ملكا ذَا جال ، فإذا وضع [خَدَّه] (٢) على التراب بين يديه استكانة له ، وجد في قلبه مزيد رَوْح ، وراحة ، وقرب ، ولذلك قال صلَّى الله عليه وسلَّم :

("فاستيدامة علل" القربة واسترادتها ، في السجود ، وأيسر (" منه في الاضطجاع والقعود ، ومهما ألْقي (١١) [ف] (١٢) قلبه أن السجود سبب حرمانه عن القر ب ، كان ذلك أ يموذجا من حال إبليس ، حيث ألقي (١٦) في نفسه أن السجود بحكم الأمر سبب زوال قربته وكمله ، فسكل وَلِي سقط من درجة القر بة إلى درجة اللمنة ، فسبئه تر لك السجود ، ومُقتّداه وإمامه إبليس ، وكل وَلِي أَسْمِد بالتَّرَقِي إلى درجات القرب ، قيل له : السجد ، واقترب ، ومُقتّداه وإمامه الرسول صلى الله عليه وسلم .

« وَ [جُمِلَتْ]^(٨) قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ » .

⁽١) ق د ، س : « وكيف » ، والمثبت في المطبوعة . (٢) في المطبوعة : « السوء » ، والمثبت في : د ، س . (٤) في س : «إلى» ، والمثبت في المطبوعة ، د . (٤) في س : «إلى» ، والمثبت في: المطبوعة ، د . (٥) في المطبوعة ، د : «فيكون» ، والمثبت في: س . (٦) خاتمة سورة العلق.

⁽٧) سائط من : الطبوعة، د، وهو في : س. (A) سائط من : د ، س، وهو في : الطبوعة .

⁽٩) ق س : « ناستدام حالة » ، والمثبت ق : الطبوعة ، ذ · (١٠) ق س : « أيسر » ، والمثبت ق : د ، س . · ·

 ⁽١٢) زيادة من : س ، على ما ف : المطبوعة ، د . (١٣) ف الطبوعة : « ألنى » ، والكلمة ف د بغير نقط ، والمثبت ف : س .

ولا ينبغي أن يتوهَّم الولَّ الحُلاصَ⁽¹⁾ عن خداع إبليس ما دام في هذه الحياة ، بل لا ينجو عنه الأنبياء ، حتى أُجْرِي على لسا نِه صلَّى الله عليه وسلم « تلك الغَوانِيقُ الْمُلا ، وإن شَفاعَتَهُنَّ لَتُرْ بَجَى » لكنَّ النبيَّ لا مُيقرَّر على الخطأ كما قال تعالى⁽⁷⁾: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا [مِنْ قَسْلِكَ] (⁷⁾ مِن رَّسُولِ وَلَا نَبِي إِلَّا إِذَا تَمَنَّى أَلْقَى ٱلشَّيْطَانُ فِي أَمْنِيَتِهِ فَيَنْسَخُ اللهُ مَا مُيْلِقِي ٱلشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ ٱللهُ آياتِهِ ﴾ الآية .

وأما أذكار (1) الصلاة ، فتكبير ، وفاتحة ، وتشهد ، لا فريضة إلا هذا ، ف وجه الضرورة في قوله : « الله أكبر » وفي « الحمد لله » ، والالتجاء إليه ، والاستمانة (٥) ، وطلب الهداية إلى الصراط المستقيم ، وهذا مضمون الفاتحة ، وكل ذلك مناجاة مع الله تمالى وإن صح مايقوله مثلا ، فكل (٦) يوم آلاف نفس ، فليصرف هذه الأنفاس المدودة إلى الذكر ، والسجود ، ولينقص هذه اللحظات من درجات (٧) كمايه ، ليأمن مذه المكتوبات عن ضَرَر (٨) التّنبّن ، الذي لا يُمتّد بشر سواه ، ويتخلّص من خطر الخطأ في هذا الاعتقاد ولاشك في أن الخطأ ممكن فيه ، إن لم بكن مقطوعاً به .

وإن قال: إنَّ صَرَفُ^(٩) القلبِ إلى حفظ ترتيب الأفعال والأذكار، هو الذي يشغلني عن درجة ِ^(١١) القُرْب، فهو دعوك عال؛ لأن المقتدى^(١١) لا يحتاج إلى تسكلف الحفظ، بل المشتهر^(١٢) غيرُه، إذا حفظ بيتاً ^(١٢) مرَّةً يناسب حاله، لم يعسر ^(١٤) التَّغنيِّ ^(٩٥) به

⁽١) في الطبوعة : « التعالمي » ، والصواب في : د ، س . (٢) سورة الحج ٥٠ .

⁽٣) ساقط من الأصول . ﴿ ﴿ وَ لَا لَطُمُوعَةً : ﴿ أَرَكَانَ ﴾ ، والمثبت في : د ، س .

⁽ه) في المطبوعة : « واستعانة » ، والمثبت في : د ، س . ﴿ (٦) في المطبوعة : « وفي كل »

وق د : « وكل » ، والثبت ق : س . (٧) ق س : «وجه » ، والثبت ق: المطبوعة ؛ د . (٨) ق الطبوعة : «ضر»، والمثبت ق د ، س. (٩) قالطبوعة : «عزف»، وق د : «عرف»،

والثبتُ في : س. (١٠) في س : « وجه » والثبتُ في : الطبوعة ، د . (١١) في الطبوعة ، د

[«] الهدى »، والمثبت في : س . (١٧) في س بعد هذا زيادة : « بذكر » ، والمثبت في الطبوعة ، د . (١٣) في الطبوعة : ﴿ شَيْئًا » ، والمثبت في : د ، س . ﴿ ﴿ (١٤) في الطبوعة : « يُعتبر »

والكامة في دكذلك بدون نقط ، والصواب في : س. (١٥) في الطبوعة : ٥ اليقين ، والصواب

مع حفظ طريقِه وألْحاينه (١) ، بل يجد من نفسه في ذلك هِزَّةً ونشاطا ، فكيف لا تكون ورُّةً عِنْ العبد في مناجة محبوبه وخدمته التي رسمَها ، وارْتضاها له !

(مسألة)

بل معنى ارتفاع التسكليف من الولى أن العبادة تصير قرَّة عينه ، وغذاء روحه ، بحيث لا يصبر عنه ، فلا يكُون عليه كُنفة فيه ، وهو كالصبيِّ يكلَّف حضورَ المكتب ، ويحمَل على ذلك قرْرا ؛ فإذا أنس (٢) بالعلم ، صار ذلك ألذَّ الأشياء عنده ، ولم يصبر عنه ، فلم يكنْ فيسه كُنفة ، وتسكليف الجائع تناول (٢) الطعام اللذيذ مُحال ؛ لأنه يأكله بشهوته (١) ، ويلتذُّ به فأيُّ معيَّى لشكليفه ؟

فإذًا تـكليفُ الوليُّ محال ، والتـكليف مرتفع عن الوليُّ بهـذا المعنى ، لا بمعنى أنه لا يصوم ، ولا يصلِّى، ويشرب ، ويزنى .

وكما يستحيل تكليف العاشق النظر إلى معشوقه ، وتقبيل قدميه (٥) ، والتواضع له ؟ لأن ذلك مُنْهَ لَى لَهُ يَه وشهوته ، فكذلك غذا ورح الولى في ملازمة ذكره، وامتثال أمره والتواضع له بقلبه ، لا يمكنه إشراك القالب مع القلب في الحضوع، إلا بصورة السجود ، فيكون ذلك كالا للذّة الحضوع والتعظيم ، حتى يشترك في الالتذاذ قلبه وقالبه ، كما قيل (٢٠) :

* ألا فاسْقِنى خَمْرًا وقلْ لى هَى الْجُرُ^(۲) * أى ليُدرِك سممِى لذَّةَ اسمِهِ ، كما أدرك دوقي طعمة .

⁽١) في المعابوعة: وإلحاحه ، والصواب في : د ، س . (٢) في المطبوعة: « ألين ، ، وفي

د : « أيْس » ، والصواب في : س . ﴿ ﴿ ﴾ في الطبوعة ، د : « ليتناول » ، والمثبت في : س .

⁽٤) في س : « بشهوة » ، والمثبت في : الطبوعة ، د . (ه) في س : « قدمه » ، والمثبت في الطبوعة ، د . (٦) صدر بيت أبي نواس ، ومجزه :

^{*} ولا تَسْفِني سِرًا إذا أَمْكُنَ الْجَهْرُ *

ديوانه ۲۷۳ .

⁽٧) ني د ، س : ﴿ أَلَااسَقَنَى ﴾ ، والثبت في المطبوعة ، والديوان . -

بل تنسى لَذَّةُ الولىِّ من القيام لله () ، قانِتا ، مناجيا ، إلى أن لا بدرك [ألَم] () الورمَ فى القدم ، فيقال له : ألم يغفِر [اللهُ] () لك ما تقدَّم من ذنبك وما تأخَّر ؟ فيقول : « أَفَلَا () أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا » .

﴿ مسألة ﴾

أما قولك: «إنه ^(ع) إذا تـكلَّف المواظبة عَلَى العبادات الشروعة ، وقـد تغيَّر اعتفادهُ فنها ، وسقط وَقْدُنها من قلبه ، فهل ينفعُه ذلك؟ ».

فاعلم أنه لو لم يمتقِد أنه لا فرق بين وجودها وعدمها ، في حفظ درجة الكال والقرّب أو دفع مهلكات الباطن (٢) ، وجوّز أن يكون الله تمالي سِرٌ فيها ، ليس يطّرع عليه هو (٧) فسادتُه صحيحة .

وإن اعتقد أنه لا فرق بين وجوده وعدمه ، وأنه لا يتصور أن يكون تحت خاصيّته سر" ، هو لا يطّل عليه ، فعادته باطلة ، بل إيمانه بالإلهيّة والنّبُوّة نختَلّ (١٠ باطل ، فإنه إذا لم يجوّز في كال قدرة الله تعالى (بعينه سر" أن من الأسرار ، وخاصيّة من الخواص في الأعمال والأذكار ، فليس مؤمناً بكمال القدرة ، ويرى القدرة قاصرة على (١٠) قدر عقله ، وهو كفر صريح .

وإن جوَّز ذلك ، ولكن (١١٠) اعتقد أنه لم يكلُّف به ، فيوكافر بالنبوّة ، جاهل بما عُلِم

⁽١) في المطبوعة : «لربه» والمثبت في : ه ، س . (٢) سافط من المصوعة ، وهو في : ه ، س .

⁽٣) ساقط من المطبوعة ، وهو في : س ، وفي د : « لك الله » . () في س : « ألا » ،

والمثبت في: هـ، والمطبوعة.(٥) في س : هـ اية هـ ، والمثبت في: الطبوعة ، د .(٦) في اللطبوعة ، د : «الباطل»، والمثبت في: س ، ويشمد له ما يأتى في توله : « أو دفع المبذكات الباطنة التي تلدخ في القلب » .

⁽٧) جاءت هذه الكلمة في المطبوعة بعد « عليه » الآتية ، والمثبت في : د ، س .

⁽ A) في المطبوعة : « تخيل » ، وفي د : « تحتل » ، والمثبت في : س . (٩) في المُصَاوعة :

[«]سرا بعينه» ، والثبت في : د، س، مع رفع « سر » في : س. (١٠) في س : « عن » ، والثبت ف : المطبوعة ، د. (١١) في المطبوعة : « وإن يكن » ، وفي د : « وليكن » ، والصواب في : س.

بالضرورة من الشريعة ، فإنه صلّى الله عليه وسلّم بلّغ قولَه تعالى (١) : ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَا نَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ رَكَتَابًا مَوْقُونًا ﴾ ، وفهم الصحابة وأهلُ الإجماع وجوب الصلاة على العموم، من غير استثناء .

فإن شك في إيجاب الرسول ، فليتأمّل القرآن والأخبار ، وإن شك [أن] (٢) في قدرة الله تمالى على نفسه [سراً] (٢) في الأعمال والأذكار ، تكون الفريضة لأجله كالحصن لدرجة (١) السكال ، وكالحراسة عن (٥) المهلسكات الباطنة ، فلير جع إلى نفسه ، وليطالبها أنها عرفت استحالة ذلك بضرورة العقل ، أو نظره ، وأنه كيف يعتقد ذلك ورى في عجاب صنع الله تعالى ما (٢) هو أبدع (١) منه ، حتى إن در حراب المجمّل ، إذا أثبت (٩) رُقومَه على خَرَف ، لم يُصِبه الله (١٠) بشرط مخصوص، وأعطى (١١) المرأة التي تعسر (٢١) عليها الولادة عند الطّلق سهات عليها الولادة ، وعُرف ذلك بالتجربة ، وأنه يُؤثّر بخاصيّة تقصر عقول الأولين والآخرين عن إدراك وجه مناسبته ، ويكثر مثل هذا في عجاب الخواص .

⁽۱) سورة النساء ۱۰۳ . (۲) زيادة يقتضها السياق . (۳) زيادة من : س ، على ماقى :
المطنوعة ، د . (٤) في المطبوعة ، د : « له وجه » ، والصواب في : س . (٥) في س : «على»،
والمثبت في : المطبوعة ، د . (٦) في د : « عا » ، والمثبت في : المطبوعة ، س . (٧) في المطبوعة :
« فر ع » ، وفي د : « بدع » ، والمثبت في : س . (٨) في س : « المجتمع » ، والمثبت في : المطبوعة ، د
(٩) في س : « ثبت » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (١٠) في المطبوعة . « ألم » ، والمثبت في د ، س .
في د ، س . (١١) في المطبوعة ، د : « تعذرت » ، والمثبت في : س . (١٣) رسم هذا الشكل في المطبوعة .

ب
 ط
 د

 ن
 ه
 ج

 و
 ا
 ح

[.] والمثبت في : د ، س .

فين أين يستحيلُ أن يكون لنظم السكلات الإلهيّة في الفائحة ، مع الجمّع بين أعمال جميع الملائكة ، من القيام ، والركوع ، والسجود ، والقعود ، فإن كلَّ واحد عملُ صنف [واحد] (١) من الملائكة ، خاصيّة في النجاة الأخروية ، أو في حفظ درجة السكال والقرنب ، أو دفيع المهلكات الباطنة ، التي تلاع في القاب (٢) لدغا أشدَّ من لَدْغ الحيّات والمقارب ، أو مؤثرًا في سعادة الآدي بوجه آخر من الوجوه ، يقصر العقلُ عن إدراكه في لم يؤمن بإمكان هذا ، فهو عديم الإيمان والعقل جميعاً .

﴿ مسألة ﴾

أما قوله: « المقصود المعرفة والاستواء على طريق السّير إلى الله تعالى ، فقد استوك هذا السالك على الطريق ، وعرف الله تعالى ، وكان التكليف وسيلة الوصول [له] (٢) إلى هذا المقصود ، وقد وصل ، واستغنى عن الوسيلة والمرشد ، وإن احْتاج فقد تُوفِّي المرشد ، وتعذّر مماجعته » .

فهذا أيضا 'يفهم جوابه مما سبق ؛ لأن جميع ذلك صادرٌ عن ظنة أن ماليس حاصلًا ف علمه ، فليس حاصلا في نفسه ، وهو كمجُوزٍ ظنّت أن ما تخلو عنه حجرتُها تخلُو عنه خِزانة ألماك ومملكته ، وكنملة (') ظنّت أنه ليس في العالم سماء إلا سقف بيتها ، (ولا أرض في الأعرَضة بيتها ، وهسدا جهل عظيم ؛ فإن جميع ما وصل إليه الأولياء ، بالإضافة إلى مقدورات الله تعالى أقل من قطرة في بحر .

وإن سُلِّم له وصول (٢) درجَة الكال، فيجوز أن تكون صورةُ الصلوات الخس بطريق الخاصَّيَّة سبباً للترقِّي إلى درجات الكال، التي (٧لا نهايةَ لها٧)، أو يكون سبباً

⁽١) ساقط من المطبوعة، وهو في : س ، د . (٢) في : «القبر» ، والثبت في : المطبوعة ، د . (٣) زيادة من : س ، على مافي : المطبوعة ، د . (٤) في المطبوعة : «كسلمة » ، وفي د :

[«] وكمسلمه » ، والصواب ف : س . (ه) ف س : « وأرض » ، والنبث ف الطبوعة ، د .

⁽٦) في المطبوعة : « وصوله » ، والمثبت في : د ، س . (٧) في المطبوعة ، د : « نالها » ، والمثبت في : س .

لَبَقَاء الْكَالَ ، ودوامِه (١) ، أو يكون [سبباً] (٢) لِسُوخِه حتى لا يَنْزَلْزَلَ في سنكرات الموت ؛ ويقال له : [إنه] (٢) إنما كان يثبت هسذا ، إذا عصفت رياح الموت بالمسامير الخمس ، التي هي المكتوبات ، وكان يستخكم بها (١) ، فلما خلاعن المسامير ، تزعْزَع وانقطع ، فقد خِبْت ، وخسِرت إذا فرحت بما عندك من العلم ، وسيُقال لكم يوم (٥) القيامة ، معاشر أهل الإباحة (٢) : فرما سَكَمَ في سَقَرَ) ؟ فسيقولون (٧) : ﴿ لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ ﴾ .

فعلاج هذا المغرورِ ، الضعيفِ^(٨) العقل ، المريض ِ القلب ، أن يتأمَّل هــذه الأمور ، ويُحوِّز الخطأ على نفسِه .

والسلام .

﴿ ومن غرائب المسائل عن حُجَّة الإسلام ﴾

• إذا قال: من ردَّ عبدى فله درهم قِبَله ، بطل ، كما إذا قال: إذا جاء رأسُ الشهر فلفلان على درهم ، لايصح ؛ لأن التعليق إنما يكون للاستحقاق بعمل مقصود ، هو عوض الدرهيم ، والموجّبُ لا يتقدَّم على الموجب (٩) ، والمتقدّم على العمل زمان ، والزمان لا يصلح لأن يُملَّق به استحقاق ُ المال.

قَالَهُ الغَزَّ اليِّ ، في كتاب , « علم (١٠) الغَور في دراية الدَّور » .

إذا قالت المطلّقة: انقضت عدّتى. وقبلنا قولها ، ثم أنت بولد لزمان يحتمل أن يكون من الثانى.
 يكون العُلوق به فى النكاح ، لحق النسبُ ، إلا إذا تزوّجت ، واحتمل أن يكون من الثانى.

⁽۱) في الطبوعة: « أو دوامه » ، والثبت في : د ، س . (٢) ساقط من الطبوعة ، وهو في الحجوعة . (٤) في س : « فيها » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (٦) سورة المدثر ٢٤ ، في المطبوعة ، د . (٦) سورة المدثر ٢٤ ، (٧) سورة المدثر ٢٠ ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (٦) سورة المدثر ٢٠ ، والمثبت في : المطبوعة ، د .

⁽٩) ق س : « الواجب » ، والمثبت في : المطبوعة ، د . (١٠) ساقط من : س ، وهو في : المطبوعة ، د ، وقد تقدم هذا الكتاب باسم « غاية الغور في دراية الدور » في بيان مؤانمات الغزالي . وانظر مؤلفات الغزالي . ه .

فلوقالت : نَـكَحْتُ رُوحًا آخَر . ولم يظهر لنا ؟ قال الغَزَّ الىّ ،في كتاب «التحصين» (١٠):

فلا نصَّ فيه ، وفيه احتمال ونظَر مذَّهَبِيٌّ . انتهبي .

إذا قال الزوجُ لامرأنه: أحللتُ أختَكِ لى . ونوك الطلاق . فهل يقع ، ويكون

هذا اللفظ كنايةً عن طلاقها ؛ لأن حلَّ أختها يتضمَّن تحريمَها ، المُؤذِن بطلاقها ؟

منصوصة ، وإنما ولَّدها الحاطر(٢٠) .

ثر ذكر ما حاصلُه التردُّد في أنها هل تلحَق بقوله : « اعْتُدِّي » ؟ لأن المِدَّة حِسلٌ شرعي ، وكذلك حِلُّ الأخت ، أو يفرَّق بينهما ؛ بأن دلالةَ العدَّةَ على الطلاق أظهر ُ من حلِّ الأخت ، لغلبته ، وحضوره في الذهن ؟

• يلزم (٢) المسافر (أن يشترى ، الماء [الطهارة] (٥)، بثمن المِثل.

وقيل : ثمنُ المثل [هو] (٢٠ مُؤَاجَرة (٧٧ نقيه إلى موضع الشِّراء ، أَخْذاً من أنّ المــاء لاَ يُمْلَكُ بِمِدِ الحَوْزِ فِي الإِنَاءِ ، وَهُو بِمِيدِ جِداً ، لايمِرَفَ إِلَّا فِي ﴿ النَّهَايَةِ ﴾ .

والغَزَّ إلىَّ ذهب إليه في كتبه ، وادَّعي أنه جارٍ ، وإن^(٨) قلناً : الماء مملوك ، فأبعد^(٩) وزاد في النُّمد .

قال(١٠) الرَّا فِعِيَّ : وَنَمْ أَرَّ مَنَ رَجَّحُهُ غَيرَهُ .

(١) أي تحصين المآخذ ـ انظر مؤلفات الغزالي ٣٥ . . (٢) في المطبوعة ، د:: ﴿ الْحَاصَبُو ﴾ [، والمثبت في : س . ﴿ ﴿ ﴾ في المطبوعة ۽ د : ﴿ وَيَرْم ﴾ ، والمثبت في : س . ﴿ ﴿ وَالَّذِينَ فِي : س . ﴿

(؛) في س : ﴿ شَرَاءَ ﴾ ، والمثبت في : الطبوعة ، د . ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ سَاقَطُ مَنَ : سِ ، وهو في : الطبوعة ، د . (٦) ساقط من : د ، وهو ف : الطبوعة ، س . (٧) ف س : « أجرة »،

والثبت في : الطبوعة ، د (٨) في س : « وإذا » ، والمتبت في : الطبوعة ، د . . (٩) ق الطبوعة ، د : « وأبعد » ، والمثبت ق : س . (١٠) ق الطبوعة ، د : « وقال » ،

والشبت في س

﴿ صلاةً ۚ في جماعة بلا خشوع ، وفي انفراد بخشوع ﴾

سُئْلِ الغَرَّ الِي رحمه الله تعالى ، عمَن يتحقَّق من نفسه أنه يخشَع في صلاته إذا كان منفرداً ، وإن صلَّى في جاعة تَشتَّتُ همَّتُه (١) ، ولم يُمكنه (٢) الخشوع ، ماالأولى ؟

فأجاب، رحمه الله، بأن الانفراد حينئذ ٍ أَوْلَى وأَصَحَ ؛ لحديث: ﴿ يُصَلِّى الْعَبْدُ وَلَا يُكْتَتُ لَهُ مِنَ الصَّلَاة غُشْرُها ﴾ .

قال: وفضّل رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم صلاة الجماعة (على الانفراد بسبّع وعشر بن درجة ، فكأنه لوخضع في صلاة الجماعة " في لحظة () كان كما لو خضع في الانفراد في سبع وعشر بن لحظة ، فإن كانت نسبة خضوعه في الجماعة إلى خضوعه منفردا أقلّ من نسبة واحد () إلى لحظة ، فإن كانت نسبة أخضوعه في الجماعة إلى خضوعه منفردا أقلّ من نسبة واحد الله علم ملخّصا .

وسلَك الشيخُ عزُّ الدين بن عبد السلام هذا المسلَك ، فأفتى فيمَن [إذا] (٢) حضر الجاعة مُراثياً ، أن الانفراد له أوْلى .

وهٰذان الإمامان إذا عُرِض عليهما حديثُ ابن مسعود: «ولقد رأيْتُنا (٧) في عهْد رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، وما يتخلَّف عنها ، يعنى الجماعة ، إلا مُنافِق ، معلومُ النَّفاق ، ولقد كان يُؤنَّى بالرجل يُهادَى (٨) بين اثنين ،، حتى بُقامَ في الصفِّ». الحديث . أوشك أن يقولا : إنه لم يكن في السَّلف من يُذهب الجماعةُ (٩) حضورَه وخشوعَه وخضوعَه، بخلاف المستُول عنه ، فما المسألة المستُول عنها بواقعة (١٠ في السلف ١٠) .

⁽۱) في د، س: «همه»، والمثبت في: المطبوعة. (۲) في الطبوعة، د: « يكن » ، والمثبت في: س. (۲) بعد هذا في المطبوعة زيادة: «إذا»، والمثبت في: س. (٥) في المطبوعة، د: « واحدة » ، والمثبت في: س. (٦) ساقط من المطبوعة، د: « : « رأينا » ، والصواب في: س. المطبوعة، د: « : « رأينا » ، والصواب في: س.

⁽٨) يَهادي بين اثنين : يمشي بينهما معتمدا عليهما ، من ضعفه وتمايله . النهاية ٥/٥٥٠ .

⁽٩) فالطبوعة : «للجماعة» ، والصواب في : د ، س . (١٠) في س : «للسلف» ، والثبت في : الطبوعة ، د .

وأنا أقول مع ذلك: الذي يظهر أن حضور الجاعة أفضلُ مطلقا، (وبركتها تُر بي الله على ذَهاب الخشوع ، الذي حصل المسائل ، والزمان الذي ذكره الفرّاليّ رحمه الله ، لا غتبار الموازنة أبعد عن الحضور من (٢) زمان الجماعة (٣قأن يشتفل بالجماعة ٢٠ خير له من أن يشتفل باعتبار هدفه الموازنة ، وبحرّدُ تردده في أنه هل يحصل له من الخشوع في الجماعة (أما يحصُل في الانفراد ، نوع من الخشوع ، والجماعة (أما يحصُل في الانفراد ، نوع من الخشوع ، والجماعة أنكل سبيل أولى .

ثم هذا الذي قاله الغَرَّالِيّ ، مع كونه غير مسلَّم ، في حقَّ واحد من الآحاد ، يتَّفق له ذلك في بعض الأحايين ، أما جمع كثير يتَّفقون على ذلك ، أو واحد يترك الجماعة دائما معتلاً سده العلَّة ، فلا يُسْمَع منهم ، ولا منه ، ولا تُترك سنة يسول الله ساَّ الله عليه وسلَّم التي افترضها قوم ، وشرطها آخرون ؛ لصحة الصلاة لمثل هذه الخيالات، ولا ينتح لإبليس هذا الباب ، بل البركة كلّ البركة في الاتباع ، ومجاهدة النفس على الحشوع ، فإن يأت فيها ويعمت ، لا وإلَّا فترك الحشوع لمتابعة السنة خشوع ، خير من الحشوع الحاصل مع الانفراد ، فتأمَّل ذلك ، فهو حسن دقيق .

وحاصلُه أن السنةَ وإن وقعت ناقصةً ، وهي الجاعة بلا خشُوع ، خيرٌ من سُنّة (٧) بالـكليّة ، وإن وقع فيها سنّة أخرى ، وهي الخشوعُ .

وقد أُغْرِى (^) بعض عبى الخَلُوة بتر له (^) الجاعة لمثل ذلك ، وذلك عندنا أمر منكر ، بل خروجُه إلى الجاعة (^\ وإن كان سنّة ، ساعة (^\ الله من (١١) الف ساعة مع نَه له السنة .

د الجاع ، ، والمثبت في المطبوعة ، د .

⁽١) في المصبوعة : « و تركها بربو » ، وفي د : « و تركها يربي » ، و المثبت في : س (٣) في س : « في » ، و المثبت في : المطبوعة ، د . (٣) في المطبوعة : « فأسفل الجماعة » ، وفي د : « فإن يشتغل فالجماعة » ، و المثبت في : س . (١) في المطبوعة : « و لا تترك » ، و في د : « و لا يترك » ، و المثبت في : س . (٧) في المطبوعة ، د : « سنية » ، و المثبت في : س . (٧) في المطبوعة ، د : « سنية » ، و المثبت في : س . (٨) في المطبوعة ، د : « ترك » ، و المثبت في : س . (٩) في المطبوعة : « ترك » ، و المثبت في : س . (٩) في المطبوعة ، د ترك » ، و المثبت في : س . (٩) في المطبوعة : « ترك » ، و المثبت في : س . (٩) في المطبوعة ، د ترك » ، و المثبت في : س . (٩) في المطبوعة : « ترك » ، و المثبت في : س . (٩) في المطبوعة ، د ترك » ، و المثبت في : د ي س . (٩) في المطبوعة ، د ترك » ، و المثبت في : د ي س . (١٥) ساقط من س ، وهو في : المطبوعة ، د . (١١) بعد هذا في س زيادة :

وإن دقَّق مُدَقِّق، وقال : لا نسلَّم ثبوتَ السنة [هنا]^(١) فهو محجُوج بالظَّواهم الدَّالة على طلب الجماعة ^{(٢}على الإطلاق^{٢)} من غير فرق بين خاشع ٍ ومُشتَّت .

﴿ السنة بعد صلاة الجمعة ﴾

قال ابن الصَّلاح: من تفرُّ دات (٢) الغَزَّ إلى : أنه ذكر في « بداية الهداية » في سُنَّة الجمة بعدَها ، أن له أن يصلِّيها ركمتين ، وأربما ، وستًا .

[قال]⁽¹⁾: فأبعد في ستّ (٥) وشَدَّ .

قال النَّووِيّ : رَوَى الشَّافِيُّ بَإِسْنَادِهِ فِي ﴿كَتَابِ عَلَيَّ وَابْنِ مَسْعُودٍ» ، عَنْ عَلَى ، رَضَى الله عنه ، أنه قال: مَن كان منكم مصليّاً بعد الجمعة فليصَلُّ بعدها سِتٍّ ركمات.

قلتُ : وهــذا المرْوِئُ عن على حكرَّم الله وجهه ، محكيٌّ عن أبى موسى الأَشْعرِيّ ، وعطاء ، ومجاهد ، وحُمَيد بن عبد الرّحن ، وسفيان الثَّوْرِيّ ، ورواية ْ عن أحمد .

وأغرَب صاحبُ « الكافى » ، فقال فيه : الأفضل أن يصَلَّىَ بعدها سِتًا ، أَخْذًا بالأكثر ، ركعتيْن (٢٠ ثم أربعا ، بسلام واحد .

انتهى لفظُ الخُوارَزْمِيّ في « الـكافي » .

(وهذا فصل (۷) جمعتُ فيه جميعٌ ما وقع في كتاب «الإحياء» من الأحاديث التي لم أجدٌ لها إسنادا) من (كتاب العلم)

حديث : « أفضلُ الناس المؤمنُ العالِم ، إن احْتِيج إليه نَفَع » . الحديث .

⁽١) ساقط من الطبوعة ، وهو ف : د ، س . (٢) ساقط من : س ، وهو ف : الطبوعة ، د .

⁽٣) فالمطبوعة ، د : «مفردات» ، والثبت ف : س . (٤) ساقط من المطبوعة ، د ، وهو ف:

⁽ه) في س : « لست » ، والثبت في : الطبوعة ، د . (٦) في الطبوعة ، د : « فركمتين » ،

سوالثبت في يُسَنَّ (٧) لم تجد هذا الفصل كلمق النسختين : س ، س ، ووجدنا بعضه في النسخة : ز ، والموجود فيها يبدأ بده حديث : أكثروا معرفة الفقراء . . ، من كتاب الفقر والزهد ، والفصل كله في

حديث : « أوحى الله إلى إبراهيم : إنى عليم أحبُّ كلَّ عليم » . حديث « بابُ من العلم يتعلَّمه الرجلُ خيرٌ له من الدنيا».

حديث « باب من العلم يتعلمه الرجل حير له من الدليا». حديث : « مَن يُحدِث بابا من العلم لتعَلَّم الناس أعطي ثواب سبمين [نبيًّا]⁽¹⁾

وصدًّ بقا^(۲) .

حديث : كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم أُمِّيًّا .

حديث: « الإثم حَزَّ أَرُ التَّلُوبِ »^(٣) .

حديث : « ولكن بشيء وقرَق صدرِه » ، يقوله ^(٤)في فضل الصِّدِّيق ، رضي الله عنه.

حديث : « قليل من التوفيق خير من كثيرٍ من العلم». حديث : «إياك وانسَّجْع (⁽⁾ياابن رواحة» .. الحديث.

حديث: « كلِّموا الناسَ بما يعرفون » .. الحديث .

حديث: «كُلمة من الحكمة يتعلَّمها الرجل خيرٌ له من الدنيا ».

حديث: « المتمسِّكُون بما أنتم عليه» (١٠) .. الحديث.

حديث: « الغرباء ماس قليلون صالحون ».. الحديث.

حديث : « إنكم في زمانٍ ^{(٧} أَلْهِمْتُمُ فيه العملَ »^{٧٧} .

حديث: « ما أُونِيَ قُومُ النطقَ إلا مُنعِوا العمل » .

- وقد تكلم الحافظ زينالدين العراقى على أحاديث الإحياء، فذكر طرف الحديث، وصحابه، ومخرجه، ويزجه، ويزجه، ويزجه، ويزجه، أوجبته، أوضعف مخرجه، في كتاب سماه « المغنى عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، وطبع هذا الكتاب بهامش كثير من طبعات الإحياء.

(١) ليس في الإحياء ١/٩٠ . (٢) ذكر زين الدين العراقي ، أن أبا منصور الديلمي رواه في « مسند الفردوس » من حديث ابن مسعود ، بسند ضعف . (٣) في الأصول : « الأم خوان القلب » ، والمثبت الفردوس » من حديث ابن مسعود ، بسند ضعف . (٣) في الأصول : « الأم خوان القلب » ، والمثبت الفردوس » من حديث المناس المناس

فى الإحياء ١٧/١ ، وحزاز : فعال من الحز ، ويروى « حواز القلوب » . انظر النهاية ١/٣٧٧ ، ٣٧٨ (٤) وأوله : « مافضل أبو بكر الناس بكثرة صلاة ولا بكثرة صيام » . الإحياء ٢١/١ .

(ه) في د : « والشح » ، والثبت في المطبوعة ، والإحياء ٢١/١ . (٦) في جواب تول الصحابة

رضوان الله عليهم : « ومن النرباء ؟ » الإحياء ٢٠/١ . (٧) في الأصول : « الفهم فيه العمد » ، والصواب في الإحياء ٢٧/١ ، وتمام الحديث : « وسيأتي قوم يلهمون الجدل » .

حديث: « المؤمنُ ليس بحَقُود » .

حديث : « إذا تعلم الناسُ العلمَ وتركوا العملَ وتحابُّوا بالأَلْسَن »(١) .. الحديث .

حديث: « 'بنِيَ الدينُ على النَّظافة » .

حديث: « يُحشَر المَوَّقُ لأعْراض الناس كاباً صَارِياً ^(٢) ، والشَّرِه إلى أموالهم ذئباً [عدياً] والمستخبر [عابيم] ⁽¹⁾ [ف] أن صورة أسد ».

حديث : « لو وُزِن إيمانَ أبى بكر بإيمانِ العالَمين لرَجَح » .

حديث : « لو مُنِسعالنا مَ عَنفَتَّ البَعْرِ لفَتَّوه وقالوا مأنهينا عنه إلّا وفيه شي؛ »^(ه) . حديث : « لا يكون المره عالِمًا حتى يكونَ بعليه عاملًا » .

حديث : « مَن ازْداد علمًا ولم يزْدَدْ هُدَّى لم يزدَدْ من الله إلا بُعْدًا » .

حديث : « إن العالم َ يُعذَّب عذابًا يضيق به أهلُ النار استعظامًا لشدَّة عذا به » .

حديث : ﴿ إِنَّ الْمُوَ^(٢) لَيُغشَر له ^{٧٧}من التَّناء ما يمــلأ^{٧٧)} ما بين المشرِق والمغرب ، وما بزن عند الله جَناح بَمُوضة ٍ » .

حديث : « هلاكُ أمتى عالم فاجر ، وجاهل عاقل ، وشَرُّ الشَّرَار [شِرَاد] (^^ العلماء وخبر الخيار ، خِيارُ العلماء » .

حديث مَـكُحول ، عن عبد الرحن بن غَنْم :

حديث (٩) عشرة من الصحابة : كنَّا نتدارَ سُ العلْمَ في مسجد قُبَاء ، إذ خرج علينا رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، فقال : « تعلَّموا ما شئَّتُم أن تَمَلَّموا ، فلن يأجُركم الله حتى تعملوا » .

⁽١) وتمامه: « وتباغضوا بالقلوب ، وتقاطعوا فى الأرحام ، لعلهم الله عند ذلك ، فأصمهم وأعمى أبصارهم » الإحياء ٢/١١ . . . (٢) فى د : « ضريا » ، والمثبت فى : المطبوعة ، والإحياء ٢/١١ .

 ⁽٣) ساقط من : د ، وهو في : الطبوعة ، والإحياء . (٤) ساقط من الطبوعة ، وهو في : د ،
 لإحياء . (٥) في الطبوعة : « سر » ، والثبت في : د ، والإحياء ١/٠٥ .

 ⁽٦) ف الإحياء ١/٥٥: « العبد » . (٧) ساقط من : دُ ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء .

 ⁽A) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة ، والإحياء ٢/١ه.
 (٩) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة ، والإحياء : ٩ عن عبد الرحمن بن غم أنه قال : حدثني عشرة من الصعابة ... ٥ .
 (٩/١٩ ــ طبقات)

حديث : « شِرارُ العلماء الذين يأتون الأمراء ، وخِيار الأمراء الذين يأتون العلماء ». في ابن ماجَه(١) ، وشطره الأول بلفظ آخر .

حديث : « مَن عمِل بما عَلِيم ورَّثه اللهُ عِلْمَ مَا لم يَمْلُم » .

حديث: « تعلُّموا اليَّقين » .

حديث: « مِن أقل (٢) ما (٦) أوتيتم اليقينُ وعزيمةُ الصبر » .. الحديث .

حديث : قِيل: يارسولَ الله ، أَيُّ الأعمال أفضل ؟ قال : « اجْتنابُ المحارِم ، ولا نزال فُوكَ رَطْباً من ذكر الله » .. الحديث

حديث: « إن أكثرَ الناس أماناً (١) يومَ القيامة أكثرُ هم خوفاً (٥) في الدنيا ».

حديث: كُنَّا أصحابَ رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم، أو نينا الإيمان قبلَ القرآن ..

حديث: سُئل حُذَيْفَة : نَرَاك تَسَكَلَم بكلام لا نسمه ف (٧) من غيرك من الصحابة . الحديث (١) في علمه (٢) بالنافقين .

حديث ابن مسمود ، مرفوعا ، موقوفا : « إنما هم اثْنَتَان (١٠٠ الكلامُ والهُـدَى » . لا نعرف المرفوع ، ورَوَى الطَّكَرانيّ الموقوفَ .

حديث : كان يتوكَّأُ في خُطبة [العِيدِ](١١) والاستسقاء على قوس أو عصا .

(۱) قال زين الدين العراقى ، فى المننى ۱/ ۲۰: « ابن ماجة بالشطر الأول نحوه من حديث أبى هريرة بسند ضعيف» . والذى فى ابن ماجه «باب الانتفاع بالعلم والعمل به ، من المقدمة، ۲/۱ : « من تعلم العلم ليباهى به العلماء ، ويجارى به السفهاء ، ويصرف به وجوه الناس إليه ، أدخله الله جهتم » .

(٢) في الطبوعة : ﴿ أَمَنْ ﴾ ، والمثبت في : د ، والإحياء ٢٤/١ ، وفي المغنى : ﴿ أُولَى ﴾ .

(٣) في د : ﴿ مَن ﴾ ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء .

(٤) في: (، والمفنى : «أمنا» ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء ٢٧/١ . ﴿ (٥) في الإحياء : (فك لم » مدارة السافة عافي الله على () ، عامه : « وسيأت علمك قدم يؤدر القرآن فيلم الإعان

« فكرا » ، وما هنا يوافق مافى المغنى . ﴿ (٦) وتمامه : « وسيأتى بعدكم قوم يؤتون القرآن قبل الإيمان يقيمون خروفه ،ويضيمون حدوده وحقوقه ، يقولون : قرأنا فن أقرأ منا ! فذلك حظهم » . الإحياء ١٨/١

(٧) في الإحياء ١٩/١ : « يسم » . (٨) في المطبوعة : « حديث » ، والثبت في : د .

(٩) ق الطبوعة : فعلم، والمثبتق: د . (١٠) في الأصول : « اثنان ، ، والمثبت في الإحباء / ٧١/

(١١) ساقط من : د ، وهو في الطبوعة ، والإحياء ١/١٧.

حديث : « مَن غَشَّ أمتى فمليه لعنهُ الله » . الحديث في الابتداع (١) .

حديث: « إن لِله مَلَكاً ينادى كلَّ يوم: مَن خالَف السنة لم تنلُه الشفاعة » . حديث: « عليكم بالنَّمَط الأوسط » . الحديث . رواه أبو عُبيد في « الغريب » (۲) موقوفا ، عن عليّ .

﴿ الباب السابع في العقل ﴾

« إِنْ رَوْحِ القُدُس نَفَ فَي رُوعِي : أَحِبُ مِن أَحْبَيْتُ ؟ .. الحديث (٢٠).

(كتاب قواعد العقائد)

القصل الثاني منه:

حديث : « إن لله ِ سبعين حِجاً بأ من نور » .. الحديث .

حديث : « إن المسجد ليَنز وي من النَّخامة » .. الحديث .

حديث : « إنى لَأَ جِدُ نَفَسَ الرحمٰن من جانب اليَمَن » .

الفصل الثالث:

حديث: إن الله أخبرَ نبيَّه بأن أباجهل لايصدِّقه ، ثم أمرَ ه ⁽¹ بأن يأمرَ ه بأن¹⁾ يصدُّقه . حديث: كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يسمع كلامَ جبريل ، ويشاهده ، ومَن حولَه لا يسمعونه ، ولا رَرَوْنَه .

القصل الرابع:

حديث : سُئل من من عن الإيمان، فأجاب مهذه الخس، يعنى الخس التي هي مَباني الإسلام.

⁽۱) ذلك أن تمامه : « والملائكة والناس أجمين ، قبل: يا رسول الله ، وما غش أمتك ؟ قال: أن يبتدع بدعة يحمل الناس عليها » الإحياء ۲۲/۱ . (۲) الجزء الثالث ، صفحة ٤٨٢ ، ونصه : « خبر هذه الأمة النمط الأوسط ، يلحق بهم التالى ، ويرجع إليهم الغالى » . (٣) وتمامه : « فإنك مفارقه ، وعش ما شئت فإنك ميت ، واعمل ما شئت فإنك عزى به » الإحياء ٢٨/١ .

⁽٤) مكان هذا في د : ﴿ أَنَّ ﴾ ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ١٩٩/ .

حديث: سُئل: أيُّ الأعمال أفضل؟

فقال : « الإسْلامُ » .. الحديث^(١) .

حديث: « لا يكفرُ أحد إلا (" بجُحودِه بما أقرَّ به") ».

حديث حُدَّيْفَةَ : المنافقون اليومَ أكثرُ منهم على عهد رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ..

الحديث .

حديث : كان يقول في دعائه : « اللهم الي أستغفر أنه لما علمت وما لم أعلم » . . الحديث . حديث : « مَن قال أنا مؤمن فهو كافِر (٢) » . . الحديث .

﴿ كتاب أسرار الطهارة)

حديث : « 'بـنِيَ الدِّينُ على النَّطافة »(⁽⁾ .

حديث أبى هُرَيرة ، وغيرِه من أهل الصُّفَّة : كنا نأكلُ الشُّواء فتُقَام الصــــلاةُ (٥)

حديث عمر : مَا كُنَّا مَوِفَ الأَشْنَانُ (٢) على عهدِ رسُولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم . حديث : إدخالِ الأُصبُع في مجارِجر العينيْن وموضع القَذَى .

حديث: « مَسْحُ الرقبةِ أمانُ من الفُلِّ يومَ القيامة » .

حديث: « مِن (٢) وَهُن علمِ الرجل وَلُوعُهُ اللَّهُ فِي الطُّمهُورِ » ـ

حديث : « الوُصُوء على الوضوء نورْ على نورٍ » . حديث : « الطاهرُ كالصائم » .

(۱) وتمامه : « فقال : أي الإسلام أفضل ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : الإعان » . الإحياء ١٠٣/١ . (٢) في الإحياء ١٠٤/١ : « بعد

جعوده لما أقربه ، ، وفي المنني رواية الحديث : ﴿ لَانْكَفُرُوا أَحْدًا لِلْاَبْحِيْوِدُهُ مِمَّا أَقْرِبُهُ ﴾ .

(٣) فى الطبوعة: «كاذب » ، والنبت فى : د، والإحياء ١١١/١ ، وتمام الحديث : « ومن قال أنا عالم فهو جاهل » . (١) تقدم فى كتاب العلم . (٥) وتمامه : « فندخل أصابعنا فى الحصى ، ثم نفركها بالنراب ، وتكبر ه . الإحياء ١١٣/١ . (٦) الأشنان : جلاء منتى . القاموس (أشن)

(٧) في المطبوعة : ﴿ وَمَنْ ﴾ ، والمثبت في : د ، والإحياء ١١٩/١ .

حديث: « ادَّمِنُوا غِبًّا » .

حديث: كان يُسَرِّح لحيتَه في كلِّ يوم مر َّدَيْن .

حديث: كان كُنَّ اللِّحْيَة.

حديث: تَنْظيفِ الرَّواجِبِ(١) .

قصة يحلي بن أكثم حين ("سُئل كم سِنْ") القاضي ؟

وفيها حديثان :

حديث : « لا يحلُّ للرجل أن ُيدخِل حَلِيلتَه الْحُمَّام ».

حديث : « حَرامُ على الرجالِ دخولُ اكحمَّامِ إلَّا بِحِيثُرَرِ » .. الحديث .

حديث : « يا أبا هُرَيرة ، قلِّم أظفارَ لله (٢٠) ، فإن الشيطانَ يقعُـد (٢٠) على ماطال منها » .

حديث: أنه لم يأمرُ^(٥) مَن تحتَ أظْفارِه وَسَخْ بإعادة الصلاة .

حديث: قُصِّ الأظفار (١).

(كتاب أسرار الصلاة)

حديث: ﴿ مَن لَقِيَ اللهَ مُضَيِّعًا للصلاة لم يعْمَا إِللهُ بشيء من عملِه ».

حديث : « مَا أَفْتَرَضَ اللهُ عَلَى خَلْقِهِ بَعْدَ التوحيدِ شَيْئًا أُحبَّ إليه مِن الصلاة »..الحديث.

حديث: « يا أبا هُرَ بِرة ، مُر أهلك بالصلاة ؛ فإن الله يأتيك (٧) بالرِّزْقِ » .. الحديث.

⁽١) وهي رءوس الأنامل، وما تحت الأظفار من الوسخ : الإحياء ١٢٣/١.

⁽۲) ف د: « سدى بين » ، والثبت فالمطبوعة ، ولم يرد في هذا الموضع من الإحياء ١٣٣/١ ، ١٢٣ ذكر ليحي بن أكثم. (٣) في د: « طفرك » ، وهي رواية موافقة لحافي : اللغني ، والثبت في : المطبوعة ، والإحياء . (٤) في د: « يعقد » ، والثبت في : المطبوعة ، والإحياء . (٥) في د: « يأمن » ، والثبت في : المطبوعة ، ومعناه في الإحياء ١٢٥/١ .

⁽٦) يسى البداءة فى قلم الأظفار بمسبحة اليمنى الح. انظر الإحياء / ١٢٥/، وانظر أيضاالمهنى ١٣٩/، هامش (٢) . (٧) فى د تكرار : « يأتيك » ، والثبت فى : الطبوعة ، والإحياء ١٣١/، ، وتمام الحديث : « من جث لاتحسب » .

حديث يزيد الرَّقَاشِيّ : كانت صلاةُ رسولِ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم مُسْتَحَوِيةٌ () ، كأنها موزونة ``.

حديث: « إن الرجلين من أمَّتى ليَقُومان إلى الصلاة ، وركوءُهما وسجودُها واحدُ ، وإن ما بين صلاتَيْهما ما بين السماء والأرض » .

حديث: « أما كَغْشَى (٢) الذي يُحَوِّلُ وجهة في الصلاة » .. الحديث (٢) .

حديث : « مَن صلَّى صلاةً في جماعة (أَفَكَمْ عَا قَدْ) ملا نَجْرَه (٥) عبادةً » .

حديث: « مَا تَقَرَّبُ العِبدُ إِلَى اللهِ بشيء أَفضلَ من سجودٍ خَفَيٍّ » . رواه ابن المُبارك ، في الزهد والرَّقائق ، مرسكلا .

حديث عائشة : كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، يحدُّثنا وتحدُّثه ، فإذا حضرتِ الصلاةُ كأنه لم يعرفنا ولم تعرفه .

حديث: « لا ينظر الله الي صلاة لا يحضر الرجل فيها قلبَه مع بدنِه » . حديث: « مَن أَلف السجِد الفَه (٦) الله تعالى » .

حديث: « الحديث في المسجد بأكل الحسنات كا تأكل الهيمة الحشيش »

حديث: « سبعة أشياء من الشياطين (٧) في الصلاة » (٨).

حدیث : « لیس للعبد من صلاته إلا ما عقل » . حدیث : أنه احْتَدَى بَمَلًا ، فأَعِبتُه ، فسَجَد .

حديث: « إذا قام العبدُ إلى صلاتِه وكان وجهُه وهواهُ إلى الله انصرف كيوم ولدتْه أمُّه ».

والوسوسة ، والتثاؤب ، والحكاك ، والالتفات ، والعبث بالشيء » . .

⁽۱) في د: « مسنونة » ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء ١٧٣/١ . (٢) في الإحياء ١٣٢/١ : « يخاف » . . (٣) وتمامه : « أن يحول الله وجهه وجه حار » .

⁽٤) في الإحياء ١٣٢/١ : ﴿ فَقَدْ مَلاًّ ﴾ . (٥) في الأصول : ﴿ يَحْرُهُ ﴾ ؛ والمثابت في الإحياء .

⁽³⁾ في الإحياء ١٩٣١، • فقد ملا » . (٥) في الأصول : • خره » ۽ والديت في الإحياء .

⁽٦) ق د : « ألف » ، والمثبت في: الطبوعة ، والإحياء ١/٥٣٥ . (٧) ف الإحياء ١٤٠/١ : « الشيطان » ، والرواية فيه : «في الصلاة من الشيطان ». (٨) وعام الحديث : « الرعاف ، والنعاس ،

قولُ أن هريرة : كيف الحياء من الله ؟

قال: « تستحيي (١) منه كما تستحيى من الرجل السَّالْح ».

حديث : « اللهم أُ أُسْلِيح ِ الرَّاعِي والرَّعيَّة » .

حديث : « إن المبد َ إذا قام إلى الصلاةِ رفَنَع اللهُ الحجابَ بينه وبين عبدِه » .. الحديث بطُوله (٢٠٠٠ .

حديث: « لا ينجُو منِّي عبدي إلا بأداء ما افترضْتُ عليه » .

حديث : « الإمامُ أمينَ فإذا ركع فارْ كُموا » .

حديث : « مَن أذَّن ف مسجدٍ سبعَ سِنين وجبَتْ له الجنَّة ، ومَن أذَّن أربعين عاماً دخل الجنَّة بغيرِ حساب » .

عن السَّرِمِذَى (٢) ، وابن ماجه (١) : « مَنْ أُذَّنَ سَبْعَ سِنِينَ مُعَنَسِبًا كُتِبَتْ له بَرَاءَةُ . مِن النَّارِ » .

حديث : « فضلُ أولِ الوقت على آخره كَعَضْلِ الآخرةِ على الدنيا » .

حديث: « إن العبدَ (• لَيصلِّى الصلاةَ في أول وفتِها •) ولَمَا فاتَه من أول وتُنتها خيرُ له من الدنيا وما فنها » .

هو عند الدُّارَقُطْنِيّ ، من حديث أبي هريرة ، بلفظ : « خَيْرُ لَهُ مَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ » .
حديث : أنه قرأ [بعض] (*) سورة يونس ، فلما انتهى إلى ذكر موسى وفرعون قطّع وركع (٧) .

« مِنْ أَذَّنَ مُعْتَسِباً سَبْعَ سِنِينَ كَتَبَ اللهُ لَهُ بَرَاءَةً مِنَ النَّادِ » .

⁽١) ق د : « يستحي » ، في الموضعين ، وفي الإحياء ١٤٩/١ : «تستحي» في الموضعين أيضا ، والمثبت في المطبوعة . (٢) في الإحياء ١٠٢/١ . (٣) سنن الترمذي، بشعرح ابن العربي (باب ماجاء في فضل الأذان من كتاب الصلاة) ٧/٢ ، والرواية فيه توافق ما هنا . (٤) سنن ابن ماجه (باب فضل الأذان وثواب المؤذنين ، من كتاب الأذان والسنة فيها) ٢٤٠/١ ، ولفظه :

⁽ه) كذا جاء فيالأصول ، في الإحياء ٢/١ ه ١ : « ليصلى الصلاة في آخر وقتها ولم نفته » ، وفي المنبئ : « ليصلى الصلاة في أول وقتها ولم تفته » . (٦) ساقط من : د، وهو في : المطبوعة ، والإحياء المنبئ ١٠٨/١ . (٧) في الإحياء : « فركع » .

المروف قراءة سورة المؤمنون، وليس فيها ذكر فرعون، وإنما هو موسى وهارون. حديث: أنهم كانوا يسبِّحون وراء رسولِ الله، سلَّى الله عليه وسلَّم، في السجود والركوع عَشْرًا.

حديث: الدعاء في آخر الصلاة، وإذا أردْتُ بِقُوم ٍ فتنةً فاقبضنا غيرَ مَفتُو نِبن . حديث: رَفْع اليديْن في القُنوت .

حديث: « مَن تُركُ الْجُمْعَةَ ثَلَاثًا مَن غَيْرِ غُذْرٍ فَقَدَ نَبَـذَ الْإِسلامَ وَرَاءَ ظَهْرٍهِ » . حديث: « لَأَن يَكُونَ الرَّجِلُ رَمَاداً تَذَرُّوهِ الرَّياحُ خيرُ له مِن أَن يُمُرَّ بِين يَدَي الصلَّى » . حديث: « لو يَعْلَمُ المَارُّ بِين يَدَي المصلِّى (١) ما عليه في ذلك ، لكان أَن يقف أَربِعين سنةً خير (٢) له مِن أَن يُمُرَّ بِين يديه » .

حدیث : اُدْنُ ^(۲) واستیم ع (^{۱)} .

حديث : « [إِنَّ] (٥) هذه الأمَّةَ مرحومة منظور ْ إلىها بين الأَمَم ، وإن اللهَ إذا نظرَ لعَبْدُ فِ الصلاةِ غَفَرَ له ، ولمن وراء من الناس » .

حديث على مع وعبد الله ، في الصلاة بعد الجمعة سِتًّا (٦)

هو عند السَّيْمَ هِيَّ، موقوفُ على على إ

حديث أبن عباس ، وأبى هررة ، في قراءة سورة الكيف ليلة الجمعة ، ويوم الجمعة حديث : « وَيُــُلُ (٢٠ للمالم مِن الجاهل من حيثُ لا يعلمُه (٨٠ » .

حديث : إن بِلالًا كان يسوِّى الصفوفَ ويضربُ غَرا قِيبَهِم بالدِّرَّة .

حديث : ﴿ مَن صلَّى أُربِعَ رَكَعَاتٍ بِعِنْدُ زُوالُ الشَّمْسُ يُحْسِنُ قُرَاءَتَهُنَّ وَرَكُوعَهُنَّ

⁽١) في د بعد هذا زيادة : « والمصلى » ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء ١٦٤/١ .

⁽٢) في الإحياء : «خيرا» بالنصب . (٣) في الأصول : «أذن» ، والمثبت في الإحياء ١٦٥/١

⁽٤) في د : « ناستمع » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء . . . (٥) ساقط من المطبوعة ،

وهو في : د ، والإحياء ١/١٦٥. (٦) في الطبوعة : «ست» ، والثبت في : د ، والإحياء ١٦٦/١.

⁽٧) في الطبوعة : ﴿ وسبيل » ، وفي د : ﴿ وسبيل » ، والمبت في الإحياء ١٧٢/١.

 ⁽A) في الطبوعة : « يعلم » ، والشبت ف : د ، والإحياء . »

وسجودَهُنَّ ، صلَّى معه سبعون ألفَ مَلَكٍ ، يستغفرون له حتى الليل » .

حديث أنَّس إ: في الوَّتر ثلاثُ ركمات.

حديث : كان إذا أراد أن يدخلَ فِراشَه زَعَف إليه ، وسلَّى (١) رَكَعَتُـ بْن .

حديث : « الْوَتْوْ^{ر (٢}سبعَ عشْرة ٢) ركعة » .

قال المُصنِّف : إنه حديثُ شاذٌ (٣) ، رواه الصَّفار في «كتاب الصلاة » .

حديث : كان يصلِّي الضُّحَى سِنَّ ركمات .

حديث : « مَن عَكَف نفسَه فيما⁽¹⁾ بين المغرب والعشاء في مسجدِ جماعةٍ ، لم يُسَكَلَّم َ إلا بصلاةٍ أو قرآن⁽⁰⁾ » . . الحديث .

﴿ أَحَادِيثُ صَلُواتُ يُومُ الْجَمَّعَةُ وَلَيْلَتُهَا ﴾ (١)

قول سُفْيان : من السنَّة أن يصلِّى بعد الفطر اثنتى عشرة ركعة ، وبعد الأَضْحى سِتَّ ركمات .

حديث: « فَضْلُ صلاةِ التمطوَّع ِ في بيتِه على صلاتِه في المسجد ، كفضل ِ صلاةِ ^(٧) المكتوبةِ في المسجدِ على صلاتِه ^(٨) في البَيْت » .

حديث (٩): « صلاةٌ في المسجدِ الحرام أفضلُ من ألفِ صلاةٍ في مسجدِي ، وأفضلُ من هذا كلَّه رجلٌ يصلِّي (١٠ ركعتيْن في زاوية ِ بيتهِ (١) » .. الحديث .

⁽١) بعد هذا فالإحياء ١٧٦/١ زيادة : «فوقه» . (٧) في الأصول : « سبعة عشر » ، والصواب في الإحياء ١٧٦/١ . (٣) ذكر الغزالي أيضًا شذوذه قبل إبراده .

⁽٤) في دَ : « ما » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحباء ١٧٧/١ .

 ⁽٥) في الإحياء : « بقرآن » ، وتمام الحديث : « كان حقا على الله أن يبني له قصرين في الجنة ،
 مسيرة كل قصر منهما مائة عام ، ويعرس له بينهما غراسا لوطافه أهل الأرض لوسعمهم » .

⁽٦) في د: « ولياليها » ، والمثبت في المطبوعة ، والمصنف يعني أن كل ماجاء في هذا الباب لم يجدله إسنادا ، وهو في الإحياء ١/١٨٠ . (٧) في المطبوعة : « صلاته » ، والمثبت في : د، والإحياء ١٨١/١ (٨) في المطبوعة : « صلاتها »، والمثبت في : د، والإحياء . (٩) قبل هذا قوله : « صلاة في

سجدى هذا أفضل من مائة صلاة في غيره من الساجد ، ، والإحياء ١٨١/١ .

⁽١٠) في الإحياء : « فرزاوية ببته ركعتين ، لايطهما إلا الله عز وجل ، .

روا. أبو الوليد الصفَّار في «كتاب الصلاة » .

حديث : صلاةِ الرَّغائبُ في رجب^(١) .

وقد تسكلّم فيه ابن عبد السلام ، وابن الصّالاح أيضا ، فله أصل على الجلة ، ولكنه

موسوع . صلاة ليلغ النصف من شعبان (٢٠) .

حديث : « مَن عَبَد الله تعالى عبادةً ، ثم تركَّها مَلالًا مَقَتهُ الله » .

حديث أبي سَلَمة ، عن أبي هربرة : « إذا خرجْتَ من منز لك فصلٌ ركمتيْن ، يمُنما ينك

مَخْرَجَ السَّوء، وإذا دخلتُ منزلك فصلٌ ركعتين ، عنمانك مَدْخُلَ السَّوء » . حديث : فعلِه ركعتْين عند ابْتُداء السَّغَر .

حديث ابن مُسمود في صلاة الحَاجة : اثنتَى (٢) عَشْرة ركعة .

﴿ كتاب أسرار الزكاة ﴾

حديث: «أَدُّوا صَدَّقَةَ الفَطْرُ عَمَّنَ تَمُونُونَ » .

حديث: « لا يقبلُ اللهُ من مُسْمِع () ولا مراء ولا منّان » حديث: « لا يقبلُ اللهُ صدقة مَنَّانٍ » .

حديث: « لا تأكل ((إلَّا طَعَامَ تَقَيَّ () .

حديث : « ^{(۱}أنه بَمَثُ^{٦)} معروفا إلى بعض الفقراء ، وقال^(۷) للرَّسول: احْفَظْ مايقول ، فلما أخذ، قال : الحمد لله الذي لا ينْسَى من ذكره » .. الجديث .

يأكل طعامك إلا تق » . (٦) في الطبوعة: « إنهما بعثنا » ، وفي د : « إنهما بعث » ، والصواسم في الإحياء ٧/٧١ . (٧) في المطبوعة : « وقالنا » ، والصواب في : د ، والإحياء .

⁽١) وردت كيفيتها في الإحياء ١/١٨١ . ﴿ (٢) الإحياء ١٨٢/١ .

⁽٣) في الإحياء ١٨٦/١ : ﴿ أَنْ يَعَلَى الْعَبِدُ ثَنَّى عَشَرَةً رَكَعَةً ... ﴾

⁽¹⁾ في د : « مستمع » ، والثبت في : المطبوعة ، والإحياء ١٩٣/١ . ويريد : الذي يعمل عملا ليسمعه الناس ويروه . النهاية ٢ [٢٠٤ -

⁽٥) في الأصول: « الطعام معني » ، والنصويب من الإحياء ١٩٦/١ ، وتمام الحديث: « ولا

حديث : كان يُمْطِي العطاء على مِقْدار العَيْلَة .

حديث : « أفضلُ ما أهْدَى الرجلُ إلى أخيهِ وَرِقاً أو يطعمُه (١) خَبْراً » .

﴿ كتاب أسرار الصيام ﴾

حدیث: « یا ملائکتی ، انظرُوا إلى عبدِی ، ترك شهوتَه ، ولذَّتَه ، وطعامَه ، وشرابَه ، مِن أَجْلِی » .

حديث: « إن الشَّيطَانَ يَجْرِي مِن ِ أَبْن ِ آدَمَ مَجْرَى أَلْدَمْ ».

في « الصحيحين »(٢) لسكن زاد فيه: « فضِّيتوا تجارِ بَه بالجوع » ، وِذَاك لايُعْرَف.

حديث : « داويمي قرْعَ باب الجنَّة بالجوع » ، يتوله لعائشة .

حديث : كان لا يخرُج إلا لحاجتِه ، ولا يَسأَل عن المريض إلا مارًّا .

في « السنَّن »^(٣) و « الصحيح »^(١) [مُلفَّقًا ً]^(٥) مع اختلاف .

حديث : « المُغتاب والمستمِع شريكان في الإثم » .

حديث : « إنما^{ن ا} الصومُ أمانة ، فلْيَحْفَظ (٧) أحدُ كم أمانته » .

حديث ، لما تَلا (^): ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ۖ يَأْمُرُ ۖ كُمْ أَنْ تُؤَدُّوا ٱلْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ﴾ وضَعيدَ هعلى سُمِّيه وبصره .

⁽١) في د : ﴿ وَيَطْعُمُهُ ﴾ ، وانثبت في : الطبوعة ، والإحياء ٢٠٤/١ .

⁽۲) صحيح البخارى (باب هل يخرج المعتكف لحوائجه إلى باب المسجد ، من كتاب الاعتكاف) ٣/ ٢٤ ، وصحيح مسلم (باب بيان أنه يستحب لمن رئى خاليا بامرأة ، وكانت زوجته ، أو عرما نه ، أن يقول : هذه فلانة ؟ ليدفع سوء الظن به ، من كتاب السلام) ١٧١٧/٤ .

⁽٣) يعنى سنن أبى داود ، كما جاء فى المفسى ٢١٠/١ ، وذكر أن فيه الشضر الشبانى ، وهوف سنن أبى داود (باب المعتكف يعود المريض، من كتاب الاعتبكاف) ٢٤٥/١ ، وانظر سنن النرمذى بشرح ابنالعربى) ٢٦/٤ (باب المعتكف يخرج لحاجة أم لامن كتاب الصوم). (٤) صحيح البخارى ، فى الموضع السابق ذكره فى الحاشية قبل السابقة . (ه) ساقط من : المطبوعة ، وهو فى : د .

⁽٦) أفي الإحياء ٢١٢/١ : « إن » ، وماهنا يوافق ما في المهي .

⁽٧) ف المطبوعة : « 'ظيخفف » ، والثبت ف : د ، والإحياء . (٨) سورة النماء ٨ ، .

حديث : كان يصل صيامَ شعبان ، حتى كان يُظُنُّ أنه من رمضان .

قوله: « حتى كان »^(۱) غريب لا يُمرَف، ولعله حتى كان يصِله برمضان، وأصــــل الحديث[ق]^(۲) الصحيح^(۲).

حديث: « سَوْمُ يَوْمُ مِنْ شَهْرٍ حَرامٍ أَفْضُلُ مَنْ صَوْمٍ ثَلَاثَيْنِ مَنْ غَيْرِه ».. الحديث. حديث: وصل شعبان برمضان مراة ، وفضله مرارا.

حديث : فصل العمل في أيام العشر ، وفيه : « إلَّا مَن عُمِر حوادُه ، وأَهَريق (٢) دَمُــه ».

﴿ كتاب أسرارالحج ﴾

حديث جعفر بن محمد، أسنده: « مِن الذنوبِ ذنوب لا يكفّرها إلا الوقوفُ بَمَرَفَة » حديث: « اللحجّاجُ والمُمَّارُ وَفْدُ الله ، إن سألوا أعطاهم، وإن شفّعوا شُفّعوا » حديث أهل البيت ، مسنداً: « أعظمُ الناسِ ذنباً من وقف بَمَرَفَة ، (فظن آن الله عديث أهل البيت ، مسنداً: « أعظمُ الناسِ ذنباً من وقف بَمَرَفَة ، (فظن آن الله

لم يغفر " له » .

تحديث : « استكثر وا من الطُّوافِ بالبيت ؟ فإنه (٧) »

حديث: « مَن طاف أسبوعاً حاسِرًا حافِيا ، كان كَمِثْقِ رقبة ، ومَن طاف أسبوعاً في المطر غُفِر له ^(٢) ما تقدّم ^(٨) من ذُنبِه » .

حديث: «إناللهَ قدوعَد هذا البيتَ أن يُحِجَّه في كلّ سنةٍ ستُّما تُهَا لفٍ»..[الحديث] (٩٠).

⁽۱) بعد هذا في د زيادة : « إنه » ، والثبت في المطبوعة . (۲) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د . (۳) سحيح البخارى (باب صوم شعبان من كتاب الصيام) ، ۳ / ۰ ، ، وصحيح مسلم (باب صيام النبي صلى الله عليه وسلم في غير رمضان ، من كتاب الصيام) ۲ / ۹ ، ۸ ، ۰ (٤) في الأصول : « وهريق » ، والثبت في : الإحياء ۲ / ۲ ، وهذا الاستثناء يأتي في نهاية الحديث ، والحديث : « مامن أيام ، العمل فيهن أفضل وأحب إلى الله عز وجل من أيام عفس ذي الحجة ، إن صوم يوم منه يعدل صيام سنة ، وقيام ليلة منه تعدل قيام ليلة القدر ، قيل : ولا الجهاد في سبيل الله تعالى ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله تعالى ؟ قال : ولا الجهاد في سبيل الله عزوجل ، ولا حياء ١ / ٢ ، ٢٠ () في د : يضن » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ١ / ٢ ، ٢٠ () ساقط من المطبوعة ، وهو في : د . (٧) هكذا في : د ، وتمام الحديث في الإحياء ١ / ٢ ، ٢٠ () ساقط من المطبوعة ، وهو في : د . (٧) هكذا في : د ، وتمام الحديث في الإحياء ١ / ٢ ، ٢٠ ()

ه من أجل شيء تحدونه في صفح يوم القيامة ، وأغبط عمل تجدونه » .
 (٨) ق الإحياء ١٦/١٦: ٥ ساف » .
 (٩) ساقط من : الطبوعة ، وهو في : د .

حديث :كان يقبِّل الحجَرَ كثيرا .

حديث على مرفوعا، عن الله: « إذا أردتُ [أن] (١) أُخْرِب الدنيا بدأتُ بِبَيْتى الخُرِب الدنيا بدأتُ بِبَيْتى [غربتُه] (٢) ثُم أخرب (٣) الدنيا على أثَره » .

حديث ابن عباس: « صَلاةً في مسجد المدينة بمشرة آلاف صلاة ».

حديث : « البلادُ بلادُ اللهِ ، ('والعبادُ عبادُه') ، فأىَّ موضع ٍ رأيتَ [فيه] (')رِفْقاً فأقِمْ ، واحمَدِ الله » .

حديث : السنة أن يتناوَب الرُّ فُمَّة في الحراسة .

حديث: كان إذا أعجبه شيء ، قال : « لبَّيْكَ ، إن العيشَ عيشُ الآخرة » .

في « الستدرك » نحو ، .

حديث : « مَن وجَد سَعةً ولم يُفدُ إليَّ فقد جَفا نِي » .

حديث (٢٠): «كُلُّ قَطْرةٍ من دَمها حَسَنةٌ ، وإنها لتُوضَع في المزان ، فأبْشِروا » . حديث : أنه يُعتَق بكل جُزْء من الأُضْحِية جزء من الصُحِّي، من النار.

﴿ كَتَابَ آداب تلاوة القرآن ﴾

حديث: « ما من شفيع أعظم عند الله منزلة من القرآن » .

حديث الدعاء عند خَتْم القرآن: «اللهمَّ ارْحمنى بالقرآنِ ، واجعْله لى إماماً»..الحديث. حديث: « إذا عظَّمتْ أمتى الدينارَ والدرهمَ نُزِع منها هَيْبــةُ الإسلام، وإذا تركوا الأمرَ بالمعروف، حُرموا تركهَ الوَحْي ».

حديث : ﴿ لَا يُسمَعُ القرآنُ مِن أَحدٍ أَنْهُمَى مَمَّن يخشي اللهَ ﴾ .

 ⁽١) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة ، والإحياء ٢١٨/١ .

وهو في: د ، والإحياء . (٣) في د : د أخربت ، والثبت في الطبوعة ، والإحياء .

⁽٤) في الإحياء ٢١٩/١ : « والحلق عباده » ، وفي المفنى : « والعباد ، عباد الله » .

 ⁽a) ساقط من الطبوعة ، وهو في : د ، والإحاء .

١/٢٣٨ : ﴿ لَكُمْ بَكُلُ صُوفَةً مَنْ جَلَدُهَا حَسَنَةً وَكُلُّ

حديث: « لَتَفْتَرِ قَنَّ أَمَى عَلَى أَصَلِ دَيْنِهَا وَجَاعِبُهَا ، عَلَى اثْنَتْيْنَ وَسَبِمِينَ فَرَقَةً ، كَلَمُها مَا لَهُ » .. الحديث . مَا لَةُ مُضَلِّمٌ مُضَلِّمٌ ، مُضَلِّمٌ ، الحديث . الحديث . حديث : النَّهْي عن تفسير القرآن بالرَّأْي (١) .

﴿ كتاب الأذكار ، والدعوات ﴾

حديث : « المجلسُ الصالحُ يَكفَّر عن المؤمنِ أَلفَ أَلفِ مجلسِ من مجالسِ السُّوء » . حديث : « يا أبا هررة ، كلُّ حسنة تعملها تُوزَن يَومَ القيامة ، إلا شهادة أن لا إله إلا الله فإنها لا تُوضَع في مِيزانِ (٢) » . . الحديث .

حديث: « لو جاء قائلُ لا إله إلا الله صادفاً بِقُرَابِ الأرضَ ذَنُوباً ، كَفَفُولُه » . حديث: « يا أباهريرة ، لَقَن الموتى لاإله إلا الله ، لأنها تهدماندنوب » . . الحديث . حديث: « لا إله إلا الله أكلةُ التوحيد ، وكلة ُ " الإخلاص ، وكلةُ التقوى ، والكرّب والعرب المؤوّة الوَّثْقَى ، وهي (١٠ [تَمَنُ] (٥) الجنة » . والكرّب والعرب وهي (١٠ [تَمَنُ] (٥) الجنة » .

حديث: « إن العبدة إذا قال لا إله إلا الله ، أتَتْ على (٢) صحيفتِه (٧) ، فلا تَمُرُّ على خطيئةٍ إلا تَحَدَّمها ، حتى تجد حسنة مثلّها (٨تجلس إليها ٥٨) .

حديث : إن رجاز ، قال : تولُّتْ عنى الدنيا ، وقَلَّتْ ذاتُ يدى .

قال : « فأين أنتَ من ^(٩) صلاةِ الملائكة ، وتَسْبيح ِ الحَلائق ، وبها يُرْزَقُون » . . الحديث .

حديث : « إذا قال العبدُ : الحمدُ لله ، ملأتُ ما بين الساء والأرض ، وإذا قال الثانية،

⁽١) وهو :: « من فسير القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار » . الإحياء ٢٦٠/١

 ⁽۲) في المطبوعة: « الميزان » ، والمثبت في: د ، والإحياء ۲٦٧/١ .

⁽٣) في الإحياء ٢٦٨/١ : « وهي كامة » ، وكذلك في كل عطف تال .

⁽٤) ق د : « وإن » ، والثبت ق: المطبوعة ،والإحباء . . (٥) ساقط من : د، وهوق المطبوعة، :

والإحياء . (٩) في الإحياء ٢٦٨/١ : ﴿ إِلَى ﴾ . (٧) في د : ﴿ صفحته ﴾ ، والمثبت في :

الطبوعة ، والإحياء . (٨) في الإحياء : ﴿ فَتَجَلَّسُ إِلَى جَنَّهَا ﴾ .

 ⁽٩) ق د : « عن ٥ ، والمثبت ق : المطبوعة ، والإحياء ٢٦٩/١ .

ملأت ما بين السهاء [السابعة] (١) إلى الأرض [السُّفلَى] (١) ، فإذا قال الثالثة ، قال الله : سَلْ تُمُطَر (٢) م .

حديث أبى ذرٍّ ، في أهل الدُّنُور ، وفيه : « وتَكُمِّرَ أربعاً وثلاثين » .

حديث : « إِنْ رُوحَ القُدُس نفَتْ في رُوعِي ، أَحِبِ مَنْ أَحبَبْتُ » (٢) .

حديث: « إِياكُم والسَّجْعَ في الدعاء، بحَسْبِ (*) أحدِكُم أَن يقول » .. الحديث (٥). حديث: « إِذَا سَأَلتُم الله حاجة ً فَابْدَأُوا بالصلاة عَلَى ً » .

قول عمر ، بعد وفاة رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم : كنتَ كذا ، كنتَ كذا ، فذكر كلاماً طويلا نحو ورقة (٢٠٠٠).

حدیث: « إن رجلًا لم يعمَلُ خيراً قَطَّنظَر إلى السماء، فقال: إن لى رَبَّا (٢) » .. الحدیث . حدیث دُعاء الخلیل، علیه السلام: « الَّلْهُمُّ [إن] (٨) هذا خَلْقُ جدید (٩) » .. الحدیث . دعا عیسی : « الَّلْهُمُّ إن لاأستطیعُ دَفْعَ ما أكْرَه » .. الحدیث .

حديث : « إن الله َ مُعجِّد نفسَه كلَّ يوم ٍ ، ويقول : إنى أنا اللهُ لا إله إلا أنا الحيُّ القيُّوم » .. الحديث ، بطُوله .

حديث: « اللهم لا تُؤمِّني مكرك ، ولا تُولِّني غيرَك » .. الحديث.

حديث : « اللهم َّ امْلَأُ وُجوهَنا منك حياء ، وقلوبَنا بك فرَحاً » .

حديث : « اللهمُ اجملُ أولَ يومِنا رحمةً ، وأوسطَه نعمةً ، وآخرَ مَكُوْمةً » .

حديث: «اللهم صلِّ على محمدٍ ، عبديك، ونبيِّك، ورسولك، النيِّ الأمِّيِّ » .. الحديث.

 ⁽١) ساقط من: د، وهو في: المطبوعة ، والإحياء ٢٦٩/١ . (٢) في المطبوعة: «تعطه» ،
 والمثبت في: د، والإحياء . (٣) تقدم في الباب السابع في العقل من كتاب العلم .

^(؛) في النطبوعة : « يحسب » ، والكلمة في ديدون نقط تحت الباء ، ولعل الصواب ما أثبتناه ، وفي الإحياء ٢٧٥/١ : « حسب » . (٥) وتمامه : « اللهم إنى أسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل » . (٦) في الإحياء ٢٧٩/١ ، ٢٨٠ .

⁽٧) فىالأصول: « يوم » ، والمثبت فى الإحياء ٢٨٢/١ ، وتمامه : « يارب فاغفر لى ، فقال الله

عز وجل: قد غفرت لك » . (٨) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء ١/ ٢٨٥.

⁽٩) تمامه: فافتحه على بطاعتك . . . ، ه اخ .

حديث: « اللهم اجملنا من أوليائك المتَّقين ، وحِزْ بِك الفلحين » .. الحديث

حديث : « نسأ لُك جَوامِعَ الحَيْرِ ، ('وفوارِيحَهُ وخوارِيمَهُ') » .. الحديث .

حديث: « اللهم " بقدرتيك على " (تُب على ") إنك أنت التَّوابُ الرحيم » .. الحديث .

حديث: « يامَن لاتضرُّه الذُّنوبُ ، ولا تَنْقَصُه المغفِرة (٢) » . . الحديث .

حديث : « وأعوذُ بك من أن أموتَ ^{(ا}لطلَبِ دُنْيا)» ⁽⁾ .

حديث : « اللهم الله أسألُك خير هـ ذا الشهر ، وحير القدر ، وأعود بك من شرِّ

حديث ، يقول عند الصدقة (٥): ﴿ رَبُّنَا تَفَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ ٱلسَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ . وعند الخُسْران (٢): ﴿ عَسَى رَبُّنَا أَن يُبِدْلَنَا خَيْراً مِنْهَا ﴾ .

وعندابنداء الأمُور (٧): ﴿ رَبُّنَا آيِناً مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً أَوْهَـِّي ۚ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَسَّداً ﴾

(٨) ﴿ رَبِّ أَشْرَحْ لِي صَدْرِي ، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾.

وعند النَّطَرَ في الساء^(٩): ﴿ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلَاسُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ (١٠)﴿ تِبَارَكَ ٱلَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُّنِيراً﴾.

حديث : « سبحـــانَ مَن يسبِّح الرعد بحمدِه والملائكةُ من خِيفَتِه » يقوله عنـــــد صوْت الرعد .

حديث : إذا أصابَه وجعُ وضعَ عليه يدَه ، وقال : «بسم الله» . ثلاثاً .

حديث : « اللهم ّ أيْقِطْني في أحبِّ الساعاتِ إليك » .

(١٠) سورة الفرقان ٧٠١ .

حديث : « اللهم م إنا نسألُك أن تَبَعْثَنا في هذا اليوم إلى كلِّ خير » .

⁽۱) كلمة: « وفواتحه » ساقطة من : المطبوعة ، وكامة : « وخواتمه » ساقطة من : د ، والمثبت في الإحياء ٢٨٩/١ . (٢) ساقط من الأصول ، وهو في الإحياء ٢٨٩/١ . (٣) تمامه : « هب لى مالا يضرك ، وأعطى مالاينقصك » . الإحياء ٢٠/١ . (٤) في الإحياء ٢٩١/١ : « في تطلب الدنيا » في دعاء طويل ، الإحياء ٢٩١/١ . (٥) سورة البقرة ٢٣١ . (٦) سورة القلم ٣٣ . المرة الكهف ١٠ . (٨) سورة العمران ٢٩١ . (٧) سورة الكهف ١٠ . (٨) سورة العمران ٢٩١ .

حديث: « اللهم مَّ ، فالِقَ الْإِصْباح ، وجاءِلَ الليل ِ سَكَناً » (١) .. الحديث . حــديث (٢) : ﴿ رَبِّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَهُنَا وَإِلَيْكَ أَلْمَنِكُ ٱلْمُصِيرُ ﴾ ، يقولها عند الصَّباح .

حديث: « أعوذُ بكامِاتِ الله التَّامَّات وأسمائه كلُّها، من شَرٌّ ماذَرَأُ وبَرَّأُ». [الحديث] (٢٠٠٠).

(كتاب الأوراد)

حديث أنس ، مرفوعا ، في صلاة الصبح : لا من توضًا ، ثم توجَّه إلى (المسجد ، ليصلي) فيه الصلاة ، كان (٥) له بكل خطوة حسنة ، ومُحِي عنه سَيَئة ، والحسنة بعشر أمنالها ، فإذا صلى ، ثم الصرف عند طلوع الشمس ، كتب له بكل شئرة في جسد ، حسنة ، وانقل بحجة مثرورة ، فإن جلس حتى يركع [الضَّحَى] (١) ، كتب له بكل ركعة الف (٧) ألف حسنة ، ومن صلى المتمة فله مثل ذلك ، وانقل بحجة (٨) مرورة » .

قوْل أبى هريرة ، في الجلوس في المسجد ، قبل طلوع الشمس : إنا كنَّا نُعدُّ خروجَنا وقدودَنا في المسجد ، في هذه الساعة ، بمنزلة ِ غزوة ٍ في سبيل الله ، أو قال : مع رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

حديث الحسَنْ ، مرفوعا ، فيما بذكر من رحمة ربّه ، أنه قال : « ياابنَ آدَم ، اذكُرْ نى من بعد صلاة الفجر ساعةً ، وبعد صلاة العصر ساعةً ، أكْفِك (٩) مابينهما » .

 ⁽٦) تكملة من الإحياء . (٧) في الإحياء : « ألفا » . (٨) في الإحياء : « بعمرة » ، و في المعين الطبقات . (٩) في الطبوعة : « أكفيك » ، والمثبت في : د ، والإحياء ٢/١ .

حديث: كلاتٍ ورَد في تَكْرارها فضائلُ ، وهي عشر :

الأولى ، لا إله إلا الله ، وحدَه لاشريك له ، إلى آخره .

الثانية ، سبحان الله ، والحد لله ، إلى آخره .

الثالثة ، سُبُوح قُدُّوس ، ربُّ الملائكة والروح .

الرابعة ، سبحان الله العظيم ، وبحمده .

الحامسة ، أستعفرُ اللهَ العظيم ، الذي لا إله إلا هو ، الحيُّ القيُّوم ، وأسأله التوبَّة .

السادسة ، اللهم لاما يع لما أعطيتَ . إلى آخره .

السابعة ، لا إله إلا الله ، الملك ، الحقُّ المُمين .

الثامنة ، بسم الله الذي لايضُرُّ مع اسمه شيء في الأرض ولا في الساء . إلى آخره .

التاسمة ، اللهم صلّ على محمدٍ، عبدك ونبيّك، ورسولِك، النبيّ الأمِّيّ، وعلى آل محمدٍ. العاشرة، أعوذ بالله السميع العليم، من الشيطان الرجيم.

الوارد في فضل قراءة :

(١) ﴿ لَقَدْ صَدَقَ أَلَتُهُ رَسُولَهُ ٱلرُّواْيَا بِالْحَقِّ ﴾ ، إلى آخر السورة.

وفى فَضْلَ قَرَاءَةً () أَنْحُمْدُ لِلَّهِ ا لَّذِي لَمْ يَتَخَذِ وَلَداً) إلى آخر السورة وفى قراءة أوَّل الحديد (٢) .

حديث (٤) : أن النبي صلَّى الله عليه وسلم كان يُكثرُ قراءةَ سورة يَس ، وسورة الدُّخان ، والواقعة .

حديث: أنه صلَّى الله عليه وسلم يحبُّ (سَبِّح ِ اُسْمَ رَبِّكَ اُلْأَعْلَى) (٥٠) . حديث النَّهى عن نَقْض الوَ تُر (٢٠) .

حديث: « إذا نامَ العبدُ على الطهارةِ رُفِع برُوحِه إلى العرش » .

⁽١) سورة الفتح ٢٧ . (٢) آخرسورة الإسراء . (٣) أي خس آيات من أولها، كا جاء ف الإحياء

١/٣٠٤ (٤) في المطبوعة : ﴿ وَحَدَيْثُ ﴾ ، والمثبت في : د . ﴿ (هِ) أَي سُورَةَ الْأَعْلَى .

⁽٦) وهو حديث : « لأوتران في ليلة » . الإحياء ٢١١/١ .

رواه البَيْهَقّ فى « شُمَّ الإيمان » ، موقوفا ، على عبد الله بن عمرو بن العاص . حديث : « نَوْمُ العالِم (¹) عبادة ﴿ ، ونَفَسُه تسْبِيح » .

حديث : « مَن أَوَى إلى فِراشِه لا ينُو ِىظُلْمَ أَحدٍ، ولا يحقِدعلى أحدٍ غُفِرله ماأَجْرَم». حديث : « تُكا بِدُوا^(۲) اللَّيْلَ » .

حديث : « اهْتَزازُ العرشِ ، وانْتشار الرِّيَاخِ من حَنّات^(٣) عَدْنٍ في آخر الليل » . حديث : « صلاةُ الغرب أوْتَرَتْ صلاةَ النهارِ، فأوْ نِروا صلاةَ الليل » .

حديث أبى ذَرٍّ : « حضُورُ مجلسِ العلمِ أفضلُ من صلاةِ ألفِ ركعةٍ ، وشُهودِ ألف جنازة ، وعيادة ألف مريض » .

حَديث : ﴿ إِن مَن جَمَع ۚ فَى يَوْمِ بِينَ صَوْمٍ ، وَصَدَقَةٍ ، وَعِيــادَةُ مَريضٍ ، وَشُهُودُ جنازة ، غُفِر له » ، وفي رواية : « دخل الجنة » .

حديث عائشة : «أفضلُ (٤) الصلاة عند الله صلاةُ المغرب» (٥)، وفيه : « من صلَّى بعدها ركعتيْن بَنَى الله له قصريْن فى الجنة ، ومن صلَّى بعدها أدبعَ ركعات ، غَفَر له اللهُ ذُنُوبَ عشرين » أو قال « أربعين سنة » .

حديث أم سَلَمة ، عن أبي هريرة ، مرفوعا : « مَن صـلَّى سِتَّ رَكَمات بعد المغربِ عِدَاتُ له عبادةً سنة » أو «كأنه صلَّى ليلةَ القَدْر » .

حديث سعيد بن جُبَير ، عن تُوْبان ، مرفوعا : « مَن عَكَف نفسَه مابين المغرب والعشاء في مسجد جماعة ، لم يتكلَّم إلا بصلاة أو قرآن ، كان حقًّا على الله أن يبنى له قصريْن في الجنة ، مَسِيرَةُ كُلِّ قصرٍ منهما مائة عام ، ويغرِس له بينهما غِراساً ، لو طافه أهلُ الدنيا لَوَسَعِهم » .

 ⁽١) فأالمطبوعة : « العابد » ، والمثبت ف : د ، والإحياء ٣١٢/١ .

⁽٢) في الطبوعة : « تكايدوا » ، والمثبت في: د، والإحياء ٢/١ ٣٩، والمكابدة : مغالبة النوم العبادة.

⁽٣) في د : « جنان » ، والمثبت في : الطبوعة ، والإحياء ٢١٤/١ .

 ⁽٤) في الإحباء ٣١٩/١ : « إن أفضل الصلوات » ، وفي المنني : « إن أفضل الصلاة » .

 ⁽٥) تكملة الحديث: « لم يحطها عن مسافرولاعن مقيم ، فتح بها صلاة الليل ، وختم بها صلاة النهار
 فن صلى المغرب ، وصلى بعدها . . . » .

﴿ كتاب آداب الأكل ﴾

حديث أنس ، أن النبيُّ ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، كان لا يأكلُ وحده .

حديث : « مَن أكل ما يسقُط من المائدة عاش في سَعَةٍ ، وعُوفِيَ في وَلدِه » .

حديث : « إن الإخوانَ إذا رفعوا أيديّهم عن الطعام ِ ^{(ال}لا يُحاسَب مَنْ أكلَ مِن

فَصْل ِ ` ذلك الطعام » .

حديث : « لا حساب (٢) على ما يأكله مع إخواره » .

حديث جابر : « لولا أنَّنا أنهينا عن السَكَانُّ لسَكَانُّ لكي ً .

حديث : « لا تتكلَّفُوا للضَّيْف ، فتُبغضُوه ، مَن أبغَض الصيفَ ، فقد أبغَض الله َ ، ومن أبغَض الله ً أبغَضَه اللهُ » .

حديث: مَرَّ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم برجل له إبلُ وبقَرْ كثيرة، فلم يُضفه، ومَرَّ بامرأة لها شُو يُشها، ومَرَّ بامرأة لها شُو يُشها، (انظُروا إلىهما، إنما هاذه الأخلاق بيد الله، فن شاء أن يمنحه خُلُقاً حَسناً فعَـل ».

حديث أبى رافع ، مولى رسولِ الله صلّى الله عليه وسلم : أنه نزّل رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم ضيف ، فقال : « قُلُ لفلانِ المهوديّ ، نزل بى ضيف ، فأسْلِفنى شيئاً من الدقيق » . الحدث (٢٠) .

⁽١) في المطبوعة: « لايحاسب على فضل » ، وفي الإجباء ٨/٢ : « لم يحاسب من أكل فضل » ، والمثبت في : د . (٢) في الإحباء ٨/٣ : « لا يحاسب العبد » .

⁽٣) ق الطوعة : « فدعته » ، وق د : « فدعت له » ، والمثبت ق الإحياء ١١/٢ .

⁽٤) عامه : ﴿ إِنَّى رَجِّبٍ . فقال البَّهُودَى : واللهُ مَا أَسْلُفُهُ إِلَّا رَهْنَ .

فأخبرته ، فقال : والله إنى لأمين في السماء ، أمين في الأرض ، ولو أسلفني لأديته . خاذهب بدرعي وارهنه عنده » . الإحياء ٢١/٢ .

حديث: ما الإيمان ؟

قال : « إطْعامُ الطمامِ ، وَبَدْلُ السلامِ » .

حديث: ليس من السُّنَّة إجابةُ من يطمِع الطعامَ مُباهاةً وتسكَّلُها .

حديث قَصْرِه صلى الله عليه وسلم حين بلغ كُراع الغَمِيم (١).

حديث عايم الأصمّ : العَجَلة من الشيطان إلا في خسة ، فإنها (٢) سنةُ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم : « إطعامُ الضيف ، وتَجْهيزُ الميّت ، وتَزْوج السِكْر ، وقَضَاء الدّيْن » .. [الحديث] (٣) .

وفى الخبر : أن المائدة التى أُنْزِلَتْ على بنى إسرائيل ، كان فيهما كلُّ البُقُول ، إلا الـكُرَّاتُ ، وكان علمها الخبز .

حديث ابن مسعود : نُنهينا أن نُجيب مَن يُباهِي بطعامه .

حديث : « قَطْعُ العروقِ مَسْقَمَة ، وتَرَ ْكُ العَشاء مَهْرَمَة » .

(كتاب آداب النكاح)

حديث : « تناكَخُوا نَكْثُرُوا ، فإنى أَباهِي بَكُمُ الأَمْم يُومَ القيامة حتى بالسِّقْط » .

حديث: « مَن تُركُ اللَّرْ وِ بِحَ (١) كَافَةَ المَيْلَةِ فليس منًّا » .

حديث : « مَنْ نَكَح لله ، وأنْكُح لله ، فقد استحقَّ ولايةَ الله » .

حديث : « الخصيرُ في ناحيةِ البيت خيرُ من امرأةٍ لا تبلد » .

حديث : « الطفلُ يجُرُّ بأبَوَيْـه إلى الجنة » .

حديث : « إن الأطفالَ ُ يجمَعُون في موقفِ القيامة ، عند عَرَّ ضِ الخلائق للحساب ، فيُقال للملائكة : اذهبُوا بهؤلاء إلى الجنة » .. الحديث .

⁽١) كراع الغميم : موضع بناحية الحجاز ، بين مكة والمدينة ، وهو واد أمام عسفان بثمانية أميال ."

معجم البلدان ٢٤٧/٤ . وفي الإحياء ١٣/٢ أنه موضع على أميال من المدينة .

 ⁽٢) ف الطبوعة : « وإنها » ، والثبت ف : د ، والإحياء ٢/٥١ .

 ⁽٣) ساقط من : د ، وهو ف : المطبوعة ، وتمام الحديث : د والتوبة من الذنب ، . الإحياء
 (٥) ف المطبوعة : د التروج ، ، والمثبت ف : د ، والإحياء ٢٠/٧ .

حديث : « إن العبد كَيُوقَفَ عنـــد الميزان ، وله من الحسنات أمثالُ الجبال ، فيُسأل عن رِعاية ِ عِياله » .. الحديث .

حديث: « لا يَكْفَى اللهَ سبحانه أحدُ بذَنْبِ أعظمَ من جَهالةِ أَهْلِهِ ».

حديث : « مَن نـكَمح المرأة (١) لِما لِها ، وَجَمَا لِها ، خُرِم ما لَها وَجَمَا لَها ، ومن نـكَمَع لِدِينِها ، رزقه اللهُ ما لَها وَجَمَا لَها » .

حديث : « إن الله كَيْسْفِضُ "النَّوْ الرِّينَ الْمُسَدِّقِينَ" .

حديث : « خيرُ النساء أحسنهن وجوهاً ، وأرخَصُهُنَ مُهورا » .

حديث: النَّهي عن المُغالاة في المهر.

حديث: أنه صلَّى الله عليه وسلم أَوْلَمَ على بعض نسايَّه بُمُـدَّى ْ تَمْرٍ ، ومُدَّى ْ سَوِيقَ حديث: « تخيَّر وا لنُطَفِكُم ، فإن العِرقَ دَسَّاس » . وقيل: « نزَّاع » .

محديث : « لا تنكحوا القرابة القريبة ؛ فإن الولدَ يُحلَق ضاوِياً » .

حديث : « النِّكَاحِ رِقَّ ، فلْينظر أحدُ كم أَين يضَع كَرِيمَته » .

حديث: « مَن صبرَ على سوء خُلُق ِ امْرَاتِه ، أعطاه اللهُ من الأجر مثـلَ ما أعْطَى أيوبَ على بلائِه ، ومن صبرتْ على [سوء] (٣) خُلُق زوجِها ، أعطاها اللهُ مثلَ ثوابِ آسية ، امرأة فِرْعون » .

حديث: أن بعض أزواج النبي صلّى الله عليه وسلم ، دفعَتُ (،) في صدره ، فر َبَرَ نُها (٥) أُمُّها ، فقال رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم: « دَعِيها ، فإنهُنَّ يَصْنَعَنَ أَكْثَرَ من ذلك » حديث: أن عائشة ، قالت للنبي صلّى الله عليه وسلم: وأنتَ الذي ترعُم أنك رسولُ الله! فتسمّ صلّى الله عليه وسلم .

(١) في الطبوعة : « أمرأة » ، والثبت في : د ، والإحياء ٣٥/٢ .

(٢) في الأصول : ﴿ الْمُرَادِينَ السَّرِفِينَ ﴾ ، والصواب في الإحياء ٢/٣٥ .

(٣) ساقط من : د ، وهو في الطبوعة ، والإحياء ٣٩/٢ .

(٤) ق د : « وقمت » ، والمثبت في : الطبوعة ، والإحباء ٣٩/٣ .

(٥) في الطبوعة : ﴿ فَرَجِرتُهَا ﴾ ، والمثبت في : د ، والإحياء . والزبر : هو الدفع

حديث : « [تَعِسَ]^(۱) عَبْدُ الزَّوجةِ » .

حديث : « إنى لَفَيُور ، وما مِن امْرِيٍّ لا يَغار إلا مَنْكُوسُ القلب » .

حديث : « لا يقمَنَّ أحدُكُم عَلَى امراً بِهُ كَمَا تقع البهيمةُ ، ليكُنْ بينهما رسولُ » . قيل : وما الرسول ؟

فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم : « القُبْلُة ، والـكلام » .

حديث: « إن الرجلَ لَيُجامِع أهلَه ، فيكُنتَ له من جاعِه أُجْرُ ولد (٢٠ ذَكَرٍ ، فاتلَ (٢٠) فَ كُرٍ ، فاتلَ (٢٠) في سبيل الله [فَقُتُ ل] (١٠) » .

حديث أنس ، مرفوعا : « مَن خرج إلى سوق من أسواق المسلمين ، فاشترى لَحْماً ، فَمله إلى بيته ، وَمَن نظر اللهُ إليه ، وَمَن نظر اللهُ إليه ، لَمُ يُمَّذِّبُه » .

حديث : سُمِّى رجلُ أبا عيسى، فقال النبيُّ سلّى الله عليه وسلّم: « إنَّ عيسى لا أبَ له ».

(كتاب آداب الكسب والمماش)

حديث : « مَن طَلَب الدنيا حَلالًا تعقُفًا عن المسألة ، وسَعْيًا على عِياله ، وتعطُّفًا على جارِه ، كَقِيَ الله ووجهُـه كالقمر ليلةَ البدر » .

حديث : « إن الله َ يحبُّ العبدَ يتَّخِد الِمهْنَةَ ، يَسْتغنى (٥) بها عن الناس ، ويُبغِض العبدَ ، يتعلَّم العلمَ ، فيَتَّخِذه مِهْنَةً » .

حديث : « عليكم بالتجارة ، فإن فيها تسْعَةُ أعْشار الرزق » .

حديث : « الأسواقُ موائدُ الله ، فمن أتاها أصابَ منها » .

⁽١) ساقط من: الطبوعة ، وهوف: د، والإحياء ٢ / ١٤ . (٢) في د بعد هذا زيادة : « له » ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء . (٩) في د : « يقاتل » ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء . (٥) في د : « استغنى » ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء . (٥) في د : « استغنى » ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء . « في الإحياء : « ليستغنى » .

حديث: « مَا أُوخَى اللهُ إِلَى أَن أَجْمَعِ المَالَ وَكُن مِن السَّاحِدِين (١) ، ولَكُن أُوحَى إِلَيْ أَن أُجْمَعِ المَالَ وكُن مِن السَّاحِدِينَ) » .

دواه أبو نُميم، في « الحلية » (٢) ، (أوابو الشيخ ابن حَيَّان) ، والحطيب في الجزء

الحامس من « المتَّفَق » ، من حديث خُذَيفة بن أويس .

حديث : ﴿ مَن اخْتَكُر الطَّعَامَ أَرْبِعِينَ يُومًا ، ثَم تَصَدَّقَ بِه ، لَم تَكُن صَدَقَتُهُ كَفَّارَةً

حدیث : « مَن جَلَبِ طعاماً ، فباعه بسمرِ یومه ، فـکأنما تصدَّق به » ، وفی لفظ آخر : « وکأنما أعتق رقبةً » .

حديث : « خُد حقَّك عن (٥) عفافٍ وَافٍ ، أو غيرِ وَافٍ » (٦).

حدیث : « مَن ادَّان دَیْناً وهو یَنْوی قضاءه ، وُکُلَ به ملائیکهٔ یحفظونه ، ویَدْعُون له ، حتی یَقْضیه ً »

حديث : « خيرُ تجارتِكم النَّرُ ، وخيرُ صنائِعكم (٢) اَلحرْزُ (٨) » .

حديث : « شَرُّ البِقاع الأسواق ، وشَرُّ أهلها أولهم دخولا ، وآخرهم خروجاً منها ». حديث : أنه صلّى الله عليه وسلّم كان لا يسأَل عن كلِّ ما يُحمَل إليه .

حديث: « مَن دَعا لظالم بطُول البقاء ، فقد أحبَّ أن يُمصَى اللهُ في أرْضِهِ » (٩٠ .

(١) في الإحياء ٨/٢ : «التاجرين» ، وسيأت بهذه الرواية في الحلية . (٢) سورة الحجر ٩٨. (٣) حلية الأولياء ٢/١٣١ ، وروايته فيه : « ما أو حجى الله الى أن أجم المسال وأكون (٣) حلية الأولياء ٢/١٣١

من التاجرين ، ولكن أوْحَى إلى أن ﴿ سَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِنَ السَّاجِدِينَ * وَاعْبُدْ رَبِّكَ حَتَّى يَأْرِنَيكَ الْيَقِينُ ﴾ .

(٤) في الطبوعة : « وأبو الشيخ وابن حيان ، ، والتصويب من : د ، وأبوالشيخ هو ان حيان .

ظر تذكرة الحفاظ ٣/٤٦/٣ . (ف) ق د : « من » ، والثبت في الطبوعة ، وفي الإحياء ٧٤/٧ : « في كفاف وعفاف » .

(٦) عامه: « محاسبك الله حسابا يسيراً » . (٧) في الإحياء ٧٦/٧ : « صاعبكم » .

(٨) ق الطبوعة : ﴿ الحرث ﴾ ، وق د : ﴿ الجرى ﴾ ، والمثبت في الإحياء.

(٩) في الطبوعة: ﴿ الأرض ﴾ ، والثبت في : د ، والإحياء ٧٨/٢ .

حديث : « مَن أكرمَ فاسقاً ، فقد أعانَ على هَدْم الإسلام » .

﴿ كتاب الحلال والحرام ﴾

حديث : « مَن سَعَى على عِياله من حِلَّه ، فهو كالمجاهد في سبيل الله ، ومن طلب الدنيا [حَلالًا](١) من (٢) عفافي ، كان في درجة الشُّهَداء » .

حدیث این عباس ، مرفوعا : « إن لِله مَلَكا على بیت الْقَدْسِ ، ینادی كلّ لیلة : مَن أكل حراماً لم 'یڤبَل منه صَرْف' ولا عَدْلْ » .

حديث : « مَن لم يُبالِ من أين أكتسَب المالَ، لم يُبالِ اللهُ من أين أَدْخَله (٢) النارَ ». حديث : « العبادةُ عشرةُ أجزاء ، تسعة منها في طلّب الحلال » .

حديث: « مَن أَمْسَى واقفاً فى طلب الحلال ، باتَ مغفوراً له وأصبح والله عنه راض ». حديث: « مَن أصاب مالًا من مَأْثَم ، فوصل به رَحِماً ، أو تصدَّق به ، أو أَنْفَقَهُ فى سبيل الله ، جمع الله ُ ذلك جيماً ، ثم قَذَفه (١٠) فى النار » .

حديث : « مَن لَقِيَ اللهَ سبحانه وَرِعاً ، أعطاه ثوابَ الإسلام كلَّه » .

حديث : أن أَمَا بَكُورٍ تَقَيَّأً طَمَامًا فِيهِ شُهِهُ ، فَأُخِيرِ النِّيُّ صَلَّى الله عليـــه وسَلَّم بذلك ، فقال : « أَوَ مَا عَلَمْمَ أَنِ الصِّدِّيقِ لا يدخُل جوفَه إلا طيِّبْ » .

حديث: « كُلْ ما أَصْمَيْتَ (٥) ، ودَعْ ما أَنْمَيْتَ »(١) .

حدیث : أنه صلَّی الله علیـنه وسلم سُشِـل أن یَـکحَـل (۲) المسجد ، فقال : « لا ، (^عَرَیشْ کعریش ^{۸)}موسی » .

⁽۱) ساقط من : د ، وهو في المطوعة ، والإحياء ٢/ ٨٠ . . (٢) في الإحياء : « في » .
(٣) في المطبوعة : « يدخله » ، والثبت في : د ، والإحياء ٢/ ٨٠ . (٤) في د : « قذف » ،
والثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٢/ ٨١ . (٥) الإصاء : أن يقتل الصيد مكانه . النهاية ٣/ ٤٥ .
(٦) الإنجاء : أن ترى الصيد، فيغيب عنك ، فيموت ولاتراه . النهاية ٥/ ١٢١ . (٧) مكان هذه

الكلمة بياض في: د، والثبت في المطبوعة ، والإحياء ٨٧/٢، وفستر الغزالي هذا بقوله: « وإنما هوشيء مثل الكحل يطلى به ، فلم يرخص فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم » . (٨) في د: « عرش كمرش » ، والثبت في : المطبوعة ، والإحاء .

حدیث عائشة ، أن رجلا أنّی النبیّ صلّی الله علیــه وسلّم ، بأرْنَب ، فقال : رَمِیّتی ، عرفت ُ فیها سَهْیِی .

فقال : « أَصْمَيْتَ أُو أَنْمَيْثَ ؟ » ـ

فقال: بل أنْمَيْتْ .

قال : ﴿ إِنَ اللَّيْلَ خَلْقَ مِن [خَلْقَ] (١) الله ، لا يقدُر قدرَه إلا الذي خَلَقَه ، لعلَّه (٢) أقان على قَتْلُه شيء » .

حديث المُنيرة ، مرفوعا : « لمن الله المهود ، حُرِّمت عليهم الحمور ، فباعوها » .

حديث: « السلمُ يَدْ بِح على اسمِ الله ، سَمَّى أو لم يُسَمَّ » .

حديث: « يا معشَّر المهاجرين ، لاتدخُلوا على أهل الدنيا، فإنها مَسْخَطَة (٣) للرزق» -حديث حَّاد بن سَلَمَة ، مرفوعا: « إن العالِمَ إذا أراد بعِلْمِهِ وَجْهَ اللهِ هَا بَهَ كُلُّ شَيء ، وإن أراد أن يكيز به الكنوز هاب كلَّ شيء » .

حديث أبى ذَرٍّ ، مرفوعا : « إن الرجلَ إذا وُلِّيَ ولايةً تباعد اللهُ عزَّ وجل عنه » . حديث : « اللهم لا تجعلُ لفاجر على يداً فيُحِبَّه قلبي » .

حديث : « آكِلُ الرِّبا ومُوكِله ، وشاهدُه ، وكاتبه ، ملمون على لسانِ محمدٍ ، صلَّى الله عليه وسلَّم » .

حديث : « رُيقال للشَّرْطِيّ : دَعْ سوطَك () ، وادخل النار » .

حدیث ابن مسعود ، مرفوعا: « لعن الله علماء بنی إسرائیل، (اذ خَالَطُوا (فَمعا یشهم » .
حدیث : « یأتی علی الناس زمان پُسْتَحَلُّ فیه السُّحْتُ الهٰدِبَّة ، والقت لُ المَوْعِظة ،
یُقتَل البری ، لِتُوعَظَ به العامَّة » .

« إذ خلطوا » ، وا**ل**ثبت في الإحباء ١٣٣/٢

⁽١) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة ، والإحياء ٢/ ٠٠ . (٢) في الإحياء : « فلعله ٢ . . (٢) في الأصول : « سخطة » ، والمثبت في الإحياء ٢٧/٢ ، والمغنى أيضاً . (٤) في د : « إذا خالطوا » ، وفي المطبوعة : والإحياء ٢٣٣/٢ . (٥) في د : « إذا خالطوا » ، وفي المطبوعة :

(كتاب آداب الصُّعبة)

حديث : « مَن أراد اللهُ به خيراً رزقه اللهُ (١) أخاً صالحا ، إِن نَسِيَ ذكَّره، وإِن ذكّرِ أعانه » .

حديث: « مَثَلَ الْأَخُوَيْنِ إِذَا الْتَقَيَّا مَثَلُ اليديْنِ ، يغسِل إحداهُما الأخرى ، وما الْتَقَى المؤمنان قَطُّ إِلَّا أَفَادِ اللهُ أحدَها من صاحبِه خيراً » .

دوَى الشِّطرَ الأولَ منه السُّلَمِيِّ ، في « آداب الصُّحبة » ، من حديث أنس ، بإسناد ضعيف .

حديث: « مَن آخَى أَخَا فِى الله ، رفعه الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه الله عديث أبي همريرة ، مرفوعا: « إنّ حول العرش منابر من نور ، عليها قوم لباسُهم ».. الحديث ...

حديث : « إن الله حَرَّم من المؤمن ِ دَمَه ، ومالَه ، وغِرضَه ، وأن يُظَنَّ به السُّوء » . رواه ابن البُارك .

حديث : « المؤمنُ سَرِيعُ الغضب ، سريعُ الرُّضا » .

حديث : « إن الله مَلَكا نصفُه من نار () ، ونصفُه من ثلج () » .. الحديث () . حديث : « يُستَجَاب للرجل في أخيه ، ما لَا يُستَجاب له في () نفسه » .

حديث : « إذا مات العبدُ ، قال الناسُ : ما خلَّف ؟ وقالت الملاثكُّهُ : ما قَدَّم؟ »

حديث: أن النيَّ صلَّى الله عليه وسلَّم اجتى سِواكَيْن (١٠) ، فدفع المستقم لصاحبه .

(١)كذا ڨالأصول بتكرير افظ الجلالة ولم يرد هذا التكرير ڧ الإحياء.

(۲) في د: « علمه » ، والمثبت في : الطبوعة ، والإحياء ١٣٩/٣ . (٣) وتمامه : « نور ، ووجوههم نور ، ليسوا بأنبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء ، فقالوا : يارسول ائة ، صفهم لنا . فقال: هم المتحابون في الله والمتجالسون في الله ، والمتراورون في الله » . (٤) في الإحياء ١٤١/٣ : « الثلج » . (٦) وتمامه : « يقول : اللهم كما ألفت بين الثلج والنار ، كذلك ألف بين قلوب عبادك الصالحين » . (٧) في د : « من » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء في هذا الحديث والذي يليه ، فإنهما في الحق السادس من حقوق الأخوة . (٨) في المطبوعة : « سؤالين » ، وفي د : « سوالين » ، والصواب في : الإحياء ٢ / ١٥٤ .

حديث: « أَلا وَإِن للهُ أُوانِيَ في أَرْضِه ، وهي القلوبُ » .

حديث: « مَثَلُ الميُّتُ في قَبْرِهِ مثلُ الفَريقِ ، يتعلُّق بكلِّ شيء ، ينتظِر دُعُوةً من ولدٍ ، أو والدي ، أو أخرٍ ، أو قريب ، وإنه ليدخُل على قبورِ الأموات من الأحيثًاء مِن الأنوادِ

أمثالُ الجيال » .

حديث: « إذا صنَع الرجلُ في بيتِ أحيهِ أربعَ خِصال فقد تمَّ أنْسُه به ؟ إذا أكل عنده ، ودخل الحلاء ، ونام، وصلَّى ».

حديث مُعاد ، قال لي رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم : « أُوصِيك بتَقُوَّى الله ، وصدْقِ الحديث، ووفاء المهد، وأداء الأمانة ، وترُّكُ الْحِيانَة ، وحفظ الجار ، ورَّحَةِ اليتم

و إين الكلام ، وَبَدْل السلام ، وخَفْض الجناح » .

حديث: ﴿ يَا أَبَّا الدُّرْدَاءِ ، أَحْسِنْ مُجَاوِرةً مَنْ جَاوَرَكُ نَكُنْ مؤمنًا ، وأحبُّ النَّاسِ ما نحتُ لنفسك تكنّ مسلما ».

حديث : « أفضلُ الصدقةِ إصلاحُ ذات البَيْن »

حديث: أنه صلَّى الله عليه وسلَّم رُءٌبما نزَع وِسادتُه فأكرمَ بها من يأتيه حديث أبي سعيد ، مرفوعا : « لا يرَى امرُوْ في أخيه عَوْرَةً ويستُرُها عليسه

إلا دخلَ الجنة » .

حديث : « إن سلَّم المسلمُ على المسلمِ ، فررَّ عليه ، صلَّت عليه الملائكةُ سبدين مرَّة ». حديث : « الملائكةُ تعجَب من مسلم يُمرُّ على السلم فلا يسلَّم عليه » .

حديث أنس ، مرفوعا : « إذا التَّقَى السلمان فتصافَحا قُسَّمت بينهما مائةً رحمة تسعة وتسمون الأحسنهما بشراً »

حدیث : « إِیَّاكُمْ وَمِحَالِسَةُ اللَّوْتِي » .

قيل: وما الموتى ؟

قال: « الأغنياء »

حديث : « المؤمنُ بحبُّ للمؤمن ما يحبُّ لنفسه » .

حديث: « مَن أَفَرَ عَيْنَ مؤمن أَفَرَ الله عينه يومَ القيامة »(٠).

« خَصْلتان ليس فوقهما شيء من الشَّرّ : الشِّركُ بالله ، (أوالضُّرُ لعبادِ الله؟) ؟ وخَصْلتان ليس فوقهما شيء من الحير : الإيمانُ بالله ، والنَّفْعُ لعباد الله » .

حديث زيد بن أَسْكَم ، لما خرج رسولُ الله صلّى الله عليه وسلّم إلى مكَّة ، عرَض له رجلٌ ، فقال : إن كنت تريدُ النِّساء البِيض ، والنُّوق الأدْم ، فعليك ببَنِي مُدْ لِج .

فقال رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم : « إن اللهَ مَنْعَنى ^(٢) من بنى مُدْ لِج ٍ ، لصِلَتِهِم الرَّحِمَ » .

حديث : « بِرُّ الوالدين أفضلُ من الصلاةِ ، والصوم ِ، والحج ، والعمرة ، والجهاد في سبيل الله » .

حديث: « إن الجنَّةَ يُوجَد رِيحُها من [مَسِيرِةِ] (*) خَسِمائة عام . ولا يجد (*) ربحَـها عاقُ ، ولا قاطعُ رَحِم » .

حديث : « بِرُّ (الوالدة على الولَد) ضَّمْفان » .

حديث : « الوالدةُ أسرعُ إجابةً » .

قيل : ورِلمَ يا رسول الله ؟

قال : « هي أرحمُ من الأبِ ، ودعوةُ الرَّحِم لا تسقط » .

حديث : سأل رجلُ النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فقال : يا رسول الله ، مَن أَبَرُهُ ؟ قال : « والديْك » .

قال: ليس لى والدان.

فقال : « بَرَّ ولدَك ، فَـكما أن لوالدَيْك عليك حقًّا ، كذلك لولدِك عليك حقٌّ » .

⁽١) الكلام في الأصول متصل كأنه حديث واحد ، وما هنا من الإحياء ٢/١٨٥ . .

⁽٢) في الطبوعة : ﴿ وَالْإِضْرَارَ بِالنَّاسِ ﴾ ، وفي د : ﴿ وَالْضَرُّ بَعِبَادُ اللَّهُ ﴾ ، والمثبت في الإحباء

٢/ ١٨٥ . (٣) في د: « منم » ، والمثبت في: الطبوعة ، والإحياء ١٩٧/٣ ، وفيه: د قدمنمني » .

⁽٤) تكملة منالإحياء ٢/٢٧. (٥) في د : «لايجد» بدونواو العطف، والمثبت في:المطبوعة ،

والإحياء . . (٦) ق د : « الوالدين على الوالد » ، والصواب في : المطبوعة ، والإحياء ١٩٣/٣ .

حديث : « رَحِمَ اللهُ والدَّا إَعانَ ولدَ. على بِرِّ . » .

حديث أنَى، مرفوعا: ﴿ الغلامُ يُعَقَّ عنه يومَ السابع ، ويسمَّى ويُماط عنه الأَدَى ، فإذا بلغ شلاتُ عشرة ، فإذا بلغ شلاتُ عشرة ، فإذا بلغ تسعَ (١) سنين عُزِل فراشُه ، فإذا بلغ ثلاث عشرة ، فررب على الصلاة والصوم ، فإذا بلغ ستَّ عشرة زوَّجه أبوه ، ثم أخذ بيده ، وقال : أَدَّبْتُك ، وعلَّمْتُك ، وأنكَحْتُك ، أعوذ بالله من فتنتك في الدنيا ، وعدا بك في الآخرة » . حديث : أنه صلَّى الله عليه وسلَّم ، قال لعلى ، وهو مريض : ﴿ قل ، اللهمَّ إنى أسألك عديث : أنه صلَّى اللهمَّ إنى أسألك

حديث : أنه صلى الله عليه وسلم ، قال لعلى ٍ، وهو مريض : ﴿ قُلَ ، اللَّهُم ! فَ اسَالُكُ تَمْجِيلُ عَافِيتُكُ ﴾ .

تحدیث: « ألا أخبر ُك بأمرٍ هو حق ، من تـكلّم به في أول مَضْجَمِه ؟ من مرضِه ، عُمّاه الله من النار » .

قال : بلي ، يا رسول الله .

قال : « تقول : لا إله إلا الله ، ُ يحيي وُعيت ، وهو حيٌّ لا يموت » .. الحديث .

حديث: « ما من ليلة إلا ينادي مُنادٍ: يا أهلَ القُبُور ، مَن تَغَيِّطُونَ؟ فيقولون : أهلَ الساجد ، إنهم يصلُّونَ ولا نصلًى ، ويصومون ولا نصوم ، ويذكرون

الله ولا نذكرُه» .

حديث: « إذا أنت رمين كلب جارك فقد آذَيتُه ».

حديث: « اليُمن والشُّوْم فالرأة ، والسَّكَن، والنَّرَس، فيمُن الرأة خِنَةُ مهرِها (٢٠)، وشُوْمها عَلاه مَهْرِها » . . الحديث .

حديث عائشة ، مرفوعا : « اغْسِلى^(٤) وَجْهَ أَسَامَة » .

⁽١) في د : « سبع » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ١٩٣/٢ . (٢) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة . (٣) في د بعد مذا زيادة ، « ومن نكاحها ، وحسن خلقها »، والمثبت في المطبوعة ، ولم نجد هذا المديث في هذا الموضع من الإحياء، وهو حقوق الوالدين والولد ، من الباب الثالث من كتاب الألفة ٢/٢/٢ _ ١٩٥/ (٤) في الأصول : هاغسل » ، والمصواب في الإحياء ١٩٤/٢ ، والحديث : « قالت عائمة رضى الله عنها : قال لي رسول القصلي الله عليه وسلم يوما : اغسلي وجه أسامة ، فجعلت أغسله وأنا آنفة ، فضرب يدي ، ثم أخذه ففسل وجهه ، ثم قبله ، ثم قال : قد أحسن بنا إذ لم يكن جارية » .

حديث : « إذا استصمَبَتْ على أحدِكم دابَّتُه ، أو ساء خُلُق زوجتِه ، أو أَحَدٍ من أهل بيته ، فليُؤذِّن في أُذُرِنه».

حديث مُعاذ: « إذا ابْتَاع أحدُ كم الحادمَ ، فليكُنْ من أول شيء يطعمُه الحلوُ » . . الحديث (١) .

حديث فَضالة بن عُبيد: « ثلاثة (٢) لايُسأَل عنهم: رجل فارق الجاعة » .. الحديث.

﴿ كتاب المُزلة ﴾

حديث : « مَن هجَر أخاه ستةَ أيام ِفهو كسافكِ دمِه » ، كذا وقع في « الإحياء »، ولم يوجَد فيه لفظُ « أيام ٍ » ، ولا يُدرَى هل هو بالتاء ، أو « سنة » بالنون .

حديث : هَجَر (٣) عائشة ذا الحجة والحرّ م وبعضَ صفر .

حديث عائشة : « لا يحِـلُّ لمسلم ٍ أن يهجُر أخاه فوق ثلاثة ٍ ، إلا أن يكون ممن (الله أو مَن بوائقهُ)

حديث: لما طاف بالبيت عدّل إلى زمزم، فشرب منها، فإذا التمرُ مُنتقِع في حياش من الأُدْم، (°وقد مَغَنَهُ ° الناسُ بأيديهم.. الحديث.

> حديث الأعْمَش : « مَن سُلِب كريمتيْه عُوِّض عنهما ما هو خير منهما » . حديث : « آفةُ العلمِ الْخيَلاء » .

⁽۱) وتمامه: « فإنه أطيب لنفسه » ، الإحياء ۲/۲۹۱ . (۲) في الطبوعة: « فيمن » مكان : « ثلاثة » ، والصواب في : د ، والإحياء ۲/۱۹۷ . (۳) في الإحياء ۲/۱۹۹۲ : « أن النبي صلى الله عليه وسلم هجرها . . » . (1) مكان هذا بياض في : د ، وهو في : الطبوعة ، والإحياء ۲/۱۹۹۲ . (۵) في د : « فدمنته » ، والصواب في : المطبوعة ، والإحياء ۲/۰۰/۲ .

والمغث : المرس والعلك بالأصابع . النهاية ٤/٥/٤ .

﴿ كتاب آداب السفر)

حديث الثلاثة (١)

حدیث أنس: أن رجلًا قال: أرید سفراً ، وقد كتبتُ وصیَّتی، فإلی أیّ الثلاثة أدفعُها، إلى ^{(۲}ابنی ، أم أخی ، أم أبی^{۲۲} ؟

فقال سلَّى الله عليــه وسلَّم: « ما استخاَف عبد ۚ فى أهلِه من خليهة ٍ أحبَّ إلى الله من أربع ِركماتِ » .. الحديث^(٢) .

حديث جابر ، في الحروج لتَبُولُ يومَ الحيس(٢٠) .

حديث صُهيَب: «عليكم بالإثمد عند مَصْحَمِكم ؛ فإنه (٥) تريد في البصر ، وينيت (٠) الشَّعَر »، وفي رواية : كان يكتجل اليمني ثلاثا ، ولليُسرى ثِنْتَ يْنَ (٧) .

(كتاب السماع والوجد)

حديث: « إن داود كان حسَن الصوتِ في النَّيَاحة على نفسه ، وفي يَلاوةِ الرَّبُورِ » الحدث (٨).

حديث المنع من الملاهي ، والأوتار ، والمَزامير .

حديث عائشة ، في لَعِب الحبشة ، وَنَهْنَي عمر لهم ، وقول النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم : « أَمْناً يا بني أَرْ فِنَدَة » .

⁽١) وهو: « الثلاثة نفر ». أنظر الإحياء ٢٧٣/٢ . (٧) في د: « أبي أم إلى أخى أم » ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء ٢٢٤/٢ . (٣) وتمامة : « يصليهن في بيته إذا شد عليه ثباب سفره، يقرأ فيهن بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد، ثم يقول : اللهم إلى أتقرب بهن إليك ، وخلفتي بهن في ها ها من خلفته في أهله وماله ، وحرز حول داره ، حتى يرجع إلى أهله » .

⁽٤) وتمامه: « وهو يريد تبوك ، وبكر، وقال: اللهم بارك لأمتى في بكورها ». الإحماء ٢٢٠٥/

⁽ه) في الإحياء ٢/٧٧ بعد هذا زيادة : « نما يم . . . (٦) في د : « ويثبت » ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء . . . (٧) في الطبوعة : « اثنتين » ، والثبت في : د، والإحياء ٢٢٧/٢ .

وعه ، وادعياء . (٨) وعامه : « حتى كان يجتمع الإنس والجن والوحوش والطير ، لسماع صوته ، وكان يحمل

فِي عِلْمُهُ أَرْبُعِائَةً جَازَةً ، وما يقرب منها في الأوقات » . الإحياء ٢٣٩/٢ .

وهو فى « مسلم »(١) ، من حديث أبى هربرة ، دون قوله : « أَمْنَا يَا بَنِي أَرْ فِلَدَة » . حديث : «كان إبليس أوَّلَ من ناحَ ، وأولُ مَن نَعَى ».

حديث أبى أمامة: « مارفَع أحد صوتَه بغناء إلا بعث الله أليه شيطانين على مَنْكِبيه».. الحديث (٢).

حديث: أنه قال لعائشة: « أَنْحِبِّينَ أَن تَنْظُرَى لِدُنَّ الحَبَشَة؟».

﴿ كَتَابِ الْأُمْرِ بِالْمُرُوفِ ، وَالنَّهِي عَنِ الْمُنْكُرُ ﴾

حديث عائشة ، رضى الله علما : « عُذَّب أهلُ قريةٍ فها ثمانية عشر أَلْفاً عَمَالُهم عملُ الْأَنْبِياء » .. الحديث (٣) .

حديث أنى ذُرٍّ ، قال(نَّ أبو بكو : هل من جهادٍ غير فِتال المشركين ؟

قال : « نَمَم ، يا أَبا بَكُو ، إِن لله ُ مِجاهِدين في الأرض أفضلَ من الشَّهداء » . . الحديث ، بطُوله في الأمر بالمروف .

حديث أبى عُبَيدة بن آلجرَّاح: أَيُّ الشهداء أكرمُ على الله ؟ قال : « رجلُ قام إلى وال ِجائر » (ه.. الحديث (٦) .

حديث الحسَن البصْرِيّ : « أفضلُ شهداء أمتى رجلٌ قام إلى وال ٍ^(٧) جائر[؟] ، فأمره بالمعروفِ^(٨) » .. الحديث .

(۲۱ / ۲ / طقات)

⁽١) صحيح مسلم (بنب الرخصة فاللعب الذي لامعصية فيه ، في أيام العيد ، من كتاب صلاة العيدين)

٢/ ٦١٠ . (٢) وتمامه: « يضربان بأعقابهما على صدره حتى يمسك » . الإحباء ٢/١٥٢ .

⁽٣) وتمامه: « تالوا: بارسول الله كيف؟ تال: لم يكونوا ينضبون لله ولا يأمهون بالمعروف ولا ينصبون لله ولا يأمهون بالمعروف ولاينهون عن المنكر ». الإحباء ٢٧٣/٢ . (٤) في المطبوعة: « وقال» » والمثبت في : د ، والإحباء ٢٧٣/٢ . (٥) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة . (٦) وتمامه : « فأمره بالمعروف ، ونهاه عن المنكر ، فتتله ، فإن لم يتناه فإن الغلم لا يجرى عليه بعد ذلك ، وإن عاش ماعاش » ، الإحباء ٢٧٣/٢ . (٧) في المطبوعة : « بمعروف » ، والمثبت في : د ، والإحباء ، وتمام الحديث فيه : « ونهاه عن المنكر ، فتتله على ذلك ، فذلك الشهيد ، متراته في الجنة بين حزة وجعفر » .

حديث وَصْفِه (١) عمر : « قَرَ نُ (٢) من حديد لا تأخذه في الله لومة ُ لائم ، تَرَ كَه (٢) الحقُ وما لَه من صديق » .

﴿ كِتَابِ آدَابِ المعيشة ، وأخلاق النبوَّة ﴾

حديث مُعَاد: « خُفُّ الإسلام عكارم الأخلاق ، ومحاسن الأعمال » .. الحديث ، بطوله (١٠) .

حديث أنس: لم يدَعْ رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم نصيحةً جميــــلة ، إلا وقد دعانا إلىها .. الحديث^(ه).

وفيه : يَكُنَّى مِن ذَلِكَ : (٢٦ ﴿ إِنَّ اللَّهَ ۖ يَأْمُرُ ۚ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ .

حديث: كان أحكم الناس، وأعدل الناس، وأعفَّ الناس.

حديث : كان يُؤثِّر مما ادَّخَر لعياله من قوت السنة .

حديث : كان لا 'يثبيِّت بصَره في وجهر أحدٍ .

حديث : كان يقبل الهديَّةَ ، ولو أنها جَرعة لَبَن ٍ ، أو فَخِدْ أَرْنُب .

حديث : كان يأكلُ ما حُضَر ، ولا يرُدُّ ما وجَد .. الحديث ، بتفاصيله (٧٠) .

حديث : كان منديله باطن قديمه .

حديث : كان يُجيب (٨) الوَ لِيمَةَ .

حديث : كان أشدَّ الناس تواضُّما ، وأسكتَهم (٥) من غير تكثُّر ، وأبلغَهم من غير

تَطُويل.. [الحديث]^(١٠).

حديث: لُعُسه الشَّملة .

⁽١) ق د : ﴿ وَصِيَّهُ ﴾ ، والصواب ق : الطبوعة ، والإحياء ٢٠٠/٢ .

 ⁽٣) القرن هنا: الحصل . انظر النهاية ٤/٥٥ (٣) في الأصول: «ترك» ،

وق الإحياء ٢/ ٣٠٠ : ﴿ وَتَرَكَّهُ تُولُهُ الْحَقِّ ﴾ ، والمثبت في المغنى . ﴿ ٤) انظر الإحياء ٢/ ٣١٤.

⁽٨) في د : « يحب ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء ٣١٧/٢ . (٩) في الإحياء ٣١٧/٢:

هوأَسكنهم » ، ورواية النني ثمثل الطبقات . ﴿ (١٠) سَاقَطُ مَنَ الْمُطْبُوعَة ، وَهُو فَي : دُّ .

حديث: لبسه الخاتم في رِخْنُصُرِه الأيمن .

حدیث : کان یَر'فید^(۱) عبدَه .

حديث : كان يكرَّ ه الروائح الكربهة .

حديث : كان ُيجالِس الفقراء ، ويُؤَّاكِل المساكين ، ويُكرِم أهل الفضــل ^{(٢}في أخلافهم). الحديث .

حديث : كان يَصِل رَحِمَه ، من غير أن يُؤ رَرُهُم على من هو أفضلُ منهم .

حديث : كان لا بحفو على أحدٍ .

حديث: تُرفّع الأصوات عنده ، فيصبر .

حديث : كان له لِناحٌ وغَنَمَ ، يَتَقُوَّتْ هُو وَأَهْلُهُ مِنَ الْبَاسَهَا .

حديث : كان له عَبيد وإماء ، فلا برنفعُ عليهم في مأكِّل ولا ملبِّسٍ .

حديث : كان لا يحتقر مسكيناً لفقره وزَمانتِه، ولا يَهاب مَلِكا لِمُلْكه .. الحديث ".

حديث: قد جَمَع اللهُ له السِّيرة الفاضلة ، والسياسة التامَّة .. الحديث ، بطوله (١) .

حديث : مَا لَمَنَ السرأةُ قَطُّ ، ولا خاصاً (٥) ، يعنى النبيُّ صلَّى اللهُ عَلَيه وسلَّم .

حديث: ما عاب مَضْجَماً ، إن فرَ شوا له اضْطَجَع ، وإن لم يَعْرِشُوا له اصْطَجَع على الأرض .

حديث : كان إذا لَقِيَ أحداً من أصحابه ، بدأ ه بالصافحة ، ثم أخذ لا يبده فَشَابَكُه ٢٠٠٠ ، ثم لا شَدَّ قَبْضَتَهُ عليها ٧٠ .

حديث : كان لا يجلسَ إليه أحدُ وَهُو يَصلِّي ، إلا خَفُّ صلانَهُ .

⁽١) فالإحيام ٢ / ٣١٨ : «يردف» . (٢) ساقط من الطبوعة ، وهو في : د ، والإحياء ٢ / ٣١٩.

⁽٣) وتمامه : « يدعو هذا وهذا إلى الله دعاء مستوياً ، ، الإحياء ٢٠٠/٣ .

 ⁽٤) الإحياء ٢/ ٣٢٠ ، ٣٢١ . (٥) فالإحباء ٢/ ٣٢١ زيادة : « بلعنة » .

 ⁽٦) في الطبوعة : « يده فسأله » ، وفي د : « يده فساءله » ، والثنيت في الإحياء ٢٢٢/٢ .

⁽٧) في الطبوعة : ﴿ يَبَعِدُ ﴾ ، وفي د : ﴿ يَتَّعَدُ ﴾ ، والثبت في : الإحباء .

حديث: مارُؤي مادًّا رجليه بين أصحابه (١)، إلا أن يكون المكانُ واسمًّا .. الحديث (١) لم أجد في هذا الحديث هذا الاستثناء .

حديث : كان أكثر ما يجلس مُستقبل القلة .

حديث : كان مجلسُه ، وسمُه ، وحديثه ، واُطُفُ مجلسِه ، وتوجُّهه للمُجالِس إليه . حديث : كان أبعدَ الناس غَصَباً ، وأسرعَهم رضاً .

حديث : كان أرْأُفَ الناسِ وخيرَ الناسِ للناسِ، وأنفع الناسِ الناس، هو حقُّ.

حديث: « أنا أفْصَحُ العربِ ».

حديث : كان رَّزْرَ السَّكارِم ، سَمْحَ الْمَقَالَة .

حديث عائشة : كان كلامُه نَزْرًا ؛ وأنتم تْنْثُرونه^(٢) نَثْرًا .

حديث : كان أوْجَزَ الناسِ كلاما ، وبذلك جاءه (؛) حبريل .

حديث : [كان] (°) كلامه يَتْبَع بمضُه بمضا ، بين كلامِه توقَّفْ ؟ ليحفظَه سامعُه ، ويَعِيَه .

حديث: كان جَهيرَ الصوت، أحسنَ الناسِ نَفْمَةً .

حديث: [كان]^(٢) لا يقول المنكر ، ولا يقول فى الرِّضا والغضبِ إلا الحقَّ يُعْرِض عَنَّن تـكلَّم بغيرِ جيل .

حديث : كان ضَحِكُ أصحابه عنده التَّبَشُّم ؛ اقتداء به ، روقيراً له .

حديث الأغرابي الذي قال: بلغنا أن المسيخ الدجَّال يأتى الناسَ بالثَّريد، وقد هلكوا جوعًا، أَفَتَرَى أَن أَكُفَّ عَن تَرِيده ؟.. الحديث، في تبسُّم النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم (٧٠).

عطفا على سابقه . (٧) وكان متغير اللون في ذلك اليوم ، فأراد الأعرابي أن يتبسم الرسول صلى الله عليه وسلم ، فقصك حتى بدت نواجذه ، وقال: « لاء بل يغنيك الله بما ينفى به المؤمنين » . الإحياء ٢/٥٣٠.

⁽١) بعد هذا في الإحياء زيادة : « حتى لا يضيق بهما على أحد » . الإحياء ٢ /٣٢٧.

⁽٢) وتمامه : « لاضيق فيه » . (٣) في الإخياء ٣٢٤/٢ : « تنترون الكلام » . وانظر النهاية (نتز ، نثر) ١٧/٥ ، ه ١

⁽٤) في د : «حياه» ، والثنيت في : المطبوعة ، والإحياء ٢/ ٢٠٤٠ . (٥) ساقط مني : د ، وهو

ف : المطبوعة ، وأصل الحديث في الإحياء ٣٧٤/٢ : ﴿ وَكَانَ يَتَكَامُ مِجُوامُ الْكُلُمُ ، لاَفْضُولُ ولا تقصير ، كأنه يتبع .. » . (٦) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة ، وفي الإحياء ٣٧٤/٣ : ﴿ ولايقول .. »

حديث : كان إذا ^{(ا}سُرَّ ورَضِيَ) فهو أحسنُ الناس رِضًا ، وإن وعَظ وعَظ بجيدٍ ^(٢)، كذلك كان في أمورِه كلِّمها .

حديث: « اللهم َّ أُرِنِي الحقَّ حقًّا فأتَّبِعَهُ » .. الحديث ، بطوله (٣) .

حديث: أحبُّ الطعام إليه ما كان عليه ضَيْفُ.

حديث: كان إذا وُضِمَت المائدةُ ، قال : « بسم الله ، اللهم ّ الجَمَّلها نعمة ّ مشكورة ، تَصِل () بها نميم الجنة » .

حديث : كان إذا أكل يجْمَع بين ركبتيه، وبين يديه ، كما يجلس المصلَّى إلا أن الركبة تكون فوق الركبة ، والقدم فوق القدم .

حديث^(ه) :كان يقول فى الطمام الحار : « إنه غيرُ ذِى بركَمَ_{مٍ} »^(١) وربما اسْتمان بالأصبع الرابعة فى الأكل .

حديث: أن عثمان جاءَ إلى النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم بِفَالُوذَج.

قلتُ : المعروف الخبيص (٢) ، كذاً رواه البَيْهَقِيّ في « شُعُبِ الإيمان » .

حديث : كان أحبُّ الفواكه إليه البِطِّيخ والعِنَب .

لم أجدفيه ذكرَ العنب.

حديث : كان يأكلُ البِطِّيخ بالخبر والسُّكُّر .

حديث: أكلَ رُطَبا في عينه ، وكان يحفظ النَّوَى في يَساره ، فَرَّتُ (اللهُ اللهُ ، فَرَّتُ (اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ عَلَيْهِ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الله

⁽۱) مكان هذا في الطبوعة ، د بياض مكان كلمتين ، ثم كلمة : « وأرضى » ، والمثبت في الإحياء ٢/٥٢٠ . (٢) في د : « يحد » ، والثبت في : المصبوعة ، والإحياء ٢/٥٢٠ ، وفيه بعد هذا : « وإن غضب ، وليس يغضب إلا لله ، لم يقم لغضبه شيء ، وكذلك .. » . (٣) الإحياء ٢/٦٧٣ . (٤) في المطبوعة : « فصل » ، وفي د : « فصل » ، والمثبت في الإحياء ٢/٦٧٣ .

⁽ه) في الطبوعة : « لحديث » ، والمثبت في : د . (٦) بعد هذا فيالإحياء ٣٣٧/٣ : « وإن الله لم يطعمنا نارا ، فأبردوه ، وكان يأكل مما يليه ، ويأكل بأصابعه الثلاث، وربما ... » .

⁽٧) الحبيص: طعام من تمر وسمن ، القاموس (خ ب س) ، (() في الطبوعة : «فحضرت» ، والمثبت في: د ، والإخبا ٣٢٨/٢ . (() في الإحباء /٣٢٨٢ : « فجعلت تأكل النوى من كفه الأيسر، وهو يأكل بيمينه حتى فرغ ، وانصرفت الشاة » .

حديث: أكل المِنْبَ خرطا (ارمى دَقْلُهُ () حتى إنه يتحدَّر على لِحْيته ، كَتَحَدَّر اللؤلؤ. لم أجد ما بمد قوله: « خرطا » .

حديث : كان أحبُّ الطعام إليه اللحم ، ويقول : « هو يَزِيد في السَّمع ، ولو سألتُ ربِّ أن يُطعمنيه كلَّ يوم لِنعَـل » .

حديث: كان يحبُّ القرُّعَ.

حديث عائشة: « إذا طبختُم قِدْرًا فأكثروا فيها من الدَّبَّاء؛ فإنها تشدُّ فلبَ الحربُ». حديث: كان يأكلُ لحمَ الطير الذي يُصاد^(٢) ، وكان لا يَدْبَعُه ولا يَصِيده ، ويحب أن يُصاد^(٢) له ، ويُونِّ كَيْ (٢) له ، فيأكله .

حديث: دعا في المَحْوَّة بالبرَّكَّة .

حديث: كان يحبُّ من البُقُول الهِندَابِ ، والباذَرُوجِ (1) والبَقْلَة [الحُمْقاء] (٥) التي يقال لها الرِّجْلة .

حديث : كان لا يأكلُ الثُّومَ ، ولا البِصلَ ، ولا الـكُرَّات .

حديث : كان يَمَاف الطُّحال ، ولا يحرُّمه .

حديث: كان يَلْعُلَى الصَّحْفَة .

حديث : كان يَلْعَنَ أَصَابِعَه ، حتى تَحْمَرُ .

حديث : كان إذا أكلّ الحيز ، واللحم خاصّة ً ، غسَل يديّه غسلًا ، ثم يمسخُ بفضل وعلى وحمه .

(؛) الباذروج: بقلة تقوى القلب. القاموس (ب ذرج) . (ه) ساقط من: د، وهو في :

الطبوعة ، والإحياء ٢/٢٩٪.

⁽۱) في د : « يرمى وغاله » ، وفي الإحياء ٢/٣٦٨ : «يرى رؤانه على لحيته كخرز اللؤلؤ » .
ودتله : أردأه . انظر القاموس (د ق ل) . . (۲) د : « يصطاد » ، والمثبت في : المطبوعة ،
والإحياء ٢/٨٧٣ (٣) في د : « فيؤتى » : ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء .

حديث : كَانَ يُحُسُّ المَاءَ مَصًّا ، وَلَا (اَيَعَبُ عَبًّا) .

لم أجدُّ قولَه : « ولا يعب عبا » ، ولكن هو لازمُ له .

حديث : ربما شُرِب في نَفَس ٍ واحد ، حتى كَفُرْمُغ .

لم أجده ، إلا من قوله .

حديث : كان لا يتنفُّس في الإنا، حتى^(٢) يَنْحَرِف عنه .

لم أجدُّه إلا من قوله .

حديث: أنَّى بإناء فيه لَعَن وعسل ، فأبى أن يشربَه ، وقال: « شَرْبَتان فى شربة ، وإدامان (٢) فى إناء واحد! » ، ثم قال: « لا أُحَرِّمه ، ولكنِّى أكره الفَخْرَ والحسابَ بغُضول (٤) الدنيا » .. الحديث (٥) .

حديث : كان فى بيته أشدَّ حياء من العاتِق ، لا يسألهم طعاماً ، ولا يتَشَهَّاه عليهم ، إن أطْعَمُوه أكل ، لاوما أعْطُوه قَسِل ، ومَا سَقَوْه شَرِب .

حديث : ربما قام ، فأخذ ما يأكلُ ، أو يشرب بنفسه .

حديث: كان أكثرُ لباسِهِ البياض .

حديث : كان يلبس القِباءَ المَحْشُوُّ^(٧) للحَرْب ، وغيرِ الحرب .

حديث : كان له قِباء سُنْدُسٍ ، فيلبسُه ، فتحسُن خُضْرَ نُهُ على بَياضٍ لَوْ بِهِ .

لم أجدُ قولَه : « فتحسن خضرته على بياض لونه » .

حديث: كان قيصُه مشدودَ الأزْرادِ .

حديث: ربما يصلِّي بالناس في مِلْحَفَة مصبوغة بالزَّغفران وحدها، (^أوكساء وحدم ^).

 ⁽١) ق د : « يغبه غبا » في الموضعين ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء ٢٣٠/٢ .

⁽٢) في الإحياء ٢٠٠/٣: « بل » . (٣) في المطبوعة : « وأدمان » ، والمثبت في : د ، والإحياء ٢/ ٣٠٠. (٤) في د : « الفضول » ، والمثبت في : المطبوعة والإحياء . (٥) وتمامه : « عدا » وأحب التواضع ، فإن من تواضع لله رفعه الله » . (٦) في د : « ما أطعموه قبل » ، والصواب في : المطبوعة ، والإحياء ٢٣١/٢ المطبوعة ، والإحياء ٢٣١/٢ في د : « المحشو » ، والصواب في : المطبوعة ، والإحياء ٢٣١/٢ في د : « ربما لبس الكساء وحده ما عليه غيره » .

حديث : كَانَ لَه كِسَاء مُلْبَدّ ، يلبسه ، ويقول: « إنما أنا عبد ألبس كما يالبس العَجِيد ». حديث: كان له توبان لحُمْمَته حاصَّة .

حديث: ربما أمَّ الناسَ في الجنائز في الإزار الواحد ، ليس عليــه غيرُه ، يعقِّد طرَفَه ىن كتفيه .

حديث : ربما صلَّى في بيته في إزارٍ واحد ، مُلتحفا^(١) به ، قد جامَع فيه يومئذ .

حديث: ربما صلَّى بالليل (٢٠ في الإزار ، ويرتدي (٢٠ ببعض الثَّوْب ممَّا يَلِي هُدْبَه ،

وبعضه (؛) على بعض نسائه (ه) .

لم أجدُ قو لَه : « مما يل هُدُّ بَهُ » .

حديث : كان له كِساء أَسْوَد ، فوهبَه ، فقالت له أم سَلَمَة ^(٢) : ما فعل الكساء

الحدث.

حديث أنَس : ربما رأيتُ يصلِّي [بنا](٧) الظهرَ في شَمْلَةً ، عاقداً بين طرَ فيْها . حديث : ﴿ الْحَامَمُ عَلَى الْكَتَابِ خِيرٌ مِنِ التَّهُمَّةِ ﴾ .

حديث : كان يلبَس الفَلانِس نحت العائم ، وبغير عِمامة . لم أجد فيه ذكر العائم .

حديث : ربما نرَع قَلَنْسُوتَه فجعلها سُنْرَةً بين يديه ، ثم يصلِّي إليها .

حديث: شدّ العصابة على رأسه وعلى حسته (٨).

حديث : كانت له عمامة تُسَمَّى السَّحاب ، فوهَمها من على ، فكان يقول : « أناكم

عليٌّ في السَّحاب » .

⁽١) في د : « منتحف » ، والصواب في : الطبوعة ، والإحياء ٢/٢٣

⁽٢) في د : « بالبيت » ، والمنبت في المطبوعة ، والإحياء ٢٣٢/٢ .

^(؛) في الإحياء : « ويلقى (٣) في د : « ويتردى » ، والمثبت في : الطبوعة ، والإحياء . اليقية » . (٥) وتمامه : « فيصلي كذلك » . (١) في د : لا أم سليم » والصواب في : المطبوعة ،

والإحياء ٢/٣٣٧ . ﴿ ٧) ساقط من : د ؛ وهو في : الطبوعة ، والإحياء ٢/٣٣٣ .

 ⁽٨) هو ماداً في الإحياء ٣٣٣/٢ : « وربما لم تكن العامة فيشد العصابة على رأسه وعلى جبهته »

حديث : كان إذا نزَّع ثوَّبه أخرجَه من مياسِره .

حديث : كان إذا لبس جديدًا أعطَى خَلَقَ ثيا بِه مسْكينا ، ثم يقول : « ما مِن مُسلمٍ عِيَكُسُو مسلمًا مِن مُسلمٍ عِيَكُسُو مسلمًا مِن سَمَلُ^(١) ثيا بِه » . . الحديث .

حديث : كان طولُ فِراشِه ذراعين ، وعرضُه ذراعٌ وشير ، أو نحوه . .

حديث: كان له سَيْنُ يُسمَّى (٢) الجُنْدَم (٣) ، وآخَر ، يقُال له الرَّسُوب ، وآخر ، يةُال له القَضيب (١) .

حديث : كان اسمُ قوسِهالكَتُوم^(٥) ، وجُمْسِته الكافور . .

حديث: كان اسمُ شارِّهِ التي يشرُّب لبنها عِينَة .

حديث: كان له مِطْهَرَة من فَخّار، وبرسل الناسُ أولادَهم، فيدخلون، فيتسر بون منها، ويمْسَحون وجوهَهم وأجسادَهم للبركة.

حديث : كان رقيقَ البَشَرة ، لطيف الظاهر والباطن ، يُمرَف في وجهِ عضبُه ورِضاه. حديث : كان إذا أمر الناسَ بالقتال تشمرَّ .

حديث : كان فويَّ البَطْش .

حديث : ربما جعل (٦) شعَرَه على أَذُنَيه ، فتبدُّو سَوالفُهُ تتلألا .

حديث: كان أحسنَ الناسِ وجهًا ، وأنْوَرَهم ، لم يصِفْه واصفَ إلا شَبَّهه بالقعرِ ليلةَ البدر .

حديث: شعر الصَّدِّين فيه صلَّى الله عليه وسلَّم:

أمين مصطفَّى الخير يدعُو كُنْسُوءَ البدرِ زايَلَه الظلامُ حديث طويل (٧) ، في صِفَتِه صلَّى الله عليه وسلَّم .

⁽١) فد: « ثمل ٤، والصواب في: االطبوعة ، والإحياء ٢/٣٤٠ . (٢) في الإحياء ٢/٣٢٤: « المخدم » ، والمثبت في: المطبوعة ، والمغنى « يقال له ٤ . (٢) في د: « المجذب » ، وفي الإحياء ٢/٤٣٤ : « المخدم » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء . (٥) في المطبوعة : « المكتوب ٤ ، وفي د : « المحبوم » : والمثبت في الإحياء ٢/٥٣٠ ، والنهاية ٤/١٥١ . (٦) في د : «سرب على » ، والمثبت في الإحياء ٢/٥٣٠ ، والنهاية ٤/١٥١ . (٦) في د : «سرب على » ، والمثبت في المحبوعة ، والإحياء ٢/٥٠١ . (٢) أنظر الإحياء ٢/٠٤٠ .

حديث: وأنا تُقَيُّم (١)

حديث: أطعَم مرَّة ثمانين من أربعة أمدادَ شعيرٍ ، وعَناق (٢)

حديث : أطعم أهلَ الحيش (٢) من تَمْر ٍ يَسِير ، سافته بنتُ بَشِير (١) في يدَيها (٥)

الحديث .

حديث : إخْباره بَمَقْتُلُ الْأَسْوَد العَلْسِيُّ ، ليلةَ قَتْل ، ومَن قَتَله .

حديث: أنه خرَج على مائة من قريش، فوضع الترابَ على رؤسِهم، ولم يرَوْه. لم أرَ فيه أنهم كانوا مائةً .

حديث: قال لنفر من أصحابه: « أحدُ كم ضِرْسُه في النارِ مِثْلُ أَحُد » .. الحديث ...

ذكره الدَّارَ ُقطِنيٌّ في « المؤتلف والمختلف » ، من حديث أبي هريرة ، تعليقاً .

حدیث : مسَح ید طَلْحة یوم أُحُد ، لمَّا رأی بها دَمَّا من سَلَل أَصا بَها (^{۷۷)} حدیث : خطب امرأة ، فقال أبوها : إن بها بَرَصًا ، ولم یکن .

فقال: « فَلْتَـكُنْ كَذْلِكَ » فعرصتْ ، وهي أم شَبِيب الذي يُعَرَف بابن الرَّصَاء الشاعر. والله أعلم.

(كتاب شرح عجائب القاب)

حديث: « يُقَالَ يومَ القيامة: يا راعِيَ السُّوءَ أَكَاتَ اللحمَ ، وشربْتَ اللبنَ ، ولم ترُدَّ (^) الصَّالَّة » الحدث (٩) .

⁽١) في الإحياء ٣٤٠/٢ : والقُم : الـكامل الجامع - (٢) العناق، من أولاد المعز : فوق العنود . الإحياء ٣٤١/٢ . (٣) في د : « الحيش » ، والمثبث في : الطبوعة ، والإحياء ٣٤١/٢ .

⁽٤) في المطبوعة : « يشمر » ، والكلمة غير واشحة في : د ، والمثبت في الإحياء ٢٠٪ / ٣٤٠ :

⁽٥) في الإحياء : «في يدَّما ، فأكلوا كليم حتى شبعوا من ذلك وفضل لهم» .

⁽٦) وتمامه : « فاتواكلهم على استقامة ، وارتد منهم واحد ، فقتل مرتدا » الإحياء ٢/٢٤ .

⁽٧) لهذا الحديث ذكر في تخرج زين الدين العراق\أحاديث الإحياء ، ولم يرد في النبخ المطبوعة ،

ولا في شرح الزبيدي للايحياء . انظر حاشية الإحياء ٢/٤٤٦ . (٨) في الإحياء ٦/٢ : « تأو ؟ . (٩) وتمامه : « ولم تجبر الكسير ، اليوم أنتقم ملك » .

حديث: يقول اللهُ تعالى: «لقد طال شوقُ الأبرار إلى لِقائى».. الحديث^(١). حديث: « إذا أراد الله بمبد^(٢)خيراً جعلله واعظاً من قلبِه»^(٣).

ذَكَره في « الفردوس » من حديث أم سَلَمة .

حديث : « مَن كان له من قلبِهِ واعِظ كان عليه من الله حافِظ » .

حديث : «مَن (عَارَف دنباً) فارَقه عقل (٥) ، لا يمودُ إليه أبدا » .

حديث ابن عمر فيل : يا رسولَ الله ، أين الله ؟

قال : « في قلوب غياده المؤمنين » .

حدیث : « لم تسَعْدِی أَرضِی [ولا] (۲) سَمَانِی، ووَسِعنی قلبُ عبدی المؤمن ، البَرَ (۲) ، الواد ع » .

حديث: «إذا تقرَّب الناسُ إلى اللهِ بأنواع البِرَّ، فتقرَّبُ أنت بمقلِك»؛ (القوله تعالى ١٠٠٠ . حديث: « سَبق المُفرِّدون » (٩٠٠ .

وفى آخره : « وضع الذكرُ أوْزارَهُم فوَردُوا (١٠) القيامةَ خِفافاً » .

ثم قال في وصَّفِيم : « أُقبِلُ عليهم بوجهي » . . الحديث (١١) .

حديث : « أُخْرِجُوا مِن النارِ مَن كان فى قلِبه رُبْعُ مِثْقالٍ مِن إيمان » .

حديث : « إذا بلّغ الرجلُ أربعين سنَةً ، ولم يتُبُ مَسَح الشيطانُ بيدِه وجهة ، فقال :

يا وَجْهُ ، لا تفلح » .

⁽١) وتمامه: « وأنا إلى لقائهم أشد شوقا » . الإحياء ٣/٨ . (٧) في د : « بعبده » ، وهم موافق لما في المغنى ، والثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٣٠/٠ . (٣) في د : « قبليه » ، والثبت في المطبوعة ، والإحياء ٣٠/٠ . (٤) في د : « فارق دينا » ، والثبت في: المطبوعة ، والإحياء ٣٠/٠ . (٤) في د : « فارق دينا » ، والثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٣٠/٠ . (٢) ساقط من ند .

⁽ه) في المطبوعة : « عقله » ، والمثبت في : د ، والإحياء " ١١/٣ . (٦) ساقط من : د ، وهو في المطبوعة ، والإحياء " ١٣/٣ . (٧) في الإحياء : «اللبن» ، . (٨) هكذا في الأصول ، وليس له موضع في الإحياء . انظر الإحياء ٣/١٤ . (٩) بعده في الإحياء ١٨/٣ : « قبل : ومن هم المفردون يارسول الله ؟ قال: المتنزهون بذكرالله تعالى، وضع .. » . (١٠) في الأصول : « فيردوا » وأثبتنا الصواب من الإحياء . (١١) وعامه : أثرى من واجهته بوجهي يعلم أحد أي شيء أريد أن أعطيه ، ثم قال تعالى : أول ماأعطيهم أن أفذف النور في وجوههم ، فيخبرون عني كما أخبر عنهم » . الإحياء ٣/٨٢ .

حديث: « اتَّقُوا مَوانِعَ ٱلنَّهُمَّة »(١).

حديث عُمَان بن مَظْمُون : يا رسولَ الله ، نفسى تحدِّثني أن أطلِّق خَوْلة

قال: « مَهْلًا؛ إن من سنَّتي النكاح » . . الحديث (٢)

حديث : « مَا من عباءٍ إلا وله أربعةُ أعْيُن : عينان في رأسِه 'يُبْصِر بهما أمرَ دنياه وعينان في قلبه يُبصر بهما أمرَ دينه » .

﴿ كتاب رياضة النفس ﴾

حديث : جاء رجل إلى النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، من بين يدَ *يه ، فقال : ما الدين ؟

· قال (٢٠) : « حُسنُ الحَلَقِ» ... الحديث .

حديث أبى الدَّرْداء : « أولُ ما يُوضَع في الميزان حسنُ الحُلُق ، والسخاء ، ولَمَّا خلق اللهُ الإيمانَ، قال: اللهمَّ قُوِّ نَى فقَوَّ اه (مُجُسُن الخَلُق والسَّخاء ؛)، والمَّاخلَق اللهُ الكفر ».

حديث : « سوءُ الحلُق ذنبُ لا يُغفَر ، وسوءُ الظنِّ ﴿ حَطَيْئَةٌ تَنُوحٍ ﴾ ﴿ ﴿ ا

في حديث الفَرْغاني (^) ،من حديث عائشة ، مرفوعا : «ما من ذَنْبِ (^) إلا وله (^ !) توبة (۱۱ إلا سو^{ړ۱۱)} الحلُق » .. الحديث^(۱۲) .

حديث: « حسِّنوا أخلافَكم ».

(١) في الإحياء ٢/٣: « النهم » . . . (٢) الحديث بطوله في الإحياء ٣٦/٣ .

(٣) ق د : « فقال » ، والمثبت ق : الطبوعة ، والإحياء ٣/٣٤ ، والحديث بطوله فيه .

(٤) في المطبوعة : « بالسخاء وحسن الحلق » ، والمثبت في : د ، والإحياء ٣/٣٤.

(٥) وتمامه: « قال : اللهم قوى . فقواه بالمخل وسوء الحلق » . ﴿ (٦) في د : « الخلق » ،

والمثبت في : الطبوعة ، والإحياء ٣/٥٤ . (٧) في د : ﴿ لَاتَّنُوحَ » ، وفي الإحياء : ﴿ تَفُوحُ » ،

والمثبت في المطبوعة . ` (٨) لعله يعني به أبا عبد الرحمن القاسم بن محمد بن عبد الله ، المتوق سنه إحدى وستين ومائة ، وكان يضم الحديث وضعا فاحشا . اللباب ٢٠٦/٢ . والحديث في المغني تعقيبا على الحديث

السابق ، ورمزه فيه « طص » ، قال : وإسناده ضعيف . الإحباء ٣/٥٤ . (٩) في المغنى : « شيَّ » . (١٠) في المغنى: «له» ذون واو العطف . (١١) في المغنى: « إلا صاحب سوءً»

(١٢) تمامه : ﴿ فَإِنَّهُ لَا يُتُّوبُ مِنْ ذَنِّكِ إِلَّا عَادَ فِي شَرَّ مِنْهُ ﴾ .

حديث : « المؤمن بين [خَمْس] (١) : شدائد ، مؤمن يحسده ، ومنافق ' يُبْغضُه ».. الحديث (٢) .

حديث : « كُفَّ أَذَاكَ عن نفسِك ، ولا تتا يِسعُ هواها فى معصيةِ الله ، إذ تخاصمُك يومَ القيامة ، فيلعنُ بعضُك بعضًا ، إلا أن يغفرَ الله ويستُر » .

حديث : « إذا رأيتم المؤمنَ صَمُوتًا وقورًا ، فادْنُوا منه ، فإنه يُلَقَّنُ ^(٢) الحَكُمةَ » . هو عند ابن ماجه^(١) ، بلفظ آخر .

حديث : سُئِل عن علامة المؤمن والمنافق ، فقال : « إن المؤمنَ هِمَّتُهُ () في الصلاة ، والصيام ، والعبادة ؛ والمنافق هِمَّتُه () في الطعام ، والشراب ، كالبَهيمة » .

حديث : « عليكم بدين العجائز » .

قال ابن طاهر(٢): لم أقِفْ له على أصل ٍ.

(كتابكسر الشهوتين)

حديث: « جاهدوا أنفسَكم باللحوع والعطَش » .. الحديث (^(۸) . حديث ابن عباس: « لا يدخُلُ مَلَكوتَ الساء مَن مَلَأَ بطنَه » .

حديث: أيُّ الأعمالِ أفضلُ ؟

قال : « مَن قَلَّ طُعْمُه (٩) وضَحِكُه ، ورضِيَ بما يستُر عورتَه » .

 ⁽١) تكملة من الإحياء ٣/٣٥. (٢) تمامه: « وكافر يقاتله ، وشيطان يصله، ونفس تنازعه ».

⁽٣) في د : « يلق » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٣/٠٠ . (٤) سنن ابن ماجه (باب الزهد في الدنيا ، من كتاب الزهد) ١٣٧٣/٢ ، ولفظه : « إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ أُعْطِىَ زُهْداً فِي الدُّنْيَا ، وَقِلْةً مَنْطِقٍ ، فَأَفْتَرِبُوا مِنْهُ ، فَإِنَّهُ مُيلقِى الْيَحَكُمَةَ ».

⁽٥) فى الأصول: « همه » ، والمثبت فى الإحياء ٢٠/٣ . (٦) فى الطبوعة : « غمه » ، والمثبت فى : د ، والإحياء . (٧) فى د : « ظاهر » ، والصواب فى المطبوعة ، والمغنى ٢٧/٣ ، وهو أبو الفضل بحد بن طاهر بن على المقدسى . انظر ميزان الاعتدل ٣/٨٥ ، وفيات الأعيان ٣/٥١٥ .

⁽٨) تمامه : « فإن الأجر في ذلك كأجر المجاهد في سبيل الله ، وإنه ليس من عمل أحب إلى الله من جوع وعطش » الإحياء ٣٠/٣٠. (٩) في الإحياء ٣٠/٣٠: « مطعمه » ، وفي المغنى مثل مافي الطبقات .

حديث : « سيِّد الأعمال الجوع ، وذُلُّ النَّفْس لباسُ الصوف » .

حديث أبى سميد اُلخدري : البَسُوا ، واشربوا ، وكُلوا في أنْصاف البطون ، فإنه جزء من النبوَّة » .

حديث الحسَن : « أفضلُكُم عند الله عزَّ وجل ، أطولُكُم جوعاً ('في تفكَّرُ ^(') » .. الحديث^(۲۲) .

[حديث] (" : « لا عيتُوا القلبَ بكثرة الطعام والشراب » .. الحديث (أ

حديث أبي هريرة : أقربُ الناس مِن الله يومَ القيامة مَن طال جوعُه ، وعطَّشُه ، وحزنُه (٥) في الدنيا (٦ الأنقياء الأخْفِياء؟) » .. الحديث ، بطوله .

حديث الحسن ، عن أبي هررة : « الْبَسُوا الصوفَ ، وشُمَّرُوا ، وَكُلُوا فِي أَنْصَافَ البطون ، تدخلوا في مَلَكُوت الساء » .

حديث طاوُس : « أَ جِيمُوا أَكْبَادَكُم ، واعرُوا أَجْسَادَكُم، لَعَلَ قَلْوَبَكُمْ تَرَى اللهُ آ ». حديث : « الأكْلُ على الشَّبَع يُورِث البَرَص » .

حديث عائشة : « أَدِّعُوا قَرْعَ باب الجنة بالجُوع » .

حديث عائشة: لم يُمتُّ لِي قَطُّ شِبَعًا، ورعابكيتُ رحمةً له بماأرى به من الجوع .. الحديث (٧)

حديث : « إن أهلَ الجوع في الدنيا هم أهلُ الشَّبع في الآخرة » .. الحديث (^) . حديث : « أخْيُوا قلوبَكم بقِلَّة الضحك ، وطهرُّوها بالجوع ، تَصْفُو وتَوَقّ » .

حديث : « مَن أَجاع بطنَه عَظَمَتْ فَكُرتُه ، وَفَطُن قَلْبُه » .

حديث: « مَن شبع ، ونام ، قسا قلبه » .

(A) تمامه: « وإن أبغض الناس إلى انه المتخبون الملأى ، وماترك عبد أكلة يشتبها إلا كانت ا

درجة في الجنة » . الإحياء ٢١/٣ .

⁽١) ق الإحياء ٣/٣: « وتفكرا » . (٢) تمامه : « ق الله سبحانه ، وأبغضكم عند الله

عروجل يوم القيامة كل نؤوم أكول شروب » . (٣) ساقط من الطبوعة ، وهو في : د . (٤) تمامه : « فإن القبُّب كالزرع يموت إذاكثر عليه الماء » . الإحياء ٣٠/٣ .

⁽ه) في المطبوعة : « وحر » ، والصواب في :د ، والإحياء ٣٠٠/ . (٦) في د : «الأخفياء » ،

وق الإُحياء : ﴿ الْأَحْفِياءَالْأَنْقَيَاءَ ﴾ ، وَالثبتُ والطوعة. ﴿ ﴿ ﴾ الْحَدِيثُ بطولُهُ فِي الإِحياء ٣١/٣ .

حديث: « إن لكلِّ شيء زكاةً ، وزكاةُ الجسد الجوع » .

حديث : « نُورُ الحكمة الجوعُ ، والتَّباعُد (١) من الله الشَّبَع » .. الحديث (٢) .

حديث: « البيطنةُ أصلُ الداء، والحِمْيَة رأسُ الدواء، وعوِّدُوا كلَّ بدَن مااغتاد ». حديث أبدذَرِّ: نخل لكم الشعير ولم يكن يُنخَل، وخبز ْتُم المُرقَّق، وجمعتُم بين إداميْن، الله آخره (٣).

حديث أبي سميد الخُدْرِيِّ : كان إذا تَفدَّى لم يتَعَشُّ ، وإذا تعدُّى لم يتغَدُّ (١) .

حدیث عاصِم بن کُلَیب ، عن أبیه ، عن أبی هریرة : ماقام رسولُ الله صلَّی الله علیه وسلَّم قیامَکم هذا قَطُّ ، وإن کان لَیقومُ (۵) حتی یرکع (۲) [قدماه] (۷) .. الحدیث (۸) . هو عند النَّسائی (۹) مختصراً .

حديث عائشة : كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم يواصِل إلى السَّحَر .

حديث : « شِر ارُ أمرِتي الذين يأ كلون مُغَمَّ الحِنطة » .

حدیث ابن عمر : « أَیُّمَا امری مُ اشْتَهِی شهوةً ، فردَّ شهوتَهَ ، وَآثَرَ بِهِــا عِلَی سَبِهِ . غفر الله له » .

ذكره ابن حِبَّان ، فى « الضعفاء » فى ترجمة عمرو بن خالد ، غيرَ موصولِ الإسناد . حديث : « لايسْتَدَيرُ الرغيفُ ، ويُوضَع بين يدينُك ، حتى يعمل فيــــه تُلْمَاثُة وستون صائعاً » . . الحديث .

أَثَرُ عمر : عُرِض عليه ما الا ممزوج بمسك (١٠) ، فتركه ، وفي أوله حديثُ حبَّه صلَّى الله عليه وسلَّم المسلّ المرفوع منه ، في « الصحيح »(١١) .

 ⁽١) فى المطبوعة: « والمباعد » ، والمثبت فى: د ، والإحياء ٧٣/٣ . (٢) وتمامه: «والقربة لمان الله عزوجل حب المساكن ، والد تومهم ، لاتشبعوا فتطفئوا نور الحكمة من قلوبكم ، ومن بات فى خفة من الطعام بات الحور حوله حتى يصبح » . (٣) الحديث بطوله فى الإحياء ٧٧/٣ .

⁽٤) ق د : « يتغذ » ، والمثبت في المطبوعة ، والإحياء ٣/ ٧٨ . (٥) في الأصول : « يقوم »، والثبت في الإحياء تورم » . (٧) تكلة من : د ، والإحياء والثبت في الإحياء تورم » . (٧) تكلة من : د ، والإحياء

 ⁽A) وتمامه: « وما واصل وصالكم هذا قط ، غير أنه قد أخر الفطر إلى السحر » .

⁽٩) لم نجده بهذا اللفظ في سنن النسائي . (١٠) في الإحياء ٣ / ٨٤ : ه عرضت عليه شربة باردة ممزوجة بعسل » . (١١) صحيح المجاري (باب شراب الحلواء والعسل ، من كتاب الأشربة) ١٤٣/٧

حديث تفسير : ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ (١)، هو الذَّكر إذا دخل.

حديث: كان يضرِب فَخِد عائشةَ أحيانا ، ويقول: «كُلِّميني باعائشة»^(٢).

حدیث : « مَن عشق ، فعَفَّ ، فكتّم ، فات ، فهو شهید » .

ذكره ابن حِبَّان في « الضعفاء » ، في ترجمة سُوَيد بن سعِيد .

﴿ كتاب آفات اللسان ﴾

حديث : « مَن وُقِيَ شَرَّ قَبْقَبَه ودَّبْد بِهِ ولَقُلْقَهِ فَقَدْ وُقِيَ ﴾ (٣) .

وفي حديث ابن مسعود: « الناسُ ثلاثة : عام ، وسام ، وشاحِب » ^(،).. الحديث ^(٥).

حديث : « إن لسانَ المؤمن وَراء قلبِهِ ؛ فإذا أراد أن يسكلُّم بشي عند برَّه ». الحديث (٢)

حديث: « مَن كُثُر سَقَطُه » .. الحديث (٢) .

يكتّب من « الميزان » (^{٨)}من ترجمة إبراهيم بن الأشْمَث، وأظنّه في « معجم الطبرانيّ » . حديث : « المؤمنُ لا يكون صَمْمُتُه إلا فكراً ، ونظرُ ، إلا عِبْرةً ، ونطقُه إلا ذكرا ».

حدیث : « ماأُوتِیَ رَجَلُ شَرَّا من فَضَل ِ فی لسان ».

ذكره ابن أبى الدُّنيا ، فى الصمت ، منقطع الإستباد من وسطه ، غير موصول (٩٠) . حديث: « ذَرُوا المراء ؛ فإنه لا تفهَم حكمتُه ، ولا تؤمَّى فتنتُه » .

لم أجدْ قولَه : « لاتفهم حكمته » ، إلا من قول ابن مسعود ، وقال : « لاتقبل » (١٠٠

بدل « لاتفهم » .

⁽١) سورة الفلق ٣ . (٢) انظر تعليل أبي حامد لهذا القول ، في الإحياء ٣ / ٧٨ .

⁽٣) القبقب: البطن، والذبذب: الفرج، واللقلق: اللسان. الإحياء ٩٣/٣ ، والنهاية ٢/٤، ١٥،

٤/٧ ، ٣٦٥ . (٤) في د : وصاحب » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٣/٥ ه . (٥) وتمامه: «فالغام الذي يذكر الله تعالى ، والسالم الساكت ، والشاحب الذي تحوض في الباطل ».

⁽٦) وتمامه : ﴿ بِمَامِهِ يَمْ أَمْضَاهُ بِلَمَانِهِ ، وَإِنْ لَمَانَ النَّاقِقُ أَمَامُ قَلِيهِ ، فإذاهم بشيء أَمْضَاهُ بِلَمَانِهِ

ولم يتدبره بقلبه » . الإحياء ٣/ ٩٥ . . (٧) وتمامه : « ومن كثر سقطه كثرت ذنوبه ، ومن كثرت ذنوبه ، ومن كثرت ذنوبه كانت النارأ ولى به ه الإحياء ٣/ ٥٠ . (٨) ميران الاعتدال ٢/ ٢١،٢٠. (٩) في د : «موصل» ،

والمثبت في المطبوعة . ﴿ ﴿ إِذَا عَلَمُ اللَّهُ مَا وَالْمُئِبِ فِي المُطْبُوعَةِ مَا وَانْظُنِ اللَّمِي ٣ ﴿ ١٠٠ ﴿ وَالْمُئِبِ وَالْمُطِّنِ وَانْظُنِ اللَّهِ عَلَى ١٠٠ ﴿ وَالْمُئِبِ وَالْمُطِّقِ مِنْ الْمُعْلِي ٣ ﴿ ١٠٠ ﴿ وَالْمُئِبِ وَلَا مُنْ اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَيْكُ عَلَى اللَّهُ ع

حديث: « سِتُ مَن كُنَّ فيه بَلَغ حقيقة الإيمان؛ الصيام في الصيف، وضرب أعداء الله عزَّ وجلَّ بالسيف، وتفجيل الصلاة في يوم الدَّجْن (١)، والصبر على المُصِيبات، وإسْباغُ الوضوء على المُكارِه، وترْك المِراء وهو صادِق ».

وحديث : « تَكَفَيرُ كُلِّ^(٢) لَحَّاء ركعتان » .

حديث : « 'عَـكُمُّنــكم من الجنة طِيبُ الــكلام ، وإطْعامُ الطعام » .

لم أرَّه بِهذا اللفظ، إلا من قول ابن المُنكَدِر .

حدیث : « ماشیمد رجلُ علی رجل ِ بالکفر إلّا ^{(۳}باء به^{۳)} أحدُها » .. الحدیث^(۱) . یُنظَر فی « الْأدب »^(۱) للبُخارِی .

حديث مُعاذ : « أُنْهَاكُ أَن تشتُم مسلماً ، أو تعصِيَ إماماً عادلا » .

رواه أبو نُعَيَم ، في « الحلية »^(١) .

حدیث : « أیها الناس ، احفظونی فی أصحابی، وإخوانی ، وأصّهاری ، ولا تسبُّوهم ، أیها الناس ، إذا مات المیّت فاذكروا منه خیراً » .

حديث : « إن المظلومَ ليدعُو على الظالم ، حتى يكا فِئْه ، ثم يَبْقَى للظالم عنـــده فضلُ . يومَ القيامة » .

حديث عائشة ، في تمثُّلها في صِفة النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم بشِعْر أبي كَبِير (٢) الهُذَ لِيَّ (٩): * ومُبَرَّأً من كلِّ غُبَرِّ (٩) *

الى آخره (١٠).

⁽۱) في المطبوعة : « الزحف » ، والمثبت في : د ، والإحياء ۳ / ۱۰۱ . (۲) في المطبوعة : «لكلي» ، والمثبت في : د ، والإحياء ۳ / ۱۰۱ . (۳) في د ، والمفنى: «أتى» ، والمثبت في المطبوعة ، والإحياء ۳ / ۱۰۱ . (٤) و تمامه : « إن كان كافرا فهو كما قال ، وإن لم يكن كافرا فقد كفر بتكفيره إياه » . (٥) صحيح البخاري (باب من كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال ، من كتاب الأدب) ۳ / ۳ . (۱) حلية الأولياء ۱ / ۲ ؛ ۲ . (۷) في المطبوعة : « بكر » ، والصواب في : د ، والإحياء ۳ / ۱۰۱ . (۸) ديوان الهذلين ۲ / ۳ و ، ۹ و ، ۹ و ، ۹ و ، و المثبت في المطبوعة ، والإحياء ۳ / ۱۱۰ ، وديوان الهذلين . والغبر : البقية . (۱۰) ورد حديث عائشة رضي الله عنها = والإحياء ۳ / ۲۲ / ۲ و طبقات)

حديث: شعر عباس بن مر دَاس، وما كان، [و] (١) فيه أن النبي صلّى الله عليه وسلم، قال : « اقطَعُوا عني لسانَه » ، وذكر ما في الحديث (٢) .

وفيه : « لاتدعُ العربُ الشعرَ حتى تدَع الإبلُ الحَنيين » .

أصل الحديث عند « مسلم »(٢) ، مختصرا .

حديث عطاء ، عن ابن عباس : كسا ذات يوم امراأةً من نسائه ثوبا واسماً ، فقال لها:

« الْبَسِيه (۱) ، واحْمَدِي ، وجُرِّي منه ذيلًا كَذَيْلُ العَرُوسَ » .

حديث عائشة : خرجْنا مع رسول الله صلَّى الله عليــــه وسلَّم ، في غزوة بدر ، فقال : « تماكَىْ حتى أسابقَك » . . الحديث (٥٠٠ .

وفيه : فقال : « هذه مكان ذِي المَحَازِ » .

حديث عائشة : أنها لطَخَتْ وجــه َ سَوْدة بَحَرِيرة (١٠) ، في حضّرة النبيِّ صلّى الله عليه وسلم (٧) .

حديث: إن الضَّحَّاكُ بن سفيان الكلابيّ ، قال للنبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم : عندى امرأتان ، أحسنُ من هذه الحُمَيْراء ، أفلا أنزِل لك عن إحداها ؟ الحديث (٨) .

= ق الإحياء مكذا: ه كان رسول القصلي الله عليه وسلم يخصف نعله ، وكنت جالسة أغزل ، فنظرت اليه ، فجل جبينه يعرق ، وجعل عرفه يتولد نورا ، قالت : فبهت ، فنظر إلى ، فقال : مالك بهت ، فقلت : يا رسول الله ، نظرت إليك ، فجعل جبينك يعرق ، وجعل عرقه يتولد نورا ، ولو رآك أبوكير الهذلي لعلم أنك أحق بشعره ، قال : ومايقول يا عائشة ، أبوكير الهذلي؟ قلت : يقول هذين البيتين :

ومُبراً من كل غُرَّ حَيْضَةً وفسادٍ مُرْضِعَةٍ وداء مُغْيِل وأَن كَرَ قِ العَارِضِ المُتَهِلِّلِ وَإِذَا نظرتَ إِلَى أُسِرَّةً وجهيه برَقَتْ كَرَ قِ العَارِضِ المُتَهِلِّلِ

قال: فوضعصلی الله علیموسلم ماکان بیده ، وقام إلی وقبل ماین عینی ، وقال: جزاك الله خیرا عائشه ، ماسررت منی کسروری منك » . (۱) ساقط من المطبوعة ، وهو فی : د . (۲) الإحاء ۳/ ۱۱۰ (۳) لم يرد بهذا اللفظ ولا بلفظ قريب منه عند مسلم . (۱) فی د : « البسی » ، والمثبت فی :

المطبوعة ، والإحياء ١١٢/٣ . (٥) الحديث بطوله فىالإحياء ١١٢/٣ . (٦) الحريرة : دقيق يطبخ

بلبن أودسم. القاموس (ح ز ر) . (٧) الحديث بطوله ، في الإحياء ١١٧/٣ .

(٨) وتمامه: «فتتروجها، وعائشة جالسة تسمع ، فقالت : أهي أحسن أمأنت؟ فقال : بل أنا أحسن
 منها وأكرم . فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم من سؤالها إياه ؛ لأنه كان دميما » الإحباء ٣/٣ ١١

حديث أبى سَلَمة ، عن أبى هريرة ، أن عُيَيْنة بن بدر الفَزَ ارِى ، قال : والله ليكونَنَّ لى الابنُ قد تروَّج ، وبقَل وجههُ (١) ماقبَّلته قَطُّ .. الحديث (٢) .

حديث : كان إذا وعَد وعدًا ، قال : « عَسَى » .

حديث : وعَد أباالهَيْثُمَ ^(٣) خادماً ، فأتنه فاطمة تسألُه خادما ، فقال : «كيف بمَوْعِدى لأبى الهيثم » وآثرَ م عليها .

لم أحد فيه ذكر فاطمة .

حديث: بيْنا هو يقسِم غنائم هَوازِن ، بحُنيَن ، قال له رحل: إن لى عندك موعداً (١٠). قال: أحتكم عمانية وراعيها (٥٠).

قال: « هى لك » ، وقال^(٧): « احْتَكَمْتَ يسيراً ، ولَصاحِبةُ موسى التى دلَّتُه على عِظام يوسف كانتْ أحْزَم منك » .. الحديث^(٧).

لم أجد فيه أنه بحُنَيَن ، ولا أنه تمنَّى ثمانين ضائينة وراعِيَها .

وأصل الحديث عند ابن حِبَّان، والحاكم.

حديث : «إذا وعد الرجلُ أخاه ، وفي زيَّته أن يَفِيَ ، فلريجد فلا إثْم عليه » .

حدیث: « رأیتُ کأن جاءتی رجل ، فقال لی : قم . فقمتُ معه ، فإذا أنا برجلین ؛ أحدها قائم بیده کَلُوب (٨) من حدید یه .. الحدیث (٩) .

فقال : « هذا رجل كذَّابْ ، يُعذَّب في قبره إلى يوم القيامة » .

⁽١) في الإحياء ٣/٢١: «وما» . (٧) وتمامه : «فقال صلى الله عليه وسلم : إن من لا يرحم لا يرحم » . (٣) هو أبو الهيثم بن التيمان ، كما جاء في الإحياء ٣/٥١١ : (٤) بعد هذا في الإحياء ٣/٥١١ : « قال : صدقت ، فاحتكم ماشئت » . (٥) في د: « ورعاها » ، والثبت في : المطبوعة ، والإحياء . (٦) في د : « ولقد » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٣/١٦٦ .

 ⁽٧) وعامه: « وأجزل حكما منك ، حين حكمها موسى عليه السلام ، فقالت : حكمى أن تردنى شابة ، وأدخل ممك الجنة » . (٨) الكلوب : حديدة معوجة الرأس . النهاية ٤/ ١٩٥ .

⁽٩) وبقبته: « يلقمه في شدق الجالس ، فيجذبه حتى يبلغ كاهله ، ثم يجذبه فيلقمه الجانب الآخر ، فيمده ، فإذا مده رجع الآخر كما كان ، فقلت للذي أقاضى : ماهذا ؟ » . وذكر زين الدين العراقي في المنى ١٩٧٣ أن الحديث في البخارى .

حديث أبي سعيد : « اللهم طهر قلبي من النَّفاق ، وفَرْجِي من الرِّنا ، ولساني م: الكذب » .

حدیث النَّوَّاس^(۱) بن سَمْمان : « مالی اُراکم تَتَهافتون فی الکذب ، تَهافُتَ الفَراش ^{(۲}فی النار^{۲۲} » .

حدیث: « مَن تَطَعَمُ بِمَـا لا یُطْعَمُ ، أُو^(۳) قال: لی . ولیس له ، أُو^(۳) أُعطِیت . ولم یُمُطُ ، ^{(۱} کان کلایِس ^{۱)} تَوْ بَیْ زُور^(۱) ، یوم القیامة » .

حديث: « إن من أعظم الفِر ْ يَهْ ^(٢) أَن يُدْعَى الرجلُ إلى غير أبيــــه ، أَوْ يُرِيَّ عينيَّه في المنام ما لم يَر ^(٧) ، ^{(٨}أو يقول^(٨) علىَّ ما لم أقُلُ » .

في « البخاريّ » (٩) من حديث ابن ُعَرَ : « إن من أَفْرَكَ الفِرَى أَن يُرِيَ عينيُهُ ما لم تَرَ ﴾ (١٠) .

حديث: « المستمع أحدُ الْمُعْتَابَيْن ».

حديث: « ما النارُ في اليَبَس بأُسْرَعَ من النِيبَة في حسنات العبد » .

حديث : « ثلاث في المؤمن ، وله منهنَّ تَخْرَج » .

حديث: رد شهادة الأب

حديث أبى الدَّرْداء: (١١ ه أَيُّما رجل أشاع على رجل كُلةً ، وهو منها برى ١٠٠ . الحديث (١٢) . ولم أرّه إلا موقوفا على أبى الدَّرْداء (١١) .

(۱) النواس كتان ابن سمان الكلابي. القاموس (نوس). (۲) ساقط من : د ، وهو ف : المطبوعة ، والإحياء ۱۲۰/۳ . (۳) د ، والمفي : « وقال » ، والمثبت ف : المطبوعة ، والإحياء ١٢٠/٣ . (٤) ف الاحاء : ه في كلاب من الله من الأحماء . الأحماء . ه في كلاب من الله من الله المناف

٣/١٢١ . (٤) في الإحيام : « فهو كلابس » ، والمثبت في : الأصول ، والمغنى .

(٥) في المطبوعة بعد هذا زيادة : « إلى » ، والمثبت في : د ، والإحياء ٣/١٢١ ..

(٦) ق د ، والمغنى « الفرى » ، والمثبت ق : الأصول ، والإحياء ٣ / ١٢٣ .

(٧) ف د : « تر » ، وف المني : « تريا » ، والمثبت ف : الطبوعة ، والإحياء .

(٨) ف د : « ويقول » ، والمثبت ف : المطبوعة ، والإحياء . (٩) صحيح البخارى (باب من

من كذب في حلمه ، من كتاب التعبير) ٩/٩ ه . ((١٠) في المطبوعة : « ير » ، والمثبت في : د ،

والصحيح . (١١) ساقط من : د ، وهو في الطبوعة . (١٢) وتمامه : ليشينه بها في الدنيا ، كان حقا على الله أن يذيبه بها يوم القيامة في النار ، الإحياء ١٣٤/٣ . رواه كذلك ابن أبي الدُّنيّا في « الصمت » .

حديث ابن عمر : « إن الله لَمَّا خَلَق الجنة ، قال لها : تـكلُّمي .

قالت: سَعِدَ مَن دخلني .

فقال: وعِزَّ نَى لا يَسَكُن فيكِ ثَمَانيةُ نَفَرٍ: (المُدمِن الخر^{١١)} » .. الحديث^(١) .

حديث: « أَبْغَضَ خليقةِ الله إلى اللهِ تعالى يومَ القيامة الكذَّابون ، والمستكبِرون ، والذين يُكثِرون ، والمديث (). الحديث (). والذين يُكثِرون () البغضاء لإخوانهم في صدورهم، فإذا لَقُوهم تملَّقُوا () لهم » . . الحديث () .

حديث : « حبُّ الجاهِ والمال 'بنبيتان النفاقَ في القلب ، كما 'بنبيت [الماه] (٢) البَقْلَ » .

حديث : قال لمن مدَح رجلا : « عَقَرْتَ الرجلَ ، عَقَرَ كُ الله » .

حدیث : « لو مشَی رجلُ إلی رجل ِ بسكِّین مُو ْهَفٍ ، كان خیراً له من أن ُ يُثنِیَ عليه فی وجهه » .

حديث: « لو لم أَبْعَث لِبُمِث عمرُ » .

حديث جاير : ما نزلَتْ آيةُ التَّلاعُن (٧) إلا لكَثْرَة السؤال .

(كتاب ذم الغضب والحقد)

حديث ابن عمر : ^{(^}قُلْ لى قولًا وأفْـلِل^{^)} ، لعلى أعقِلُه . فقال : « لا تغضَبْ » .. الحديث^(٩) .

حديث: « مَا غَضِب أَحَدُ إِلاَ أَشْفَى عَلَى جَهِنَّم » .

⁽۱) في الإحياء ٣/٥٣١: « لايسكنك صمن خر » . (٢) وتمامه: « ولا مصر على الزنا ، ولا قتات ، وهو النمام ، ولا ديوت ، ولا شرطى ، ولا مخت ، ولا قاطع رحم ، ولا الذي يقول : على عهد الله إن لم أفعل كذا وكذا . ثم لم يف به » . (٣) في المطبوعة : « يكثرون » ، والمثبت في الإحياء . (٤) في الأصول : « يحلفوا » ، والمثبت في الإحياء .

⁽٥) وتَمَامِهِ: « والذين إذا دعوا إلى الله ورسوله كانوا بطاء ، وإذا دعوا إلى الشيطان وأمره كانوا سراعا » . (٦) تكملة من الإحياء ١٣٨/٣ (٧) في الإحياء ١٤٣/٣ : « المتلاعنين » ، والمثبت في الأصول ، والمغني . (٨) في الإحياء ١٤٣/٣: « وأقلله » .

⁽٩) وتمامه : ﴿ فأعدت عليه مرتين ، كل ذلك يرجع إلى : لا تغضب ﴾ .

الحديث: قال له رجل : أيُّ شيء أشدُّ عليَّ ؟

قال: «غَضَبُ الله عزَّ وجَلَّ » (.

حديث: « الغَصَبُ من النَّار » .

حديث: « لولا القِصاصُ لَأُوْجَعْتُك »(٢)

حديث أبي هريرة : كان إذا غَضِب، وهو قائم جلَس، وإذا غَضِب وهو حالس اضْطَجَع.

هو عند أبي داود (٢) ، من قوله ، لا من فعله ، من حديث أبي ذَرّ .

حديث: «أشدُّكُم مَن مَلَكُ(؛) نفسَه عند الغَصَب، وأحلَمُكُم مَن عَنَا عند القدرة (٥) » لم أحد الشَّطْر الأخر منه.

حديث : « اللهم أَغْنِني بالعلم، وزيِّنتي بالحلم، وأكرمني بالتقوى، وَجَمَّلْـني بالعافية ». حديث : أبي هريرة : « ابْتَنُوا الرَّفعة عند الله » .

قالوا: وما هي ؟

قال: « تَصِلُ مَن قَطَعَتُ » . لم أجد صدرَ الحديث .

حديث : « إن الرجل السلم لَيُدرِكُ بالحلم درجة الصائم » .

لم أجدُ قوله : « بالحلم » ، وإنما المعروف : « بحسن خُلُقُه » .

حدیث ابن عمر ، فی حدیث طویل (۱) : « حتی تَرَی الناس کاَََمهم (۷) حَمْقَی فی ذاتِ الله عز ً وجل ً » .

حديث عائشة (٨) ، في بَمْث أزواجِه زينبَ بنتَ جَحْش ، وقولِ عائشة : فَسَبَّبْتُها حتى جفَّ لسانى .

(١) ساقط من : د ، وهو ق المطبوعة . (٢) أول الحديث : « بعث رسول القصلى القعليه وسلم وصيفا إلى حاجة ، فأبطأ عليه ، فلما جاء قال : لولا . . » . الإحياء ٣/ ١٥٠ . (٣) سن أبى داود (باب من كظم غيظا ، من كتاب الأدب) ١٨٦/٢ . (٤) ق المطبوعة : « يملك » ، وفي الإحياء

٣/٣٥٢ : « غلب » ، والثبت في : د ، والمفنى . (٥) في الإحياء ، وللغني : « القدرة » .

(٦) الإحياء ٦/٣ ه ١ . (٧) في المغنى: « كأنهم » . (٨) في حديث طويل . الإحياء ٦/٣ ه ١ .

لم أجدُ قولَ عائشة هذا ، بهذا اللفظ .

حديث: جاء رجلُ إلى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم يشكو مَظْلَمَة .. الحديث (۱) .
وفيه: « إن المظلومين همُ المفلحون يومَ القيامة » ، فأ بَى أن (⁷ يأخُذَها حين⁷⁾ سمِع..
الحديث .

حديث سُهَيل بن عَمْرُو: « يا معشر قريش ، ما تقولون » .. الحديث ".
وفيه : « أقولُ كما قال أخى يوسُف : ﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ﴾ (أ .. الآية » .
حديث : « أيَّما وَال وَلِيَ ولايةً ، ورَفَقَ () رَفق الله به يومَ القيامة » () .. الحديث .
د كره المصنف في آخر « كتاب الحسد » ، من رواية الحسن ، عن النبي صلى الله عليه وسلم () .

حديث: « ثلاث لا ينجُو منهن أحد : الظن ، والطِّيرَة ، والحسد ؛ وسأحد ثكم بالمَخْرَج من ذلك » . . الحديث (٨) .

حديث : « إنه سيُصِيب أُمَّتَى داه الأُمَمَ قبلَها : الأَشَرُ ، والبَطَرُ ، والتَّكَاتُر » .. الحديث^(۹) .

حدیث : « أَخْوَف ما أخاف على أُمَّتى أن يَكثُر عليهم المالُ، فيتحاسدونَ ، ويقتتِلون ». في « مسلم »(١٠) نحوُه ، من حديث عمرو بن عَوف .

الإحياء ١٦٣/٣٠. (١٠) صحيح مسلم (كتاب الزهد) ٢٢٧٤،٢٢٧٣/٤ .

⁽۱) وتمامه: « فأصمه النبي صلى الله عليه وسلم أن يجلس ، وأراد أن يأخذ له بمظامته ، فقال له صلى الله عليه وسلم: إن المظلومين . . » . إلإحياء ١٥٨/٣ . (٢) في د: « يأخذ صاحبه » ، والمثبت في: المطبوعة ، والإحياء . (٣) و تمامه: « وما تظنون ؟ قال : قلت ، يارسول الله ، تقول خيرا ، ونظن خيرا ، أخ كريم ، وابن عم رحيم ، وقد قدرت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أقول . . » . الإحياء ٣/١٦١ : « فرفق ولان » . الإحياء ٣/١٦١ : « فرفق ولان » . (١٥) هذا تمام المديث . (٧) لم نجده في آخر كتاب الحسد من الإحياء ، وإنما الذي وجدناه من رواية الحسن هو الحديث التالى . انظر الإحياء ٣/١٧٣ ، ١٧٤ . (٨) وتمامه : « إذا ظننت فلا تمغق ، وإذا تطيرت فامض ، وإذا حسدت فلا تبنع » الإحياء ٣/١٦٣ ، ١٦٣ ، وانظر ٣٧٣ ، ١٧٤ .

حديث : « إِنَّ لِنِهُمِ الله أعداء » .

فقيل^(۱) : ومَن هم^(۲) ؟

قال: « الذين يحسُّدون الناسَ على ما آتاهم اللهُ من فضله ».

حديث: « سِنَّةُ يدخلون النارَ قبلَ الحسابِ بسَنَةَ: الأَمراء بالجُوْرِ » .. الحديث (٢٠) حديث: « [إن إ^{١٥)} المؤمنَ يَغْبِط ، والمنافقَ يَحْسُد » .

حديث : حسَّدَ كثير (ه) من الكُفَّار لرسول الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ، حتى قالوا :

﴿ لَوْ لَا نُزَّلَ هَلَدًا الْقُرْ ءَانُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْ يَتَمَيْنِ عَظِيمٍ ﴾ (١)

حديث : « أَهَلُ الْجَنَّةُ ثَلَاثَةً : الْمُحْسِنُ ، والْمُحِبُّ (٧) له ، والْكَافُّ (٨) عنه »

(كتاب ذم الدنيا)

حديث: « يا عجباً كلَّ المَحَب ، لمُصَدَّق بدار الَحْيَوان ، وهو يسعى لدار الغُرور » .
حديث: أنه (٩) وقَف على مَرْ بكة ، وقال: « هلمُّوا إلى الدنيا » (٩٠) ، وذكره المصنَّف بعدُ مُطُوَّلا، من حديث أبي هريرة في «الرهد» ، لا بن المبادك ، من قول أبي هريرة ، مختصر ا، ومن حديث الحسن مرسلا .

حديث: « إن الله لم يخلُقُ خلقاً أبغض إليه من الدنيا ، وإنه منذ خلَقَها لم ينظرُ إليها ». حديث: « الدنيا دارُ مَن لا دارَ له »(١١) .

⁽١) ق د ، والغنى : ﴿ قِيلَ ﴾ ، والثبت ق : الطبوعة ، والإحياء ٣/٦٣ .

⁽٢) ف د ، والمغنى : ﴿ أُولِئْكَ ﴾ ، والثبت ف : الطبوعة ، والإحياء .

⁽٣) وعامه : « والعرب بالمصدية ، والدهافين بالتكبر ، والتجار بالخيانة ، وأهل الرستاق بالجهالة ، والعماء بالحسد » . الإحياء ٣/٣ ١ . . (٤) ساقط من : د ، والمغنى ، وهو ف : الطبوعة ، والإحياء

والعماء الحسم ، الإحماء ، ١٠/١ . . . (٤) سافط من : د ، والمغنى ، وهو ق : المطبوعه ، والإحياء ١٦٤/٣ . . . (٥) في الأصول : «كم » ، والثبت مستوحى بما في الإحياء ١٦٨/٣ .

⁽٦) سورة الزخرف ٣٠ . (٧) في المطبوعة : ﴿ وَالْحُسْنُ ﴾ ، وَالْثَبْتُ فِي:دَ، وَالْإِحَاءَ ٣/١٧٢

 ⁽٨) ف الطبوعة : « والمكاف » ، وق د : « والمكاف » ، والمثبت ق الإحياء .

⁽٩) ف الأصول: « من » ، والمثبت ف الإحياء ٣/٥٧٠ . (١٠) وتمام الحديث : « وأخذ خرقا قد بليت على تلك المزبلة ، وعظاما قد نخرت ، فقال : هذه الدنيا » .

⁽١١) يعدُ هذا في الإجاء٣/٣١: « ومال من لا مال له ، ولها مجمّع من لاعقل له »

وفیسه: « وعلیها یُعادِی مَن لا عِلْمَ له ، وعلیها یحسُد مَن لا قِنْهَ له ، ولها یسْمَی مَن لا یَقِینَ له » .

لم أجد (اهذه الزيادة).

حديث : « الدنيا موقوفة ُ بين الساء والأرض ، منذ خَلَقَها الله ، لا^{CD} ينظُر إليها » . . الحديث ^{CD} .

حديث : « إذا عرَضَ لهم شيء من الدنيا وَتَبُوا عليه (٢٠ » .

حديث: « احْذَرُوا الدنيا ؛ فإنها أسْحَرُ من هاروت وماروت » .

حديث الحسَن : « ِهل فيكم ^(ه) مَن يُريد أن ُيذْهِبَ الله عنه العمَى ، ويجعلَه بصيرًا » .. الحديث ^(٦) .

حديث : « لا تشفَلُوا قلوبَكم بذكْر الدنيا » .

حديث أبى الدَّرْداء: « لو تعلمون ما أعلم » ، وفيه (٧٠ : « لهانَتْ عليكم الدنيا ، ولاَرْ تُمُ الآخرة » .

لم أجد هذه (٨) الزيادة .

حدیث : « لتأ نِیَنَکم بعدی دنیا ، تأکل ٔ إیمانکم ، کما تأکل النار ُ الحطب » . حدیث زهدِه ، و تحذیرِه اصحابه من فِتْنَة الدنیا^(۹) .

حديث: « الدنيا حُلْمْ ، وأهلها عليها ُمجازَون ومعاقبون » .

⁽۱) ق د : « ق هذهالزيادات » ، والمثبت في: الطبوعة . (۲) قىالإحياء ۱۷۷/۳ : « لم » ، والمثبت في : الأصول ، والمننى . (۳) وتحامه : « وتقول بومالقيامة : يارب اجملنى لأدنى أدنيائك اليوم نصيبا ، فيقول : اسكنى يا لاشىء ، إنى لم أرضك لهم قىالدنيا ، أأرضاك لهم اليوم ! » .

⁽٤) هذا آخر الحديث ، وأوله ... ليجيئن أقوام يوم القيامة وأعمالهم كجبال تهامة ، فيؤمم بهم الىالنار ، قالوا : يارسول الله ، مصلين ؟ قال: نعم ، كانوا يصلون ويصومون ويأخذون من هنة الابل ؟ فإذا عرض . . ، ، الإحياء ١٧٧/٣ . . . (ه) في الإحياء ١٧٧/٣ : « منكم » .

 ⁽٦) بطوله في الإحياء ، الموضع السابق . (٧) بعده في الإحياء ١٧٨/٣ : « لضحكتم قليلا ، ولمكيتم كثيرا ، ولهانت . . » . (٨) في د : « بهذه » والمثبت في المطبوعة ، ولعل الصواب : « لم أجده بهذ الزيادة » . (٩) الإحياء ١٨٤/٣ .

حديث : « مَثَلُ [هذه](١) الدنيا مثلُ ثُوبِ شُقَّ من أوَّله إلى آخره »

حديث : « حَلالُهَا ('حِساب ، وحرامُها'') عَذَاب » .

حديث: « إنى لَأَ حِد نَفَسَ الرحمٰن من جهة اليَمَن » ، إشارةً إلى أو يس (٣) .

حديث : ومَن الفِرقةُ الناجية ؟

قال : « أهلُ السُّنَّة والجاعةِ »

﴿ كتاب ذم المال والبحل ﴾

فيل: أَيُّ أُمَّتِكُ أَشْرٌ ؟

قال: « الأغنياء ».

حديث : « سيأتى بعدي (١) قوم يأ كلون لطائف (٥) الدنيا وألواكها ».. الحديث، بطوله .

حديث: ﴿ أُخِلَّاء أَنِ آدم ثلاثة : وأحدُ يتبُهُ إلى قَبْض رُوحِه ، (وهو مالُه ؟ » .

لم أجده سهذا اللفظ ، والحديث في «كتاب الإيمان » من « المستدرك » . حديث سلمان : « يُجاء بصاحب الدنيا ، الذي أطاع الله فيها ، وماله بين يديه ، كات

تكَفّأ به الصّراط ، قال له : امض » .. الحديث (٢) .

حديث أبى موسى : نزلتُ سورةُ بحوُ بَرَاءة ، ثم رُفِعتْ، حفظ منها : إن الله يُؤَيِّدُ هذا الله يَؤَيِّدُ هذا الله يَؤُمِّدُ الله يَؤْمِّدُ الله يَؤْمِرُ اللهُ يَؤْمِّدُ الله يَؤْمِرُ اللهُ يَؤْمِّدُ الله يَؤْمِرُ اللهُ يَؤْمِرُ اللهُ يَؤْمِرُ اللهُ يَؤْمِرُ اللهُ يَؤْمِرُ اللهُ الله يَؤْمِرُ اللهُ اللهُ يَؤْمِرُ اللهُ اللهُ يَؤْمِرُ اللهُ يَؤْمِرُ اللهُ يَؤْمِرُ اللهُ اللهُ يَؤْمُ اللهُ يَؤْمِرُ اللهُ اللهُ يَؤْمُ يُورُ اللهُ يَؤْمُ يَوْمُ إِلَّا الللهُ يَؤْمُ اللهُ اللهُ يَؤْمُ اللهُ اللهُ يَؤْمُ اللهُ يَؤْمُ اللهُ يَؤْمُ اللهُ يَوْمُ إِلَا خَلَاقُ لِلللهُ اللهُ يَوْمُ إِلَّا اللهُ يَعْمُ لِلللهُ يَعْمُ لِلللهُ يَعْمُ لِلللهُ يَعْمُ لِلللهُ لِلْمُ للللهُ لللهُ يَعْمُ لللهُ لمُؤْمِنُ اللهُ يَعْمُ لِلللهُ للللهُ لمَا يُعْمُ لللهُ اللهُ لمُواللهُ لمِنْ اللهُ لمَا يُعْمُ لمُؤْمِنُ اللهُ لمُؤْمِنُ اللهُ لمِنْ اللهُ لمَا يُعْمُ اللهُ لمِنْ اللهُ لمُؤْمِنُ اللهُ لمَا اللهُ لمُؤْمُ لمُؤْمِنُ اللهُ لمُؤْمِنُ اللهُ لمُؤْمِنُ اللهُ لمُؤْمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ لمُؤْمِنُ اللهُ الللهُ اللهُومُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللللهُ الللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ الللهُ الللللهُ اللهُ الللهُ الللهُ الللللّهُ اللللهُ اللللل

أصله في « مسلم » (٩٠) ، وليس فيه هذا .

⁽١) زيادة من الإحاء ١٨٧/٣ . (٢) ساقط من: د، وهو في: الطبوعة ، والإحياء ١٩١/٣.

⁽٣) أي القرني : انظر الإحياء ١٩٣/٣ . ﴿ إِنَّ فِي الإحياء ٢٠١/٣ : ﴿ بَعْدُمُ ٣ .

⁽ه) في الإحياء : « أطايب » . (٦) في الإحياء ٣٠١/٣ : « والثاني إلى قبره ، والثالث إلى محتمره ، قالذي يتبعه إلى قبض روحه فهو ماله . . . » . (٧) وتمامه : « فقد أديت حق الله ،

⁽٨) وعامه: هولو أن لابن آدم وادين من مال لتمنى واديا ثالثاً، ولا علاَجوف بن آدم إلا النراب ويتوب الله على من تاب ع . الإحياء ٣/٠٠٠ . (٩) صبح سلم (باب لوأن لابن آدم وادين لابتغى

ثالثاً ، من كتاب الزكاة) ٢٠٥/٢

حديث () ابن عمر: « خَصْلتان يحبُّهما اللهُ ؛ حُسْنُ الخُلُق، والسَّخاء » .. الحديث (). حديث ابن مسعود : « الرزقُ إلى مُطْعِم [الطعام] () أسرعُ من السكِّين إلى ذِرْوةِ البَعِير » .. الحديث () .

لم أرَّه من حديث ابن مسعود .

حديث ابن عُمَر: « إن لله عباداً يخصّهم (٥) بالنّعَم؛ لمنافع (١) الناس (٧) .. الحديث (٨). حديث الهلالي: أني بأسرى من بنى العنبر، فأمر بقتلهم، فأفر دمنهم رجلا .. الحديث في السناء (٩) .

حديث: « إن لسكل شيء ثمرةً ، وثمرةُ المعروف تعجيلُ السَّراح (١٠) ». حديث ابن عباس: « الجُودمن جُودِ الله ، فجُودوا يجدُ الله لسكم ». الحديث، بطوله (١١). حديث: « السَّخاء شجرة تنبُت في الجنة ، فلا يَلِيج الجنة والا سَخِيُّ » .. الحديث (١٢). حديث على : « إن الله كَيْبِغِض البخيلَ في حياتِه ، السَّخِيَّ عندُ موتِه » .

حديث : « لاينبغي لمؤمن أن يكون جِباناً ، ولا بخيلًا » .

حديث: « يقول قائلُكم : الشَّحيحُ أَعْـذَرُ من الظالم ، وأَيُّ ظلمٍ أَظْلُمُ من الشَّعَ » .. الحديث(١٣) .

⁽١) في المطبوعة: هالحديث، ، والمثبت في: د . (٢) الحديث بتفصيل أكبر ، فالإحياء ٣١١/٣.

⁽٣) ساقط من : د ، وهو ف: المطبوعة ، والإحياء ٣/٢١٢ . (٤) وتمامه : « وإن الله تعالى ليباهى يمطعم الطعام الملائكة عليهم السلام » . (٥) في الإحياء ٣/٢٢ : « يختصهم » .

 ⁽٦) ف د : « لنافق » ، والمثبت ف : الطبوعة ، والإحياء (٧) ف الإحياء : « العباد » .

 ⁽٨) وتمامه : « فن بخل بتلك المنافع على العبادنقلها الله تعالى عنه ، وحولها إلى غيره » .

⁽٩) وعامه : « فقال على بن أبي طالب كرم انه وجهه : يارسول الله ، الرب واحد والدين واحد والذنب واحد ، فا بال هذا من بينهم ؟ فقال صلى الله عليه وسلم : نزل على جبريل فقال : اقتل هؤلاء ، والرك هذا ؟ فإن الله تعالى شكر له سخاء فيه » . الإحياء ٣ / ٢١٧ . (١٠) في المطبوعة : « السراج » ، ولمثبت في الإحياء ٣ / ٢١٠ . (١١) الإحياء ٣ / ٢٢٠ .

⁽١٢) وتمامه : « والبخل شجرة تنبت في النار ، فلا يلج النار إلا نخيل، الإحباء ٣٠٠/٣ .

⁽١٣) وتمامه: « حلف الله تعالى بعزته وعظمته وجلاله لايدخل الجنة شعيع ولانجيل ، الإحياء ٣٢١/٣ .

حديث : كان يطوف فإذا رجل متعلِّق بأستار الكعبة ، وهو يقول : بحُرُ مَّهُ البيتِ إلّا غَفَر ت لي .

فقال : « وما ذنْبُك ؛ صِفْه لى » .

قال : هو أعظم .. الحديث، بطوله^(١) .

حديث: « إنك (٢) لبَخِيل (٢) ».

حديث: بات على على فراش رسول الله صلى الله عليه وسكم ، فأوحى الله إلى جبريل، وميكانيل: « إنى آخيت بينكا ، وجعلت عُمْرَ أحدِكا أطول من الآخر ، فأيُّكا يُؤْثِر صاحبَه بالحياة » . . الحديث (*) ، في نزول قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتَغَاءَ مَرْ صَاتِ ٱلله ﴾ (*)

حديث: قال لعبدالر من بن عَوْف: « أما إنك أولُ من يدخلُ الجنة من أغنياء أمَّتى، وما كدتَ أن تدخلُها إلا حَبُوًا ».

لمأرّه بهدا اللفظ.

حديث : « مَن أُسِف على ^{(لا}دنيا فاتَتُه () اقتربَ من النار مسيرةَ سنَةٍ » .

حديث : « مَن أحبَّ الدنيا ، وسُرَّ بها ، ذهب خوفُ الآخرة من قلبِه » .

حديث : « يُوْتَى بالرجل يومَ القيامة ، وقد جَمَع مالًا من حرام ، وأنفقه في حرام ».. ا

الحديث ، بطوله (٧) . حديث : « يدخل فقراءالمؤمنين الجنة قبل أغنيائهم، فيتمتَّعون، ويأ كلون، والآخَرون

حديث : « يدخل فقراة المؤمنين الجنة قبل اغنيائهم، فيتمتعون، ويا كاون، والاحروب جُثاة على رُكَبِهم ، فيقول : قبلكم طَلَبتِي ، أنتم حكام الناس وملوكهم ، فأرُونى ماصنعتُم فيا أُعطِيتُم » .

والمثبت في الطبوعة . ﴿ ﴿ ﴾ الإجباء ٢٣٣/٣ .

⁽١) الإحياء ٣/٢٦/ . (٢) في الإحياء ٣/٢٢/ بعد هذا زيادة : ه إذا » . (٣) في الرد على بشر بن الحارث ، حين قال : « البخيل لاغيبة له » . (٤) الإحياء ٣/٣٢ ، ٢٢٤ ؛ وفي الإحياء ٣/٣٢ : « دنياه قائته » ، وفي الإحياء ٣/٣٠ : « دنياه قائته » ،

حديث: « ساداتُ المؤمنين في الجنة مَن إذا تَنَدَّى لَم يجد عَشَاء » .. الحديث (١) . حديث غِمْران بن خُصَين : كانت لى من رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلم مَنْزِ لَهُ (٢) وجَاءٌ ، فقال : « باعِمْران ، هل لك في عِيادة فاطمة بنت رسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم » .. الحديث ، بطوله .

(كتاب ذم الجاه والرياء)

حديث جابر: «بحَسْب امرىء من الشر، إلَّا من عصَمه الله من السوء، أن يُشِير الناسُ إليه بالأصابع، في دِينه ودُنياه، إن الله لاينظر إلى صُورَكَم » .. الحديث (٢٠) .

حديث ابن مسعود : « رُبَّ ذِي طِمْرَ يَنْ لايُؤْبِّه له » .. الحديث (*) .

لم أجده مُسنَدا، من حديثه .

حديث أبى هريرة : « إن أهلَ الجنة كلُّ أشْعَثَ أغبَر ذى طِمْرَيْن لايُونِه له ، الذين إذا استأذَنوا على الأمراء لم يُؤذَن لهم ، وإذا خطبوا النساء لم يُنْكَحوا » .. الحديث (٥). هو ف « مسلم » (٦) مختصر و بلفظ آخر ، من رواية العَلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هررة .

حديث : ﴿ [إِن] (٧) من أُمَّتي مَن لو أنَّى أحدَ كُم ، فسأله ديناراً ، لم يُعْطِه إيَّاه ،

 ⁽١) وعامه: « وإذا استقرض لم يجد قرضا ، وليس له فضل كسوة إلا مايواريه ، ولم يقدر على أن
 يكتسب مايفنيه ، يمسى مع ذلك ويصبح راضيا عن ربه » . الإحياء ٣٣٤/٣ .

⁽۲) وردت هذه الكلمة فالطبوعة بعد قوله: (لى، السابق، والثبت ف: د، والإحياء ٣٣٦/٣.

⁽٣) وتمامه : ﴿ وَلَـكُنَّ يَنْظُرُ إِلَّى قَلُوبُكُمْ وَأَعْمَالُكُمْ ﴾ . الإحياء ٣٣٨/٣ .

⁽٤) وعامه: « لوأقسم على الله لأبره ، لوقال : اللهم إلى أسألك الجنة لأعطاه الجنة ، ولم يعطه من الدنيا شيئا » . الإحياء ٣٩٦/٣ . (٥) وعامه : « وإذا قالوا لم ينصت لقولهم ، حوائج أحدهم تتخلخل في صدره ، لوقسم نوره يوم القيامة على الناس لوسعهم » . الإحياء ٣٩٩/٣ .

⁽٦) صحيح مسلم (باب فضل الضعفاء والخاملين، منكتاب البر والصلة والآداب) ٢٠٢٤/٤، ولفظه:

[«] رُبَّ أَشْعَتَ مَدْفُوعٍ إِللَّا بْوَابِ ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّ . ﴾ .

⁽٧) ساقط من : د ، وهو في الطبوعة ، والإحياء ٣٩٩/٣ .

ولو سأله درهماً لم يُمْطِه إياه ، ولو سأله فَلْساً لم يُمْطِه إياه ، ولو سأل الله تعالى الحنةَ لَأَعْطاه(١) إياها » .. الحديث(٢) .

حدیث : قال لعلی : « إنما هَلاكُ أمتى باتبًاع ِ الهوى ، وحب ً الثناء » . حدیث: أن رجلًا أثنى على رجل ، فقال : « لو كان صاحبُك حاضراً ، فر ضِيَ الذي

قلتَ ، ومات على ذلك ، دخلَ النارَ ٣ .

حديث : « لو سمِمك ماأفلح إلى يوم القيامة » .

لم أحد قوله : « إلى يوم القيامة » .

حديث : « رأسُ التواضع أن يَكُرَ . أن ُيذُ كُر بالبرُ والتقوى ؟ .

حديث : « وَيْلُ للصائم، ووَيْلُ (٢) للقائم،ووَيْلُ (٢) لصاحب الصوف ، إلا مَنْ تَنْوُ هُتْ فَسُهُ عَنْ الدنيا ، وأَبْنَصْ المِدْحَة ، واستحبَّ المَدَمَّة » .

حديث: فيم اللجاةُ ؟

قال: « أن لايعمل المبد بطاعة () الله يُرِيد بها الناس ؟ .

حديث ابن عمر : « مَن (وَ اَياَ رَاياً) الله به » .

حديث : « لا يقبل اللهُ عملًا فيه مِثْقَالُ دَرَّةٍ من رياء » .

حديث: « لَمَّا خَلَقَ اللهُ الأَرضَ، فادت بأهلِم ، فَحَلَقَ الْحِبَالَ ، فَسَيَّرُهَا أُونَاداً ».. الحديث: «

هو عند التُّرْميذِيُّ (٢٦) ، بلفظ آخر ، أورده في آخر «كتاب القدر » .

⁽١) ق د : ه أعطاه ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء . (٢) و عامه : « ولو سأله الدنيا لم يعطه إياها ، وما منعها إيام إلا لهوانها عليه ، رب دى طمرين لا يؤبه له لو أقسم على الله لأبره » . الإحياء . (٣) ق د : « ويل ، دون واو العطن ، والمثبت في : الطبوعة ، والإحياء ٣٠٣/٣ . (٤) في الطبوعة : « طاعة » ، والمثبت في : د ، والإحياء ٣٠٣/٣ .

⁽ه) في الإحياء ٣/٣هـ : « راءي راءي » . (٦) بطوله ، في الإحياء ٣/٥٥ ٢

⁽٧) لم يرد في أبوابالقدر جيمها . انظر سنن الترمذي ٢٠ / ١٨ = ٢٠ ، وسنن الترمذي بصرح ابن

حديث : « ماستَر اللهُ على عبد (١٠) ذنبا فى الدنيا ، إلا ستَر عليه يومَ القيامة » . هو فى التِّرْمِذِي (٢٠) .

حديث: قال له رجل : صُمْتُ الدهرَ .

فقال : « مَاصُمْتُ ، ولا أَفْطُوتُ » . `

حديث : « العملُ كالوِعاء ، إذا طاب آخرٌ ، طاب أوَّلُه » .

لم أرَّه إلا بلفظ : « إذا طاب أسفله ، طاب أعلاه » .

حديث : « مَن رَاياً بمملِه (٢) ساعةً ، حَبط عمله الذي كان قبلَه » .

حديث جابر: بايمْنا رسولَ الله صلّى الله عليه وسلّم تحت الشجرة، على أن لا نَفِرٌ، ولم نبا يِمْهُ على المؤت، فأ نُسِيناها يومَ حُنَين، حتى نُودِينا: ياأصحابَ الشَّجَرة، فرجعوا. لم أجد من قوله: « فأنسِيناها » .

حديث: « يُضاعَف عملُ العَلانِيَة، إذا اسْتُنَّ بعامِله، على عمل السِّرِّ سبعين () ضِعْفاً » . روَى بقِيَّة ، عن عبد الملك بن مِهران ، عن عَمَان بن زائدة ، عن نافع ، عن ابن عمر ، مرفوعا : « السرُّ أفضلُ من العلانيَة ، والعلانيَة () أفضلُ لن أراد الاقتداء » .

أورده في « الميزان » ، في ترجمة عبد الملك ، وكان من ضمفاء المُقَيْليّ (٦٠).

حديث : « ازْهَدْ فَالدُنيا بِحَبَّكُ اللهُ ، وانبذْ إليهم هذا الحُطَام يُحبُّوكُ » . لم أجد الشِّطر الثاني ، مهذا اللفظ .

حديث: « أولُ مَن يدخلُ الجنَّةَ ثلاثة : الإمام المُقسِط [أحدُهم] ٥(٧).

⁽١) في الطبوعة : ﴿ عبده ﴾ ، والثبت في : د ، والإحياء ٢٦٤/٣ .

 ⁽۲) لم نجده في الترمذي ، وهو في صحيح مسلم (باب بشارة من ستر الله عيبه في الدنيا بأن يستر عليه في الآخرة من كتاب البر) ٢٠٠٧/٤ .
 (٦) في الآخرة من كتاب البر) ٢٠٠٧/٤ .
 (١) في ١٠٠٧/٥ .
 (٤) في ١٠٠٥/٥ .

^(·) ف د : « فالعلانية » ، والمثبت في : المطبوعة ، ومعران الاعتدال ٢ / ٦٦٥ .

⁽٦) أبو جَمَعُر محد بن عمرو بن موسى العقيلي. انظرالجزء الرابع ، صفعة ٢٠٧.

 ⁽٧) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء ٣/٨/٣ .

حديث أبى سميد : « أقربُ الناس منّى مجلسا يومَ القيامة (إمامُ عادل) » . الأَصْفَهَانَى اللهِ وأقر بَهِم منّى مجلسًا ، الإَمامُ العادل » .

حديث الحَسَن : أن رجلًا ولَّاه النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فقال [للنبيِّ] (٢٦) : خِرْ لى . قال : « اجْلس » .

حديث: ﴿ نَعْمَتُ الْمُرْضِعَةُ ﴾ وبئست الفاطمةُ ﴾ .

رواه ابن حِبَّان ، من حديث أبى هربرة ، إلا أنه قال : « بئستْ » فى الموضَّميْن

حديث: نهَى رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم عن القَضاء (٢٠) .

حديث الحجَّاج النَّقَفِيِّ : « إن مجالسَ الذكرِ رياضُ الجنة » .

حديث : « إن الرِّياء سبعون باباً » .

(كتاب ذم الكيبر والعُجب)

حديث : « اللهمَّ أعوذُ بك من نَفْخة الكبرياء » .

حدیث زیْد بن اُسْلَم : دخلتُ علی ابن عمر ، فر ٔ ملیه عبدالله بن واقِد ، علیه توب ٔ جدید، فذکر حدیث : « لا ینظرُنَ اللهُ إلی مَن جَر ؓ إزارَه (۲۰) » .

لم أُجِدُ فيه ذَكْرَ عبدالله بن واقِد، والحديث عند « مسلم » (*)، « والتِّرْمَذِيُّ » (*)، سُخَّجه

حدیث أبی سَلَمة اللَّدِیـنِی ، عن أبیه ، عن جده : كان رسول الله صلَّى الله علیه وسلَّم عندنا بُقُباء ، وكان صائّما ، فأتنبناه عند إفطاره بقدَح من لبن ، وجملنا فیه شیئاً من عسَل .. الحدیث (۷) .

⁽۱) في المطبوعة: « الإمام العادل » ، وفي د: « إمام عدل » ، والمثبت في الإحياء ۲۷۸/۲ .

(۲) ساقط من : د ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء ۲۷۹/۳ .

(٤) تمامه في الإحياء ۲۹۱/۳ : « خيلاء » (٥) صحيح مسلم (باب تحريم جر التوب خيلاء ، من كتاب اللباس والزينة) ۲۹۱/۳ ، ۲۵۲ (٦) سنن الترمذي ، بشوح ابن العربي (باب ماجاء في كراهية جر الإزار من أبواب اللباس) ۲۳۶/۷ . (٧) وعامه : « فلما رفعه وذاقه وجد حلاوة العسل ، فقال : ماهذا ؟ قاما : يارسول الله ، جعلنا فيه شيئا من عسل ، فوضعه ، وقال : أما إن لاأحرمه ، ومن أكثر ذكر الله أحبه الله ، الإحياء ۲۹۹/۳ .

وفيه : ﴿ أَمَا إِنَّى لَا أَحَرَّمُه ، وَمَن تُواضَعَ للله رفعَه الله ، ومن تَـكَبَّر وضَمَه الله ، ومن اقْتُصِد أغناه الله » . . الحديث .

حديث : قام سائلٌ على البــاب ، وبه زَمانة ، فأذِن له ، فأجلسه على فخِذه ، ثم قال : « اطْعَمِ » . . الحديث (١) .

حديث : « إذا هدَى اللهُ عبدًا للإسلام ، وحسَّن صورَتَه ، وجعله في موضع عبر شائن [له أ (٢) ، ورزقَه مع ذلك تواضُعاً ، فدلك من صَفْوة الله » .

روى الطُّـبَرَ انِيُّ نحوَه ، موقوفًا على ابن مسعود .

حديث : « أَرْبُغُ لَا يُعطِيهِنَّ اللهُ إلا مَن يحبُّ : الصَّمَّ ، والتوكُّل ، والتَّوانُع ، والزُّ هُد في الدنيا » .

ف « المعجم السكبير » للطَّبر اني ، و « المستدرك » نحو ، من حديث أنس ، إلا أنهما جَمَلا بدل « التوكل » ، « ذكر الله » ، وبدل « الزهد في الدنيا » ، « قلة الشيء » . ورواه أحمد (٢) أيشا .

حديث : كان يطعَم ، فجاءه رجلُ أسود ، به جُدَرِيٌ فأجلسه إلى جنبه .

حديث : « إنه ليعُجِبني أن بحمل الرجلُ الشيء في يدره فيكون مِهِنة (1) لأهِله ، يدفع (٥٠) به الكبر عن تفيه ».

حديث : « مالى [لا]^(٦) أرَى عليكم حلاوة العبادة » ؟

قالوا: وما هي ؟

قال : « التوانُع » .

 (٣) لعله وردنيه باغظ آخر ، فإنالم نجده مهذا اللفظ . (١) في د : « مهناة »، والمثبت في الطبوعة ، والإحياء ٣ /٢٩٣ . (٥) في المطبوعة : ﴿ وَيَدَفُّم ﴾ ، والمثبت في : د ، والإحياء .

(٦) ساقط من : د ، وهو ف : المابوعة ، والإحياء ٣٩٣/٣ .

⁽١) وتمامه : « فكأن رجلا منتريش اشمأز منه ، وتكره ، فامات ذلك الرجارحتي كانت به زمانة مثلها » . الإحياء ٢٩٣/٣ . ﴿ ﴿ ﴿ ﴾ ساقط من : د ، وهو في : الطبوعة ، والإحياء ٣٩٣/٣ .

حديث: « إذا رأيتم المتواضعين من أمَّتي فتواضَعُوا لهم ، وإذا رأيتم المتكبِّرين ، فتكبَّروا علمهم » . . الحديث^(١) .

حديث : «كنى بالمرَّء شَرَّا أَن يَحْقِر أَخَاه السلم» هو عند «مسلم »(٢) بلفظ : «بحسب امرىء من الشرّ » . . الحديث .

حديث : أن رجلين تفاخَرا عنــد النبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم ، فقال أحدها : أنَّا فلان ابن فلان ، فمن أنت ، لا أمَّ^(٣) لك ؟

فقال النبي ما لله عليه وسلم: «افتخر رجلان عند مُوسى، عليه السلام». الحديث (١٠) حديث: كان يمشى مع أصابه، فيأمرهم بالتقدم، ويمشى في الفياد (٥٠) .

حديث أبي سميد النُحُدُّرِيُّ : كان يعلِف الناضِح ، ويعقِل البعِير ، ويقَمُّ البيت . الحديث ، بطوله (٢٠).

وق آخرِه حديثُ لعائشة في صِفَته ^(٧) أيضا .

حديث: « مَن حمل الفاكهةَ والشيءَ (^) ، فقد بَرِيءَ (٩) من الكِبْر » . رواه البَيْهِقِيّ في « الشُّعَبِ » ، بلفظ : « مَن حمل بضاعتَه » .

قولُ عمر : ما زال يُمُرَّ ف فيطَلْحة ، يَأُوْ (١٠) منذ أُصِيبَ أَصِيمُه مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم .

حديث: «إن صلاة الدل لا تُرفَع فوق رأسه، ولأن تضْحك وأنت معترف [بذنبك] (١١٠ خير من أن تبكي وأنت مُدل المعملك » .

(١) وتمامه : ه فإن ذُّلك مذلة لهم وصغار » - الإحياء ٢٩٣/٣ ، ٢٩٤ .

(۲) صبح مسلم (باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه ومرضه وماله ، من كتاب البر)

/١٩٨٦ . (٣) في د : ﴿ أَبِّ ﴾ ، والثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٢/٢٠٣٠

(٤) وتمامه: «حتى عد تسعة ، فأوحى الله تمالى إلى موسى عليه السلام: قل للذى انتخر، بل القسعة من أهل النار ، وأنت عاشوهم » . (٥) في د : « الغبار » ، وفي الإحياء ٣٠٤/٣ : « غمارهم » .» وللثبت في : المطبوعة .
 والمثبت في : المطبوعة . (٦) الإحياء ٣٠٦/٣ . (٧) في د : « صفاته » ، والمثبث في : المطبوعة .

(A) ق الإحياء ٣/٥/٣: «أوالشيء». (٩) قالطبوعة: «سلم»، والثبت ق: د، والإحياء.

(١٠) ق الطبوعة ، والإحباء ٣١٦/٣ : « نأو ۽ ، والمثبت ق : د ، والمأو : الكبر

(١١١) سأقط من : ١٤٥ وهو في : المطبوعة ، والإحياء ٣١٧/٣ .

حديث أذان بلال على ظهر الكعبة (١) ، وترول: ﴿ إِنَّ أَكْرَكُمُ عِنْدَ ٱللَّهِ الْكَالَمُ اللَّهِ الْكَالَمُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّا اللَّا اللَّا اللَّهُ اللّلْ اللَّا اللَّلْمُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ

أما أذان بلال يومئذ فرواه ابن إسحاق في « السيرة » (٢) ، وعقد له البَيْهَقِيُّ بابا في « دلائل النبوة » ، وليس فيه ذكر ُ أن ذلك سببُ نزول الآية .

﴿كتاب ذم الغرور﴾

حديث : « إن الغرورَ سيَغلبُ على آخِر هذه الْأُمَّة » .

حديث مَعَقِل (1) بن يَسار، مرسلا: « يأتي على الناس زمان يَخْلَق فيه القرآنُ في قلوب الرجال » . . الحديث (٥) .

حديث: « شَرُّ الناس علماء السّوء » .

حديث أبى الدَّرْداء : « إذا زخْرَ فَتْم مساجدَ كم ، وحَلَّيْتُم (٦) مصاحفَكم (٧ فالدَّمارُ عليكم ٧) » .

ا رويناه في «كتاب المصاحف » لابن أبي داود ، موقوفًا على أبي الدَّرْداء .

وكذلك رواه ابن البارك في « الزهد » ، موقوفا عليه ، ولم أرَّه مرفوعا.

حديث: لمَّا أراد أن يُننِيَ مسجدَ الدينة ، أناه جبريلُ عليه السلام ، فقال : أبنه ِ سبعةَ أذرع طولًا في السهاء ، ولا (٨) تُزخرِفْه ، ولا تُنقَّشُه .

حديث أبى الدَّرْداء : « أرأيتَ (١٠) الرجلَ يصوم النهار ، ويقومُ الليــلَ ، ويحُج ، ويَعْتَبِر » . . الحديث (١٠) .

⁽١) الإحياء ٣٢١/٣. (٢) سورة الحجرات ١٣. (٣) رواية ابن هشام ٢/٢١٤.

⁽٤) في د « معلق » ، وهو خطأ ، صوابه في : المطبوعة ، والإحياء ٣٣٠/٣ .

⁽ه) وتمامه: « كما تخلق الثياب على الأبدان ، أمرهم كله يكون طمعاً لا خوف معه ، إن أحسن أحدهم قال : يتقبل منى ، وإن أساء قال : يفغولى » . (٦) في الأصول : « وخلقتم » ، والتصويب عن الإحياء ٣٤٨/٣ ، وكتاب المصاحف . « فعليكم الدثار » .

⁽٨) في الإحياء ٣٤٨/٣: « لا » ، دون واو العطف . (٩) في المطبوعة : « إذا رأيت »، والمثبت في: د، والإحياء ٣٤٩/٣. (١٠) وتمامه : « ويتصدق، ويغزو في سبيل الله ، ويعود المريس، ويشبع الجنائز ، ويمين الضعيف ، ولا يعلم مترلته عند الله يوم القيامة ؟ فقال رسول الله صلى التما يجزى . . . » .

وفيه : فقال : « إَمَا يُحْزَى عَلَى قَدْرِ عَقْلِه » .

لم أرَّه ، إلا من حديث ابن عمر ، مع اخْتِلاف .

﴿ كتاب التوبة ﴾

حديث: « التائبُ حبيب الله » .

حديث: « إن أكثرَ صِياح أهلِ النار من النَّسْــويف » .

حديث: إن حَبَشِيًّا، قال: يارسولَ الله ، إنى كنتُ أعمَـل الفواحش، فهل لى من توبة؟

فقال: « نعم » .

فوتّی ، ثم رجع ، فقال : أكان يَرَانِي ، وأنا أعمُلُها ؟ قال : « نعر » .

فصاح صيحةً خرجتُ فيها نَفْسُه .

حديث : « قال إبليسُ : وعِزْ تَلِك ، (اللَّا خَرَجْتُ^{١١) (٢}من قلب ابنِ آدمَ^{٢)} ما دام فيه

فقال الله : وعِزَّتِي وَجَلالَى ، لا حجبْتُ عنه التوَبَّة ما دام فيه الرُّوح » .

هو في : « السندرك » بلفظ آخر ، من حديث أبي سعيد .

حديث: « إن الحسناتُ يُدْهِنُ السيئاتِ ، كما يُدْهِب الماء الوَسَعَ » .

حديث: « من الكبائر السَّبَّتان بالسَّبَّة ، ومن الكبائر اسْتطالة الرجل في عراض أخيه [المسلم] (٣) .

حديث : « الدنيا مَزّ رَعَة الآخرة » .

روَى البَيْهَقِيِّ في «الرَّهد» ، من رواية قَيْس بن حارِم ، عن جرير ، قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « مَن يَتَرَوَّدُ () في الدنيا يَنْفَعُه في الآخرة » .

(٤) ق د : ﴿ تَرُود ﴾ ، والثبت ق : الطبوعة .

⁽۱) ق د : ه لحرجت » ، والمثبت في الطبوعة ، والإحياء ١٣/٤ . (٢) ساتط من : د ، وهو في الطبوعة ، والإحياء . (٣) تكملة من : د ، والإحياء ١٧/٤ .

حديث : « الناسُ رِنياَمُ ۖ فإذا ماتُوا انْتُبهوا » .

حديث : « إن آخِرَ من يخرُج من النار ُيقيم فيها سبعةَ آلاف سنة » .

حديث: « الفضبُ قطعةُ من النار » .

هو عند التَّرْمِذِيّ (١) ، من حديث أبي سعيد ، بلفظ ِ : « إن الفضبَ جَمْرَةُ (٢) في قلبِ ابن آدم » .

حديث : « البلاء مُو كَلِّل بالْأَنْسِياء ، ثم الأولياء ، ثم الْأَمْثَل ِ فَالْأَمْثَلُ » .

("المعروف في لفظه: « أشدُّ الناسِ َ بَلاءُ الْأُنْبِياء ، تم الصالحون ، ثم الأَمْثُلُ فَالْأَمْثُلُ .

حديث : « جالِسُوا التَّوَّابين ، فإنهم أرَّقُّ أفئدةً » .

حديث : « أَمَا إِنِّي (*) لا أَنْسَى ولكن أَنَسَّى (°) لِأْشَرِّع » .

ذكره مالكُ (١٦) ، بلاغا ، ولم يُوجَد متَّصِلا .

حديث: « إذا عمِلْتَ سَيِّئَةً ، فأَنْبِعِها حسنةً ، تَكَفِّرُها ، السِّرُ بالسِّرِ ، والعُلانيَة بالعَلانيَة » .

في « المعجم الكبير » للطَّبَرَ انِيَّ ، من حديث أبي هريرة : « وما عملتَ من سوه فأُحْدِثْ للهِ توبةً ، السِّرُّ بالسِّرُّ ، والعَلانيَةُ بالعَلانية » .

حديث : « حسَناتُ الأرار سَيِّئاتُ الْقَرَ بين » .

يُنْظَرَى، إِن كَانَ حَدَيْثًا ، فإن المُصنَّفَ قال : قال القائلُ الصادق : فيُنْظَرَ مَن أراد (٢٠) . حديث : « ما مِن يوم طلَع فجرُ ، ولا ليلة عاب (٨) شَفَقُها، إلَّا ومَلَكَانَ يتجاوبان

⁽۱) سنن النرمذى ، بشرح ابن العربى (باب ما جاء ما أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة ، من أبواب الفتن) ٢/٩٤ . (٢) في د : « من » ، والمثبت في : المطبوعة ، وسنن النرمذى . (٣) ساقط من : د ، وهو في الطبوعة . (٤) في المطبوعة : « أنا » ، والمثبت في : د ، والإحياء . ٢٨/٤ . (٥) في المطبوعة : « أننسى » ، والمثبت في : د ، والإحياء .

⁽٢) المُوطأ (باب العمل في السهو ، من كتاب السهو) ١٠٠/١ . ﴿ ﴿ ﴾ الإحياء ٤٤/٤ .

 ⁽A) في د : « غار » ، والثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٤٦/٤ .

بأربعة أصوات ، فيقول أحدُها : يا ليتَ ('هذا الْخَلْقِ') لم 'يُحْلَقُوا» .. الحديث (٢) حديث عمر: « الطابع (٢) مُعَلَق بقائمة العرش، فإذا انتُهِكَ الحرامات » . الحديث (١) لم أرُّهُ إلا من حديث ابن عمر .

رواه ابن حِبَّان في « الضعفاء » .

حديث مجاهِد : «القلبُ مثلُ الكفِّ المفتوحة، كلَّما أذنب ذنباً انقبَضَتْ (^{ه)} أَصْبُع».. الحديث (٢) .

لم أرَّه ، إلا من قول حُدَّيفة .

رواه البَيْهُقَىّ في « الشُّعَب » .

حديث : ما خلَّفَ ديناراً ولا درها ، إنما خلَّف العلمَ والحكمة .

﴿ كتاب الصبر والشكر ﴾

حديث : « مِن أَقلُّ مَا أُوتيتُم اليقينُ وعزيمةُ الصبر » .. الحديث ، بطوله (٧٠ . وقد تقدُّم بعضه في العلم (٨) ، ولم أحد. .

حديث: « الصبر كنر من كنوز الجنة » .

حديث: سُئِل مرة : ما الإعان؟

فقال: « الصبر ُ » .

حديث: « أفضلُ الإيمان ما أكْرِهتْ عليه النفوسُ » .

لم أرَه ، إلا من قَوْل عمر بن عبد العزيز .

⁽١) في الطبوعة : « هذه الحلائق » ، وفي د : « هذا الحلائق » ، والمثبت في الإحياء .

 ⁽٢) وتمامه: « ويقول الآخر : يا ليتهم إذ خلقوا علموا لماذا خلقوا ، فيقول الآخر : باليتهم إذ لم

يعلموا لماذا خلقوا عملوا بما علموا ﴾ الإحياء ، وفيه رواية أخرى . ﴿ ٣ُ) في الأصول : ﴿ الطائم ﴾ ، والصواب في الإخياء ٤٦/٤. (٤) وتمامه : « واستحلت المحارم، أرسل الله الطابع، فيطبع على القلوب

عا فيها » . (ه) في د : ﴿ القضت » ، والمثبت في : الطبوعة ، والإحياء ٤٦/٤ (٦) وعامه : « حتى تنقبض الأصابع كلها ، فيسد على القلب ، فذلك هو الطبع » .

⁽٧) الإجياء ٤/٤ . (٨) صفحة ٢٩٠

حديث عَطاء ، عن ابن عباس : دخل رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم على الأنصار ، فقال : « أمؤمنون أنتُم ؟ » .

فسكتوا ، فقال عمر : نعم .

فقال : « وما علامة إيمانكم ؟ » .

فقال: نشكر على الرَّخاء ، ونصير على البلاء .. الحديث (١) .

حديث : « مَن مات فقد قامَت قيامتُهُ » .

حديث أنَس : « قال الله : يا جبريل ، ما جَزا؛ من سَلَبْتُ كريمتيه ؟

قال: سبحانك ، لا علم لنا إلَّا ما عَلَّمْتنا .

قال : جزاؤُه الخلودُ في دارِي ، والنظرُ إلى (٢) وجهي » .

حديث : « مِن إجْلالِ الله ، ومعرفة حَقّه أن لاتشكُو وَجَعَك، ولا تذكَّرَ مُصِيبَتك ».

حديث : « إن الله أيُسْفِض الشابُّ الفارغ » .

حديث : « يُنادِي مُنادٍ يومَ القيامة ، لِيَغْمِ الْحَمَادُونَ » الله مث (٢٠) .

في الطَّبَرَانِيِّ بحورُه ، من حديث ابن عباس ، مختصراً .

حديث: « الحدُّ رداء الرحمٰن » .

حديث: « ليس شي؛ من الأذّ كار يُضاعَف ما يُضاعَف الحمدُ لله ».

حديث : قيل للنبيِّ صلَّى الله عليه وسلَّم : إنَّ عيسى مَشَى على الماء .

فقال : « لو ازْدادَ يقيناً لَمَثَى على الهواء » .

حديث: « سيكون عليكم أمراه 'يفسيدون ، وما يُصلِح الله 'بهم ، [أكثر] (،) ، فإن أحسنوا » . . الحديث (ه)

 ⁽١) وتمامه: « و نرضى بالقضاء ، فقال صلى الله عليه وسلم : مؤمنون ورب الكعبة » . الإحياء
 ٥٤ . (٧) ق د : « ق » ، والمثبت ق : الطبوعة ، والإحياء ٢٣/٤ .

⁽٣) وتمامه : فتقوم زمرة ، فينصب لهم لواء ، فيدخلون الجنة . قبل : ومن الحادون ؟ قال: الذين

يشكرون الله تعالى على كل حال ، . الإحياء ٤/٠٠ . (٤) تكملة من : د ، والإحياء ٤/٥٨ .

 ⁽a) وتمامه: « فلهم الأجر وعليكم الشكر ، وإن أساءوا فعليهم الوزر وعليكم الصبر » .

حديث : « نَمُ العُونُ عَلَى الدِّينَ المُرأَةُ الصَّالَحَةُ » .

حديث : كان من أكرم أرُومة في نسَب آدم .

حديث : « وَ ثَيْلُ لَمْنَ قُرَأُ هَذَهِ الْآيَةِ ، ثُمَّ مُسَحِبُهَا سَبَلَتِه » (١) يَمْنَ قُولُه : ﴿ إِنَّ فِي خُلْقِ السَّمُواتِ وَأَلْأَرْضِ ﴾ ٢٦.

الأخبار الواردة في الملائكة الموكماًين بالسماء، والأرض ، والنبات، والحيوان ، والمطر ٣٠ حديث: « إن الْبَقْعَةُ التي يجتمع (٤) فيها النَّــاسُ ، إما أن تلعنَهُم إذا تَفَرَّقُوا ، أو تستغفر َ لهم ».

حديث: لَعْنِ الْمَلاثِكَةِ لِلْعُصَاةِ (٥)

حديث : « من لم (٦) يستَغْن بِآياتِ الله فلا أعْماه الله عُ حديث : «كنى باليقين غِلَّني » .

لم أرَّه ، إلا من قول عَمَّار بن ياسر حديث : « ما عظمُتُ نعمة الله على عبدٍ ، إلا كُثُرت حواجُ الناس إليه ، فن جاون

-بهم عرَّض تلك النعمة َ للزوال » .

هو في « الضَّفَاء » ، لابن حِبَّان ، من حديث مُعاد ، إلا أن لفظه : « إلا عظمت مُوْنَةُ الناس عليه ، فن لم يحتملُ تلك المؤنة ، فقد عرض » . . الحديث .

حديث : « إن العبدَ إذا أَذْنبِ ذُنبًا ، فأصابتُه (٧) شدَّةُ ، أو بلاء (٨) في الدنيا ، فاللهُ أكرمُ من أن يعدُّ به ثانيا » .

قال أبو حامد: ومعناه أن يقرأ ويترك التأمل .

(٢) سورة آلعمران ١٩٠، والذي جاء في الإحياء هو الطرف الآخر من الآية التالية .

(٣) الإحياء ٤/٥٠١ . (٤) في المطبوعة : ﴿ تَجِمَعُ ٣ ، والمثبتُ في : د ، والإحياء ١/٤ . .

(٥) الإحياء ٤/١٠٦/ . (٦) في د : ﴿ لا ﴾ ، والمثبت في : الطبوعة ، والإحياء ٤/٤ . ٨ .

(٧) ق د ، والمغنى : ﴿ فَأَصَابِهِ ﴾ ، والثبيت في : المطبوعة ، والإحياء ٢١٢/٤ .

(A) في د ، والغني : ٩ وبلاء ٥ ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء ..

⁽١) في د : ﴿ سَلُّمْ ﴾ ، والثنيت في : المُطَّبُوعَة ، والإحياء ٤٠٢/ والسلة : مقدم اللحية ، وما أسبل منها على الصدر . النهاية ٢/٣٩ .

هو موجود بلفظ قريب منه ، ولم أرَّه بهذا اللفظ .

حدیث : إن رجلًا قال : یا رسولَ الله ، ذهب مالی ، وسَقُم جسدی .

فقال: « لا خيرَ في عبدٍ لا يذهب مِالُه ، ولا يسقَم جسدُه ، إن الله إذ أحبَّ عبدًا ابْتلاه ، وإذا ابتلاه صرَّه » .

حديث أنس: « ما تجرَّع عبدُ قطُّ جَرعتَيْن أحبَّ إلى الله من جَرعة ِ غيظٍ ردَّها بحِلْمٍ ، وجرعة ِ مُصيبة يصبِر الرجلُ لها ، ولا قُطِّرَتْ قَطْرَةُ » (أ) .

وفيه : « وَمَا خَطَأَ غَبْدُ » .. الحديث^(٢) .

حديث : « وعافِيَتُك أحبُّ إِلَىَّ » .

هو في السِّيرة (^(٢) ، بلفظ « أَوْسَع لي » .

حديث: « يُؤْتَى بَأَشْكُر أهل الأرض ، فيجزِيه اللهُ جزاء الشاكرين ، 'ويُؤْنَى بأَصْبَرَ أهلِ الأرضِ ، فيُقال (^{ه)} أثر ْضَى أن نَجْزِيك كاجزَيْنا هذا الشاكر ؟^{١٠} .

فيقول : نعم (٢٠) يا ربِّ !

فيقول الله تعمالى : كَلَّا ، ألممتُ عليمه (٧) فشكر (٨) ، وابتليْتُك فصبرتَ ، لَأُضْعِفَنَّ لك الأجر عليه ، فيمُطَى أضعافَ جَزاء الشاكرين » .

حديث: « الجمعةُ رِحجُ المساكين ، وجهاد (٩٠ المرأة حسنُ التبعُّل » .

حديث: « آخِر الأنبياء دخولًا الجنــةَ سلمانُ بن داود ، وآخر أصحابى دخولًا عبد الرحمن بن عَوْف » .

⁽۱) بعده في الإحياء ٤/٥١١ : ﴿ أحب إلى الله من قطرة دم أهم يقت في سبيل الله ، أو قطرة دمع في سواد الليل وهو ساجد ، ولا يراه إلا الله » . (٧) وتمامه : ﴿ خطوتين أحب إلى الله تعالى من خطوة إلى صلاة الفريضة ، وخطوة إلى صلة الرحم » . (٣) سيرة ابن إستعاق ، رواية ابن هئام ٢٠/١ . (٤) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، والإحياء ١١٨/٤ . (٥) بعد هذا في الإحياء زيادة : ﴿ له » . (٦) في المطبوعة : ﴿ بم » ، والصواب في: د ، والإحياء . (٧) في المطبوعة : ﴿ عليك » وأثبتنا الصواب من الإحياء . (٩) في د : ﴿ وحماد » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء . ١١٨/٤ .

حديث : « يدخلُ سلمانُ بعد الأنبياء بأربعين خريفاً » .

حديث: « أبوابُ الجنَّة كلُّمها مِصْراعان ، إلا بابَ الصبر ، فإنه بابُ واحد ، وإن من يدخُله أهلُ البلاء ، إمامُهم أيوبُ عليه السلام » .

(كتاب الرجاء والحوف)

حديث : أن رجلا من بني إسر ائيل، كان 'يقْنِط الناسَ ، ويشدِّد علمهم ، فيقول الله تعالى

يومَ القيامة : « اليومَ أُويِيُكُ من رحمتى ، كما كنت تُقْنِط عبادى منها » .

حديث: لم يزَل يسأل في أُمَّته، حتى قيل له: أما تَوْضَى وقد أَنْزِلَت عليك: ﴿ وَ إِنَّ رَبِّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِم ۚ ﴾ (٥) . . الحديث (١) .

حدیث أنس: أنه سأل ربّه فی ذنوب أمته ، فقال: « یارب احمل حسا بهم إلى ، لئلا يطّلع على مَسَاوِيهم غيرى » .. الحديث (٧) .

(١) في المطبوعة : « حيث » ، والسكلمة في د غير منقطوطة ، والمنبت في الإحياء ٤/٥٢٠ .

(٢) وعامه : وعلامته فيمن لابريد .

فقال : كيف أصبحت ؟ قال : أصبحت أحب الحير وأهله وإذا قدرت على شيء منه سارعت إليه ، وأيقنت بثوابه ، وإذافاتني

ه نه شيء حزنت عليه ، وحنفت إليه . وقال : هذه علامة الله فيمن ريد ، ولو أرادك للآخرة هيأك لها ، ثم لايبالي في أي أوديتها هلكت » .

(٣) في الإحياء ٤/١٧٦ : « أحبني وأحب . . » . (٤) وتمامه : « أحببك إلى خلفك . قال :

اذكرنى بالحسن الحميل . واذكر أكائى وإحسان ، وذكرهم ذلك فإنهم لايعرفون منى إلا الحميل » .

(٥) سورة الرعد ٦ . (٦) الحديث هنا تام . انظر الإحياء ١٢٨/٤ . (٧) وتمامه : «فأوحى الله تعالى إليه : هم أمتك وهمعبادى ، وأنا أرحمهم منك، لاأجعل حسابهم إلى غيرى ائلا تنظر إلى مساويهم أنت ولا غيرك ٨ . الإحياء ١٢٨/٤ .

حديث: قال يوما: « ياكريم العفو » فقال جبريل: أندري ماتفسير: يا كريم العفو ؟ .. الحديث (١) .

لم أرَه ، إلا من خِطاب جبريل لإبراهيم الخليل ، صلَّى الله عليهما وسلم . رواه البَيْهَــَقِيَّ ، في « شُمَب الإيمان » .

حديث : « لوأذنب العبدُ حتى تبلغَ ذنوبُه عَنانَ السماء » .. الحديث (٢) .

هو في التَّرْمِذِيِّ (٣) ، بلفظ : « يَا أَنْ آدَم ، لوبلغتْ ذُنُوبُكُ عَنَانَ السَّمَاء، ثم استغفُرْتني غذتُ لك » .

حديث : « لو لَقِيني عبدى بقُرابِ الأرض(١) » .. الحديث(٥) .

هو أيضًا في التُّرْمِذِيِّيُّ (٢) ، بلفظ ِ: ﴿ يَاانِنَ آدَمَ ، لُو لَقِيتَنَى ﴾ .. الحِديث .

حديث: « إذا عَمَل العبدُ السيئة ، وكتبت ، وعمل حسنة ، قال صاحب اليمين لصاحب الله الساحب الله السيئة ، حتى أَلْقِي من حسناته واحدة ، من الله العَشْر » .. الحديث (٩) ..

حديث أنس: « إذا أذنب العبدُ ذنباً كُتِب عليه ».

فقال أعرابي : فإن تاب عنه ؟

قال: « مُجي عنه » .

قال: فإن عاد ؟

قال: « يُكتَّب عليه » .

قال: فإن تاب ؟

⁽١) وتمامه: « هو إن عفا عنالسئيات برحمته، بدلها حسنات بكرمه » الإحياء ٤ / ١٢٨ ، ١٢٩٠.

 ⁽۲) وتمامه: « غفرتها له ، مااستغفرنی ورجانی » . الإحیاء ۱۲۹/۶.

⁽٣) سان النرمذي، بشرح ابن العربي (باب في فضل التوبة والاستغفار، من أبواب الدعوات / ٢٠ / ٢٠

⁽٤) قراب الأرض: مايقارب ملائها . النهاية ٣٤/٤ . (٥) وعامه : ذنوبا لفيته بقراب الأرض مغفرة » . الإحياء ١٢٩/٤ . (٦) سنن الترمذي ، بشعرح ابن العربي ، الموضع السابق ، وفيه :

[«] لوأتيتني » . (٧) في الطبوعة : « أمين » ، وفي د : « أمر » ، والمثبت في الإحياء ٤/٢٩ ·

 ⁽A) لم ترد هذه اللفظة ف الإحياء . (٩) وتمامه : « وأرفع له تسع حسنات . فتاتى عنه السبئة »

قال: « مُحِي عنه من صحيفته » .. الحديث ، بطوله (١) .

هو في « شُعَب الإيمان » مختصراً ، مع اختلاف ٍ . ونحوُ من حديث عقبة بن عامر .

حديث أنس الطويل (٢٠) ، أن أعرابيًّا ، قال : بارسول الله : مَن يَلِي حسابَ الخلق ؟

قال : « الله تبارك وتعالى » .

قال: هو بنفسِه ؟

قال : ﴿ نعم » .

فتبسَّم الأعراقُ ، وقال : إن الكريمَ إذا قدَر عَمَا .

حديث : « للمؤمنُ أفضلُ من الكعبة ، والمؤمنُ طيِّب طاهر ، والمؤمن أكرمُ على اللهِ من الملائكة » .

روى الثلثَ الأخر منه ابنُ حبَّان في « الضعفاء » .

حديث: « خَلَقَ اللهُ مَن فَضُلَ رحمته سَوطاً ، يسوق به عبادَه إلى الجنة »

حديث أبي سميد: « مَاخَلَقَ الله شيئًا إلا جَعَلَهُ مَايَغَلِبُهُ، وَجَعَلَ رَحَمَّهُ تَعْلِبُغُضَبَهُ ».

حديث أنس: « من قال لا إله إلا الله دخل الجنة ، ومَن كان آخر كلامه (") لا إله إلا الله لم تَمَسَّه النارُ ، ومن كَفيَ الله لايشركُ به شيئاً حُرِّمتْ عليه النار ، ولا يدخُلُها مَن في قليه وزنُ (١) ذرَّة من إنمان »

حديث محمد بن الحَنَفِيَّة ، عن على في قوله تعالى (٥) : ﴿ فَأَصْفَحَ الصَّفْحَ ٱلْجَمِيلَ ﴾ .. الحديث (٢) . في بكاء النبي صلى الله عليه وسلَّم ، وبكاء جبريل ، ونزول ميكائيل إليهما .

حديث : « سَلُوا الله الدرجاتِ العُلَى ، فإنما تسألون كرعاً » .

حديث : « إذا سألتم الله فَأَعْظِمُوا الرَّغْبَة ، واسْأَلُوا(٧) الفِرْدُوسِ الْأَعْلَى ، فإنَّ الله لايتعاظَمُه شيء » .

(١) الإحياء ٤/١٩٩ . (٢) الإحياء ٤/١٣٠ . (٣) في د بعد هذا زيادة : « قول » ، والثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٤/١٣١ . (٤) في الإحياء : « مثقال » .

(٥) سورة الحجر ٨٥ . (٦) الإحياء ١٣٢/٤ . (٧) فالمطبوعة : « وسلوا » ، والمثبت في : د ، والإحياء ١٣٤/٤ .

حديث : « أنا أُخُوَفَكُمْ بالله »(١) .

حديث: « أَوْحَى اللهُ إِلَى داود: ياداوُدُ ، خَفْنِي كَمَا نَخَاف (السَّبُعَ الضَّارِي) · .

حدیث : « إن أردتَ أن تُلقاني فأ كُثِرِ من الخوف بعدي » ، يقوله لابن مسعود .

حديث: « أَ تَمُّكُمُ عَقَلًا أَشَدُّكُمُ لَلهُ حُوفًا » .. الحديث (٢٠) .

حديث : « إن الرجلَ ليَعملُ بعمل أهل الجنة خسين سنة » ..الحديث (٠٠٠ .

حديث ابن (٥) عمر : سمع رجلًا يذُمَّ الحَجَّاجَ ، فقال : أرأيتَ لوكان الحجاجُ حاضراً ، أكنتَ تتكلَّم بما تـكآمْتَ به ؟

قال: لا .. الحديث (٦) .

تقدم في « قواعد العقائد »^(٧) .

حدیث : « إن جماعة قَمَدُوا على باب حُذَيفة ، ينتظرُونه، وكانوا يَتْكَلَّمُون في شيء من شأْنِه ، فلما خرج عليهم سكَتُوا حياء منه .. الحديث (٨) .

حديث : إنه قد يُفتَح إلى قبر المُعذَّب سبعون باباً من الجحيم (٩) .

حديث : أنه قرأ سورة الْحاقَّة ، فصَعِق .

﴿ كتاب الفقر ، والزهد ﴾

حديث ابن عمر ، مرفوعا : قال لأصحابه : « أَيُّ الناس خيرُ " » ؟ فقالوا (١٠٠ : مُوسِر من المال ، يُمطِى حقُّ الله في نفسِه وماله .

(١) ق الإحياء ٤/١٣٥٠ : « لله » . (٢) في المطبوعة : « السباع الضوارى » ، والمثبت في :
د ، والإحياء ٤/١٤٩٠ . (٣) وتمامه : لله تعالى ، وأحسكم فيا أمر الله تعالى به ونهى عنه نظرا »
الإحياء ٤/١٤٠ . (٤) وتمامه : « حتى لا يبقى بينه وبين الجنة إلا شبر ـ وفي ربواية : إلا قدر فواق
ناقة ـ فيسبق عليه المكتاب ، فيختم له بعمل أهل النار » . الإحياء ٤/٤٤٠ . (٥) في د : «أبي» ،
والصواب في: المطبوعة، والإحياء ٤/٠٥٠ . (٦) وتمامه : « قال: كنا نعد هذا نفاقا على عهد رسوليالله
صلى الله عليه وسلم » . (٧) لم يسبق هذا الجديث وإنما سبق حديث في النفاق. انظر صفحة ٢٩٢ .
(٨) وتمامه : « فقال : تمكاموا فيا كنم تقولون . فسكتوا ، فقال : كنا نعد هذا نفاقا على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم » . الإحياء ٤/١٥٠ . (٩) في المطبوعة : « جهم » ، والمثبت في : د ،
والإحياء ٤/١٥١ . (١٠) في د : « فالوا » ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٤/١٥٠ .

فقال (۱) : « نِعْمَ الرجلُ هذا ، وليس به » . قالوا : فَمَن خَيرُ النّاسِ ، (^۲يارسول الله^{۲)} ؟

قال : « فقيرْ 'يُعطى جُهدُه » .

حديث: « خيرُ [هده] (٢) الأمة فقراؤها ، وأسرعُها تَصَجُّعا في الجنة ضَفَاؤُها » . حديث: « إن لى حرفتيْن اثنتَيْن، فمن أحَبَّهما فقد أحبَّنى، ومن أبغَضهما فقد أبغضنى: الفقرُ والحهاد » .

حديث: نزل جبريل ، فقال: إن الله يُقرِئك السلام ، ويقول: أتُحِبُّ أَنْ أجمل هذه الجبالَ من ذهب ، وتكون معك أينما كنت ، فأطرق ، تم قال: « ياجبريل ، الدنيا دارَ من لا دارَ له » .

حديث: « اطَّلمتُ في النار ، فرأيت [أكثَر] () أهلِم الأعنياء » . حديث: « إذا رأيتُ الفقرَ مقبلًا ، فقل: مرحباً بشعار الصالحين » .

لم أرَّه ، إلا في الإسرائيليات ، أن الله أوحى إلى موسَّى بن عِمْران كذلك .

دَكُره محمد بن خَفِيف ، في كتاب « شرف الفقراء » .

ورواه أبوموسى المَدِينيّ في كتاب « تضييع العمر والأيام » (٥)، قال: أخبرنا أبو على ، سنة سِت ، حدثنا أبو أبعيم ، حدثنا أبو بكر أحمد بن السُّدِّيّ الحدَّاد ، حدثنا أبو محمد الحسن بن على القَطَّان ، حدثنا إسماعيل بن عيسى العَطَّار ، حدثنا إسحاق بن بَشير (٧)، عن سميد ، عن قَتادة ، عن كعب ، قال : فيا كله ربَّه تبارك وتعالى ، يعنى موسى عليه السلام : يامُوسى ، إذا رأيتَ الفقرَ مقبلًا . فذكره .

حديث : كان لِباسُ أهل الصَّفَّة الصوف ، فإذا عرِقوا فاحت الروائحُ من ثيابهم ، فاشتدَّ ذلك على الأغنياء .. الحديث^(١) .

فى قوله تعالى^{٢٦} : ﴿ وَلَا تَطُرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَ َّجَهُمْ ﴾ .

حديث: « يُوَّتَى بالعبد يومَ القيامة ، في متذر الله تعمالي إليه ، كما يعتذر الرجل إلى الرجل في الدنيا ، فيقول: وعز تى وجلالى ، مازويت الدنيا عنك لهوانك » . . الحديث (٢٠) وفيه : « أخْرُج (٤) (٩) إلى هذه الصفوف ، فن (٢) أطعمك في » . . الحديث (٧) . حديث : « أكثروا معرفة الفقراء ، واتتخذوا عنسدهم الأيادي ، فإن لهم دولة » . .

حديث : « أَكْثِرُ وا معرفةَ الفقراء ، واتَّخِذُوا عنـــدهم الأياديَ ، فإن لهم دولة » . . الحديث^(٨) .

حديث: دخارجل فقير (٥)، فقال: «لو قيم بورُهذا على [أهل] (١٠) الأرضار سِمهم». حديث: « إذا أَبْنَض الناسُ فقراءهم، وأظهروا عِمارة دنياهم (١١) » .. الحديث حديث سعيد بن عامر: « يدخلُ فقراه المسلمين الجنة قبل الأغنياء بخمسائة عام » .. الحديث (١٢).

لم أجد فيه ، إلا « سبمين » أو « أربمين » .

وعام الحديث في الإخباء . ﴿ أَوْ لَنَاكُ فَى رَبِيدُ بِعَلَى وَجُهِنَى ۚ لَنَا الْمُونِ وَلِمُ الْحُو قد ألجهم العرق ، فيتخلل الصفوف ، وينظر من فعل ذلك به ، فيأخذ بيده ، ويدخله الجنة » ·

(٨) وتمامه : « قالوا : يارسول الله ، ومادولتهم ؟ قال : إذا كان يوم القيامة قبل لهم : انظروا من أطعمكم كسرة ، أوسقا كم شربة ، أوكما كم ثوباء فخذوا يبده ، ثم امضوا به إلى الجنة » الإحياء ٤/١٠٠ (٩) الذي في الإحياء ١٧١/٤ : « ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل فقير ، فلم يرله شيئا » . (١٠) ساقط من : د ، ز ، وهو في : المطبوعة ، والإحياء . (١١) في الإحياء :/١٧١ : « الدنيا » . (١٢) و عامه : « وتكالبوا على جمالدراهم ، رماهم الله بأربم خصال ؟ بالفحط من الزمان ، والجور من السلطان ، والحيانة من ولاة الأحكام ، والشوكة من الأعداء » . (١٣) و تمامه : « حتى ان الرجل من الأعنياء يدخل في غمارهم ، نبؤخذ بيده فيستخرج » . الإحياء ١٧١/٤ .

⁽١) بطوله في الإحياء ٤/٠٠٠ . (٢) سورة الأنعام ٢٥

⁽٣) وبقيته : « على ، ولكن لما أعددت لك من الكرامة والفضيلة » . الإحياء ٤ / ١٧٠ -

⁽٤) بعده في الإحياء زيادة : ﴿ يَاعَبِدِي ﴾ . (٥) ساقط من: د، وهو في : الطبوعة ، والإحياء.

 ⁽٦) في د : « من » ، والمثبت ف : الطبوعة ، والإحياء . ` (٧) هذا آخر السقط ف : ز ، الذي

سبق التنبيه إلى أوله في صفحة ٢٨٧ . وكلة : « الحديث » ساقطة من : د ، وهي في الطبوعة . وتمام الحديث في الإحباء : « أوكساك في . يريد بذلك وجهي ، فحذ بيده فهو لك . والناس يومئذ

حديث : « يامعشرَ الفقراء ، أعْطُوا الله الرضا من قلوبكم ، تظفروا بتُواب فقرِكم ، والا فلا» .

حديث على : « أحبُّ العبادِ إلى الله الفقيرُ القانِع برزُقه، الراضي عن الله عزَّ وجلَّ » حديث : « لاأحدَ أفضلُ من الفقير ، إذا كان راضيًا » .

حديث : « يقول اللهُ تعالى يومَ القيامة : أينَ صَفْوتِى من خُلْقِي » .

فتقول الملائسكةُ : مَن هم ياربَّنا ؟

فيقول: فُقراه المسلمين، القانِمين (٢) بَمَطائَى، الرَّاصِين بَقَدِرِى، أَدْخِلُوهُم الجِنَّةُ». الحديث (٢).

حديث زيْد بن أَسْلَم ، عن أنس بن مالك ، قال : بمث الفقراء رسولًا إلى رسول الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، فقالوا : إن الأغنياء ذهبوا بالخير (٦٠) .. الحديث .

وفيه: « إذا قال الغنى : سبحان الله، والحد لله، ولا إله إلا الله ، والله أكر. وقال الفقيرُ مثلَ ذلك، لم يلحق الغنى الفقيرَ (١)، وإن (٥) أنفَق عشرة آلاف درهم » . الحديث عديث : « لكل أمَّة عيجُل ، وعجُلُ هذه الأمة الدِّينار والدرهم » .

ف « الفر ْدَوس » ، من حديث حُدَيفة .

حديث زيدبن أسْلَم، مرسلا: « درهم من الصدقة أفضلُ عند الله من مائة ألف درهم ». قيل: وكيف؟

> قال : « أخرج رجلُ من عُرُضِ مالِهِ (٦) » .. الحديث . لم أرَّ مرسلا ، وقد تقدَّم في الزكاة متَّصِلا بنحوه .

حديث: أَهْدِيَ إِلَيْهِ سَمْن وأقط (٧) ، وكبش، فقبل السمنَ والأقط، وردَّ الكبش

ظيية بها نفسه ، فصار صاحب الدرهم أفضل من صاحب المائة ألف » . الاحياء ٤/١٧٨ . المناح الدر (أ ق ط) (٧) الأقط : يتخذ من اللبن المحيض ، يطبح ثم يترك حتى عصل . الصباح الدبر (أ ق ط)

⁽١) في الإحياء ١٧٣/٤ : « القانعون » ، « الراضون » . (٢) وتمامه : « فيدخلونها ، ويأكلون ويشربون، والناس في الحياب يترددون » . (٣) فيد، ز : « بالجنة » ، والمثبت في المطبوعة، والإحياء ، والحديث بطوله فيه ١٧٤/٤ . (٤) في الإحياء : « بالفتير» . (ه) في الإحياء : « ولو » .

⁽٦) وتمامه : « مائة أأن درهم ، فتصدق بها ، وأخرج رجل درها من درهمين لا يملك غيرها ، بها نفسه ، فصار صاحب الدرهم أفضل من صاحب المائة ألف » . الاحيام ؛/ ١٧٨ .

حديث : كان بقبل من بعضِ الناس ، ويرُدُّ على بعضِ .

قال : وكان الحسن ^(٣) أيضا روى هذا الحديث .

حديث : « مَسَأَلَةُ الناسِ من الفواحش ، ما أُحِلَّ من الفواحِش غيرُها » .

حديث : « استغنُو ا^(١) [عن]^(٥) الناس، وما قَلَ^{٣(٦)} [من]^(٥) السؤال فهو خير » .

قالوا: ومنك ؟

قال : « ومنِّى » .

حديث : « إنما أحكُم (٧) بالظاهر ، والله يتولَّى السرائر » .

حديث: قال رجلٌ : اللهمُّ أرنى الدنيا كما تراها .

فقال صلَّى الله عليه وسلَّم: « لا تَقُلُ هَكَذَا ، ولكن قل : أرِنَى الدُنيا كَمَا أَرَيْتُهَا السَالحين من عبادك » .

[حديث] (^^): قال المسلمون: إنا نُحِبُّ ربنا، ولو عَلِمْنا فى أَىِّ شَىءْ محبَّتُهُ لفعلْناه. حتى نُزَل (^^): ﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ ۚ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ۚ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا وَلَوْ أَنَّا كُمْ اللَّهِ .

وفيه : أنه قال لابن مسعود : « أنت من القليل » .

⁽١) في د ، ز : « رزته » ، والمثبت في الطبوعة ، والإحياء ٤/٩٧ .

⁽٢) في د ، ز : لا وسيلة ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء .

⁽٣) يعني الحسن بن يسار البصرى ، كما يدل عليه السياق في الإحياء .

⁽٤) ق الأصول: «استعفوا» ، والمثبت في الإحياء ١٨٢/٤ . (٥) ساقط من : د، ز، وهو ق : المطبوعة ، والإحياء . (٦) في ذ، ز : « ونوحل » ، والصواب في : المطبوعة ، والإحياء .

 ⁽٧) في الإحياء ١٨٣/٤: « نحكم ٤ .
 (٨) ساقط من : د ، ز ، وهو في المطبوعة .

⁽٩) سورة النساء ٦٦ . (١٠) ساقط من : د ، ز ، وهو ف : الطبوعة ، والإحياء ١٨٩/٤ .

حديث: « الورعُ والزهد يجُولان في القلب^(۱) كلَّ ليلة » .. الحديث ^(۲) ، من طريق أهل البيت .

حديث جابر : « مَن جَاء بلا إلَّه إلا الله لا يخلِط ممها غيرَها ، وجبَتْ له الجنة »

لم أرَّه إلا من حديث زيد بن أرْقَم .

حديث: « السَّخَاءُ من اليقين ، ولا يدخُلُ النارَ مُو فِن ، والبُخْلُ من الشَّكُّ ، ولا يدخُلُ الجنةَ مَن شَكَّ » .

حديث ابن المسَيّب ، عن أَى ذَرِّ : « مَن زهِد فى الدنيا أدخل اللهُ الحكمةَ قلبَه » .. الحديث^(۲) .

لم أرَه إلا من حديث صَفْوان بن سُلَيم ، مرسَلا . رواه ابن أبي الدنيا في كتاب « دَم الدنيا » .

حديث: مَرَّ بِمِشَارٍ مِن النَّوق ، فأعرض عنها .. الحديث ، في قوله تعالى (٥٠): ﴿ وَلَا تَكُدُّنَ عَيْنَيْكَ (٦] إَلَى مَا مَتَّمْنَا ٢٠ ﴾ .

حديث مَسْروق ، عن عائشة : قلتُ : يارسولَ الله ، ألا تستطيم ربَّك ؟ . . الحديث (٧) في قوله تعالى (٨) : ﴿ فَأَصْبِرُ كُمَّا صَبَرَ أُولُو الْمَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ .

حديث عمر ، حين قالت له حَفْصَة : الْبَسَ لَيْنِ النياب .

فقال : ناشد تُكِ الله ، هل تعلمين أن رسول الله صلّى الله عليه وسلّم لم يشبَع هو وأهلُ بيته غَدُوة ، إلا جاءُوا عَشِيَّة ! .. الحديث ، بطوله (٠٠ .

(۱) في الإحياء ٤/٠١: ه القلوب » . (۲) وتمامه : « فإنُ صادفا قلباً فيه الإيمان والحياء أقاماً فيه ، وإلا ارتحلا » . (۲) وتمامه : « فأنطق بها لسانه ، وعرفه داء الدنيا ودواءها ، وأخرجه منها سالما إلى دار السلام » الإحياء ٤/١٩١ . (٤) وتمامه : « وغض بصره ، نقبل له : يارسول الله ، منها سألما إلى دار السلام » الإحياء ٤/١٩١ . هذه أنفس أموالنا ، لم لاتنظر إليها ؟ فقال : نهاني الله عن ذلك ، ثم تلا . . » . الإحياء ٤/١٩١ .

(٥) سورة طه ١٣١ . (٦) ساقط من : د ، ز ، وهو في : الطبوعة ، والإحياء .
 (٧) بطوله في الإحياء ١٩١/٤ . (٨) سورة الأحقاف ٣٥ .

(٩) الإحياء ٤/١٩١.

حديث عمر : لما نزل فولُه تعالى (١) : ﴿ وَالَّذِينَ يَكُمْ غِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ﴾ ، قال (٢) : « تَبًّا للدُّنيا » .. الحديث (٣) .

حديث حُدَيفة : « مَن آثَر الدنيا على الآخرة ابتلاه اللهُ بثلاث ٍ : هَمَّا (¹) لا يُفارِق قلمه » .. الحديث (٥) .

حديث : قيل : لو أمر ْتَنَا أَن نَبْنِيَ بِيتًا نَمَبُكُ الله فيه .

قال: « انْنُو ا بِيتاً على الماء » .. الحديث (٢٠) .

حديث : « إذا أراد اللهُ بعبد خيراً زهَّده في الدنيا » .. الحديث (٧) .

حديث: « مَن ^{(^}أراد أن يُوَّ تِيَه ^(^) عِلمًا بنير تملُّم ، وهدَّى بنير هِداية ، فليَزْهَد في الدنيا » .

حديث : « إن الرجل لَيُو قَفَ في الحِساب ، حتى لو وَرَدَّتَ مائةٌ بعيرٍ عِطاشاً على عرَّقه اَصَدَرَت رَوَاء » .

حديث عائشة : كانت تأتى أربعون ليلةً ، وما يُوقَد فى بيتِ رسـول الله صلى الله عليه وسكّم مصباحٌ » .. الحديث^(٩) .

لم أرَّ فيه ذِكْرَ الأربعين .

حديث الفَضْل: ما شَبِع رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم .. الحديث (١٠) .

(١) سورة التوبة ٣٤ . (٣) أى الرسول صلى الله عليه وسلم . (٣) وتمامه : « نبا للدينار والدرهم . فقلنا: يارسول الله ، نهانا الله عن كنز الذهب والفضة ، فأى شىء ندخر ؟ فقال: ابتخذ أحدكم لسانا ذاكرا ، وقلبا شاكرا ، وزوجة صالحة تعبنه على أمر آخرته » . الإحباء ٢٩٢/٤ ، ١٩٣٠ .

(٤) في المطبوعة : « هم » ، والمثبت في : د ، ز ، والإحياء ١٩٣/٤ ، وسيأتي المعطوف بعده على النصب أيضا . (٥) وتمامه : « أبدا ، وفقرا لا يستغنى أبدا ، وحرصا لايشبع أبدا » .

(٦) وتمامه « فقالوا : كيف يستقيم بنيان على الماء ! قال : وكيف تستقيم عبادة مع حب الدنيا ! ! ٥ . الإحياء ١٩٣/٤ . (٧) وتمامه : « ورغبه في الآخرة ، وبصره بعيوب نفسه » الإحياء ١٩٣/٤ .

الإحياء ١٩٣/٤. (٧) وعامه : « ورعبه في الاحره ، وبصره بعيوب هسه ، الإحياء ١١١/٠. (٨) في المطبوعة : « أراد الله أن يأتيه » ، وفي د ، ز : « أراد الله أن يؤتيه الله » ، والمثبت في الإحياء ١٩٣/٤. (٩) وتمامه : « ولا نار . قبل لها : فبم كنتم تعيشون ؟ قالت : بالأسودين ؟ التم والماء » الإحياء ١٩٩/٤. (١٠) وتمامه : « منذ قدم المدينة ثلاثة أيام من خبر البر » . الإحياء ١٩٩/٤.

هو مشهور [من](١) حديث جماعة من الصحابة ، ولم أرَّه من حديث الفَضَّل، مُعْضَلًا ٢٠٠٠

حديث: « إن الله يحبُّ المُتَبَدِّلَ ، الذي لا يُبالي ما ليس ».

قول عمرو^(۱) بن الأساود العَلْسِيّ (¹⁾ : لا ألبس مشهورًا أبداً ... إلى آخره ^(۱) .

حديث: اشترى ثوباً بأربعة دراهم.

حديث : كان قيمة ُ تُوْبِيُّه عشرة .

حدیث : اشتری سَرَاوِیلَ بثلاثة دراهم .

حديث : كان يلبَس شُمْلَتَهْن بَيْضَاوَيْن ، من صوفٍ . . الحديث^(٦) .

حديث: ربما كان يلبِّس بُرْدَين كِمانيَّيْن أو سَحُو لِيَّيْن (٧) ، من هذه الغِلاط.

حديث : لُنْسه الثوبَ السُّنْدُس ، الذي أهداه له الْقَوْقِس ، وأن قيمتَه مائتا درهم. لم أرَ في الحديث مقدارَ قيمتِه .

حديث سِنان بن سعد : حِيكَتْ (^{A)} لرسولِ الله صلَّى الله عليه وسلَّم جُبَّةُ من صوف . . [الحديث أ^(٩) .

المعروف حديث سهال بن سعد .

حديث أبي سلمان (١٠٠) : « لا يلبَس الشعر َ من أُمَّتي إلا الأحْمَق » .

(۱) ساقط من: د ، ز و هو في: الطبوعة. (۲) الحديث المعضل: ماسقط من إسناده اثنان فصاعدا ممالتوالي . شرح نخبة الفكر ۲۸،۲۷ . (۳) في الأصول: «عمر» ، والصواب في: الإحياء ٤/٠٠، وأسد الغابة ٤/٤٨ ، والحديث فيه أيضا . (٤) في د : «المعبسي» ، وفي ز : «العبسي» ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء وأسد الغابة . (٩) بعده في الإحياء: «ولاأ نام بليل على دئار أيداء ولاأركب على مأثور أبدا ، ولا أملا جوفي من طعام أبدا . فقال عمر : من سره أن ينظر إلى هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلينظر إلى عمرو بن الأسود » . (١) بعده في الإحياء ٤/٠٠٠ : « وكانت تسمى حلة ؟ لأنهما ثوبان من جنس واحد » . (٧) في المطبوعة : « سحوليتين » ، والمثبت في : د ، ز ، والإحياء ٤/٠٠٠ . وثوب سحولى ، منسوب إلى سحول ، بلدة بالهن يجاب منها الثياب . الصباح المنير (س ح ل) . وثوب سحولى ، منسوب إلى سحول ، بلدة بالهن يجاب منها الثياب . الصباح المنير (س ح ل) .

حديث: فرشَتْ له عائشةُ فِراشا جديدا ، وكان ينام على عَباءةٍ مَثْنِيَّة (١) ، فا زال يتقلَّ ليلتَه .. الحديث^(٢) .

لم أرَ فيه أنه رقَد عليه ، من حديث عائشة ، وإنما هو من حديث حَفْصَة .

﴿ كتاب التوحيد والتوكل ﴾

حديث: كان إذا أصاب أهلَه خَصاصة ، قال: « قومُوا للهِ » ويقول: « بهذا أمر نى ربِّ () ﴿ وَأَمُر ۚ أَهْلَكَ إِلصَّلَاةِ .. ﴾ الآية .

حديث: « إِن مَلَك الأرحام يدخُلُ الرَّحِمَ ، فيأخذ النَّطْفَةَ في يدِه ، ثم يُصَوِّرها » .. الحدث (١) .

حديث : « إن مَلَكَى ِالموت والحياة تناظَرا ، فقال َمَلَكَالموت: أنا أُمِيتِ الأحياء »... الحديث^(ه) .

حدیث : « لو توكَّلْنُم على الله ِ حقٌّ تَوكُّلِه لَرَزَقَكُم » .. الحدیث (٦٠) .

وفيه : « ولَزالَتْ بدعائكُم الجبالُ » .

لم أرَّ هذه الزيادةُ .

حديث : « إن العبدَ لَيَهُمُّ (٧) من الليل بأمر من أمور التجارة ، مما لو فعلَه لكان فيه هلا كُه » . . الحدث (٨) .

⁽١) في الطبوعة : ﴿ بيته ﴾ ، والمثبت فيالإحياء ٤/٥٠٠ ، والكلمة ف:د ، ز تشبه مافي الإحياء .

⁽٢) تمامه : « فلما أصبح قال لها : أعيدى العباءة الحلقة ، ونحى هذا الفراش عنى ؟ قد أسهر فى اللبلة » . الإحياء . (٣) سورة طه ١٣٢ . (٤) وتمامه : « جسدا ، فيقول: يارب ، أذكر أم أننى ، أسوى أم معرج ؟ فيقول الله تعالى ماشاء ، ويخلق الملك » . الإحياء ٤/٢١/ .

 ⁽٥) وتمامه : ﴿ وَقَالَ مَلْكَ الْمُوتَ : أَنَا أَحِي المُوتَى ، فأوحى الله تعالى إليهما ، كونا على عملكما
 وما سخر نــكما له من الصنع ، وأنا المميت والمحيى ، لا يميت ولا يحيى سواى » . الإحياء ٢٢٢/٤ .

 ⁽٦) بعده في الإحياء ٢٣٠/٤: « كما يرزق الطير ، تغدو خاصا وتروح بطانا » .

⁽٧) في المطبوعة : « يهم » ، والثبت في : د ، ز ، والإحياء ٢٣٢/٤ .

⁽A) وتمامه : « فينظر الله تعالى إليه من فوق عرشه ، فيصرفه عنه ، فيصبح كثيباً حرينا ، يتطير عجاره وابن عمه ، من سبقني ، من دهاني ؟ ، وما هي إلا رحة رحه الله بها ، الإحياء .

حديث: « خَرَّ طينة آدم بيده أربعين صباحا » .

حدیث : الفقیر ، الذی أمر رسولُ الله صلَّى الله علیه وسلَّم ، علیًّا ، أو^(۱) أسامة ، (^۲فنسَّله ، وكفَّنَه ^۲ .. الحدیث (۲)

وفيه : ﴿ إِنَّهُ يُبُّعُثُ يُومَ القيامة وجهُ ه (١) كالقمر ، ولولا خَصْلَةُ كَانَتْ فيــــــــ لْبُمُثِ

وجهُه (١) كالشهس (٥) ، كان إذا جاء الشتاء ادَّخَر حُلَّة الصيف » .. الحديث (١) . حديث : نهَى بلالًا عن ادِّخار كِسْرَة خنر ليُفطِر علمها .. الحديث (٢) .

حديث : « مَن تُرَكُ الْمَرْلُ ، وأَقَرَّ النَّطْفَةَ قَرَارَهَا ، كَانَ لِهِ أَجَرُ عَلَامٍ وُلِد مَن ذلك

حديث ، من طريق أهْل البيت : كان يكتبِحل كلَّ ليــلة ، ويحتجم كلَّ شهر ، [ويشرب] (^) .. [الحديث] (٩)

حديث : تداوى غير مراّة من العقرب وغيرها .

حديث : جمل على قَرْ حَةٍ خَرِجَت به ترابًا .

حديث : نحن معاشر الأنبياء أشدُّ الناس بلاء » .. الحديث (١٠)

لم أرّه ، بلفظ : « نحن معاشر » .

حديث : من طريق أهل البيت : « إذا أحبَّ الله عبدًا ابْتلاه » .. الحديث (١١٠) . لم أرَّه من طريق أهل البيت .

(١) في الإحياء ٤/٢٨/٤: ﴿ وأسامة ﴾ . ﴿ (٢) في الإحياء : فغسلاه وكفناه ﴾ .

(٣) بقيته: « ببردته ، فاما دفنه قال لأصحابه (٤) في الإحياء : « ووجهه » .

(ه) بعد هذا فالإحياء : « الضاحية . قلنا : وماهى يارسول الله ؟ قال : كان صواما قواما ، كشير الذكر لله تعالى ، غير أنه كان . . . » . . (٦) وتمامه : « لصيفه ، وإذاجاء الصيف ادخر حلة الشناء الدكر لله تعالى ، غير أنه كان . . . » . . (٦) وتمامه : « لصيفه ، وإذاجاء الصيف ادخر حلة الشناء الدكر لله من الله من

لفتائه » . (٧) وتمامه : « فقال صلى الله عليه وسلم : أنفق بلالا ، ولاتحش من ذي العرش إقلالا » . الإحياء ٢٣٩/٤ . . (٨) ساقط من : الطبوعة ، وهو في : د ، ز ، والإحياء ٤/٤.٤/

(٩) ساقط من : د ، ز ، وهو في الطبوعة . وعام الحديث : « الدواء كل سنة » .

(١٠) وتمامه: « ثم الأمثل فالأمثل، بيتلى العبد على قدر إعانه؟ فإن كان صلب الإيمان شدد عليه البلاء، وإن كان في إيمانه صعف خفف عنه البلاء » . الإحباء ٤٧/٤ . (١١) وتمامه : قان صر اجتباه ، فإن رضى اصطفاه » . الإحباء ٤٧/٤ .

حديث: « لاتزال الحُمَّى والمَلِيلةُ (١) » .. الحديث (٢) .

لم أرَّه بلفظ : « الحمى » .

حديث : لمَّا ذكر رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ، كفَّارة الذنوب بالحُمَّى ، سأل زيدُ ابن ثابت، أن لانزال محموماً .

حديث: لمَّا قال: « مَن أذهب اللهُ كريمتيه » كان في الأنصار من يتمَنَّى [العمي] (٣). لم أرَّ فيه تَمَنَّى الأنصار.

حديث أنس ، وعائشة : هل يكون مع الشهداء (أيومَ القيامة غيرُ هم أ ؟

قال : « مَن ذكر الموت كلَّ يوم عَشرين مرَّة » .

وفى لفظ ِّ آخر : « الذي يذكُّر ذنوبَه ، فُتُحزِّنه » والله أعلم .

﴿ كتاب المحبة ، والشوق ، والرضا ﴾

حديث قول إبراهيم الخليل لملك الموت: هل رأيتَ خليلًا يُمِيت خليلَه ؟ .. الحديث (٥). حديث : كان يمجبه الخُضرة والماء الجاري .

حديث: « لايكونَنَّ أحدُكُم كالأجير السَّوء ».

حديث : « إن الشهداء يتمَنُّون لو كانوا علماء » .

حديث : « أُ قصَى مُكُثِ المؤمنين في النار سبِمةُ آلافِ سنة » .

حديث أنس: « إذا أحبَّ اللهُ عبدا لم يضُرَّه ذنبُ " .

حديث : « مَن تواضَع لله » .. الحديث (٦٠) .

⁽١) في د ، ز : « والملاكة » ، والثبت في : الطبوعة ، والإحياء ٢٤٨/٤ . والمللة : حوارة الحمى ووهجها . النبالة ؛/٣٦٧ .

 ⁽٢) وتمامه : « بالعبد حتى يمشى على الأرض كالبردة ماعليه ذنب والخطيئة » .

⁽٣) ساتط من : د ، ز ، والمثبت في: المطبوعة ، والإحياء ٢٤٨/٤ . (٤) في د ، ز، «أحد»، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٤/٩٤٣ . (٥) وعامه : « فأوحى الله تعالى لاليه : هل رأيت محبا كره الماء حبيه ؟ فقال : ياملك الموت ، الآن فاقبض » . الإحياء ٤/٣٥٣ . (٦) بعده: « رفعه الله ، ومن تكبر وضعه الله » . الإحياء ٤/٣٨ ، ٢٨١ .

وفيه : « ومَن (١) أكثر ذكرَ الله أحبَّه اللهُ » .

حديث : « إذا أحبُّ اللهُ عبدا جمل له واعِظًا من نفسِه » .

حديث: ﴿ إِذَا أُرَادُ اللَّهُ مِمْدِ خَيْرًا كَضَّرَهُ مِمْيُوبِ نَفْسِهِ ﴾ .

حديث: لما زوَّج أبو حُدَيفة أختَه من سالم ، عاتبتُه قريش .. الحديث (٢٠)

حديث : « مَن اسْتُوكَى (٢) يَوْماه (١) فهو منبون » .. الحديث (٥) .

هذا رؤيا نوم ، عن عبد العزيز بن أبي رَوَّاد^(٦) ، أنه رأى النبيَّ صلَّى الله عليه وسلم ،

فى النوم ، فسأله ، فقال ذلك .

هَكَدَا رَوَاهُ الْبَيْهَقِيِّ فِي ﴿ الرَّهَدِ ﴾ .

حدیث أبی موسی: « یکون فی أُمَّتی قومْ شَمِیَّةُ ۚ رؤوسُهِم » .. الحدیث (۲) .

و [فیه ، أی]^(۸) فی أوله ، فِصَّة . حدیث : « أَوْحَی اللهُ إلی عبد ِ تدارَ کَه : کم من ذنبِ واجهنتنی به » .. الحدیث ^(۹)

حديث : إن الله َ يَتَجَلَّى المؤمنين ، فيقول : سَلُونى .

فيقولون: رضاك.

حديث : « إذا كان يوم القيامة أنْبتَ (١٠) الله ُ لطائفةٍ من أمتى أجنحةً » . . الحديث (١١) وفيه : كنا إذا خَلَوْنَا نَسْتَحِي أَنْ نَمْصِيَه . . الحديث .

⁽١) في المطبوعة: « من » ، والمثبت في د ، ز ، والإحاء . (٧) بطوله في الإحياء ٢٨٣/٤.

⁽٢) في الأصول: «اشترى» ، والتصويب عن الإحياء؛ /٧٨٧ . ﴿ (؛) في المطبوعة : «قوتا» ،

وق د، ز: ه يوما » ، والتصويب عن الإحياء ﴿ (٥) وتمامه : ه ومن كان يومه شرا من أسه فهو ملمون » . ﴿ (٦) في المطبوعة : ه داود » ، والتصويب عن : د ، ز ، والمنح ٤٨٧/٤ .

⁽٧) وتمامه : و دنسة ثيابهم ، لو أقسموا على الله لأبرهم » . الإحياء ٢٩٧/٤ . (٨) زيادة من المطبوعة ، على ما في : د ، ز . (٩) لم نجده في هذا الموضع من الإحياء ،

الجزء الرابع ، صفحات ٢٩٧ - ٢٩٤ . (١٠) في المطبوعة : « أثبت » ، والمثبت في : د ، ز ، والإحياء ٤/ ٢٩٥ . (١١) بطوله في الإحياء ، الموضع السابق .

الحديث: « قدَّرتُ المقادير ، ودبَّرت التدبير (٢) ، فمن رَضِيَ فله الرَّضا ، حتى يُلقانى (٣) » .. الحديث (١) ..

حديث : « الدَّالُّ على الشرِّ كفاعيله » .

حديث : « لو أن عبــدًا قُتُل بالمشرِق ، ورَضِيَ بقتْلِه آخر في المغرب ، كان شريكًا في قَتْله » .

حديث: « إن اللهُ أخذ الميثاقَ على كل مؤمن ٍ أن ُيْبَغِض كُلَّ منافق » .. الحديث (٠٠). حديث : « مَن أحبُّ قوماً ووَالاهم حُشِر معهم يوم القيامة » .

حديث: ﴿ القَدَر سِرْ ۖ فَلَا تُفْشُوهُ ﴿ ۗ ﴾ .

حديث: « لايَسْتَكْمِلُ العبدُ الإيمَانَ حتى يكون قِلَّةُ الشيءِ أحبَّ إليه من كَثْرَتِهِ ».. [الحديث](٢).

حديث: « ثلاثة ُ مَن كُنَّ فيه ، استَكْمَل إيمانَه ، لا يخاف في اللهِ لَوْمَةَ لاثم » . . الحديث (٧)

حديث: « لا يكمُل إيمانُ العبد حتى يكونَ فيه ثلاثُ خِصال: إذا غَضِب لم ُ يُخْرِجُه غَضَبُه من الحقِّ ۞ .. الحَدَّيْثِ (٨).

حديث : « ثلاث مَن أُو تِنَيَهُنَّ فقد أُو تِنَ (٩) ما أُو تِنَ [آلُ] (١٠) داوُد : العدلُ في الرِّمَا والغَضَب » . . الحديث (١١) .

 ⁽١) ساقط من : د ، وهو في : الطبوعة ، ز . (٢) في الطبوعة : « التدابير » ، والمثبت و ز ، والإحياء ٤ / ٢٩٦ / ٤ .
 ز ، والإحياء ٤ / ٢٩٦ / ٤ .

⁽٤) وتمامه : « وعلى كل منافق أن يبغض كل مؤمَّن ۽ . الإحياء ٢٠١/٤ .

⁽ه) ق د : « تحشوه » ، وق ز : « تخشوه » ، والثبت ق : المطبوعة ، والإحياء ٢٠٢/٤ .

 ⁽٦) ساقط من : الطبوعة ، وهو في : د ، ز ، وتمام الحديث : « وحتى يكون ألا يُعرف ، أحب من أن يعرف » . الإحياء ٤٠٧/٤ . (٧) وتمامه : « ولا يرائى بشيء من عمله ، وإذا عرض

احب من أن يعرف 4 . الإحياء ٢٠٧/٤ . ﴿ ﴿ ﴾ وتمامه : ﴿ وَلا يَرَانَى بشيء من عمله ، وإذا عرض عليه أمران ؟ أحدها للدنيا ، والآخر اللآخرة ، آثر أمر الدنيا على أمر الآخرة ﴾ الإحياء ٣٠٧/٤ .

 ⁽A) وتحامه : « وإذا رضى لم يدخله رضاه في باطل ، وإذا قدر لم يتناول ما ليس له » . الإحياء
 ۲۰۷/٤ . (٩) بعد هذا في الإحياء ٣٠٧/٤ زيادة : « مثل » . (١٠) ساقط من : المطبوعة »

وهو في : د ، ز ، والإحياء . (١١)وتمامه : «والقصد فرالغني والفقر، وحشية الله في السير والعلانية».

حديث: « أَوْحَى اللهُ إلى بعض أبيائه: إنما أَتَّخِذ لِخُلَّتي مَن لايصر عن ذِكْرِي ». حديث: قال الصَّدِّبِي : قال اللهِ قد أعطاك مثل إيمان [كل] (١) مَن آمن بي . . الحديث (٢).

حديث : ﴿ إِن للهِ عَلْمُ مَا تُهَ خُلُق ﴾ (٣) .

وفيه : « وأحبُّها إلى الله السخاء » .

حديث على : « المعرفةُ رأسُ مالِي ، والعقلُ أصلُ دِيني » .. الحديث (١٠) .

﴿ كتاب النية ، والإخلاص ، والصدق ﴾

حديث: « إن بالمدينة أفوامًا ما قَطَمْنا وادِياً ولا وطِئْنا مَوْطِئا يَفِيظ الكَفَارَ ، ولا أَنفَقْنا نفقةً ، ولا أَصَابَتْنا تَخْمَصَةُ » .. الحديث (٥) . لم أَرَه مبذا الطُّول .

حديث ابن مسعود ، في مهاجر أمّ قيس (٦)

دكره ابن مَندَة ، وأبو نُمَيم ، في « الصحابة » ، غيرَ مُوَصَّل الإسناد . حديث الحسن: « أن رجلًا قَتِل في سبيل الله ، فكان يُدْعَى قتيلَ الحار » . الحديث (٧) .

حديث : « إذا الْتَقَى الصَّفَّانِ تَرَكَ الملائكَةُ تَكَتُّبا الْحَلْقَ عَلَى مرا نِبهم »..الحديث (^). ابن المبارك في « الزهد » ، موقوفا ، على ابن مسعود ، بنخوه

حديث : « مَن رُوَّج امرأةً على صداقٍ لا يَنْوِى أداءَه ، فَهُو زَانٍ » .. الحديث (٠٠). لم أرَّهُ إلا من حديث صُهَيْب

(ه) وتمامه: « إلا شركونا في ذلك وهم بالمدينة ، قالو أ : وكيف ذلك يارسول الله ، وأيسوا ، منا قال : حبسهم العذر ، فشهركوا مجسن النية ، . الإحياء ٤/٣١٠ . . . (٦) ولفظه : « من هاجر ببتغي

شيئاً فهو له . فهاجر رجل فتروج امرأة منا ، فكان يسمى مهاجر أم قيس » . الإحياء ٢١٠/٤ . (٧) وتمامه : « لأنه قاتل رجلا لبأخذ سلبه وحماره ، فقتل على ذلك ، فأضيف إلى نبته » الإحياء

٤/ ٣١٠ . (٨) في الإحياء ٤/٣١١ . (٩) وتمامه: «ومن ادان دينا وهو لاينوي قماءه فهوسارت» .

⁽١) زيادة من الإحياء . (٢) وعامه : «من أمنى، وأعطانى مثل عان كل من آمن به من ولد آدم ه الإحياء ٤٠٧/٤ . (٣) بعده : من لقيه بخلق منها معالتوحيد دخل الجنة ، فقال أبو بكر : بارسول الله على منها خلق؟ فقال: كلها فيك يا أبا بكر الإحياء ٤٠٧/٤ . (٤) بطوله في الإحياء ٤٠٩/٠ من هال منها خلق؟ فقال: كلها فيك يا أبا بكر الإحياء ٤٠٠٠ . (٤) بطوله في الإحياء ٤٠٩/٠ مناهما عناهما مناهما المناهما المناهم المناهما المناهما المناهما المناهما المناهما المناهما المناهما المناهم المناهم المناهم المناهم المناهم المناهم المناهما المناهم المناهم

حديث: « مَن تطيَّب لله ، جاء يومَ القيامة وربحُه أطيَّبُ من السكِ » .. الحديث (١٠). حديث: « لا يُعَدَّر الجاهلُ على الجهل » .

حديث: « رَهْبا نِيَّةُ أُمِّتي القعودُ في المساجد » .

حديث : « مَن غدا إلى المسجد يذكُر الله َ ، أو ُيذَكَّر به ، كان كالمجاهد في سبيل ِ الله تمالي » .

حديث مُعاذ: « إنّ العبد لَيُسْئُل يومَ القيامة ، حتى عن كَثْلِ عينيه » ..الحديث (٢). حديث : « إن العبد لَيُحاسب ، فتبطل أعماله ، لدخول الآفة فيها ، حتى يستوجب النار ، ثم يتَيَسَّر له من الأعمال الحسنة ما يستوجب به الجنة ، فيتعجب فيقال : هذه أعمال الذين اغتابوك ، وظَلَموك » .

فَوْلَ عَلَى ۚ : لَا مَهْنَمُوا لَقَلَّهُ العمل ، واهتَمُوا للْقَبُول .

حديث أبي هريرة: ﴿ أُوَّلُ مَن يُسْئَلُ يُومَ القيامة ثلاثة ﴿ ﴾ . الحديث (٢) .

وفيه : فحدَّث به معاوية ، فبكى ، حتى كادت نفسُه تَرْ هَق ، ثم قال : صدق الله^(١) : ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ .. الآية .

هو في « مسلم »^(ه) ، دون قصة معاوية .

حديث: سُئِـل عن الإخلاص، ، قال: « أن تقولَ رَبِّى َ الله ، ثم تستقيم كما أمر ْتَ » . الأخبار الدالَّة على عدم ثواب العمل المَشُوب ، ومُعارِضها (٢٠) .

حديث ابن مسعود : (٧) « مَنْ هاجر يَبْتَني شيئاً من الدنيا فهو له » .

حديث ابن عباس : سُئِيل عن الكَمال ، فقال : « فَوْلُ الحَقُّ والعملُ بالصِّدق » .

حديث : « اللهم َّ اجْمَل سَرِ برنى خيراً من عَلَا نِيَتِي ، واجعل عَلا نِيَتِي صالحةً » .

⁽١) وعامه : (« ومن تطيب لغير الله جاء يوم القيامة وريحه أنتن من الجيفة » .

⁽٢) وتمامه : « وعن فتات الطينة بأصبعيه ، وعن لمنه ثوب أخيه » الإحياء ٤/٣١٧ .

 ⁽٣) بطوله في الإحياء ٢٧٢/٤. (٤) سورة هود ١٥. (٥) لم تجده في مسلم بهذه الألفاظ ،
 فلمله روى بلفظ آخر . (٦) انظر الإحياء ٣٢٨/٤ . (٧) هو حديث « مهاجر أم قيس »
 للذكور في الصفحة المابقة .

حديث أبي ذَرِّ : سُئيل رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم عن الإعمان ، فقرأُ (١) ﴿ وَلَكِنَّ الْمِرِّ مَنْ ءَامَنَ بِاللهِ ﴾ . . الآية .

حديث : قال لجبريل : « أحبُّ أن أراكُ في صُورِيَك » .

وفيه : رآه^(۲) فخرَّ مغشيًّا عليه .

وفيه: أن جبريل قال: فكيف لو رأيت إسرافيل، إن العرش لعلى كاهله، وإن رجليه قد مَزَّ قَتَا^(٢) تَنْخُوم الأرض السَّفْلَى، وإنه ليتَصاغَر من عظمة الله، حتى يصيَّر كالوَصْع^(٤)، يعنى المصفور الصغير.

حديث جابر: « مروْتُ ليلة أُسْرِي بى ، وجبريلُ باللاَّ الأَعْلَى ، كَالْحِيْسُ البالى » لم أَرَهُ إلا من حديث أنس .

حديث: « لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى ينظرُ إلى الناس كالأباعِر في حنب الله » الحدث ().

(كتاب المحاسبة، والمراقبة)

حديث: « 'ينشَر للمبد في كلِّ يوم وليلة أربعُ وعشرون حرانةُ منصوبةُ ، فتُفتَح له خِرانةُ فيراها مملوءةً من حسناته » .. الحديث ، بطوله (٧) .
حديث: « اعبُد الله كأنك تَراه » .

رواه البَيْهِقِيِّ في « الزهد » من حديث أنس ، بلفظ : « اعمل للَّهِ رَأْيَ الْهَيْن ، كَأَنْكُ تراه » . . الحديث .

حديث : « 'ينشَر للعبد في كل حركة من حركاته ثلاثة ُ دواوين : الأول لِم َ ، والثاني كيف ، والثانث كم » .

(١) سورة البقرة ١٧٧. (٢) في د ، ز : « لأراه » ، والمثبت في : المطبوعة ، ويشهد له مافي الإحياء ٤ / ٣٣٥. (٣) في الإحياء : « مرقتا » . (٤) في د ، ز : « كالوضع » ، والصواب في : المطبوعة ، والإحياء . (٥) فسره أبوحامد بعد هذا بقوله: « يعني الكساء الذي يلقي علي ظهر البعير » . الإحياء ٤ / ٣٣٥ و الإحياء ٤ / ٣٣٥ و الرحياء ٤ / ٣٣٥ و (٧) الإحياء ٤ / ٣٣٧ و . الإحياء ٤ / ٣٣٧ و .

حديث : « أَنَمُ اليومَ في زمانٍ خيرُكم فيه المُسارِعُ ، وسيأتى زمانٌ خيرُكم فيه المُتثبِّت »(١) .

حديث : « اللهمَّ إنى أعوذُ بك أن أقول في الدِّين بغير علم » .

حديث : « رحم اللهُ أقواماً يحسَبهم الناسُ مَرَ ضَى وماهم بَرَ ضَى » .

(كتاب التفكر)

حديث : خرج على أصحابِه وهم يتفكّرون ، فقال : « تفكّروا فى خُلْقِه ، ولا تتفكّروا فيه ؛ فإن بهذه المغرب أرضاً بيضاء » .. الحديث^(٢) .

وفيه : « لايدرون خُلِقَ آدَم ، أم لا » .

الأخبار الدالَّة على عِظَمَ الشمس^(٣).

حديث: أنه قال لجبريل (٤٠): « هل زالت الشمس ، »؟

فقال: لا ، نعم .. الحديث^(ه) .

(كتاب ذكر الموت)

حديث عَطاء الخُراسانِيّ : من رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم بحجْلِسَ ، قد اسْتَفلاء ، الضَّحِك ، فقال : « شُوبُو ا مجالسَكم بذكر هاذِم (٢) اللذات » .

حديث : « أَكْثِرُ وا من ذَكُرُ الموت ، فإنه يُمَحَّص الذُّنوب ، ويُزهِّد في الدُّنيا » .

حديث : « خرج إلى المسجد ، فإذا قوم م يتحدُّثون ، ويضحكون ، فقــال : اذكروا الموتَ » .. [الحديث] (٢٠) .

⁽١) ف د ، ز : أه المثبت » ، والمثبت ف : المطبوعة ، والإحياء ٣٤٣/٤ .

⁽٢) بطوله في الإحياء ٢٦١/٤ ، ٣٦٢ ، ٣٦١ . (٣) الإحياء ٣٧٩/٤ . (٤) بعد هذا في الأصول زيادة : « حديث » ، وهي كلة مقحمة ، انظر الإحياء ٣٧٩/٤ . ٣٨ . (٥) وتمامه : « فقال : كيف نقول لا نعم ؟ فقال : من حين قلت لا إلى أن قلت نعم سارت الشمس خسمائة عام » . الإحياء .

 ⁽٦) ق الإحياء ٤/٣٨٣ : « مكدر ٤ . (٧) ساقط من : الطبوعة ، وهو ق : د ، ز .

وتمام الحديث : « أما والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لضعكم قليلا ، ولبكيتم كثيرا . . الإحياء ٣٨٣/٤ .

حديث: « الشيخُ شابُ في حبِّ الدنيا ، وإن التقتُّ تَرَ قُوَّنَاه من الكِبَر ، إلا الذين آمنوا(١) » . الحديث (٢).

حديث : كان إذا أنِس من أصحابه غَفْلةً ، نادى فيهم بصوتٍ رفيع : « أَتَعْكُمُ النَّيَةَ ، (رانيةً لازمةً ") » . . الحديث (١) .

حديث ابن عمر : خرَج والشمسُ على أطراف السَّعَف ، فقال : « ما بَقِيَ من الدنيا إلا مثلُ ما بَقِيَ من يومنا » . الحديث^(ه) .

ر ما بيني من يوقف " . . الحديث : « اللهم الناف تأخُد الروحَ من العصب » . . الحديث . . (٧)

حديث: شُشِل عن الموت، فقال: « أَهُونَهُ عَذِلَةِ حَسَكَةً فِي صُوفَ » . الحديث (٧). حديث مكْحُول: « لوأن شمرةً من شمرِ المينّ ، وُضِعت على أَهل السموات والأرض » . .

حديث : « لو أن قَطْرةً من الموت وُضِعت على حِبال الدنيا كلَّها لذابت » . حديث : « لن يخرُج أحدُ كم من الدنيا حتى يعلّم أين مصيرُه » . . الحديث (٩) .

حديث : « إن الله إذا رَضِيَ عن عبــدٍ ، قال : ياملَك الموت ، اذهب فأرتنى برُوحه

حديث : « ارقُبُوا الميِّت عند ثلاث : إذا رشَح جَبِينُه » .. الحديث (١٠٠٠ . رواه الحكيم التِّرْمِدِيّ ، في « النوادر » .

⁽١) في الإحياء ٤/٩/٤ : « انقوا » . ﴿ ﴿ ﴿ وَكَامَهُ : ﴿ وَقَلِيلُ مَا هُمْ ﴾ . الإحياء . (٣) في الطبوعة : « والله الآزفة » ، وفي د ، ز : « ولازمة » ، والمثبث في الإحياء ٤/٠٩٠ .

⁽³⁾ وتمامه : « إما بشقاوة ، وإما بسعادة » الإحياء - (ه) وتمامه : « هذا ، في مثل ما مضى

منه » : الإحياء ٤٠/٤ ... (٦) وتمامه : ه والقصب والأنامل ، اللهم فأعنى على الموت ، وهو له على » . الإحياء ٢٩٣/٤ ... (٧) وتمامه : ه فهل تخرج الحسكة من الصوف الا ومعها صوف » ..

الإحياء ٤/٣٩٣. (٨) وتمامه: ﴿ لَاتُوا بَاذِنَ اللَّهُ تَمَالُ ﴾ الإحياء ٤/٣٩٣.

⁽٩) وتمامه : « وحتى يرى مقعده من الجنة أو النار » . الإحياء ٤/ه ٣٩. (١٠) وتمامه : « ودمعت عيناه ، ويبست شفتاه ، فهي من رحمة الله قد نزلت به ، وإذاغط غطيط

المحتوق ، واحمر لونه ، واربدت شفتاه ، فهو من عذاب الله قد نزل به » . الإحياء ٤/ ٣٩٠ .

حديث: قال لجبريل عند موته: « مَن لأُمَّتِي بعدى » ؟ فأوحى اللهُ إلى جبريل: بَشِّرْه أنى (١) لاأخذُله في أُمَّتِه .. الحديث (٢) .

حديث سميد بن عبد الله ، عن أبيه : لما رأت الأنصار أن رسولَ الله صلَّى الله عليه وسلم زُداد مِقَلًا أطافوا (٢٠) بالمسجد ، فدخل العباسُ . فأعلمه بمكانِهم .. الحديث ، بطوله .

حديث عائشة : لما كان اليومُ الذي مات فيه رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم ، رأوْا منه خَفَةً في أول النهار ، فتفرَّق عنه الرجالُ إلى منازلهم .. الحديث ، بطوله (⁽⁾ .

حديث : لما مات رسولُ الله صلَّى الله عليــه وسلَّم ، اقتحَم الناسُ حتى ارتفعت (٠٠٠ ... الحددث ، بطوله .

حديث أبى جعفر : فُرِشَ لَحْدُه عَفْرِشِه (٢) وقطيفتِه (٧) ، وفُرِشت (٨) ثيابُه عليها . وفيه : [ولا بَنَى] (٩) فى حياته لَبِنة على لَبِنة .. الحديث ، [بطوله] (١٠) . حديث الضَّحَّاك : قال رجلُ : مَن أزهدُ الناس ؟

قال : « مَن لم ينسَ القبر والبِلَى (١١) » .. الحديث (١٢٠).

حديث: « لَأَن أَقدِّم سِقْطاً أَحبُ إِلَى مِن أَن أَخلَفُ مائةَ فارس » .. الحديث (١٣) . لم أَرَ فيه [ذ كُر] (١٤) « مائة فارس » ، والمعروف: « أحبُّ إلىّ من فارس أخلفه خُلفي » .

⁽١) في د ، ز : ﴿ أَن ﴾ ، والمثبت في : الطبوعة ، والإحياء ٢٩٩/٤ .

⁽٢) بتمامه في الإحياء . (٣) في د ، ز : «طافوا» ، والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء ٣٩٩/٤

⁽١٤) الإحياء ١٠١/٤ . (٥) بعده في الإحياء : ﴿ الرَّبَةِ ﴾ ، والحديث بطوله فيه ٢/٤ .

 ⁽٦) ف الإحياء ٤/٤/٤ : « بمفرشة » .
 (٧) ف د ، ز : « وقطيفه » ، وفي الإحياء :

[«] وقطيفة » ، والثبت في : المطبوعة . (٨) في د ، ز : « وفرش » ، والثبت في : المطبوعة والإحياء (٨) التما من من من من الما مقد مالا مام (٨) التما من د من مده في نا

⁽٩) ساقط من : د ، ز وهو في : المطبوعة ، والإحياء . (١٠) ساقط من : د ، ز ، وهو في : الطبوعة . وتمام الحديث : « ولاوضع قصبة على قصبة» . (١١) في الأصول : « والبلاء ، ، والمثبت في الإحياء ٤١٣/٤ . (١٢) وتمامه : « وترك فضل زينة الدنيا ، وآثر ما يبقى على ما يفنى ، ولم يعد غدا من أيامه ، وعد نفسه من أهل القبور » . (١٣) وتمامه : « كلهم يقاتل في سبيل الله » . الإحياء ٤/٥٠٤ . (١٤) ساقط من المطبوعة ، وهو في : د ، ز .

حديث ابن أبي مُكيَّكُم : أقبلت عائشة من المقار ، فقلت : من أبن ؟

قالت: من قبر أخى عبد الرحمن.

فقلت : أليس كان رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلم َ مَهَى . قالت : نعم ، ثم أمر بها .

حديث : « إن الرجل لَيمُوت والداه ، وهو عاق لهما ، فيدءُو لهما من بعدها فيكتُبه الله من البارِّين » .

حديث: « مااليِّتُ في فبرِه إلا كالغريقِ » .. الحديث .

حديث عائشة : ﴿ إِذَا مَاتَ صَاحَبُكُمْ فَدَّعُوهُ ، وَلَا تَقَعُوا فَيْهِ ﴾ .

حديث: « لا تذكروا موتاكم إلا بحَيْد ، فإنهم إن يكونوا من أهل الحير تأثَّموا » . .

حديث أبى هريرة : « إن العبد كَيْمُوت فَيُثْنِي عليه القومُ الثناء ، يعلم الله منه غيرَه ، فيقول الله : أَشْهِدِكُم أنى قد قبلتُ شهادةَ عبِيدى » .

حديث: قال لرجل مات: « أصبَح هذا مُرْتحِلًا من الدنيا ، وتركما لأهلها »

حديث: « إِن مَثَلَ الْمُومَنِ فِي الدُنيا كَمَثَلَ الْجُنِينِ فِي بَطِنَ أُمَّهِ ﴾ . الحديث (١) . حديث: إنه لم يَبْقَ إلا مثلُ النباب (٢ يمُورُ في جَوِّها ٢) ، فالله الله في إخوانكم من أهل القُبور » .

حديث أبي هريرة : « لا تَفْضَحُوا موتاكم بسيِّات أعمالِكم ؛ فإنها تُغْرَض » · · · الحديث (۲) .

⁽١) وتمامه: • إذا خرج من بطلها بكى على مخرجه ، حتى إذا رأى الضوء ووضع لم يحب أن يرجع إلى مكانه ، وكذلك المؤمن يجزع من الموت ، فإذا أفضى إلى ربه لم يحب أن يرجع إلى الدنيا ، كا لايحب الجنين أن يرجع إلى بطن أمه » الإجباء ٤٣٢/٤ . (٢) في الطبوعة : « في حشرها » ، وفي د : و في حشوها » ، وفي ز : • في حتوها » ، والثبت في الإحباء ٤٣٢/٤ ؛

⁽٣) وتمامه : ﴿ عَلَى أُولِيانُكُمْ مِن أَهُلَ الْقِيورِ ﴾ . الإحباء ٢٠٢/٤ .

حديث عبد الله بن عُبَيد بن عُمَير : « إن الميَّتَ يقعُد وهو يسمع خَطْوَ مُشَيِّمِيه » . . الحديث^(۱) .

فى « الزهد » لابن المبارك ، بلاغا ، لم أرَ فيه ذكراً للنبيِّ صلَّى الله عليه وساَّم . [حديث] (٢٠) : « صاحبُ الدَّرهم أخفُّ حسابا من صاحب الدرهميْن » .

حديث عَطاء بن يَسَار، قال: قال رسولُ الله ، صلَّى الله عليه وسلَّم ، لعُمَر : «كيف بك إذا أنت مُت ، فانطَاق بك قومُك ؟ » .. الحديث (٢) .

حدبث سَوْدَةِ : « يُبِعَثُ الناسُ حُفاةً عُراةً غُرُ لَا » .

فقالت سَوْدَة : وَاسَوْأَتَاه .

هو معروف من حديث عائشة ، وهي القائلة : واسَوَّأْنَاه .

حديث: «حشر الخلق قياماً، شاخصة أبصارُهم أربعين سنة إلى السماء ». الحديث (، الحديث روى محمد بن نصر في «كتاب الصلاة » قال: حدثنا إسحاق، أخبرنا عَبْدَة بن سُلَيْمان الكِلَدي ، حدثنا إسماعيل بن رافع المد في ، عن محمد بن يزيد بن أبى زياد ، عن محمد بن كمب القُر ظي ، عن رجل من الأنصاد ، عن أبى هريرة ، قال : حدثنا رسولُ الله صلَّى الله عليه وسلَّم : « أن الله كا خلق السمواتِ والأرض ، خلق الصُّور » .

فذكر^(٥) الحديث بطُوله .

وفيه : « يُوقِفُون موقِفًا واحداً مقدارَ سبعين عاما ، حُفاةً غُراةً ، غُلْفًا ، غُرَّلًا ، لا ينظُر إليكم ، ولا يَقْضِى بينكم ، ثم يضجُّون (٢٠) ، فيقولون : « مَن يشفَع لنا » فذكر الحديث .

 ⁽۱) وتمامه: « فلا يكلمه شيء إلا قبره ، يقول : ويحك ابن آدم ، أليس قد حذرتني ، وحذرت ضيتي ، ونتني ، وهولى ، ودودى ! فاذا أعددت لى ؟ » . الإحياء ٢٤/٤ .

⁽٢) ساقط من : د ، ز ، وهو ق : المطبوعة . ﴿ (٣) بطوله في الإحياء ٢٠٧/٤ .

 ⁽٤) وتمامه : « فيلجمهم العرق من شدة الكرب » . الإحياء ٢٧/٤ . . .

⁽ه) فى المطبوعة : « وذكر»، والثبت فى : د ، ز ، (٦) فى الطبوعة : « تصبحون فتقولون » ، والثبت فى : د ، ز ،

وروى محمد بن نصر فى «كتاب الصلاة » ، من رواية المنهال بن عمرو ، حدثنا قيس ابن السَّكَن ، وأبو عُبيدة بن عبد الله (ابن عبد الله) حدَّث عمر بن الخطاب هذا الحديث، قال : « إذا حُشِر الناس يوم القيامة ، قاموا أربمين عاما ، على رؤوسهم الشمس ، شاخصة ابصارُهم إلى السهاء ، ينتظرون الفصل ، كلُّ كر مهم وفاجر ، لا يتسكلم منهم بَشَر » . فذكر حديثاً .

حديث ابن عمر : « لَلا (٢) : ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ ﴾ ، ثم قال: كيف بكم إذا جمَّـكم الله كما يجمّع النَّبْ لُ في الكِنابَة ، خمسين ألفَ سنةٍ ، لا ينظُر إليكم » .

حديث : « إن لله مَلَكَا ما بين شَفْرَى عينيه خسَمَائة عام » .

حديث ابن مسعود: « إن الشيطانَ قد يَئِسَ أَنِ تُعْبَدَ الْأَصْنَامَ بَأَرْضَ العرب ، ولكن سيَرْضَى منسكم بِاللَّحَقِّرات ، وهو (٢٠ المُو بِقات ، فاتقُّوا الظَّلْمَ (١٠) » . الحديث (٥٠). وفيه : « مَثَلُ اللُّحَقِّرات مَثَلُ سَفْرٍ تَرَلُوا بِأَرْضَ فَلَاةً » .

حديث أنس: « يَحَشُّر الله العبادَ عُراةً ، (عُبْرًا 'بَهْمًا ') .. الحديث () إِمَا هو من حديث عبد الله بن أنيس .

حدیث ابن عباس : « یُبْعَث للأنبیاء منابرُ من دَهَب، ویبتی مِنْبَرِی، لا أُجلسُ علیه،

قائمًا بين يَدَىْ رَكِّى » .. الحديث^(٨) ، في الشفاعة . وفيه : « حتى يقول ما لِك : ما تركتِ النارُ لغَضَب ربِّك في أُمَّتِك مِن لَقِيَّة ^(٢) » .

حديث : « إن رجلاً من أهل ِ الجنة 'يشرِف على أهل النارِ . فيناديه رجلُ^{...} : يا فلان ، هل تعرفني ؟

 ⁽١) زيادة من : د ، ز ، على ما في الطبوعة . (٢) سورة الطفقين ٦ . (٣) في الطبوعة :
 د وهي » ، والمثبت في : د ، ز ، والإحياء ٤٤٤/٤ . (٤) في الطبوعة : « الكلمة » ، والصواب في : د ، ز ، والإحياء .
 ف : د ، ز ، والإحياء . (٥) بطوله في الموضم السابق من الإحياء .

⁽٦) في المطبوعة : ﴿ غَرِلًا ﴾ ، وفي د ، ز : ﴿ غَرَاهِمَا ﴾ ، والمثبت في الإحياء ٤/٤٤.

 ⁽٧) بطوله في الإحياء ٤٤٤/٤ . (٨) بطوله في الإحياء ٤٤٨/٤ . (٩) في د : « نفيه » .
 وفي ز : « نقيه » ۽ والمثبت في : المطبوعة ، والإحياء .

نيقول: لا .

فيقول: أنا الذي مَرَرْتَ [بي](١) فاستَسْقَيْتَني شربةً ماء » .. الحديث^(٢) ..

حديث : « إن في جهنم سبعين ألف وادٍ ، في كل وادٍ سبعون ألف شيعب ». الحديث (٣) . حديث : « إن نارَ الدنيا عُسِلت بسبعين ماء من مِياه الرحمة » .

حديث أنس: « ارْغَبُوا فيا رغَبَّتُكُم فيه ، واحْذَروا وخافوا ما خَوَّ فَتُكُم به ، من عدابه ، وعقابه ؛ فإنه لوكانت قطرة من الجنة » .. الحديث ()

حديث : « إن في النارِ لَحَيَّاتٍ مثلَ أَعْناقِ البُغْتُ (٥) » .. الحديث (١٠) .

حديث: « يُؤمَّرَ بومَ القيامة بناسِ من الناد إلى الجنة ، حتى إذا دَنَوْا منها ، واستَنشَقُوا روائحها » .. الحديث^(۱) .

حديث : سُثِيل عن تُرْبَهَ الجنة ، فقال : « دَرْمَكَة (٨) بَيْضاء مِسْكُ خالص » . حديث أبي هريرة : « مَن سَرَّه أن يَسْقِيَه الله الحُمرَ فَالآخرة ، فَلَيَّةُ رُكُما فَى الدّنيا ».. الحديث (٩) .

حديث أبى أُمَامة : قال أصحابُ رسولِ الله صلّى الله عليه وسلّم : إن الله ينفعُنا بالأعْراب ، ومَسا ِئلهم .. الحديث (١٠٠ .

هو فی « الزهد » لاین المباوك ، من روایة سُلَیم بن عامر ، مرسَلا ، لیس فیه ذِ کُرْ ﴿ لَاِی أَمَامَةً .

⁽۱) ساقط من: د ، ز ، وهو فى : المطبوعة ، والإحياء ؛ / ٩ ٤ ؛ . (٢) بطوله فى الموضع السابق من الإحياء . (٣) و عامه : « فى كل شعب سبعون ألف ثعبان ، وسبعون ألف عقرب ، لا ينتهى الكافر والمنافق حتى يواقع ذلك كله » الإحياء ؛ / ٢ ٥ ؛ . (٤) و عامه : « معكم فى دنياكم التي أنتم فيها طبيتها لكم ، ولو كانت قطرة من النار معكم فى دنياكم التي أنتم فيها خبشها عليكم » ، الإحياء ؛ / ٣ ٥ ٤ . (٥) البخت : الإبل الخراسانية . القاموس (ب خ ت) . (٦) بطوله فى الإحياء ؛ / ٤ ٥ ٤ . (٧) بطوله فى الإحياء ؛ / ٥ ٥ ٤ . (٨) المعرمك : الدقيق الحوارى الذى نخل مرة بعد مرة . النهاية ، / ٨ ٤ ٤ . (٩) بطوله فى الإحياء ؛ / ٥ ٨ ٥ ٤ . (١) بطوله فى الإحياء ؛ / ٥ ٨ ٥ ٤ .

حديث: « لَمَا أَسْرِيَ بِي ، دخلتُ [في] (١) الجنة موضعاً يسمَّى الصَّرْح (٢) ، عليه خيام اللؤلؤ » (٣) .. الحديث .

وفيه : « ما هذا يا جبريل ؟

قال : هو⁽¹⁾ الْقَصُورات في الِحْيام .

فطَفَقْنَ يَقُلُنَ : نحن » .. الحديث (٥)

حديث: « إن الرجلَ من أهل الجنة ليترَوَّج حَمَاتَة حَوْراء ، وأربعة آلاف بِكُر ، وثانية آلاف بِكُر ، وثمانية آلاف ثَمَّت » . . الحديث (٠٠) .

ف « العظمة » لأبي الشيخ ، بحوَّه ، من حديث ابن أبي أَوْنَى .

حديث أبى أمامة : « ما مِن عبد يدخل الجنَّةَ ، إلَّا ويجلِس عند رأسِه وعند رجليه ثِنْتَانَ مِنَ الْحُورِ الْعِينَ » . . الحديث^(۷) .

حديث: « أهلُ الحنة جُرْدُ » .. الحديث (٨) .

وفيه : « طولَهُم ستون ذراعا ، فى عرضِ سبعة أذْرُع » .

حديث : « نظرتُ في الجنة ، فإذا الرُّمَّانةُ من رُمَّامِها كَخِلْف (٩) البعير الْقُتْبِ » .. الحديث (١٠) .

حديث : « إذا كان يومُ القيامة أخرج اللهُ كتابًا من تحت العرش » .. الحديث (١١٠).

⁽١) ساقط من: د ، ز ، والإحياء ٤/٠/٤ ، وهو ق: الطبوعة ، والمني . (٢) ق الإحياء :
و ال ب م من الله م فالله ما الله ما الله من الله من من المناه من الله من الله

ه البيدخ » ، والمثبت في الأصول ، والمفيى . (٣) بعده : ه والزبرجد الأخضر ، والياقوت الأحر . فقلن : السلام عليك يا رسول الله . . » . الإحياء . . . (٤) في الإحياء ٤/١/٤ : « مؤلاء » .

⁽ه) وتمامه : ﴿ الرَاضِياتِ فلا نَسْخُطُ أَبِدًا ﴾ ونحن الحالداتُ فلا نظمن أبدًا ، وقرأ رسول الله

صلى الله عليه وسلم قوله تعالى : ﴿ حُورْتُ مَّقَصُورَاتُ فِي الْحِيامِ ﴾ [سورة الرحن٧٧] ١٧٠-يا.

⁽٣) وتمامه : « يعانق كل واحدة منهن مقدار عمره في الدنيا » . الإحياء ٢١/٤ . ٧٧٧ قا مع حين أنه أحر و مسترسيم الله . ما لم يه الراج على من الراج على مراك على عمر الرابع

 ⁽٧) وتمامه: «يغنيانه بأحسن صوت سمعه الإنس والجن، وليس بمزمار الشيطان، ولكن بتحميد الله وتقديسه ». الإحياء ٤١/٤ . (٨) وتمامه : « مرد ، بيض ، جعاد ، مكحولون ، أبنا تلاث وثلاثين ، على خلق آدم » . الإحياء ٤/٣٤ ؛ . (٩) الحلف : الضرع . . (١٠) بطوله في الإحياء ٤/٣٤ ؛ .

⁽١١) وتمامه: ﴿ فَيهِ إِنْ رَحَى سُبَتَ غَضَى ﴾ وأنا أرحم الراحين ﴾ . الإحياء ٤/٤/٤

وفيه : « فيخرُج من^(١) النار مثلُ^(١) أهل ِ الجنة » .

790 محمد بن محمد بن أحمد ، أبو عبد الله ، المَدِينيّ

من أهل أصَّبَهان .

تفقُّه ببغداد على الحسن بن سلمان .

وسمع الكثيرَ بنفسه ، ببغداد ، والبصرة ، وخُوزَسْتان ، وأَصْبَهَان ، وطَبَرِسْتان ، وخُراسان ، وغيرها .

قال ابنالسَّمْعَانِيّ : سمع بقراءتی الکثیرَ، منالفُرَ اوِیّ ، والسَّیدِیّ ^(۳) ، والشَّحَّامِیّ ، وغیرهم .

قال : وتُورُقُّ بِمَسْكُر مُكَرَّم ، وهو على القضاء بها ، في سنة سبع وثلاثين وخسمائة.

797

محمد بن تحمد بن أحمد بن إسماعيل ، أبو منصور ، الفقيه ، الدُّويّ الطُّوسيّ *

ومسهم مَن كناه أبا حامد ، ومنهم مَن كناه أبا الْطُفَّر .

ومنهم مَن قال : هو محمد بن محمد بن مجمد بن إسماعيل بن عبد الله .

ومنهم مَن قال: بل ، محد بن محمد بن محمد بن سعد .

⁽۱) بعد هذا ق د ، ز ، زيادة : هأهل ، والمثبت في المطبوعة ، والإحياء . (۲) في الإحياء : « مثلا » . (٣) في الطبوعة : هوالسدى » ، وفي ز » س : «والسبدى » ، وامل الصواب ما أثبتناه ، وفي الطبقات الوسطى « السعدى » ، والسيدى هو هبة الله بن سهل ، وقد تقدم ذكره في ٥٠٣٠ ، هذه له ترجة في : البيداية والنهاية ٢٦٩/١ ، شفرات الذهب ٢٦٤/٤ ، العبر ٢٠٠٢ ، مرآة الجنان ٣٦١/٣ ، شفرات الذهب ٢٣٩/١ ، وفيات الأعيان ٣٦١/٣ ، مرآة الجنان ٣٢١/١ ، المنتظم ١٠/٣٣ ، وفيات الأعيان ٣٦١/٣ ، لا ٢٦٠ . وضبط البروى من شفرات الذهب ، حيث قال : بفتح الموحدة وتشديد الراء المضمومة ، نسبة الى برويه ، جد . وضبطها ابن خلسكان بفتح الباء والراء ، وقال : لا أعلم النسبة إلى أى شيء هي ، ولا ذكرها السماني ، وغالب ظني أنها من نواحي طوس . وانظر « البرويي » في اللباب ١١٧/١ .

هو صاحب « التعليقة » في الخلاف والجدل ، المشهور . كان أحد أثمة الدين فقهاً ، وأصولًا ، وكلاماً ، ووَعْظا .

وُلد^(۱) فى ذى الحجَّة ، سنة سبعَ عَشرةَ وخميهائة .

وتفقّه على محمد بن يحـليي ، تلميذ الغَزَّ اليّ وشمع محمد بن إسماعيل الفارسِيّ ، وعبد الوهّاب بن شَاه الشَّاذْبَاخِيّ ^(٢)

> ودخل بنداد ، وصادف القبول من الحاس والعام . ودرس بالمدسة البيائيّة .

> وعقد حَلْقَةً للمناظرة (٣) ، ومجلساً للوعظ والتَّدْ كبر .

ودخل دمشق ، ونزل بالخانقاة السُّمَيْسَاطِيّة . ثم عاد إلى بغداد .

قال ابن الدَّ بِيشِي (1) : كان أحدَ علماء عصره ، والمشارَ إليه بالتقدُّم ، في معرفة الفقه ، والكلام ، والنظر ، وحسن (العبارة والبلاغة).

وتال ابن الجوَّزِيّ : قَدِم علينا بغداد ، وجلس للوعظ ، وأظهر مذهب الأَشْعَرِيّ ، وناظر عليه ، وتعصَّب على الحنابلة ، وبالنغ .

وقال ابن الأثير (٢): أصابه إسهال (٧)، فات، فقيل: إن الحنابلة أهْدَوا له حَلْواء، فأكل منها، فات، هو وكل من أكل منها.

وقال سيبط ابن الجوزي : 'يقال إن الحنابلة دَسُّوا عليه' المرأة جاءته في الليسل بصَّحَىٰ حَلواء مَسْموم ، وقالت : هذا ، يا سيدي من عَزَ لي .

⁽۱) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « بطوس » . (۲) بفتح الشين وكون الأنف والذال المجمة وفتح الياء وسكون الأنف وق آخرها عاء معجمة ، نسبة إلى موضع على باب بيسابور . الباب ٢/٣٠ (٣) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : « بجامع القصر ، وكان يظهر شدة الميل إلى تدريس النظامية ، ولم يحصل له » . (٤) في الطبوعة ، ز : « المديني » ، وفي س : « الرسى » ، والمثبت في : ص . (٥) في المطبوعة ، ز : « البارة» ، والمثبت في : س ، س . (٦) لم يذكر امن الأثبر هذا .

فالكامل، في حوادث سنة وقاته ، وهي سنة سبع وسنين وخسائة . (٧) في الطبوعة ، ز : «السهاليه». والثبت في : س ، س . (٨) في الطبوعة : « إليه » ، والمثبت في : ز ، س ، س ، ومرآ ، الزمان .

فأكل هو ، وامرأتُه ، وولد له صغير ، فأصبحوا مَوْتَى . مات ببغداد ، في رمضان ، سنة سبع وستين وخسمائة .

797

محمد بن محمد بن محمد بن الحسين ، أبو أملب ، الواسيطي ، القاضي عمد بن محمد بن الحسين ، أبو أملب ، الواسيطي ، القاضي أنفقة على أبى إسحاق الشّيرازي .

مات بواسِط ، في شهر رمضان ، سنة ثلاثين وخسائة .

٦٩٨ محمد بن محمد بن أبى بكر السَّهْ لَمَسِيَّ*

خطيب بِسْطام .

الفقيه ، أبو الحسين .

تَفَقَّهُ بِبِغَدَّادٍ ، عَلَى السَيِّدُ أَبِي الْقَاسِمِ عَلَى بَنِ أَبِي يَعْلَى الدَّبُوسِيُّ . وكان فقيها ، أديبا .

سمع الحديث من رزق الله التَّمِيمِيّ، ونظام الملك الوزير، وغيرِها.

قَالَ ابن السَّمْعَانِيِّ : كتبت عنه شيئًا يسيرًا .

وكانت ولادته فيا أظنُّ في حدود سنة خمس وأربعائة .

وتُونِّي في شهر ربيع الأول ، سنة ست وثلاثين وخسائة ، بيسُطام .

799

محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن الخليل، أبو نصر ، الفَاشَا بيّ ، المَر ْوَزِي **
وفاشان ، بفتح الفاء والشين المعجمة والنون ، من قُرى مَرْ و (١) .

^{*} له ترجة في : المنتظم ١ / ١٠٠ . وفي الطبقات الوسطى ضبط « السهلكي » ضبط قلم بفتح السين وسكون الهاء .

ي الأنساب لوحة ١٧؛ ب ، المنتظم ١٠/٥، ، وفيه « القاساني ، وناسان بالسين المبعلة فرية من قرى مرو » .

⁽١) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: ﴿ وَيَقَالُ بَاشَانَ ﴾ .

وكان أحد الأعمة .

قال ابن السَّمَعانِي (١٦): إمام ، مُفْتٍ ، أديب ، محدِّث ، غزير الفضل ، حسَن السيرة ، عفيفُ وَرِع .

تَفَقَّه على محمد^(٢) الماخُوَ اين .

سمع من أبى المُطَّفَّر السَّمْعَانِيّ ، ومحمد العَاخُوَانِيّ ، ومُصعَب بن عسد الرّزاق ، ومحمد ابن أبى الحسن العِهْرَ بَنْدَقْشَانِيّ ⁽⁷⁾ وغيرِهم .

حدَّث عنه الحافظ أبو سعد السَّمعانيّ . وقال : صمت منه الكثيرَ .

قال: وتُوُفِّى في سيابع عشر الحرم، سنية تسع وعشرين وخيبائة، (أوله خس وسيمون سنة¹⁾.

ذكره في « التحبير » أيضاً .

منه جماعة .

وقال: إنه أخــذ الأدب عن أنى يُطِيع الهَرَّوِيّ ، وإنه كان راغباً في بناء المساجد ، والرَّباطات ، والحِياض .

قلتُ : بخط شیخنا الذهبی : أنه سمع من مصمب بن عبد الرزاق ، وق « تحبیر ابن السّمانی » : عبد الرزاق بن مصعب ، وهو الصواب ، فإن مصعب بن عبد الرزاق بن مصعب بن بشر المصمی ، من مساخ ابن السّمعانی ، د کر فی « التحبیر » أنه تُونی سنة تسع وعشر بن و خسمائة ، فی السنة التی مات فیها أبو نصر الفاشانی ، فا أراه شیخه ، و الد مسخه و الد معبد الرزاق بن مصعب ، وعبد الرزاق بن مصعب کان راویة ، مهم

⁽۱) تصرف المؤلف في عبارة ابن السمعاني الواردة في الأنساب تصرفا كبيرا ، ولعله خلطها عا ذكره ابن السمعاني فالتحديد . (۳) في المطروعة : «المهريدة في الأنساب . (۳) في المطروعة : «المهريدة في المريدة في الأنساب « المهريدة في » ، والصواب ما أثبتناه ، وتقدمت ترجمته في ١٧٦/٤ . (٤) لم يرد هذا في الأنساب .

محمد بن محمد بن أبي القاسم بن أبي الفَوَارس ، البَرَّا بِيَّ ، البُخاريُّ * المعروف بالنَّجيب ، أخو الْحَليميُّ .

والبَرَّ انِيَّ ، بفتح الباء الموحدة وتشديد الراء المهملة وبالنون: نسبة َّ إلى قرية ببُخارَى ، يقال لها : الدَّرَّ انبَّية .

ذكره ابن السُّمْعانِيُّ في « التحبير » ، وفي « الْأنساب » .

وقال : كان(١) فقمها ، صالحا ، سديدَ السِّيرة .

سكن بَنْجَ (٢) دِيَه ، وكان يُرجَع إليه بها في الفتاوَى ، والوقائع الشرعية . وكان يتـكانُّم في المسائل الخلافيَّة .

سمع أباه أباعبد الله البَرَّ ا نِيَّ .

سمعت منه أجزاء مُنتخَبة ، من كتاب « السفينة » لأبي حفص البُجَيْرِيّ (٢٠) . يُوفِي عَرَسْت^(؛) ، سنة اثنتين وأربمين وخسائة ^(ه) .

وأما أخوه الْحَلِيمِيّ ، فعُرُف بالْحَلِيمِيّ ، فيما أحسَب ؛ لأن اسمه عبد الحَلْم، وهو أيضا من مشايخ ابن السُّمُعانِي ، كان يُكني أبا محمد ، كان أديبا ، فقمها ، مقرئًا .

^{*} له ترجمة في : الأنساب ١٣٠/٢ ، وفيه : ﴿ أَبُو بَكُر مُحَدُّ بِنَ مُحَدُّ بِنَ أَبِي بِكُرِ البِّراني ، يعرف بالنجيب، وأخوه أبو عمد عبدالحنيم الأديب الحليمي، ، وانظر في البرانية تمليق|المطمي . الأنساب ١٣٩/١ حشية رفي ١ .

⁽١) لم يرد كل هذا النقل في ، الأنساب ، وإنما الذي جاء فيه : ﴿ كَانَ فَقِيمًا ۚ ۚ وَاصْلًا ، صَاخًا ، سمعت منه ببنج دیه » . (۲) في المطبوعة : « مسح » ، والصواب في : ز ، س ، والأنساب .

 ⁽٣) في المطبوعة ، ز : « النحوى » ، وفي س : « البحترى ، وأمل الصواب مأثنيتناه ، وهو عمر بن محمد بن يجير . انظر المشتبه ٨ ؛ . ﴿ ﴿ ﴾ ف س بعد هذا زيادة « ف » ، والمثبت ف : المطبوعة ، ز . ومرست : إحدى القرى الخمس بينج ديه . معجم البلدان ١٩٦/٤ .

⁽ه) بعد هذا في الطبقات الوسطى زيادة : ﴿ تُرجِهُ ابْنُ بَاطْبِشُ ﴾ .

V • N

محمد بن محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف ، أبو الفرج ،

ابن السيخ أبي حاتم ، الفَرْوينِيّ ، الأنْصارِيُّ*

من آمُل (١) طَبَرَ سِتان .

أما أبوه فقد تقدُّم في الطبقة الرابعة .

وأما هو ، فكان فقها ، زاهدا ، صالحا .

مع أباه ، ومنصورَ بن إسحاق الحافظ ، وسهل بن ربيعة ، وأبا على الحُسَلِمِيَّ ، وغيرَهُ . روى عنه (٢) ابنُ ناصر ، والسَّلَفِيّ ، وابن الخَلّ ، وشَهْدة الإبَرِيَّة ، وآخرون .

> قال أبو محمد الحُرْ جَانِي : بارغ في الفقه والفرائص . وقال ابن السَّمْعالي : فقيه ، فاصل ، دبِّن خَبِّر .

وهو صاحب الكرامة في طبياع ابنِه في طريق الحج .

وذلك أنه حجّ سنة سبع وتسمين وأربمائة ، فضاع ولده قبلوصوله إلى المدينة الشريفة ، فلما وصل إلى المسجد الشريف ، أخد يتمرّغ في الباب ، ويبكى ، والحلق مجتمعون حوله ، وهو يقول : يا رسول الله ، حثتك من بلد بميد ، زائراً ، وقد ضاع البني ، لا أرجع حتى تَرُدّ (٣) على البني .

هَا زَالَ يُردِّد هذا القولَ ، حتى دخل ابنه من باب المسجد ، فاعْتَنقا ، وتباكى الحلقُ . تُوُفَّى بَآمُل في المحرَّم ، سنة إحدى وخمسائة .

[﴿] لِهِ تَرْجَةً فِي : شَفْرَاتُ اللَّهِ عُ /٣ ، العبر ٤ /٢ .

وقد أورده المصنف في الطبقات الكبرى: « محمد بن عمد » ، وهو خطأ وقع فيه ، فإنه « محمد بن عمود » ، وهو خطأ وقع فيه ، فإنه « محمد بن عمود بن الحسن الوسطى ، ويشهد له ما ذكر المصنف من أنه ابن أبي حاتم الفزويني ، وأبو حاتم الفزويني اسمه محمود بن الحسن بن محمد ، كما جاء في ترجمته في الجزء الحامس ، صفحة ٢٦٠ .

⁽١) في المطبوعة ، ز : ﴿ أَهِلَ ﴾ ، والصواب في : س ، والشَّقات الوسطى .

 ⁽۲) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « عجد » .
 (۳) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة: « عجد » .

7.7

محمد بن محمود بن محمد بن على بن شجاع*

أبو نصر ، الشُّجَاعِيّ ، السَّرْخَسِيّ ، السَّرَهْ مَرَّدْ ، بفتح السين والراء المهملتين وسكون الهاء وفتح الميم وسكون الراء الثانية بعدها دال : لَقَبْ

مولده سنة ثنتين وخمسين وأربعائة .

قديم^(۱) من خُراسان ، إلى بغداد .

وتفقُّه على السيِّدُ على بن أبى يَعْلَى الدَّ بُوسِيُّ .

وسمع أبا نصر محمد بن عبد الرحمن القُرَّشِيّ ، آخرَ أصحاب زاهِر بن أحمد ، وأبا القاسم العَبْدُوسِيّ ، وعمَّه أبا حامد أحمد بن محمد الشُّجَاءِيّ الفقيه ، وأبا القاسم الفِورَانِيّ الفقيه ، ونظامَ المُلْك الوزيرَ ، وغيرَهم .

روَى عنه ابنُ السَّمْعانِي ، وابنُ عَساكر ، وأبو الفتوح الطَّائِي ، وغيرُهم (٢) .

قال ابنُ السَّمَعَانِيّ : شيخ مُسِنَّ ، كبير القدر ، فاضل ، ورع ، كثير المَهجُّد والصيام والذِّكر .

كان ُيفتِي ، ويناظِر ، ويَدُبُّ عن مذهب الشافعيّ .

تُوفِّيَ بَسَرْ خَس ، في ذي الحجَّة ، سنة أربع وثلاثين وخسمائة .

۷۰۳ محمد من محمود من على ، أ بو الرضى الطِّرازيّ

من أهل ُبخارَي .

قال ابنالسَّمْعًا نِي ّ : كان إمامًا، فاضلا ، ديِّنًا ، ورعا، تقيًّا ، بَـكَّاءٌ بالليل ، بَسَّامًا بالنهار .

ان ترجة أبى حامد أحمد بن محمد الشجاعى ، وحة ١٣٣٠ في ترجة أبى حامد أحمد بن محمد الشجاعى ،
 وقال : « روى ل عنه ابن أحيه محود بن محمد السوء مهد ، بسرخس » .

⁽١) في الطبقات الوسطى أن هذا من مقول ابن السماني . (٢) بعد هذا في الطبقات الوسطى : • أسندنا حديثه في الطبقات الكبرى » .

أنفد أوقاتَهُ في نشر العلم ، وإلقاء الدروس .

كثيرَ النهجُّد ، لا أعرف أحداً أجْمَعَ لِخِصال الخير منه .

تفقُّه بِيُخَارَي ، على والده ، وعبد العزيز بن عمر ، المعروف بالنُّر هان .

ثم رحَل إلى خُراسان ، وأقام عَرَوَ الرُّوذ مُدَّة ، حتى علَّق طريقةَ القاضي الحسين ا

على الحسن بن مسعود الفرَّاء ، أخي محيى السُّنَّة الحسين ، وأحكم الطريقة عليه

سمع أبا عبد الله محمد بن عبد الواحد الدُّقَّاق الأصْفَهانيُّ الحافظ ، وأستاذُه الحسن بن مسمود الفرَّاء ، وأبا طاهم السُّنجي ، ومحمد بن ناصر السَّلاحي ، وجماعة ، بيُخارَى ،

وهَرَاة ، ونَدْ ابُور ، ومَ وَ الرُّود ، وبنداد .

مولده بيُخارَى ، في خامس شعبان ، سنة تسع وتسمين وأربعائة .

هدا مختصرٌ من كلام أبن السُّمُعانيُّ .

ولم يقيُّدُ وفا به .

محمد بن محمود بن محمد، الشيخ ، المقلامة ، الإمام ، شهاب الدين ،

الطُّوسِيُّ ، أبو الفتح*

ولد سنة أتنتين وعشرين وخمسانة . وتفقّه على محمد بن يحلَّى وغيره ، من أصحاب الغُرَّ اليّ

وحدَّث عن أبي الوَ قَفَ، وغيره .

روىَ عنه أَنِ الجُمَّيْزِيِّ لَنَّ (١) ، وغيرُ . .

برَّع في العلم . . .

^{*} له ترجة في : البداية والنهاية ٢٤/١٣ ، شذراب الدهب ٢٧٧/٤ ، ٣٢٨ ، العبر ٢٩٤/٤ ،

مرآة الزمان ٨/ ٥ ٧٤ ، ٧٦ ؛ ، النجوم الزهرة ٦/ ٩ ه ٠ .

⁽١) في الطبوعة : « المحيري » ، والصواب ما أثبتناه ، والـكلمة في ز ، س ، ص بدون نقط ، وهو على بن هبة الله بن سلامة . انظر العبر ٢٠٣/٥ ..

وقدِم إلى مصر ، فنشر العلمَ ، ورَفع علمَه ، ووعَظ ، وذكَّر .

وكان إماما جليلا ، زاهدا ، ورِعا ، متقشّفا ، على طريق السَّلَف ، مع رياسة ٍ نَامَّة ، وعظمة عند الخاصّة والعامّة .

كَلُّتُهُ نَافَذَة ، ومَدَارُ الْفُتْيَا ﴿ بِدِيَارِ مُصَرَ عَلَيه ﴿) .

ومما يو أَرَ من عظمته وجلالِه ، أنه جاء يوم عيدٍ ، والسلطانُ في المَيْدان ، فأقبل وبين يديه الفاشِية (٢٠) ، محمولة على الأصابع ، والمنسادِي أينادِي : هذا ملكُ العلماء ، والسلطانُ يسمَع ، ويستَبْشِر ، ولا يُنكِر .

وكان أمَّارًا بالعروف ، سمًّا، عن المنكر ، قائمًا بنصرة مذهب الْأَشْعَرِيُّ (٢) .

وكان معظَّما عند السلاطين إلى الغاية .

ومن محاسنه ، أنه لما سأله بعضُ الضَّمَفة : أمّيما أفضل ، دمُ الحسين أم دم الحلّاج؟ استعظَم ذلك ، فقال له ذلك السائلُ الغبيّ : فدمُ الحلّاج كتب على الأرض : الله الله .
 ولا كذلك دمُ الحسين .

فقال الشيخُ : المُّقَهَم يحتاج إلى تُزكية » .

ثم جاء ذكر وفاته ، وجاء بعدها :

« ع حكى الفقيه ناصرُ الدين بنُ المنير ، في كتاب «المقتنى» أن السلطان صلاحَ الدين نذر في بعض نصارى الساحل ، إن ظفر بهم أن يقتلهم ، ولا يمُنَّ عليهم... ثم ظفر بهم أحدُ نُوَّابه ، فأعطاهم الأمان .

فاستفتى صلاحُ الدين فيا أعطاه النائبُ من الأمان ، هل يلزمه هو ؟

⁽١) في الطبوعة ، ز : ﴿ عليه بديار مصر ﴾ ، والمثبت في : س ، س .

⁽۲) تقدم ذكر معانى الغاشية في ۲۲۲/۱ ، وفي الشذرات أنه كان يركب بالغاشية والسيوف المسلولة ، ثم جاء بعد أنه كان يركب والناشة على رأسه . (۳) في الطبقات الوسطى بعد هذا زيادة : « وعلى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر مُداوما ، لا تَرْ جِمه سطوة ُ جبّار ذي دفاع ، ولا يردُّه زخرفُ عاذل صاحب خداع .

= فاختلف الفقهاء عليه ، وكانت فتيا الشيخ الإمام شهاب الدين الطُّوسِيّ ، أنه لا أمان لهم لقبُح ما تماطُّوه في الإسلام .

فأخذ صلاحُ الدين بفُتيا الشيخ شهاب الدين، وأحضره منه على قَتْلَهم تحرِّيا فالتقليد، وتبرُّوًا من الاستبداد.

> فلما أخذ تهم السيوفُ ، التفتَ صلاحُ الدين ، فإذا الشيخ شهابُ الدين يبكى . فقال له : ما هذا ، أرَّجو غرْعن الفُتْيا بعد الفَوات ؟

فقال : لا هَاءَ اللهِ [أَى لا والله . الفاموس . هـ ا ء] ، ولكن رحمة ۗ جِبِلِّيَّـة ، لهذه الصورة الإنسانية .

ثم تكلم الفقيه ناصرُ الدين ، في أنه هل يصح من الإمام و بحوه من ولاة الأمور أن ينذر تميين خَصلة من الحصال كما فعل صلاحُ الدين ؟ أو يحلف أن يستممل فلانا ؟ أو يحلف القاضي ألّا يُعَدِّل أحداً مدة بعَيمها ؟

وقال: الحق أن ذلك كلَّه لا ينبغى ، فإن الإمام لا يحكم بالهوى ، ولا يُعلَّين خَصْلةً من الخصال بالتَّشَهِّى ، ولا يستعمل أحداً لمثل ذلك ، وإعا هو مُنقاد لمقتضى الاجتهاد في الوقت الحاضر ، فهما اقْتَضَتْه المصلحة في وقت الحكم ، ودخول زمان الحاجة ، وجب عليه أن يتبمه ، ولا يلتفت إلى عينه .

وقد تكون المصلحة في وقت اليمين الامتناع ، ثم تتغيّر بتغيّر الأوقات وغيرها . والإمام في أفعاله مثل المفتى في جوابه ، يجب عليه استثناف الاجتهاد كلّما وقعت واقعة . ولا يكفيه الاجتهاد كالمفتى أن لا يفتى أن لا يعتم أن لا يعتم أن لا يعتم الاجتهاد كالفتى أن لا يفتى الله بكذا مدة .

قال: فإن قلتَ ، فقد حلف النبي صلَّى الله عليه وسلَّم لمَّا اسْتحملَه أبو موسى الأَشْعَرِيُّ وقومُه فى بعض الغزوات ، فقال عليه السلام: « والله لا أحملُكم ، ولا أجدُ ما أحملُكم عليه » ، ثم أَتِى النبيُّ صلَّى الله عليه وسلَّم بَطَهْر ، فدعاهم فحملَهم عليه ، فقال بعضُهم لبعض عليه » ، ثم أَتِى النبيُّ صلَّى الله عليه وسلم، وقد حلَف أن لا يحملنا ، ثم حَملنا، والله لا بارَكُ لنا =

وكان مع عظمته يتضاءلُ للخُبُوشا فِي (١) ، ويعترف بمُلُوِّ قدرهِ . تُوُفَّى فى ذى القَمْدة ، سـنة ست وتسعين وخسائة ، وحمل أولادُ السلطان نَمْشَه

على رقابهم .

= فى ذلك ، فأنَوْه ، فذكَروه ، فقال عليه السلام : « ما أنا حملتُكم ، الله حملكم » ، ثم قال : « إنَّى لا أحلِفُ يميناً فأرَى غَيْرَها خَيْرًا مِنها إلَّا كَفَرْتُ عن يَمينى ، وأتَيْتُ لَمْ قال : « إنَّى لا أحلِفُ يميناً فأرَى غَيْرَها خَيْرًا مِنها إلَّا كَفَرْتُ عن يَمينى ، وأتَيْتُ الذي هو خَيْرٌ » . وفيهم نزل قولُه تعالى : ﴿ وَلَا عَلَى اللَّذِينَ إِذَا مَا أَتُولُكُ لِتَحْمِلُهُمْ قُلْتَ لَذَي اللَّهِ قَلَ اللَّهُ إِذَا مَا أَتُولُكُ إِلَّا عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ قَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾ الآبة [٢٩/ النوبة] .

قلتُ : إنما حلَف النبيُّ صلى الله عليه وسلم أن لا يتكلَّف لهؤلاء جمَّلًا بقَرْضٍ و بحوه ، ما دام لا يجد لهم حمَّلًا ، والأحسنُ أن تكون الواوُ واوَ الحال في قوله : « ولا أجدُ » كأنه قال : لا أحملكم مادمتُ فاقداً للظَّهْر ؛ ولذلك قال عليه السلام : « ما أنا حملتكم » أي سُخِّر لكم بظَهْرٍ حملتُكم عليه ، فلا حِنْثَ إذًا .

هذا جوابُ الفقيه ناصر الدين ، وفيه تـكلُف من جهة أنه جعل الواو للحال ، وجعل قولَه : « اللهُ حملكم » بممنى سخّر لـكم ما حملكم عليه .

ثم قال الفقيه ناصرُ الدين : وأمَّا قولُه عليمه السلام بعدَ ذلك : « والله إنى لا أحلِف عيناً » الحديث ، فهو اسْتئنافُ قاعدة لا يدلُّ على أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم حنث في بمينه، بل خرج الكلامُ على تقدير كأنه قال : ولو حنثتُ في بميني حيثُ كان الحِلنثُ خيراً ، وكفرَّتُ عنها ، لكان ذلك شرعاً واسعاً ، بل نَدْبا راجعاً .

هذا كلامُه ، وبؤيِّده أنه لم يُنقَل أن رسولَ الله صلى الله عليه وسلم كفَّر عن هــذه اليّمين » .

(١) ق ز : « للجويشاني » ، وهو خطأ ، صوابه ق : المطبوعة ، س ، ص .

وهو محمد بن الموفق بن سعيد ، المتوفى سنة سبع وثمانين وخمسائة . وفيات الأعيان ٣٧٤/٣ .

والخبوشاني ، بضم الماء والباء الموحدة وسكون الواو وبمدها شين معجمة وفي آخرها نون ، نسبة الى خبوشان ، وهي بليدة بناحية نيسابور . اللباب ٣٤٤/١ ، وفيات الأعيان ٣٧٥/٣ . وسيترجمه المصنف في مكانه من هذه الطبقة .

﴿ وَمِنْ شَعْرِهُ ، ﴿ وَمُلَّحَ كُلَّامِهُ وَمُلْيَحَ فَتَاوِيهُ ۗ ﴾

أخبرنا الحافظ أبو العباس بن المُظفَّر بقراءتي عليه ، أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن ، ومحمد ابن يوسف المَقَدْسيَّان ، (أوأ بو الحسين بن اليونيني ٢٠ ، قالوا : أخبرنا الفقيه ابن الجُمَّيزَى ، قال: أنشدنا الإمام أبو الفتح الطُّوسيُّ ، لنفسه :

طِلْمَتُ عَلَى بَعْدَادَ وَالْعَلَمُ طَالَعٌ ۚ كَمَا طَلَعَتْ شَمِسُ مِنَ السَّرَطَاتِ ومصرُ كَجَدْ يَنْ مَنزلِ الْهَبُوطِهِ ﴿ كَذَا الْحُوتُ فَيَ الْجَالَيْنِ لَلْحَدَّ لِمُانِ ٢٠

ومعنى هدين البيتين، أنه طلَّع على بغداد، والعلم في ارتفاعه مُثارِبه (١) ارتفاعَ الشَّمسِ

في أَوْجِها ، المُحتَصَّ بالسَّرَطان ، فزاده مع ذلك رِفْعةً ، وطلع على مصر ، والعلم ها بِطُ مثلُ هبُوط الشَّمْس، في بُرْ جَي آلحِدْي ، والحوت ، فرجَمه إلى ارْتفاعه ، وأطلق لفظ الجديين^(٥)

محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق بن محمد ، أبو الحسن ،

الزَّعْفَرانِيِّ ، البندادِيُّ ، الجُلَّابِ*

الفقيه ، المحدِّث ، الورَّ ع .

تفقّه على الشيخ أبي إسحاق .

ا (١) في الطبوعة : ﴿ وَمُلْبِحَ كُلَامَهُ وَفَتَاوِيهِ ﴾ ، والمثبت في : ز ، س ، س .

 (٢) في الطبوعة : « وأبو الحسن بن القوسي » ، والمثبت في : ز ، س ، س ، وهي بفير نقط ني النسخ الثلاث ، وفيها : « أبو الحسن »أيضًا وقد جاء ف ترجة ابن الجيرى ، في الطبقة السادسة أن من الرواة عنه من أهل مصر أبا الحسين اليونيني ، وهو أحمد بن عبد الله بن عيسي . انظر النجوم الزاهرة

٨/٨٨٠ . (٣) ق الطوعة: « ومصركدي » وق ز : « لحدبي مسترل » ، وق س : « لجدين » ،

والثبت في : ص ، وفي ز ، س : ﴿ كَذَا الْحُرِ ﴾ والمثبت في : الطبوعة ، ص . ﴿ ﴿ إِنَّ فِي سُ الْمُ الْمُعْ ﴾ ، والثبت في : الطبوعة ، ز ، ص . ﴿ ﴿ ﴿ فِي س : ﴿ الْحَدَيْنِ ﴾ ، والمثبت في : الطبوعة ، ز ، ص .

ومابعد هذا في الأصول فراغ يدل على أن الكلام غير تام .

* له ترجة في : بَذَكَرة الحَفاظ ٤/٥٠٠ ، شِذَرات النَّمْبِ ٤/٧٥ ، العبر ٤/١٤ ، الكامل ١٠/٢٢٧ ، وفيات سنة ١٨ ، هـ ، المنتظم ٩/٩ ٢٢ .

وسنف عدَّةَ كُنْب.

ورحل إلى أصبهان ، والشام ، ومصر ، والبصرة .

روَى الكثيرَ عن الخطيب ، وأبى رجعفر ابن المُسْلِمة ، وابن المُمون ، وأبى الحسين بن المُموت ، وطبقتهم .

روَى عنه السُّلَفِيُّ ، وطأَتْفة .

مولده سنة اثنتين وأربمين وأربمائة .

ومات في صفر سنة سبع عشرة وخممائة.

7.7

محمد بن مُنجيح بن عبدالله ، الفقيه ، أبو شُجاع

الصُّوفي ، الواعظ .

ولد سنة خمس [وخسين](١) وخسمائة .

وسمع من قاضي المرستان .

وأجاز له ابن طاهر .

وتفقُّه بالجزيرة (٢) ، على ابن الَبْزرِيِّ (٦) .

وببغداد ، على أبي محمد عبد الله بن فخر الإسلام الشَّاشِيِّ .

وقدم الشَّام ، ووَ لِيَ قضاء بَعْلَبَكَّ ، ثم عاد إلى بغداد .

وله شعر حسَن .

تُولِّقُ ببغداد ، في ربيع الأول ، سنة إحدى وتمانين وخسمائة .

 ⁽۱) ساقط من : س ، وهو في : الطبوعة ، ز ، س .
 (۲) جزيرة ابن عمر ، انظر الحاشية الآتية .
 (۳) هو أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد ، إمام جزيرة ابن عمر وعالمها . المشتبه ٢١ .
 (۲۲ / ۲۹ _ طبقات)

V • V

محمد بن المنتصِر بن حفص بن أحمد بن حفص المتَوَلِّي النَّوقانيّ

المعروف بمحمد ابن أبي سمد .

ُ من أهل نَوْ قان طُوسٌ .

نَفَتُّهُ عَلَى فَقَيْهِ الشَّاشِ بَهَرَاةً ، وعَلَى (أَبِي حَامِدُ ' الشُّجَاعِيُّ بَبَلْخِ .

وسمع بنَوْقان القاضى أبا سميد محمد بن سميد الفرّخرادى (٢٠). وبَمَرْ و أبا بكر محمد بن على بن حامد الشَّاشيّ .

قاتُ : وهو شيخُه المروف بفقيه الشَّاش .

وبهَرَ أَهَ أَبَا عَبِدَ اللهِ مَمْدُ بنَ عَلَىَّ الْعُمَرِيِّ ، وغيرَهُم .

قال ابنُ السّمْعانيّ: كتبتُ عنه ، وسمعت منه «تفسيرَ الثَّمْلَيّ» المسمَّى بـ « الكشف والبيان » ، روايته عن الفرّخراذي ، عنه .

قال ابن السَّمْعَانَى : وكان إماما فاضلا ، (عنيفا ، حسَن السِّيرة) ، جيــلَ الأمر ، ورعا ، زاهدا ، يحفظ المذهبَ ، وُيفْتِي .

ولد بنَوْ قان .

وبها تُوُفَّى يوم الأحد، الحادى والعشرين من رجب سنة خس وثلاثين وخسمائة ودفن بمقبرة باب المنقب (١)

انتهى الجزء السادس ، من طبقات الشافعية الكبرى ، لابن السبكى ، ويليه الجزء السابع ، وأوَّله ترجمة ﴿ محمد بن منصور بن محمد ، تاج الدين ، ابن السمعانى ﴾ من بقية الطبقة الخامسة

⁽۱) في المطبوعة ، ز: « أبن حامد » ، والصواب في : س ، س ، وتقدمت ترجمته في ۱۳/۶ باسم أحمد بن محمد بن محمد . (۲) في المطبوعة : « الفرخراوي » ، وفي ز : « الفرخرادي » ، والمثبت في . س ، ص ، وضبط الراء من الأخيرة ، وجاء أبو سعيد محمد بن سعيد ، في معجم البدان ۲/۲ ۱۸ ، وفيه « الفرخزادي » . (۳) في المطبوعة : « حسن السيرة عفيفا » ، والمثبت في سائر الأصول .

⁽٤) هذا التشديد من : سُ، ضبط قلم .



الفهــــارس

١ _ فهرس التراجم

۲_ « الأعلام ...

۳ _ « القبائل والأمم والفرق

ع _ « الأماكن والبلدان والمياه

ه د الأيام والوقائع والحروب

۳ _ « الكتب

« الآیات القرآنیة

٨ ـ « الأحاديث النبوية

ه القوافى وأنصاف الأبيات

١٠ « مسائل العاوم والفنون

۱۱_ « مراجع التحقيق

(۱) فهرس التراجم

رقم الصفحة		وقمالنرجة
14- A.	أحمد بن إسماعيل بن يوسف، أبو الخير ، القَرْ وينيّ ، الطالْقانيّ	٥/٥
14:14	ومن الفوائد عن أبى الخير	-
ی ۱۶	أحمد بن بَخْتَيار بن على ، القاضى ، أبو العباس ، المَنْدَآئي ، الواسط	٥٦٦
10	أحمد بن الحسن بن أحمد الأصبهانيّ ، القاضي ، أبو شجاع	07Y
17	أحمد بن حزة بن أحمد التَّنُوخيُّ ، العِرْ قيّ	۸۲٥
1411	أحمد بن زِر ّ بن كُمّ ، أبو نصر ، الكمال ، السَّمْنا بيّ	०७९
یم ۱۸٬۱۷	أحمد بن سعد بن على ، أبو على ، العِجْلِيِّ ، الهُمَدَانيُّ ، المعروف بالبد	۰۷۰
طَبی ۱۹،۱۸	أحمد بن سلامة بن عبيد الله البَحَليّ، الكرخيّ، أبو العباس، ابن الرُّهُ	٥٧١
اِنْيّ ۲۱،۲۰	أحمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الخَمْقَرِيّ ، القاضي ، أبو نصر البَهْو	٥٧٢
کیل ۲۱	أحد بن عبدالله بن على، أبو الحسن ، أبن الآبنُوسيّ، البندادي ، الو	٥٧٢
77	أحمد بن عبدالله بن محمد الشاشيّ ، أبو نصر	٤٧٥
**	أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف التِـكُرى ، المروزى ، الواعظ	٥٧٥
**	أحمد بن عبد الرزَّاق بن حسان المَنيعيّ	۵۷٦
74	أحمد بن عبد الوهّاب بن عبد الله بن دينار	٥٧٧
ر بی ۲۳_۲۷	أحد بن على بن أحد، أبو العباس ، ابن أبي الحسن بن الرِّفاعيُّ ، المه	٥٧٨
44	أحمد بن على بن أحمد القاضي ، أبو العباس ، الطَّيبيّ	٥ ٧ ٩
۸۲، ۶۲	أحمد بن على بن بدران ، أبو بكر ، الحُلُوانيّ	۰۸۰
79	ومن تصانیفه	
T1 (T-	أحمد بن على بن محمد بن يَرْهان الأُصوليُّ ، أبو الفتح	PAI
44.41	أحد بن عمر بن الحسن الكُرديّ ، أبو العباس ، المعروف بالوجيه	984

	· · · · · ·		
		− ٤• ₹ −	
	رقماالصفحة		رقمالنرجة
٠.	£ £_TT	أحد بن محد بن أحد ، أبو طاهر ، السَّلَق ، الأصهاني ، الحَرْ و آنيّ	٥٨٣
::	٤١،٤٠	ومن شعره ، رحمه الله	
: .	12,33	ذكر استفتاء وقع في زمان الحافظ أبي طاهر	A contract of the contract of
	20,22	أحد بن محمد بن أحمد ، الهَرَ وَى ، أبو مطيع ، ابن أبي المُطفّر	
	٤٧_٤٥	أحمد بن محمد بن أحمد ، أبو المُظفَّر ، ابن فخر الإسلام الشَّاشيّ	٥٨٥
	F33, V3	ومن الرواية عنه	:
	£A (£ Y	أحمد بن محمد بن أحمد بن زَنْجُوية ، أبو بكر ، الزَّنْجانيّ	
	٤A	أحد بن محمد بن أحمد الحَديثيّ ، أبو نصر ، الشاعد	0
	٤٩،٤٨ -	أحمد بن محمد بن أحمد الدُّورِي ، أبو العباس ، ابن عَوْن	• A Y
	01:00	أحمد بن محمد بن بشار الخَرْجَرْديّ ، البُوشَنْجِيّ ، أبو بكر	•
	۱٥	أحمد بن محمد بن ثابت الخُجَنْديّ ، أبو سمد	° 0/4
	70	أحمد بن محمد بن الحسين الطاي ، المعروف بابن طلاي	09+
	CY_0Y	أحمد بن محمد بن الحسين القاضي ، أبو بكر الأرْجانيّ ، ناصح الدين	091
	02:04	ومن الرواية عنه	
	ov_c :	ومن شعر الأرحاني	
•	٥٧	أحمد بن محمد بن عبد الله الشُّهْرَ زوريُّ ، القاضي ، محيي الدين	097
	ط ٥٨،٥٧	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن، أبو العباس الثَّارِ في ، الأنصاري، الواعد	098
	۸۵، ۵۹	أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطُّوسيُّ ، أبو نصر	०९१
	٦٢_٦٠	أحمد بن محمد بن محمد الطُّوسيُّ ، أبو الفتوح ، أحو الغَزَّ اليَّ	040
	74.71	ومن كلماته اللطيفة	
	74	أحمد بن محمد بن المظَّفر ، الحَوافّ ، أبو المطفَّر	০৭৲
	٦٤	أحمد بن المطفَّر بن الحسين ، أبو العباس ، الدمشقّ	09.V
	7.8	أحمد بن المطفرُّ الـتِّراجيُّ ، أبو عبدالله	0 4A
	10178	أحمد بن منصور بن أحمد ، أبو العباس ، الفقيه	049
	ጎጎ / ጎo	أحمد بن منصور بن عبد الجبار بن السَّمْعانيُّ ، الإمام أبو القاسم	7
	: :		·

رقما اصفحة		وقمالنرجمة
77.47	أحمد بن موسى بن جَوْشِين ، أبو العباس ، الأُشْنُهِيّ	٦٠١
٦٧	أحمد بن نصر بن الحسين ، أبو العباس ، الأنْبارِيّ ، الشمس اللهُ نُبُلِيّ	(4.5)
ጎ ለ	أحمد بن يحيي بن عبدالباقي، أبوالفضل، الزُّهْريّ، البغداديّ، ابنشُقُران	7.4
	المحمدون من أهل هذه الطبقة	
પ વ	محمد بن أحمد بن الفضل ، أبو الفضل ، الماهياني ّ	٦٠٤
YA_Y•	محمد بن أحمد بن الحسين ، فخر الإسلام ، أبُّو بكر ، الشَّاشِيّ	٦-٥
. ٧٢	ومن مصنفاته	
YY_3Y	ومن الرواية عنه	
YA_Y{	ومن الغرائب ، والفوائد ، والمسائل عنه	
٧٨	ومن شعر الشاشي	
V٩	محمد بن أحمد بن الحسين الحرَقِيّ ، أبو بكر ، المَرْوَزِيّ	7.47
۸۰،۷۹	محمد بن أحمد بن عبد الله التُّوثيُّ ، المروزيّ	٦٠٧
٨٠	محمد بن أحمد بن على ٓ اكحلَّال ، أبو بكر	
۸٤_۸۱	محمد بن أحمد بن محمد الأُمَوىّ ، أبو المظفّر ، الأبِيوَرْدِيّ	۸۰۸
. ∧≎	محمد بن أحمد بن محمد ، أبو سعد ، الخلِيليّ ، النُّوقا نيّ	7.9
ለጓ ‹۸٥	محمد بن أحمد بن محمد ، أبو عبد الله ، الكردرانخاسي	٠١٢
٨٦	محمد بن أحمد بن محمد الـكَرَجيّ ، أبو طاهر ، المعروف بشرف الفضاة	711
	محمد بن أحمد بن منصور ، السمعانيّ ، أبو بكر	717
۸۹، ۹۸	محمد بن أحمد بن بحبي بن حُمَى ، أبو عبد الله ، العُمَاني ، الدِّ يباجيّ	714
٨٩	محمد بن أحمد السَّمِيدَى ، أبو بكر ، الخَبّازيّ ، الآشِيّ	315
9119-	محمد بن إبراهيم بن ثابت ، أبو عبد الله بن الـكينرانيّ	710
91690	ومن شعره	
٩١	محمد بن إبراهيم بن الحسن ، دَأْدَأْ ، أبو جعفر ، الجَرْ باذقا نيّ	717
97,97	محمد بن أسعد بن محمد العَطَّاريُّ ، الطُّوسيُّ ، أبو منصور	717
9.5	محمد بن أسعد بن محمد النُّوقانيّ ، أبو سعد	717

رقم الدخة والمحد بن إسماعيل بن عبيد الله بن و دعة البقال ، أبو عبد الله و ١٩٤ هـ ١٩٥ هـ ١٩٥ عد بن إسماعيل بن الحافظ أي صالح إحدالنيسا بوري ، المؤوّل ، أبو عبد الله اليجيل ١٩٥ ١٩٥ ١٩٥ ١٩٥ ١٩٥ ١٩٥ ١٩٥ ١٩٥ ١٩٥ ١٩٥			14
۱۹۹ عد بن اسماعيل بن عبيد الله بن وَ وَعَهُ البَّقَالُ ، أبو عبد الله الله ١٩٥ عد بن اسماعيل بن الحيالة الله الله الله الله الله الله الله ا	رقير الصفحة		رقمالنرجة
۱۹۰ محد بن إسماعيل بن الحافظ أ بي صالح أحدالنّه الورى، المؤدّن، أبو عبدالله و ۱۹ ۱۹ ۱۹ الحسن المركا عابو عبد الله اليجيل ۱۹۳ محد بن الحسن بن على الشّهر دَورِيّ، أبو المحاسن ۱۹۳ محد بن الحسين بن على ، أبو المورّ، القيري ، القلانسي الحد بن الحسين بن على ، أبو المرّ، القيري ، القلانسي ۱۹۹ ۱۹۰ ۱۹۰ ۱۹۰ ۱۹۰ محد بن الحسين بن عمد المرّ وزيّ، الزّاعُولي ۱۹۰ ۱۹۰ محد بن الحسين السّمنية ال الرّا عولي الرّا القيلة المرّ وزيّ، الزّاعُولي ۱۹۰ ۱۹۰ محد بن الحسين السّمنية الوبكر ، القيلة القيلة ۱۹۰ ۱۹۰ محد بن الحسين السّمنية الوبكر ، البند نيجي ، حقيقش ۱۰۱ محد بن حقد بن على ، أبو بكر ، النّد نيجي ، حقيقش ۱۰۲ محد بن حقد بن صدد بن عمد المسائل ، السّامي ، الدستسقى، المدلّل ۱۰۰ محد بن صدد بن عمد المسائل ، أبو جمنو ، الواعظ ۱۰۰ محد بن سميد بن عمد المسائل ، أبو جمنو ، الواعظ ۱۰۰ محد بن سميد بن عمد ، أبو سميد بن الرزّاز عبد الله الفند بني محد بن عبد الله بن أبو عبد الله الفند بني عبد الله بن أبو عبد الله الفند بني عبد الله بن أو عبد الله المن ، أبو بكر محد بن عبد الله بن أو عبد الله المناهدى ، الموضودي ، الواعش عمد بن عبد الله بن أو عبد الله المناهدى ، المستشودي ، الموضودي ، المورغي ، المغربي المورغي ، الم		محد بن إسماعيل بن عبيد الله بن وَ دْعة البَقَّالِ ، أبو عبد الله	. 719
۱۲۱ عمد بن أمير كا ما بو عبد الله اليجيلي ١٩٥ عمد بن أمير كا ما بو عبد الله اليجيلي ١٩٥ عمد بن الحسن بن على الشهر زوري ، أبو المحاسن ١٩٥ عمد بن الحسين بن على ، أبو الموز ، المقترى ، القلانيي ١٩٥ عمد بن الحسين بن عمد المر وزى ، الزاعولي ١٩٥ ١٠٠ عمد بن الحسين بن عمد المر وزى ، الزاعولي ١٩٥ ١٠٠ عمد بن الحسين بن عمد المر وزى ، الزاعولي ١٠٥ عمد بن الحسين السمنة اليو بكر ، الفقيه ١٠٠ عمد بن الحسين با أبو بكر ، النقياة ١٠١ عمد بن حمد بن خلف ، أبو بكر ، البند نيجي ، حنفش ١٠٠ عمد بن حمد بن خلف ، أبو بكر ، البند نيجي ، حنفش ١٠٠ عمد بن حمد بن خلف ، أبو بكر ، البند نيجي ، حنفش ١٠٠ عمد بن حمد بن عمد المشاط ، أبو جمنو ، الواعظ ١٠٠ عمد بن سميد بن عمد المشاط ، أبو جمنو ، الواعظ ١٠٠ عمد بن سميد بن عمد المشاط ، أبو جمنو ، الواعظ ١٠٥ عمد بن سميد بن عمد المشاط ، أبو جمنو ، الواعظ ١٠٥ عمد بن سميد بن عمد المشاط ، أبو عبد الله الفند بن عمد بن سامان بن الحسن ، أبو عبد الله الفند بن عمد بن عبد الله بن أبو عبد الله الفند بن عبد الله بن أجو عبد الله الفيد بن عبد الله بن أجو عبد الله المهدى ، المصنفودى ، العمد عمد بن عبد الله بن أجو عبد الله ، الموضودى ، الوصر المورغ ، المورغ		محمد بن إسماعيل بن الحافظ أبي صالح أحمد النَّهُ ساوريّ، المؤدِّن، أبوعيد الله	77.
۱۹۲ محد بن الحسن بن على الشهر زوري ، أبو الحسن القلانيي المحد بن الحسن بن على الشهر زوري ، أبو المحاسن المحد بن الحسين بن على ، أبو العزار ، القلانيي القلانيي المحد بن الحسين بن على ، أبو بكر ، الأرموي القلانيي المحد بن الحسين بن عمد المروزي ، الزائفيلي ۱۰۰ محد بن الحسين بن منصور ، أبو بكر ، الفقيه المدا المحد بن الحسين السمنجاني المحد بن الحسين السمنجاني المحد بن الحسين ، أبو بكر ، البند نيجي ، حنفش المدا المحد بن حمد بن خلف ، أبو بكر ، البند نيجي ، حنفش المدا المحد بن حمد بن خلف ، أبو بكر ، البند نيجي ، السمني ، المدال المحد بن عمد بن حمد بن محد بن محد بن محد بن محد بن محد بن الحران ، الإبلاق ، أبو عبد الله المحد بن سعيد بن محد بن المواني ، أبو عبد الله الفندين الرزاز عمد بن سميد بن محد بن المواني ، أبو عبد الله الفندين المحد بن عبد الله بن أبو عبد الله الفندين المواني ، أبو بكر ، عبد الله بن أو مرت ، أبو عبد الله ، المهدي ، المصنودي ، المحد بن عبد الله بن تو مرت ، أبو عبد الله ، المهدي ، المصنودي ، المحد بن عبد الله بن تو مرت ، أبو عبد الله ، المهدي ، المصنودي ، المحد المؤتل المهدي ، المحد المؤتل المهدي ، المحد المؤتل المهدي ، المحد المؤتل المهدي ، المحد المؤتل المحد المؤتل المحد المؤتل المحد المؤتل المحد المؤتل المحد المؤتل المحد المحد المؤتل المحد المؤتل المحد المؤتل المحد المؤتل المحد المحد المؤتل المحد			771
۱۹۳ محد بن الحسن بن على الشّهر زورِيّ، أبو المحاسن ١٩٥ مرد عد بن الحسين بن على البو بكر ، الأرمَوي ١٩٥ مرد مد بن الحسين بن عمر ، أبو بكر ، الأرمَوي ١٠٥ محد بن الحسين بن عمر الموروريّ، الرّاعُولي ١٠٥ مرد مد بن الحسين بن عمر الموروريّ، الرّاعُولي ١٠٥ مرد بن الحسين السِّمنجاني ١٠٠ محد بن الحسين السِّمنجاني ١٠٥ مرد الفقياء ١٠٠ محد بن الحسين ، أبو بكر ، البند نيجي ، حنفي المدل ١٠١ محد بن حمد بن حلف ، أبو بكر ، البند نيجي ، حنفي المدل ١٠٠ مرد بن حلف بن أبو المعالى ، السَّامِي الله مشقى، المدل ١٠٠ مرد بن حلف بن سعد ، أبو المالي ، السَّامِي الله مشقى، المدل ١٠٠ مرد بن حلف بن سعد بن عمد المشاط ، أبو جعفو ، الواعظ ١٠٥ محد بن سعيد بن محد ، أبو سعد بن الرزّاز ١٠٥ محد بن سعيد بن محد ، أبو سعد بن الرزّاز ١٠٥ محد بن سابان بن الحسن ، أبو عبد الله الفند بني محد بن عباس بن أرسلان الخوارزيّ، أبو محد بن أبي المسلول المباسي ١٠٥١٠٥ ١٠٠٠ محد بن عبد الله بن أو موت ، أبو عبد الله ، الموتوديّ ، المؤتوديّ ، الموتوديّ ، الموتودي ، الموتودين الموتودي ، الموتودين الموتودي ، الموتودين الموتودي ، الموتودين الموتودين الموتودي ، الموتودي الموتودي الموتودي ، الموتودي ، الموتودي ، الموتودي الموتودي الموتودي ، الموتودي ، الموتودي ، الموتودي الموتودي ، ال			777
۱۲۶ کد بن الحسین بن علی ، أبو العز ، الفقری ، القلا نسی الحد بن الحسین بن عر ، أبو بکر ، الار موی ۱۲۰ کد بن الحسین بن عر ، أبو بکر ، الار الفقیه ۱۲۰ کد بن الحسین النسمنجانی ۱۲۰ کد بن حمد بن الحسین النسمنجانی ۱۳۰ کد بن حمد بن خلف ، أبو بکر ، البند نیجی ، حنفش ۱۰۱ که ۱۳۰ کد بن حمد بن خلف ، أبو بکر ، البند نیجی ، حنفش ۱۰۲ کو بن خلف بن سعد ، أبو المالی ، السمنی ، الدمشتی ، المدل ۱۰۳ کو بن خلف بن سعد ، أبو المالی ، السمنی ، الدمشتی ، المدل ۱۰۳ کو بن داود بن رضوان ، الإبلاق ، أبو جمنو ، الواعظ ۱۰۵ کو ۱۰۵ کو ۱۰۵ کو بن سعید بن محمد المشاط ، أبو جمنو ، الواعظ ۱۰۵ کو ۱۰۵ کو ۱۰۵ کو بن سعید بن محمد المشاط ، أبو جمنو ، الواعظ ۱۰۵ کو ۱۰۵ کو ۱۰۵ کو ۱۰۵ کو بن سموه ۱۰۵ کو بن سموه ۱۰۵ کو بن بن الزاز از ۱۰۵ کو بن سموه ۱۰۵ کو بن سموه الموان بن الحسن ، أبو عبد الله الفئدينی آبو کد بن أبو الموانی ۱۰۵ کو ۱۰۵ کو ۱۰۸ کو بن عبد الله بن تُومَوْن ، أبو عبد الله ، المحمدودی ، المحمدودی ، المرکنی ، المد بن عبد الله بن تُومَوْن ، أبو عبد الله ، المحمدودی ، المحمدودی ، المرکنی ، المحمدودی ، المحمدودی ، المرکنی ، المد بن عبد الله بن تُومَوْن ، أبو عبد الله ، المحمدودی ، المحمدودی ، المرکنی ، المحمدودی ، المحمدودی ، المرکنی ، المد بن المد بن عبد الله بن تُومَوْن ، أبو عبد الله ، المحمدودی محمدودی ، المحمدودی			774
۱۰۰ محمد بن الحسين بن عمر ، أبو بكر ، الأرموي المراه محمد بن الحسين بن عمر المو وزي ، الرّاعُولي ۱۰۰ محمد بن الحسين بن منصور ، أبو بكر ، الفقيه محمد بن الحسين السَّمْ العالمي السَّمْ العالمي السَّمْ العالمي السَّمْ العالمي ، المو بكر ، القاضى ، فحر القضاة محمد بن حَمْد بن خلف ، أبو بكر ، البَندُ نيجي ، حَنفْش ١٠١ محمد بن حَمْد بن خلف ، أبو بكر ، البَندُ نيجي ، حَنفْش ١٠٢ محمد بن حَمْد بن سعد ، أبو المالمي ، السَّمْ الدمشقى ، المدلل ١٠٣ محمد بن حلف بن سعد ، أبو المالمي ، السَّمْ الدمشقى ، المدلل ١٠٣ محمد بن سعد بن محمد المنشأط ، أبو عبد الله الله عبد الله ١٠٥ محمد بن سعيد بن محمد ، أبو سعد بن الرزاز ١٠٥ محمد بن سعيد بن محمد ، أبو عبد الله الفنديني ومن شعره ومن شعره ١٠٥ محمد بن سليان بن الحسن ، أبو عبد الله الفنديني ١٠٥ محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزي ، أبو محمد بن أي الفصل العباسي ١٠٥ ١٠٨ محمد بن عبد الله بن أو سود الله ، الموصدي ، المصنودي ، الموضودي ، الموضود بن عبد الله بن تو موضود بن تو موضود بن تو موضود بن تو موضود بن			٦ Υ &
۱۰۰ محد بن الحسين بن محمد المَر وزيّ ، الزّاعُوليّ المحد بن الحسين بن منصور ، أبو بكر ، الفقيه المحد بن الحسين السَّمِنْ جانيّ التضاة الله المحد بن الحسين السَّمِنْ جانيّ ، فر القضاة الله الله محد بن حَمد بن خلف ، أبو بكر ، البَنْدُ نِيجِيّ ، حَنْفُس الله الله الله الله الله الله الله الل			740
۱۰۰ محد بن الحسين بن منصور ، أبو بكر ، الفقيه ٦٢٨ محمد بن الحسين السَّمنْجانَّ ٦٢٩ محمد بن الحسين ، أبو بكر ، القاضى ، غير القضاة ٦٢٠ محمد بن حَمْد بن خلف ، أبو بكر ، البَّنَدُ نِيجِيّ ، حَنْفَسَ المَّدِّ لَلْ ١٠٠ محمد بن حَلْف ، أبو بكر ، البَّنَدُ نِيجِيّ ، حَنْفَسُ المَّدِلِّ المَّدِلِيّ المَسْقَى ، المَسْقَى دَى المَسْقَى بَالْمُ الْمَالَى المَسْقَى المَسْقَى المَسْقَى مَسْقَى المَسْقَى المَسْقَ			747
۱۰۱ عد بن الحسين السّمنجاني ١٠٩ عد بن الحسين ، أبو بكر ، القاضى ، فحر القضاة ١٠١ عد بن الحسين ، أبو بكر ، القاضى ، فحر القضاة ١٠٢ عمد بن حمد بن حلف ، أبو بكر ، البّنَدُ نِيجِيّ ، حَنْفَس ١٠٢ عمد بن حرة بن على ، الموازينيّ ، أبوالمالى ، السّلميّ ، الدمشقى ، المدلّل ١٠٢ ١٠٣ عمد بن خلف بن سعد ، أبو شاكر ، الشّكرينيّ ١٠٣ عمد بن داود بن دضوان ، الإيلاق ، أبو عبد الله ١٠٤ عمد بن سعيد بن محمد المَشَّاط ، أبو جعفر ، الواعظ ١٠٤ عمد بن سعيد بن محمد ، أبو سعد بن الرزّاز ١٠٥٠٠ عمد بن سلمان بن الحسن ، أبو عبد الله الفندينيّ ١٠٥٠ عمد بن عباس بن أرسلان الحُوارزيّ ، أبو بكر ١٠٥٠ عمد بن عباس بن أرسلان الحُوارزيّ ، أبو بكر ١٠٨٠ عمد بن عبد الله بن أبو المُوريّ ، أبو نصر ١٠٨٠ عمد بن عبد الله بن أو عبد الله ، أبو نصر ١٠٨٠ عمد بن عبد الله بن أو مرزّت ، أبو عبد الله ، المصنّوديّ ، المَصنّوديّ ، المَرْنِيّ ، المَرْنِيْ ، المَرْنِيّ ، المَرْنِيّ ، المَرْنِيّ ، المَرْنِيّ ، المَرْنِيْسُ المَرْنِيّ ، المَرْنِيّ ، المَرْنِيّ ، المَرْنِيْنَ ، المَرْنِيْسُ المَرْنِيْسُ المَرْنِيْسُ اللهُ المَرْنِيْسُ المَرْنُونُ المَرْنُونُ المَرْنُونُ المَرْنِيْسُ المَرْنُونُ المَرْنُوْ			747
۱۰۱ محمد بن آلحسين ، أبو بكر ، القاضى ، فحر القضاة ٢٣٠ محمد بن حَمد بن خلف ، أبو بكر ، البند ينيجي ، حَنفَش ١٠٢ محمد بن حفف ، أبو بكر ، البند ينيجي ، السمشقى ، المعدل ١٠٢ محمد بن حفف بن سعد ، أبو السالي ، السامي ، السمشقى ، المعدل ١٠٣ محمد بن داود بن رضوان ، الإيلاق ، أبو عبد الله ١٠٤ محمد بن سعد بن محمد الممشاط ، أبو جعفر ، الواعظ ١٠٤ محمد بن سعيد بن محمد ، أبو سعد بن الرزّاز ١٠٥٠ محمد بن سلمان بن الحسن ، أبو عبد الله الفنديني ١٠٥ محمد بن طر محان بن يكتكين التركي ، أبو بحر به المحمد بن عباس بن أرسلان النحوارزي ، أبو محمد بن أبي المسلم المباسى ١٠٥٠ ١٠٨ محمد بن عبد الله بن أو عبد الله الفندين ، أبو نصر محمد بن عبد الله بن أو عبد الله المهدى ، المصفودي ، المحمد بن عبد الله بن أو عبد الله ، المهدى ، المصفودي ، المحمد بن عبد الله بن أبو عبد الله ، المهدى ، المصفودي ، المحمد بن عبد الله بن أبو عبد الله ، المهدى ، المصفودي ، المحمد بن عبد الله بن أبو عبد الله ، المهدى ، المصفودي ، المحمد بن عبد الله بن أبو عبد الله ، المهدى ، المصفودي ، المحمد بن عبد الله بن أبو عبد الله ، المهدى ، المصفودي ، المحمد بن عبد الله بن أبو عبد الله ، المهدى ، المصفودي ، المحمد بن عبد الله بن أبو عبد الله ، المهدى ، المصفودي ، المحمد بن عبد الله بن أبو عبد الله ، المهدى ، المصفودي ، المحمد بن عبد الله بن أبو عبد الله ، المهدى ، المصفودي ، المحمد بن عبد الله بن أبو عبد الله ، المهدى ، المصفودي ، المحمد بن عبد الله بن أبو عبد الله ، المهدى ، المصفودي ، المحمد بن عبد الله بن أبو عبد الله ، المهدى ، المصفود بن عبد الله بن أبو عبد الله ، المحمد بن عبد الله بن أبو عبد الله ، المحمد بن عبد الله بن أبو عبد الله ، المحمد بن عبد الله بن أبو بن أبو بن المحمد بن عبد الله بن أبو بن أبو بن أبو بن المحمد بن عبد الله بن أبو بن أبو بن المحمد بن عبد الله بن أبو بن أبو بن المحمد بن عبد الله بن أبو بن أبو بن أبو بن المحمد بن عبد الله بن أبو بن المحمد بن عبد الله بن أبو	٠,		: ٦٢٨
۱۰۲ محمد بن حَمْد بن عَلَى المُوازِينَى ، أبوالمعالى ، السَّلْمِي ، الممشقى ، المدِّل ۱۰۲ محمد بن حَرْد بن على ، الموازِينى ، أبوالمعالى ، السَّلْمِي ، الدمشقى ، المدِّل ۱۰۳ محمد بن خلف بن سعد ، أبو شاكر ، التَّكْرِيتَى ١٠٣ محمد بن داود بن رضوان ، الإيلاق ، أبو عبد الله ١٠٤ محمد بن سعد بن محمد المَشَّاط ، أبو جعفر ، الواعظ ١٠٥ محمد بن سعيد بن محمد ، أبو سعد بن الرزَّاز محمد بن سلمان بن الحسن ، أبو عبد الله الفُنْدِينى ١٠٥ ١٠٥ محمد بن طرْخان بن يَلْتَكِين التركى ، أبو بكر ١٠٧٠ محمد بن عباس بن أرسلان الخُوارَزَى ، أبو محمد بنأبي الفضل العباسي ١٠٨٠٠ محمد بن عبد الله بن تُومَرْت ، أبو عبد الله ، المحمد بن المصرة وي المحمد بن عبد الله بن تُومَرْت ، أبو عبد الله ، المحمد بن عبد الله بن تُومَرْت ، أبو عبد الله ، المحمد بن عبد الله بن تُومَرْت ، أبو عبد الله ، المحمد بن عبد الله بن تُومَرْت ، أبو عبد الله ، المحمد بن عبد الله بن تُومَرْت ، أبو عبد الله ، المهدى ، المَصْمُودى ، المَرْغَى ، المَرْفَى ، المَرْغَى ، المَرْغَى ، المَرْفَى ، المَرْفَى ، المَرْغَى ، المَرْغَى ، المَرْفَى ، المَرْفَى ، المَرْفَى ، المَرْغَى ، المَرْفَى ،			
۱۳۲ محمد بن حزة بن على، الموازيني"، أبوالمعالى، السّلمي، الدمشتى، المعدّل ۱۰۳ محمد بن خلف بن سعد، أبو شاكر ، التّسكْرِيتي ۱۰۳ محمد بن داود بن رضوان ، الإيلاق ، أبو عبد الله ۱۰۶ محمد بن سعد بن محمد المشاط ، أبو جعفر ، الواعظ ۱۰۵ محمد بن سعيد بن محمد ، أبو سعد بن الرزّاز ۱۰۵ محمد بن سعيد بن محمد ، أبو سعد بن الرزّاز ۱۰۵ محمد بن سليان بن الحسن ، أبو عبد الله الفنديني ۱۰۵ محمد بن سليان بن الحسن ، أبو عبد الله الفنديني ۱۰۷ محمد بن طرّخان بن يَلْسَكِين التركي ، أبو بكر ۱۰۷،۱۰۸ محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزي ، أبو محمد بن أبى الفضل العباسي ۱۰۸،۱۰۸ محمد بن عبد الله بن أجد الأرغياني ، أبو نصر ۱۰۸،۱۰۸ محمد بن عبد الله بن تُومَوْت ، أبو عبد الله، المهدى ، المَصْمُودي ، ۱۰۸ محمد بن عبد الله بن تُومَوْت ، أبو عبد الله، المهدى ، المَصْمُودي ، المَرْغي ، المغربي المَرْغي ، المغربي المهربي ، المَصْمُودي ، المَرْغي ، المغربي المهربي ، المغربي المهربي ، المَرْغي ، المغربي المهربي ، المغربي ، المَرْغي ، المغربي المهربي ، المؤرثي ، المغربي ، المُعربي ، المُعربي ، المُعربي ، المُعربي ، المُعربي ، المغربي ، المُعربي		·	74.
۱۰۳ محمد بن حلف بن سعد، أبو شاكر ، التَّسكُرِيتِيّ ١٠٣ محمد بن داود بن رضوان ، الإيلاق ، أبو عبد الله ١٠٤ محمد بن سعد بن محمد المَشَّاط ، أبو جعفر ، الواعظ ١٠٥ ١٠٥ محمد بن سعيد بن محمد ، أبو سعد بن الرزَّاز ١٠٥٠ محمد بن سعيد بن محمد ، أبو سعد بن الرزَّاز ١٠٥٠ محمد بن سلمان بن الحسن ، أبو عبد الله انفنديني ١٠٥٠ محمد بن طَرْخان بن يَلْتَكِينِ التركيّ ، أبو بكر ١٠٧٠ محمد بن عباس بن أرْسلان الخُوارَزِيّ ، أبو بكر ١٠٨٠ محمد بن عباس بن أرْسلان الخُوارَزِيّ ، أبو محمد بن أبي الفضل العباسي ١٠٨٠ ١٠٨٠ محمد بن عبد الله بن أجمد الأرْغيانيّ ، أبو نصر ١٠٨٠ محمد بن عبد الله بن أو مرزّت ، أبو عبد الله ، المَصْبُوديّ ، العَرْنِيّ ، المَصْبُوديّ ، العَرْنِيّ ، العَرْنِيْ العَرْنِيْ ، العَرْنِيْ العَرْنِيْ ، العَرْنِيْ ، العَرْنِيْ ، العَرْنِيْ العَرْنِيْ ، العَرْنِيْ ، العَرْنِيْ العَرْنِيْ ، العَرْنِيْ العَرْنِيْ ال			771
۱۰۶ محمد بن سعد بن محمد المَشَّاط ، أبو جعفر ، الواعظ ۱۰۶ محمد بن سعد بن محمد المَشَّاط ، أبو جعفر ، الواعظ ۱۰۵ محمد بن سعيد بن محمد ، أبو سعد بن الرزَّاز ۱۰۵ محمد بن سعيد بن محمد ، أبو سعد بن الرزَّاز ۱۰۵ محمد بن سلمان بن الحسن ، أبو عبد الله الفنديني ۱۳۶ محمد بن طرْخان بن يَلْشَكِين التركيّ ، أبو بكر ۱۳۶ محمد بن عباس بن أرسلان الخُوارَزيّ ، أبو محمد بنأبي الفضل العباسي ۱۰۸ ۱۰۸ محمد بن عبد الله بن أمحمد الأرْغيانيّ ، أبو نصر ۱۰۸ محمد بن عبد الله بن تُومَرْت ، أبو عبد الله ، المهدى ، المَصْمُوديّ ، ۱۰۸ محمد بن عبد الله بن تُومَرْت ، أبو عبد الله ، المهدى ، المَصْمُوديّ ، المورى المَصْمُوديّ ، المَرْبَى ، المَوْرَقِيّ ، المَوْرَقِيْ ، المَوْرَقِيّ ، المَوْرَقِيّ ، المَوْرَقِيْ ، المَوْرِقِيْ ، المَوْرَقِيْ المَوْرَقِيْ ، المَوْرِقِيْ الله ، المَوْرَقِيْ ، المَوْرَقِيْ ، المَوْرِقِيْ ، المَوْرَقِيْ ، المَوْرَقِيْ ، المَوْرِقِيْ ، المَوْرَقِيْ ، المَوْرِقِيْ ، المَوْرِقْ ، المَوْرَقِيْ ، المَوْرِقِيْ ، المَوْرَقِيْ ، المَوْرَقِيْ ، المَوْرَقِيْ ، المَوْرِقِيْ ، المَوْرَقِيْ ، المَوْرَقِيْ ، المَوْرِقِيْ مُوْرَقِيْ المَوْرِقِيْ ، المَوْرَقِيْ المَوْرِقِيْ المَوْرِقِيْ المَوْرِقِيْ المَوْرِقِيْ المَوْرِقِيْ مُوْرَقِيْ المَوْرِقِيْ المَوْرَقِيْ المَوْرِقِيْ المَوْرِقِيْ المَوْرِقِيْ المَوْرِقِيْ مُوْرِقِيْ المَوْرِقِيْ المَوْرِقِيْ المَوْرِقِيْ المَوْرِقِيْ مُوْرِقِيْ المَوْرِقِيْرُونِ المَوْرِقِيْ مُوْرُوقِيْ			744
۱۰۵ محمد بن سعد بن محمد المَشَّاط ، أبو جعفر ، الواعظ ١٠٥ ١٠٥ محمد بن سعيد بن محمد ، أبو سعد بن الرزَّاز ١٠٥ ١٠٥ محمد بن سلمان بن الحسن ، أبو عبد الله الفنديني ١٠٥ ١٠٦ ١٠٥ ١٠٥ محمد بن طَرْ خان بن يَلْتَكِين التركي ، أبو بكر ١٠٧ محمد بن عباس بن أرْسلان الخُوارزي ، أبو محمد بن أبى الفضل العباسي ١٠٨٠ ١٠٨ محمد بن عبد الله بن أجد الأرغياني ، أبو نصر ١٠٨ محمد بن عبد الله بن أو مرث ، أبو عبد الله ، المحمد وي ، المَصْمُودي ، ١٠٨ محمد بن عبد الله بن تُومَرْت ، أبو عبد الله ، المهدى ، المَصْمُودي ، ١٨٥٠ المَرْني ، المَوْني ، المَوْنِي ، المَوْني ، المَو			744
۱۰۵،۱۰۶ محمد بن سعید بن محمد ، أبو سعد بن الرزّاز ۱۰۵،۱۰۵ معمد بن سلیان بن الحسن ، أبو عبد الله الفندینی ۱۰۹،۱۰۰ محمد بن سلیان بن الحسن ، أبو عبد الله الفندینی ۱۰۷،۱۰۰ محمد بن طَوْخان بن یَلْتُسَکِین الرّکی ، أبو بکر ۱۰۸،۱۰۰ محمد بن عباس بن أرْسلان الخُوارزی ، أبو محمد بن أبی الفضل العباسی ۱۰۸،۱۰۸ محمد بن عبد الله بن أجمد الأرغیانی ، أبو نصر ۱۰۸،۱۰۸ محمد بن عبد الله بن تُومَوْت ، أبو عبد الله، المهدی ، المَصْمُودی ، ۱۴۰ محمد بن عبد الله بن تُومَوْت ، أبو عبد الله، المهدی ، المَصْمُودی ، الهَرْنی ، المَوْنی ، ال		. 5	٦٣٤ :
ومن شعره ۱۰۹،۱۰۵ محمد بن سلمان بن الحسن ، أبو عبد الله الفنديني ۲۳۳ ۱۰۷،۱۰۹ محمد بن طَرْخان بن يَلْتَكِين التركيّ ، أبو بكر ۱۰۸،۱۰۷ محمد بن عباس بن أرْسلان الخُوارزيّ ، أبو محمد بن أبى الفضل العباسي ۱۰۸،۱۰۷ ۱۰۸ محمد بن عبد الله بن أجمد الأرْغيانيّ ، أبو نصر ۱۰۸ محمد بن عبد الله بن تُومَرْت ، أبو عبد الله، المهدى ، المَصْمُوديّ ، الهَرُغيّ ، المغربيّ	1.4		
۱۰۷،۱۰۹ محمد بن طَوْخان بن يَلْتَكِين التركيّ ، أبو بكر ١٠٨،١٠٧ محمد بن عباس بن أرْسلان الخُوارزيّ ، أبو بكر ١٠٨،١٠٧ محمد بن عباس بن أرْسلان الخُوارزيّ ، أبو نصر ١٠٨ ١٠٨ محمد بن عبد الله بن أجمد الأرْغيانيّ ، أبو نصر ١٠٨ محمد بن عبد الله بن تُومَوْت ، أبو عبد الله ، الممصنوديّ ، المَصْمُوديّ ، المَرْغيّ ، المغربيّ المعربيّ ، المغربيّ	:		
۱۰۷،۱۰۹ محمد بن طَوْخان بن يَلْتَكِين التركيّ ، أبو بكر ١٠٨،١٠٧ محمد بن عباس بن أرْسلان الخُوارزيّ ، أبو بكر ١٠٨،١٠٧ محمد بن عباس بن أرْسلان الخُوارزيّ ، أبو نصر ١٠٨ ١٠٨ محمد بن عبد الله بن أجمد الأرْغيانيّ ، أبو نصر ١٠٨ محمد بن عبد الله بن تُومَوْت ، أبو عبد الله ، الممصنوديّ ، المَصْمُوديّ ، المَرْغيّ ، المغربيّ المعربيّ ، المغربيّ	1276100	محمد بن سلمان بن الحسن ، أبو عبد الله الفُنْدينيّ	444
۱۰۸ محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغياني ، أبو نصر ١٠٨ محمد بن عبد الله بن تُومَوْت ، أبو عبد الله، المهدى ، المَصْمُودي ، ١٤٠ الهَرُغي ، المغربي . ١١٧-١١٧			
۱۰۸ محمد بن عبد الله بن أحمد الأرغياني ، أبو نصر ١٠٨ محمد بن عبد الله بن تُومَوْت ، أبو عبد الله، المهدى ، المَصْمُودي ، ١٤٠ الهَرُغي ، المغربي . ١١٧-١١٧	1-461-4	محمد بن عباس بن أرسلان النحُوارزي، أبومحد بن أى الفصل العباسي	ጎ ጓዮአ
الهَرُغَى ، المغربي - ١١٧_١٠٩			749
الهَرُغَى ، المغربي - ١١٧_١٠٩		محمد بن عبد الله بن تُومَرْت ، أبو عبد الله، المهدى ، المَصْمُوديّ ،	78.
٦٤١ محمد بن عبد الله بن القاسم، أبو الفضل، الشَّهْرَ زُوريّ، قاضي القصاة ١٢١_١٢١		الهَرُغَى ، المغربي المغربي المعربي ال	ļ
	171_117	محمد بن عبد الله بن القاسم، أبو الفضل، الشُّهْرَ زُوري، قاضي القصاة	137

رقم الصفحة	ar i de la companya	رقبالتر
171	ومن شعره	
144.141	محمد بن عبد الله بن محمد الشِّيرازيّ ، ابن فُوران ، أبو الفتح	727
144	محمد بن عبد الله بن محمد ، أبو جعفر ، السُّهْرَ وَرْدِيّ	788
144.144	محمد بن عبد الله بن صالح البَسْطاميّ، أبو علىّ	788
174	ومن شعره	
دید ۱۲۳	محمد بن عبد الله بن أبي الحسن، أبوجعفر، الصَّانِميَّ، المرُّوزيَّ، السَّا	780
َ وزی ۱۲۳، ۱۲۴	محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو الفتح ، البَّنْجَدِيبِ مَّى ، الحَمْدويني ، الر	727
ریّ ۱۳۶	محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبوطاك، الكَنْجَرُ وذِي، النيسابو	٦٤٧
۱۲۵ د ۱۲۶	محمد بن عبد الرحمن بن محمد ، أبو الفتح ، الكُشْمِيهَنِيّ	78A
177,170	محمد بن عبد الرحمن بن محمد، الخُلُوق ، المروزي	789
177	محمد بن عبد الرحمن الحَضرَى	70.
144 1147	محمد بن عبد العزيز ، أبو عبد الله الإرْ بِلِيّ	101
144,147	ومن شعره	
1444144	محمد بن عبد الحكريم بن أحمد الوَزَّان ، أبو عبد الله	707
144	ومن شعره	
\ * *_\ * \	محمد بن عبد الكريم بن أحمد ، أبو الفتح ، الشَّهْرَ سُنَّا نَيْ	704
144-141	` محمد بن عبد الكريم بن الفضل القَرْ وِيني "، أبو الإمام الرَّافعي "	1 (205)
145 (144	محمد بن عبد اللطيف بن محمد ، أبو بكر ، المُهَلِّينَ	700
14.5	ومن شعره	
140 (148	محمد بن عبد اللطيف بن محمد الخُجُندِيّ	707
147,140	محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهُمَذَانَى ، المقدسي ، أبو الحسن	707
144.141	محمد بن عبد الملك بن عبد الحميد ، أبو عبد الله ، الفَارِقُ	人のど
147	ومن شعره	
154_174	محمد بن عبد الملك بن محمد السكرَ جي	709
1841184	محمد بن عبد الملك بن محمد الجَوْسَقانيّ ، أبو عامد ، الإسْفَرابنيّ	77.
-		

رقمالصفحة		رقمالترجمة
A37378A	محمد بن عبد الواحد بن محمد ، ابن الصباغ ، أبو جعفر	771
129	محمد بن عَشِير بن معروف ، أبو بكر، الشُّرْوَانيّ	\\\
10.115	محمد بن على بن أحمد بن نظام الملك ، الطُّوسيُّ ، أبو نصر	٦٦٣
101:10+	محمد بن على بن الحسن الشُّهرَ زُورِيٌّ ، أبو المظفَّر، الفَرَضيّ	٦٦٤
101:101	محمد بن على بن الحسن ، القاضي ، أبو بكر ، المَيَا بَحِيَّى ، الْمَدَانَى	770
107:107	محمد بن على بن عبد الله ، أبو سعيد ، الجاوانيّ ، الحلُّويّ ، العراقيّ	777
107	ومن شعره	
108:107	محمد بن على بن عبد الله الأنصاري ، أبو بكر	777
1001108	محمد بن على بن عبد الواحد ، أبو رَشِيد	ጓጓA
100	محمد بن على بن عمر ، الخطيب ، أبو بكر	779
001) 701	محمد بن على بنأ بي على القَلَمِيّ	٦٧٠ .
107	محمد بن على بن محمد ، أبو عبد الله ، الرَّحْبيُّ ، ابن المُتَّمَّنَّة	771
) cV	محمد بن على بن محمد بن شَهْفِيرُوز اللَّارِرَىِّ، أبو جنفر	777
109_107	محمد بن على بن محمد ، محيي الدين أبو العالى ، قاضى قصاة الشام	775
17.109	محمد بن على بن مِهران الحولى ، أبو عبد الله	. ٦٧٤
	محمد بن عمر بن أحد، الحافظ، أبو موسى ، ابن الديني" ، الأصبهاني	977
175	ومن الغرائب ، والفوائد عنه	
١٦٤	محمد بن عمر بن عبد الله الأرْغِيانيُّ ، أبو شجاع ، الرُّوا نِيرِيُّ	777
170	محمد بن عمر بن محمد ، أبو عبد الله ، الشاشيّ	777
177/170	محمد بن عمر بن يوسف الأرْمُوِيّ ، القاضي ، أبو الفضل	٦٧٨
14177	محمد بن الفصل بن أحمد ، أبو عبد الله ، الفراوي ، النيسا بوري	779
14.	ومن الفوائد، والمسائل عنه	
174-171	محمد بن الفصل بن محمد ، أبو الفتوح ، الإسفرايني "	٦٨٠
7713371	محمد بن الفضل بن على الماريشكيّ ، أبو الفتح	147
146.148	محمد بن القاسم بن المظفِّر الشُّمرُ زُورِي ، الموصل ، أبو يكر	7.87

رقم الصفحة		رقمالنرجمة
170	محمد بن قنان بن حامد ، أبو الفضل ، الأنباريّ	٦٨٢
100/1012	محمد بنالبارك بن محمد، أبوالحسن بن أبي البقاء، ابن الخَلِّ، البغدادي	ጓ ለ٤
\ YY	ومن شعر ابن الخلّ	
\VA	محمد بن محمد بن أحمد ، ابن الرَّسُوليُّ ، أبو السعادات	٦ ٨٥
174-177	محمد بن محمد بن حامد، الماد، الأصفياني	٦٨٦
1.8	محمد بن محمد بن الحسن ، الفارسي ، أبو عبد الله	7.4.7
١٨٤	عمد بن محمد بن طاهر ، البِيَمنِيّ ، أبو المكارم	٦٨٨
1/0	محمد بن محمد بن عبدالله ، أبو هاشم ، السَّاوِي	٦٨٩ ُ
٥٨١، ٢٨١	محمدبن محمدبن عبد الله، قاضي القضاة، عيي الدين، أبو حامد، الشُّهُورَ زُورِي	74.
74/	ومن شعره	
\^^\^\	محمد بن محمد بن عبدالله ، المروزي ، الحافظ ، أبو طاهر ، السُّنجِيّ	191
124.5	محمد بن محمد بن على الهمداني ، أبو الفتوح ، الطَّائيّ	797
191619+	محمد بن محمد بن على الخُرْ بميّ ، الفُراويّ ، أبو الفتح	798
(PA9_191)	محمد بن محمد بن محمد الطُّوسيُّ ، أبو حامد ، الغَرَّ اليّ	٦٩٤
1.1_190	مبدأ طلب حجَّة الإسلام العلم	
7.7,7.7	ومن كلام أهل عصره فيه	
۲۱7_۲۰۳	ذكركلام عبد الغافر الفارسي	
· ۲19_ ۲17	ذكر بقاياً من ترجمته	
***	ومن الرواية عن حُجَّة الإسلام	
377_777	ذكر عدد مصنفاته	•
777_77	ذكر المنام الذي أبصره عامر، الساويّ بمكَّة	
77Y_7F.	أبواب من قواعد العقائد :	
74.	معنى الـكلمة الأولى ، وهي شهادة أن لا إله إلا الله	r to the
747 (741	التنزيه	
444,444	القدرة	

	1 ' '	
: .	رقم الصفحة	
	744	المغ
	7773 377	الإرادة
	778	السمع والبصر
	770 .772	الحكلام
	777.770	الأفعال
	***	معنى الكلمة التانية وهي شهادة الرسول صلى الله عليه وسلم
	72777	تتمة الفصل الأول من فصول قواعد المقائد
	Y0A_Y1.	دُكُرُكُلامُ الطاعنينُ على هذا الإمام وردِّه ، ونقض عُرَى باطله وهدِّه
:	X0777	ذكر منام أبي الحسن المروف بابن حِرْزهم
	* *****	رسالة الإمام التي كتبها إلى بعض أهل عصره
	7 /7 <u>-</u> 77/7	ومن الفتاوي عن حجة الإسلام
	777	مسألة
	779	مسألة
	۲۸۰	سالة
	7.47	مسألة
	775 377	ومن غرائب السائل عن حجة الإسلام
	7AY_7A0	صلاة في جماعة بلا خشوع ، وفي انفراد بخشوع
	7.47	السنة بعد صلاة الجمعة
		وهذا فصل جمعت فيه جميع ما وقع في كتاب الإحياء من الأحاديث
:	7A9_7AY	التي لم أجد لها إسنادا:
	T91_TAY	من كتاب العلم
•	791	الباب السابع في المقل
, :	197,791	كتاب قواعد العقائد
	794.44	كتاب أسرار الطيارة
	797_797	

رقم الصفحة	
7971 APY	أحاديث صلوات يوم الجممة وليلنها
۲ ۹۹ ، ۲ ۹۸	كتآب أسرار الزكاة
r	كتاب أسراد الصيام
4.1.4.	كتاب أسرار الحج
4.4.4.1	كتاب آداب تلاوة القرآن
4.0_4.4	كتاب الأذكار والدعوات
T.V_T.0	كتاب الأوراد
T+9 (T+A	كتاب آداب الأكل
W11_W-9	كتاب آداب النكاح
F1F_F11	كتاب آداب الكسب والمعاش
718,817	كتاب الحلال والحرام
719_710	كتاب آداب الصحبة
719	كتاب العزلة
***	كتاب آداب السفر
441 (44.	كتاب السماع والوَجْد
TTT 4TT	كتاب الأمم بالمعروف والنهى عن النكر
******	كتاب آداب العيشة ، وأخلاق النبوة
***-	كتاب شرح عجائب القلب
the the	كتاب رياضة النفس
_	كتاب كشر الشهوتين
451_441	كتاب آفات اللسان
TEE_TE1	كتاب ذُمِّ الفضب والحقد
757_755	كتاب مم الدنيا
784 <u>-</u> 787	كتاب نمِّ المال والبخل
T07_T29	كتاب نمَّ الجاه والرياء
•,	•

رقم الصفحة		رقمالترجما
700_707		
707,700	كتاب دمُّ الغرُور	
TOA_TO1	كتاب التوبة	
777_70 A		
740_74		
TVT_T70	كتاب الفقر والزهد	
TV0_TVT		
***	كتاب المبة والشوق والرضا	
۲۸۲ ۷۸	كتاب النية والإخلاص والعدق	
۲۸۱ ،۲۸۰	كتاب المحاسبة والمراقبة	
741		
**** ********************************	كتاب ذكر الموت	
٣٨٩	محمد بن محمد بن محمد ، أبو عبد الله المدينيّ	790
F71_F79		797
791	محمد بن محمد بن أحمد ، أبو منصور النقيه البرُّويُّ الطوسيُّ	
491	محمد بن محمد بن محمد ، أبو نعلب الواسطى القاضى	797
*97 (*91	محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر السّهلكي	797
	محمد بن محمد بن يوسف ، أبو نصر الفاشاني المروزي	799
٣٩٣	محمد بن محمد بن أبي القاسم البر أني البخاري ، النجيب	٧
448	محمد بن محمود بن الحسن، أبو الفرج ابن الشيخ أب حاتم القرويني الأنصاري	V•1
790	محمد بن محمود بن محمد ، أبو نصر الشجاعي السرخسي ، السَّرَهُ مَرَّدُ	¥•¥
411.460	محمد بن محمود بن على" ، أبو الرضى" الطرُّ اذِيّ	٧٠٢
	محمد بن محمود بن محمد ، الشبيخ العلامة ، الإمام شهاب الدين الطوسيّ	٧٠٤
٤٠٠_٣٩٦		
٤٠١،٤٠٠	محمد بن مرزوق بن عبدالرزاق، أبو الحسن الزعفر أني ، البغدادي، الجلاب	V+0
	محمد بن مُنجح بن عبد الله ، الفقيه ، أبو شجاع الصوفي الواعظ	٧٠٦
and the second of the second o	علم من الفتصر ، من منطق ، التولُّل الله قالي ، المع وف بمحمد بن الى سعد	Y•Y

فهرس الأعلام

(حرف الألف)

ابن الآبَنُومِي = أحمد بن عبدالله بن على البندادي الوكيل (أبو الحسن)

آدم عليه السلام ٢٧٥ ، ٢٦٠ ، ٨٦١

آسية (امرأة فرعون) ٣١٠

الآشي = محمد بن أحمد السعيدى الخبازى (أبو بكر) إراهيم عليه السلام ٤٩ ، ٦١ ، ٢٦٧ ، ٢٨٨ ، ٣٠٣ ، ٣٦٣ ، ٢٧٥

أبو إبراهيم = إسماعيل بن الحسين الدرغاني الإمام

إراهم بن الأشعث ٣٣٦

إراهيم بن بركات بن أبي الفضل البعلبكي (أبو إسحاق) ٥٤

إراهيم بن خالد (أبو ثور) ٧٤

إبراهيم الصفار الزاهد ١٨٨

أبو إراهم الضربر ٦٣ إبراهيم بن عبد المزير بن حِبَّان ٧٣

إبراهيم بن على بن يوسف الشيرازي (أبو إسحاق) ١٨ ، ١٩ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣١ ، ٤٨ ، (10) : 174 : 174 : 175 : 1-7 : 1-7 : 371 : 371 : 101 :

201) 771) 771) 671) 771) 381) 187) 03

إراهيم بن محمد بن إراهيم الإسفرايني (أبو إسحاق) ١٤٤

إراهم بن محمد بن سفيان ٨٤

إيراهيم المرْوَرُوذي ٨٥، ١٦٤

إبراهيم بن المنذر الِخُزاى ٢١٣

إراهم بن أبي الوزر ٥٤ الإبَرِيَّة = شهدة بنت أحمد بن الفرج الكاتبة

إبليس ۲۷۶ ، ۲۷۸ _ ۲۷۸ ، ۲۵۳

الأبهرَى = محمد بن أحمد بن الحسن ، ابن ماجه (أبو بكر)

الأبِيوَرُدِيّ = أحمد بن على (أبو سهل)

محمد بن أحمد بن محمد الأُمَورِيّ (أبو المظفر) ابن الأثير = على بن محمد بن عبد الكرم الحزدي

أحمد بن إسماعيل بن يوسف القَرْ ويني الطالقاني ، رضيّ الدين (أبو الحير) ٧ _ ١٦٧ ، ١٦٧

« بن إسماعيل المدنى ٧٤

« بن بَخْتَیار بن علی المندآئی الواسطی القاضی (أبو العباس) ۱۶
 « بن الحسن بن أحمد الأصمائی العبادائی القاضی (أبو شنجاع) ۱۹

ه بن الحسين البيهق (أبو بكر) ١٦٧، ٢٩٦، ٣٠٧، ٣٠٥ ـ ٣٥٠ ـ ٣٥٨، ٣٥٨، ٣٥٨ ، ٣٥٨ . ٣٦٣

النوخي العرق ١٦

» بن حنبل ۲۲ ، ۲۷ ، ۲۲ ، ۲۸۷ ، ۳۵۳

« بن أبى الحير ١٥٨
 « بن أبى الحير العمني الصيّاد (أبو العباس) ٢٥٧ ، ٢٥٨

« بن زِرْ بن كُمُّ السَّمْناني ، الكال (أبو نصر) ١٧،١٦

ه بن السدى الحداد (أبو بكر) ٣٦٦

« بن سمد بن على العجلى الهمذانى البديع (أبو على) ١٨ ، ١٧ (أبو أحمد بن سُكَينة ١١ ، ٩٣

أحمد بن سلامة بن عبيد الله البجلي الكرخي ، ابن الرُّطَبي (أبو المباس) ١٩ ، ١٩ ، « بن شعيب بن على النِّسائي ٣٣٥

> « بن صالح بن شافع الشاهد (أبو الفصل) ٩٥، ١٥١. « ... طارة ... سنان القشر الكَ كُلُول الهذا) ٢٧٠ ، ١٥٠

« بن طارق بن سِنان القرشي الحكر کي (أبو الرضا) ۱۷۲ ، ۱۷۷
 « الطوسي ، شهاب الدين (الفحر) ۱۷٤

بن عبد الحِبار بن على الحُسكاني (أبو حامد) ٤٥

أحمد بن عبد الحلم (ابن تيمية) ١٤٤

« « عبد الرحن بن الأشرف السكرى المروزي الواعظ ٢٢

۵ عبد الرحم الإسماعيلي (أبو الحسن) ١٢٤

« عبد الرزاق بن حسّان المَنيعي ٣٢

« ﴿ عبد الكريم بن أحمد الوزّان (أبو العباس) ١٢٧

« عبدالله بن أحد الأصهاني (أبو نعم) ١٦١ ، ٣٦٧ ، ٣٦٦ ، ٣٧٨ ، ٢٧٨

« عبد الله بن عامر الطائي (أبو القاسم) ٢٢٠

« عبدالله بن عبد الرحن الخَمْقرى البَهُونى القاضى (أبو نصر) ٢٠، ٢٠ أبو أحد = عبد الله بن على الأمين

أحد بن عبد الله بن على البغدادي الوكيل ، ابن الآبنوسي (أبو الحسن) ٢١

« « عبدالله بن محمد الشاشي (أبو نصر) ٢٢

٧٢ عبدالله ، المستظهر بالله ، أمير المؤمنين ٧٢

۵ عبدالله المرى (أبو العلام) ۸۱

٣ عبد الملك المؤدِّن الحافظ (أبو صالح) ٦٣، ٧٠،

« عبد الوهاب بن عبد الله ، ابن دينار (أبو الساس) ٢٣

« عبيد الله بن كادش (أبو العز) ١٦٠،١٠٤

« « على الأبيوردي (أبو سهل) ١٠١

٣ على بن أحمد الرِّفاعي المغرى الزاهد (أبو العباس) ٢٣ _ ٢٧

١ على بن أحمد الطِّيي القاضي (أبو العباس) ٢٨

« على ، ابن الأشقر (أبو بكر) ١٧٩

« « على بن بدران الحلواني ، خالوه (أبو بكر) ٢٨ ، ٢٩ ، ٤٦

« على بن ثابت الخطيب البندادي (أبو بكر) ٥٨ ، ٧١ ، ١٦٥ ، ٢١ ، ٤٠١

1 « على بن الحسين الطُّر َ ينيثي (أبو بكر) ٣٤

۱۷۵ ، ۱۰۸ ، ۹۵ ، ۸۵ ، ۸۲ ، ۷۹ ، ۷۰ ، ۱۷۹ ، ۹۵ ، ۹۵ ، ۱۰۸ ، ۱۷۹ ، ۱۷۸ ، ۱۷۵ ، ۱۷۸ ، ۱۷۵ ، ۱۷۵ ، ۱۷۵ ، ۱۷۵ ، ۱۷۵

(۲۲ / ۲ _ طبقات)

أحمد بن على بن محمد بن بَرْ هان الأصولى الإمام (أبو الفتح) ٣٠ ، ٣١ ، ٢٦

« « عمر بن الحسن الكردى الوجيه (أبو العباس) ٣٢ ، ٣٢

« عمر ، ابن سریج (أبو العباس) ۹۸ ، ۱۷۷
 « عمر المرسي (أبو العباس) ۲۹۰ ، ۲۹۰

« « عرو بن أبي عاصم الشيباني (أبو بكر) ٢١٣

أبو أحمد = القامم بن المظفر بن على الشهرزوري

أحمد بن محمد بن إبراهيم الثَّمْلي ٤٠٢

« ه محمد بن أحمد الإسفرايني (أبو حامد) ١٤٠، ٤٦

« « محمد بن أحمد البرداني (أبو على) ۳۸،۳٥ « « محمد بن أحمد الحَدِيثي الشّاهد (أبو نصر) ٤٨

« محمد بن أحمد بن زَنْجُويه الزَّنْجاني (أبو بكر) ٤٨، ٤٧، ٣٤ ، ٤٨

77 _ 33 1 43 1-7 1 14 1 14 _ 741 4 771 1 791 1 7-71 3 771 1-3

أحد بن محمد بن أحد الشاشي (أبو المظفر) ٤٥ ـ ٧٢ ، ٧٧ أبو أحد = محمد بن أحمد بن محمد السَّلني الأصبهاني الجَرْوآني

« « محمد بن بشار الخرجردي البوشنجي (أبو بكر) ٥٠، ٥٠

« « محمد بن ثابت الخُجَنْدى (أبو سعد) ٥٩ « « محمد بن الحافظ مَرْ دُويه (أبو بكر) ١٨٧

« محمد بن الحسين الأرجاني القاضي، ناصح الدين (أبو بكر) ٥٢ ــ ٥٧ ــ

« « محمد بن الحسين الطاى ، ابن طلاى ٥٠ « همد ، ابن خلسكان ٦١

۲۰۶، ۱۹۰ همد الرّ اذ كانى الطوسى ۱۹۰ ، ۲۰۶

« « محد ، ابن الرضة ٤٦ ، ٧٤ _ ٧٦

أحد بن محمد بن عبد الرحمن الشارق الأنصاري (أبو المباس) ٥٨ ، ٥٨

« محمد بن عبد القاهر الطوسي (أبو نصر) ٥٩ ، ٥٩

« محمد بن مبد الله الشَّهرزُوري الناضي (محمي الدين) ٥٧ ، ٦٧ .

أبو أحد = محمد بن عيسى بن محمد الجُلودي

أحمد بن محمد بن محمد الشُّجاعي (أبو حامد) ١٧٥ ، ٣٩٥، ٢٠٢

أحمد بن محمد بن محمد الطوسي الْغَزَّالي ، زين الدين ، حجة الإسلام (أبو الفتوج) ٦٠_٦٢،

41- (194 (195 (194

أحمد بن محمد المركِّي (أبو غالب) ٣٤

« « محمد ، این مسکو به ۱۳۳

لا محمد بن المظفر الخواف الإمام (أبو المظفر) ٦٣، ١٢٩، ١٩٦، ٢٠٢

۵ عمد بن النظفر الهروى (أبو مطيع) ٤٤

٣٩٧ عمد بن منصور ، ابن المنير الفقيه ، ناصر الدين ٣٩٧_ ٣٩٩

« · « محمد ، ابن النَّقُور (أبو الحسين) ٥٨ ، ٩٧ ؛ ٨٠ ، ١٠٢ ؛ ١٠٧ ، ١٠٣ · ١٠٣٠

142 6 170

أحد بن المستضىء بأمن الله ، الخليفة ، الناصر لذين الله ١٣٤ ، ١٣٤

الظفر بن الحسين الدمشق، ابن رين التجار (أبو العباس) ٦٤

۵ (الظفر السّراجي (أبو عبد الله) ٦٤

« ، « منصور بن أحد الفقيه (أبو العباس) ٢٥ ، ٦٥

« « منصور بن عبد الجبار بن السمعانى الإمام (أبو القامم) ٦٦ ، ٦٥

« « منصور الكاز رُونى ٦٨

« منصور بن محمد السمعاني (أبو القاسم) ٨٧

« « موسى بن جوشين الأشمهي (أبو العباس) ٦٧ ، ٦٧

« نصر بن الحسين الأنبارى الدُّنبُلي الشمس (أبو العباس) ٦٧

« ایمی بن عبد الباقی الز مری البغدادی ، ابن شقران (أبو الفضل) ٦٨

ابن الأخضر = عبد العزيز

ابن الأخوة = عبد الرحيم بن أحمد

الأديب = القاسم بن على بن محمد

كامكار بن عبد الرزاق

الإرْ بِلِّي = عبد العزيز بن عبان ، العرّ

محد بن عبد العزيز (أبو عبد الله)

محمد بن عبد العزير (ابو عبد الله) الأرجابي = أحمد بن محمد بن الحسين القاضي ، ناصح الدين (أبو بكر)

الأرْغِيا بي = محمد بن عبد الغزيز بن أحمد (أبو نصر)

محمد بن عمر بن عبد الله الرَّوا نِيرِي (أبو شجاع)

الأرْمَوى = محمد بن الحسين بن عمر (أبو بكر) محمد بن عمر بن يوسف القاضي (أبو الفضل)

الأزَجى = بقاء بن عمر (أبو المعمَّر)

محد بن النَّفِيس

ابن الأزْور = سعيد بن عبد الله بن ضرار

عبد الله بن ضرار

أسامة بن زيد ١٦٣ ، ٣١٨ ، ٢٧٤

أبو إسحاق = إبراهم بن بركات بن أبى الفضل البَّمْلِسكِّى

إسحاق بن إبراهيم الطوسي ١٦٣

أبو إسحاق = إبراهيم بن على بن يوسف الشِّيرازي

ابو إسحاق ــ إبراهيم بن عمد بن إبراهيم الإسفرايي

إسحاق بن بشير ٣٦٦

إسحاق بن عبد الرحن بن أحمد الصابوني (أبويعلي) ١٦٧

إسحاق (يروى عنه محمد بن نصر) ٣٨٥ إسرافيل (اللَّك) ٣٨٠

پيسرائين (ملك) 1 من نيز الأمين أد الله

أسعدين فضل الله بن أبي الحير المِيهَنِي ٢٠، ٤٦، ١١ ، ١٤٨، ١٢٢،١٤٩ ، ٢٢٢،١٥٥ ، ٢٢،١٩٥٠ . أسعد بن محمد النَّوقاني ٩٥

أسمد بن المنجّا ١٦٦

الإسْفَرايني = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم (أبو إسحاق) .

أحد بن محمد بن أحمد (أبو حامد)

سعد بن على بن أبى القاسم الصوفى الإمام (أبو القاسم) محمد بن عبد الملك بن محمد الجوسقانى (أبو حامد) محمد بن الفضل بن محمد الإمام (أبو الفتوح)

الإسكندرى = إسماعيل بن مكى بن إسماعيل ، ابن عوف (أبو طاهر) إسماعيل عليه السلام ٤٩

إسماعيل بن أحمد البيهتي ١٣٤

- « « أحمد بن عبد اللك النيسابوري المؤذِّن ٥٥
- « « أحمد بن عمر السمرقندي (أبو القاسم) ۲۹، ۵۲، ۸۷، ۱٤۸

إسماعيل البُوشَنجي الإمام ٥٠،١٥

إسماعيل بن أبي تراب القطَّان ٨٨

- ۵ « حامد القُوصي (الشهاب) ۱۷۹ ، ۱۷۹
- « الحسين الدغانى الإمام (أبو إبراهيم) ١٠٧
 - « « رافع المدنى ٣٨٥
- « « عبد الرحن بن أحمد الصابوني ، شيخ الإسلام (أبو عبان) ١٦٦
 - « « عبد القاهر بن عبد الرحن الجرجاني (أبو سعد) ٨٤
 - « « عبد الجيد المُبَيدي ، الخليفة ، الظافر ٣٧
 - « «عُلَيّة ٤٨
 - « « عيسى العطَّار ٣٦٦
 - « « الفضل بن أحد السرَّاج (أبو القاسم) ١٣٢
 - « شمد الراهري ۱۸۷
 - « محمد بن الفضل الحافظ (أبو القاسم) ٩٩، ١٦٠، ١٣١
 - « « محمد النحوى ٧٧

إسماعيل بن مسعدة الإسماعيل ٨٢

« « مكى بن إسماعيل ، ابن عوف الإسكندري (أبو طاهر) ٤٢

« هبة الله، ابن باطِيش ٢٢، ٤٩، ٥٥، ٦٧ ، ٨٦، ٩٤، ٩٧، ١٠١، ١٠٣ ، ١٢٢ ،

17- 11- 171 371 3001 3701 3-71

إسماعيل بن يحيي المُزَكِي ٨٠ ، ٢٠٣

إسماعيل بن يوسف بن محمد القرُّ ويني الطالقاني (أبو سعيد) ٧

الإسماعيلي = أحمد بن عبد الرحيم (أبو الحسن)

إسماعيل بن مسعدة محد بن أحد بن إراهيم الإمام (أبو اصر)

الأسود = ءَيْهِلة بن كعب بن عوف العَنْسى الأشعرى = عبد الله بن قيس (أبو موسى)

= على بنإسماعيل (أبو الحسن)

ابن الأشقر = أحمد بن على (أبو بكر) الأشقر = سنقر الأمير

ابن إنسكاب = محمد

الأشنهي = أحمد بن موسى بن جوشين (أبو العباس)

الأصماني = أحمد بن الحسن بن أحمد المباداني القاضي (أبو شجاع) أحمد بن عمد الله بن أحمد (أبو نسم)

أحد بن محد بن أحد السُّلَقِ الحَرُّوآنِي (أبو طاهر)

أبو الحسن بن أحمد الحداد الحسن بن أبي معشر

عبد الحليل بن محمد بن عبد الواحد ، كوتاه (أبو مسعود)

عمر بن أحد بن عمر ، ابن المديني محمد بن أحد بن محمد السُّلَني الجَرْ وآني (أبو أحد)

محمد بن أحمد بن محمد (أبو منصور)

= محمد بن الحارث ، الإمام (أبو بكر) محمد بن عمر بن أحمد ، ابن المديني الحافظ (أبو موسى) الأصفياني (صاحب الترغيب) ٣٥٢ الأصفياني = محمد بن عبد الواحد الدقَّاق الحافظ (أبو عبد الله) الأصر = حاتم بن عنوان الأُصولي = أحمد بن على بن محمد بن بَرْ هان الإمام (أبو الفتح) الأعش = سلمان بن مهوان الأكَّاف = عبد الرحمن الزاهد ان الأكفاني= صة الله بن أحمد إِلَّكِيا = على بن محمد الطبرى الهَرَّاسي (أبو الحسن) ابن أَلُهُ = محمد بن محمد بن حامد ، العاد ، ابن أخى المزنز الإمام = أحمد بن على بن محمد ، ابن بَرْ هان الأسولي (أبو الفتح) ` أحمد بن محمد بن المظفَّر آلخوافي (أبو المظفّر) أحد بن منصور بن عبد الجبار بن السمعاني (أبو القاسم) إمماعيل البوشنجي إسماعيل بن الحسين الدرغاني (أبو إبراهم) سمد بن على بن الحسن العجليّ الهمذانيّ (أبو منصور) سعد بن على بن أبي القاسم الإسفرايني الصوف (أبو القاسم) عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الفُوراني" (أبو القاسم) عد الرزاق بن محد بن عد الرزاق الماخوات عبد الكريم بن محمد الرافعي ً عسد الله بن أحد الزادةاني (أبو بكر) على بن محمد بن عبد الصمد السخاوى (علم الدين) محمد بن أحد بن إراهم الإسماعيلي (أبو نصر) « « أحد التميميّ (أبو الفضل)

= محمد بن أحمد بن الحسين الخرق الروزي (أبو بكر)

« « أحمد بن الحسين الشاشي ، فحر الإسلام (أبو بكر)

ه م إدريس الشافعي

« « إسماعيل بن أحمد النيسا بورى المؤدِّن (أبو عبد الله)

« إسماعيل التحاري

« « ثابت بن الحسن ألخجَندي (أبو بكر)

« « الحارث الأصماني (أبو مكر)

« « عبد الرحمن بن عبد الله البنجديهي الحمدُوبِني المروزي الفقيه (أبوالفتج)

« « عبد الكريم بن الفضل القزويني (أبو الرافعي)

« « الفضل بن على المارِ شــكي (أبو الفتح) « الفصل بن محمد الإسفرايني (أبو الفتو -)

« « محمد بن محمد الطوسي الغزَّ الى ، حُجَّة الإسلام (أبو حامد)

« « محمود بن محمد الطوسي ، شهاب الدين (أبو الفتح)

إمام الحرمين = عبد الملك بن عبد الله الجويني (أبو المالي)

أبو أمامة = سُدَىّ بن عجلانٌ بن وهب الباهلي

امرأة عمَّان بن مظمون = خولة بنت حكيم السلميَّة الأموى = محمد بن أحمد بن محمد الأبيورُدي (أبو المطفرُ)

الأمير = سنقر الأشقر

قطب الدين قبإز أمير المؤمنين = أحمد بن عبد الله ، السنظير بالله

المنصور بن القصل ، الراشد بالله

أمير المسلمين = على بن يوسف بن تاشَّفِين ، السلطان أمير مصر = على بن إسحاق بن السلار العادل

أمين الدولة = معتمد الملك

الأمين = عبد الله بن على ، أبو أحمد

الأنبارى = أحمد بن نصر بن الحسين الله أبلى ، الشمس (أبو العباس)
محمد بن قفان بن حامد (أبو الفضل)
الأندلسى = خلف بن عبد الملك ، ابن بشكوال مسمد الخير بن محمد بن سهل الحافظ مالك بن وهيب الفقيه محمد بن عبد الله بن محمد العربى (أبو بكر)
محمد بن عبد الله بن محمد العربى (أبو بكر)

محمد بن إبراهيم بن على ، الشَّرَف محمد بن عبد الباق القاضى (أبو بكر) محمد بن على بن عبد الله (أبو بكر) محمد بن على القاضى (أبو عبد الله) محمد بن محمود بن الحسن القزويني (أبو الفرج) محمود بن الحسن بن محمد القزويني (أبو حاتم) الأنماطي = عبد العزيز بن على

> الأوْزاعى = عبد الرحمن بن عمرو ابن أبى أوْقَ = عبد الله أُوَيس بن عامر القَرَنَى ٣٤٦ الإيلاق = محمد بن داود بن رضوان (أبو عبد الله) أيوب عليه السلام ٣١٠، ٣٦٠

(حرف الباء)

ابن باطيش = إسماعيل بن هية الله

الىاقلانى = أبو غال

محمد بن الطيب القاضي (أبو بكر)

البَا نِياسي = مالك بن أحمد الباهلي = صُدَى بن عجلان بن وهب (أبو أمامة)

الباوري = الحسين بن بولجسن بن النعان

البجَلي = أحمد بن سلامة بن عبيد الله الكرخي، ابن الرُّطَي (أبو العباس) جرو بن عبد الله بن حار

> البُجَيْرِي = عمر بن محمد بن بُنجير (أبو حفص) ابن بَحْشَل = محمد بن على بن سلمان

البحيري = سعيد بن محمد (أبو عمان) البخارى = محمد بن إسماعيل الإمام

محمد بن محمد بن أبي القاسم البراني النحيب

البديم = أحمد بن سمد بن على بن العجلي الهمذاني (أبو على)

البَرَّاني = عبد الحليم بن محمد بن أبي القاسم الحليمي (أبو محمد) محد بن أبي القاسم (أبو عبد الله)

محمد بن محمد بن أنى القاسم البحاري النحيب

النُّرُ جي = غاتم بن محمد

ٱلرَّداني = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو على) المَرْ ْدعى = مكى بن أحمد

الرَ صاء (أم شبيب بن الرصاء) ٣٣٠

إن البرصاء = شبيب بن الرضاء بن الحارث الوسِّي

بركات بن إبراهيم اُلخشوعي (أبو طاهر) ٥٤ أبو البركات = الحسن بن محد ، ابن عساكر (زين الأمناء)

أبو البركات الفراوى ١٣١ أبو البركات = محمد بن محمد بن الحسن بن خيس محمد بن محمود الرويديني ابن بَرْ هان = أحمد بن على بن محمد الأصولي الإمام (أبو الفتح) الرهان = عبد العزيز بن عمر بن ماذه الرَوى = محد بن محمد بن أحد الطوسي (أبو منصور) الزَّار = عبد الواحدين الحسين على بن أبي محمد بن رشيد النَزْري = عمر بن محمد بن أحمد (أبو القاسم) البُسْرى = الحسين بن على بن أحمد (أبو عبد الله) على بن أحمد بن محمد (أبو القاسم) البسطاى = محمد بن عبد الله بن أبي صالح (أبو على) طيفور بن عيسي (أبو نريد) ابن بشران = على بن محمد بن عبد الله بشر بن غيات المَريسي ١٤٦ ، ١٤٦ ابن بشكوال = خلف بن عبد الملك الأندلسي بنت بشر ۳۳۰ المصري = الحسن بن يسار البطا يحي = منصور بن الزاهد ، خال الرفاعي ابن البَطِي = نصر بن أحمد (أبو الخطاب) ابن البطِّي = محمد بن عبد الباق (أبو الفتح) البَعْلَبَكِي = إراهيم بن ركات بن أبى الفضل (أبو إسحاق) البغدادي = أحمد بن عبد الله بن على الوكيل ، ابن الآبنوسي (أبو الحسن) أحد بن على بن ثابت الخطيب (أبو بكر) أحمد بن يحيي بن عبد الباقي الزهميي ، ابن شقران (أبو الفضل)

= على بن أحمد بن على الفراء (أبو الحسن)
المبارك بن محمد بن عبد الله ، ابن الخل (أبو البقاء)
محمد بن أحمد المدارى (أبو الحسن)
محمد بن على بن عبد الله العراق (أبو عبد الله)
محمد بن المبارك بن محمد ، ابن الخل (أبو الحسن)
محمد بن المبارك بن محمد ، ابن الخل (أبو الحسن)
محمد بن المبارك بن عبد الرزاق الزعفراني الحلاب (أبو الحسن)
محمود بن المبارك بن المجير
البغوى = الحسين بن مسمود الفراء (محمي السنة)

محمد بن على (أبو سعيد) بقاء بن عمر الأزَجى (أبو الممَّر) ٧١ أبو البقاء = المبارك بن محمد بن عبد الله البغدادى ، ابن الخلِّ

المعمَّر بن محمد الحبّال البقَّال = محمد بن إسماعيل بن عبيد الله (أبو عبد الله)

یحیی بن ثابت بقیَّة بن الولید ۳۰۱

أبو بكر = أحمد بن الحسين البيهق « « السدى الحداد « « على بن الأشقر

« على بن بدران الحلوانی (خالوه)
 « علی بن ثابت الخطیب البغدادی
 « علی بن الحسین الطریشی
 « علی بن خلف الشیرازی

« عمرو بن أي عاصم الشيباني
 « محمد بن أحمد بن ريجويه الريجاني
 « محمد بن بشار الخو جردى البوشنجي

= أحمد بن محمد بن الحافظ ، ابن مردويه

« محمد بن الحسين الأرجابي القاضي ، ناصح الدين

« محمد السعيدى الخبّازى الآشى

أبو بكر الطوسى ١٧٦

أبو بكر = عبد النفار بن محمد الشِّيروي

عبد الله بن عثمان ، الصَّدُّ يق

عبيد الله بن أحمد الزادقاني الإمام

أبو بكر المارِسْتانى ١٠٠

أبو بكر = المبارك بن كامل الحُفَّاف

محمد بن أحمد بن الحسن ، ابن ماجه ، الأنهرَى

« أحد بن الحسين الخرق المروزي الإمام

« أحد بن الحسين الشاشي الإمام ، فحر الإسلام

ه ه أحمدالشاشي

« أحمد بن عبد الباق ، ابن الخاصبة

« « أحمد بن على الحُلال -

« أحمد بن منصور السمعانى ، تاج الإسلام

۵ ثابت بن الحسن الخُجَندى الإمام

« الحارث الأصهائي الإمام

« الحسن السَّفا ُ قيبي ، ابن أحت على بن الفضل الحافظ

« « الحسين ، فخر القضاة

« الحسين بن منصور الفقيه

« الحسين المزرق

« حمد بن خلف البندنيجي (حَنفَش)

« طرخان بن يلتكين التركى

= محمد بن الطيب الباقلاني القاضي

« « عبد الباق الأنصاري القاضي

« « عبد اللطيف بن محمد الحيحندي (صدر الدين)

« « عبد الله بن محمد ، حفيد المباس بن حزة

« ه عبد الله بن محمد بن المربى الأندلسي

« ﴿ عَشِيرٌ بن معروف الشرواني

« « على بن حامد الشاشي (فقيه الشاش)

« « على بن الحسين الميانجي الهمداني القاضي

« « على بن عبد الله الأنصاري

« على بن عمر الحطيب

« « القاسم بن المظفر الشهرزورى الموصلي ، قاضى الحافقين « « المظفر بن بكران الشامي القاضي

« « منصور (أبي الظفر) السمعاني

« « موسى الحازِي الحافظ أبو كمر بن النَّقُور ٧١

البكرى = أحمد بن عبد الرحمن بن الأشرف المروزي الواعظ

بلال بن رباح ۲۹۱ ، ۳۵۵ ، ۲۷۶

ابن البنَّاء = محمد بن عبد الله ، الصوفي

البَنْجَدِيهِي = محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الحمدويني المروزي الفقيه الإمام (أبو الفتح) البَنْدَ نِيجِي = محمد بن حمد بن خلف ، حنفش (أبو بكر)

بهاء الدين = على بن هية الله بن سلامة ، ابن الحُمَّنُر ي

الْبَهُوَ نَى = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخَمْقرى القاضي (أبو نصر)

ابن بَوْحَن = الحسين بن بوحن بن النمان الباورى البُوشَنجى = أحمد بن محمد بن بشار الخرجردى (أبو بكر)

إسماعيل ، الإمام

ابن بَوْاش = يحيى بن أسمد ابن بيَان = على بن أحمد ، الرزَّاز ، أبو القاسم محمد بن بيان بن محمد الكازَروني (أبو عبد الله) محمد بن عبيد الله بن أحمد الرزَّاز البَيِّع = عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطانُ البمهق = أحمد بن الحسين (أبو بكر) إسماعيل بن أحمد أبو القاسم البيهتي ، المعين النائب (حرف التاء) تاج الإسلام = محمد بن أحمد بن منصور السمعاني (أبو بكر) التاج القرطى ١٧٩ تاج الملك = المرزبان بن خسر فيروز الوزير (أبو الغنائم) ابن تاشُّفِين = على بن يوسف ، السلطان ، أمير السلمين التِّبْرِيزي = يحيي بن على (أبو زكريا) أبو تراب = عبد الباق بن يوسف المراغي التركى = محمد بن طرخان بن يلتكين (أبو بكر) النَّرمذي = محمد بن على ، الحكيم محد بن عیسی التَّفْليسي = محمد بن إسماعيل تق الدين= عثمان بن عبد الرحمن، ابن الصلاح (أبو عمرو) على بن عبد الكافي السبكي (والد المصنف) التِّـكُربتي= أبو محمد محمد بن خلف بن سعد (أبو شاكر)

أبو تمام = محمد بن الحسن المقرى

التميمى = رزق الله بن عبد الوهاب عبد الواحد بن على المراكشي عبد الواحد بن على المراكشي محمد بن أحمد ، الإمام (أبو الفضل) التنوخي = أحمد بن حمزة بن أحمد العرق

التُّوثى = محمد بن أحمد بن عبد الله المروزى (فقيه التوث) التوحيدى = على بن محمد بن العباس (أبو حيان) ابن تُومَرَ ْتَ = محمد بن عبد الله ، المهدى المصمودى الهرخى المغربي (أبو عبد الله)

ابن تيمية = أحمد بن عبدالحليم ابن التيهان = مالك بن التيهان (أبو الهيثم)

(حرف الثاء)

ثابت بن بندار ۳۰، ۱۷۹، ۱۸۷ ابن أبی ثابت = عبد العزیز أبو ثملب = محمد بن محمد الواسطی القاضی التمال = أحد من محمد بن محمد الواسطی القاضی

الثملي = أحمد بن محمد بن إبراهيم الثنني = الحجاج بن يوسف

القاسم بن الفضل تُوْبان بن يجدد ٣٠٧

أبو ثور = إبراهيم بن خالد ثور بن يريد ٤٧ الثورى = سفيان بن سميد

(حرف الجيم)

جار بن عبد الله ۳۲۰ ، ۳۲۰ ، ۳۲۱ ، ۳۵۱ ، ۳۵۱ ، ۳۷۰ ، ۳۷۰ ، ۳۸۰ الجاوَانی = محمد بن علی بن عبد الله الحِلَّوی العرافی (أبو سمید ، أبو عبد الله)

حبريل (اللك) ۲۹۱، ۲۲۶، ۸۶۳، ۵۵۰، ۲۵۳، ۱۲۳، ۲۲۶، ۲۲۲، ۸۸۰ ۲۸۳، ۸۸۸

ابن اکجر اح = عام، بن عبدالله (أبو عبیدة)
اکجر باذقانی = محمد بن إبراهیم بن الحسن ، دَأْدَا (أبو جعفر)
الجرجانی = إسماعیل بن عبدالقاهر بن عبدالرحمن (أبو سعد)
عبدالقاهر بن عبدالرحمن النحوی
عبدالله بن یوسف الفای (أبو محمد)

الجَرُّ وَآنَى = أَحَدَ بن مُحدَ بن أَحدالسَّلَقَ الأَصبَهَانَى (أَبُو طَاهَرَ) محد بن أَحدَ بن مُحدَّ السَّلَقَ الأَصهَانَ (أَبُو أَحدً)

جرير بن عبد الله بن جابر البجلي ٣٥٦

ابن جریر = محمد بن جریر الطبری

الجزَرى = على بن محمد بن عبد الكريم ، ابن الأثير محمد بن على بن ميران الحولى (أبو عبد الله)

جَعْد بن درهم ١٤٦،١٤٥

أبو حفر ٣٨٣

جعفر بن أحمد بن الحسين السرَّاج ١٧٦ ، ١٧٨ ، ١٨٧

جعفو بن محمد ٣٠٠

أبو جمنو = محمد بن إبراهيم بن الحسن ، دَأْدَأْ ، الجرباذقاني

« « أحد بن حامد النجّاري

« «أحد، ابن السلمة

« « الحسين السّمنحاني

« « سعد بن محد الشَّاط الواعظ

« على بن أبي الحسن الصانعي المروزي السَّديد

۵ عبد الله بن محمد بن عمویه السهروردی

« عبد الواحدين محمد، ابن الصباغ

جمفر بن محمد بن على (الصادق) ٢٢٠

أبو جمفر = محمد بن على بن محمد بن شَهْفِيروز اللارزى محمد بن عمرو بن موسى العقيلى الجَلَّاب = محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفرانى البغدادى (أبو الحسن) الجُلودى = محمد بن عيسى بن محمد (أبو أحمد) جمال الإسلام = على بن المسلم السلمى (أبو الحسن)

بنان الحرم = عامر بن نجا بن عامر العربى الساوى ، زين القُرَّ اء (أبو الفتح) جال الدين بن الحَرَّ سُتانى ١٥٩ جال الدين بن الحَرَّ سُتانى ١٥٩ جال الشهداء = فحر الملك جال الشهداء = فحر الملك

ابن الجُمَّيْزِي = علَى بن هبة الله بن سلامة (بهاء الدين) جُندَب بن جنادة (أبو ذر) ۳۰۳، ۳۰۷، ۳۲۱، ۳۳۰، ۳۲۲، ۳۲۰، ۳۸۰

أبو جهل = عمرو بن هشام جَهُم بن صفوان ۱٤٦، ۱٤٦

ابن الجَوْزى = عبد الرحمن بن على (أبو الفرج) الجُورْدانيّة = فاطمة بنت عبد الله الحَوسَةاني = محمد بن عبد الملك بن محمد الإسفرايني (أبو حامد)

ابن جوشين = أحمد بن موسى الأشنّهي (أبو العباس) الجَوْهرى = الحسن بن على سميد بن محمد

> محمد بن أبى عبد الله الحُوَيني = عبد الله بن يوسف (أبو محمد)

عبد الملك بن عبد الله ، إمام الحرمين الحَبِيَّاني = محمد بن على بن ياسر

الِجِيلِي = الحسن بن محمد بن الحسن (أبو على) محمد بن أميركا (أبو عبد الله)

محمد بن أبي الربيع (أبو سمد)

(حرف الحاء)

حاتم بن سلمان ۵۳ حاتم بن عنوان الأصّم ٣٠٩ أبو حاتم = محمد بن حبان بن أحمد محمود بن الحسن بن محمد القزويني الأنصاري ابن الحاجب = عثمان بن عمر الحارث بن أسد المحاسى ٢٤٥ الحارثي = عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحازي = محمد بن موسى الحافظ (أبو بكر) الحافظ = أحمد بن عبد اللك المؤذن (أبو صالح) إسماعيل بن محمد بن الفضل (أبو القاسم) سمد الخير بن محمد بن سهل الأندلسي سلمان بن إراهم عبد الرحمن بن محمد، ابن مندة عبد العظيم بن عبد القوى المنذري عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي عبد القادر بن عبد الملك المعماوى عبد المؤمن بن خلف الدِّ مُباطى (أبو محمد) على بن الحسن ، ابن عساكر (أبو القاسم) على بن المفضل بن على عمر بن عبد الكريم (أبي الحسن) الدهستاني الروَّاسي الطوسي (أبو الفتيان) محمد بن الحسن الطبسي (أبو محمد) محمد بن سعدون بن مُرَجَّى العبدرى (أبو عامر) محمد بن طاهر بن على المقدسي (أبو الفضل)

ممد بن عبد الواحد الدقاق الأصفهاني (أبو عبد الله)

= محمد بن عمر بن أحمد ، ابن المديني الأصبهاني (أبو موسي) محمد بن أبي الفوارس (أبو الفتح) محمد بن محمد بن عبد الله المروزي السِّنجي المؤدن الخطيب (أبو طاهر) محد بن مکي محمد بن موسى الحازي (أبو بكر) محمد بن ناصر بن محمد (أبو الفضل) محد بن أبي نصر بن عبد الله الحيدي (أبو عبد الله) منصور بن إسحاق أبو موسى ، كوتاه الحاكم = أبو الفتح الحاكمي الطوسي محمد بن عبد الله بن محمد النيسا بورى الحاكمي = أبو الفتح الحاكمي الطوسي الحاكم أبو حامد بن أحمد بن سلامة ٢١٦ أبو حامد = أحمد بن عبد الجبار بن على الحمكاني أحمد بن محمد بن أحمد الإسفرايني أحمد بن محمد بن محمد الشحاعي محمد بن عبد الملك بن محمد الحوسقاني الإسفرايني محمد بن محمد بن أحمد البروى الطوسي (أبو منصور) محمد بن محمد بن عبد الله الشهرزوري الموصلي قاضي الفضاة (بحبي الدين) محمد بن محمد بن محمد الطوسي الغزَّ الى الإمام (حجة الإسلام) ابن حِبَّان = محمد بن حبان بن أحمد (أبو حاتم) الحبَّال = الممرُّ بن محمد (أبو البقاء) الحجاج بن يوسف الثقني ٢٥٢ ، ٣٦٥

حجة الإسلام = أحمد بن محمد بن محمد الطوسى الفرّ الى ، زين الدين (أبو الفتوح) محمد بن محمد بن محمد الطوسى الفرّ الى الإمام (أبو حامد)

الحداد = أحمد بن السدى (أبو بكر) أبو الحسن بن أحد الأصماني الحسن بن أحمد (أبو على) الحديثي = أحمد بن محمد بن أحمد الشاهد (أبو نصر) روح بن أحمد الشاهد ، قاضي القضاة عبد الملك بن روح بن أحمد الشاهد الحذَّاء = ذاكر بن كامل الخفَّاف (أبو القاسم) حديفة بن أوس ٣١٢ أبو حذيفة بن عتبة بن ربيمة ٣٧٦ أخت أبي حديفة بن عتبة بن ربيعة ٣٧٦ حديفة بن اليمان ١٦٣ ، ٢٩٠ ، ٢٩٢ ابن خرازهم = أبو الحسن بن حرازهم المغربي الحراني = حاد بن منه الله محمد بن على بن صدقة ان حرزه = أبو الحسن بن حرزهم المغربي ان الحَرَستاني = جال الدين الحرّ بن سعيد النَّخَعي ٧٥ الحررى = القامم ف على الِحْزَامِي = إراهم بن المندر ابن حزم = على بن أحمد الظاهري (أبو محمد) الحسن بن إبراهم الفارق القاضي (أبو على) ٥٢ أبو الحسن بن أحمد الحداد الأصماني ١٠٠ الحسن بن أحمد الحداد الأصبهاني (أبو على) ١٣٣ ، ١٦٠ ، ٢٦٦ أبو الحسن = أحمد بن عبد الرحيم الإسماعيلي

أحمد بن عبد الله بن على البغدادي الوكيل ، ابن الآبنوسي

الحسن بن أحد الهمذائي (أبو العلاء) ١٦٧

أبو الحسن بن حرزهم (أو حرازهم) المغربي ٢١٩ ، ٢٥٨ – ٢٦٠

أبو الحسن = سمد الله بن محمد بن على المقرى

الحسن بن سلمان ٣٨٩

الحسن بن العباس الرئمشتمي (أبو عبدالله) ١٦٠ ، ١٦٢

أبو الحسن = عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي الخطيب

الحسن بن عبد الله بن شافع الدمشقي المحدث (أبو الفوارس) ١٥٣

أبوالحسن = عبد الملك بن عبد الحميد الفارق

على بن أحمد بن على الفراء البندادي على بن أحمد بن محمد المديني المؤذن

على بن أحمد بن محمد الواحدي المسس

على بن أحمد بن نظام الملك

على بن أحد بن يحيي الرفاعي الغربي

الحسن بن على بن إسحاق الطوسي الصاحب الوزير (نظام المك) ٣٣، ١٤٩ ،

790,791,700,197

أبو الحسن = على بن إسماعيل الأشمري

الحسن بن على الجوهري ٢٩

أبو الحسن = على بن الحسن السلمى ، ابن الموازيني على بن الحسين بن عمر الموصل الفراء

على بن عبد السلام على بن عبد السلام

على بن عبد الله بن عبد الجبار الشادل على بن عمر الدارقطني على بن القالم المقرى

الحسن بن على القطّان (أبو محمد) ٣٦٦

أبو الحسن = على بن محمد الطبرى الهرَّ اسي (إِلْسَكَيَّا) على بن محمد بن على ، ابن الملاف على بن السلم السلمي (جال الإسلام) محمد بن أحمد القطيعي محمد بن أحمد المدارى البغدادي محمد بن حاتم بن محمد الطائى الحسن بن محمد بن حبيب المفسر (أبو القاسم) ٢٢٠ الحسن بن محمد بن حسن الحيل (أبو على) ٩٠ أبو الحسن = محمد بن عبد الملك بن محمد الكُرَجي عمد بن عبد الملك الهمداني القدسي الحسن بن محمد ، ابن عساكر ، زين الأمناء (أبو البركات) ١٠٢ أبو الحسن = محمد بن المبارك بن محمد المغدادي ، ابن الحلّ محد بن محد بن محد السهلكي أبو الحسن المرادي ١٦٧ أبو الحسن = محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني البغدادي الحلاب الحسن بن الستنجد بالله ، الخليفة ، الستضيء بأمر الله ١١٨ الحسن بن مسعود الفرّاء (أخو محيي السنة) ٣٩٦ الحسن بن أبي معشر الأصماني ١٦١ أبو الحسن = مكى بن منصور بن عَلَان الكُرَجي الحسن بن هبة الله بن محفوظ ، ابن صصري (أبو المواهب) ٩٣ ، ١١٨ الحسن بن يسار البصري ٧٤ ، ٣٠٥ ، ٣٢١ ، ٣٤٣ ، ٣٤٣ ، ٣٤٤ ، ٣٥٢ ، ٣٧٨ ، ٣٧٨ الحسين بن أحد بن طلحة النَّمالي (أبو عبد الله) ٣١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٨٩ ، ١٥٠ ، ١٧٦ أبو الحسين = أحمد بن محمد ، ابن النَّقُور

الحسين بن إسماعيل القاضى (أبو عبدالله) ٧٤ الحسين بن بَوْحَن بن النمان الباورى ١٦٢

ألحسين بن سلامة الزاهد (أبو عبد الله) ٧٣ الحسين بن عبد الرحم الؤذن ١٣٢ أبو الحسين = عبد الفافر بن محمد الفارسي الحسين بن عبدالله بن سينا ٢٤٧ ، ٢٤٧ الحسين بن على بن أحد النيسري (أبو عبد الله) الحسين بن على بن أبي طال ٢٢٠ ، ٢٩٧ الحسين بن على الطبرى ٣٤ ، ٨٨ ، ٩٦ الحسين بن البارك الزييدي ١٨٩ أبو الحسين = المارك بن عبد الحيار الطيوري الحسين بن محمد بن أحمد الرورُّوذي القاضي ١٠٨٩ الحسين بن محمد الزَّيني (أبو طال) ٣١ ، ١١٨ أبو الحسين = محمد بن على بن المهتدى بالله الحسين بن مسعود البغوى الفرّاء (محمى السنة) الحسين بن منصور الحلاج ٢٤٣ ، ٢٥٧ ، ٢٩٧ الحسيني = أبوعلى ابن الحُمَين = هبة الله بن محد (أبو القاسم) الحَضركي = محد بن عبد الرحن الحطِّيني = هيّاج بن محمد حَفَدة = محمد بن أسعد بن محمد العطَّاري الطوسي (أبو منصور) أبو خفص = عمر بن عبد العزيز بن عبيد بن يوسف الطّرا /بلُّسي عمر بن محمد بن بُحَير البحيري حفصة بنت عمر ، أم المؤمنين ٣٧٠ ، ٣٧٣ الحفصي = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو سهل)

حفید العباس بن حمزة = محمد بن عبد الله بن محمد (أبو بكر) أبو حَكيم = عبد الله بن إبراهيم الخَبْرى

الحكيم = محمد بن على الترمذي

الحَلَّاجِ = الحسين بن منصور

الحلواني = أحمد بن على بن بدران ، خالَوه (أبو بكر)

الِحَلُّوي = محمد بن على بن عبدالله الجاواني العراق (أبو سعيد ، أبو عبدالله)

الحَلِيمى = عبد الحليم بن محمد بن أبي القاسم البراني (أبو محمد)

حَمَّاد بن سلمة ٣١٤

حماد بن هبة الله اكحرَّ اني ٣٦

آلحُمدويني = محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله البنجديهي المروزي الفقيه الإمام (أبو الفتح)

حمزة بن أحمد التنوخي العِرْق ١٦

آلحَمَـكَانى = أحمد بن عبدالجبار بن على (أبو حلمد)

الحَمَــوِى = ياقوت بن عبد الله

تحيد بن عبد الرحن بن عوف ٧٤ ، ٢٨٧

اُلْحَمَيدى = محمّد بن أبي نصر بن عبد الله الحافظ (أبو عبد الله)

اُلْحَمَيراء = عائشة أم المؤمنين

ا محمیراء — عائسه ام المومنین الحیّائی = محمد بن الحسین بن محمد (أبو طاهر)

ابن الحنبلى = عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب (الناصع)

حَنْفُش = محمد بن حمد بن خلف البندنيجي (أبو بكر)

الحنني = عبد الرحمن بن محمد الغرنوى

الفضل بن على

نصر بن أحمد بن إبراهيم (أبو الفتح)

ابن الحنفية = محمد . • . ر

ابن حَنْـكُويه = محمد بن محمد بن الحسن الفارسي (أبو عبد الله)

أبو حنيفة = النعان بن ثابت

اكحوزى = خيس بن على بن أحمد

أبو اُلحُوَيرث = عبد الرحمن بن معاوية

ابن حَيَّانَ = عبد الله بن محمد بن جعفر ، أبو الشيخ (أبو محمد) أبو حَيَّانَ = على بن محمد بن العباس التوحيدي الحيري = أبو سعد

ظریف بن محمد

(حرف الحاء)

ابن الخاصِية = محمد بن أحمد بن عبد الباق (أبو بكر) خال ثور بن يزيد = خالد بن ممدان

خال الرفاعی = منصور الزاهد البطانحی خالد بن مُعدان (خال ثور بن زید) ٤٧

خالَوه = أحمد بن على بن بدران الحلواني (أبو بكر) الخبَّازي = محمد بن أحمد السَّميدي الآشي (أبو بكر)

الخَبْرى = عبدالله بن إبراهيم (أبو حكيم)

الخُبُوشانی = محمد بن الوفق بن سعید الخُحَنْدی = احمد بن محمد بن ثابت (أبو سعد)

عبد اللطيف بن محد بن عبد اللطيف عبد الله بن محد

محمد بن ثابت بن الحسن الإمام (أبو بكر) محمد بن عبد اللطيف بن محمد المهلي ، صدر الدين (أبو بكر) محمد بن عبد اللطيف بن محمد ، صدر الدين (آخر)

> الخُدْرى = سعد بن مالك (أبو سعيد) الحراساني = عطاء بن عبد الله

الخَرْجِرْدى = أحمد بن محمد بن بشار البوشنجى (أبو بكر) الخَرَقَ = محمد بن أحمد بن الحسين المروزى الإمام (أبو بكر)

ابن خزعة = محمد بن إسحاق الخُزَعي = محمد بن محمد بن على الفراوي الواعظ (أبو الفتح)

الخشاب = أبو سميد ان الخشَّاب = عد الله بن أحد النحوى (أبو عمد) الخشَّابِ = يحي بن على بن الفرج المصرى (أبو على) الخُشناي = نصر الله بن أحمد الخُشوعي = ركات بن إراهيم (أبو طاهر) أبو الخطَّاب = نصر بن أحمد بن البَطر الحطيب = أحد بن على بن ثابت البغدادي (أبو بكر) عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي (أبو الحسن) عبد الملك بن زيد الدُّولَمي (ضياء الدين) محمد بن عبد الرحن الكُشمييني (أبو الفتح) عمد بن على بن عمر (أبو بكو) محد بن محمد بن عبد الله المروزي السِّنجي المؤذن الحافظ (أبو طاهر) أبن خطيب الموصل = أبو الفضل بن أحمد بن محمد الطوسي الخطيب = يوسف بن محد الحمداني الخُفَّاف = ذاكر بن كامل الحذَّاء (أبو القاسم) المبارك بن كامل (أبو بكر) ابن خَفيف = محمد الخَلَّالِ = محمد بن أحمد بن على (أبو بكر) خلف بن عد الملك الأندلسي (ابن بشكوال) ٥٨ ان خُلِّـكان = أحمد بن محمد ابن الخل = المبارك بن محمد بن عبد الله البغدادي (أبو البقاء) محمد بن المبارك بن مخمد البغدادي (أبو الحسن) الخَلُوق = محمد بن عبد الرحمن بن محمد المروزى الهلالى (أبو عبدالله) الخليفة = أحد بن المستضىء بأمر الله (إلناصر لدين الله)

إمماعيل بن عبد الجيد المبيدي (الظافر)

= الحسن بن المستنجد بالله (المستضىء بأمر الله)

الخليل = إبراهيم عليه السلام

خليل بن أيبك الصفدى القاضى (صلاح الدين) ١٨٠ ، ١٨٠

ابن خلیل = محمد بن خلیل

الخليلي = محمد بن أحمد بن محمد النَّوقاني (أبو سعد) ابن خارياش = أبو عبد الله

الخَمْقرى = أحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المَهْونَى القاضي (أبو نصر)

عبدالله بن سميد

خيس بن على بن أحمد الحَوْزي ٣٨ ابن خيس = محمد بن محمد بن الحيس (أبو البركات)

الخُوارَزْي (صاحب السكافي في تاريخ خوارزم) ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٠٠ ، ١٣٠

الخوارزي = (صاحب الكافي في الفقه) ٢٨٧

الحوارزی = عباس بن أرسلان العباسی (أبو الفضل) محمد بن عباس بن أرسلان العباسی (أبو محمد)

عمد بن عباس في ادسلال العباسي (أبو عمد) الخُواري == عبد الجبار بن عمد بن أحمد

عبد الحيد بن محد بن أحد

محد من أحد (أبو عبدالله)

الخَواف = أحمد بن محمد بن المظفّر الإمام (أبو المظفّر)

خُولة بنت حكيم السلمية (امرأة عنمان بن مظمون) ٣٣٢ الْحَوْل = محمد بن على بن مهران الجزري (أبو عبد الله)

الحقوى = علم بن أحمد الحيَّاط = قاسم بن أحمد

أبو الخير = أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني (رضي الدين) ابن أبي الخير = أحمد

أحمد، اليمني الصياد (أبو العباس)

أبو الخير = محد بن أبي عمران الصفّار

ابن خَيْرُون = أبو الفضل محد من عبد الملك (أبو منصور) (حرف الدال) دَأَدَأُ = محمد بن إراهيم بن الحسن الجرباذةاني (أبو جمعر) الدَّارَاني = عبد الرحن بن أحمد بن عطية (أبو سلمان) عبد الرحمن بن أبي الحسن الدَّارَقُطُني = على بن عمر (أبو الحسن) الدَّامَناني = عمر بن علي بن سهل ، الساطان (أبو سعد) محمد بن على بن محمد ، قاضي القضاة (أبو عبد الله) داود عليه السلام ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٥ أبو داود = سلمان بن الأشعث السجستاني ابن أبي داود = عبد الله بن سليان بن الأشعث السجستاني الدُّبُوسي = على بن أبي يعلى ، السيد (أبو القاسم) ابن الديني = محمد بن سميد (أبو عبد الله) الدجَّال = السيخ أبو الدَّرْداء = عُوَعر بن مالك الدرغانى = إسماعيل بن الحسين الإمام (أبو إراهيم) الدقاق = سعد الله بن محمد محد بن عبد الواحد الأصنهائي الحافظ (أبو عبد الله) محمد بن على (أبو الغنائم) الدمشتي = أحمد بن المظفر بن الحسين ، ابن زين التجار (أبو العباس) الحسن بن عبد الله بن شافع المحدِّث (أبو الفوارس) محمد بن حرة بن على السلمى المعدُّل ، ابن الموازيني (أبو العالى) مسعود الدولة

يوسف بن بندار

A Company of the Comp

= يوسف بن محمد بن مقلد

يوسف بن هبة الله بن محود

الدِّمياطي = عبد المؤمن بن خلف الحافظ (أبو محمد)

الدُّنبُلُ = أحد بن نصر بن الحسين الأنبارى ، الشمس (أبو العباس)

ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمد

الدَّمَانَ = محمد بن على بن محمد (أبو سعيد)

الدَّمِسْتَانی = عمر بن عبد الکریم (أبی الحسن) الطوسی الروَّاسی الحافظ (أبوالفتیان) الدُّوری = أحمد بن محمد بن أحمد بن السری ، (أبو العباس بن عون) الدَّوْلَمَی = عبد الملك بن زید الحطیب (ضیاء الدین)

الدُّوني = عبد الرحمن بن حد الدُّوني = عبد الرحمن بن حد

محمد بن عبد الرحن بن حمد (أبو محمد) الدَّيباج = محمد بن عبد الله بن عمرو التَّيباج = محمد بن عبد الله بن عمرو

الدَّيباجي = محمد بن أحمد بن يحيي المَمَانِي (أبو عبد الله) الدَّيلمي = شيرويه

ابن دینار = أحمد بن عبد الله (أبو العباس) عبد الله بن أحمد بن عبد الوهاب (أبو القاسم)

عبد الوهاب بن عبد الله بن أحد (أبو يعلى)

(حرف الذال)

ذا كر بن كامل الحذّاء الخفّاف (أبو القاسم) ٦٧ ، ٩٨ أبو ذر = جندب بن جنادة الذهبي = محمد بن أحمد بن عثمان (أبو عبد الله)

الدهبي = حمد من احمد من عمان (ابو عبد الله) الدُّهُ هُلِي = شجاع بن فارس

(حرف الراء)

الرئيس = القاسم بن الفصل

الرَّادَ كاني = أحمد بن محمد ، الطوسي الرازي = محمد بن عمر ، فخر الدين الراشد بالله = المنصور بن الفضل ، أمير المؤمنين أبو رافع ، مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ٣٠٨ الرافعي = عدد الكريم بن محمد ، الإمام أبو الرافعي = محمد بن عبد الكريم بن الفضل القزويني الإمام الربيع بن سلمان المرادي ٢٥١ الرَّحْيى = محمد بن على بن محمد ، ابن المتَّقْمَة (أبو عبد الله) الرزّاز = سعيد بن محمد بن على (أبو منصور) على بن أحمد بن بيان (أبو القاسم) محمد بن سعيد بن محمد (أبو سعد). محد بن عبيد الله بن أحد ، ابن بيان رزق الله بن عبد الوهاب التميمي ٩٦ ، ٣٩١ الرُّسْتَمِي = الحسن بن العباس (أبو عبد الله) ابن الرَّسُولى = محمد بن محمد بن أحمد (أبو السعادات) أبو رشيد = محمد بن على بن عبد الواحد أبو الرضا = أحمد بن طارق بن سنانِ الكُو كَى القرشي الرضا = على بن موسى رضي الدين = أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني (أبو الخير) أبو الرضيّ = محمد بن محمود بن على الطِّر ازى ابن الرُّطَى = أحمد بن سلامة بن عبيد الله البجلي الكرخي (أبو العباس) الرِّفاعي = أحمد بن على بن أحمد المعربي الراهد (أبو المباس) على بن أحمد بن يحيي المغربي (أبو الحسن) -

ابن الرَّفْعة = أحمد بن محمد الرَّقاشي = يزيد بن أبان بن عبد الله المُعاوى = عبد القادر بن عبد الملك الحافظ ابن رواحة = عبدالله

ابن أبى رَوَّاد = عبد العزيز

الزاهد = إراهم الصفار

الروَّاسى = عمر بن عبد الكريم (أبى الحسن) الدهستانى الطوسى الحافظ (أبو الفتيان) الرَّاو نِيرى = محمد بن عمر بن عبد الله الأرغيانى (أبو شجاع) روح بن أحد بن محمد الحديثى الشاهد، قاضى القضاة ٤٨

رسي : الرومى = صهيب بن سنان الرعواني = عبد الواحد بن إسماعيل (أبو المحاسن)

ار ویلی حب و ساق الرکات) الر ویدینی = محمد ن محمود (أبو البرکات) (حرف الزای)

الزَّادَةَانَى = عبيد الله بن أحمد الإمام (أبو بكر) الزَّازَ = عبدالرحمٰن بن أحمد بن محمد السرخسي (أبو الفرج) الزَّاعُولَى = محمد بن الحسين بن محمد المروزي

أحد بن على بن أحد الرفاعي المغربي (أبو المباس) الحسين بن سلامة (أبو عبد الله)

الحسين في سلامه (ابو عبد الله) ابن الزاهد = أبو طاهر ، الهمذاني الزاهد = عبد الرحمن الأكّاف

> منصور البطائحي (خال الرفاعي) بوسف بن أيوب

يوسف الهمذاني زاهر بن أحمد السرخسي ٣٩٥

زاهر بن طاهر الشحَّاى ۷ ، ۱۰۶ ، ۳۸۹ الزاهرى = إسماعيل بن محمد

الزبيدى = الحسين بن المبارك

الزبير بن موسى ٢١٣

ابن زِر = أحمد بن زر بن كم السِّمناني ، السكال (أبو نصر)

أبو زرعة = طاهر بن محمد القدسي

زِرٌ بن كُمّ بن عقيل السمناني ١٦ ، ١٧

الزُّعْفَراني = محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق البندادي الجلَّاب (أبو الحسن)

أبو زكر يا = يحيى بن على التَّمْريري

زكيَّ الدين = على بن محمد بن يحيى القرشي العثماني قاضي القضاة

ابن الزُّكَ ت محمد بن على بن محمد القرشي العثماني، قاضي قضاة الشام، محيي الدين(أبوالمعالي)

الرَّ مُلَكَانَى = عبد الواحد بن عبد الكريم ، كمال الدين

الرَّنْجانى = أحمد بن محمد بن أحمد بن زَنْحُوبِه (أبو بكر)

سعد بن على بن محمد (أبو القاسم)

يوسف بن على

ابن زَنْجُوبِه = أحمد بن محمد بن أحمد الرُّنجاني (أبو بكر)

زَ نَفْلَ بِن شَدَّادِ (أَوَ ابْنُ عَبِدَ اللهِ) الْمَرْ فِي (أَبُو عَبِدَ اللهِ) ٤٥

الرهمى = أحمد بن يحيى بن عبد الباقى البندادى ، ابن شقران (أبو الفضل)

محمد بن مسلم بن شهاب

ِ زُهُيرِ بن حرب ٨٤

الزُّوزَ نی = محمد بن یحیی بن محمدالشُّجاعی

زید بن أرقم ۳۷۰

زيد بن أسلم ٣٦٧ ، ٣٥٢ ، ٣٦٨

زید بن ثابت ۳۷۵

زيد الحيل = زيد بن امهليل

ريد ، عين حريد بن مهمون ابن أى زيد = عبد الله بن عبد الرحمن المالكي

زبد بن مهلهل (زید الحیل) ۳۹۲

زینب بنت جحش ۳٤۲

(۲۹ _ طبقات _ ۲)

زین الإسلام = عبد الکریم بن هوازن القشیری (أبو القاسم) زین الأمناء = الحسن بن محمد، ابن عسا کر (أبو البركات) الزَّیْنی = الحسین بن محمد (أبو طالب) طراد بن محمد النقیب (أبو الفوارس)

على بن طراد

محمد بن طراد محمد بن محمد بن على (أبو نصر)

ابن زين التجار = أحمد بن المظفر بن الحسين الدمشق (أبو العباس) زين الدين = أحمد بن محمد بن محمد الطوسى الغزّ الى ، حجة الإسلام (أبو الفتوح) زين الدين ابن الكتناني ٤٣ ، ٤٤

زین القراء = عام بن بجا بن عام العربی السّاوی ، حمال الحرم (أبو الفتح) (حرف السین)

انبًاجي = المؤتمن بن أحد

سالم (مولی أبی حدیفة بن عتبة) ۳۷٦ السّاوی = عامر بن نجا بن عامر العربی ، حمال الحرم ، زین القراء (أبو الفتح) محمد بن محمد بن عبد الله (أبو القاسم) .

محمد بن محمد بن عبد الله (ابو القاسم) . سِبط ابن الحَوْزى = يوسف بن قزأوغلى سَبط السَّلَني = عبد الرحمٰن بن مكى بن عبد الرحمٰن (أبو القاسم)

سبط السلمي = عبد الرحمن بي ملى بي عبد الرحمن (أبو الله السبكي = على بن عبد الكاف، تقى الدين (والد المصنف) السّخرى = عبد الأول بن عيسى (أبو الوقت) عيسى بن شعيب بن إسحاق (أبو عبد الله) عيسى بن إسحاق (أبو عبد الله)

السِّحِسْتانی = سلمان بن الأشعث (أبو داود) عبد الله بن سلمان بنالأشعث (ابن أبي داود)

السَّخاوى = على بن محمد بن عبد الصمد الإمام (علم الدبن)

السَّدُوسي = قبادة بن دعامة

ان السُدِّي = أحمد ، الحداد ، أبو مكر السَّديد = محمد بن أسعد بن محمد النوقاني (أبو سعد) محد بن عبد الله بن أبي الحسن الصائمي المروزي (أبو جعفر) السرَّاج = إسماعيل بن الفضل بن أحد (أبو القاسم) جمفر بن أحمد بن الحسين السِّراجي = أحمد بن المظفر (أبو عمد الله) سر بانك (ملك الهند) ١٦٣ السرخسي = زاه بن أحد عبد الرحن بن أحد بن محمد الزَّاز (أبو الفرج) عمر بن محمد محمد بن محمود بن محمد الشَّحاي السَّرَ ومُو د (أبو نصر) السَّرَ فُسطى= على بن إبراهيم السَّرَ ومُورُد = محمد بن محود بن محمد الشجاعي السرخسي (أبو نصر) ابن السرى = أحمد بن محمد بن أحمد الدُّوري (أبو العباس ابن عون) ابن سريج = أحد بن عمر (أبو العباس) أبو السمادات بن المتوكل على الله ١٤٨ أبو السمادات = محمد بن محمد بن أحمد ، ابن الرسولي أبو سعد = أحمد بن محمد بن ثابت الحجندي إسماعيل بن عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني أبو سعد الحيري ١٥٧ سعد الخير بن محد بن سهل الأندلسي الحافظ ٣٩ ، ٣٩ أبو سعد = عبد الرحن بن مأمون التولَى عد الكريم بن أحمد بن طاهر الوز ان عبد السكريم بن أحد بن عبد السكريم الوزان عبد الكريم بن محمد السمعاني

عبدالله بن عمر الصفار

سعد بن على بن الحسن العجلي الهمداني الإمام (أبو منصور) ١٨ ، ١٨ سعد بن على بن أبي القاسم الإسفرايني الصوف الإمام (أبو القاسم) ٢٢٧ ، ٢٣٧

سعد بن على بن محمد الربحاني (أبو القاسم) ٧١

أبو سعد = عمر بن على سعد الدامقاني

سعد الله بن محمد الدقاق ۱۹۰ سعد الله بن محمد بن على المقرى (أبو الحسن) ۸۹

أبو سمد = محمد بن أحمد بن الحليل النوقاني . السَّديد « أسعد بن محمد النوقاني ، السَّديد

« « أبى الربيع الجيلى « « سعيد بن محمد الرزّاز

« « محمد المطرِّز

سمد بن محمد بن محمود الشَّاط (أبو الفضائل) ١٠٤ سعيد بن أحمد بن محمد المَيَّار ١٦٧

أبو سعيد = إسماعيل بن يوسف بن محمد القزويني الطالقاتي

أبو سعيد الخشاب(١٦٦)

سعيد بن جبر ٣٠٧٠

أبوسعيد =سعدين مالك الخُدري سعيد بن عامر ٣٦٧

سعید بن عبدالله بن ضرار بن الأزور ۳۸۳ أبو سعید = عبدالواحد بن عبدالكریم القشیری سعید بن محمد البحیری (أبو عمان) ۱۹۷

سعید بن محد الجوهری ۳۳

(١) لعله عبد الله بن أحمد بن عبد القامر . انظر معجم المؤلفين ٦ / ٢٦ .

أبو سعيد = محمد بن سعيد الفرخراذي القاضى محمد بن عبد الرحمن الكَنْجَرُ ودى محمد بن على المغوى

سعید بن محمد بن علی الرزَّاز (أبو منصور) ۱۰۶ ، ۱۳۱ ، ۱۲۸ ، ۱۷۹ ، ۱۸۵ أبو سعید = محمد بن علی بن عبد الله الجاوانی البِحاًوی العراق (أبو عبد الله) محمد بن علی بن محمد الدهان

سعيد بن الشيب ٣٦٦ ، ٣٧٠

سميد بن هبة الله ١٤٨

السَّميدى = محمد بن أحمد الخبازى الآشى (أبو بكر) السَّفاقُسى = محمد بن الحسن ، ابن أخت على بن المفضل الحافظ (أبو بكر)

سفيان بنسعيد الثوري ٧٣ ، ٧٤ ، ١٦٦ ، ٢٨٧ ، ٢٩٧

سفيان بن عيينة الهلالي ١٢ ، ٣٤٧

سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٦٣

ابن السَّقَطى = هبة الله بن المبارك

ابن السَّكَن = قيس

ابن سُكَنِّنة = أبو أحمد

عبد الوهاب بن على

ابن السلار = على بن إسحاق العادل، أمير مصر

السَّلامی = محمد بن ناصر

السلطان = عبد المؤمن بن على القيسي ، ملك المغرب

على بن يوسف بن تاشفين ، أمير المسلمين على بن على بن سمل الدامغاني (أبو سعد)

محدبن ملكشاه (أبوشجاع)

مسعود بن محد بن ملکشاه

يوسف بن أيوب (صلاح الدين)

السُّلُفِي = أحمد من محمد من أحمد الأصمالي الحَرِ وآلي (أو طاهر) محد بن أحد بن محد الأصباني الجروآني (أبو أحد) سلمان القادمني ٣٤٦. سلمة من شبيب ٧٣ أبو سلمة المديني ٣٥٢ أبو سادة (روى عن أبي هر رة) ۲۹۸ ، ۳۲۹ أم سلمة (تروى عن أبي هرية) ٣٠٧ أم سلمة = هند بنت مهيل (أم المؤمنين) السلمي = على بن الحسن ، أبن المواذيني (أبو الحسن) على بن السلم ، جال الإسلام (أبو عبد الرحن) محمد بن الحسين بن موسى (أبوالحسن) محمد بن حزة بن على ، ابن الموازيني العمشتي العدِّل (أبو المعالى) السلميّة = حَوْلة بلت حكيم (امرأة عبّان بن مظمون) سلمان بن إراهم الحافظ ١٨ سلمان بن الأشعث السحستاني (أبو داود) ٣٤٢ سلمان بن داود علمهما السلام ٣٦١، ٣٦٢ سلم بن عامر ۲۸۷ سليان بن أحمد الطبراني (أبو القامم) ٢٩٠ ، ٢٥٣ ، ٣٥٧ ، ٢٥٩ أبو سليان = عبد الرحن بن أحمد بن عطية الدَّاراني سلمات بن ميران الأعش ٧٣ ، ٣١٩ السَّمَرُ قَنْدى = إسماعيل بن أحد بن عمر (أبو القاسم) السَّمْسار = عبدالرحن بن محمد بن بوسف

السَّمَاني = أحمد بن منصور بن عبد الجبار الإمام (أبو القاسم) أحد من منصور بن محمد (أبو القاسم)

عبد الكويم بن محمد (أبو سعد)

= محمد بن أحمد بن منصور ، تاج الإسلام (أبو بكر)
محمد بن عبد الجبار (أبو منصور)
محمد بن منصور أبى المظفر (أبو بكر)
منصور بن محمد بن عبد الجبار (أبو الظفر)
السَّمْناني = أحمد بن زِرْ بن كُم "، السكال (أبو نصر)
زَرْ بن كُم " بن عقيل
كُم " بن عقيل
كُم " بن عقيل

السِّمِنْجانى = محمد بن الحمدين (أبو جمفر)

سنان بن سعد ۲۷۲

السِّنجي = محمد بن محمد بن أبي بكر (أبو طاهر) محمد بن محمد بن عبد الله المروزي المؤذن الخطيب الحافظ (أبو طاهر)

عد إن عد . سنة. الأشفر الأمعر ١٣٥

الشُّهُرُ وَرْدَى = عبد القاهر بن عبد الله محد (أبو النجيب)

محد بن عبد الله بن عمد بن عمویه (أبو جعفر) سهل بن إراهيم المسجدى (أبو القاسم) ١٥٤

سهل في إراهيم السنجدي (ببو . علم) أبو مهل = أحد بن على الأبيورُدِي

سهل بندبيعة ٢٩٤

سهل بن سعد ۲۷۲

أبو منهل = محمد بن أحد بن عبد الله الحَفْصى السهلكي = محمد بن محمد (أبو الحسن) سهيل بن محموو ٣٤٣

آيان . سَوْدة بنت زَمْعة (أم المؤمنين) ۳۲۸ ، ۳۸۰ .

سوید بن سعید ۳۴۶

السيِّد = على بن أبى يعلى الدَّبُوسى (أبو القاسم) السَّيِّدى = هبة الله بن مهل بن عمر (أبو محمد) ان سينا = الحسين بن عبد الله

(حرف الشين)

الشاذِلى = على بن عبد الله بن عبد الجبار (أبو الحسن) ياقوت بن عبد الله

الشَّادياخي = عبد الوهاب بن شاه

الشَّارِق = أحمد بن محمد بن عبد الرحن الأنصاري (أبو العباس)

الشاشيي = أحمد بن عبد الله بن محمد (أبو نصر)

أحمد بن محمد بن أحمد (أبو المظفر)

عبد الله بن محمد بن أحمد (أبو محمد) محمد بن أحمد بن الحسين الإمام ، فحر الإسلام (أبو بكر)

محمد بن على بن حامد ، فقيه الشاش (أبو بكر) محمد بن عمر بن محمد (أبو عبد الله)

الشافعي = محمد من إدريس الإمام

أبو شاكر = محمد بن خلف التكريتي أبو شامَة = عبد الرحمن بن إسماعيل

الشاى = محمد بن الطفر بن بكران القاضي (أبو بكر)

الشاهد = أحمد بن سالح بن شافع (أبو الفضل)

أحمد بن محمد بن أحمد الحديثي (أبو نصر) روح بن أحمد الحديثي ، قاضي القضاة

عبد الملك بن روح بن أحمد الحديثي

شَمِيب بن البرصاء بن الحارث المُرِّى ٣٣٠ أم شبيب = البرصاء

أبو شجاع = أحمد بن الحسن بن أحمد الأصبهاني المَبَّاداني القاضي شجاع بن فارس الدُّهْلِي ٣٨

شعب عن فرح الدهمي ۱۸ أبو شجاع = محمد بن عمر بن عبد الله الأرغياني الرَّوانيري

= محمد بن ملكشاه السلطان

محمد بن منجح بن عبد الله الصوفي الواعظ

أبو شجاع الوزير ١٣٦

الشُّجاعي = أحمد بن محمد (أبو حامد)

محمد بن محمود بن محمد السرخسي السَّرَهُ مَرَّد (أبو نصر) محمد بن يحيى بن محمد الزُّوزني

الشحَّامي = زاهر بن طاهر

عبد الخالق ن زاهر

ابن شدَّاد = يوسف بن رافع القاضي (أبو المحاسن)

شرف القضاة = محمد بن أحمد بن محمد بن الكُرَجي (أبو طاهر)

الثيرف = محمد بن إبراهيم بن على الأنصاري

الثَّرْوانى = محمد بن عَشِير بن معروف (أبو بكر)

الشَّرُوطى = محمد بن عبد الله بن محمد ، ان مندويه (أبو منصور) الشريف = محمد بن محمد بن صالح الهاشمي ، ابن الهَبَّاريَّة (أبو يعلى)

شريفة بنت أحمد بن على الغازى ١٢٥

التُّعْمَى = عامر بن شراحيل

بى الشَّعْر انى = فيد بن عبد الرحمن

الشُّعْرى = عبد الرحيم بن عبدالرحمن

ابن شقّران = أحمد بن يحيي بن عبد الباق الزهرى البغدادي (أبو الفضل)

الشمسى = أحمد بن نصر بن الحسين الأنصارى الدنبلي (أبو العباس)

شمس الدين = محمد بن أحمد بن إبراهيم القمَّاح الشماب = إسماعيل بن حامد القُوصي

ابن شهاب = محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى

شهاب الدين = أحمد الطوسي (الفخر)

محمد بن محمود بن محمد الطوسي الإمام (أبو الفتح)

شُهِدة بنت أحمد بن الفرج الإبَرَيَّةِ السَّكَاتِبَةِ ٧٣٠٧١ ، ٣٩٤ الشَّمْرَ زُورى = أحمد بن محمد بن عبد الله القاضي (محمي الدين) عبد الله بن القاسم المرتضى القاضي (أبو محمد) عبد الله بن القاسم بن المظفر (أبو محمد) القاسم بن المظفر بن على (أبو أحمد) محمد بن الحسن بن على (أبو المحاسن) « « عبد الله بن القاسم الموصلي ، قاضي القضاة ، كمال الدين (أبو الفضل) « « على بن الحسن الفرضي (أبو المُطلفّر) « « القاسم بن النظفر الموصلي ، قاضي الحافقين (أبو بكر) « « محمد بن عبد الله الموصلي ، محبي الدين ، قاضي القصاة (أبو حامد) « « « بن القاسم (أبو المعالى) الشُّهْرَ سُتَانَى = محمد بن عبد الكريم بن أحمد (أبو الفتح) ابن شَهْفیرُوز = محمد بن علی بن محمداللارزی (أبو جعفر) الشهيد = محمود بن زنكي ، نور الدين الشَّيباني = أحمد بن عمرو بنأبي عاصم (أبو بكر) شيح الإسلام = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني (أبو عمَّانُ) أبو الشيخ = عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيَّان (أبو محمد) شيخ ابن النحار = أبو القاسم

> أحمد بن محمد بن خلف (أبو بكر) محمد بن عبد الله بن محمد، ابن فُوران (أبو الفتح) هبة الله بن عبد الوارث

الشَيروى = عبد الغفار بن محمد (أبو بكر) شيرويه الدَّيْنمى ۱۸۹ شيرويه بن شهرداز ۱۷۱

الشيرازي = إراهيم بن على بن يوسف (أبو إسحاق)

(حرف الصاد)

الصائن = هبة الله بن الحسن ، ابن عساكر

الصَّابونى = إسحاق بن عبد الرحمن بن أحمد (أبوَ يعلى)

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحد، شيخ الإسلام (أبو عمان)

صاحب البحر = عبد الواحد بن إسماعيل الرُّوياني

صاحب البيان = يحيي بن سالم (أبي الخير) العمراني

الصاحب = الحسن بن على بن إسحاق الطوسي الوزير (نظام الملك)

صاحب الدخائر = مُجلِّى بن جميع القاضى

صاحب الكافي في تاريخ خوارزم = الخوارزي

صاحب الكافي في الفقه = الخوارزي

أبو صاحب الكافى = محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزي الساسي (أبو محمد)

صاحب كتاب الصلاة = أبو الوليدُ الصفَّار

ابن الصاحب = همة الله بن على (محد الدين)

بن الصاحب = همه الله بن على (عد الدين)

الصادق = جمفر بن عمد بن على

أبو صادق = مرشد بن يحيي المديني -صاعد بن فارس الليَّان ٦٠

أبو صالح = أحمد بن عبد الملك المؤذن الحافظ

ابو سے سابق الموس الحاظ

الصَّانِعِي = مُحمَّد بن عبد الله بن أبي الحسن المروزي السَّدِيد (أبو جمفر)

ابن الصبَّاغ = عبد السيِّد بن محمد (أبو نصر)

عبد الواحد بن محمدبن على (أبو المظفّر)

على بن عبد السيِّد (أبو القاسم)

محمد بن عبد الواحد بن محمد (أبو جمفر)

محمد بن على بن عبد الواحد (أبو غالب)

صدر الدين = محمد بن عبد اللطيف بن محمد المُهمَّى الخُجَّندى (أبو بكر)

محمد بن عبد اللطيف بن محمدالخُ حَنْدى (آخر)

ابن صدقة = محمد بن على اللَّحَرَّ إلى الصِّدِّيق = عبد الله بن عثمان (أبو مكر) صُدَىّ بن مجلان بن وهب النَّاهلي (أبو أمامة) ٤٧ ، ٣٢١ ، ٣٨٧ ، ٣٨٨ الصريفيني = عبدالله بن محمد (أبو محمد) ابن صصري = الحسن بن هية الله بن محفوظ (أبو الواهب) أبو القاسم الصفار = إبراهم، الزاهد عبدالله بن عمر (أبو سعد) محمد بن أبي عمران (أبو الحبر) أبو الوليد (صاحب كتاب الصلاة) الصَّفَدى = خليل بن أيبك القاضي (صلاح الدين) صفوان بن سلم ۲۷۰ صلاح الدين = حليل بن أيبك الصفدي القاضي يوسف بن أبوب ، السلطان ابن الصلاح = عثمان بن عبد الرحمن ، تقيّ الدين (أبو عمرو) الصُّنْهَاجِي = يحيي بن عم صُهَيَّت بن سنان الرومي ١٦٣، ٢٧٨ ، ٣٢٠ الصوف = سعد بن على بن أبى القاسم الإسفرايني الإمام (أبو القاسم) عمر بن محمد بن أحمد (أبو نصر) أبو القاسم (شيخ ابن النحَّار) محد بن عبد الله ، أبن الهناء محمد بن منجح بن عبد الله الواعظ (أبو شجاع) الصياد = أحمد بن أبي الحير اليمني (أبو العباس)

(حرف الضاد)

الضحَّاك بن سفيان الكلابي ٣٨٣ ، ٣٨٣

الضرير = أبو إبراهيم ضياء الدين = عبد الملك بن زيد الَّهُ ولَمَى الخطيب الضاء بن همة الله بن عساكر ١٥٨ (حرف الطاء) الطائي = أحمد بن عبدالله بن عامن (أبوالقاسم) عدالله بن عامر محمد بن حاتم بن محمد (أبو الحسن) محمد بن محمد بن على البعداني (أبو الفتوح) أبو طال = الحسين بن محمد الزينبي عبد الملك بن محمد بن عمر الكُرَحي محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكَنْجَرُ وذي النيسابوري محمد بن على بن عطبة الم الطَّالْقَانَى = أحمد بن إسماعيل بن يوسف القزويني ، رضى الدين (أبو الخير) إسماعيل بن يوسف بن محمد القزودي (أبو سعمد) أبو طاهر = أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأصهاني الحَرُّوآني إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندري (ابن عوف) بركات بن إبراهيم الخُشُوعي

أبو طاهر الزاهد الهمذاني ١٨

طاهر بن عبد الله الطبرى القاضى (أبو الطيب) ٢٩ ، ٤٧ ، ١٧٧ أبو طاهر = محمد بن أحمد بن السكركبي (شرف القضاة) محمد بن الحسين بن محمدالحِناً ئي

ابن طاهر = محمد بن طاهر بن على المقدسى الحافظ (أبو الفضل) أبو طاهر = محمد بن محمدبن أبى بكر السَّنْجي

محمد بن محمد بن عبد الله المروزى السَّنْجى المؤدن الخطيب الحافظ طاهر بن محمد المقدسي (أبو زرعة) ١٥٠ طاوس بن کیسان ۲۳۶

الطاى = أحمد بن محمد بن الحسين (ابن طلاى)

الطَّبَرَ انى = سلبان بن أحد (أبو القاسم)

ابن طَبَرُ زُدَ = عمر بن محمد

الطبرى = الحسين بن على

طاهر بن عبد الله القاضي (أبو الطيب) عبد الرشيد بن علي

على بن محمد الهَرَّ السي ، إلكيا (أبو الحسن) محمد بن حو ر

الطَّلَسَى = عبد الرزاق بن أبي نصر محمد بن الحسن الحافظ (أبو محمد)

الطرا ُبلَسى = عمر بن عبد العزير بن عبيد بن يوسف (أبو حفص) طراد بن محمد الزيني النقيب (أبو الفوارس) ١٩٥، ٤٨، ١٣٥

طِراد بن عمد الزينبي النقيب (آبو الفوارس) ۱۹ ، ۲۸ ، ۱۳۵ الطِّر ازی = عَمَان بن محمد (أبو عمرو)

محمد بن محمود بن على (أبو الرضى")

محمود بن على الطُّرُ طُوشي ۲۶۲ ، ۲۵۲

الطَّرَ عَيْمِيني = أحمد بن على بن الحسين (أبو بكر) أبو الطفيل = عامر بن واثلة

ابن طلای = أحمد بن محمد بن الحسين الطای

طلحة بن عبيد الله ٣٥٤، ٣٥٠

الطوسى = أحمد ، شهاب الدين (الفَخر) أحمد بن محمد الرَّادَكاني

أحمد بن محمد بن عبد القاهر (أبو نصر)

أحمد بن محمد بن محمد الغزَّالي ، زبن الدين ، حجة الإسلام (أبو الفتوح)

```
= إسحاق بن إبراهم
                                                                أبومكر
                   الحسن بن على بن إسحاق الصاحب الوزير ( نظام الملك )
                                                                   الماد
عمر بن عبد الكريم (أبي الحسن) الدهستاني الروَّاسي الحافظ (أبو النتيان)
                                              أبو الفتح الحاكمي ، الحاكم
                        أبه الفضل بن أحمد بن محمد ( ابن خطيب الموصل )
                     محمد بن أحمد بن محمد العطَّاري ، حفدة ( أبو منصور )
                           محمد بن على بن أحمد بن نظام الملك ( أبو نصر )
                                             محمد بن على بن حسن المؤيَّدُ
                              محد بن محمد بن أحد البروي (أبو منصور)
            محد بن محمد بن محمد الغزَّ إلى الإمام ، حجة الإسلام ( أبو حامد )
                                             محمد بن محمد ( والد الغزَّ الي )
                   محمد بن محمود بن محمد الإمام، شهاب الدين ( أبو الفتح )
                                             أبو منصور الطومي القاضي
                                                   ابن طَوْق = على بن أحمد بن طوق
                       محمد بن أحمد بن عبد الباقي الموصل (أبو الفضائل)
                                        . أبوالطيب = طاهر بن عبد الله الطبرى القاضي
                                                           الطيب بن محمد المروزي ٣٦
                                 الطِّيبي = أحمد بن على بن أحمد القاضي (أبو العباس)
                                           طيفور بن عيسي البسطامي ( أبو نزيد ) ۱۷۲
                                 ابن الطُّيُوري = البارك بن عبد الجبار ( أبو الحسين )
                                 (حرف الظاء)
                                     الظافر = إسماعيل بن عبد الجيد المبيدى ، الخليفة
                                      الظاهري = على بن أحمد ، ابن حزم ( أبو محمد )
```

ظریف بن محمد الحیری ۱۸۹

(حرف المين)

عائشة بنت أبي بكر الصديق (أم المؤمنين) ٤ ، ٢٩٤ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣١٠ ، ٣١٠ ،

NIT - 1773 3773 7773 7773 - 7774 7373 7373 3074 6774 - 777

۳۸۰ _ ۳۸۳ ، ۳۷۰ ، ۳۷۳

العادل = على بن إسحاق بن السلار (أمير مصر) عاصم بن الحسين ١٦٧

عاصم بن کلیب ۳۳۰

أبو عاصم = محمد بن أحمد بن محمد الهروى العبّادى عامر بن الحُلَيس الهدلي (أبو كسر) ٣٣٧

عامر بن شَراحیل الشَّمی ۷۵ عامر بن عبد الله ، ابن الجرَّاح (أبو عبیدة) ۳۲۱

أبو عامر = محمد بن سعدون بن مُرَجَّى المُبْدري الحافظ

العبَّادانى = أحمد بن الحسن بن أحمد الأصبهانى القاضى (أبو شجاع) العبَّادى = محمد بن أحمد بن محمد الهروى (أبو عاصم) ابن العبَّادى = المُطفَّر بن أزدشير

ابن العبادى = المظفر بن ازدشير أبو العباس = أحمد بن بختيار بن على المندآئى الواسطى القاضى « « أبى الخير اليمنى الصيّاد

« « سلامة بن عبيد الله البجلي السكرخي ، ابن الرُّطَبي « « عبد الكريم بن أحمد الوزَّان « عبد الكريم بن أحمد الوزَّان

« عبد الوهاب بن عبد الله ، ابن دينار

« على بن أحمد الرفاعي المغربي الراهد
 « على بن أحمد الطيبي القاضي

= أحمد بن عمر بن الحسن الكردى الوجيه

۵ ۵ عمر بن سریح

« « عمر المرسي

« « محمد بن أحمد، ابن السَّرِى الدُّورى (ابن عون)

« محمد بن عبد الرحمن الشارق الأنصاري

« « الظفر بن الحسين الدمشق.، ابن زين التجار

« منصور بن أحمد الفقيه

« « موسى بن جوشين الأشنهي

« « نصر بن الحسين الأنبارى الدُّنبلي ، الشمس

عباس بن أرسلان الخوارزي العباسي (أبو الفضل) ١٠٧

العباس بن حمزة ٢٢٠

المياس بن عبد المطل ٣٨٣

عاس بن مرداس ۲۲۸

الماسى = عاس بن أرسلان الخوارزي (أبو الفضل)

محد بن عباس بن أرسلان الخوارزي (أبو محمد)

عبد الأول بن عيسم السِّحْري (أبو الوقت) ٢٢ ، ١٥٠ ، ٢٩٦

عبد الماقي بن يوسف المراغي (أبو تراب) ٥٠

عبد الجبار بن محمد بن أحمد الخُوارى ٧ ، ٢١٣

عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الأصبهانی ، كوتاه (أبو مسعود) ۱۹۲ ، ۱۹۲

عبد الحق بن إبراهيم المَصْمُودى الفقيه ١١٣

عبد الحليم بن محمد بن أبي القاسم البراني الحَلِيمي (أبو محمد) ٣٩٣

عبد الحيد بن محمد بن أحمد الخُوارى ٢١٣

عبد الخالق بن أسد ١٧٦، ١٧٦

عبد الخالق بن زاعر الشيطَّاى ١٣١

عبد الرحمن بن أحمد بن عطية الدَّاراني (أبو سليمان) ٣٧٢

(۳۰ _ طبقات _ ۲)

« الأكَّاف ألز أهد ه

« « بن أبى بكر (عبد الله) بن عثمان ٣٨٤

« بن أبى الحسن الدّاراني ١٥٨
 « ن حمد الدُّوني ١٨٩

« « بن صخر (أبو هريرة) ۱۲، ۲۹۲، ۲۹۲، ۲۹۳، ۲۹۵، ۲۹۲، ۲۹۸، ۳۰۲

TAV (TAD (TA) (TV)

عبد الرحمن بن على ، ابن الجَوْزى (أبو الفرج) ۱۸، ۵۰، ۹۰، ۹۹، ۱۹۱، ۲۰۱، ۲۰۹، ۹۹، ۹۹، ۲۰۱، ۳۹۰ عبد الرحمن بن عمرو الأوْزاعي ۷۶

عبد الرحمن بن عوف ۳٤٨ ، ٣٦١ عبد الرحمن بن عمر ٢٨٩

أبو عبد الرحمن = القاسم بن محمد بن عبد الله الفَرْ غانى عبد الله العَرْ عانى عبد الرحمن بن مأمون المتولِّق (أبو سعد) ٦٦ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ١٠٢ ، ١٤٦ ، ١٠٢ ،

عبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد الفُوراني الإمام (أبو القاسم) ٤٤ ، ٣٩٥ أبو عبد الرحمٰن = محمد بن الحسين بن موسى السلمى

عبد الرحمن بن مجمد الغَرَّ نوى الحنني ٤٦ عبد الرحمن بن محمد ، ابن مندة ، الحافظ ٣٧٨

عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي ٤٧ عبد الرحمن بن محمد بن يوسف السَّمسار ٣٣

عبد الرحمن بن معاوية (أبو الحويرث) ٢١٣

عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ، سبط السَّلَق (أبو القاسم) ٣٥ عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب ، ابن الحنبلي (الناصح) ١٦١

عبد الرحمن بن يعقوب المدنى ٣٤٩

عبد الرحيم بن أحمد بن الأخوة ٥٣ -

عبد الرحيم بن عبد الرحمن الشُّعرى

عبد الرحيم بن عبد الكريم (أبي سمد) بن محمد السمعاني (أبو المظفّر) ٤٥، ٨٥، ٩٥،

7P) 7-1) 371) 071) 301) 071) 341) 4A1) AA1) 177

عبد الرحيم بن عبد السكريم بن هوازن القشيري (أبو نصر) ١٢٩ ، ١٤٨

عبد الرحم بن على (القاضي الفاضل) ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٨٠ _ ١٨٢

عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق الماخواني الإمام ٨٠

عبد الرزاق بن مصعب بن عبد الرزاق المُصمَى ٣٩٢

عبد الرزاق بن أبى نصر الطَّبَسي ١٦٩

عبد الرشيد بن على الطبرى ١٦٨

عبد السيِّد بن محد ، ابن الصبَّاغ (أبو نصر) ١٩ ، ٧٠

عبد الصمدبن على بن محمد بن المأمون (أبوالغنائم) ٢٨ ، ٥٩ ، ٧١ ، ٩٧ ، ١٠٧ ، ١٦٥ ، ١

عبد العزيز بن الأخضر ٦٨ ، ٩٣

« « بن أبي ثابت ٢١٣ »

« بن أبى رَوَّاد ٣٧٦ »

« « بن صهيب ٨٤ »

« « بن عبد السلام (عز الدين) ٢٩٨ ، ٢٩٥

« « بن عثمان الإرْ بلي (العز) ١٧٩

« « بن على الأنماطي ١٨٤، ١٧٥

« « بن عمر بن ماذه (البرهان) ۲۹۲، ۹۲

عبد العظيم بن عبد القوى المنذري الحافظ ١٢ ، ٣٩

عبد الغافر بن إسماعيل الفارسي الخطيب (أبو الحسن) ٧ ، ٨٢ ، ٨٤ ، ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٩٠ ،

710 . 712 . 7 . 2 . 7 . 7 . 7 . 7 . 7

عبد الغافر بن محمد الفارسي (أبو الحسين) ٨٤ عبد الغفار بن محمد الشَّيروي (أبو بكر) ٩٣ ، ١٦٤ ، ١٦٩ ، ١٨٩ عبد الغنى بن عبد الواحد القدمي الحافظ ٣٦، ٣٦، ١٦١ عبد القادر بن عبد الملك الرُّ هاوي الحافظ ٣٦ ـ ٣٦، ١٦١، ١٦٢،

عبد القاهر بن عبد اللك الرهاوي الحافظ ١١ - ١١٢٠ ١١٠ ١١٠

عبد القاهر بن عبد الله بن محمد الشُّمرِ وردى (أبو النجيب) ١٢٢

عبد السكريم بن أحمد بن طاهر الوزّان (أبو سعد) ١٣٧ عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الوزان (آخر) ١٢٨

عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم الوزَّان (أبو سعد)

عبد الكريم بن محمد الرافعي الإمام ٨ ، ١١ ، ١٧ ، ٢٩ ، ١٣١ _ ١٣٢ ، ١٣٢ ، ٢٨٤ عبد الكريم بن محمد السمعاني (أبع سعد) ١٨ ، ٢٠ _ ٢٢، ٣٦ ، ٣٧ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٨،

101, 401, 351, 551_851, 141, 741_641, 061, 461 _ 861, 561,

017 ; 517 ; 177 ; 527 ; 187 _ 587 ; 7.3

عبد الكريم بن هوازن القشيرى ، زين الإسلام (أبو القاسم) ١٦٧ ، ١٦٨ ، ١٩٠ ، ٢٤٧ عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف الحجندى ١٣٤

> عبد الله بن إبراهيم الخَبْرَى (أبو حَكَمَ) ١٠٦ « « بن أحمد بن الحشاب النحوى (أبو محمد) ٥٣

۳ (أبو القاسم) ۲۳ (أبو القاسم) ۲۳ (أبو القاسم) ۲۳ أبو عبد الله = أحمد بن المظفر السَّراجي

عبد الله بن أبيس ٣٨٦ « « بن أبي أو فَي ٣٨٨

« بن بحير (أبو وائل) ٧٣
 أبو عبد الله = الحسن بن العباس الرستمي

الحسين بن أحمد بن محمد بن طاحة النَّمالي الحسين بن إسماعيل القاضي

= الحسين بن سلامة الزاهد

الحسين بن على بن أحمد البُسْرى

أبو عبد الله بن خمارناش ١٦٢

عبد الله من رواحة ۲۸۸

أبو عبد الله = زنفل بن شداد (أو ابن عبد الله) العَرْفي

عبد الله بن سعيد الخَمْقَري ٢١

« بن سلمان بن الأشعث السجستاني (ابن أبي داود) ٣٥٥

« « ين ضرار بن الأزْوَر ٣٨٣

« بن عامر الطائي ٢٢٠

« « بن عباس ۲۹۲ ، ۲۰۱ ، ۳۱۳ ، ۳۲۳ ، ۲۳۷ ، ۲۵۹ ، ۲۷۹ ، ۲۸۹ ، ۲۸۹

« « بن العباس العَبْدوسي (أبو القاسم) ٣٩٥

« « بن عبد الرحمن ، ابن أبي زيد المالكي ١٤٣

« « بن عسد بن عمر ۲۸۵ »

« « بن عبيد الله بن أبي مليكة ٥٤ ، ٣٨٤

« ﴿ بِنْ عَبَّانَ الصَّدِّيقِ ﴿ أَبُو بَكُر ﴾ ٤٥، ٧٤، ٢٠٣، ٢١٨، ٢٣٩، ٢٥٥، ٢٥٩؛

٣ (بن على الأمين (أبو أحمد) ٩٣

« « بن عمر ۲۳۰، ۳۳۰، ۲۶۰ ، ۲۶۳ ، ۲۶۳ ، ۲۵۳ ، ۲۵۳ ، ۲۵۳ ، ۲۵۳ ، ۲۵۳ ، ۲۵۳ ، ۲۵۳ ، ۲۵۳ ، ۲۵۳ ، ۲۵۳ ، ۲۵۳ ، ۲۸۳ ،

4 \ . .

« « بن عمر الصفار (أبو سعد) ١٦٧

« بن عمرو بن العاص ۳۰۷

أبو عبد الله = عيسى بن شعيب بن إسحاق السُّجْزى

عبد الله بن القاسم الشهرزوري المرتضى القاضي (أبو محمد) ٥٨ ، ٥٩

عبد الله بن القاسم بن المظفر الشهرزورى (أبو محمد) ۱۱۷

أبو عبد الله القَيْر وانى ١٠٦

عبد الله بن قيس الأشعرى (أبوموسي) ۱۶۳ ، ۲۸۷ ، ۳۶۳ ، ۳۷۲ ، ۳۹۸

عبد الله بن المبارك ۲۹۶ ، ۲۹۵ ، ۳۵۷ ، ۳۵۷ ، ۳۸۷ ، ۳۸۷ ، ۳۸۷ آبو عبد الله = محمد بن إبراهيم بن فرج بن السكيزانی

محد بن أحد الخُواري

عبدالله بن محمد بن أحمد الشاشي (أبو محمد) ۲۲، ۷۲، ۲۰۱ أبو عبدالله = محمد بن أحمد بن عبد الله اليُونيني

« « بن عبان الذهبي

« « « ن محمد السكر درا نخاسي

عبد الله بن محمد بن أحمد الطّرى (عفيف الدين) ٢٥٣ أنه عبد الله = محمد بن أحمد بن مجمد العماني الدّيباحي

أبو عبد الله = محمد بن أحمد بن يحيى العماني الدِّيباجي « وإسماعيل بن أحمد النيسابوري المؤدن الإمام

« « إسماعيل ن عبيد الله البقّال « « أمركا الحيل

« « بیان بن محمد الـکازَرُونی

عبد الله بن محمد بن جعفر بن حَيّان ، أبو الشيخ (أبو محمد) ٣١٢ ، ٣١٢ ، ٣٨٨ عبد الله بن محمد الخُدَى ١٦٢ ،

أبو عبدالله = محمد بن داود بن رضوان الإيلاق

عبد الله بن محد ، ابن أبي الدنيا ٢٣٦ ، ٣٤١ ، ٢٧٠

أبو عبدالله = محمد بن سميد الدبيثي « « سلمان بن الحسن الفنديني »

عبد الله بن محمد الصريفيني (أبو محمد) ١٨٤،١٠٢ ع

أبو عبدالله = محمد بن عبد الرحمن بن محمد الحلوق المروزي الهلالي

محمد بن عبد المزيز الإر بلي « « عبد الكريم بن أحمد الوزَّان

« « عبد الله بن تومرت المهدى المصمودي الهرغي الغربي

« « عبد الملك بن عبد الحميد الفارق

« « عبد الواحد الدقاق الأصفهاني الحافظ

= محمد بن على الأنصاري القاضي

« « « بن عبد الله الجاواني الحلوى العراقي (أبو سعيد)

« « « بن عبد الله العراق البغدادي

« « « بن عمر المازَري المالكي

« « « العمري

« » « » تن محمد الدامناني ، قاضي القضاة

« « بن محمد الرحبي (ابن المتقنة)

« « « بن مهران الخولي الجزري

عبد الله بن محمد بن على المَيانَجي (عبن القضاة) ١٥١

أبو عبدالله = محمد بن عمر بن محمد الشاشي

« « الفضل بن أحمدالفُراوي النيسابوري ، فقيه الحرم

« «أبي القاسم البراني .

« « محمد بن الحسن الفارسي (حنـكويه)

« « محمد بن محمد المديني

« « أبي نصر بن عبد الله الحيدي الحافظ

عبدالله بن محمد بن هبة الله (ابن أبي عَصْرُون) ٢٦ ، ١٥٨ ، ١٥٩

أبو عبداللہ = محمد بن يحيي بن عبد المنام العبدري المؤذن

عبدالله بن مسعود ۲۸۵ ، ۲۸۷ ، ۲۹۰ ، ۲۹۲ ، ۲۹۲ ، ۹۲۱ ، ۹۲۲ ، ۹۲ ، ۹۲ ، ۹۲۲ ، ۹۲۲ ، ۹۲۲ ، ۹۲۲ ، ۹۲۲ ، ۹۲۲ ، ۹۲۲ ، ۹۲۲ ، ۹۲۲ ، ۹۲۲

٢٨٦ ، ٢٧٩ ، ٢٧٨ ، ٢٦٩ ، ٢٦٥ ، ٢٥٣ ، ٣٤٩

عبد الله بن مسلم بن قتيبة ٤٩

« « « واقد ۳۵۲

« « « يوسف الجرجاني الحافظ (أبو محمد) ٣٩٤

« « « « الحُويني (أبو محمد) ٧٠

عبد المؤمن بن خلف الدِّمياطي الحافظ (أبو محمد) ١٣٩ ، ١٤٠

عبد المؤمن بن على القيسي ، السلطان ملك المغرب ١٠٩ ـ ١١١ ، ١١٤ ، ١١٥ ، ٢١٩ ·

عبد اللك بن إراهم الهمداني القدسي (أبو الفضل) ٢١ ، ٢١

« « أحمد بن محمد بن المُافي القاضي ٢٢٤

« « روح بن أحمد الحَديثي الشاهد ٤٨

« « زید الدَّوْلَمِي الحطیب (ضیاء الدین) ۱۵۹

« « عبد الحيد الفارق (أبو الحسر) ١٣٦

« عبد الله الجُوَيني ، إمام الحرمين (أبو المعالى) ٢٣، ٢٩، ٧٠، ٩٦، ٩٦، ٩٠، ١٠٨ ،

03/1 /011 70/1 47/1 47/1 78/1 7071

عبد اللك بن على الأنصاري (أبو القاسم) ١٢٩

« « محمد بن عمر الكَرَجي (أبو طالب) ١٣٧

« « مروان ۲۱۳

ه د د میران ۲۵۱ « « يوسف ۳۵

عبد المنعم بن عبد السكريم القُشَيري ٧

« « عبد الوهاب (ابن كليب) ٢٩ عبد الواحد بن إسماعيل الرُّوياني (أبو المحاسن) ٧٥ ، ١٥٧ ، ١٨٩

« « الحسن التر ار ٤٦

« « عبد السلام بن سلطان البَيِّع ٥٥

« « عبد الكريم بن الرملكاني (كال الدين) ١٤٤

« عبد الكريم القُشَيْري (أبو سعيد) ١٥٢

« على التميمي اأرَّ اكُشِي ١١٤

« محمد بن على ، ابن الصبَّاغ (أبو المظفّر) ١٤٨

« محمد بن مهدى الفارسي (أبو عمر) ٧٤

« الشرقي ١١٤

عبد الوهاب بن شاه الشاذياخي ٣٩٠

« عبدالله بن أحمد ، ابن دينار (أبو يعلي) ٢٣

عبد الوهاب بن على (ابن سكينة) ٤٩

عدة بن سلمان الكلابي ٣٨٥

المُبْدرى = محمد بن سعدون بن مُرَجًى الحافظ (أبو عامر)

محمد بن يحى بن عبد المنمم المؤذن (أبو عبد الله)

الْمَبْدُوسي = عبد الله بن العباس (أبو القاسم) أبو عبيد = القاسم بن سلام أبو عبيدة = عامر بن عبد الله بن الحرَّاح أبو عبيدة بن عبد الله بن عبد الله ٣٨٦ عبيد الله بن أحمد الزِّ أذقاني الإمام (أبو بكر) ١٤٠ العبيدي = إسماعيل بن عبد الجيد ، الظافر ، الخليفة أبو عُمَان = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أحمد الصابوني (شيخ الإسلام) عمان بن زائدة ٢٥١ أبهِ عَمَانَ = سعيد بن محمد البحيري عُمَانَ بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح ، تقيّ الدين (أبو عمرو) ٤٥ ، ٤٦ ، ٢٧ ، ٦٩ ، ٧٧ YP > PY (> 73 / > 10 / > 70 (> A0 / > P0 / > ~ V)> 70 7 > 30 7 > 70 7 > AP 7 عثمان من عفان ۲۹ ، ۲۲۹ ، ۳۲۰ عمان بن عمر، ابن الحاجب ٢٥٣ عُمَانَ بِنَ مُحَمَّدُ الطُّرَازِي ﴿ أَبُو عَمِرُو ﴾ ١٧٤ عنمان بن مظمون ٣٣٢ العُمَانى = محمد بن أحمد بن يحبى الدِّيباجي (أبو عبد الله) محمد بن على بن محمد القرشي، ابن الزكي، محمى الدين، قاضي قضاة الشام (أبو المعالى) محمدبن يحبي بن على القرشي التميميي ، قاضي القضاة يحيى بن علىبن عبد العزيز القرشي ، قاضي القضاة (أبو المفضل) المجلى = أحمد بن سعد بن على الهمذاني البديع (أبو على) سعد بن على بن الحسن الهمذائي الإمام (أبو منسور)

العراق = محمد بن على بن عبد الله البغداءي (أبو عبد الله)
« « « بن عبد الله الجاواني الحكّوي (أبوسميد، أبو عبد الله)

المربى = عامر بن بجا بن عامر الساوى ، حَالَ الحُرَم ، زَيْ القَرَّاءُ (أَبُو الْفَتَح) ابن المربى = محمد بن عبد الله بن محمد الأندلسي (أبو بكر)

ابن العربي ــ عد بن عبد الله الله عبد الله) أبو عبد الله المَرَ فَي ــ زَنْفُلُ بن شداد (أو ابن عبد الله) أبو عبد الله المَرَ فَي ـــ أَدْمُنْ بِنَافُرُهُ اللهِ عبد الله)

اليمر" في = أحمد بن حمرة بن أحمدالتنوخي حزة بن أحمد التنوخي

أبو المِرَّ = أحمد بن عبيد الله بن كادش عزّ الدين = عبد العزيزُ بن عبد السلام

مز الدین = عبد العزیز بن عبد السلام مسعود بن زنکی ، الملك

الِمزّ = عبد العزيز بن عَمَانَ الْإِرْ بلي أبو العز = محمد بن الحسين بن على القرى القلانسي

و المر ــــ عد ن الحسين العلم المرى العارسي محمد من على الملقا باذي

أبو الِمِزُّ الواعظ ٧١ المزنز (متولى الأوقاف بطوس) ٢١٧

ان أخى العزيز = محمد بن محمد بن حامد، ان أله (العاد) ابن عساكر = الحسن بن محمد، زين الأمناء (أبو البركات)

ن عساكر = الحسن بن محمد، زين الامناء (أبو البركات) الضياء بن هبة الله

> على من الحسن الحافظ (أبو القاسم) محمد من إسماعيل من عثمان (المجد) هبة الله من الحسن (الصائن)

المسكرى = محمد بنجمفر ابن أبى عَصْرُون = عبد الله بن محمد بن هبة الله

عطاء بن أسلم بن صفوان ۷۱ ، ۲۸۷ ، ۳۲۹ ، ۳۰۹ ، ۳۲۹

عطاء بن عبد الله الحراساني ٣٨١

عطاء من سار ٣٨٥

العطَّار = إسماعيل بن عيسى

العطَّاري = محمد بن أسعد بن محمد الطوسي ، حفدة (أبو منصور)

عفيف الدين = عبد الله بن محمد بن أحمد المطوى

عقبة بن عامر ٣٦٤

عقيل (جد أبي نصر السمناني) ١٧

المقبل = محمد بن عمرو بن موسى (أبو جعفر)

أبو العلاء = أحمد بن عبد الله المرِّي ا

الحسن بن أحمد (لهمذاني).

الملاء بن عبد الرحمن بن يعقوب المدنى ٣٤٩.

الملانى = على

ابن الملَّاف = على بن عجمد بن على (أبو الحسن)

ابن عَلَّان = مكيّ بن منصور الكَرّ جي (أبو الحسن)

علم الدين = على بن محمد بن عبد الصمد السَّخاوى الإمام

على بن إراهيم السّر قُسطى ٣٥

على بن أحمد بن بيان الرزَّازعُ (أبو القاسم) ١٤ ، ١٠٢ ، ١٠٢ ، ١٣٧ ، ١٣٧ ، ١٨٩ ، ١٨٩

على بن أحمد ، ابن حزم الظاهري (أبو محمد) ١٢٩

أبو على = أحمد بن سعد بن على المجلى الهمذانى البديع _____ على بن أحمد بن طوق ١١٨

على بن أحمد بن على بن الفرًّا، البغدادي (أبو الحسن) ٥٣

على بل على = أحمد بن محمد بن أحمد البرداني أبو على = أحمد بن محمد بن أحمد البرداني

على بن أحمد بن محمد بن البُسْرى (أبو القاسم) ١٩، ٢١، ١٨٤

على بن أحمد بن محمد المديني المؤذن (أبو الحسن) ٩٥، ١٢٩، ١٧١، ١٨٥، ١٨٧

على بن أحمد بن محمد الواحدى المفسِّر (أبو الحسن) ٢٩ ، ٧٠ ، ١٠٨

على بن أحمد بن نظام الملك (أبو الحسن) ١٤٩

على بن أحمد بن يحيى الرفاعى المغربى (أبو الحسن) ٢٢ ، ٢٢ على بن أحمد البَرَّ دى (أبو الحسن) ١٩ ، ٢٨ ، ٧١ على بن إسحاق بن السلار العادل (أمير مصر) ٣٧

على بن إسماعيل الأشعرى(أبو الحسن) ١٤٤،١٤١هـ ٢٩٧،٣٩٠،٧٤٥،١٤٢،١٧٢،١٧١،١٤٦ ، ٣٩٧،٣٩٠، و٩٧،٣٩٠ على بن حفو بن على ، ابن القطاّع ١٦

أبو على = الحسن بن إبراهيم الفارق القاضى الحسن بن أحمدالحداد الأصماني

على بن الحسن السلمى ، ابن الموازيني (أبو الحسن) ٣٥ ما من المرس امن مراك المانيا (أبر التار) ٥٠٠

على بن الحسن ، ابن عساكر الحافظ (أبو القاسم) ١٨ ، ٢١ ، ٣٧ ، ٤٥ ، ٢١ ، ٩٨ ، ٩١ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ، ٢٠٠ ،

790,707,777,710

أبو على = الحسن بن محمد بن الحسن الجيلى

على بنَ الحسن المَيَا نَجِى القاضى ١٥١ على بن الحسين بن على بن أبي طال ٢٣٠

على بن الحسين بن عمر الموصلي الفرَّاء (أبو الحسن) ٩٠

أبو على الحسيني ٣٩٤

على بن أبي طالب ٢٦، ١١٧، ٢٢٠، ٢٣٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٨١، ٢٩٦، ٢٩٦، ٢٠٠،

TY4 , TY4 , TY5 , T74 , T75 , T07 , T47 , T77 ,

على بن طراد الزينبي ٨٦

على بن عبد الرحمن بن الحسن بن عَلِيْك (أبو القاسم) ٥٠

على بن عبد السلام (أبو الحسن) ١٧٩ على بن عبد السبِّ ، ابن المسَّاعُ (أبع التاس) ٩

على بن عبد السيِّد ، ابن الصبَّاغ (أبو القاسم) ١٧٩ على بن عبد الكافي السبكي ، تق الدين (والد المصنف) ١٢

704 . 4.4 . 4.4 . 15.

على بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي (أبو الحسن) ٢٦٠ ، ٢٥٧

على العلائى (شيخ الغزَّ الى) ٢٤٧ على بن أبى على بن وصيف القطَّان ٥٤

على بن عمر الدارقطني (أبو الحسن) ٢٩٥ ، ٣٣٠

أبو على = الفضل بن محمد بن على الفارَمَذَى .

على بن القاسم المقرى (أبو الحسن) ٧٣

على بن محمد بن حبيب الماؤر دي ٢٩ ، ٧٥ ، ٧٧

على بن أبى محمد بن رشيد البَزُّ أر ٤٦

أبو على = محمد بن سميد بن إبراهيم ، ابن نَبْهان الكرخي الكاتب

على بن محمد الطبرى الهَرَّ اسى، الْسَكِيّا (أبو الحسن) ٣٠، ٣٦، ٧٧، ١٠٩، ١٢٢، ١٤٩،

701,701,801,841,781,7.7

على بن محمد بن المباس التوحيدي (أبو حيّان) ٢٤١ ، ٧٤٧ ، ٢٥٣

على بن محمد بن عبد الصمد السَّخاوى الإمام (علم لدين) ٤٠

على بن محمد بن عبد السكريم الجزرى (ابن الأثير) ١٣٤ ، ١٦٣ ، ٣٩٠

على بن محمد بن عبدالله بن بِشْر ان ٤٧

أبو على = محمد بن عبد الله بن أبى صالح البسطامي

على بن محمد بن على بن الملّاف (أبو الحسن) ١٣٧ ، ١٣٧

على بن محمد بن يحيي القرشي العثماني ، زكى الدين ، قاضي القضاة ١٥٧ ، ١٥٨

على بن السلم السلمى ، جمال الإسلام (أبو الحسن) ١٠٢ ، ١٥٤

على بن الفضل بن على الحافظ ٣٦ ، ٩٠

ابن أخت على بن الفضل الحافظ = محمد بن الحسن السفاقسي (أبو بكر)

على بن موسى الرضا ٩٤ ، ٢٢٠

على بن هبة الله بن سلامة ، ابن الجُمَّيْزِي (بهاء الدين) ٣٦ ، ٣٩، ٣٠ ، ٤٠٠

أبو على = يحبي بن على بن الفرج المصرى الحشَّاب

على بن أبى يعلى الدَّ بُوسى السيِّد (أبو القاسم) ٣٩١، ٣٩٥ على بن يوسف بن تاشْفِين السلطان (أمير المسلمين) ١٩١ ـ ٢١٩ ، ٢١٩ ابنة على بن يوسف بن تاشفين ١١٢،١١١

ابن عَليُّك = على بن عبد الرحن بن الحسن (أبو القاسم)

العاد الطوسي ٢١٧

العاد = محمد بن محمد بن حامد ، ابن ألَّه ، ابن أخي العزيز

عمار بن باسم ۳۹۰ عمر أن بن حصين ٣٤٩

اليمراني = يحيى بن سالم (أبي الخير) صاحب البيان

عر بن أحد بن عمر ، ابن المديني الأصفهاني ١٦٠

« « حمفر بن سل ٥٣ »

« « الخطاب ٤٦ ، ١٨ ، ٢٣٩ ، ٢٥٥ «

307 3 4073 6073 • 473 (473 047 3 747

عمر بن عبد العزيز ٢٥٨ « « « » بن عبيد بن يوسف الطَّر أُبُلُسي (أبو حفص) ٢٢٣

« « عبد الكريم (أنى الحسن) الدُّهسْتانى الروَّاسي الطوسي الحافظ (أبو الفتيان)

710 . 1YE . 97 أبو عمر = عبد الواحد بن محمد بن مهدى الفارسي

> عمر بن على بن الخضر القرشي القاضي (أبو المحاسن) ١٠٨٠، ١٤٨ « « « بن سهل الدمغاني السلطان (أبو سعد) ٦٣

لا الفار وفي ٢٤

« عمد بن أحمد ، ابن النزّ ري (أبو القاسم) ٤٠١ « « « بن بُحَر البُحَرْي (أبو حفص) ٣٩٣

« « البَّرْخسي ١٦٤

ه ۱۷۵ ، این طَی زکد ۱۲۹ ، ۱۷۵ « «مسرور الكُنْحرودي ١٦٦

أبو عمر ≕ محمد بن يوسف بن يعقوب

عمرو بن الأسود المَنْسي ٣٧٢

« « خالد ۲۲۰ » »

(«العاص ۱۹۳

أبو عمرو = عثمان بن عبد الرحمن ، ابن الصلاح (تقى الدين)

« « محمد الطِّر ازى

عمرو بنءوف ٣٤٣

أبو عمرو = الفضل بن أحمد بن متويه الـكاكُوبي

ابن أبي عمرو (فقيه تبرير) ٣١

عمرو بن هشام (أبو جهل) ۲۹۱

العمرى = محمد بن على (أبو عبد الله) .

ابن عمویه = محمد بن عبدالله بن محمد الشَّهْرُ وردى (أبو جعفر)

العَنْسي = عمرو بن الأسود

عَيْمِلة بن كعب بن عوف، الأسود

ابن عوف = إسماعيل بن مكي بن إسماعيل الإسكندري (أبو طاهر .)

ابن عَوْن = أحمد بن محمد بن أحمد ، ابن السَّرِيُّ الدُّوري (أبو العباس)

عُوَيمر بن مالك (أبو الدرداء) ٣١٦، ٣٣٢، ٣٤٠، ٣٤٥، ٢٥٥

العَيَّار = سعيد بن أحمد بن محمد

عياض بن موسى اليحصى القاضي ٣٦

المِياضي = ناصر بن أحمد بن محمد

عيسني عليه السلام ٢١٦ ، ٢٥٧ ، ٣٦٣ ، ٢٦٦ ، ٣٠٣ ، ٣١١ ، ٥٥٠

عيسى بن شعيب بن إسحاق السِّجْزي (أبو عبد الله) ٩٩

عين القضاة = عبد الله بن محمد بن على الميانجي

عَيْمِلة بن كعب بن عوف المنسى (الأسود) ٣٣٠

غُیَینة بن بدر الفَزاری ۳۳۹

(حرف النين)

أبو غالب = أحمد بن محمد بن المزكى أبو غالب الباقلاني ١٧٦

أبو غالب = محمد بن على بن عبد الواحد ، ابن الصبّاغ عالب الهمداني ١٨

غانم بن أحمد ١٣٣ غانم بن محمد الرُّ جي ١٦٠

الغَرَّ الى = أحمد بن محمد بن محمد الطوسى ، زبن الدبن ، حجة الإسلام (أبو الفتوح) محمد بن محمد بن محمد الطوسى الإمام ، حجة الإسلام (أبو حامد)

> المَزُ نُوى = عبد الرحمن بن محمد الحنق أبو الغنائم = عبد الصمد بن على بن محمد، ابن المأمون مستقبل المنائم = عبد الصمد بن على بن محمد، ابن المأمون

محمد بن على الدقاق محمد بن على بن ميمون النَّرْسى المرزبان بن خسر فيروز الوزير (تاج الملك)

(حرف الفاء)

الفارسي = سلمان عبد الغافر بن إسماعيل الخطيب (أبو الحسن)

عبد الفافر بن محمد (أبو الحسين) عبد الواحد بن محمد بن مهدى (أبو عمر) محمد بن إسماعيل

محمد بن الحسن بن الحسين (أبو نصر) محمد بن محمد بن الحسن ، ابن حنكويه (أبو عبد الله)

> الفارق = الحسن بن إبراهيم القاضي (أبو على) عبد الملك بن عبد الحميد (أبو الحسن)

- 143 -= محد بن عبد الملك بن عبد الحيد (أبوعبد الله) الفاركَذى = الفضل بن محمد بن على (أبو على) الفاروثي 😑 عمر الفاشاني = محمد بن محمد بن يوسفُ المروزي (أبو نصر) فاطمة بنت عبد الله الحُوزُ دانية ١٦٠ فاطمة بنت محمد صلى الله عليـــه وسلم ٣٣٩ ، ٣٤٩ الْفَارِي = عبد الله بن يوسف الجرجاني (أبو محمد) أبو الفتح بن أحمد بن بختيار المندآ ئي ١٤ أبو الفتح = أحمد بن على بن محمد بن يَرْ هان الأصولي الإمام أبو الفتح الحاكمي الطوسي الحاكم ٢١٢ فتح بن سعيد الموصلي ٣٦٩ أبو الفتح = عام، بن نجا بن عام، العربي الساوي ، جمال الحرم ، زين القرَّاء أبو الفتح بن عبد السلام ١٦٦ ، ١٧٦ أبو الفتح = محمّد بن عبد الباق بن البِّطي محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله البنجدهي الحدويني المروزي النتيه الإسام محد بن عبد الرحن بن محد الكشمهني الخطيب محد بن عبد الكريم بن أحمد الشهوستاني محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازي (ابن فوران) محمد بن الفضل بن على المارشكي الإمام محمد بن أبي الفوارس الحافظ محمد بن محمد بن على الخزيمي الفُراوي الواعظ محمد بن محمود بن محمد الطوسي الإمام (شهاب الدين) نصر من أحد بن إراهيم الحنني

نصر في احمد بن إبراهيم الحنني أبر الهيم الحنني أبو الفتوس = أحمد بن محمد الطوسى الفزّالى ، زين الدين ، حجة الإسلام محمد بن الفضل بن محمد الإسفرايني الإمام (٣١ ـ طبقات ـ ٦)

= محمد من محمد من على الهمذاني الطائي

أبو الفتيان = عمر بن عبد الكريم (أبى الحسن) الدِّ هستانى الروَّاسي الطوسي الحافظ

الفخر = أحمد الطوسي (شهاب الدين)

غر الإسلام = محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي الإمام (أبو بكر) في الدين = محمد بن عمر الرازي

فخر القصاة = محمد من الحسين (أبو بكر)

غر الملك حمال الشهداء ٢٠٧ الفراء = الحسن ف مسعود

المراة = الحسن بن مسعود البغوى (محمى السنة)

على بن أحمد بن على البغدادي (أبو الحسن)

على بن الحسين بن عمر الموسلي (أبوالحسن) ابن الله ًاء = محمد بن الحسين بن خلف (أبو يعلى)

ابن الفراء = عنا ف حين في عنف ريوي يي . الفراوى = أبو البركات

الفضل بن أحمد بن محمد

محمد بن الفضل بن أحمد النيسابوري، فقيه الحرم (أبو عبد الله)

محمد بن محمد بن على الخزيمي الواعظ (أبو الفتح) منصور بن عبد النعم

أبو الفرج بن عبد الحيد الهمذاني ١٨

أبو الفرج = عبد الرحن بن أحمد بن محمد الرَّاد السرخسي على بن الجوزي

محمد بن مجمود بن الحسن الأنصاري القزويني الفرّخراذي = محمد بن سعيد القاضي (أبو سعيد)

الفرضى = محمد بن على من الحسن الشهرزورى (أبو المظفّر)

فرعون ۲۹۵ ، ۲۹۳ ، ۴۱۰

الفَرْ عَانِي = القاسم بن محمد بن عبد الله (أبو عبد الرحمن)

الفَزارى = عُيَينة بن بدر

أبو الفضائل = سمد بن محمد بن محمود المشاط

محد بن أحد بن عبد الباق بن طَوْق الوصلي

فضالة بن عبيد ٣١٩

أبو الفضل = أحمد بن صالح بن شافع الشاهد

الفضل بن أحمد بن متويه السكاكُوبي ﴿ أَبُو عَمُوو ﴾ هؤ

أبو الفضل بن أحمد بن محمد الطوسي (ابن خطيب الموسل) ٢٩ ، ٥٨

انفضل بن أحمد بن محمد الفُراوى ١٦٨ ، ١٦٩

الفضل بن أحمد (المسترشد) ١٧٢

أبو الفصل = أحمد بن يحيى بن عبد الباق الرهمري البغدادي (ابن شقران)

الفضل بن الحسن بن على المقرى (أبو نصر) ٢١٧

أبو الفضل بن خيرون ٨٣ ، ١٥٠

ابن أخى أبى الفضل الشهرزورى = أبو القاسم

۱ « « « القاسم بن يحيي = القاسم بن يحيي

أبو الفضل = عباس بن أرسلان الخوارزي عبد الملك بن إراهم الهمذاني المقدسي

الفضل بن على الحنني ٣٣

أبو الفضل = محمد بن أحمد التميمي الإمام

محمد بن أحمد بن الفضل الماهيانى

محمد بن طاهر بن على القدسي الحافظ

محمد بن عبد الله بن القاسم الشهوزوري الموصلي ، قاضي القضاة (كال الدين)

الفصل بن محمد بن على الفارمدي (أبو على) ٣٠٩

أبو الفضل = محمد بن عمر بن يوسف الأرموى القاضي

محمد بن قنان بن حامد الأنْبارى

محمد بن ماصر بن محمد الحافظ

الفضل بن الموفق ٧٣

الفضيل بن عياض ٣٧١ الفقيه = أحمد بن منصور بن أحمد (أبو العباس)

أحمد بن منصور بن المنير (ناصر الدين)

فقيه تِبْرُيزِ = ابن أبي عمرو

فقیه التُّوث = محمد بن أحمد بن عبدالله التُّوثى المروزى فقیه الحرم = محمد بن الفصل بن أحمد الفُراوى النیسا بورى (أبو عبدالله)

فقیه الشاش = محمد بن علی بن حامد الشاشی (أبو بكر) الفقیه = عبد الحق بن إبراهیم المصمودی

مالك بن وهيب الأندلسي محمد بن الحسين بن منصور (أبو بكر)

محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله البنجديهي الحدويني المروزي الإمام (أبو الفتح) محمد بن عبد الله القرطي

> محمد بن يحيى (محيى الدين) نصر بن إراهم المقدسي

الفنديني = محمد بن سلمان بن الحسن (أبو عبد الله) أبو الفوارس = الحسن بن عبد الله بن شافع الدمشق المحدِّث طراد بن محمد الزيني النقيب

ابن فُوران = محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازي (أبو الفتح) الفُوراني = عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الإمام (أبو القاسم)

الفوراني = عبد الرحن بن عجد بن احمد الإمام (أبو القاسم) فيد بن عبد الرحمن الشعراني ۱۸۷ ، ۱۸۹

(حرف القاف)

قاسم بن أحمد الخياط ٧١ أبو القاسم = أحمد بن عبد الله بن عاص الطائى أحمد بن منصور بن عبد الجبار السمعائى الإمام = أحمد بن منصور بن محمد السمعانی اسماعیل بن أحمد بن عمر السمرقندی اسماعیل بن الفضل بن أحمد السراج المحافظ الحافظ

أبو القاسم البهتي المعين النائب ٢١٧

أبو القاسم = الحسن بن محمد بن حبيب المفسّر

ذاكر بن كامل الحذاء الخفاف

سعد بن على بن أبى القاسم الإسفرايني الصوف الإمام سعد بن على بن محمد الزنجاني

القاسم بن سلام (أبو عبيد) ٢٩١

أبو القاسم = سلمان بن أحمد الطبراني

سهل بن إراهم السجدي

أبو القاسمُ بن صصرى ١١٨، ١٠٢

أبو القاسم الصوفي (شيخ ابن النجَّار) ١٠

أبو القاسم = عبد الرحمن بن محمد بن أحمدالفُوراني الإمام

عبد الرحمن بن مكى بن عبد الرحمن ، سبط السلنى عبد الكريم بن هوازن القشيرى (زين الإسلام) .

عبد الله بن أحمد بن عبد الوهاب (ابن دينار)

عبد الله بن العباس العَبدُومى عبد الملك بن على الأنصارى على بن أحمد بن بيان الرزَّاز

على بن أحمد بن محمد البُسْرى

القاسم بن على الحويرى ١٥٢

أبو القاسم = على بن الحسن ، ابن عساكر الحافظ

على بن عبد السيِّد، ابن الصبَّاغ

القاسم بن على بن محمد الأديب ٥٥ أبو القاسم = على بن أنى يملى الدَّبُوسي السيِّد

عمر بن محمد بن أحمد الزَّرى

القاسم بن الفضل الثقني ٣٣

القاسم بن الفضل (الرئيس بأصهان) ١٨

أبو القامم (ابن أخي أبي الفضل الشهرزوري) ١١٨

القاسم بن محمد بن عبدالله الفَرْغاني (أبو عبد الرحمن) ٣٣٢ القاسم بن المظفر بن على الشهرزوري (أبو أحمد) ١٧٤

أبو القاسم = هية الله بن محمد بن الحصين

القاسم بن يحيي (ابن أخي أبي الفضل الشهرزوري) ١١٨ القاضي = أحمد بن محتيار المندآئي الواسطى (أبو العباس)

القاضي = احمد بن مختيار المندا في الواسطى (أبو العباس) أحمد بن الحسن بن أحمد الأصهاني المباداني (أبو شجاع)

احد بن عبد الله بن عبد الرحمن الخمقرى البهونى (أبو نصر) احد بن على بن أحد الطبّي (أبو العباس)

احد بن على بن احمد الطيبي (أبو العباس) أحد بن محمد بن الحسين الأرجاني ، ناصح الدين (أبو بكر)

احمد بن عمد بن عبدالله الشهرزورى (محيي الدين) أحمد بن محمد بن عبدالله الشهرزورى (محيي الدين)

> الحسن بن إبراهيم الفارق (أبو على) الحسين بن إسماعيل (أبو عبد الله)

الحسين بن محمد بن أحمد الرورودي

قاضى الحافقين = محمد بن القاسم بن الطفر الشهردودي الوصلي (أبو بكر)

القاضى = خليل بن أيبك الصفدى (صلاح الدبن) طاهر بن عبد الله الطبرى (أبو الطيب)

عبد الله بن القاسم المرتضى الشهرزورى (أبو محمد) عبد اللك بن أحد بن محمد بن المعافى

على بن الحسن اليانجي

= على بن عبد الرحمن بن الحسن بن عليك عمر بن على بن الخضر القرشي (أبو المحاسن) عياض بن موسى اليحصى

القاصي الفاضل = عبد الرحم بن على

قاضي القضاة = روح بن أحمد الحديثي الشاهد

قاضى قضاة الشام = محمد بن على بن محمدالقرشى العثمانى ، ابن الزكى ، محيى الدين (أبو الممالى) قاضى القضاة = على بن محمد بن يحيى القرشى القاضى (ذكى الدين)

محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى الموصلي ، كال الدين (أبو الفضل) محمد بن على بن محمد الدامناني (أبو عبد الله)

محمد بن محمد بن عبد الله الشهرزورى الموصلي محيي الدين (أبو حامد) محمد بن بحيي بن على القرشي العماني المنتجب

يحيى بن على بن عبد العزيز القرشي العثماني (أبو الفضل)

القاضي = علّى بن جميع (صاحب الذخائر) محمد بن سميد الفرّخراذي (أبو سعيد)

حمد بن الطيب الباقلاني (أبو بكر)

محد بن عبد الباق الأنصاري (أبو بكر)

عمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري (كال الدين)

محمد بن على الأنصاري (أبو عبد الله)

محد بنعلى بن الحسن الميانجي الممذاني (أبوبكر)

محمد بن عمر بن يوسف الأرموى (أبو الفضل)

عمد بن محمد بن محمد الواسطى (أبو أملب)

محمد بن المظفر بن بكران الشامي (أبو بكر)

قاضي المرستان ٤٠١ القاضي = مروان

أبو منصور الطوسي

يوسف بن رافع بن شداد (أبو المحاسن)

قباث بن أشيم الكنان ٢١٣ ، ٢١٤

قتادة بن دعامة السدوسي ٣٦٦

ابن قتيبة = عبد الله بن مسلم

قتيل الحمار ٢٧٨

القرشي = أحد بن طارق بن سنان الكركي (أبو الرضا)

على بن محمد بن يحيى المثمانى ، قاضى القضاة (زكّ الدين) عمر بن على بن الخضر القاضى (أبو المحاسن)

محد بن عبد الرحمن (أبو نصر)

محمد بنعلى بن محمد المثماني، ابن الزكر ، محي الدين، قاضي قضاة الشام (أبو المعالى)

محمد بن يحيى بن على المثمانى المنتجب، قاضى القضاة يحيى بن على بن عبد العزيز العثمانى، قاضى القضاة (أبو المفضل)

یحی بن علی بن عبد الفریر العمالی ، فاضی الفضاء / ابو الفضل القرطی = التاج

محد بن عبد الله الفقيه

بحيي بن سعدون

القُرَ ظی = محمد بن کعب القَرَ نی = أویس بن عاص

القَرْ وبنى = أحمد بن إسماعيل بن يوسف الطالْقانى ، رضى الدين (أبو الخير)

إسماعيل بن يوسف بن محمد الطالقاني (أبو سعيد)

عمد بن الحسين (أبو المجد)

محمد بن عبد الكريم بن الفضل الإمام ، أبو الرافعي محمد بن محمود بن الحسن الأنصاري (أبو الفرج) محمود بن الحسن بن محمد الأنصاري (أبو حاتم)

القُسَيْرى = عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن (أبو نصر)

عبد الكريم بن هوازن ، زين الإسلام (أبو القاسم) عبد المنعم بن عبد الكريم

عبد الواحد بن عبد الكريم (أبو سعيد)

ابن القصاب = محمد بن على ، مؤيد الدين الوزر ابن القُطاع = على بن جعفر بن على القطَّان = إسماعيل بن أبي تراب الحسن بن على (أبو محمد) على بن أبي على بن وصيف یحی بن سعید قطب الدين قيار الأمير ١٠ القطيعي = محمد بن أحمد (أبو الحسن) القَلا نِسي = محمد بن الحسين بن على المقرى (أبو العز) القلمي = محمد بن على بن أبي على القيَّاح = محمد بن أحمد بن إبراهيم (شمس الدين) القُوصي = إسماعيل ن حامد (الشهاب) الَقَدُواني = أبو عبد الله قیس من أبي حازم ٣٥٦ قيس ف السكن ٣٨٦ القَيْسي = عبد المؤمن بن على ، السلطان ، ملك المغرب قياز = قطب الدين ، الأمير الكاتب = محمد بن سعيد بن إراهيم ، ابن نبهان الكرخي (أبو على)

(حرف الكاف)

الكاتبة = شهدة بنت أحمد من الفرج الإرية ان كادش = أحمد بن عبيد الله (أبو العزِّ) الكازَرُونى = أحمد بن منصور

محمد بن بيان بن محمد (أبو عمد الله) الكَاكُوبِي = الفضل بن أحمد بن متويه (أبو عمرو)

كامكار بن عبد الرزاق الأديب ٦٠

أبوكبر = عام بن الحُلِّيس الهذلي ان الكتناني = زين الدين ابن كُرَّاز = يعقوب الـكُرامي = محمد بن على (أبو منصور) الكُرَجي = عبد الملك بن محمد بن عمر (أبو طال) ابن الكَرَحي = محمد بن أحمد بن محمد ، شرف القضاة (أبو طاهر) الكُرَحِي = محمد بن عبد الملك بن محمد (أبو الحسن) الكُرْخي = أحمد بن سلامة بن عبيد الله البجلي، ابن الرُّطبي (أبو العباس) محد بن سعيد بن إيراهم ، ابن نهان الكانب (أبوعلى) الكر درا تحاسم = محمد بن أحمد بن محمد (أبو عبد الله) الكُرُ دى = أحمد بن عمر بن الحسن الوجيه (أبو العباس) الكُرِ كَي = أحمد بن طارق بن سنان القرشي (أبو الرضا) كريمة بنت أحد بن محمد الروزية ٥٧ کیه ی آنوشر وان ۲۳ الكَشْمَيْهِنى = محمد بن عبد الرحن بن محمد الخطيب (أبو الفتح) كمت بن مالك ٣٦٦ الكلابي = الضحَّاك بن سفيان عبدة بن سلمان النواس بن سممان کلید بن شهاب ۳۳۵

هيب بن سهاب و ١١٥ ابن كليب = عبد المنعم بن عبد الوهاب كُدّ بن عقبا السَّمْناني ١٧

كُمّ بن عقيل السِّمناني ١٧ الحكال = أحمد بن زِرّ بن كُمّ السِّمناني (أبو نصر)

كال الدين = عبد الواحد بن عبد الكريم الزملكاني محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزوري الموصلي ، قاضي القضاة (أبو الفضل)

= محمد بن عبد الله بن القاسم الشهرزورى القاضي الكناني = نبات بن أشم الكَّنْحُو ُوذي = عمر بن مسرور محد بن عبد الرحمن (أبو سعيد) محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابوري (أبو طالب) كوناه = عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الأصهاني (أبو مسمود) أبو موسى الخافظ ابن الكنز آنى = محمد بن إبراهيم بن فرج (أبو عبد الله) (حرف اللام) اللَّادِزى = محمد بن على بن محمدبن شَهَفْيهِ وز (أبوجعفر) اللبَّان = صاعد بن فارس ابن اللتي ١٨٩ اللُّنْمَانِي = معمر بن أحمد (حرفالم) الوتمن بن أحد الساجي ٣٨ المؤذِّن = أحمد بن عبد الملك الحافظ (أبو صالح) إسماعيل بن أحمد بن عبدالملك النيسابوري الحسين بن إرهم على بن أحمد بن محمد بن المديني (أبو الحسن) محمد بن إسماعيل بن أحمد النيسابوري الإمام (أبو عبدالله) محمد بن محمد بن عبد الله المروزي السنجي الخطيب الحافظ (أبو طاهر) محمد بن يحيي بن عبد المنعم العبدري (أبو عبدالله) أم المؤمنين = سودة بنت زمعة

عائشة بنت أبى بكر الصديق

= هند بنت سهيل (أم سلمة) ابن الأمون = عبد الصمد بن على بن محمد (أبو الفنائم)

مؤید الدین = محمد بن علی ، ابن القصّاب المؤید = محمد بن علی بن حسن الطوسی

ابن ماجه = محد بن أحمد بن الحسن الأبهرى (أبو بكر) محد بن زيد (صاحب السنن)

الماخُواني = عبد الرزاق بن محمد بن عبد الرزاق الإمام محمد بن عبد الرزاق

ابن ماذه = عبد العزيز بن عمر (البرهان) المارِستانی = أبو بكر المارِشْكی = محمد بن الفضل بن علی الإمام (أبو الفتح)

المارِشُكَى = محمد بن الفضل بن على الإمام (أبو الفتح) ماروت (المَلَك) ٣٤٥

المازَرَى = محمد بن على بن عمر المالكي (أبو عبد الله) مالك بن أحمد البانياسي ١٩، ٨٢ ، ٩٩

مالك بن أنس ٢٤ ، ٣٤ ، ٢١٩ ، ٧٤ ، ٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٥٠

مالك بن التيّهان (أبو الهيثم) ٣٣٩ مالك (خازن النار) ٣٨٦

مالك بن وُهَيب الأندلسي الفقيه ١١١ ـ ١١٣، ١١٣ ، ١١٦ المالك ع = عبد الله بن عبد الرحمن (ابن أبي زيد)

محمد بن على بن عمر المازرى (أبو عبد الله) المانى = محد بن محد (أبو نصر)

الماهيانى = محمد بن أحمد بن الفضل (أبو الفضل)

الماوَرْدي = على بن محمد بن حبيب المبارك بن أحمد الأنصاري (أبو معمَّر) ٩٨

المبارك بن عبد الجبار بن الطُّيُورى (أبو الحسين) ١٧٦

المارك بن كامل الخفَّاف (أبو بكر) ٤٥ ، ٤٨ ، ٧٧ ، ١٥٧ ، ١٦١ المارك بن محمد بن عبد الله ، ابن الخلّ البغدادي (أبو البقاء) ١٣٦ ، ١٧٦ ابن المُتقَّنة = محمد بن على بن محمد الرَّحْيي (أبو عبد الله) ان المتوكل على الله = أبو السمادات المتولِّي = عبد الرحمن بن مأمون (أبو سمد) محمد بن المنتصر بن حفص النوقاني ابن متویه = الفضل بن أحمدالكاكوى (أبو عمر) عاهد بن جبر ۲۸۷ ، ۳۵۸ محد الدين = همة الله بن على (ابن الصَّاحب) المجد = محمد بن إسماعيل بن عثمان (ابن عساكر) أبو المجد = محمد بن الحسين القزويني المحاسى = الحارث بن أسد أبو المحاسن = عبد الواحد بن إسماعيل الرُّوياني عمر بن على بن الخضر القرشي القاضي محمد بن الحسن بن على الشهرزوري يوسف بن رافع بن شداد القاضي الحدِّث = الحسن بن عبد الله بن شافع الدمشق (أبو الفوارس) مُجلِّى بن جميع القاضي (صاحب النخائر) ٧٦ محمد بن إراهيم بن الحسن ، دَأْدَا ، الجَرْ باذْقاني (أبو جعفر) ٩١ محمد بن إراهيم بن على الأنصارى (الشرف) ١٧٩ محمد بن إبراهيم بن فرج بن الكِيزاني (أبو عبد الله) ٩٩، ٩٠ محمد بن أحمد بن إراهيم الإسماعيلي الإمام (أبو نصر) ١٩٥ محمد بن أحمد بن إبراهيم القمَّاح (شمس الدين) ١٧٠ محد بن أحد بن أميركا = محمد بن أميركا محمد بن أحد التميمي الإمام (أبو الفضل) ٦٩ محمد بن أحمد بن حامد النجَّاري (أبو جنفر) ٦٦

محمد بن أحد بن الحسن بن ماحه الأبهري (أبو بكر) ٥٣

محمد بن أحمد بن الحسين الخرق الروزى الإمام (أبو بكر) ٧٩ محمد بن أحمد بن الحسين الشاشي الإمام ، فحر الإسلام (أبو بكر

100 - 100 (107 (107 (VX - V.

محمد بن أحمد الخُوارى (أبو عبد الله) ۲۱۳ محمد بن أحمد الــَّميدى الخَبَّارَى الآشِي (أبو بكر) ۸۹

عمد بن أحد بن سلمة ٧٣

محمد بن أحمد الشاشي (أبو بكر) ٢٣ محمد بن أحمد بن عبد الباق ، ابن الحاضبة (أبو بكر) ٨٣ ، ١٩٠

محد بن أحد بن عبد الباق بن طَوق الموسلي (أبو الفضائل) ٤٨

محمد بن أحمد بن عبد الله التَّوْتَى المروزَى (فقيه التوث) ٧٩ ، ٨٠ ، ٢٠٠ عبد بن أحمد بن عبد الله الحَقْصى (أبو سهل) ١٦٧ ، ٢٠٠ ، ٢١٤ ،

محمد بن أحمد بن عبد الله اليونيني (أبو عبد الله) ٥٤ محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (أبو عبد الله) ٣٣، ٣٣، ١٣٠، ١٤١،

API 1 - + 7 1 7 + 7 1 3 17 1 7 PT

محمد بن أحمد بن على الحلّال (أبو بكر) ٨٠ محمد بن أحمد بن الفضل (أو أبى الفضل) الماهياني (أبو الفضل) ٢٩ ، ٧٠

محد بن أحد القطيعي (أبو الحسن) ١٧٦ محد بن أحد بن محد الأصماني (أبو منصور) ١٤٠

محمد بن أحمد بن محمد الأموى الأبيبوردى (أبو المظفّر) ٨١ ـ ٢٢٣، ٣٢٣ محمد بن أحمد بن محمد الخليلي النّوقاني (أبو سعد) ٨٥، ٢٢١

محمد بن أحمد بن محمد السَّلَق الأصبهائي الجَرْوآني (أبو أحمد) ٣٢ محمد بن أحمد بن محمد السَّرَحي، شرف القضاة (أبو طاهر) ٨٦ محمد بن أحمد بن محمد السكر درانحامي (أبو عبد الله) ٨٦ ، ٨٥ محد بن أحمد بن محمد بن المسلمة (أبو جعفر) ٥٩ ، ٧١ ، ٩٧ ، ١٠٥ ، ٤٠١ ، ٤٠١

- « أحمد بن محمد العبَّادى الهروى (أبو عاصم) ٨٠
 - « (أحمد بن محمد الهمروى (أبو المظفّر) ٤٤
 - « « أحمد المدارى البندادى (أبو الحسن) ١٦٧
 - « ﴿ أحمد (المقتنى) ١٧٢
- « « أحمد بن منصور السمعاني، تاج الإسلام (أبو بكر) ٢٠، ٢٥، ٨٥، ٨٧، ٩٦، ١٨٩
 - « « أحمد بن يحى العثماني الدِّيباجي (أبو عبد الله) ٨٩ ، ٨٨ ،
- « « إدريس الشافعي الإمام ١٥، ٢٤، ٤٣، ٤٣ ، ٧٤ ـ ٧٦ ، ٩٠، ١٣٨، ١٣٩ ، ١٦٢،

محمد بن إسحاق بن خزيمة ١٧٠

- « « إسحاق بن يسار ٣٥٥
- « « أسعد بن محمد الخليلي النَّوقاني (أبو سعيد) ٢١٦
 - « « أسعد بن محمد النَّو قاني (أبو سعد) ٩٤
- « « أسعد بن محمد العطَّاري الطوسي ، حفدة (أبو منصور) ٩٣، ٩٢
 - « « إسماعيل بن أحمد النيسابوري المؤذن الإمام (أم عسد الله) ٩٥
 - « « إسماعيل البخارى الإمام ٣٣ ، ٢٥١ .
 - « « إسماعيل التَّفْليسي ١٣٤
 - « (إسماعيل بن عبيد الله البقَّال (أبو عبد الله) ٩٥، ٩٤ »
 - « اسماعيل بن عمان بن عساكر (الجد) ١٥٨
 - « « إسماعيل الفارسي ٣٩٠
 - « « إشكاب ٤٥
 - « « أميركا الجبلي (أبو عبد الله) ٩٥
 - « « شَّار ٤٠
 - « « بیان بن عمد الکازَرونی (أبو عبد الله) ۷۰ ، ۷۶
 - أبو محمد التُّـكريتي ٢٢٣

محد بن ثابت بن الحسن الحُجَندي الإمام (أبوبكر) ١٩،١٩

۵ جریر الطبری ۱۳۵

« جعفر العسكري ٣٤

« حاتم بن محمد الطائي (أبو الحسن) ٩٦

« الحارث الأصماني الإمام (أبو يكر) ٢١٢

« حِبَّان بن أحمد (أبو حاتم) ٣٣٦، ٣٣٥

« الحسن بن الحسين الفارسي (أبو نصر) ١٨٤

« الحسن السَّفاقُسِي، أبو بكر (ابن أخت على بن الفضل الحافظ) ٣٦

« الحسن الطَّلَسي الحافظ (أبو محمد) ١٠٠

« الحسن بن على الشهرزوري (أبو المحاسن) ٩٧

أبو محمد = الحسن بن على القطَّانُ محمد بن الحسن المقرى(أبو تمام) ٥٤

« الحسن اليهر كند قشابي ١٣٦

« أي الحسن المِهر كَنْدُ قَشَالِي ٣٩٢ « الحسين ، فخر القضاة (أبو بكر) ١٠١

« الحسين القزويني (أبو المجد) ٩٣

« الحسين بن بندار = محمد بن الحسين بن على المقرى القلانسي (أبو العز)

« الحسين بن خلف (أبو يعلى) ٧١

 ۱۰۱ (أبو جعفر) « الحسين بن على المقرى القلايسي (أبو العز) ٩٨ ، ٩٨

۵ الحسین بن عمر الأرموی (أبو بکر) ۹۸

« الحسين بن محمد الحنَّاني (أبو طاهر) ٣٥

« الحسين بن محمد المروزي الرَّاغُولي ٩٩ ، • • ١

« « الحسين المَرْرَق (أبو بكر) ١٦١

« الحسين بن منصور الفقيه (أبو بكر) ١٠٠

محمد بن الحسين بن موسى السلمي (أبو عبد الرحمن) ٣١٥

« حد بن خلف البندنيجي، حَنْفَش (أبو بكر) ٧٦ (١٠١ ، ١٠١ ، ١٠١

« « حزة بن على السلمي الدمشق المدِّل ، ابن الموازيني (أبو المعالى) ١٠٢

« « الحنفيَّة ٢٦٤

« « خفیف ۳۹۳

« « خلف بن سمد النُّــــُـــُريتي (أبو شاكر) ١٠٣

« « خليل ۱۷۹

« « داود بن رضوان الإيلاق (أبو عبد الله) ١٠٣

« « أبي الربيع الجيلي (أبو سعد) ٩٩

« « سعد بن محمد المشَّاط الواعظ (أبو حمفر) ١٠٤

« ﴿ أَبِّي سَمَّدَ = مُحمَّدُ بِنَ النَّبْصِرِ بِنَ حَفْصَ الْمُتُولِّي النَّوْقَانِي

« سعدون بن مُرَجَّى العبدري الحافظ (أبو عامر) ٣٥، ٨٢، ٨٤، ١٨٤ « »

« « سعيد بن إبراهيم الكرخي الكاتب ، ابن تَنْبهان(أبو على)١٠٤،١٠٨، ١٠٢٠ ١٢٢،

« سميد بن الدبيثي (أبو عبد الله) ۲۹۰،۱۲۱،۱۲۱، ۳۹۰

« « سعيد بن محمد بن الرزَّاز (أبو سعد) ١٠٤ ، ١٠٥

۵ سعید الفر خراذی القاضی (أبو سعید) ۲۰۲

« « سليمان بن الحسن الفنديني (أبو عبد الله) ١٠٦ ، ١٠٥

« « طاهر بنعلي المقدسي الحافظ (أبوالفضل) ٣٥، ١٦٠،١٥١،١٩ ،١٨٩ ،١٦٠،١٥٩ ، ٤٠١،٣٣٣

« « طراد الزينبي (سعد الخبر) ۱۳۱

« ه طرخان بن يُلتكين التركى (أبو بكر) ١٠٧،١٠٦ «

« « الطيب الباقلاني القاضي (أبو بكر) ١٤٤

« « عباس بن أرسلان الخوارزي العباسي (أبو محمد) ۱۰۸ ، ۱۰۸

« » عبد الباق الأنصاري القاضي (أبو بكر) ١٤٨ ، ١٦١

« « عبد الباق بن البِّطي (أبو الفتح) ٨

(۲۲ ـ طبقات ـ ۲)

محد بن عبد الجبار السمعاني (أبو منصور)١٥٠

أبو محد = عبد الحليم بن محد بنأ في القاسم الرَّ اني الحليمي

محد بن عبد الرحمن الحضرمي ١٣٦

« « عبد الرحن بن حمد الدُّوني (أبو محمد) ٣٩

« « عبد الرحمن بن عبدالله البنجديهي الحمدويني المروزي الفقيه الإمام (أبوالفتح) ١٢٤٠١ ٢٣

« « عبد الرحمن القرشي (أبو نصر) ٣٩٥

« « عبد الرحمن الكنجرودي (أبو سميد) ١٦٧

« « عبد الرحمن بن محمد الحلوق المروزى الهلالي (أبو عبد الله) ١٢٥ ، ١٢٥ « « عبد الرحمن بن محمد الكُشْمَيْرِي الخطيب (أبوالفتح) ١٢٥ ، ١٢٥ ،

« « عبد الرحمن بن محمد السكَنْجروذي النيسابوري (أبو طالب) ١٣٤

« « عبد الرزاق الماخواني ٨٠ ، ٣٩٧ ، ٣٩٣

« « عبد العزيز الإرْ بلي (أبو عبد الله) ١٢٧ ، ١٢٧ « « « عبد الغني (ابن نقطة) ٣٨

« « عبد الكريم بن أحمد الشُّهُرَ سُتَانِي (أبو الفتح) ١٣٨ _ ١٣٠

« « عبد السكريم بن أحمد الوزَّان (أبو عبد الله) ١٢٨ ، ١٢٧

« « عبد الكريم بن أحمد بن طاهر الوزَّان (آخر) ١٢٨

« « عبد الكريم بن الفضل القزويني ، أبو الرافعي الإمام ١٣١ _ ١٣٣

« « عبد اللطيف بن محد المهلّق الخُجندى ، صدر الدين (أبوبكر) ١٣٥،١٣٤،١٣٢،١٢٨ (« عبد اللطيف بن محمد الخُجندى ، صدر الدين (آخر) ١٣٤ ، ١٣٥

« « عبدالله بن أحمد الأرغياني (أبو نصر) ١٠٨، ١٠٤

" " عبد الله بن احمد الارعياق (ابو نصر) ١٩٤، ١٠٨

بو عند حـــ عبد الله بن البناء الصوفي ۱۸۹ محمد بن عبد الله بن البناء الصوفي ۱۸۹

« عبد الله بن تومرت المهدى المصمودى الهرغى المغربي (أبو عبد الله) ١٠٩ _ ١١٧
 « أبي عبد الله الحوهري ٢٢٢

المستعدالة الجوهري ١٠١

« عبد الله بن أبى الحسن الصانعي المروزي السديد (أبو جمفر) ١٣٣ « عبد الله بن أبي صالح البسطاي (أبو على) ٢٢ ، ١٢٣

محمد من عبد الله بن عرو (الدُّيباج) ٨٨

« « عبد الله بن القاسم الشهرزوري الموصلي قاضي القضأة كمال الدين (أبو الفضل) ٥٥٧.

147 . 140 . 171 _ 114

أبو محمد = عبد الله بن القاسم المرتضى الشهرزوري القاضى

عبد الله بن القاسم بن المظفرَّ الشهرزوري

محمد بن عبد الله القرطبي الفقيه ٧١

أبو محد = عبد الله بن محمد بن أحمد الشاشي

محمد بن عبد الله بن محمد ، حفيد العباس بن حزة (أنو بكر) ٣٣٠

أبو محمد = عبد الله بن جمفر بن حَيَّان (أبو الشيخ)

محمد بن عبد الله بن محمد الشيرازي ، ابن فُوران (أبو الفتح) ۱۲۱ ، ۱۲۲

أبو محمد = عبد الله بن محمد الصريفيني

محمد بن عبدالله بن محمد بن العربي الأندلسيّ (أبو بكر) ۲۲۲، ۱۰۷

« « عبد الله بن محمد بن عمويه السهروردي (أبو جعفر) ۱۲۲

« « عبد الله بن محمد النيسابوري الحاكم ١٦١ ، ٣٣٩

« « عبد الله بن مندویه الشُّرُوطي (أبو منصور) ١٦٠

أبو محمد = عبد الله بن يوسف الحرجاني الفامي

عبد الله بن يوسف الجويني .

عبد المؤمن بن خلف الدمياطي الحافظ

محمد بن عبد الملك بن إبراهيم الهمذاني المقدسي (أبو الحسن) ٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٦

« « عبد الملك بن خيرون (أبو منصور) ١٤٨ ، ١٥٠ ، ١٧٩

« « عبد الملك بن عبد الحميد الفارق (أبو عبد الله) ١٣٧ ، ١٣٧

« « عبد الملك بن محمد الجوسقاني الإسفرايني (أبو حامد) ١٤٨،١٤٧

« « عبد اللك بن محمد الـكَرَجي (أبو الحسن) ١٣٧ ـ ١٤٧

« « عبد الهادي ٤٠

« « عبد الواحد الدقاق الأصفهاني الحافظ (أبو عبد الله) ٢٩٦

محمد بن عبد الواحد بن محمد ، ابن الصبَّاغ (أبو جعفر) ١٤٨ ، ١٤٩

« « عبيد الله بن أحمد الرزّاز (ابن بيان) ١٤٨

« عَشِير بن معروف الشرواني (أبو بكر) ١٤٩
 أبو محمد = على بن أحمد الظاهري (ابن حزم)

محمد بن على بن أحمد بن نظام الملك الطوسي (أبونصر) ١٥٠، ١٤٩

« ﴿ عَلَى الْأَنْصَارَى القَاضَى ﴿ أَبُو عَبْدَ اللَّهُ ﴾ ١٨٥

« « على البغوى (أبو سميد) ٢٠ « « على الترمذي الحكم ٣٨٢

« على بن حامد الشاشي ، فقيه الشاش (أبوبكر) ٥٠، ١٠٦ ، ١٨٧ ، ٢١٨ ، ٤٠٢

« « على بن الحسن الشهرزورى الفرضى (أبو المظفرُ) ١٥٠ ، ١٥١ « « على بن حسن الطوسي (المؤيد) ١٦٧

« " ه على بن الحسن اليا يجي الهمداني القاضي (أبو بكر) ١٥١، ١٥٢،

« على بن الحسين بن أبي طالب ٢٢٠

« على الدقاق (أبو الغنائم) ٦٦
 « على بن صدقة الحرّاني ١٦٧

« على بن عبد الله الأنصاري (أبو بكر) ١٥٤، ١٥٣ ،

« على بن عبد الله الحاواني الحِيَّوي العراق (أبو سعيد، أبو عبد الله) ١٥٢ ، ١٥٣

« على بن عبد الله العراق البغدادي (أبو عبد الله) ١٥٣
 « على بن عبد الواحد (أبو رشيد) ١٥٤ ، ١٥٥

« « على بن عبد الواحد ، ابن الصبّاغ (أبوغالب) ١٤٨

« « على بن عطية المسكى (أبو طالب) ٢٤٧

لا على بن أبى على القلمى ١٥٥ ، ١٥٦
 لا على بن عمر الخطيب (أبو بكر) ١٥٥

﴿ على من عمر المازَري المالكي (أبو عبد الله) ٢٤٠

707 _ 707

محمد بن على العمري (أبو عبد الله) ٤٠٢

« على بن القصَّاب الوزير (مؤيد الدين) ١٣٥

« « على الـكُراعي (أبو منصور) ١٥٤

« على بن محد الدامغاني ، قاضي الفضاة ١٩

« « على بن محمد الدهان (أبو سعيد) ١٠٠

« . « على بن محمد الرَّحْيى ، ابن المتقَّنة (أبو عبد الله) ١٥٦

« على بن محمد بن سليان بن بَحْشَل ٧٣

« ﴿ عَلَىٰ بِنَ مُحَمَّدُ بِنَ شَهُوْيِرُ وَزَ اللَّارِزَى ﴿ أَبُو جَمْمُو ﴾ ١٥٧

« « على بن محمد القرشي المهاني ، ابن الزكيّ ، محيي الدين ، قاضي قضاة الشام

(أبو المالى) ١٥٧ _ ١٥٩

محمد بن على المُقَا باذى(أبو المز") ٣٦

« على بن المبتدى بالله (أبو الحسين) ۲۸ ، ۹۷ ، ۱۲0 ، ۱۲0 ، ۴۰۱ ، ۴۰۱

« « على بن مهران الخولى الجزرى (أبو عبدالله) ١٦٠ ، ١٥٩

« « على بن ميمون النَّرْسي (أبو الفنائم) ٣٨

« على بن النَّهل الواسطى ٨

« على بن هبة الله بن عبد السلام ١٩٠

(«على بن ياسر اكحيَّاني ١٦٧

٢ «عمر بن أحد ، ابن المديني الأصبهاني الحافظ (أبو موسى) ١٣٧، ١٦٠ ـ ١٦٣، ١٦٣

« «عمر الرازي (فخر الدين) ١٤٥

« « عمر بن عبدالله الأرغياني الرَّوانِيري (أبو شجاع) ١٦٤

(عمر بن محمد الشاشي (أبو عبد الله) ١٦٥

۵ «عمر بن يوسف الأرموى القاضى (أبو الفضل) ۹۱ ، ۱۲۹ ، ۱۲۹ ، ۱۲۹

: « أبى عمران الصفَّار (أبو الخير) ١٢٥ ، ١٣٦ ، ١٩٠

(« عمرو بن موسى ألعقيلي (أبو جمفر) ٣٥١

« عیسی الترمذی ۵۵ ، ۲۹۰ ، ۳۵۰ _ ۳۵۲ ، ۳۵۲ و ۳۲۳

محمد بن عيسي بن محمد الحُلُودي (أبو أحمد) ٨٤

عمد بن الفضل بن أحمد الفُراوى النيسا بورى ، فقيه الحرم (أبو عبد الله) ۱۶۲ ، ۱۶۳ ـ ۲۸۹ ، ۱۷۹ ، ۱۷۹

محمد بن الفضل بن على الماريشكي الإمام (أبو الفتح) ١٧٤ ، ١٧٤

« « الفصل بن محمد الإسفرايني الإمام (أبو الفتوح) ١٧٠ ـ ١٧٣

« ﴿ أَبِّى الْفُوارِسِ الْحَافِظُ ﴿ أَبِوِ الْفَتْحِ ﴾ ٥٣

« ﴿ أَبِى القَاسِمِ البراي ﴿ أَبُو عَبِدِ اللَّهِ ﴾ ٣٩٣ « « القاسم بن المظفر الشهرزوري الموصلي، قاضي الخافقين (أبوبكر) ١٧٤،٥٣ (١٧٥،١٧٥،١٧٥،١٧٥)

« « قنان بن حامد الأنباري (أبو الفضل) ١٧٥

« کسب القُرَ طَنی ۳۸۵ « « المبارك بن محمد ، ابن الحَلّ البندادی (أبو الحسن) ۲۲، ۷۳، ۱۷۹ ، ۱۷۷ ، ۳۱۶

ه « محمد بن أحمد البروي الطوسي (أبو منصور) ۳۸۹ – ۳۹۱ « « محمد بن أحمد البروي الطوسي (أبو منصور) ۳۸۹ – ۳۹۱

« محمد بن أحمد ، ابن الرسولي (أبو السعادات) ۱۷۸
 « محمد بن أبي بكر السنجي (أبو طاهر)۱۸۸

۵ عمد بن حامد ، ابن أله ، العاد بن أخى العزيز ۱۷۸ ـ ۱۸۳
 آبو محمد = محمد بن الحسن الطبّري الحافظ

محد بن محد بن الحسن الوَرْكَانِي (أبو المالي) ۱۷۹ « « « « الحسن الفارسي ، ابن حنكويه (أبو عبد الله) ۱۸٤

« « « الحسن الفارسي ، ابن حضاويه (ابو عبد الله) ١٨٤ « « « الحسين بن حيس (أبو البركات) ١١٨

« « سالح الهاشمي الشريف ، ابن الهبارية (أبو يعلى) ٥٥
 « « طاعر الميهائي (أبو المكارم) ١٨٤
 « « الطوسي (والدالغز الى) ١٩٤ ، ١٩٤

أبو محمد = محمد بن عباس بن أرسلان الخوارزي العباسي

محمد بن عد الرحمن بن حمد الدُّونى

محمد بن محمد بن عبدالله الساوى (أبو هاشم) ١٨٥

محمد بن محمد بن عبد الله ، ابن الشهرزورى الموصلي ، عبي الدين ، قاضي القضاة (أبو حامد) ١١٨ _ ١١٨ ، ١٨٥ ، ١٨٩

محمد بن محمد بن عبد الله المروزي السنجي المؤذن الخطيب الحافظ (أبو طاهر) ١٨٧،

محد بن محمد بن عبد الوهاب المديني ٣٣

« « محمد بن على الخزيمي الفُراوي (أبو الفتح) ١٢١ ، ١٩٠ ، ١٩١

« « محمد بن على الزيني (أبو نصر) ١٩، ٢١، ٢٩، ١٦٥، ١٦٧، ١٧٥

« محمد بن على الهمدان الطائل (أبو الفتوح) ١٥١ ، ١٨٨ ، ١٨٩ ، ٣٩٥

« محمد بن أبي القاسم البر اني البخاري النحيب ٣٩٣

« محمد بن القاسم الشهرزوري (أبو المعالى) ١٧٥

« « محمد الماهاني (أبو نصر) ٦٥

« « محمد بن محمد البروى الطوسي (أبو منصور) ۴۸۹

« « محمد بن محمد السهلكي (أبو الحسن) ٣٩١

441 . 44 - 14 .

محمد بن محمد بن محمد المديني (أبو عبد الله) ٣٨٩

« « محمد بن محمد الواسطى القاضى (أبو تعلب) ٣٩١

« « محمد المطرِّز (أبو سعد) ١٦٠

« « محمد بن يوسف الفاشاني المروزي (أبو نصر) ٣٩٢ ، ٣٩١

« « محمود بن الحسن القزويني الأنصاري (أبو الفرج) ٣٩٤ ، ٣٩٤

محمد بن محمود الرويديني (أبو البركات) ١٦٣

محمد بن محمود بن على الطرازى (أبو الرضيُّ) ٣٩٦ ، ٣٩٥

محمد بن مجمود بن محمد الشُّجاعي السرخسي السُّرَهُ مَرُّ د (أبو نصر) ٣٩٥

محمد بن محمود بن محمد الطوسي الإمام ، شهاب الدين (أبو الفتح) ٣٩٦ _ ٤٠٠

محمد بن مرزوق بن عبد الرزاق الزعفراني البغدادي الجُلَّابِ (أبوالحسن) ٤٠١، ٤٠٠

محد بن مسلم ، ابن شهاب الوهوى ٧٤

محمد بن المظفر بن بكران الشامي القاضي (أبو بكر) ٢١ ، ١٥٢ ، ١٥٣

محمد بن مكي الحافظ ١٦١

محمد بن ملكشاه السلطان (أبو شجاع) ٨٣

محمد بن منجح بن عبد الله الصوف الواعظ (أبو شحاع) ٤٠١

محمد بن المنتصر بن حفص المتولِّى النَّوقاني ، المعروف بمحمد بن أبي سمد ٢٠٠

محمد بن منصور (أبى المظفر) السمعاني (أبو بكر) ۲۶، ۹۲، ۹۲، ۹۹، ۹۰، ۱۲۳، ۱۸۵،

۱۸۷ _ ۱۸۹ محد بن المنسكدر ۲۳۷

محمد بن موسى الحازِى الحافظ (أبو بكر) ١٦١

عمد بن الموفق بن سعيد الخيوشاني ٩٠ ، ٣٩٩

محمد من الموفق بن سعيد الخبوشاني ٩٠ ، ٣٩٩ محمد بن ناصر السيَّلامي ٣٩٦

محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل) ۳۹، ۸۸، ۸۸، ۹۱، ۸۸، ۲۷

محمد بن نصر محمد بن أبى نصر بن عبد الله الحُمَيدى الحافظ (أبو عبد الله) ٢٩ ، ١٤٧ ، ١٥٢ ،

محد بن النَّقيس الأرَجي ١٤٨

محد بن هاني الأندليي ١٨٧

أبو محمد = هبة الله بن سهل بن عمر السيّدى محمد عنداد الدند (أ. العالم / . و

محمد بن أبى الوزير (أبو المطرف) ٥٤

محمد بن یحیی (تلمیذ الغزاً آلی) ۷ ، ۹ ، ۲۳ ، ۱۰۳ ، ۱۳۱ ، ۲۰۲ ، ۲۹۰ ، ۲۹۰ ، ۲۰۳ ، ۲۰۳ محمد بن یحیی بن عبد المنعم العبدری المؤذن (أبو عبد الله) ۲۱۷

محمد بن يحيي بن على القرشي العثماني المنتجب ، قاضي القضاة ١٥٧

محمد بن يحيي الفقيه (محيي الدين) ٢٢٠

محمد بن يحيي بن محمد الشُّجاعي الزُّوزَيي ٢٢٠

محمد بن نرید بن أبی زباد ۳۸۵

محدین بزید، ابن ماجة ۲۹۰، ۲۹۰ ، ۲۳۳

محمد بن يوسف بن يعقوب (أبو عمر) ٥٤

محد بن يونس ٥٣٠

محمود بن الحسن بن محمد القزويني الأنصاري(أبو حاتم) ٣٩٤

محود بن زنکی ، نور الدین الشهید ۱۱۸ ـ ۱۲۰ ، ۱۷۹

محود بن على الطِّرازى ٣٩٦ َ

محمود بن المبارك المُجِير البغدادي ٤٩

عى الدين 🗕 أحمد بن محمد بن عبدالله الشهرزورى القاضى

محمد بن على بن محمد القرشى المثمانى ، ابن الزكر ، قاضى قضاة الشام (أبو المعالى) محمد بن عمد بن عبد الله الشهرزورى الموصلى ، قاضى القضاة (أبو حامد)

محمد بن بحيي

محى السنة = الحسين بن مسمود البغوى الفراء

أخو محيي السنة = الحسن بن مسعود الفراء

المداري = محمد بن أحمد المداري البغدادي (أبو الحسن)

الدبي = أحمد بن إسماعيل

إسماعيل بن رافع

عبد الرحمن بن يعقوب

العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب

المديني 😑 أبو سلمة

على بن أحد بن محمد المؤذن (أبو الحسن) ابن المدبني = عمر بن أحد بن عمر الأصمالي

= محمد بن عمر بن أحد الأصبهائي الحافظ (أبو موسى) المديني = محمد بن محمد بن عبد الوهاب محد بن محد بن محد (أبو عبد الله) مرشد بن بحبي (أبو صادق) الرادي = أبو الحسن الربيع بن سلمان المَراعى = عبد الباقى من يوسف (أبو راب) المَرَّاكُشي = عبد الواحد بن على النميمي المرتضى = عبد الله بن القاسم الشهرزوري القاضي (أبو محمد) أبن مردويه = أحد بن محمد الحافظ (أبو بكر) الرزبان بن خسرفيروز الوزر ، تاج الملك (أبو الغنائم) ٧٢ المُرْسى = أحد بن عمر (أبو العباس) مرشد بن يحيي المديني (أبو صادق) ٣٥ مروان القاضي ۲۶۰ ، ۲۹۹ المرودودي = إراهم الحسين بن عمد بن أحمد القاضي المرودى = أحمد بن عبد الرحن بن الأشرف البكرى الواعظ الطيب بن محمد محد بن أحد بن الحسين الخرق الإمام محمد بن أحمد بن عبد الله التَّوثي (فقيه التوث) محد بن الحسين بن محمد الرَّاغُولي محد بن عبد الرحمن بن عبد الله البنجديهي الحدويني الفقيه الإمام (أبو الفتح)

محد بن عبد الرحمن بن محمد الحلوق الهلالى (أبو عبد الله) محمد بن عبد الله بن أبى الحسن الصانعي السيد (أبو جعفر) محمد بن عبد الله السنجى المؤذن الحطيب الحافظ (أبو طاهر)

= محد بن محد بن يوسف الفاشائي (أبو نصر) المروزية = كريمة بنت أحمد بن محمد الرِّى = شبيب بن البرصاء بن الحارث الريسي = بشر بن غياث المزّرَق = محمد بن الحسين(أبو بكر) الزكيِّ = أحمد بن محمد (أبو غال) المزنى = إسماعيل بن يحيى المترشد = الفضل بن أحمد المستضىء بأمم الله = الحسن بن المستنجد بالله ، الحليفة المستظهر بالله = أحمد بن عبد الله (أمير المؤمنين) المتنجد بالله = يوسف بن محمد السُجدي = سهل بن إبراهيم (أبو القاسم) مسروق بن الأجُدع ٣٧٠ مسمود الدولة العمشتي ١٦ مسمود بن زنکی (عز الدین) الملك ۱۸۶ أبو مسمود = عبد الجليل بن محمد بن عبد الواحد الأصماني (كوناه) مسمود بن محمد ملكشاه ، السلطان ٩٥ مسمود بن مجد النيسابوري ٤٦. مسفود بن محود المنيعي ١٢٥ ابن مسكويه = أحمد بن محمد مسلم بن الحجاج ۸۶، ۲۹ ابن السلمة = محمد بن أحمد (أبو جعفر) المسيخ الدجّال ٣٢٤ المشّاط = سميد بن محمد بن محمود (أبو الفضائل)

محمد بن سمد بن محمد الواعظ (أبو جعفر) المشرق = عبد الواحد المصرى = يحيى بن على بن الفرج الخشاب (أبو على) مصعب بن عبد الرزاق بن مصعب المُصْعَى ٣٩٢ المُصْعَى = عبد الرزاق بن مصعب بن عبد الرزاق مصعب مصعب مصعب

المَصْمُودى = عبد الحق بن إراهيم الفقيه

محمد بن عبد الله بن تومرت المهدى الهرغى المغربي (عبد الله) المسيِّصي = نصر الله بن محمد

المطرِّز = محمد بن محمد (أبو سمد) أبو المطرف = محمد بن أبى الوزير يَرِيَ

الطَّرَى = عبد الله بن محد بن أحد (عفیف الدین) أبو مطیع = أحمد بن محمد بن أحمد الهروی أمسین محمد بن النه الله الم

ابو مطیع – احمد بن عمد بن المظفر الهروی أحمد بن محمد بن المظفر الهروی ابن مظفر ۲۶۳

أبو المظفر = أحمد بن محمد بن أحمد الشاشي أحمد بن محمد بن عبد الباق الزهرى البغدادي (ابن شقران)

أحد بن محمد بن المظفَّر الحوافى، الإمام

الطفر بن أزدشير ، ابن العبادى ١٩٠ أبو الطفر = عبد الواحد بن محمد بن على ، ابن الصباغ محمد بن عمد الأموى الأبيوردى

« « أحمد بن محمد الهروى « « على بن الحسن الشهرزوري الفرضي

« « محمد بن أحمد البروى الطوسي (أبو منصور)

منصور بن محمد بن عبد الجباد السممانى

معاذ ین حیل ۳۱۹ ، ۳۲۷ ، ۳۲۲ ، ۳۲۹ ، ۳۲۹ ، ۳۷۹

أبو المظفر بن مهاجر ٦٧

ابن المُانى = عبد الملك بن أحمد بن محمد القاضى

أبو المعالى = عبد اللك من عبد الله الجويني ، إمام الحرمين

محدين حزة بن على ، ابن الموازيني العمشقي المدِّل

« « على م محمد القرشي العماني ، ابن الزكى، محمى الدين ، قاضي قضاة الشام

۵ ۵ محمد بن الحسن الور کانی

« « محمد بن القاسم الشهرزوري

معاوية من أبي سفيان ٣٧٩

معتمد الملك أمين الدولة ٢٦٠

ابن مَعْدان = خالد (خال أور بن بزيد)

المدِّل = محمد من حزة من على ، ابن الموازيني السلمي الدمشق (أبو العالى)

المَرِّي = أحمد بن عبد الله (أبو العلاء)

معقل من يسار ٣٥٥

معمر بن أحد اللُّنباني ٣٣

أبو العمَّر = بقاء بن عمر الأزّجي

أبو معمّر = المبارك بن أحمد الأنصارى

المُمَّر بن محمد الحبَّال (أبو البقاء) ٣٤

المعين = أبو القاسم البيهقي النائب

المنربي = أحد بن على بن أحد الرفاعي الزاهد (أبو المباس)

على بن أحد بن يحيي الرفاعي (أبوالحسن)

محد بن عبد الله بن تومرت المهدى المصمودي الهرغي (أبو عبد الله)

النيرة بن شعبة ٣١٤

المُفسِّر = الحسن بن محمد بن حبيب (أبو القاسم)

على ن أحد بن محد الواحدي (أبوالحسن)

ابن المفضَّل = على بن المفضل بن على الحافظ

يحيى بن على بن عبد العزيز القرشي المهاني ، قاضي القضاة

المنتنى = محمد نن أحمد

القدسي = طاهر بن محمد (أبو زرعة)

عبد الغني بن عبد الواحد الحافظ

عبد اللك بن إراهم الممذاني (أبو الفضل)

محمد بن طاهر بن على الحافظ (أبو الفضل)

محمد بن عبد الملك بن إراهيم الهمداني (أبو الحسن)

مكى بن عبد السلام

نصر بن إرامهم الفقيه

المقرى = سعد الله بن محمد بن على (أبو الحسن)

على بن القاسم (أبو الحسن) الفضل بن الحسن بن على (أبو نصر)

محدين الحسن (أبو عام) محمد بن الحسين بن على القلانسي (أبو العز")

ابن مقلد = يوسف بن محمد الدمشق

المقوقس ٣٧٢ أبو المكارم = محمد بن محمد بن طاهر الممهنى

مكحول بن أبي مسلم ٢٨٩، ٣٨٢ سكى بن أحمد البردعي ١٦٣

مكي بن عبد السلام المقدسي ٨٨ المكى = محمد بن على بن عطية (أبو طالب)

مكى بن منصور بن عَلَّان السَّكَرَّ جي (أبو الحسن) ١٨ ، ٣٣ ، ١٨ ، ١٣٧

المُلقاباذي = محمدين على (أبو العز") ملكداد بن على ٧ ، ١٣١

ملكداد بن غام ٧

الملك = مسعود بن زنكي (عز الدين)

ملك المغرب = عبد المؤمن بن على القيسي السلطان

ملَك الموت ٣٨٦ ، ٣٨٢

ملك الهند = سر باتك

ابن أى مليكة = عبدالله بن عبيد الله

المنتجب = محمد بن يحيى بن على القرشي العبَّاني ، قاضي القضاة

المُنْدَآئي = أحد بن بختيار بن على الواسطى القاضي (أبو العباس)

أبو الفتح بن أحمد بن بختيار

ابن مندویه = محمد بن عبدالله بن محمد الشَّرُوطي (أبو منصور) المُنذِري = عبد العظیم بن عبد القوی الحافظ

منصور بن إسحاق الحافظ ٣٩٤

منصور الزاهد البطائحي (خال الرفاعي) ٢٥، ٢٥

أخت منصور الزاهد ٢٤

أبو منصور = سمد بن على بن الحسن المحلى الهمذاني الإمام

سعيد بن محمد بن على الرزَّاز

منصور بن عبد المنعم الفُراوي ١٦٧

المنصور بن الفضل الراشد بالله (أمير المؤمنين) ١٩

أبو منصور الطوسي القاضي ٧٠

أبو منصور = محمد بن أحمد بن محمد الأصبهاني

« « أسمد بن محمد العطّاري الطوسي (حفدة)

« عبد الجبار السمعاني

منصور بن محمد بن عبد الجبار السمعانى (أبو المظفَّر) ٥٠، ٦٥، ٨٠، ٨٧، ١٠٦، ١٠٦،

671 , VAI , 7P7

أبو منصور = محمد بن عبدالله بن محمد ، ابن مندویه الشروطی

« عبد الملك بن خيرون

= محمد بن على السكراعي

محمد بن محمد بن أحد البروى الطوسي

ابن مُنعة = يوسف بن محمد

ابن النكدر = محمد النهال بنعمرو ٣٨٦

ابن المنير = أحمد بن عمد بن منصور الفقيه (ناصر الدين)

المَنِيمى = أحمد بن عبد الرزاق بن حسان مسعود بن محمود

مهاجر أم قيس ٣٧٨ ابن مهاجر = أبو المظفر . المدالة .

ابن المهتدى بالله = محمد بن على (أبو الحسين) ابن مهدى = عبد الواحد بن محمد الفارسي (أبو عمر) المهدى = محمد بن عبد الله بن توممات المصمودى الهرغى الغربي (أبو عبد الله)

ابن مهران = محمد بنعلی، الخولی الجزری (ابو عبد الله)

البِهِرَ بَنْدُ مِنْهِ عِنْ الْحَسْنِ عَمْدُ بِنَ الْحَسْنِ عَمْدُ بِنَ الْوَالْحِسْنِ الْعَسْنِ

المهلُّ بن أبي صُغرة ١٣٣

المهلّبي = محمد بن عبد اللطيف بن محمد الخجندى ، صدر الدين (أبو بكر) ابن الموازيني = على بن الحسن السلمي (أبو الحسن)

محمد بن حزة بن على السلمي الدمشق المعدَّل (أبو العالى) أبو المواهب = الحسن بن صة الله بن محفوظ (ابن صصرى)

موسی غلیه السلام ۱۲۹ ، ۲۵۷ ، ۲۹۸ ، ۲۹۵ ، ۲۹۲ ، ۳۳۹ ، ۳۵۶ ، ۳۳۹ موسی بن جمفر الصادق ۲۲۰

أبو موسى = عبد الله بن قيس الأشمري

أبوموسى كوتاه الحافظ ١٦٢

أبو موسى = محمد بن عمر بن أحمد بن المديني الأسبهاني الحافظ الموصلى = على بن الحسين بن عمرالفراء (أبو الحسن)

فتح بن سميد

محمد بن أحد بن عبد الباق بن طوق (أبو الفضائل)

« عبد الله بن القاسم الشهوزورى ، قاضى القضاة ، كمال الدين (أبو الفضل)

« « القاسم بن المظفر الشهوزورى ، قاضى الخافقين (أبو بكر)

« محمد بن عبد الله الشهرزوري ، محيي الدين ، فاضى القضاة (أبوحامد)

الموفق بن عبد الكريم الهروى ٩٩

الموفق بن عبد اللطيف بن يوسف ٨

الموفق بن قدامة ١١٨

مولى أبى حديقة بن عتبة = سالم

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم = أبو راقع

سفينة

مولی ابن عمر = نافع

الميانجي = عبد الله بن محمد بن على (عين القضاة)

على بن الحسن القاضي

محمد بن على بن الحسن الهمذاني الناضي (أبوبكر)

میکائیل ۳۶۸، ۳۳۶

الِمِيهَنِي = أسعد بن فضل الله بن أبي الخير

محمد بن محمد بن طاهر (أبو المكارم)

(حرف النون)

النائب = أبو القاسم البيهتي المين

ناصح الدين = أحمد بن محمد بن الحسين الأرجاني القاضي (أبو بكر)

الناصح = عبد الرحمن بن محم بن عبد الوهاب الحنبلي

ناصر بن أحمد بن محمد العياضي ٩٢

(۲۲ ـ شاف ـ ۲۲)

ناصر الدين = أحمد بن محمد بن منصور ، ابن المنير الفقيه الناصر لدين الله = أحمد بن المستضىء بأمن الله ، الحليفة ابن ناصر = محمد بن ناصر بن محمد الحافظ (أبو الفضل) نافع (مولی ابن عمر) ۳۵۱ ابن نَبْهان = محمد بن سعيد بن إبراهم الكرخي الكانب (أبو على) این النجار = محمد بن محمود بن الحسن النحاري = محمد بن أحمد بن حامد (أبو جعفر) أبو النَّجيب = عبد القاهر بن عبد الله بن محمد السهروردى النحيب = محدين محد بن أبي القاسم البرالي البخاري النحوي = إسماعيل بن محمد عد القاهر بن عبد الرحن الجرجاني عدالله بن أحد بن الحشاب (أبو محد) النَّخُعي = الحرُّ بن سعيد الَّهُ سَي = محمد بن على بن ميمون (أبو الغنائم) السائى = أحد بن شعيب بن على نصر بن أحمد بن إبراهيم الحنني (أبو الغتج) ٩٩ نصر بن أحد بن البَطر (أبو الخطاب) ١٨ ، ٣١ أبو نصر = أحمد بن زِرّ بن كمّ السِّمناني (السَّكَالُ) أحد بن عبد الله بن عبد الرحن الحقرى البيوني القاضي أحدين عبدالله بن محد الشاشي أحدين محدين أحد الحديثي الشاهد أحد ن محد بن عبد القاهر الطوسي عبد الرحيم بن عبد الكريم بن هوازن القشيري عد السيد بن محد ، ابن الصبَّاع

> عمر بن محمد بن أحمد الصوفي الفضل بن الحسن بن على المقرى نصر الله بن إراهيم المقدسي الفقيه ۸۸ ، ۹۲ ، ۱۹۷ ، ۱۹۸

نصر الله بن أحد الخشتاى ١٧٤ ، ١٨٧ نصر الله بن محد المسيسى ١٩٨

أبونصر = محمد بن أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الإمام

محد بن الحسن بن الحسين الفارسي

« « عبد الرحمن القرشي

« « عد الله بن أحد الأرغياني

« على بن أحمد بن نظام الملك الطوسى

لا ﴿ محمد بن على الزينى

ه ه محمد الماهاني

« محمد بن يوسف الفاشاني المروزي

« محود بن محمد الشِّجاعي السرخسي السَّرَدَّمَرُدُ السالالله حال من عليما الساح الله السراء الله السراء الله السراء الله السراء الله السراء الله السراء الله السر

. نظام الملك = الحسن بن على بن إسحاق الطوسى الوزير ابن نظام الملك = على بن أحمد (أبو الحسن)

النَّمَالي = الحسين بن أحمد بن عمد بن طلحة (أبو عبد ألله)

النمان بن ثابت (أبو حنيفة) ۷۲ ، ۲۲۹ ، ۲۲۹ ، ۲۷۳

أبو نعيم = أحد بن عبد الله بن أحد الأصبالي

ابن النَّفيس = محمد بن النفيس الأزَّجي

ابن نقطة = محمد بن عبد الغنى ابن النَّقُور = أحمد بن محمد (أبوالحسين)

ابو بک ابو بک

النقيب = طراد بن محمد الزينيي (أبو الفوارس)

ابن النهل = محمد بن على الواسطى

النُّواس بن سممان الـكلابي ٣٤٠

نور الدين = محمود بن زنكي ، الشهيد النّوقاني = أسعد بن محمد

محد بن أحد بن محمد الحليل (أبو سعد)

= محمد من أسعد من محمد السديد (أبو سعد) محمد من المنتصر من حفص التولّي

النووى = بحى بن شرف

النيسابوري = إسماعيل بن أحمد بن عبد الملك المؤدن

محمد بن إسماعيل بن أحمد المؤذن الإمام (أبو عبد الله) محمد بن عبد الرحمن بن محمد الكنجرودي (أبو طالب)

محد بن عبدالله بن محمد الحاكم محمد بن الفضل بن أحمد الفراوى فقيه الحرم (أبو عبدالله)

> مسعود بن محمد (حرف الهاء)

هاروت ۴٤٥

هارون عليه السلام ٢٩٦

أبو هاشم = محمد بن محمد بن عبد الله السَّاوي الهاشمي = محمد بن محمد بن صالح ، الشريف ، ابن الهبَّارية (أبو يعلي)

ابن هاني ٔ = محمد بن هاني الأندلسي

ابن الهَبَّارَيَّة = محمد بن محمد بن سالح الشريفِ الهاشمي (أبويعلي) هبة الله بن أحمد بن الأكفاني ١٠٢

هبة الله بن الحسن ، ابن عساكر (الصائن) ٢٧ ، ٣٦

هبة الله بن سهل بن عمر السيدي (أبو محمد) ۲۸، ۱۲۵،۱۲٤ هبة الله بن عبد الوارث الشيرازي ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۱۲۵،۱۲٤

> هبة الله بن على ، ابن الصاحب (مجد الدين) ١١ هبة الله بن المبارك بن السَّقَطي ١٤٩

هبة الله بن محد بن الحصين (أبو القاسم) ۲۳ ، ۱۰۵ ، ۱۵۸ ، ۱۵۵ ، ۱۲۰ ، ۱۷۹ الهُـذَلَى = عامر بن الحُلِكس (أبو كسر)

الهَرَّاسي = على بن محمد الطبرى ، إلكيا (أبو الحسن)

الهَرَ غي = محمد بن عبدالله بن تومرت المهدى المصمودي المغربي (أبو عبدالله) الهروى = أحمد بن محمد بن أحمد (أبو مطيع) أحد بن محمد بن المظفّر (أبو مطيع) محد بن أحد بن محد العبّادي (أبو عاصم) محمد بن أحمد بن محمد (أبو النظفر) الموفق بن عبد الكريم أبو هربرة = عبد الرحمن بن صخر هزار سب بن عوض ۳۵ الهلالي = سفيان ن عُيَمْنَة محمد بن عبد الرحمن بن محمد الخلوق المروزي (أبو عبدالله) الهمذاني = أحمد بن سعد بن على المجلي البديع (أبو على) الحسن بن أحمد (أبو العلاء) سعد بن على بن الحسن العجلي الإمام (أبو منصور) أبو طاهر بن الزاهد عبد الملك بن إيراهيم المقدسي (أبو الفضل) غالب أبو الفرج بن عبد الحميد محمد بن عبد الملك بن إبراهيم المقدسي (أبو الجسن) محمد بن على بن الحسن اليانجي القاضي (أبو بكر) محمد بن محمد بن على الطائي (أبو الفتوح) يوسف الزاهد يوسف بن محد الخطيب هند بنت سهيل (أم سلمة) أم المؤمنين ٣٢٨ هيَّاج بن محمد الحِطِّيني ٧١ أبو الهيثم = مالك بن التَيَهان (حرف الواو)

أبو وائل = عبدالله بن بجير

انواحدی = علی بن أحمد بن محمد الفسِّر (أبو الحسن) الواسطی = أحمد بن بختیار بن علی المندآ فیالقاضی (أبو العباس)

> محمد بن على بن النهل محمد بن محمد بن محمد الناضي (أبو تسل)

الواعظ = أحد بن عبد الرحن بن الأشرف البكرى الروزى

أبو العزُّ ﴿

محمد بن سعد بن محمد الشّاط (أبو جعفر) محمد بن محمد بن على الخزيمىالفراوى (أبو الفتح) محمد بن منجح بن عبد الله الصوق (أبو شجاع)

والد الغزَّ الى = محمد بن محمد الطوسى والد المصنف = على بن عبد الكافى السبكي (تتى الدين)

والى فاس (أيام ابن تومرت) ١١٦ الدحية = أحد بن عمر بن الحرب الكردي (أن الداس

انوجیه = أحد بن عمر بن الحسن الكردى (أبو الساس) وحیه بن طاهر ۸

الوَرْكانى = محمد بن محمد بن الحسن (أبو المعالى) الوَرْآن = أحمد بن عبد الكريم بن أحمد (أبو العباس) عبد الكريم بن أحمد بن طاهر (أبو سعد)

عبد الكريم بن أحمد بن طاهر (آخر) عبد الكريم (أبو سعد)

محمد بن عبد الكريم بن أحمد (أبو عبد الله) محمد بن عبد الكريم بن أحمد بن طاهر (آخر)

محمد بن عبد الكريم بن احمد بن طاهر (آخر) ابن أبي الوزر = إراهم

الوزير = ألحسن بن على بن إسماعيل الطوسي الصاحب (نظام الملك)

= أبو شجاع

وزیر علی بن یوسف بن تاشْفِین ۱۱۲ ، ۱۱۳

الوزر = محمد بن على ، ابن القصّاب ، مؤيد الدين

ابن أبي الوزر = محمد بن أبي الوزير (أبو المطرف)

الوزير = المرزبان بن خسر فيروز ، تاج الملك (أبو الفنائم)

ابن وصيف = على بن أبي على القطان

أبو الوقت = عبد الأول بن عبسي السُّجْرِي الوكيل = أحمد بن عبد الله بن على البغدادي ، ابن الآبنوسي (أبو الحسن)

أبو الوليد الصفار (صاحب كتاب الصلاة) ۲۹۸ ، ۲۹۸

الوليد بن عبد الملك ٢٩

(حرف الياء)

ياقوت بن عبدالله الحموى ١٦ ، ١٦

ياقوت بن عبد الله الشاذلي ٢٦٠

اليَحْمُسي = عياض بن موسى القاضي

یحی بن اسعد بن بَواش ۱۹ ، ۸۸

یمی ن آگتم ۲۹۳

يحيى بن تميم الصِّنهاجي ١١٠

يحيى بنثابت البقاًل ١٩

يحيى بن سالم (أبي الخير) العمراني (صاحب البيان) ٧٧ ، ١٤٧

یحیی بن سمدون الفرطی ۳۹

يحيى بن سعيد القطَّان ٤٧

یحی بن شرف النووی ۷۷ ، ۱۶۲ ، ۱۶۷ ، ۲۸۷

یحی بن علی التَّنْرِیزی (أبو زکریا) ۳۶

يحيى بن على بن عبد العزيز القرشي العبَّاني ، قاضي القضاة (أبو المفضل) ١٥٧

یحی بن علی بن الفرج المصری الخشاب (أبو علی) ١٦

اليَزْدى = على بن أحمد (أبو الحسن)

زيد بن أيان بن عبد الله الرَّفاشي ٢٩٤ أبو يزيد = طيفور بن عيسى البسطامي يعقوب بن إبراهيم (أبو يوسف) ٧٤، ٧٥ يمقوب بن كُو از ٢٤ _ ٢٧ أبو يَعْلَى = إسحاق بي عبد الرحمن بن أحمد السابوني عبد الوهاب بن عبد الله بن أحمد (ابن دينار) محمد بن الحسين بن خلف بن الفرّ اء عمد بن عمد بن صالح الهاشي الشريف (ابن الهبارية) الىمنى = أحمد بن أنى الخير ، الصياد (أبو المماس) يوسف عليه السلام ٣٣٩ ، ٣٤٣ يوسف بن أيوب الزاهد ١٥٥ « « أيوب السلطان (صلاح الدين) ٤١ ، ١١٨ _ ١٢١ ، . ه بندار الدمشتي ١٣٢ ، ١٤٩ ، ١٧٩ ، ٢٥٣ « " « تاشنن ۱۹۹ « رافع بن شدًّا د القاضي (أبو المحاسن) ٩٣ « على الرَّ يحاني ٣٦ « قرأ وغل (سبط ابن الحوزي) ٢٩٠، ٢٦ « محمد (المستنجد بالله) ١٨٢ « محمد بن مقاد الدمشق ۲۰، ۹۳ « « محمد الهمذاني الخطيب ١٨ « همة الله بن محمود اللمشقى ٨٨ الهمذاني الزاهد ١٨٨

أبو يوسف = يعقوب بن إبراهيم يونس بن محمد بن منعه ٢٠ اليُونيني = محمد بن أحمد بن عبد الله (أبو عبد الله)

(۲) فهرس القبائل والأمم والفرق

(ب) الباطنيّة ٢٢٥ ، ٢٢٦ بنو أرفدة = الحبشة بنو إسرائيل ۳۹۲، ۳۱٤، ۳۹۲ (ご) التابعون ٢٥٥ (ج) جَاوِان (قسلة) ١٥٢ الحن ٢٧١ ، ٢٦٦ ، ٢٧٨ الحَيْميَّة ١٤٤ الحبشة (بنو أزفدة) ٣٢٠ ، ٣٢١ الحُفّاظ ١٦١ ، ١٦٢ الحناطة ١٧٢ ، ٣٩٠ الحنفية = العراقيون الحَوارِ يُون ٢٦٣ (ذ) ذْ كُوان ١٣٩

(1)آل داو د۲۷۷ الأدماء ١٨٦ الإسماعيلية (أهل القلاع) ١٥٩، ١٥٩، الْأَشْمَرِيَّة ١٢٩،١١٧،١١٦،١٠٩،١٠٤،٨٨ | بنو العَنْمَر ٣٤٧ ۱۱۱ تا ۱۱۶۲، ۱۶۲، ۱۲۲، ۲۳۰، ۲۲۶ | بنو مُدْ لِج ۲۱۷ الأشعريون ٣٩٨ أصحاب الإشارات ٢٤٦،٢٤٠ الأعراب ٣٨٧ الإماميّة ٢٢٦ الأمراء ٢٦٧ الأنبياء ١٤٥،٨٣٢،٢٣٩،٨٧٢،٢٦ **TA7: TY5** الإنس ٢٣٦ ، ٢٣٨ الأنصار ٢٥٩، ٢٧٥، ٢٨٣ ، ٢٨٥ أهل الإلحاد ٢٥٥ أهل البيت ٣٠٠ ، ٣٠٠ ، ٢٧٤ أهل المنة = الأشعرية

أهل الصُّفَّة ٢٩٢ ، ٣٦٧

أهل القلاع = الإسماعيلية

الأولياء ٢٨٢

رِعْل ۱۳۹ النُورُ ٩٣ ، ٩٤ ، ١٥٤ ، ١٧٤ (س) (ف) الفقراء = الصوفية السلف ۱۱۹۷،۲۸۰،۲۱۲،۱۷۹،۱٤۱،۱٤۰ الفقياء ١٨٤٤٤١١١١١٨١٥٤، ١٥١٠٥٠٠ (ش) FAF1 3P11-175 7-75 7172 FA72 الشافعيَّة ١٠٠٨، ٤٤، ٤٢، ٥٧، ١٠٠٠ 177 217 737 237 797 797 1011 771 3713 1313 1713771 الشاميُّو ن ٤٤ الشحَّاميَّة ١٦٨ الفلاسقة ١٩٣، ١٤٠، ١٤٢، ٣٤٢، ٥٤٧، الشعراء ١٨٦ 797 : YE4 : YEX : YE7 الشياطين ٢٧١ . (ق) القدَرية ١٤٤ (ص) قریش ۲۷٦ ، ۲۲۳ و ۲۷۲ الصحابة ١١٧، ١٤٥ ، ٢٣٠ ، ٢٣٩ ، ٢٤٠ (,) 007) /ATIPATI - PTI TTTI 377) المالكية ٢٤٠، ٢٤، ٢٤٢ -771 0371 1771 7771 1X71 YX7 الصوفيَّة ٠ ٢٠٠٠ / ١٩٨٠ / ١٨٢ / ١٩٨٠ ، ٢٠٠٠ البتدعون ١٤٦ التأخرون من الشافعية ٤٤ 7/7, 677, 427, 137, 737, 737, المسكلمون ٢٤٣ ، ٢٤٨ P37: -07: 707 الحسمة ١٤٤ (٤) المحدِّثون ١٤٤ الْعُبَيْدِيُّو ن ٣٦ العجم ٢٣٦ ، ٢٣٨ المرجئة ١٤٤ العراقيون (الحنفية) ٧٥ المشبّع ١٨١ المراقيون (من الشافعية) ٧٥ المصامدة ١١٦ المتزلة ١٩٧، ١٤٤١ العرب ٢٣٦ ، ٢٣٨ ، ٣٣٨ ، ٣٨٦ المطله العَمَّارون ١٩٥

 $\mathcal{T}_{\mathcal{A}_{i}} = \mathcal{T}_{i}$

الموجِّدون ۲٤٠ ، ۲٤٣	المناربة ١٩٦ ، ٢٤٣ ، ٤٤٢ ، ٤٥٢
(🛦)	المُستِّر ون ۱۰۸
هَوازِن ۳۳۹	المَقادِسة ١١٩
(و)	11KC 2 2073 1773 3773 8873 7.73 8.73 01737173 .773 3773 2773
	1774 1775 1770 1771 3573 AFTS
الوزراء ١٨٠ .	***
(ی)	المنطقيُّون ٢٥٥
اليهود ۲۱، ۲۲، ۳۱۴	المهاجرون٣١٤

فهرس الأماكن والبلدان والمياه

 $\cdot (\mathbf{\xi})$

(ب)

باب أيركز ٧١، ٧٧

باب البريد (يدمشق) ١٥٩

باب الحَزُورة (من الحرم) ٢٢٨

البحر الأخضر (الأبيض) ٣٥

بخاری ۲۹۳، ۱۸۸، ۱۵۶، ۱۰۱،۹۲، ۳۹۳،

797 : 790

بدر ۲۲۸

الترَّانيّة ٣٩٣ بُرُ و جرد ٥٥١

بسطام ۱۷۲ ، ۱۷۲ ، ۱۹۹ البضرة ١٥ ، ٣٤ ، ١٠٠ ، ١٧٥ ، ٢٢٠ ، 24731.3

ا كَمْلَكُ ١٠٤ بنداد ۱۸۰۱۲، ۱۲، ۲۲، ۲۳، ۲۳، ۲۳،

· / 3 / 10 / 17 - 17 / 17 / 3 / 1 14 3 AA 3 2 2 2 2 AA 6 A 7 4 1 3

3.174 6 144 6 114 6 146 3

27 1 07 1 V7 1 63 1 73 1 13 1 P31

271 > A71 > P71 > 171 > 771 >

3713 7713 4313 8313 4013

(1)

آش ۸۹ آمد ۲۵ ، ۷۱

آمُل ۱۵۷ آمُل طَسَ سْتَان ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۵۶، ۱۹۶ جایة ۱۱۰، ۱۱۶

أنفاني ٢٠ أُحُد ٣٣٠ الأحساء ١٤٥

أَذْرَ بيحان ٣٥، ٩٣، ١٥١ ار بل ۱۵۳

أرض المرت ٣٨٦ أرغيان ١٦٤ أرْمية ١٦٥ أَسْفَر ابن ١٤٨ ، ١٧١ ، ١٧٨ الإسكندرية ١٦، ٢٥، ٢٦، ٨٦، ٢٤،

714 199 111 أصبان ۱۵،۱۵، ۱۸،۱۹، ۲۲،۲۹، ۲۵، ۲۵، - 144 . 144 . 45 . 77 . 04 - 01

(144 (174 (174 (170 (170 2+1 6 774 6 144 أغمات ١١٣ الأندلس ١٥٣

(z)الحامع الأقدم بمَرْ و ١٨٨ الجامع الأُمَوى ١٥٨ ، ١٩٧ _ ١٩٩ حامع الحامِفة (ببعداد) ۸۹ الجامع العتيق (بمصر) ٦٤ جامع القصر ٥٥ ، ١٣٣ ، ١٢٧ جامع نوقان ۲۲۱ اليجبال ٣٥ جبل السُّوس ١٠٩ حُر عان ٨٤ ، ١٩٥ حَرْ وآن ٣٢ الحزيرة ٢٥ الحزرة العُمَرِية ١٥٩ جزوة ابن عمر ٤٠١ حَوْ سَقانَ ١٤٧ جَيَّان ١٥٣ () الحجاز ٩٦ الحجر الأسود ٣٠١ -الحَديثه ٤٨ الح َمان ١٦٨ الحريم الظاهري ١٩ حريم دار الخلافة ١٤٨ حلب ۱۱۸ ، ۱۰۶ ، ۱۸۸ علم

101 301 , 001 , 401 , 901 , ١١٠ ، ١٦٥ ، ١٦٦ - ١٦٨ ، ١٧٢ ، أَجَرُ عاء جاسِم ١٥٣ 4 \AY _ \AO 4 \YY 4 \YY _ \YO 170 170 170 170 170 170 - TAR . TEA . TIA . TIO . T-7 2.1 (2. . . T97 (T90 (T91 بلاد الحزرة ٩٣ ، ١٧٥ بلاد الغرب ٥٧ ملاد الكمامدة ١١٦ يَأْخِرُ ١٠١ ، ١٣٣ ، ١٥٤ ، ١٠٤ بَنْج دِ يَه ۲۰ ، ۲۱ ، ۳۹۳ البَنْدُ نِيجِين ٢٣ كَهُوْلَة ٢٠ البيت الحرام ١٦٦ ، ١٦٧ ، ١٩٧ ، ٢٠٦ ، 177 × 797 × 177 / 177 × 137 بيت المقدس ١٥٨ ، ١٩٧ ، ٢١٥ ، ٣١٣ . • بَيْرُوت ٨٨

(ت)

تِبُوْيَدُ ۳۲۰ تَبُوُلُهُ ۳۲۰ تَسُنَّرُ ۵۳ تَلَمُّسَان ۱۱۹،۱۱۰ تِلْمُسَان ۲۹ تِلِمُسَلِّل ۲۹ تِلِيَنُمُلِّل ۲۹

الحلَّة ١٥٢ حاة ۱۱۸ 79. . YYY الدُّور الأسفل 24 حمص ۱۱۸ الدُّواليب ٩٥ حُنَين ٢٣٩ دمار کیک ۱۹۰ الحيرة ١٣٠ الديار المصرية ٢١٨ الحانقاه السَّمَيْساطيَّة ١٩٨ ، ٣٩٠ ً دَيْرِ العَاقُولِ ١٦٦ خانقاه للصوفية بطوس (انخسده الغزَّالي الدِّبنَوَر ٣٥ بجوار بيته) ۲۰۰، ۳۱۰ ديوان التركان الحشرية ١٠٤ خ اسان ۸۲، ۸۷، ۹۹، ۱۰۱، ۱۲۲، : 100 : 107 : 100 : 107 : 107 ذو المُجاز ٣٣٨ (TIO (T.V (T.O (T. - ()VA 797 679 6 TA9 الرِّباط الرَّامُشيتي ٢٢٨ خَ ق ۷۹ رباط الصوفية (بينداد) ١٠٢ خلاط ۲۵، ۱۵۱ الرُّحْة ٢٥، ٩٧ ، ١٥٦ ، ١٧٧ خَمْس فری = بنج دیه رَوَانِيرِ ١٦٤ خُوارَزم ۸۰ ، ۸۷ . الرَّى ١٨ ، ٢٥ ، ١٠٤ ، ١٢١ ، ١٢٧ ، خُواد طَبِران ۲۱۳ 191 . 19. خَواف ٦٣ خُوزَستان ۱۳۵ ، ۳۸۹ زاغُولَ ٩٩ ، ٩٠٠ زاوية الشيخ نصر القدسىف الجاسم الأموى دار العَقيق (بدمشق) ١١٨ (الغز الية) ١٩٨،١٩٧ دَرْ بَنْد ٢٥ ، ١٤٩ ُ زُمُزُمَ ۲۱۹. دمشق ۱۹ ، ۳۹ ، ۳۹ ، ۹۶ ، ۹۲ ، ۱۰۲ زُنْحان ۲۷ ، ۲۷

۱۷۸ ، ۱۱۹ ، ۱۵۰ ، ۱۵۶ ، ۱۷۹ ، ازوزن ۲۲۰

طَرَ سْتان ٥١ ، ١٥٧ ، ٣٨٩ طَرانكُس ١٦ طُوس ۲۰۲۰، ۲۲، ۲۰، ۹۲، ۹۲، ۹۲، ۱۷۳، 7912 0912 - +721 - 72 3 - 72 V-72 710 الطِّيّب ٢٨ (ع) عَــّادان ١٥ العجم ٧٤ الراق ۲۶، ۲۸، ۵۷، ۲۰، ۷۰، ۹۳، ۹۳، ۹۳، T.0 : 179 : 10T عَرَ فَات ٤٥،٠٠٠ عر[°]قة ١٦ عَسكر مُكرَّم ٣٨٩ (خ) الغز الية = زاوية الشيخ نصر (ف) فارس ۵۷ ، ۲۶ ، ۱۸۶ فاس ۱۱٦، ۵۷ فاشكان ٣٩١ الفُ ات 24 فَنْدِين ١٠٩ ، ١٠٩ قبر مسلم بن الحجَّاج ١٦٩

(w) سَامَرُ اللهُ ساوّة ٢٥ ، ١٨٥ سَنْتة ٥٧ سِجِسْتان ۲۶ سَرْخُس ۲۶، ۲۹، ۳۹۰ سِمِنْجِانَ ١٠١ سنحار ۱۹۵ سنتج العظمي ١٨٧ سُهرَ وَرَدُ ١٢٢ سَو ادالم أق 23 السُّوس ١١٦ سوق الرَّ يحانيين (بيغداد) ١٥٠ (ش) الشاش ٥٠، ٤٠٢ الشام ۹۶، ۹۹، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۷، 6 1A. 6 1AD 6 10V 6 10E 6 10T FAL > YPL > F+7 > 017 > 1+3 شرق الأندلس ٥٨ شَرْوان ۱٤٩ شهر زور ۱۲۲ شیراز ۵۳، ۲۰، ۱۲۱ (ص) (4) طاكران ۲۱۱

استحة ١١٥ مدرسة ابن السمعاني (بَمَرُ و) ١٠٣ الدرسة الأمينيَّة ١٩٩ المدرسة المائيَّة ٣٩٠ مدرسة المهق (بنيسابور)٥٠ مدرسة تاج اللُّكْ (بيناب أبْرَز) ٧٢ المدرسة العادية (بدمشق) ۱۷۹ ، ۱۸۰ المدرسة الغزَّالية (بدمشق) ١٥٠ مدرسة بطوس (اتخذها الغرَّ الى إلى جانب داره) ۲۱۰،۲۰۰ مدرسة نفر الإسلام الشاشي ٧٢ مدرسة كالالدين الشهرزوري(بالموصل)١٨٦ الدرسة الكالية القضوية ٧٧ مدرسة المَنِيمِي (بمُرْ و الرُّوذ) ۲۲ الدرسة الناصحيَّة ١٦٨ المدرسة الناصريّة الصلاحيّة ٦٤ المدرسة النّظامية (بالبصرة) ١٧٥ الدرسة النظامية (ببغداد) ٨ ، ١٠٠، ٢٠، 17, 43, 10, 17, 45, 74, 64, 38. 7.1 . 771 . 771 5 3713 P31 , VP1 , 0-7 , 017 , 129 المدرسة النظامية العتيقة (بالموصل) ١٨٦،٦٧ المدرسة النظامية (بنيسابور) ٢٠٧ ، ٢٠٠ الدينة ٢٤ ، ١١٨ ، ٥٣٣ ، ٢٧٨ ، ٤٣٣

مدينة الحان ١٦٢

قُبَّةُ النَّـشُرِ (في الجامع الأموى) ١٥٨ القُدس ١٩٨ قُواح ظُفُر ٧٧ القرافة (بمصر) ٩٠ فَزُونَ ٧ ، ٨ ، ١١ ، ٥ قلعة دمشق ۱۲۱،۱۱۸ قبو ج ١٦٣ (\mathfrak{L}) کاز رُون ۲۶، ۲۵ كُواع الغَميم ٣٠٩. الكُوَّج ١٨ ، ١٣٤ ، ١٣٨ الكُو م ٩٨ کے درانخاسیة ۸۶ کر مان ۵۳ ، ۹۵ کر مکان ۲۰ النُّكُسُوة ١١٩ الكسة ۲۲۸ ، ۲۲۸ ، ۲۵۶ ، ۲۵۶ ، ۲۲۸ الكوفة ١٨ ، ٣٤ (1) لارز ۱۵۷ (,)المارستان العَصُدي ١٥٧ مارشك ۱۷۳ ماهیان ۲۹ ماوراء النهر ۱۰۱ ، ۱۵۳

الغرب الأقصى ١١٠ ، ١١٤ مقبرة باب المنقب ٢٠٦ مقبرة الطابر ان ٢٠٠ مقبرة الطابر ان ٢٠٠ مقبرة الطابر ان ٢٠٠ مقبرة الطابر الما ١٠٤ ، ١٠٠ ، ١٠٠ ، ١٠٠ المنارة الغربية بالجامع الأموى ١٩٧ المبدية ١١٠ المبدية ١١٠ ، ١٠١ ، ١٠

> (ن) مابلس ۸۸ نَصْراباد ۱۶۹ نصیمین ۳۵، ۱۱۸

نهاوَنْد ۴۵

نُوقان ۵۰، ۲۲۱ ، ۴۰۲ نوقان طوش ۲۰۱

A+1, P71, 171, 101, 301, 401 371, 771_A71, +41, 141, A41 4A1, 781, 3+7, 0+7, 4+7, P+7

497

(ه) الهانية (قربة) ١١٩ مَرَّاكُش ۱۱۱، ۱۱۳، ۱۱۳، ۱۱۹ مَرَسْت ۲۰، ۳۹۳ الم ستان ۴۰۱

7.1.0.1. 371.301.001.

371, 071, 471, 041, 441,

۱۸۹ ، ۲۱۲ ، ۲۱۷ ، ۲۹۹ ، ۲۹۹ ، ۲۸۹ مَرُو الرُّودُ ۲۲ ، ۸۹ ، ۹۲ ، ۱۰۱ ، ۱۰۱ ،

7-1:757

الْمَرِ يَهُ ٢١٧.

السجد الأنصى ١٥٨

المسجد الحرام = البيت الحرام مسجد عقيل ١٦٤

مسجد الدينة ٢٩٧ ، ٣٠١ ، ٣٥٥، ٣٨٢ ،

287

مسجد تُباء٢٨٩

مسجد الطرِّز ١٦٨

المشرق ۱۰۹ ـ ۱۱۱ ، ۳۳۷

مشهد على بن موسى الرضا ٩٤

rqv (199 (199 (107 (11)

£+1 (£ · ·

المسكر (معسكر نظام الْمَكْ) ۱۹۶ ، ۲۰۰ ا المغرب۲۸۱،۲۱۹،۱۰۹ ۳۸۱،۳۷۷،۲۵۹

(۲ - طبقات - ۲)

> (۵) فهرس الأيام والوقائع والحروب

غزوة حنين ٣٣٩ ، ٣٥١ فتح بيت المقدس ١٥٨

فتنة الغُزُّ ١٧٤، ١٧٤

غروة أحد ٣٣٠

غزوة بدر ۳۳۸ غزوة تبوك ۳۲۰

(٦) فهرس الكتب

(1)

آداب الصحبة ، للسلمي ٣١٥ الأحوية ، للغزَّ إلى ٢٢٧ أجوبة مسائل، لأبي منصور العُطَّاري ٩٣ احترازات الذهب، القلعي ١٥٥ إحياء علوم الدين ، للغزَّ الى ٣٠ ، ٣١ ، ٢٠ 72 - 1772 1719 1717 1773 - 177 137, 737, 737_ .07, 707, 307 ***19 : YAY : Y7-_Y0A : Y07** الأخبار الطوالات ، لأبيموسي المديني ١٦١ أخيارالوزراء، لأبي الحسن الهمذا في المقدسي ١٣٦ أخلاق الأبرار = أخلاق الأنوار أخلاق الأنوار ، للغزالي ٢٢٦ الأربعون ، للغزَّ الى ٢٠٦ ، ٢٢٤ الأربعون ، لأبي الفرج السرخسي ٨٠ الأربعون الصغرى ، للبغوى ١٦٥ الأربمون الطائية ، لأني الفتوح الطائي ١٨٨ أسراد اتباع السنة ، للغزَّالى ٢٢٧ أسر ار معاملات الدين، للغز الى ٢٢٦ الأسماء الحسني، للفزَّ إلى ٢٢٤ الأسماء والصفات ، للسبهق ١٦٧

الإشارات الإلهية، لأبي حيان التوحيدي ٢٤٧

أعز مايطاب ، لا بن توحمت ١١٧ الاقتصاد فى الاعتقاد، للغزالى ٢٢٥ الإقناع ، للماوردى ١٥ الإكبال لما وقع فى التنبيه من الإشكال و الإجمال للحضرى ١٢٦ إنجام الموام ، للغز الى ١٥٠ ، ٢٢٥ أمالى الراضى ٨ ، ١١ ، ١٣١ أمالى (محالس) أبى الخير القزويني ٨ أمالى (محالس) أبى الخير القزويني ٨ الإملاء (عن الشافعي) ٢٤ ، ٧٥ الأنساب ، لابن السمعاني ٢١ ، ١٥١ ، ١٤٢ ، ١٥١ الأوسط ، لأبى الفتح بن برهان الأصولي ٣١ الأوسط ، لأبي الفتح بن برهان الأصولي ٣١

البحر ، للرويانى ٧٥ بداية الحداية ، للغزالى ٢٢٥ البرق الشامى ، للماد الأصفهانى ١٨٠ البرهان ، لإمام الحرمين ٢٤٣ ، ٢٤٥ البسيط ، للغزالى ٢٢٣ ، ٢٢٤ البحث، للبيهق ١٦٧ البيان ، للمغرانى ٧٧ بيان فضائح الإمامية ، للغزالى ٢٢٦

بيان القولين للشافعي ، للغزالي ٢٢٥

تفسير الواحدى ٤٩

تلبيس إبليس، الفرالي ٢٢٧

التنبيه، الشرازي ٢٤، ٧٦، ١٧٦

تنبيه الفافلين ، لعله للفزالي ٦٦

تنبية الغافلين ، للغزالي ٢٢٦

تهافت الفلاسفة ، للغزالي ٢٢٥

المهذيب، للبغوي٧٦

توجيه التنبيه ، لأبي الحسن بن الحل ١٧٦

(ث) انتبات عند المات، لابن الحوزي ٢٠١

جزء ابن بجيد ١٦٦ جزء مفرد لترجمة الأبيورْدى ، للسَّلْفي ۸۲

الَجَفُرُ (كتاب وقع به ابن تُومرت) ١١٤ جواهر القرآن ، للغزالي ٢٢٥

الحاوي، للماوردي ٧٥

ححة الحجة ، للغزال ٢٢٦

حظائر القدس، لأني الحير الطالقاني القزويني ١٢ حقيقة الروح ، للغزالي ٢٢٦

حلية الأولياء، لأبي نسم ٣١٢، ٣٣٧

حلية العلماء، للشاشي ٧٢ ، ٧٤ - ٧٧

الحريدة، للعماد الأصفياني ١٨٠ ، ١٨١

تاریخ این جریر الطبری ۱۳۵

تاریخ این مسکویه ۱۳۶

تاریخ این النحار ٤٨ ، ٦٧ ، ١٢٧ ، ٠٠

(ت)

(وانظر فيرس الأعلام)

تاريخاً بيوَرْد ونَسا، لأن الظفر الأبيورُ دي ٨٢ تاریخ الحاک (تاریخ نیسا بور) ۸ (وانظر فهرس الأعلام)

تاريخ الدهمي (ناريخ الإسلام) ١٣٠ (وانظر فيرس الأعلام)

تاریخالشام، لاین عساکر۲۱۶،۱۹۷ وانظر فهرس الأعلام)

تبيين كذب المفترى، لابن عساكر ٢١٤،١٩٧، ٢٢٧ (وانظر فهرس الأعلام)

التتَّمة ، لأبي سعد التولى ٦٦ تتمة الغريبين ، لأبي موسى المديني 171

التحبير، لا بن السمعاني ٠ ٢١،٢٠٤، ٥١،٥٠

777 . 771 . 371 . 777 . 777 تحصين المآخذ ، للغرالي ٢٨٥ ، ٢٨٤

> الترغيب ، للأصفياني ٣٥٢ الترغيب، لأبي بكر الشاشي ٧٢

تصييم العمر والأيام، لأبي موسى المديني ٣٦٦ التعليقة ، لأبي منصور البروي ٣٩٠

تمليقة الغزالى عن أبي نصر الإسماعيلي ١٩٥

تفسيرالثعلبي (الكشفوالبيان) ٤٠٢،١٠٨

رسائل إخوان المصفا ٢٤١ رسالة إلى ابن مظفر، لأبى الوليد الطرطوشي ٢٤٣ ، ٢٤٢

الرسالة ، لابن أبى زيد المالكي ١٤٣ رسالة الأقطاب ، للغزالى ٢٢٧ رسالة الطير ، للغزالى ٢٢٧ الرسالة القدسية ، للغزالى ٢٢٦ الرسالة ، للقشيرى ٢٤٧ الروضة ، للنووى ١٤٧

الزهد ، لا بن المبارك ٣٤٤ ، ٣٥٥ ، ٣٧٨ ،

ازهد، للبيهتي ٣٥٦، ٣٧٦، ٣٨٠ (س)

السفينة ، لأبي حفص البجيري ٣٩٣ سنن ابن حِبّان ٣٥٢

سنن ابن ماجة ۲۹۰ ، ۲۹۵ ، ۳۳۳

سنن أبي داود ۲۹۲ ، ۲۹۹ ، ۳٤۲ سنن اليمهق ۸ ، ۲۹۹

سان انترمذی ۲۹۰ ، ۲۵۰ _ ۳۵۲، ۲۵۷،

۳۹۳ سین الدار قطنی ۲۹۰

سنن النسائي ۳۹ ، ۳۳۰ السياق ، لعبد الفافر الفارسي ۱۹۷ (وانظر

سیاق ، تعبد آامافر آلفارسی ۱۱۷ (واد فیرس الأعلام) الخلاصة ، للغزالي ۲۲۳ ، ۲۲۶ (د)

الدعوات ، للبيهتى ١٦٧ دلائل النبوة ، للبيهتى ١٦٧ ، ٣٥٥ (ذ)

الذخائر ، للقاضي مُجلى ٧٦ الذخيرة في علم البصيرة، لأبى الفتوح الغزالي ٦٠ الذرائع في علم الشرائع، لأبى الحسن الكرّجي

X71 . - 21 . 731 . Y31

ذم الدنيا ، لابن أبي الدنيا ٣٧٠

ذیل تاریخ بغداد، لاین السمعانی ۹۸، ۱۲۹ - ۱۹۳، ۱۵۱، ۱۹۳، ۱۹۳ (وانظر فهرس الأعلام)

ذيل تاريخ بغداد، لابن النجار ١٦٧ (وانظر فهرس الأعلام)

ذیل علی تاریخ این جریر الطبری، لأبی الحسن الهمذانی المقدسی ۱۳۵

ذیل علی آماریخ ابن مسکویه ، اللوزیر أبی شحاء ۱۳۲

ذيل على ذيل الوزير أبى شجاع، لأبى الحسن ا الهمذاني المقدسي ١٣٦

ذيل كتاب أبي نعيم في الصحابة = كتاب

في تتمة ممرفة الصحابة

(ر) الردُّ على من طغي ، للغزالي.٢٢٧ الصحابة ، لأني نسم ٣٧٨

الصحيحان (البخاري ومسلم)١٦٨، ٢٩٩

حیح البخاری ۳۱ ، ۱۲۰ ، ۲۰۰ ، ۲۱۰ 3173 0173 1073 8873 - + 73 0773

حيح مسلم ۱۳،۸، ۱۳، ۱۹۹،۱۹۷،۱۹۹۱ 727 . 77 . 77 . 777 . 777 . 787

TY4 . TO2 . TOT . TE4 . TE7

الصلاة ، لمحمد بن نصر ٣٨٥ ، ٣٨٦

الصلاة، لأبي الوليد الصفار ٢٩٧، ٢٩٨

الصمت ، لابن أبي الدنيا ٣٣٦ ، ٣٤١ (ض)

الضعفاء ، لابن حبان ٣٣٥ ، ٣٣٦ ، ٣٥٨

778 777 ·

الطبقات ، لابن باطيش ٦٧ ﴿ وَانْظُرُ فَهُرُسُ ﴿ الأعلام)

الطبقات ، لابن الصلاح ٢٥٦،١٢٩

الطبقات الصغرى ، للمصنف ١٢٨

طبقات العلم ، لأبي الظفَّر الأبيوَرْدي ٨٢ طبقات الفقياء، لأن الحسن الهمداني المقدسي

الطبقات الوسطى ، للمصنف ١٢٨

السيرة ، لابن إسحاق ٣٦١ ، ٣٦١ (ش)

الثافى (شرح الشامل)، لأى بكرالشاشى ٧٧ الشاف (شرح مختصر المزنى) ، الأى بكر الشاشى

الشامل ، لإمام الحرمين ٧٢ ، ٧٤٠ الشامل، لابن الصباغ ٧٠

شرح الإقناع ، لأبي شجاع الأصفياني ١٤

شرح البرهان ، للمازري ۲٤۳ ، ۲٤٥ شرح التنبيه = توجيه التنبيه

شرح الرافعي ۲۸ ، ۱۳۲

شرح السنة ، البغوى ٩٢ شرح الشامل = الشافي

شرح يحتصر ابن الحاجب، لابن السبكي ٢٥٣ شرح مختصر الزنى = الشافي

شرح المنظهري = المتعد

شرح المقامات ، لأبي سعيد الجاواني ١٥٣ شرح المهاج ، للتق السبكي ٤٦

شرح المهذب، لأبي بكر الصيدلاني ١٠٧

شرح المهذب ، للنووى ۲۲ ، ۱٤٦ شرح وجنر الغزالي ، لأبي عبدالله الوزان ١٢٧ شرف الفقراء ، لمحمد بن خفيف ٣٦٦

شعب الإيمان ، للسيهق ٣٠٧ ، ٣٠٥ ، ٢٥٤

778 . 777 . TOA

شفاءالغليل في بيان مسالك التعليل، للغزالي ٣٢٥ | عجائب صنع الله ، للغزالي ٣٢٧

فضیلةالعلم والعلماء، لهبة الله بن الشیرازی ۲۱ الفیصل ، لابن باطیش ۴۸ ، ۲۷ (ق)

(ق) القانون الكلى، للغزالى ۲۲۷ القانون الكلى، للغزالى ۲۲۷ القربة إلى الله ، للغزالى ۲۲۷ قواصم ألباطنية ، للغزالى ۲۲۹ قواعد المقائد ، للغزالى ۱۹۹ ، ۲۳۰ ، ۲۳۷ قوت القلوب ، لأبى طالب المكي ۲۶۷ قيد الأوابد ، لمحمد المروزى الزاغولى ۹۹ قيد الأوابد ، لمحمد المروزى الزاغولى ۹۹

السكافى فى تاريخ خوارزم ، للخوارزى ٨٥، ١٣٠ ، ٨٩ ، ٨٧ ، ١٣٠ السكافى فى الفقه ، للخوارزى ٢٣٧

كتاب أبي حيّان = الإشارات الإلهية كتاب على وابن مسعود ، للشافعي (امــله

جزء من المسند) ۲۸۷ بار مد تاریخ از در از در این این

كتاب في تتمة معرفة الصحابة ، لأبي موسى المديني ١٦١

كتاب في اللعب بالبندق ، لأبي عسدالله الله الله الله الله

كتاب فى مستغرب ألفاظ المهذب وفى أسماء رحاله ١٥٥

کتاب القضاة ، لأحمد بن بحتیار ۱۶ کتابلایعبد اللهالفراوی فی مدهبالشافعی ۱۷۰ العظمة ، لأبى الشيخ بن حيان ٣٨٨ عقائد صغرى ، للغزالى ١٩٦ عقائد على مذهب الأشعرى ، لا بن توص ١١٧٠ عقيدة المصباح ، للغزالى ٢٢٦

علم النور في دراية الدور (عاية النور) الغرالي ٢٨٣

علوم الحديث ، للحاكم ١٦١ العمـــدة (أو المعتمد) لأبى بكر الشاشى ٧٢ ، ٧٢

عنوان السَّرَ، لأبى الحسن الهمذا بى المقدسى ١٣٦ عوالى التابعين ، لأبى موسى الدينى ١٦١ عيوب الشعر ، لأبى سعيد الجاوانى ١٥٣ (غ)

غاية النور في دراية الدور ٢٢٦ الغاية في الاختصار، لأبي شجاع الأصبها ني ١٥ الغابة القصوى ، للغزالي ٢٢٥ غريب الحديث ، لا بن قتيبة ٤٩ غريب الحديث ، لأبي عبيد ٢٩١ غور الدور ، للغزالي ٢٦٨ غور الدور ، للغزالي ٢٦٦

فتاوی الغزالی ۱۳۲ ، ۱۳۳ ، ۲۲۲ ، ۲۲۸ الفتح القدسی ، للماد الأصفيانی ۱۸۰ الفردوس ۱۸۰ ، ۳۳۸ الفردوس ۳۳۸ ، ۳۳۸ الفرق بین الراء والمین ، لأبی سمیدالجاوانی ۱۵۳ الفصل ، لابن حزم ۱۲۹

محتصر في منافب والد الرافعي ، الرافعي ١٣٢ محتصر المزنى ٧٢

المختلف والمؤتلف، لأبي المظفر الأبيوردي ٨٢ الستدرك، للحاكر ٣٥٦،٣٥٣، ٣٥٦،٣٥٣

> المستصنى ، للغزالى ۲۲۲ ، ۲۵۳ المستظهرى = حلية العلماء

المستظهري ، للغزالي ۲۲۰ ، ۲۲۲

السلسل، السَّلَق ٣٦ مسلم السلاطين، الغزالي ٢٢٧

سند إسحاق ٨

مسند أبي عوالة ١٦٨ مشكاة الأنوار ، للغزالي ٢٢٥

مشیخه خرجها این الکرکی لاین الحل ۱۷۷ المصاحف ، لاین أبی داود ۳۵۵

مصنف في الفرائض، للقلمي ١٥٦ المضنون، المنسوب للغزالي ٢٥٧

معالم التغريل ، للبغوى ٩٢ المعتمد ، لأبي بكر الشاشى ٧٢

المعجب، لعبد الواحد المراكشي ١٦٤ معجم البلدان، لياقوت ١٦، ١٦

معجم الشهاب القوصي ١٥٨ معجم شيوخ أبي العباس الفقيه ٦٤

معجم شيوخ أبي معمر الأنصاري ٩٨ معجم شيوخ السَّلَفي ٢٥

معجم شيوخ الماني الأصبهانيين ٣٣

كشف الأسرار وبيان التقلب وبث الأسرار، لأبى الفتوح الإسفرايني ۱۷۲

كتاب لمولد النبي صلى الله عليه وسلم ، لأبي

مكر الشيباني ۲۱۴

كشف علوم الآخرة ، للغزالي ٢٢٦ كشف الغمة في ميراث أهـــل الأمة ، للتق

السبكى ٤٢ الكفاية ، لابن الرفعة ٧٤ ، ٧٥ (وانظر فهرس الأعلام)

كيمياء السعادة والعلوم ، للغزالي ٢٢٥،٢١١ مسند إسحاق ٨ مسند أبي عوالة ٨.

لباب الإحياء، لأبي الفتوح الطوسي الغزالي • ٦٠ اللباب المنتخل ، الغزالي • ٢٢

اللطائف في المعارف، لأبي موسى المديني ١٦١ لطائف المعارف ، لأبي بكر الحلواني ٢٩

(م) المآخذ، للفزالي ٢٢٥

المؤتلف والمختلف ، للدارقطني ٣٣٠ المبادي والغايات ، للغزالي ٢٢٧

التفق ، الخطيب البندادي ٣١٢ مجالس أبي الفتوح الغزالي ٦٠ مجموع لأبي الحسن الكرجي ١٣٨

محموع لابن الصلاح (انتخب منه الصنف) ٤٥ عك النظر ، للغزالي ٢٢٥

محتصر ابن الحاجب ٢٥٣

المنتورات ، لحمد بن طاهم المقدسي ١٥١ المنتورل ، للغزالي ٢٢٥ المنتورل ، للغزالي ٢٢٥ المنتورل ، للغزالي ٢٢٥ ، ٢٤٨، ٢٤٧ المنبج الأعلى ، للغزالي ٢٣٦ ، ٣٩١ المهذب = احترازات المهذب الفاظ المهذب كتاب في مستغرب ألفاظ المهذب ميزان العمل ، للغزالي ٢٣٦ ، ٣٣١ ، ٣٣١ ميزان العمل ، للغزالي ٢٣٦

(و)

مهاية الإقدام ف علم السكلام ، التسهر ستاني ١٢٩

النهاية ، لإمام الحرمين ٢٨٤

النوادر ، للحكم الترمذي ٢٨٢

الوجيز ، لأبى الفتح بن برهان الأصولى ٣٦ الوجيز ، للغزالى ١٢٨ ، ٢٢٣ ، ٢٢٤ الوجيز ، للغزالى ٣٦ ، ٢٢٣ ، ٢٢٣ الوسيط ، للغزالى ٣٧ ، ٣٢٣ ، ٢٢٣ الوظائف ، لأبى موسى المدينى ١٦١

معجم شيوخ السلق البغداديين ٢٨ ، ٣٤ معجم شيوخ ابن السمعاني ٢٢ معجم شيوخ المبارك بن كامل الخفاف ٤٨ معجم الطبراني ٢٣٦ المعجم الكبير للطبراني ٣٥٣ ، ٢٥٧ المواج، للفؤالي ٢٢٦ معنى قول الإمام الطلبي « إذا صح الحديث . فهو مذهبي» ، للتق السبكي ١٤٠،١٣٩ معيار العلم ، للفرالي ٢٢٧ مبيار النظر ، للغزالي ٣٢٥ مفصل الخلاف ، للغزالي ٢٢٧ مقاصد الفلاسفة = المقاصد في بيان اعتقاد الأوائل المقاصدفي بيان اعتقاد الأوائل، للغزالي ٢٢٥ المقامات، للحرري ١٥٢

المقتنى ، لناصر الدين بن المنير ٣٩٧

الملل والنحل ، للشهرستاني ١٢٨

الكنون ، للغزالي ٢٣٧

17 115 TEA Y.V

144

11 47. 781

191

رقم الآية ارقم الصفحة

799

779 741 (741 -

11

﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِنِاءَ مَرْضَاتِ اللهِ ﴾ (أرنى كَيْفَ تُحْيِي الْمُوْتَى) ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ ﴾

سورة آل عمران ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُواتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ﴿ رَبُّنَا مَا خَلَقْتَ هَـٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقَنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾

> سورة النساء ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَأْمُوكُمْ أَنْ تُؤَّدُوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ﴾

﴿ وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِيَادِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ ﴾ ﴿ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَّوْفُونًا ﴾

سورة المائدة ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلُتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾

﴿ فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكُمْ ۖ تَبْنَغُمُ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ﴾

﴿ وَأَنِ احْكُمْ مَنْنَهُمْ عِنَا أَنْزَلَ اللهُ ﴾

﴿ كُتِ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ ﴾

رقم الصفحة	رقم الآية	
		سورَة الأنعام
* 77	٥٢	﴿ وَلَا تَطُورُ دِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبِّهُمْ ﴾
* "		سورة الأعراف
**	٤٥	﴿ أَلَا لَهُ ٱلْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ﴾
		سورة التوبة
771	4.5	﴿ وَالَّذِينَ بَكُنِزُ وَنَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ)
444	9.4	﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَنُولُكُ لِتَحْمِلَهُمْ ﴾
11	179	﴿ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَّهَ إِلَّا هُوَ ﴾
		سورة هود
	٠ بر ه مهم	﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا نُوَفٍّ إِلَيْهِمْ أَعْمَالَ
177	17:10	فِيهاً وَبَاطِلُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾
		سورة يوسف
٣٤٣	94	﴿ لَا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ﴾
	,	سورة الرعد
474	۲.	﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَنْفِرَ ۚ وَ لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ﴾
		سورة الحجر
377	۸۰	﴿ فَأَصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَبِيلَ ﴾
414	* 44	﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبُّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴾
		سورة النحل
***	. 4.	﴿ إِنَّ اللَّهَ كَأْمُرُ ۗ بِالْمَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾

رقم الصفحة رقم الآية سورة الإسراء الآية الأخيرة ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا ﴾ 4.7 سورة الكهف ﴿ رَبُّنَا آنِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْبُهُ ۚ وَهَلِّى ۚ لَنَا مِنْ أَمْوِنَا رَشَدًا ﴾ ج . ۳ 1 . ﴿ وَإِنْ تَدْغُمُمُ إِلَى الْهُدَى فَنَنَ يَهِ تَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴾ 777 CV. سورة مريم ﴿ يَا أَبُّ إِنَّى فَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ كَأْنِكَ . . . ﴾ ٤٣: الآية الأخبرة ﴿ هَلْ نُصِنَّ مِنْهُمْ مِنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكُزًا ﴾ ﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْدِي * وَيَسِّرُ لِي أَمْوى ﴾ 77 (TO ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّمْنَا . . . ﴾ سورة الأنبياء ﴿ لَا إِلَّهُ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّى كُنْتُ مِنَ الظَّا لِمِينَ ﴾ ۸V سورة الحج ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْـٰ لِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِي ۚ إِلَّا إِذَا تَنْمَا أَنْفَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيِّتِهِ . . . ﴾ سورة الفرقان ﴿ تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السُّمَاءِ بُرُوجًا ۚ وَجَعَلَ فِيهَا مِرَاجًا وَقَعَرًا منيرًا)

سورة الشعراء

﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّمْنَاهُمْ سِنِينَ * ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا بُوعَدُونَ *

مَا أَغْـنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يُمَتَّمُونَ ﴾ ٢٠٥_

سورة النمل (وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَنْهَمَّ أَنْفُسُهُمُ ظُلْماً وَعُلْوًا ﴾ ٤١ ٤١

و جحدُوا بِهَا وَاسْتَمِقَنْتُهَا انْفُسُهُمْ ظَلْمًا وَعَلُواً ﴾ 11 13

سورة السجاءة ﴿ أَوَلَمْ ۚ رَبِيْدِ لَهُمْ ۚ كَمْ الْفَاَــَكُمْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْقُرُونِ . . ﴾ ٢٦ ٢٦ ٢٦٠

سورة الأحزاب

﴿ وَكَانَ أَمْرُ اللهِ عَدَراً مَقْدُوراً ﴾ ٢٦٥ ٢٦٥

سورة الزمر

﴿ يَاعِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ ﴾ ٥٣

سورة غافر

﴿ فَلَمَا جَاءَ نَهُمُ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَرِحُوا بِمَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ﴾ ٨٣ (٣٧١ سورة الزخرف

﴿ لَوْ لَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْ آنُ عَلَى رَجُل مِنَ الْقَرْ يَتَيْن عَظِيمٍ ﴾ ٣٤٤

سورة الدخان

﴿ كُمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَ مُيُونٍ * وَزُرُوعٍ وَ مَقَامٍ كَرِيمٍ * وَنَسْمَةً ﴾ ٢٠٨٥ ٢٦٢

﴿ فَأَصْبِهِ ۚ كُمَّا صَدَرَ أُولُوا الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾ ﴿ وَاللَّهِ الْمُعْرِمِ مِنَ الرُّسُلِ ﴾

1.		- 521 —	
رقم الصفحة	رقم الآية		
		سورة الفتح	
4.4			المراجع والمراجع والم
	***	بِالحق ﴾	﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللهُ رَسُولَهُ الرُّوايا
		سورة النجم	
771	* •		﴿ ذَلِكَ مَبْلَغُهُمْ مِنَ الْعِلْمِ ﴾
		سورة الحديد	17. 07 la
		-	
47	74		﴿ لِكَنْلِلَا تَأْسُواْ عَلَى مَا فَاتَسَكُمْ ۗ ﴾
		سورة المتحنة	
~.0	٤		
			﴿ رَبُّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَا
		سورة النافقون	
	ر کو غز	الموالك ولا أولاد	﴿ يَا أَنُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُلْعِكُم
477		ر اعلق مُركِّ أَنْجَالِهِ مُوانِّ مَا أَعْلِمُ مُركِّا أَخَالِهِ مُوانِّ	ذِكْرِ اللهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلْكِ ۖ فَأَوْ
		وتيت مم التحامرون	د در الله ومن يقمل د يك الار
		سورة القلم	
4.5	**	(1	﴿ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبِدُّ لِنَا خَيْرًا مِنْمُ
14 15 15 15 15 15 15 15 15 15 15 15 15 15		سورة الحاقة	
1	in the second of the second	•	
77	, 40		﴿ فَلَيْسَ لَهُ الْيَوْمَ هَاهُنَا حَمِيمٌ }
		سورة المزمل	
770	اله علياً ١٠٠١ استا الله علياً ١٠٠١ استا	وَلِيلًا * نَصْفُهُ أَوِ انْفُصِ مِنْ	﴿ يَاأَيُّهَا الْمُزَّ مِّلُ * قُم ِ الَّذِيلَ إِلَّا
770	The second secon		
	سد وصا		﴿إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ فَوْلًا تَقِيلًا ا
		سورة المدثر	
777	**	3 4 4 5 (S	﴿ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبُّكَ إِلَّا هُم
1.		, ,	

وقماأصفحة رقم الآية (مَا سَلَكُكُمْ فِي سَغَرَ ﴾ 787 24 ﴿ لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّمَنَ ﴾ TAT ٤٣ سورة النازعات . ﴿ فَأَمَّا مَنْ طَغَى * وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنيا ﴾ 177 **۲۸ (۲۷** سورة المطففين ﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ ﴾ سورة الانقطار ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ * وَإِنَّ الْفُجَّارَ لَفِي جَعِيمٍ ﴾ 18:14 سورة الأعلى ﴿ سَبِّح المُم رَبُّكَ الْأَعْلَى ﴾ سورة العلق ﴿ وَاسْجُدْ وَاقْنَرِبْ ﴾ الآية الأخيرة سورة التكاثر ﴿ إِلْهَا كُمُ التَّكَاثُورُ * حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴾ سورة الفلق ﴿ وَمِنْ شَرٌّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبٍّ ﴾

فهرس الأحاديث النبوية ^(١)

الأحاديث القولية

« أتدرون من المفلس ؟ » « أَتُمَّاهُم » ، في جواب : أَمَن أَكُومُ الناس ؟ « أَخُوَ فُ مَا أَعَافَ عَلَى أُمَّتَى أَنْ يَكُثُرِ عَلَمْهُمُ المَالُ . . . » 454 « إذا خُشر الناسُ يوم النّيامة قاموا أربعين عاماً . . . » **ተ**ለጎ « أشدُّ الناس بلاء الأنبياء . . . » 207 « إذا رأيتُم الرجلَ قد أعطىَ زهدا في الدنيا . . . » 222 « أفلا أكون عبداً شكوراً!! » فجواب: ألم ينفر لك الله مانقدم من ذنبك وما تأخر؟ ٢٨٠

« أكثرُهم للموت ذكراً . . . » في جواب : « مَن أَكْيَسُ الناس ؟ » 177

« اللَّـهُمَّ خِرُّ لَى وَاخْتَرْ لَى ﴾ 0 5 « إن أحبَّ الناسِ إلى الله وأقرَّ بهم منِّي مجلسًا الإمامُ العادلُ » TOY

« إن الفضب جمرةٌ في قلُّ ابن آدم » « إِنَّ أَكُرِمَكَ عند اللهُ أَتَقَاكُمُ ﴾ « إن أهلَ بيتٍ يُوجد على مائدتهم رغيفٌ حلال لأهلُ بيت غرباء » ٧٣

407

 ه إن الشيطان يجرى من ابن آدم جُرك الدم » 799 « إن العبدَ ليصلي الصلاةَ في أول وقتها ولَما فاته من أول وقتها خيرٌ له من أهله وماله » ٢٩٥

« إن الله كمَّا خلق السموات والأرضَ خلق الصُّورَ » 440 « إن المفلس من أمتى من يأتى يوم القيامة . . . » 15

« إن من أَفْرَى الفِرك أن يُرِي عيليه ما لم تَرَ »

ف كتاب إحياء علوم الدين ۽ وتقع في الصفعات٢٨٧_٣٨٩

صنحة	•	
TVE	لينَ يوضَع في فبره فتأنيه ملائكة العذاب ٢٠٠٠	ن ال
799	۲ احلف یمیناً فأری غیراها خیراً منها »	
	(ب)	
707	ن المرضعةُ وبنست الفاطعةُ »	ا است
T05-	ب امرى من الشرُّ أن يحشِّر أخاه السلم »	
	(່ວ)	
470	نُ فيكِ واعظين »	ک:
AVF	نُ فيكَ واعظين » انغَرانيقُ المُسلَى »	ك
	(ح)	
£Y	قُه حمداً كثيراً طيِّباً » يقوله بُعدوفع الماثنة	<u>ا</u> د ا
,	ي ي بر د)	
454	اَشْمَتَ مَدَفُوعٍ إِلاَ بُوابِ لَو أَصْمَ عَلَى اللهِ لَأَيْرٌ * »	ج ب
	()	•
777	مَهُ ۚ إِذَادِي وَالْسَكَبُرِياءُ رَدَانًى ﴾ عن ألله عز وجل	ظ
· ·	(1)	
771	بِئُن مَن دانَ ننسَه ۵	ک
•	(1)	-
٨٤	مُنَّيَنَّ أحدُّ كم الموت لضُرِّ وَلَ به »	ٔ بت
707	ظرُ اللهُ إلى مَن جَرَّ إزارً ، ٥	
r-1	ئ ، إن العيشَ عيشُ الآخرة ٩	
•	(0)	
444	حلتُ ع ، الله حلَّ ع ،	เป็
***	حملتهم ، الله حملهم » حَى اللهُ إِنَّى أَن أَجِمَ المَالَ وَأَكُونَ مِنْ الْتَأْجِرِينَ »	
775	بان منادیان آرسیلا فی زربیة غنم » بان منادیان آرسیلا فی زربیة غنم »	
طیقات ۔ ٦)	-40)	, - '

« مَن أَذَّن في مسجد سبع سنين محتسباً كُتبت له راءة من النار » 490 « مَن أَنفق زوجين في سبيل الله نُوديَ في الحنة : يا عبد الله ، هذا خبر ٧٤ « مَن حمل بضاعتُه فقد برئ من الكبر » -02 « مَن يَنْزُوَّدْ فَى الدُنيا يَنْفُعُهُ فَى الآخْرَةُ » « نعم ، وأرجو أن تـكون منهم » (و) « وإذْ نُها صِمَا نُهَا » « وجُمِلت قُرَّةُ عيني في الصلاة » **TVV** « وعافيتُك أوسعُ لي » **1.7** 1 « والله لا أحملكم ، ولا أجد ما أحملكم عليه » خعم « يا ابنَ آدم ، لو أتيتني بقراب الأرض ذنوبا . . . » عن الله عز وجل 475 « يا ابنَ آدم ، لو بلغتْ ذنوبُك عَنانَ الساء ، ثم استغفرتني عفرت لك » عن الله عر وجل 474 « يُعَتُ النَّاسُ حفاةً عراةً . . . » « ُيحشَر الأغنياء يوم القيامة أربعَ فِرَق . . . » 778 (771 « أيحشَر العبادُ عُراة غُيرًا أَسِهمًا » 777 « يُسَلَّطُ على السكافرِ في قبره بِنِّينٌ . . . » 777 لا يصلِّى العبدُ ولا يكتبُ له من الصلاة عُشرُها » 440 « يظهر قومُ لا خَلاق لهم فى الدين . . . » لَكتَب الرجلُ جبّارًا وما علك إلّا أهلَ بيته » 777

فهرس الأحاديث غير القولية

771	قيل لرُسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن أكرم الناس؟ ، قال : « أتقاهم » .
	قيل لرسول الله صلى الله عليــه وسلم : مَنِ أكيس الناس ؟ ، قال : « أكثرهم
471	للموت ذكرا »
4.1	كان إذا أعجبه شيء قال : « لَبَيْك ، إن العبش عيش الآخرة »
٤٧	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إدا رُفعت المائدة قال : « الحمد لله »
444	كان لا يخرج إلَّا لحاجته ، ولا يسأل عن المريض إلا مارًّا [في الاعتـكاف]
۳	كان يَصِلُ صيامَ شعبان
	ولقد رأيتُنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يتخافُّ عنها ــ يعنى الجماعة ــ
470	إلا منافق

(٩) فهرس القُوافي وأنصاف الأبيات

عدد الأبيا	الشاعر	القافية
(.)		
*	السُّلَفي	فِئَهُ
٣	الأرجانى	الشعراه
(ب)		
₹ .	كمال الدين الشهرزورى	ک <u>تُب</u> ُ
1	النابنة الذبياني	مذهب
	الأرجاني	مذهبي
٥	الأبيورُدى	منصبی
۲	أبو عبد الله الوزَّان	كاعب
	۲ (ب) ۲ ۱ ۸	السُّلَقَى ٢ السُّلَقَى ٣ الاُرْجانِي ٣ (٠) الأَرْجانِي ٣ (ب) كال الدين الشهرزوري ٣ النابغة الذبياني ١ الأرْجاني ٨ الأرْجاني ٥ الأرْبيورَرْدي

: :			
		— P&A —	* . * *
	رقم الضفعة	الشاعر عددالأبيات	القافية
	127_121	أبو الحسن الكَرَجي 19	الحبائب
	144 + 141	أبو عبدالله الإربلي ٦	وصحابها
:	*	(2)	
	144	أبو على البسطاى ٢	عتيد
: ;	l tv	أبو عبدالله الفارق	أبدا
		السَّلَفَى	النقاد
	1/4	أبو الحسن بن الحل	زادِی
:	IAT	العاد الكانب ٤	کدی
	367	T	الرشيو
		(5)	
	YA	ا بو بکر الثانی	والأمر
;	99 69 6	ابن الكيزاني ٣	تصبرا
	14.		وعُمَّارًا
:	Y1 Y		والشُّكُو
	70.	على بن أبى طالب	واستبصر
		(0)	1.7 • .
	184	العاد السكات	النفس
. ;	444	الغزَّ الى	للناس
- 1	N.	أبو الفتوح الفزَّالى ٢	ملتس
:		(ص)	
	777	أبو حفص الطرا ُبلُسي ٢	خلاصة
	V A	أبوبكر الثاشي	وإخلاس
		(ض)	•
	24	أبو الساس بن عُون ٢	دسُوا

رقمالصفعة	عددالأبيات	الثاعر	القافية
144	*	العاد الكاتب	بالنَّفض
	(ع) ا	•	, many
71	۲ کی		آخاره آخاره
YA	Y	أبو بكر الثاشى	لَخَلِيعُ يسمعُ
1.0	e	بد بر أبو سمد الرزَّ از	يسبي شفيع ُ
	(ن)		<u></u>
777,377	•	أبو المظفر الأبيوردى	أشرفه أشرفه
۸۵، ۵۹	٦.	القاضي المرتضي	ر وما صفاً
09	•	أبو نصر الطوسى	و وما صفاً
09	٤	القاضي المرتضى	الوفا
9Y 6 97	١٠	الأرجاني	ر فحف
	(5)	·	
145	*	الماد الكاتب	ويمحق
771	۴	الفز ً الى	ري <i>تين</i> برزقه ُ
٤١	٣	السُّلَق	المِقَهُ المِقَهُ
AY	٤	أبو بكر السمعانى	العواق .
371	*	أبو بكر المهلى	إملاق.
	(上)		•
1	۲ ` `	ابن الروى	هنالكًا
144	· *	العاد الكاتب	السَّنا بِكُ
	(ل)	• , •	<u></u>
Al	1	أبو العلاء المعرِّي	الأوائلُ
٤ \ ,	Y	السُّلَق	اروبس ضلالًا
٤٩	.	ى أبو العباس بن عَوْن	علود غليلا

	i.		1				
·		:					<u>.</u>
			•	۰۵۰ — عددالأبيا	_	الثاءر	القافية
	4.5	رقمال <i>صة</i> 97		۳ ، ۱۵۰۰	: :	الأرجابي	جُمُّعْنَ لَي
		\ • •		*	ت ز ا ز	أ.وسعد الر	الأموال
		124		دوری ک	بو حامد الشهر		التمطيل
	የተለ	11		7		أبو كبير اله	مُفيل
:		14		1	•	الرافعي	ابن إسماعيلها
		Ϋ Υε		*	:	ابن المعافى	لواله
		· ·		(,))		
		· VA		7		.*	يضطرم
**	· : ·	779		V 2000	ديق	أبوبكر الص	الطلامُ
:		107		. ٣	: '	أبو سعيد الج	جاسم
:		141	1	زوری ۲	و حامد الشهر		ضيغم
		Y • 1		۲			الطُّلَم
:	٠.	777		٣		الغز ًالى	عدرمی
4:				ن))		
1		; ; ٨٣ ;		۲,		الأبيوَرْدى	بهون ُ
* 1		171		۲	بهردودی	كال الدين الة	أ لوانُ
· :	• •	2		*		أبو الفتح الط	السرطان
		144		.		العاد الكاتب	مُمتَّحنٌ
				ء)			i i i i i i i i i i i i i i i i i i i
:		195		•	ميد النحوى	مروان بن س	أثقاها
		707		1	: : :		يمانيهاً 1 • د
		188		۲	قشيرى	عد الرحيم ال	أصطفيه
:	•	777		<u> </u>	_ : :	الغز"الى	التشبيه
:		الصفحة		الشاعر		,	نصف ا
:		779	:	أبو نُواس	: ' !	وقل لی هی الخر	ألافا سُقِنى خمراً و
: :			•			ı	
1.					.1		·

```
(1 \cdot)
                       فهرس مسائل العلوم والفنون
                                  (الفقه)
                             (كتاب الطهارة)
                                                     السنة أن ينتسل بين الوطأين
14.
                                      يلزم المسافر أن يشتري الماء للطهارة بثمين المثل
YA 5
                              (كتاب الصلاة)
            يقنت في صلاة الصبح بهد الرفع من الركوع في الركعة الثانية ، بمد تمام قوله
                                                             « رينا ولك الحد »
 V٦
                                                          القنوت في صلاة الصبح
144:14
                                                       الأولى ستْر السُّرَّة والركمة
14.
                       هل تجوز ترجمة لفظ التكبير، وهل يتساوى مع « الله أعظم »
۲۷۲، ۲۷۲
                                          إشارة الأخرس في الصلاة ، هل تبطلها ؟
 41
                             ما حكم صلاة في جماعة بلا خشوع ، وفي انفراد بخشوع ؟
TAY_TA0
                                    السنة بمد الجمة ، ركمتان ، أو أربع ، أو ست ؟
YAY
                              (كتاب الزكاة)
                                    هل يجوز صرف زكاة الفطر إلى النفس الواحدة ؟
 41
                                                 هل يجوز الموضُّ في زكاة الغيم؟
777
                              (كتاب الصيام)
                                           هل يؤخذ من صيام المرء لمظالم الآخرين؟
15:12
                  (كتاب البيوع وغيرها من المعاملات)
```

إذا باع صبرة طمام بصبرة طمام ، فخرجتا سواء ، هنا وجهان

124:157 خلاف المعاطاة في البيع، هل يجري في الإجارة ؟ 1246127 وهل بجرى في الرهن والهمة ؟ الأجر الشترك، هل يضمن ؟ الموارى ثلاث : جائزة ، وعرمة ، ومكروهة هل يعير المستعير ؟ هل يصح وقف الإمام قطعة من أراضي بيت المال على شخص ؟ 27120 (كتاب النَّكاح، وما يتعلق به من الأحكام والقضايا) هل يصع نكاحُ السلمِ الحَرْبِيَّةُ ؟! إذا علق طلاقها على حيضها ، هل ُيقْبَل قولُها في الحيض؟ إذا قالت المطلقة : انقضتُ عِدَّتَى . وقبلنا قولها ، ثم أتت بولد لرمان يحتمل أن يكون العلوقُ به في النكاح ، لَحقَ النسبُ . إذا قال الزوج لامرأته : أَحَلَلْتُ أَحْتَكُ لَى . ونوى الطلاق ، فهل يقع ؟ (كتاب الحنامات) هل 'يقتل السلر' بالستأمن ؟ قاتلُ إمام المسلمين ، أيقتَل حدًّا أو قصاصا ؟ (كتاب الجهاد) هل الحسكريين أهل الذمة إلى حاكمهم؟ وهل يتخبَّر الحاكمُ السلمُ إذا أحتكموا إليه ؟ ٤٢،٤١ ذَى ﴿ مَاتَ عَنْ رَوْجَةً وَثَلَاثُ بِنَاتَ ، هَلَ لُو كَيْلُ بِيتَ المَالُ أَنْ يَدُّعَى بَمَّا بَقَّ عَنْ نُمُن الزوجة وثلثي البنات أفيئًا لبنت مال السلمين ؟ ذى مات:، وترك ورثةً يُستوعبون ميراثه على مقتضّى شرعهم ، هل يتعرَّض لهم وكيلُ بيت المال؟ هل يصح من الإمام أن يندر تعيين خصلة من الخصال، مثل قتل بعض الأعداء إذا ۳۹۹ : ۳۹ وقمو افيده؟ إذا أمَّن نائبُ السلطان بعضَ الكفار ، هل يلزم السلطانُ الأمانُ ؟ **447 : 44**7

(كتاب الأقضية والشهادات) حكم وجوب الإشهاد على الشهادة ؟ V۵ هل يقضى القاضى بعلمه ؟ 701 إذا أراد الرجل وطء امرأته فقالت : أنا حائض ، هل ُيقبَل قو ُلها ؟ (كتاب العتق) إذا قال : من ردًّ عبدى فله درهم فِبَلَه ، بطَلَ **ፕ**ለዮ (متفرقات) القراءة بالألحان 3 هل يحُرُم أكلُ الشواء الذي يغطَّى؟ لسُمِّيَّته ، وهل يحرُم ما يُسْتَقْدَر في الغالب؟ 127 هل يحرُم أكلُ اللحم المُنْبِين ؟ 127 إذا خلت البلدةُ من المفتى ، لا يحلُّ الإقامةُ فيها 14. يُستَحبُّ عيادةُ المريض في الشتاء ليلا ، وفي الصيف نهارا باكرا 17. ما حكم ُ مَن لو انشغل بوظائف الشرع انقطع عن حكم الباطن ، وقد كُوشف، هل يترك الوظائف؟ **777 _ 777** (أصول الفقه) حِكُمُ اللَّقِبِ إِذَا كَانَ اسم ذَاتَ أَوَ اسم نُوعٍ ، في حُجُّنَّتِنه 3 (التفسير) من آخر مِا نُزل : ﴿ وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَمُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ﴾ الآية ٢٨١ من سورة البقرة من آخر ما نزل : ﴿ الْيَوْمَ الْمُمَلَّتُ لَكُمْ دِينَكُمْ ﴾ الآية ٣ من سودة المائدة 11 مَن آخر مَا نُزَلَ : ﴿ فَإِنْ تَوَلُّواْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَّهَ ۚ إِلَّا هُوَ ﴾ الآية ١٢٩ من

11

١١

٦1

سورة التوية

من آخر ما نزل سورة النصر

الفرق بين اليقين والطمأسة

تفسير فوله تعالى: ﴿ يَا عِبَادِى اللَّذِينَ أَسْرَ فُوا عَلَى أَنفُسِهِم ۚ لَا تَفْنَطُوا مِن رَحْمَة ِ
اللّه ﴾ الآية ٥٣ من سورة الزمر

(السنة)

احادیث من کتاب إحیاء علوم الدین للغز الى ، لم یجد لها ابن السبکی اسنادا ٢٨٧ ٢٩٩

حکم الواو فی قوله صلی الله علیه وسلم : ﴿ وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُم عَلَیه ﴿ ٣٩٩

حکم الواو فی قوله صلی الله علیه وسلم : ﴿ وَلَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُم عَلَیه ﴿ ٣٩٩

السكلام)

قصیدة آبی الحسن الکر جی فی الاعتقاد (عروس القصائد)

عاد ٢٤٠ - ٢٤٠

فصيده الى الحسن السهر على في السحار على المعنى السهر على في المعنى السهر على المعنى السهر على المعنى السهر على مسألة قِدَم البارى المعنى أم دم الحلاج ؟ ٢٩٧ ٢٩٧

أيُّما أفضلُ ، دم الحسين أم دم الحلّاج ؟ (التصوف) بمض أحوال المتصوفة كلام فى الحبَّة والحب

كلام فى المحبّة والحب
(التاريخ)
أول الظلم قولهم « تنتّج عن الطريق » زمن عثمان بن عفان
أول من أتخذ البيارستان
حادثة الغز"

(11)

فهرس المراجع أبو حامد الغرالى لمحمد رضا مطبعة الوفد القاهرة ١٩٢٣ م إتحاف السادة المتقين للزبيدي اليمنية ١٣١١ هـ إحياء علوم الدين للنزالي المُمَانية ١٩٣٣ م للدكتور زكى مبارك الأخلاق عندالغزالي الرحمانية ١٩٢٤ م للمقرَّى ، تحقيق: السقا،والأبياري، لجنة التأليف والترجمة والنشر أزهار الرياض وشلى ١٩٣٩م لابن الأثير أسد الغابة طيران ١٣٧٧ ه لاندريد، تحقيق عبدالسلامهارون مؤسسة الخانجي ١٩٥٨ م الاشتقاق لمحسن الأمين أعيان الشيعة بیروت ۱۹۵۰ م الإكال لابن ماكولا ، تصحيح عبد الرحمن حيدر آباد الهند ١٩٦٢ م ابن بحبي المُعلِّمي للقفطى، تحقيق محمداً بوالفضل إبراهيم دار الكتب الصرية ١٩٥٠م إنباء الرواة

الأنساب لابن السمعانی لیدن ۱۹۱۲ م والأجزاء الستـــة الأولى تصحیح حیدر آباد الهند ۱۹۲۲ م عبد الرحمن بن یحبی المُعلَّمی ایضاحالکنون (ذبل کشف الظنون) لاِسماعیل باشا البغدادی استانبول ۱۹۶۵ م

البداية والنهاية لابن كثير القاهرة ١٣٤٨ هـ بنية الوعاة للسيوطى، تحقيق محمداً بوالفضل إبراهيم دار إحياء الكتب العربية ١٩٦٤م

تاج العروس للزبيدى القاهرة ١٣٠٦ه م تاريخ ابن الوردى مصر ١٣٨٥ م تاريخ حكاء الإسلام للبيهق دمشق ١٩٤٦م

لابن عساكر ، نشره القدسي دمشق ١٩٢٧ م تبيين كذب الفترى للذهبي، تصحيح عدال حن بن يحى حيدر آباد المند ١٣٧٤ ه تذكرة ألحفاظ المند ١٣٢٥ ه لأبن ححر مبذيب المديب مصر ۱۳۲۹ ه عِمْمُ كُرَامَاتُ الْأُولِيَاءُ النبانى حيدر آباد الهند ١٣٣٢ ه للقرشي الحواهر الصية القاهرة ١٢٩٩ هـ حسن المحاضرة السيوطي القاهرة ١٣٥١ ه لأبى نسم الأمسهابى حلية الأولياء دمشق ١٩٥٥ م للعاد الأصفياني ، قسم الشام ، الحريدة تحقيق الدكتور شكري فيصل للعاد الأصفهاني، قسم مصر، تحقيق: مصر ١٩٥١م الحريدة احدامين، وشوق ضيف، وإحسان عباس بولاق ۱۳۲۷ ه خطط المقريري دِمشق **۱۳۷۰**ه الدارس فاتار يخالدارس للنعيمي لابن حجر، تحقيق محمد سيد جادالحق دار الكتب الحديثة ١٩٦٦م الدرر الكامنة القاهرة ١٥٥١ هـ الديباج الذهب لابن فرحون التوفيق الأدبية ١٩٤٤ م دوان ابن الرومي المومية ١٨٩٨ م دیوان آبی نواس بيروت ١٣٠٧ ه تصحيح أحمد عباس الأزهري ديوان الأرجاني الطبعة الليحية ١٣٢٨ ه ديوان أمير المؤمنين على بن أبي طالب

ديوان أبي نواس المرحاني تصحيح أحمد عباس الأزهري ببروت ١٣٠٧ه ويوان الأرجاني تصحيح أحمد عباس الأزهري ببروت ١٣٠٧ه ويوان أمير المؤمنين على بن أبي طالب المسادة بحصر ديوان النابغة الذبياني (التوضيح والبيان) السمادة بحصر ديوان الهذليين ديوان الهذليين حيدر آباد المند ١٩٤٥م ورضات الجنات حيدر آباد المند ١٩٢٥م الروضتين لأبي شامة مصر ١٩٤٧م السلوك المقريزي، تحقيق محمد مصطنى زيادة مصر ١٩٤١م

دارإحياءالكتبالعربية ١٩٥٢م	مر هي نول ١١١	5 1 3.1
	تمحقيق محمد فؤاد عبد الباق	سنن ابن ماجة
القاعرة ١٢٨٠م		سنن أبي داود
القاهرة ١٣٩٣ هـ		سنن الترمذي
مطبعة الصاوى ١٩٣٤ م	بن المربى)	سنن الترمذی (بشرح ا
القامرة ١٣١٢ م		سنن النسائي
مصطنی الحلی ۱۹۵۵ م	لابن هشام ، تحقيق : السقا ،	السيرة النبوية
	والأبيارى ، وشلبي	
مصر ۱۳۵۰ ه.	لابن العاد الحنبلي ، نشر م القدسي	شنرات النعب
عيسى الحلي	للعينى	شرح شواهد الأشمونى
الدار القومية ١٩٦٤ م		شروح سقط الزند
الشعب بمصر ١٣٧٨ ه		محيح البخارى
داد إحيامالكتب العربية ١٩٥٥م	تحقيق محد فؤادعبد الباق	محيح مسلم
مدرید ۱۸۸۳ م	کابن بشکوال	الصلة
بنداد ۱۹۰۲ م		طبقات ابن مداية الله
مصطنى الحلبي ١٩٥٤م		طبقات الشعراني
السادة بمسر ١٣٥٢ ه .	الجزرى ، نشره ج . براجسراس	طبغات القراء
الكويت ١٩٦٠ م	الذهبي، تحقيق د. صلاح المنحد،	المبر
	قۇ أد سىد	• •
عیسی الحلی ۱۹۲۲م	لأحد فريد رفاعي	الغزالى
القاهرة ١٩٥٦م	للدكتور محمد البهى	النزال
دارإحياء الكتب العربية ١٩٤٥م	للزنخشري، تحقيق على البجاوي،	الفائق
	وعمدأبو النصل إراهيم	
بولاق بمصر ۱۳۰۱ ه .	للنيروزابادى	القاموس الحيط

	مصر ۱۳۰۳ ه	لابن الأثبر	الكامل
	دار القلم ١٩٦٦ م	لسيبويه، تحقيق عبد السلامهارون	الكتاب
	استانبول ۱۹٤۱ م		كشف الظنون
	مصر ۱۳۵۷ ه.	لابن الأثير	اللباب
	بیروت ۱۹۵۵ م	لابن منظور	لسان العرب
	المند ١٣٢٩ ه	لابن حجر	. 1
	القاهرة ١٩٦١م	للدكتور عبد الرحمن بدوى	مؤلفات الغزالي
1 i 1 i	المنيرية	للنووى	المجموع شرح المهذب
۱۲ ه	الحسينية بمصر ٢٥٠	لأبي القدا	المختصر
۱۳ ه	حيدر آباد الهند ٢٨	لليانسي	
- A 11	حيد آباد المند ٢٧٠	لسبط ابن الجوزى	مرآة الزمان
	بولاق ۱۳۲۲ ه.	للغزالي	المتصفي
بية ١٩٦٢	دار إحياءالكتالعر	لله هي ، تحقيق على محمد البحاوي	الشتبه
11	الرحمانية بمصر ٥٥٥	لابن أبي داود، صححه الدكتور	الماحف
•		آر ثر جفری	
	القاهرة . طبعة ثالثة	للفيوم تصحيح حمزة فتح الله	المساح المنير
	القاهرة ١٩٦٣م	لعبسد الواحد المراكشي، تحقيق	المحب في تلخيص
		مخمد سميد العربان	أخبار المغرب
•	دار المأمون ١٩٣٦.	لياقوت الحوى	•
	طهران ۱۹۲۵ م	لياقوت الحموى	معجم البادان
٠ ١٩	ن مطبعة الجامعة ١٥٣	الجزء الأول من قسم مصر ، تحقية	المغرب في حلى المغرب
	6.	د: زکی محمدحسن ، د: شوقی صیف	
• 4		د: سيدة كاشف	•,
	الميانية ١٩٣٣ م	الرين الدين العراق	الغني عن حل الأسفار
			في الأسفار

لطاش کبری زاده حيدر آباد الهند ١٩١٠ م مفتاح دار السعادة حيدر آباد الهند ١٣٥٧ ه لابن الجوزى المنتظم مكتب النشر العربى دمشق للغزالى المنقذ من الضلال 3781 9 دار إحياء الكتب المربية ١٩٦٣م ميزان الاعتدال للذهبي دار الكتب المصرية ١٩٣٢م لابن تغری و دی النجوم الزاهرة المقرى، تحقيق محمد محى الدين عبد الحيد القاهرة ١٩٤٩ م نفح الطيب للصفدى، تحقيق أحمد زكى الجمالية بمصر ١٩١١ م نكت المميان لابن الأثير، الأجزاء الثلاثة الأولى دارإحياء الكتب العربية ١٩٦٣م المهاية تحقيق محمود محمد الطناحي، الطاهر أحد الزاوى . والجزدان الرابع والخامس تحقيق محمود محمدالطناحي

The state of the s

انوافى بالوفيات للصفدى ، بعناية ه. ريتر استانبول ١٩٣١م وفيات الأعيان لابن خلكان، تحقيق عمد محيى الدين القاهرة ١٣٦٧هـ عبد الحيد

تصويبات واستدراكات

	*:	_	-		
	السطر	الصنعة		النبطو	الصفحة
لا لافتقاره	٣	777	ين زَ نجُوبَه	A	٤٧
خيرٌ من لا سُنَّةً	14	7.47	وفاس	15	OY
مَنْ أَحْبَلُتَ ».	٧	141	وأبو بكر بن الخاصِبَة	9	ΑY
حديث : « لا تُكا بدوا	٤	7. Y	أبومُعمَّرُ الأنصاري	1.	144
الليل ٥		e e	الصنهاجي	٧	11.
من جنات عدن	•	. •	«الشرق» كذاف الأصول،	10	311
[خس] شدائد :		***	وانظر المجب ٢٤٨	. :	. "
أي هريرة . في ٥ الزهد »	١٢	4.55	729	١.	470
		,	الإربلي	Y• 11.	177
لابن المبارك		4,	المين (آ)	T	107
كذا في الأسول ﴿ قبِس	14	797	وسمع «جزء (ابن نجيد»	١٤	177
ابن حازم » ، وصوابه			(6.		
«قيس بن أبي حازم» انظر			س کثیراً	14	۱۸۰
أسد الغابة ١١/٤ ،	•		صير. وتاجَ الإسلام أبا بكر		149
ميزان الاعتمال ٣/٢٩٢.					IAT
« حديث الفضل » كذا	10	177	« ومن على بننهائ »	. 18	
ف الأسول، وف الإحياء		•	كذا فالطبقات الوسطى،		
۵ فضيل ∢ .			والصواب ﴿ وَمِنْ أَبِي عَلَى ا		
الأسول الأسول ال	"	444	ابن نبهان ،		•
الى الحسن ٥ ، وصوابه	- 1		أبوبكر بن الخاشِبَة		14.
«بن الحسن». انظر ترجمته			سديد النظر		197
_			بن عبد الله (نقول : وهو	11	Y • •
ف ۱۲۹/۶ ، ویمیدل	1.2		محد بن أحد بن عبد الله		:
في الفهرس .			الحفصي . انظر اللبــاب		
عبد الرحيم بن عبد الرحن	¥	277	(٣٠٨/١	•	
الشعري ١٦٧			محد بن أحد بن عبد الله المخصى انظر اللباب (٣٠٨/١) ولما انتهى إلى ما ذكره	V .	4.5
14	39/1	کنی ۱۹۱	دقه الإيداء بدار اك	:	